قطعة من جامع الاصول سنة ٥٢٣ الرابع

هذه النسخة الجليلة والمجلة الجميلة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان
صاحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العناية مفتح معاقد المراصد
بمفتاح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل حائز مجامع البر الاكمل الا وهو
اغا دار السعادة الحاج بشير وفقه للخير المزيد والبر الكثير
من هو على كل شيء قدير حرره الفقير الى الله سبحانه وتعالى
محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
عفي له

الكتاب الاول في ذكر الهجرتين

الكتاب الثاني في الهدية

الكتاب الثالث في الهبة

شرح غريب الهاء

حرف الواو وفيه ثلثة كتب

الكتاب الاول في الوصية

الكتاب الثاني في الوعد

الكتاب الثالث في الوكالة

شرح غريب الواو

حرف الياء وفيه كتاب واحد
وهو كتاب اليمين

مطلب في كفارة اليمين

شرح غريب الياء

كتاب اللواحق هذا كتاب يتضمن احاديث
في معان متفرقة مشتركة ومفردة
لم يكن ادخالها في الفقهية
الا بتعسف

شرح غريب اللواحق

الركن الثالث في الخواتيم
ويشتمل على ثلثة فنون

الفن الاول في ذكر الاحاديث المطولة
الموضع

# الجزء الرابع من جامع الأصول

الستة أصول الإسلام البخاري ومسلم وسنن أبي داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه رحمهم الله تعالى
من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم

تأليف الشيخ الإمام العلامة مجد الدين شرف الإسلام
أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم ابن الأثير الجزري
الشافعي تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه آمين

الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاجي بشير آغا دار السعادة
الشريفة لسنة ثمان وخمسين
ومائة وألف

## فهرسة من الحروف

**حرف الفاء**
الفضائل الفرائض الفتن

**حرف القاف**
القدر القناعة القضاء القتل القيام
القسامة القراض القصص القيامة

**حرف الكاف**
الكسب الكذب الكبر الكبائر

**حرف اللام**
اللباس اللقطة اللعان اللقيط اللهو واللعب
اللعن

**حرف الميم**
المواعظ والرقائق المزارعة المدح
المزاح الموت المساجد

**حرف النون**
النبوة النكاح النذور النية
والنفاق النصح والمشورة النوم النفاق النجوم

**حرف الهاء**
الهجرة الهدية الهبة

**حرف الواو**
الوصية الوعد الوكالة

**حرف الياء**
كتاب اليمين ٥ وختم الكتاب بكتاب اللواحق
الثامنة
بغرائب

نوبة
محمد عمر العثماني

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

## الباب التاسع من كتاب الفضايل في فضايل الاعمال والاقوال وفيه ثلثه عشر فصلاً

خ م ت عبادة بن الصامت

**الفصل الاول في فضل الايمان والاسلام** قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الي مريم وروح
منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة علي ما كان من العمل وفي روايه ادخله الله الجنة من اي ابواب الجنة
الثمانيه ايها شا اخرجه البخاري ومسلم وعند مسلم من حديث الصنابحي عن عبادة قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وفي روايه الترمذي قال الصنابحي
دخلت علي عبادة بن الصامت وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي فوالله لين استشهدت لاشهدن لك
ولين شفعت لاشفعن لك ولين استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلي الله
عليه وسلم لكم فيه خيرا الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وساحدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي سمعت رسول الله

ت انس

صلي الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار ه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال قال هشام يخرج من النار وقال شعبه اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وقال في قلبه من الخير

ت الخدري

ما يزن شعيره اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن بره اخرجوا من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن ذرة قال شعبه ما يزن ذرة مخففه اخرجه الترمذي ه قال
يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذره من الايمان قال ابو سعيد فمن شك فليقرا ان الله لا يظلم

د الخدري

مثقال ذره اخرجه الترمذي وفي روايه ذكرها رزين ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يدخل الجنة اهل
الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبه من خردل من ايمان ه قال

س الخدري

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وجبت له الجنة اخرجه ابو داود ه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه كتب الله له كل حسنة كان ازلفها ومحيت عنه

خ م ابو هريرة

كل سيه كان ازلفها وكان بعد ذلك القصاص كل حسنة بعشر امثالها الي سبع ماية ضعف والسيه
بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها اخرجه النسايي ه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا احسن احدكم

م ابو هريرة

اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الي سبع ماية ضعف وكل سيه يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله
اخرجه البخاري ومسلم ه قال كنا قعودا حول رسول الله صلي الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله
من بين اظهرنا فابطا علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي
رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى اتيت حايطا للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل

نحو





في جوف حايط من بير خارجه والربيع الجدول قال فاحتفزت فدخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال ابو هريره فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطات علينا فخشينا
ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحايط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهولاء
الناس ورايي فقال يا ابا هريره واعطاني نعليه فقال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيك من وراء
هذا الحايط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان
النعلان يا ابا هريره قلت هاتان نعلا رسول الله صلي الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله
مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بين ثديي فخررت فقال ارجع يا ابا هريره فرجعت الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاجهشت بالبكاء وركبني عمر واذا هو علي اثري فقال رسول الله ما لك يا ابا هريره قال
لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربه خررت لاستي فقال ارجع فقال رسول الله

خ م ت معاذ بن جبل

صلي الله عليه وسلم يا عمر ما حملك علي ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي ابعثت ابا هريره بنعليك من لقي
يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشي ان يتكل الناس
عليها فخلهم يعملون فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم فخلهم اخرجه مسلم ه قال كنت ردف رسول الله صلي الله عليه وسلم
ليس بيني وبينه الا موخره الرحل فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعه
ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعه ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
يا رسول الله وسعديك ثم قال هل تدري ما حق الله علي العباد قال قلت الله ورسوله اعلم قال فحق الله
علي العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا ثم سار ساعه ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك فقال هل تدري ما حق العباد علي الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد
علي الله ان لا يعذبهم وفي روايه قال كنت ردف النبي صلي الله عليه وسلم علي حمار يقال له عفير فقال يا
معاذ هل تدري ما حق الله علي عباده وما حق العباد علي الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله
علي العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا وحق العباد ان لا يعذب من لا يشرك به شيا فقلت يا رسول
الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا وفي روايه قال معاذ قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اتدري
ما حق الله علي العباد وذكر نحوه الا ادري وفي روايه عن انس ان النبي صلي الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل رديفه
علي الرحل فقال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا ثم قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله علي النار قال يا رسول الله افلا اخبر بها الناس فيستبشرون قال اذا
يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تاثما اخرجه البخاري ومسلم وهذه الروايه الاخيره جعلها من مسند انس كذا قال الحميدي

وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري ما حق الله على العباد فقلت الله ورسوله اعلم قال فان حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال فتدري ما حقهم على الله اذا فعلوا ذلك

خ م ت
معاذ
ابو ذر

قلت الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم د قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة اخرجه ابو داود ن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق وفي رواية انه عليه السلام قال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر وفيه ابيته وعليه ثوب ابيض اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل عليه السلام من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قلت وان زنا وان سرق قال نعم واخرج الترمذي الاولى وقد تقدم في الباب الخامس من هذا الكتاب رواية طويلة تتضمن هذا الحديث عن ابي ذر للبخاري ومسلم

خ م
ابن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت من مات لا يشرك بالله دخل الجنة وفي رواية بالعكس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال وقلت انا من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال من مات يجعل لله ندا دخل النار وقلت من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة اخرج البخاري الاولى والثالثة واخرج مسلم الاولى والثانية د قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان موجبتان قال الرجل يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

م
جابر

وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به دخل النار اخرجه مسلم قال اخبرني محمود بن الربيع انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بير كانت في دارهم وزعم انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار على اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي في بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار واستاذن رسول الله فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا

خ م
ابن شهاب

حين سلم



حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله عز وجل فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله ما نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني الله حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او عمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة وفي رواية قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك وفي رواية فقال رجل اين مالك ابن الدخشن قال الزهري ثم نزلت بعد ذلك فرائض وامور نرى ان الامر انتهى اليها فمن استطاع ان لا يغتر فلا يغتر اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال قدمت المدينة فلقيت عتبان بن مالك فقلت حديث بلغني عنك قال اصابني في بصري بعض الشيء فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان تاتيني تصلي في منزلي فاتخذه مصلى قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه فدخل وهو يصلي في منزلي واصحابه يتحدثون بينهم ثم اسندوا عظم ذلك وكبره الى مالك بن دخشم قالوا ودوا انه دعا عليه فهلك وودوا انه اصابه شر فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة وقال اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا انه يقول ذلك وما هو في قلبه قال لا يشهد احد ان لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه قال انس فاعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه وقد اخرج الموطا والنسائي من هذا الحديث حديث الصلوة في البيت وهو مذكور في كتاب الصلوة من حرف الصاد

ا حم

خ
ابو هريرة

د قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت ان لا يسالني عن هذا احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه اخرجه البخاري ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجبا لامر المومن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن اذا اصابته سراء شكر فكان خيرا واذا اصابته ضراء صبر فكان خيرا

م
صهيب

م
ابو هريرة
يحيى بن طلحة

اخرجه م ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي
ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار اخرجه م ن قال ان عمر رأى طلحة
كئيبا بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر فقال له ما لك لعله ساءك امرة ابن عمك
اي ابا بكر فقال لا واثنى عليه خيرا وقال اني لا احدركم الا انني اكره ولكن كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا فرج الله عنه كربته وان جسده وروحه ليجدان
لها روحا فما منعني ان اسأله عنها الا القدرة عليها حتى مات قال عمر اني لاعرفها قال فما هي قال
هل تعلم كلمة هي اعظم من كلمة عرضها على عمه عند الموت ولو علم ان شيئا اعظم منها لامره به قال طلحة هي والله

خ
وهب بن منبه
ابن مسعود

اخرجه ن قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت
بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك اخرجه البخاري في ترجمة باب ن قال له رجل ما الصراط المستقيم
قال تركنا محمد في ادناه وطرفه في الجنة وعن يمينه جواد وعن يساره جواد وثم رجال
يدعون من مر بهم فمن اخذ في تلك الجواد انتهت به الى النار ومن اخذ على الصراط انتهى به الى الجنة ثم قرأ
ابن مسعود وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم

م د ت س
عقبة بن عامر

تتقون اخرجه **الفصل الثاني في فضل الوضوء** قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي رعاها فروحتها
بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس وادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه
ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة فقلت ما اجود هذا فاذا قائل بين
يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اني قد رأيتك جئت آنفا قال ما منكم من
احد يتوضأ فيبلغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء اخرجه م وفي رواية ابي داود قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خدام انفسنا نتناوب الرعاية رعاية الابل وذكر الحديث وفيه فادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب وفيه فيحسن الوضوء وفيه فقلت بخ بخ ما اجود هذا وفي اخرى له لم يذكر رعاية الابل
وقال عند قوله فيحسن الوضوء ثم رفع طرفه الى السماء وساق الحديث وفي رواية الترمذي عن ابي ادريس
الخولاني وابي عثمن ان عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وفي رواية النسائي عن عقبة بن عامر ان عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله



م ط
ابو هريرة

فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم
او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا
غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه
خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب ولم يذكر الرجلين

خ م
عثمان

اخرجه م وفي رواية الموطأ والترمذي مثله الى قوله في غسل اليد مع آخر قطر الماء ثم قال حتى يخرج نقيا
من الذنوب ولم يذكر الرجلين ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت
خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وفي رواية ان عثمان توضأ ثم قال رأيت رسول الله صلى الله

ط س
عبد الله الصنابحي

عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلوته ومشيه
الى المسجد نافلة اخرجه البخاري ومسلم ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن
فتمضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت
الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج
من تحت اظفار يديه فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل
رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلوته

م س
ابو امامة الباهلي

نافلة له اخرجه الموطأ والنسائي ن قال سمعت عمرو بن عبسة يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
الوضوء قال اما الوضوء فانك اذا توضأت فغسلت كفيك فانقيتهما خرجت خطاياك من بين اظفارك
واناملك فاذا مضمضت واستنشقت منخريك وغسلت وجهك ويديك الى المرفقين ومسحت رأسك
وغسلت رجليك اغتسلت من عامة خطاياك كيوم ولدتك امك قال ابو امامة فقلت يا عمرو بن عبسة
انظر ما تقول اكل هذا يعطى في مجلس واحد فقال اما والله لقد كبرت سني ودنا اجلي وما بي من
فقر فاكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه النسائي وقد اخرج مسلم هذا المعنى في حديث طويل يتضمن اسلام عمرو بن عبسة وقد ذكرناه

ت
ابن عمر
ابو سعيد

في الباب الرابع من هذا الكتاب ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ على طهر كتب الله له
عشر حسنات اخرجه الترمذي ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك
استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم طبع بطابع ثم رفع تحت العرش فلم يكسر الى يوم القيامة اخرجه

خ م د س
ابو هريرة

**الفصل الثالث في فضل الاذان والمؤذن الاذان** ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نودي بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء

ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى وفي رواية حتى
يظل الرجل وفي اخرى ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة احال له ضراط حتى لا يسمع صوته فاذا سكت
رجع فوسوس فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا سكت رجع فوسوس وفي اخرى اذا اذن
المؤذن ادبر الشيطان وله حصاص وفي اخرى قال سهيل بن ابي صالح ارسلني ابي الى بني حارثة ومعي غلام
لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال واشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئا قال فذكرت
ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلوة فاني سمعت ابا
هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلوة ولى وله حصاص هذه
روايات مسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا
يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
ويقول اذكر كذا لما لم يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقد تقدم لهما في سجود السهو من كتاب الصلوة
روايات لهذا الحديث تتضمن ذكر سجود السهو واخرج الموطا وابو داود والنسائي مثل رواية البخاري ه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال
الراوي والروحاء من المدينة على ستة وثلثين ميلا اخرجه م ن قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة اخرجه النسائي ه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة
صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا
ان اكون انا هو فمن سال الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة اخرجه م والترمذي وابو داود والنسائي ن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت
محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته وفي رواية الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة
اخرجه البخاري والترمذي وابو داود والنسائي ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن
الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله
ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا
بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال
لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة اخرجه م وابو داود ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت

م جابر
س ابو هريرة
م د س ابن عمرو بن العاص
خ ت د س جابر
محمودا
م د عمر
م ت د س سعد بن ابي وقاص



بالله ربا وبمحمد رسولا وفي رواية نبيا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه اخرجه م والترمذي وابو داود
والنسائي وليس عند ابي داود دينه ن قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر حين اذن المؤذن
فقال الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال معوية وانا اشهد
ان لا اله الا الله قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معوية وانا اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا
فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر حين اذن المؤذن يقول
مثل ما سمعتم من مقالتي وفي رواية انه سمع معوية يوما وسمع المؤذن فقال مثله الى قوله واشهد ان
محمدا رسول الله وفي اخرى انه لما قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال هكذا سمعنا
نبيكم يقول اخرجه البخاري ه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا
اخرجه ابو داود ه خ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن
اخرجه الجماعة **المؤذن** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب الله له براءة
من النار اخرجه الترمذي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له
كل رطب ويابس وشاهد الصلوة في الجماعة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما اخرجه
ابو داود وفي رواية النسائي قال المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس وله
مثل اجر من صلى ه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملئكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن
يغفر له بمد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله مثل اجر من صلى معه اخرجه النسائي ه
قال ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون
فاذا انتهيت فسل تعطه اخرجه ابو داود ه ان ابا سعيد قال له اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه
البخاري والموطا والنسائي ه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول اعناقا
يوم القيامة وفي رواية قال ابو ... كنت عند معوية بن ابي سفيان فجاءه المؤذن يدعوه الى الصلوة فقال
معوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكره اخرجه م وهذا الحديث لم يخرجه الحميدي في كتابه
الذي قرأناه وهو مفرد على لرتي عنه ن قال مر علي زر بن حبيش وهو يؤذن فقال يا ابا مريم
اتؤذن اني لارغب بك عن الاذان فقال زر انا ارغب بك عن الفضل وابى لا اكلمك اخرجه ه

**الفصل الرابع في فضل الصلوات** وفيه خمسة فروع **الفرع الاول في فضلها مجملا**

خ ابو امامة سهل بن حنيف
د عايشة
خ م د ت س الخدري
ابن عباس
د س ابو هريرة
س البراء
د ابن عمرو بن العاص
خ ط س عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
م معوية
عاصم بن بهدلة

خ م ت س
ابو هريرة

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات
ما تقولون ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحوا الله بها
الخطايا وفي رواية مثل الصلوات الخمس مثل نهر عظيم بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات
فانه لا يبقي ذلك من درنه شيا اخرج الاولى البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ٥ قال قال رسول الله

م
جابر

صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات قال الحسن
وما يبقي ذلك من الدرن اخرجه مسلم ٥ قال كان رجلان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة

ط
سعد بن ابي وقاص

فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله الم يكن الاخر مسلما قالوا بلى وكان
لا باس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ما بلغت به صلوته انما مثل الصلوة كمثل نهر عذب
غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون يبقي ذلك من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به

خ م ط س
حمران

صلوته اخرجه الموطا ٥ قال كنت اضع لعثمان طهوره فما اتى عليه يوم الا وهو يفيض عليه فيه نطفة يعني
ما قال وقال عثمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلوتنا اراه قال العصر فقال ما ادري
احدثكم او اسكت قال فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم
قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما
بينها وفي رواية ان عثمان لما توضا قال والله لاحدثنكم حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة
التي تليها قال عروة بن الزبير الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله اللاعنون
وفي اخرى ان عثمان توضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فاحسن الوضوء
ثم قال من توضا نحو هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه وفي اخرى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا للصلوة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلوة المكتوبة
فصلاها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر له ذنوبه وفي اخرى ان عثمن توضا يوما وضوءا
حسنا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فاحسن الوضوء ثم قال من توضا هكذا ثم خرج الى
المسجد لا ينهزه الا الصلوة غفر له ما خلا من ذنبه وفي اخرى عن عمرو بن سعيد بن العاص ان عثمن
دعا بطهور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن
وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يات كبيرة وذلك الدهر
كله اخرجه البخاري ومسلم الا ان البخاري انفرد بالرواية الثالثة ومسلم بالرابعة والسادسة وفي رواية الموطا



ان عثمان جلس يوما على المقاعد فجاءه المؤذن فاذنه بصلوة العصر فدعا بماء ثم قال والله لاحدثنكم حديثا
لولا اية في كتاب الله ما حدثتكموه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يتوضا فيحسن وضوءه
ثم يصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة الاخرى حتى يصليها قال مالك اراه يريد هذه الاية اقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وفي رواية النسائي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن وفي اخرى

م د
ابو امامة الباهلي

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يتوضا فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين
الصلوة الاخرى حتى يصليها واخرج ايضا الرواية الرابعة ٥ قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ونحن قعود معه اذ جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اعاد فسكت عنه واقيمت الصلوة فلما انصرف رسول الله تبعه الرجل واتبعته انظر ما يرد عليه فقال له ارايت
حين خرجت من بيتك اليس قد توضات فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلوة معنا
قال نعم يا رسول الله قال فان الله قد غفر لك حدك او قال ذنبك اخرجه مسلم واخرج ابو داود مختصرا ان

خ م
انس

رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال توضات حين اقبلت
قال نعم قال هل صليت معنا حين صلينا قال نعم قال اذهب فان الله غفر لك ٥ قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي ولم يساله قال وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم

س
عاصم بن سفيان الثقفي

فلما قضى النبي الصلوة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت
معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال انهم غزوا غزوة السلاسل
ففاتهم العدو فرابطوا ثم رجعوا الى معوية وعنده ابو ايوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فاتنا
العدو العام وقد اخبرنا انه من صلى في المساجد الاربعة غفر له ذنبه فقال يا ابن اخي ادلك على ايسر

د س
عقبة بن عامر

من ذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر وصلى كما امر غفر له ما تقدم من عمل
اكذلك يا عقبة قال نعم اخرجه النسائي ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعي

ط
مالك

غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم
الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة اخرجه ابو داود والنسائي ٥ بلغه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن وفي

د
حذيفة
س
انس

رواية واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة اخرجه الموطا ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى
اخرجه ابو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلوة

مر د
ربيعة بن كعب

اخرجه النسائي ﻫ قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوءه وحاجته فقال لي اسالني
قلت فاني اسالك مرافقتك في الجنة قال اوغير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود

مر ت س
معدان بن ابي طلحة

اخرجه مسلم وابو داود ﻫ قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الجنة او
قال قلت باحب الاعمال الى الله فسكت ثم سالته فسكت ثم سالته الثالثة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال
معدان ثم اتيت ابا الدرداء فسالته فقال مثل ما قال لي ثوبان اخرجه مسلم والترمذي والنسائي ﻫ **الفرع**

مر ت
ابو هريرة

**الثاني في فضل صلوات مخصوصة** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات

ت
ابو هريرة

لما بينهن زاد في رواية ما لم تغش الكبائر وزاد في اخرى ورمضان الى رمضان كفارات لما بينهن اذا
اجتنبت الكبائر اخرجه مسلم واخرج الترمذي الاولى ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في

مر ت
انس بن سيرين

ذمة الله فلا يتبعنكم الله بشيء من ذمته اخرجه الترمذي وذكر رزين فهو في ذمة الله فانظروا ان لا تخفروا
الله في ذمته فانه من يطلبه يدركه ثم لا تغلبنك قال سمعت جندب بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ ط س
ابو هريرة

من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه
على وجهه في نار جهنم اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مثله وقال فلا تخفروا الله في ذمته ﻫ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر

مر د س
عمارة بن رويبة

ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي ﻫ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار
احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر فقال له رجل من اهل البصرة اسمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقال الرجل وانا اشهد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم وفي
رواية ابي داود قال سال رجل من اهل البصرة اخبرني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث ولم يفسرهما بالفجر والعصر فقال له الرجل انت سمعته منه ثلث مرات قال نعم كل ذلك يقول سمعته
اذناي ووعاه قلبي قال الرجل وانا سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ذاك واخرج النسائي رواية مسلم

خ م
ابو موسى

الى قوله وقبل غروبها ﻫ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة اخرجه

د
معاذ الجهني

البخاري ومسلم ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح

ت
انس

ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر الله له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر اخرجه ابو داود ﻫ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين



قالت ﺣ

اد ت س
ام حبيبة

كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة اخرجه الترمذي ﻫ قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا
من غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن بعد ما سمعت رسول الله ذلك منه
وقالت عنبسة ما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة وقال عمرو بن اوس ما تركتهن منذ سمعتهن من
عنبسة وقال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن اوس اخرجه مسلم وله في اخرى ما من
عبد يصلي في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة وفي اخرى له قال ما من عبد يصلي لله
كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بني له بيت في الجنة وفي

م س
ابو هريرة

اخرى ما من عبد مسلم توضا فاسبغ الوضوء ثم صلى لله كل يوم فذكره واخرج ابو داود والترمذي والنسائي
نحوا من هذه الروايات وقد ذكر الحديث في باب الرواتب من كتاب الصلوة ﻫ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

د
زيد بن خالد

قال من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة اخرجه النسائي ﻫ ان رسول الله

د س
عقبة بن عامر

صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه
ابو داود ﻫ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يتوضا فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل

ت
ابو هريرة

بقلبه ووجهه عليهما الا وجبت له الجنة اخرجه ابو داود والنسائي ﻫ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة اخرجه الترمذي

ط
ابن المسيب

قال وروي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ﻫ ان

ط د ت
زيد بن ثابت

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما او نحو هذا اخرجه
الموطا **الفرع الثالث في صلوة المنفرد في بيته** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في

ت
كعب بن عجرة

بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة اخرجه ابو داود والترمذي واخرجه الترمذي ايضا
والموطا موقوفا على زيد قال لانا رايدا افضل الصلوة صلوتكم في بيوتكم الا المكتوبة ﻫ قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبد الاشهل المغرب فقام قوم يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليكم بهذه الصلوة في البيوت اخرجه الترمذي ﻫ مرفوعه قال صلوة الرجل في الفلاة ادا انها تضاعف
على صلوته في الجماعة بمثلها اخرجه **الفرع الرابع في صلوة الجماعة والمشي الى المساجد وانتظار**

خ م ط ت س
ابن عمر
صلاة

**الصلوة** وفيه ثلثة انواع **النوع الاول في فضل الجماعة والحث عليها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلوة الجماعة افضل من الفذ بسبع وعشرين درجة اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي وللبخاري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلوة الجمع على صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا ثم قال

خ م ط د س
ابوهريره

وقال شعيب وحدثني نافع عن ابن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجه موقوف لمسلم مرفوعًا وقال
بسبع وعشرين وفي روايه الترمذي صلوه الجماعه تفضل علي صلوه الرجل وحده بسبع وعشرين درجه ○
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول تفضل صلوه الجميع علي صلوه احدكم وحده بخمس وعشرين جزءًا
وتجتمع ملايكه الليل وملايكه النهار في صلوه الفجر ثم يقول ابو هريره اقرؤوا ان شيتم وقران الفجر ان قران الفجر
كان مشهودا قال البخاري قال شعيب وحدثني نافع عن ابن عمر تفضلها بسبع وعشرين وفي روايه لمسلم قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم صلوه الجماعه تعدل خمسا وعشرين من صلوه الفذ وفي اخري له قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم صلوه مع الامام افضل من خمس وعشرين صلوه يصليها وحده واخرج الموطا
والترمذي والنسايي الروايه الاولي الي قوله جزءًا واخرجها ايضًا بتمامها وقال الترمذي يزيد بدل
تفضل ○ قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم صلوه الجماعه تفضل صلوه الفذ بخمس وعشرين درجه اخرجه
البخاري وفي روايه ابي داود قال الصلوه في الجماعه تعدل خمسا وعشرين صلوه فاذا صلاها في فلاه
فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين ○ ان النبي صلي الله عليه وسلم قال صلوه الجماعه تزيد علي صلوه الواحد
خمسا وعشرين اخرجه النسايي ○ قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما من ثلثه في قريه ولا بلد
ولا تقام فيهم الصلوه الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعه فانما ياكل الذيب من الغنم القاصيه
قال النسايي يعني بالجماعه الصلوه زاد رزين وان ذيب الانسان الشيطان اذا خلا به اكله اخرجه ابو داود
والنسايي ○ قال جا رجل وقد صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ايكم يتجر علي هذا فقام رجل فصلي معه
اخرجه الترمذي وفي روايه ابي داود ان النبي صلي الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق
علي هذا فيصلي معه ○ قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من صلي صلوه العشا في جماعه فكانما قام
نصف الليل ومن صلي صلوه الصبح في جماعه فكانما صلي الليل كله اخرجه مسلم وفي روايه الموطا قال جا
عثمان الي صلوه العشا فرا اهل المسجد قليلا فاضطجع في موخر المسجد ينتظر الناس ان يكثروا فاتاه
ابن ابي عمره فجلس اليه فساله من هو فاخبره فقال ما معك من القران فاخبره فقال له عثمان من شهد
العشا فكانما قام نصف ليله ومن شهد الصبح فكانما قام ليله وفي روايه الترمذي وابي داود قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من شهد العشا في جماعه كان له قيام نصف ليله ومن صلي العشا والفجر
في جماعه كان له كقيام ليله ○ ان عمر فقد سليمن بن ابي حثمه في صلوه الصبح وان عمر غدا الي السوق ومسكن
سليمن بين المسجد والسوق فمر علي الشفا ام سليمن فقال لها لم ار سليمن في الصبح فقالت انه بات يصلي
فغلبته عيناه فقال عمر لان اشهد صلوه الصبح في جماعه احب الي ان اقوم ليله اخرجه الموطا ○ قال صلي بنا

التالي
خ د
الخدري

س
عايشه
د س
ابوالدرداء

د ت
ابو سعيد

م ط د ت
عثمن

ط
ابوبكر بن سليمن
بن ابي حثمه

د س
ابي بن كعب



خ م ط س
ابوهريره

ت
انس

ت
عمر

ابن عباس
د ت
ابوهريره
خ م ط د ت
ابوهريره

رسول الله صلي الله عليه وسلم يوما الصبح فلما سلم قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلوتين
اثقل الصلوات علي المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا علي الركب وان الصف الاول
علي مثل صف الملايكه ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلوه الرجل مع الرجل ازكي من صلوته
وحده وصلوته مع الرجلين ازكي من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الي الله عز وجل اخرجه ابو
داود والنسايي ○ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الندا والصف الاول ثم لم
يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمه
والصبح لاتوهما ولو حبوا وفي روايه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك علي الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهدا خمسه المطعون والمبطون والغريق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في الندا والصف الاول ثم ذكر
الحديث الي اخره مثل ما تقدم اخرجه البخاري واخرج مسلم الاولي وفرق الثانيه واخرج الموطا
والنسايي الاولي واخرج الموطا اول الثانيه الي قوله والشهيد في سبيل الله ○ قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من صلي اربعين يوما في جماعه لم يفته التكبيره الاولي كتب الله له براتين براه
من النار وبراه من النفاق اخرجه الترمذي وقال وقد روي موقوفا علي انس ○ قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي في مسجد اربعين ليله لا تفوته الركعه الاولي من صلوه كتب الله
له عتقا من النار اخرجه الترمذي نحو حديث انس ولم يذكر لفظه وقال هذا الحديث مرسل واللفظ
ذكره رزين ○ سيل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعه ولا الجمعه قال هذا في النار
اخرجه الترمذي ○ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الامام ضامن والموذن موتمن اللهم ارشد
الايمه واغفر للموذنين اخرجه ابو داود والترمذي النوع الثاني في المشي الي المساجد قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم صلوه الرجل في الجماعه تضعف علي صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين
ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضو ثم خرج الي المسجد لا يخرجه الا الصلوه لم يخط خطوه
الا رفعت له بها درجه وحط عنه بها خطيه فاذا صلي لم تزل الملايكه تصلي عليه ما دام في مصلاه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوه ما انتظر الصلوه وفي روايه نحو الاول فيه
فاذا دخل المسجد كان في الصلوه ما كانت الصلوه تحبسه وزاد في دعا الملايكه اللهم اغفر له اللهم
تب عليه ما لم يوذ فيه ما لم يحدث فيه اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الاولي وذكر الزياده في
روايه الموطا قال من توضا فاحسن وضوه ثم خرج عامدا الي الصلوه فانه في صلاه ما كان يعمد الي الصلوه

وانه يكتب له باحدى خطوتيه حسنة ويمحى بالاخرى سيئة فاذا سمع احدكم الاقامة فلا يسع فان اعظمكم
اجرا ابعدكم دارا قالوا لم يا اباهريرة قال من اجل كثرة الخطا وفي رواية الترمذي قال اذا توضا الرجل
فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلوة لا يخرجه او قال لا ينهزه الا اياها لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة
وحط عنه بها خطيئة ه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا
كلما غدا او راح اخرجه البخاري ومسلم ن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم مضى الى بيت من
بيوت الله ليقضي فريضة من فرايض الله كانت خطوتاه احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة اخرجه
مسلم ن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين يخرج الرجل من بيته الى مسجده فرجل يكتب حسنة ورجل يمحوا
سيئة اخرجه النسائي ن قال احتضر رجل من الانصار فقال اني محدثكم حديثا ما احدثكموه الا احتسابا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضا احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلوة لم يرفع قدمه اليمنى
الا كتب الله له حسنة ولا وضع قدمه اليسرى الا حط عنه سيئة فليقرب او ليبعد فان اتى المسجد فصلى
في جماعة غفر له وان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك فان
اتى وقد صلوا فصلى واتم الصلوة كان كذلك اخرجه ابوداود ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا
فاحسن وضوءه ثم راح الى الصلوة فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلى تلك الصلوة وحضرها
لا ينقص ذلك من اجورهم شيا اخرجه ابوداود والنسائي ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من
بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة كان اجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى المسجد الى تسبيح الضحى لا ينصبه
الا ذلك كان اجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين اخرجه ابوداود ن
قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه وكانت لا تخطيه صلوة قال فقيل له او قلت له
لو اشتريت حمارا تركبه في الظلما وفي الرمضا قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان
يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك
ذلك كله وفي رواية نحوه وفيه وفيها فتوجعت له فقلت له يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك
الرمضا وهوام الارض قال اما والله ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به
حملا حتى اتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك فذكر انه يرجوا اثر الاجر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال فنما الحديث الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله رسول الله عن قوله فقال اردت يا رسول الله ان يكتب لي اقبالي الى المسجد
ورجوعي الى اهلي فقال اعطاك الله ذلك كله انطاك الله ما احتسبت كله اجمع ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م ابوهريره
م ابوهريره
س ابوهريره
د ابن المسيب
س ابوهريره
د ابو امامه
م د ابي بن كعب
د ابوهريره



اجرا

قال الا بعد فالا بعد من المسجد اعظم اجرا اخرجه ابوداود ه ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم
فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله ان تعرى المدينة فقال الا تحتسبون اثاركم فاقاموا
اخرجه البخاري ه قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال
بني سلمة دياركم تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم فقالوا ما يسرنا انا كنا تحولنا وفي رواية بمعناه
وفي اخره ان لكم بكل خطوة درجة اخرجه مسلم ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا
في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي
ثم ينام اخرجه البخاري ومسلم ن قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات الخمس
حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم
في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل
يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة
ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد
كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف اخرجه مسلم والنسائي واخرج ابوداود نحوه
بمعناه وقد ذكرت رواية ابي داود في صلوة الجماعة من كتاب الصلوة مضافا الى رواية اخرى لمسلم ن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة اخرجه
ابوداود والترمذي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به
الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار
الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط ليس في رواية شعبة الثالثة اخرجه مسلم والموطا
والترمذي والنسائي **النوع الثالث في انتظار الصلوة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة اخرجه البخاري ومسلم
وفي اول حديث البخاري زيادة ليست عند مسلم بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملئكة
تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ثم قال منفصلا به لا يزال احدكم
في صلوة وذكر الفصل الى اخره وللبخاري ايضا قال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملئكة
تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من مصلاه او يحدث وله في اخرى قال لا يزال العبد في صلوة
ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا اباهريرة قال الصوت يعني الضرطة

خ انس
م جابر
خ م ابوموسى
م د س ابن مسعود
د ت بريده
م ط ت س ابوهريره
خ م ط د ت س ابوهريره

ولمسلم قال الملايكة تصلي على احدكم مادام في مصلاه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث واحدكم في
صلاه ما كانت الصلوة تحبسه وفي اخرى لا يزال العبد في صلوة ما كان في مصلاه ينتظر الصلوة وتقول
الملايكه اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث قلت ما يحدث قال يفسوا او يضرط وفي اخرى
قال احدكم ما قعد ينتظر الصلوة في صلوة ما لم يحدث تدعوا له الملايكه اللهم اغفر له اللهم ارحمه واخرج
الموطا الروايه الاولى واخرج ابو داود الاولى بزياده البخاري ولابي داود الروايه التي اخرها
يفسوا او يضرط وفي روايه الترمذي قال لا يزال احدكم في صلوة مادام ينتظرها ولا تزال الملايكه
تصلي على احدكم مادام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فقال رجل من حضرموت وما الحدث
يا ابا هريره قال فسا او ضراط وفي روايه للموطا عن نعيم بن عبد الله المجمر انه سمعه يقول اذا صلى احدكم
ثم جلس في مصلاه لم تزل الملايكه تصلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه فان قام من مصلاه فجلس في المسجد
ينتظر الصلوة لم يزل في صلوة حتى يصلي وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملايكه تصلي على
احدكم مادام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه قال مالك لا ادري قوله ما لم
يحدث الا الاحداث الذي ينقض الوضوء هذه الروايات كلها مرفوعه الا روايه نعيم واخرج النسايي
روايه الموطا الاخرى ولم يذكر قول مالك في الاحداث ⊙ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان في
المسجد ينتظر الصلوة فهو في الصلوة اخرجه النسايي ⊙ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في اثر صلوة
لا لغو بينهما كتاب في عليين اخرجه ابو داود **الفرع الخامس في صلوة الجمعه** ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعه غسل الجنابه ثم راح فكانما قرب بدنه ومن راح في الساعه الثانيه
فكانما قرب بقره ومن راح في الساعه الثالثه فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعه الرابعه
فكانما قرب دجاجه ومن راح في الساعه الخامسه فكانما قرب بيضه فاذا خرج الامام حضرت الملايكه
يستمعون الذكر وفي روايه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعه كان على ابواب المسجد
ملايكه يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاووا يستمعون الذكر وفي
اخرى اذا كان يوم الجمعه وقفت الملايكه على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل
الذي يهدي بدنه ثم كالذي يهدي بقره ثم كبشا ثم دجاجه ثم بيضه فاذا خرج الامام طووا صحفهم
ويستمعون الذكر اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل باب من ابواب
المسجد ملك يكتب الاول فالاول مثل الجزور ثم نزلهم حتى صغر الى مثل البيضه فاذا جلس الامام
طويت الصحف وحضروا الذكر واخرج الموطا والترمذي وابو داود والنسايي الروايه الاولى وزاد الموطا

س
سهل بن سعد
د
ابو امامه
خ م ط د ت س
ابو هريره

كل باب من خ م

في الساعه



في الساعه الاولى وللنسايي ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل المهجر الى الصلوة كمثل الذي
يهدي بدنه ثم الذي على اثره كالذي يهدي بقره ثم الذي على اثره كالذي يهدي الكبش ثم الذي على اثره
كالذي يهدي الدجاجه ثم الذي على اثره كالذي يهدي البيضه وللنسايي ايضا نحو الاولى وفيها ومثل
المهجر الى الجمعه كالمهدي بدنه ثم كالمهدي بقره ثم كالمهدي شاه ثم كالمهدي بطه ثم كالمهدي دجاجه
ثم كالمهدي بيضه وفي اخرى له نحوها ولم يذكر البطه وفي اخرى نحوها وفيه بعد الدجاجه عصفور
واسقط البطه ⊙ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعه ويتطهر ما استطاع من
الطهور ويدهن من دهنه ويمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت
اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعه الاخرى اخرجه البخاري وفي روايه النسايي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يتطهر يوم الجمعه كما امر ثم يخرج من بيته حتى ياتي الجمعه وينصت
حتى يقضي صلوته الا كان كفاره لما قبله من الجمعه ⊙ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن
الوضوء ثم اتى الجمعه فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعه وزياده ثلثه ايام ومن مس الحصا
فقد لغا وفي روايه قال من اغتسل ثم اتى الجمعه فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبته
ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعه الاخرى وفضل ثلثه ايام اخرجه مسلم واخرج ابو داود والترمذي
الروايه الاولى ولابي داود ايضا قال عن ابي هريره وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل
يوم الجمعه ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعه فلم يتخط رقاب الناس
ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفاره لما بينها وبين الجمعه
التي قبلها قال ويقول ابو هريره وزياده ثلثه ايام ويقول ان الحسنه بعشر امثالها وفي روايه لم
يذكر كلام ابي هريره ⊙ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعه ومس من طيب امراته
ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظه كانت كفاره لما
بينهما ومن لغى وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا اخرجه ابو داود ⊙ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام ولم يلغ واستمع كان له بكل
خطوه اجر عمل سنه صيامها وقيامها اخرجه ابو داود والنسايي وللنسايي والترمذي من اغتسل
يوم الجمعه وغسل وبكر وابتكر ودنا واستمع وانصت كان له بكل خطوه يخطوها اجر سنه قيامها وصيامها
اخرجها ابو داود والنسايي وللنسايي والترمذي من اغتسل يوم الجمعه وغسل وبكر وابتكر ودنا واستمع وانصت
كان له بكل خطوه يخطوها اجر سنه صيامها وقيامها اخرجه ابو داود والنسايي والترمذي

خ س
سلمان
م د ت
ابو هريره
د
عمرو بن العاص
د س
اوس بن اوس الثقفي

من اغتسل يوم الجمعة وغسل وبكر وابتكر ودنا واستمع وانصت كان له بكل خطوة يخطوها اجر سنة صيامها
وقيامها وقال ابو داود سئل مكحول عن غسل واغتسل قال غسل راسه وجسده وكذا قال سعيد
بن عبد العزيز ق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلثة نفر فرجل حضرها يلغو فذلك حظه
منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكون
ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك ان الله تعالى
يقول من جا بالحسنة فله عشر امثالها اخرجه ابو داود ق قال وهو على المنبر في الكوفة يخطب اذا كان
يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالترابيث او بالربايث
ويبطونهم عن الجمعة وتغدوا الملائكة فيجلسون على ابواب المسجد ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من
ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له
كفلان من الاجر فان نأى حيث لا يسمع فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان جلس مجلسا يستمكن
فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلان من وزر فان جلس مجلسا لا يستمكن فيه
من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر قال ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت فقد
لغا ومن لغا فليس له في جمعته تلك شي قال في اخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اخرجه
ابو داود ق قال الجعفي عباية بن رفاعة وانا ماش الى الجمعة فقال لي ابشر فان هذه في سبيل الله
سمعت ابا عبس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله فهو حرام على النار
اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية البخاري قال عباية ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه على النار وفي رواية ما اغبرت
قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ولم يذكر البخاري قول عباية ليزيد **الفرع السادس في صلوة
الليل** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه من داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل
قربة الى الله ومنهاة عن الاثم وتكفير عن السيات ومطردة الداء عن الجسد اخرجه الترمذي ق قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بماية اية كتب من القانتين
ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين اخرجه ابو داود ق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال
افضل قال طول القنوت اخرجه ابو داود ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا وصلى قبلت صلوته اخرجه البخاري

د ابن عمرو بن العاص
د علي بن ابي طالب
خ ن س يزيد بن ابي مريم
بلال
د ابن عمرو بن العاص
د و عبد الله بن حبشي
خ د ت عبادة بن الصامت



**الفرع السابع في صلوة الضحا** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة
فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحا اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود
قال يصبح على كل سلامى من بني ادم صدقة تسليمه على من لقي صدقة وامره بالمعروف صدقة ونهيه عن
المنكر صدقة واماطة الاذى عن الطريق صدقة وبضعه اهله صدقة ويجزي من ذلك كله ركعتان
من الضحا وفي رواية قالوا يا رسول الله احدنا يقضي شهوته فيكون له صدقة قال ارايت لو وضعها
في غير حلها الم يكن ياثم وفي اخرى قال يصبح على كل سلامى في كل يوم صدقة فله بكل صلوة صدقة
وصيام صدقة وتسبيح صدقة وتكبير صدقة وتحميد صدقة فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الاعمال
الصالحة ثم قال يجزي احدكم من ذلك كله ركعتا الضحا ق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
الانسان ثلثماية وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه صدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا
نبي الله قال النخاعة في المسجد يدفنها والشي ينحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحا تجزيك اخرجه
ابو داود ق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال ابن ادم اربع ركعات من اول النهار اكفك
اخره اخرجه الترمذي ق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يا ابن ادم لا تعجزني
من اربع ركعات في اول نهارك اكفك اخره اخرجه ابو داود ق قال من حافظ على شفعة الضحا
غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر اخرجه الترمذي ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى الضحا اثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة اخرجه الترمذي **الفرع الثامن
في قيام رمضان** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم
فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وفي رواية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وفي رواية من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ولمسلم قال من يقم ليلة القدر فيوافقها اراه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه واخرج الموطا وابو داود والترمذي والنسائي الرواية الاولى واخرج ابو داود والنسائي
الرواية الثانية وللنسائي من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا

م د ابو ذر
د بريدة
ت ابو ذر
د ت نعيم بن همار
ت ابو هريرة
ت انس
خ م ط د ت س ابو هريرة

عائشة

عبد الرحمن بن عوف

غفر له ما تقدم من ذنبه ن مثل رواية ابي هريرة الاولى الى قوله من ذنبه وفي اخرى قالت
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوف الليل يصلي في المسجد وساق الحديث وفيه وكان يرغبهم في
قيام رمضان من غير ان يأمرهم بعزيمة ويقول من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه قالت فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك اخرجه النسائي ن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر رمضان ففضله على الشهور فقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه اخرجه النسائي وقال هذا خطأ والصواب انه عن ابي هريرة وفي اخرى فذكر مثله وقال
من صامه وقامه ايمانا واحتسابا وفي اخرى قال ان الله فرض صيام رمضان وسننت لكم قيامه فمن
صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **الفرع التاسع في فضل الجنازة
وتشييعها** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى
تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين زاد في رواية قال ابن شهاب قال
سالم بن عبد الله وكان ابن عمر يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث ابي هريرة قال لقد ضيعنا قراريط
كثيرة وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة فله قيراط من الاجر فقال ابن عمر
اكثر علينا ابو هريرة فبعث الى عائشة فسألها فصدقت ابا هريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط
كثيرة وفي رواية مثل الاولى الى قوله الجبلين العظيمين وقال حتى يفرغ منها وفي اخرى حتى توضع في
اللحد وفي اخرى من اتبعها حتى تدفن اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا
واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط
مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط ولمسلم قال من صلى على جنازة ولم يتبعها
فله قيراط ومن تبعها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال اصغرهما مثل احد وفي اخرى قال قلت لابي
هريرة وما القيراط قال مثل احد وفي اخرى عن عامر بن سعد بن ابي وقاص انه كان قاعدا عند ابن عمر
اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة يقول انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها واتبعها حتى تدفن كان له قيراطان
مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الاجر مثل احد فارسل ابن عمر خبابا الى عائشة يسألها
عن قول ابي هريرة ثم يرجع اليه فيخبره بما قالت واخذ ابن عمر قبضة من حصى المسجد يقلبها في يده حتى
رجع فقال قالت عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الارض ثم قال لقد فرطنا
في قراريط كثيرة واخرج ابو داود في رواية مسلم الاولى وزاد واحدهما مثل احد واخرج نحو الرواية الاخرة

خ م د ت س ابو هريرة

الى قيراط

ومن رجع



م ثوبان

س البراء

س ابن مغفل

ولم يذكر فيها نفسه لحصا ولا قول ابن عمر واخرج النسائي الرواية الاولى والرواية التي للبخاري واخرج
الترمذي الرواية الاولى ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط وان شهد دفنها
فله قيراطان القيراط مثل احد وفي رواية سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القيراط قال مثل احد اخرجه مسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة حتى يصلى عليها كان له من الاجر قيراط ومن مشى مع الجنازة
حتى تدفن كان له من الاجر قيراطان والقيراط مثل احد اخرجه النسائي ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تبع جنازة حتى يفرغ منها فله قيراطان فان رجع قبل ان يفرغ منها فله قيراط اخرجه النسائي
**الفرع العاشر في فضل التامين وادعية الصلاة** **التامين** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال
ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه وفي اخرى قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين فوافقت
احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ولمسلم مثل هذه الرواية وللبخاري قال اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
ولمسلم اذا قال القارئ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه امين فوافق قوله قول اهل
السماء غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج الموطأ وابو داود والنسائي الاولى والثالثة والرابعة واخرج
الترمذي الاولى **الدعاء** قال كنا وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده
وقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة
وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول اخرجه البخاري وابو داود والموطأ والنسائي وفي رواية
الترمذي واخرجها ابو داود ايضا قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال
من المتكلم في الصلاة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة
من المتكلم في الصلاة فقال رفاعة انا يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد
ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا ايهم يصعد بها قال ان رجلا جاء وقد حفزه النفس ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قد ركع فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م ط د ت س ابو هريرة

خ ط د ت س رفاعة بن رافع الزرقي

م ت س ابن عمر

عجبت لها فتحت لها ابواب السما وفي روايه ان الرجل قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه قال ابن عمر فما تركتها منذ سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم وفي روايه الترمذي قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القايل كذا وكذا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السما قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي روايه النسايي قال قام رجل خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر وذكر الحديث الى قوله فقال رجل انا يا نبي الله قال لقد رايتها ابتدرها اثنا عشر ملكا قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كبر رفع يديه اسفل من اذنيه فلما قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين فسمعته وانا خلفه فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه فلما سلم النبي من صلوته قال من صاحب الكلمه في الصلوه قال الرجل انا يا رسول الله وما اردت بها باسا قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شي دون العرش اخرجه النسايي ه ان رجلا جا الى الصلوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى الى الصف اللهم اني اسالك افضل ما تؤتي عبادك الصالحين فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم انفا قال الرجل انا يا رسول الله قال اذن يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله اخرجه ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكه غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه الجماعه ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قايلهن او فاعلهن دبر كل صلوه مكتوبه ثلث وثلثون تسبيحه وثلث وثلثون تحميده واربع وثلثون تكبيره اخرجه مسلم والترمذي والنسايي وقد تقدم في كتاب الدعا من حرف الدال احاديث تتضمن اشيا من هذا الفن كثيره فلم نعد ذكرها فلتطلب من هناك **الفصل الخامس في فضايل الصوم** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنه عشر امثالها الى سبع مايه ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصايم فرحتان فرحه عند فطره وفرحه عند لقا ربه ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك وفي روايه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنه فاذا كان يوم يصوم احدكم فلا يرفث يوميذ ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل اني صايم اني صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وللصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح لفطره واذا لقي ربه فرح بصومه وفي اخرى مختصرا كل عمل ابن ادم له الا الصيام هو لي

وايل بن حجر (س)

سعد

خ م ط د ن س ابو هريره

عن س كعب بن عجره

خ م ط د ن س ابو هريره

وانا



وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وفي روايه فوالذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم وفي اخرى فوالذي نفس محمد بيده لخلوفه فم الصايم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفاره والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وله في اخرى قال الصيام جنه فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صايم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنه بعشر امثالها ولمسلم عن ابي هريره روايه قال اذا اصبح احدكم صايما فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل اني صايم اني صايم وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنه فاذا كان احدكم صايما الحديث قال الحميدي كذا حكاه ابو مسعود وفي اخرى عن ابي هريره وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول ان الصوم لي وانا اجزي به ان للصايم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله عز وجل فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وفي روايه واذا لقي الله عز وجل فجزاه فرح وفي روايه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنه فاذا كان احدكم صايما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صايم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك انما يذر شهوته وطعامه وشرابه من اجلي فالصيام لي وانا اجزي به كل حسنه بعشر امثالها الى سبع مايه ضعف الا الصيام فهو لي وانا اجزي به وفي روايه ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنه فاذا كان احدكم صايما فلا يرفث وذكر روايه الموطا الاولى وفي روايه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم يقول كل حسنه بعشر امثالها الى سبع مايه ضعف والصوم لي وانا اجزي به والصوم جنه من النار ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وان جهل على احدكم جاهل وهو صايم فليقل اني صايم وفي روايه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للصايم فرحتان فرحه حين يفطر وفرحه حين يلقى ربه واخرج النسايي الروايه الثانيه وروايه ابي هريره وابي سعيد واخرج روايه الترمذي الاولى والنسايي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصوم جنه لم يذكر ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم جنه اخرجه النسايي ه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنه ما لم يخرقها اخرجه النسايي ه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنه من النار فمن اصبح صايما فلا يجهل يوميذ وان امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه وليقل اني صايم والذي نفس محمد بيده

س معاذ بن جبل

س ابو عبيده

س عايشه

لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك اخرجه النسائي ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الصيام جنة كجنة احدكم من القتال اخرجه النسائي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يقول الصوم لي وانا اجزي به وللصايم فرحتان حين يفطر وحين يلقى ربه والذي نفسي بيده لخلوف
فم الصايم عند الله اطيب من ريح المسك اخرجه النسائي ٥ قال قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به
وللصايم فرحتان فرحة حين يلقى ربه وفرحة عند افطاره ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح
المسك اخرجه النسائي ٥ قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مرني بامر ينفعني
الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له وفي رواية انه سال اي العمل افضل فقال عليك بالصوم
فانه لا عدل له وفي اخرى قال قلت مرني بعمل قال عليك بالصوم فانه لا عدل له قلت يا رسول الله مرني
بامر فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له اخرجه النسائي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام
يوما في سبيل الله زحزحه الله عز وجل عن النار سبعين خريفا وفي رواية اربعين اخرجه الترمذي
والنسائي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله به
وجهه عن النار سبعين خريفا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وللنسائي باعده الله ٥
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء
والارض اخرجه الترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله باعد الله منه
جهنم مائة عام اخرجه النسائي ٥ قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيمة
لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصايمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم
يدخل منه احد وفي رواية ان في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون
اخرجه البخاري ومسلم وعند الترمذي قال في الجنة باب يدعا الريان يدعا له الصايمون فمن كان من
الصايمين دخله ومن دخله لم يظما ابدا واخرج النسائي الرواية الاولى ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه وفي رواية الترمذي من صام رمضان وقامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه واخرج النسائي رواية البخاري ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فطر صايما كان له
مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصايم شيا اخرجه الترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحفة الصايم الدهن والمجمر اخرجه الترمذي

## الفصل السادس في فضايل الحج والعمرة

(حاشية: س عمرو بن العاص — س عبد الله — س ابو امامة — ت س ابو هريرة — خ م ت س ابو سعيد — ت ابو امامة — عقبة بن عامر — خ م ت س سهل بن سعد — خ م ت س ابو هريرة — ت ابو هريرة — الحسن بن علي)



قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد واجمله حج
مبرور ثم لزوم الحصر قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله الا نخرج فنجاهد فاني لا ارى عملا في القران افضل من الجهاد قال لا ولكن افضل الجهاد
واجمله حج البيت حج مبرور اخرج البخاري الاولى الى قوله حج مبرور واخرج النسائي الثانية ٥
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب والفقر كما ينفي
الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس لحجة مبرورة ثواب الا الجنة وما من مؤمن يظل
يومه محرما الا غابت الشمس بذنوبه اخرجه الترمذي وانتهت رواية النسائي عند قوله الا الجنة
وزاد رزين وما من مؤمن يلبي لله بالحج الا شهد له ما على يمينه وشماله الى منقطع الارض ٥ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يلبي الا لبى ما على يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى
ينقطع الارض من هاهنا وهاهنا اخرجه الترمذي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين
الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد اخرجه النسائي ٥ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وفي رواية قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله عز وجل فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه اخرجه
البخاري ومسلم واخرج الموطا الاولى واخرج الترمذي الاولى وقال في الثانية غفر له ما تقدم من
ذنبه واخرج النسائي الاولى والثانية وله في اخرى مثل الاولى الا انه قدم الحج على العمرة ٥
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اخرجه
الترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اهل بحجة وعمرة من المسجد الاقصى الى المسجد
الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة شك الراوي ايتهما قال اخرجه ابو
داود ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامراة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني
حججت معنا قالت ناضحان كانا لابي فلان زوجها حج هو وابنه على احدهما وكان الاخر يسقي
ارضا لنا قال فعمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي وفي رواية فاذا جاء رمضان فاعتمري فيه
فان عمرة فيه تعدل حجة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لامراة من الانصار اذا كان رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة ٥ قال لما رجع النبي صلى الله
عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها حج على احدهما
والاخر يسقي لنا ارضا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي اخرجه البخاري تعليقا

(حاشية: وفي رواية حج — خ س عائشة — ت س ابن مسعود — ت سهل بن سعد — ت ابن عباس — خ م ط ت س ابو هريرة — ت ابن عباس — د ام سلمة — خ م س ابن عباس — خ جابر)

ابن عباس

يوسف بن عبد الله بن سلام

ابو بكر بن عبد الرحمن

عايشة

ابو بكر الصديق

ابو هريرة

محمد بن حبان

بعد حديث بن عباس قاله الحميدي ٥ قال انه حين اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج قالت امراة لزوجها
احجني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندي ما احجك عليه فقالت احجني على جملك فلان قال ذلك
حبيس في سبيل الله قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فاتى رسول الله فقال ان امراتي تقرا
عليك السلام ورحمة الله وانها سالتني الحج معك فقلت ما عندي ما احجك عليه قالت احجني على جملك فلان
فقلت ذلك حبيس في سبيل الله فقال اما انك لو احججتها عليه كان في سبيل الله قال وانها امرتني
ان اسالك ما يعدل حجة معك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرئها مني السلام ورحمة الله واخبرها
انها تعدل حجة معي عمرة في رمضان اخرجه ابو داود ولم يذكر قولها فاتى رسول الله فسأله ٥ عن جدته
ام معقل انها قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان لنا جمل فجعله ابو معقل في سبيل
الله قالت واصابنا مرض وهلك ابو معقل قالت فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجته جئته فقال
يا ام معقل ما منعك ان تخرجي معنا قالت لقد تهيانا فهلك ابو معقل وكان لنا جمل هو الذي نحج عليه
فاوصى به ابو معقل في سبيل الله قال فهلا خرجت عليه فان الحج في سبيل الله فاما اذ فاتتك هذه الحجة
معنا فاعتمري في رمضان فانها كحجة اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي مختصرا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة ٥ قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت قد
تجهزت للحج فاعترض لي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمري في رمضان فان عمرة فيه كحجة اخرجه
الموطا هكذا مرسلا واخرجه ابو داود عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال اخبرني رسول مروان الذي ارسل
الى ام معقل قالت جاء ابو معقل حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم قالت ام معقل قد علمت ان علي
حجة فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه فقال فقالت يا رسول الله ان علي حجة وان لابي معقل بكرا قال ابو معقل
صدقت جعلته في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطها فلتحج عليه فانه في سبيل الله فاعطاها
البكر فقالت يا رسول الله اني امراة قد كبرت وسقمت فهل من عمل يجزي عني من حجتي فقال عمرة في رمضان
تجزي حجة ٥ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ادمي يوم النحر احب الى الله من اهراقه الدما
انها لتاتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع في الارض
فطيبوا بها نفسا اخرجه الترمذي وزاد رزين وان لصاحب الاضحيه بكل شعرة حسنة ٥ انه سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيل اي الحج افضل قال العج والثج اخرجه الترمذي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جهاد الكبير والصغير والضعيف والمراة الحج والعمرة اخرجه النسائي ٥ قال ان رجلا مر على ابي ذر بالربذة
فقال اين تريد قال الحج قال هل نزعك غيره قال لا قال فاتنف العمل قال فاتيت مكة فمكثت ما شاء الله



عثمان بن عفان

ابن المنكدر

يوم

يقول

فضالة بن عبيد

سهل بن سعد

انس

ابو ايوب

ابو هريرة وابن عباس

سهل بن سعد

ابن عمرو بن العاص

ابو هريرة

فلما كان بعد ذلك رايت الناس متقصفين على رجل يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فضاغطت
عليه الناس فاذا الشيخ الذي وجدت بالربذة يعني ابا ذر فلما راني عرفني فقال هو الذي حدثتك اخرجه
الموطا ولم يذكر تحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الفصل السابع في فضل الجهاد والشهادة وفيه فرعان
الفرع الاول في فضل الجهاد والمجاهدين وفيه ثمانية انواع النوع الاول قال يوما على المنبر اني
كنت كتمتكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة او قال كراهية تفرقكم عني ثم بدا لي ان
احدثكموه ليختار امرؤ لنفسه ما بدا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف
يوم فيما سواه من المنازل اخرجه الترمذي واخرج النسائي المسند منه فقط ٥ قال مر سلمان الفارسي بشرحبيل
في مرابط له وقد شق المقام عليه وعلى اكثر اصحابه فقال لهم سلمان الا احدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا بلى قال سمعته يقول رباط يوم في سبيل الله افضل او قال خير من صيام شهر وقيامه ومن مات
مرابطا وقي من فتنة القبر ونما له عمله الى يوم القيامة اخرجه الترمذي ولم يذكر فتانيه واخرج
مسلم والنسائي المسند منه فقط وهذا لفظهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم وليلة خير من صيام
شهر وقيامه وان مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل واجري عليه رزقه وامن الفتان وفي رواية
النسائي قال من رابط يوما وليلة في سبيل الله كان له كاجر صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا جرى
له مثل ذلك من الاجر واجري عليه الرزق وامن الفتان ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم
على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويومن من فتنة القبر وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الى قوله فتنة القبر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وفي رواية وما فيها اخرجه البخاري
مسلم والترمذي النوع الثاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي هذا الحديث في اول حديث هو مذكور في صفة الجنة من
كتاب القيامة من حرف القاف وهذا القدر متفق بينهم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله
او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت اخرجه مسلم والنسائي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها اخرجه الترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
غدوة في سبيل الله وروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها اخرجه مسلم والنسائي ٥ قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قفلة في سبيل الله كغزوة اخرجه ابو داود ٥ قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يشعب فيه عيينة من ماء عذب فاعجبته لطيبها فقال لو اقمت في هذا المكان اعبد الله واعتزل شر
الناس فاستاذن في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل
فان مقام احدكم في سبيل الله ساعة افضل من صلاته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم
الجنة قالوا بلى قال فاغزوا في سبيل الله فانه من قاتل في سبيل الله فواق ناقة لتكون كلمة الله هي العليا
وجبت له الجنة والغدوة في سبيل الله او الروحة خير من الدنيا وما فيها او قال خير مما طلعت عليه الشمس
اخرجه الترمذي الى قوله وجبت له الجنة وليس في روايته ذكر ساعة ولا لتكون كلمة الله هي العليا

د ت س — معاذ بن جبل

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ومن سال الله
القتل في سبيل الله صادقا من نفسه ثم مات او قتل كان له اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب
نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك ومن جرح به جراح
في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء اخرجه ابو داود والنسائي واخرجه الترمذي مفرقا في موضعين

خ م ط ت س — ابو هريرة

**النوع الثالث** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه
يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك وفي رواية قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة
كهيئتها اذا طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف المسك وفي اخرى قال لا يكلم احد في سبيل الله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة اللون لون دم والريح ريح المسك اخرجه البخاري واخرج
مسلم الاولى والثانية الا ان الاولى اخرجها في جملة حديث يرد انفا واخرج الموطا والترمذي
والنسائي الرواية الثالثة وفي رواية لمسلم قال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله
الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب اللون لون الدم والريح ريح المسك

خ م ط س — ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تضمن الله لمن خرج في سبيل الله لا يخرجه الا جهادا في سبيلي وايمانا بي وتصديقا برسلي فهو علي ضامن
ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده
ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح المسك والذي نفس
محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة
فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله
فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل هذا لفظ حديث مسلم واخرج البخاري الفصل الاول قال تكفل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه
بما نال من اجر او غنيمة وله في اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم



بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله ان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه
سالما مع اجر او غنيمة واخرج مسلم ايضا نحو رواية البخاري الاولى وله في اخرى تضمن الله لمن خرج في سبيله
وذكر نحو الفصل الذي اوله لولا ان اشق على المسلمين ما تخلفت خلاف سرية بنحو ما تقدم وفي رواية لهما
قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسولي فهو علي ضامن ان
ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة وفي رواية الموطا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكفل الله لمن جاهد في سبيله وذكر رواية البخاري الاولى واخرج النسائي
روايتي البخاري الاولى والثانية وله في اخرى قال انتدب الله لمن يخرج في سبيله لا يخرجه الا الايمان بي
والجهاد في سبيلي انه ضامن حتى ادخله الجنة بايهما كان اما بقتل او وفاة او ارده الى مسكنه الذي خرج منه
نال ما نال من اجر او غنيمة

خ م ط س — ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على المسلمين ما تخلفت عن
سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في
سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت هذا لفظ حديث البخاري وقد ادرجه مسلم على ما قبله وللبخاري
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم بان
يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ولوددت اني اقتل في سبيل الله
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وله في اخرى قال والذي نفسي بيده لوددت اني اقاتل
في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله واخرجاه معا
اما البخاري فاخرجه في كتاب الايمان متصلا بحديث اخر وله انتدب الله لمن خرج في سبيله وقد ذكرناه واما
مسلم فاخرجه في كتاب الجهاد مع حديثين متصلين به قال والذي نفسي بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت
خلاف سرية الحديث وقد ذكرناه ولمسلم ايضا قال والذي نفسي بيده لولا ان اشق على امتي ما قعدت
خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم
ان يقعدوا بعدي واخرج الموطا الرواية الاولى واخرج الرواية الثانية من روايتي البخاري واخرج
النسائي الرواية الاولى من افراد البخاري قلت هذه الاحاديث الثلاثة المتتابعة عن ابي
هريرة مشتركة المعنى في فضيلة الجهاد ما يكاد ينفرد كل واحد منها بمعنى فيجوز ان تكون حديثا واحدا
الا ان الحميدي رحمه الله اخرجها هكذا متفرقة في ثلاثة مواضع من المتفق فاقتدينا به

ت — انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله المجاهد في سبيلي هو علي ضامن ان قبضته اورثته الجنة وان
رجعته رجعته باجر او غنيمة اخرجه الترمذي

س — ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه قال ايما عبد من عبادي

خرج مجاهدًا في سبيل الله ابتغاء مرضاتي ضمنت له ان ارجعه ارجعه بما اصاب من اجر او غنيمة وان

قبضته غفرت له ورحمته اخرجه النسائي (خ ط ن س — ابو هريره)

## النوع الرابع

قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله

قال لا تستطيعونه فاعادوا عليه مرتين او ثلثًا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في

سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت بايات الله لا يفتر من صلوة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله

اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل

الصايم القايم الدايم الذي لا يفتر من صلوة ولا صيام حتى يرجع وفي رواية النسائي قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصايم القايم الخاشع الراكع

الساجد وفي رواية البخاري ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال هل

تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل الى مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر فقال ومن يستطيع ذلك

فقال ابو هريره ان فرس المجاهد ليستن يمرح في طوله فيكتب له حسنات اخرجه البخاري وفي رواية النسائي

قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد فقال لا اجده هل تستطيع اذا خرج (خ م د ت س — ابو سعيد)

المجاهد ان تدخل مسجدًا فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك ٥ قال اي رجل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل فقال مومن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم

من قال ثم رجل في شعب من الشعاب يعبد الله وفي رواية يتقي الله ويدع الناس من شره اخرجه

البخاري ومسلم والترمذي وفي رواية ابي داود اي المومنين اكمل قال رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله (س — ابو سعيد)

ورجل يعبد الله في شعب من الشعاب قد كفي الناس شره واخرج النسائي الاولى ٥ قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم عام تبوك يخطب الناس وهو مسند ظهره الى راحلته فقال الا اخبركم بخير الناس وشر

الناس ان من خير الناس رجلا عمل في سبيل الله على ظهر فرسه او على ظهر بعيره او على قدمه حتى ياتيه (س — ابو هريره)

الموت وان من شر الناس رجلا يقرا كتاب الله لا يرعوي الى شي منه اخرجه النسائي ٥ ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه

كلما سمع هيعة او فزعة طار على متنه يبتغي القتل او الموت في مظانه او رجل في غنيمة في شعفة من

هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويوتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس (ط ت س — ابن عباس)

من الناس الا في خير اخرجه مسلم ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك

بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يودي حق الله فيها الا اخبركم

بشر الناس رجل يسال بالله ولا يعطي به اخرجه الترمذي عن عطاء بن يسار عن ابن عباس واخرجه الموطا



عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا قال الا اخبركم بخير الناس منزلا رجل اخذ بعنان

فرسه يجاهد في سبيل الله الا اخبركم بخير الناس منزلة بعده رجل معتزل في غنيمة يقيم الصلوة ويوتي الزكوة (الناس ؟)

ويعبد الله لا يشرك به شيئا وفي رواية النسائي الا اخبركم بخير الناس منزلا قلنا بلى يا رسول الله قال رجل اخذ

براس فرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل الا اخبركم بالذي يليه قلنا نعم يا رسول الله قال رجل معتزل في

شعب من الشعاب يقيم الصلوة ويوتي الزكوة ويعتزل شر الناس واخبركم بشر الناس قلنا نعم يا رسول الله (د — ابو امامه)

قال الذي يسال بالله ولا يعطي به ٥ ان رجلا قال يا رسول الله ائذن لي في السياحة فقال رسول الله صلى الله (ت س — ابو هريره)

عليه وسلم سياحة امتي الجهاد في سبيل الله اخرجه ابو داود

## النوع الخامس

قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله

ودخان جهنم اخرجه الترمذي والنسائي وزاد النسائي في اخرى في منخري مسلم ابدا والنسائي ايضا

قال لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابدا ولن يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا (خ ت س — ابو عبس)

وفي اخرى في قلب مسلم في الموضعين ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد

في سبيل الله فتمسه النار اخرجه البخاري وقد اخرجه هو والترمذي بزيادة في اوله وقد ذكر في فضل (ت — ابن عباس)

صلوة الجمعة ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله (س — ابو ريحانه)

وعين باتت في سبيل الله اخرجه الترمذي ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرمت عين على (م د س — ابو هريره)

النار سهرت في سبيل الله اخرجه النسائي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنان لا يجتمعان في

النار اجتماعا يضر احدهما الاخر قيل من هم يا رسول الله قال مومن قتل كافرا ثم سدد وفي رواية

لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا اخرجه مسلم واخرج ابو داود الثانية وفي رواية النسائي قال لا

يجتمعان في النار مسلم قتل كافرا ثم سدد وقارب ولا يجتمعان في جوف مومن غبار في سبيل الله (م س — ابو سعيد)

وفيح جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد الايمان والحسد

## النوع السادس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها

علي يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين

كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله اخرجه مسلم (م ت — ابو موسى)

والنسائي ٥ قال ابنه ابو بكر سمعت ابي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب

الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله يقول هذا قال نعم

فرجع الى اصحابه فقال اقرا عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل

اخرجه مسلم والترمذي ٥ ان عمرو بن اقيش كان له ربا في الجاهلية فكره ان يسلم حتى ياخذه فجا يوم احد
فقال اين بنو عمي قالوا باحد قال اين فلان قالوا باحد فلبس لامته وركب فرسه ثم توجه قبلهم فلما راه
المسلمون قالوا اليك عنا يا عمرو قال اني قد امنت فقاتل حتى جرح فحمل الى اهله جريحا فجاه سعد بن معاذ
فقال لاخته سليه حمية لقومك او غضبا لهم او غضبا لله تبارك وتعالى قال بل غضبا لله ورسوله فمات
فدخل الجنة وما صلى لله تبارك وتعالى صلوة اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة
تحت ظلال السيوف اخرجه ن ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة
فبلغت يومئذ ستة عشر سهما قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو عدل محرر
اخرجه النسائي واخرجه ابو داود في اول حديث ضمن فضل العتق ويرد في بابه وفي رواية الترمذي
مثل الرواية الاولى وقال عدل رقبة محررة ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين
يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله ثم يستشهد فيتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل
في سبيل الله فيستشهد اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن
بالله ورسوله واقام الصلوة وآتى الزكوة وصام رمضان وحج البيت كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا افلا نبشر الناس بقولك فقال ان في الجنة مائة
درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السما والارض فاذا سالتم الله فسلوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة اخرجه البخاري
**النوع السابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة يعني حسنات اخرجه البخاري والنسائي
قال جا رجل بناقة مخطومة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله لك بها
سبعمائة ناقة كلها مخطومة اخرجه مسلم وفي رواية النسائي ان رجلا تصدق بناقة مخطومة في سبيل الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتاتين يوم القيامة بسبعمائة ناقة مخطومة ٥ سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الصدقة افضل قال اخدام عبد في سبيل الله او ظلال فسطاط او طروقة فحل في سبيل الله اخرجه
الترمذي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم
في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله اخرجه الترمذي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق
نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف اخرجه الترمذي والنسائي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من جهز غازيا في سبيل فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا اخرجه الجماعة الا الموطا وفي اخرى

(هامش: د ابو هريرة — ابن ابي اوفى — د ن س ابو نجيح السلمي — خ م ط س ابو هريرة — خ ابو هريرة — خ س ابو هريرة — م س ابو مسعود البدري — ت عدي بن حاتم — ت ابو امامة — ت س خريم بن فاتك — خ م د ت س زيد بن خالد)



للترمذي الى قوله فقد غزا في الموضع الاولى ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للغازي اجره وللجاعل اجره
واجر الغازي اخرجه ابو داود ٥ **النوع الثامن** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض قال البخاري وزاد عمرو وهو ابن
مرزوق عن عبد الرحمن بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد
الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك
فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة
كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع اخرجه
البخاري ٥ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع
عليكم فيها بعوثا فيكره الرجل منكم البعث فيها فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم
يقول من اكفه بعث كذا من اكفه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه اخرجه ابو داود
قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسي ومالي وان قتلت كنت
افضل الشهدا وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر اخرجه النسائي ٥ قال كتب ابو عبيدة بن الجراح الى
عمر بن الخطاب يذكر له جموعا من الروم وما يتخوف منهم فكتب اليه عمر اما بعد فانه مهما ينزل بعبد مؤمن
من منزل شدة يجعل الله بعده فرجا ولن يغلب عسر يسرين وان الله يقول في كتابه يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون اخرجه الموطا **الفرع الثاني في فضل
الشهادة والشهدا** وفيه ستة انواع **النوع الاول** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه لما
اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي
الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ
اخواننا انا احيا في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم
عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون الى اخر
الآيات اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهدا في حواصل طير
خضر تعلق من ثمر الجنة او شجر الجنة اخرجه الترمذي ٥ قال سالنا عبد الله عن هذه الآية ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون فقال اما انا قد سالنا عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة
حيث شات ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيا قالوا اي شي نشتهي

(هامش: د ابن عمرو بن العاص — خ ابو هريرة — د ابو ايوب — س ابو هريرة — ط زيد بن اسلم — د ابن عباس — ت كعب بن مالك — م د ت مسروق)

ونحن نسرح في الجنة حيث شينا فعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا
يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا
اخرجه م وفي رواية الترمذي انه سئل عن قوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم
يرزقون فقال اما انا قد سالنا عن ذلك فاخبرنا ان ارواحهم في طير خضر تسرح في الجنة حيث شات وتاوي
الى قناديل معلقة بالعرش فاطلع ربك اطلاعة فقال هل تستزيدون شيا فازيدكم قالوا ربنا وما نستزيد
ونحن في الجنة نسرح حيث شينا ثم اطلع اليهم الثانية فقال هل تستزيدون شيا فازيدكم فلما راوا انهم
لا يتركون قالوا تعيد ارواحنا في اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة اخرى وللترمذي في
رواية اخرى مثله وزاد وتقري نبينا السلام وتخبره ان قد رضينا ورضي عنا هكذا اخرجه الترمذي

**النوع الثاني** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على
الارض من شي الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وفي رواية
لما يرى من فضل الشهادة اخرجه البخاري ومسلم وللترمذي نحوه وفي رواية الترمذي قال ما من عبد يموت له
عند الله خير يحب ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه
يحب ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وله في رواية اخرى انه قال ليس احد من اهل الجنة يسره ان
يرجع الى الدنيا الا الشهيد وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالرجل من اهل
الجنة فيقول الله تعالى يا ابن ادم كيف وجدت منزلك فيقول اي رب خير منزل فيقول سل وتمن فيقول
اسلك وتمن فيقول اسالك ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة وله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها
غير الشهيد قال ابن ابي عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون
لي اهل الوبر والمدر اخرجه النسائي وله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض من نفس تموت
ولها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولها الدنيا الا القتيل فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى اخرجه
النسائي وله قال اخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه قال من قتل منا صار الى الجنة فلنحن احب في الموت منكم
في الحياة اخرجه س **النوع الثالث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد في سبيل
الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني
خطاياي فقال له رسول الله نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله
كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت

خ م ت س
انس

س
ابن ابي عميرة

س
عبادة بن الصامت

العرباض
ابو قتادة



في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك اخرجه مسلم والترمذي
والنسائي وفي رواية الموطا قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان قتلت في سبيل الله
صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر الرجل ناداه
رسول الله وذكر باقي الحديث واخرجه النسائي ايضا مثل الموطا قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب
على المنبر فقال ارايت ان قاتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ايكفر الله عني سيئاتي قال نعم
ثم سكت ساعة قال اين السايل انفا فقال الرجل ها انا ذا قال ما قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله
صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ايكفر الله عني سيئاتي قال نعم الا الدين سارني به جبريل عليه السلام انفا اخرجه
النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين اخرجه مسلم وله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة فقال جبريل الا الدين فقال رسول الله الا الدين
اخرجه الترمذي **النوع الرابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للشهيد عند الله ست خصال يغفر له
اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج
الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع
في سبعين من اقاربه اخرجه الترمذي قال دخلنا على ام الدردا ونحن ايتام قتل ابونا في سبيل الله
فقالت ابشروا فاني سمعت ابا الدردا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد في سبعين من
اهل بيته اخرجه ابو داود ولم يذكر قتل ابونا في سبيل الله قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهدا اربعة رجل مومن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك
الذي يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتى سقطت قلنسوته فلا ادري قلنسوة
عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ورجل مومن جيد الايمان لقي العدو فكانما ضرب جلده بشوك
طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مومن خلط عملا صالحا واخر سيا
لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الثالثة ورجل مومن اسرف على نفسه لقي العدو
فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة اخرجه الترمذي **النوع الخامس** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رغب في الجهاد وذكر الجنة ورجل من الانصار ياكل تمرات في يده فقال اني لحريص على الدنيا
ان جلست حتى افرغ منهن ورمى ما في يده وحمل بسيفه فقاتل حتى قتل اخرجه الموطا قال جا رجل
من بني النبيت قبيل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده
ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا واجر كثيرا اخرجه البخاري ومسلم

س
ابو هريرة

م
ابن عمرو بن العاص
انس
المقدام بن معدي كرب

د
نمران بن عتبة
الذماري

ت
فضالة بن عبيد

ط
يحيى بن سعيد

خ م
البرا

وفي رواية البخاري قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا **النوع السادس** عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المومنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة اخرجه النسائي ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من القرصة اخرجه الترمذي وعند النسائي الشهيد لا يجد من مس القتل الا كما يجد احدكم القرصة يقرصها ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل لملايكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه اخرجه ابو داود وزاد رزين اشهدكم اني قد غفرت له
عن ابيه عن جده قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها ام خلاد وهي منتقبة تسال عن ابنها قتل في سبيل الله فقال لها بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت تسالين عن ابنك وانت منتقبة فقالت ان ارزا ابني فلم ارزا حيائي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيدين قالت ولم قال لانه قتله اهل الكتاب اخرجه ابو داود د ت ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهدا وان مات على فراشه اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله مات فانه شهيد وان له الجنة اخرجه ابو داود د قالت حدثنا عمي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد في الجنة اخرجه ابو داود د بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لشهدا احد هولا اشهد عليهم فقال ابو بكر الصديق السنا يا رسول الله باخوانهم اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما جاهدوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى ولكن لا ادري ما تحدثون بعدي فبكى ابو بكر ثم بكى ثم قال انا لكاينون بعدك اخرجه الموطا

## الفصل الثامن في الدعا والذكر

قد تقدم فضايلهما في كتاب الدعا من حرف الدال وكتاب الذكر من حرف الذال وغيرهما من الكتب في ضمن احاديث ما دعتنا الضرورة الى ذكره هناك فاستغنينا عن اعادته ونذكر هاهنا ما لم نذكره هناك ان شا الله تعالى ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعا هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال الدعا هو العبادة قال ربكم ادعوني استجب لكم ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شي اكرم على الله من الدعا اخرجه الترمذي ه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعا مخ العبادة اخرجه الترمذي ن

وائل بن حجر
د ت س ابو هريرة
بعدم :
د ابن مسعود
د عبد الخبير
د ت س سهل بن حنيف
د ابو مالك الاشعري
د حسانة بنت معوية الصريمية
ط ابو النضر
فصل
د ت النعمن بن بشير
ت ابو هريرة
ت انس

ان النبي



ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فتح له باب الدعا فتحت له ابواب الرحمة وما سيل الله شيا احب اليه من ان يسال العافية وان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل ولا يرد القضا الا الدعا اخرجه الترمذي ولم يذكر ولا يرد القضا الا الدعا ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر اخرجه الترمذي ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو بدعوة الا اتاه الله اياها او صرف عنه من السو مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذن نكثر قال الله اكثر اخرجه الترمذي قال الجراحي يعني الله اكثر اجابة ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يدعو بدعا الا اتاه الله ما سال او ذخر له في الاخرة خيرا منه وكف عنه من السو مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وفي رواية ما من احد يدعو بدعا الا اتاه الله ما سال او كف عنه من السو مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم اخرج الترمذي الرواية الثانية والاولى ذكرها رزين ن كان يقول ما من داع يدعو الا كان بين احدى ثلث خلال اما ان يستجاب له عاجلا واما ان يدخر له واما ان يكفر عنه اخرجه الموطا ن قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير اعمالكم وارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من اعطا الورق والذهب وخير لكم من ان تلقوا اعداكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله اخرجه الموطا والترمذي الا ان الموطا وقفه على ابي الدردا ن قال ما عمل ابن ادم من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله اخرجه الموطا والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام اخرجه الترمذي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يبيت على طهر ذاكرا فيتعار من الليل يسال الله خيرا من الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اخرجه ابو داود د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الرجل بيته او اوى الى فراشه ابتدره ملك وشيطان يقول الملك افتح بخير ويقول الشيطان افتح بشر فان ذكر الله طرد الملك الشيطان وظل يكلوه واذا انتبه من منامه قال لذلك فان هو قال الحمد لله الذي رد نفسي الي بعد موتها ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات السبع ان تقع على الارض الا باذنه فان خر من فراشه فمات كان شهيدا وان قام فصلى صلى في فضايل اخرجه ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة اخرجه ابو داود د قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت النار ثم جئت الى البيت وضاحكت الصبيان ولاعبت المراة فخرجت فلقيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال وانا قد فعلت مثل ما تذكر فلقينا رسول الله

ت ابن عمر
ت سلمان
ت عبادة بن الصامت
ت جابر
ط زيد بن اسلم
ط ابو الدردا
ط ت معاذ بن جبل
ت انس
معاذ بن جبل
جابر
د انس
د ت حنظلة بن الربيع الاسيدي

صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نافق حنظلة قال وما ذاك فحدثته بالحديث فقال ابو بكر وانا قد فعلت مثل ما فعل فقال يا حنظلة ساعة وساعة لو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطرق اخرجه مسلم واخرج الترمذي نحوه وقد تقدم في كتاب الاعتصام من حرف الهمزة ذكر

خ م ت س — ابو هريرة

الفصل التاسع في فضل الصدقة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربوا في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله هذا لفظ حديث مسلم واخرجه البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله وفي رواية ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتصدق احدكم بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله بيمينه يربيها كما يربي احدكم فلوه او قلوصه حتى تكون مثل الجبل او اعظم وفي اخرى من الكسب الطيب فيضعها في حقها وفي اخرى فيضعها موضعها وفي رواية الموطا عن سعيد بن يسار مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا كان كانما يضعها في كف الرحمن يربيها كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى تكون مثل الجبل وسعيد بن يسار هو راوي الحديث عن ابي هريرة واخرج الترمذي عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول وذكر نحو رواية الموطا واخرج في رواية اخرى عن القسم بن محمد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة وياخذها بيمينه فيربيها لاحدكم كما يربي احدكم مهره حتى ان اللقمة لتصير مثل احد وتصديق ذلك في كتاب الله الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات ويمحق الله الربا ويربي الصدقات واخرج النسائي الرواية الاولى ٥

م — ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل في فلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسالني عن اسمي قال سمعت في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه وفي رواية واجعل ثلثه في المساكين والسائلين وابن السبيل اخرجه مسلم ٥

س — ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف درهم قالوا وكيف قال كان لرجل درهمان فتصدق باجودهما وانطلق رجل الى عرض ماله فاخذ منه مائة الف درهم

فتصدق بها



فتصدق بها وفي اخرى مثله وفيها كان رجل له مال كثير فاخذ من عرض ماله الحديث اخرجه النسائي ٥

ابن عباس

جاء سائل فقال له ابن عباس اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال نعم قال وتصوم قال نعم قال سالت وللسائل حق انه لحق علينا ان نصلك فاعطاه ثوبا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يكسو مسلما ثوبا الا كان في حفظ الله ما دام عليه منه خرقة اخرجه الترمذي ٥

خ م د س — ابو سعيد

ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا وفي رواية فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك شيئا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرج ابو داود الاولى ٥

ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصدقة تطفي غضب الرب وتدفع ميتة السوء اخرجه

الفصل العاشر في فضل النفقة

خ م — ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح فيه العباد الا وملكان ينزلان يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا اخرجه البخاري ومسلم ٥

خ م — ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم فقال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجوا ان تكون منهم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة وفي رواية نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة الحديث وسيجي في موضعه اخرجه البخاري ومسلم ٥

خ م — ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انفق ننفق عليك وفي اخرى نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وذكره وفيه يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع وفي اخرى وبيده الاخرى القبض او الفيض يرفع ويخفض اخرجه البخاري واخرج مسلم عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يا ابن ادم انفق انفق عليك وقال يمين الله سحاء لا يغيضها شي الليل والنهار وفي رواية له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال لي انفق انفق عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى وذكر الحديث الى اخره وبيده الاخرى القبض يرفع ويخفض واخرج الترمذي نحوه ٥

س — ابو ذر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله الا استقبلته

مر ابو هريره

ت ثوبان

خ م ت س ابو مسعود البدري

ابن مسعود

خ م ت ابو هريره

ت ابو امامه

د ابو نجيح السلمي

بجبه الجنه كلهم يدعوه الي ما عنده قلت وكيف ذلك قال ان كانت ابلا فبعيرين وان كانت بقرا
فبقرتين اخرجه النسائي ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا انفقته في سبيل الله ودينارا انفقته
في رقبه ودينار اتصدقت به على مسكين ودينارا انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي تنفقه على اهلك
اخرجه مسلم ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار
ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابه بدا بالعيال ثم
قال ابو قلابه واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال له صغار يعفهم الله او ينفعهم الله به ويغنيهم
اخرجه مسلم والترمذي ت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقه وهو يحتسبها
كانت له صدقه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ولفظ الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقه الرجل
على اهله صدقه ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله في النفقه يوم عاشورا اوسع الله
عليه سائر سنته قال شعبي انا قد جربناه فوجدناه كذلك اخرجه **الفصل الحادي عشر في فضل العتق**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار
قال سعيد بن مرجانه فانطلقت به الي علي بن الحسين فعمد علي بن حسين الي عبد له قد اعطاه به
عبد الله بن جعفر عشره الاف درهم او الف دينار فاعتقه وفي روايه قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اعتق رقبه مسلمه اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه وفي اخرى من اعتق رقبه
مومنه اعتق الله بكل ارب منه اربا من النار اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الثانيه ق
وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي قال ايما امري مسلم اعتق امرا مسلما كان فكاكه من
النار يجزي كل عضو منها عضوا منه وايما امراه مسلمه اعتقت امراه مسلمه كانت فكاكها من النار
يجزي كل عضو منها عضوا منها اخرجه الترمذي ومن قوله وايما امراه الي اخره زياده وقد نقلت
من بعض النسخ وسياق لفظ الترمذي عقيب الحديث يدل على انها ليست من الحديث ق قال حاصرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصر الطايف وفي روايه بحصن الطايف فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فله درجه وساق الحديث ولم يذكره ابو داود ثم قال وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل مسلم اعتق رجلا مسلما فان الله عز وجل جاعل وقا كل عظم من عظامه عظما
من عظام محرره من النار وايما امراه اعتقت امراه مسلمه فان الله تبارك وتعالى جاعل وقا كل عظم
من عظامها عظما من عظام محررتها من النار يوم القيامه وفي روايه قال شرحبيل بن السمط لعمرو بن
عبسه هو ابن نجيح حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله يقول من اعتق

رقبه



د شرحبيل بن السمط

د الغريف بن الديلمي

د ت علي

م ت ثوبان

د انس

ط جابر

ت ابو هريره

ت معاذ بن جبل

رقبه مومنه كانت له فداه من النار اخرجه ابو داود ق قال لكعب بن مره او بن كعب حدثنا حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معنى معاذ قوله ايما امري اعتق مسلما وايما امراه يجزي
مكان كل عظمين منها عظما من عظامه اخرجه ابو داود هكذا ومعاذ هو ابن هشام احد رواه حديث
ابي نجيح ق قال اتينا واثله بن الاسقع فقلنا له حدثنا حديثا ليس فيه زياده ولا نقصان فغضب
وقال ان احدكم ليقرا ومصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص فقلنا انما اردنا حديثا سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب اوجب يعني النار بالقتل فقال
اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار اخرجه ابو داود **الفصل الثاني عشر في
عياده المريض** قال ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له
حتى يصبح وكان له خريف في الجنه ومن اتاه مصبحا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى
يمسي وكان له خريف في الجنه وفي روايه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه ولم يذكر الخريف
اخرجه ابو داود وقال وقد روي من غير وجه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي روايه اخرى قال جا
ابو موسى الي الحسن بن علي يعوده قال ابو داود وساق الحديث بمعنى قول علي رضي الله عنه وفي
روايه الترمذي عن ثوير عن ابيه قال اخذ علي بن ابي طالب بيدي فقال انطلق بنا الي الحسن نعوده
فوجدنا عنده ابا موسى فقال له علي اعايدا جيت يا ابا موسى ام زايرا قال بل عايدا فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما مريضا غدوه الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي
وان عاده عشيه صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنه ق قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عايد المريض في مخرفه الجنه وفي روايه من عاد مريضا لم يزل في خرفه الجنه حتى يرجع وفي
اخرى لم يزل في خرفه الجنه قيل يا رسول الله وما خرفه الجنه قال جناها اخرجه مسلم وفي روايه الترمذي
ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفه الجنه ق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا
فاحسن الوضو وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من النار مسيره ستين خريفا قال ثابت قلت وما
الخريف يا ابا حمزه قال العام اخرجه ابو داود ق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد الرجل
المريض خاض الرحمه حتى اذا قعد عنده قرت فيه او نحو هذا اخرجه الموطا ق قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنه
منزلا اخرجه الترمذي **الفصل الثالث عشر في فضل الاعمال والاقوال المتفرقه الاحاديث**
وفيه ستة عشر نوعا **النوع الاول** قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه

ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالتني عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيه كما يطفي الما النار وصلوة الرجل في جوف الليل شعار الصالحين ثم تلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا الايه ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك هذا واشار الى لسانه قلت يا نبي الله وانا لمواخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصايد السنتهم اخرجه الترمذي

ه ان اعرابيا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلوة المكتوبة وتودي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا اخرجه البخاري ومسلم

ن ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار فقال القوم ما له ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له لا تشرك به شيا وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصل الرحم ذرها كانه كان على راحلته زاد في رواية فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امرته به دخل الجنة وفي اخرى ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فاخذ بخطام ناقته او بزمامها ثم قال يا رسول الله او يا محمد اخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق او لقد هدي قال كيف قلت قال فاعاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله وذكر الحديث وقال في اخره دع الناقة اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلوة وذكر باقي الرواية الاولى

ن ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لنعرفه فدنا منه حتى اختلفت عنق راحلته مع عنق راحلة رسول الله فقال يا رسول الله انبئني بعمل ينجيني من عذاب الله ويدخلني الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبد الله ولا تشرك به شيا واقم الصلوة واد الزكوة وصم رمضان وحج واعتمر وانظر ما تحب من الناس ان ياتوه اليك فافعله بهم وما تكره من الناس ان ياتوه فذره عنهم اخرجه

ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وصلى الصلوات وحج البيت

[margin: خ م — ابو هريرة]
[margin: خ م — ابو ايوب]
[margin: انس]
[margin: ن — معاذ]





لا ادري اذكر الزكوة ام لا كان حقا على الله ان يغفر له ان هاجر في سبيل الله او مكث بارضه التي ولد بها قال معاذ الا اخبر بها الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذر الناس يعملون فان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السموات والارض والفردوس اعلى الجنة واوسطها وفوق ذلك عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس اخرجه الترمذي

ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام الصلوة واتى الزكوة ومات لا يشرك بالله شيا كان حقا على الله ان يغفر له هاجر او مات في مولده فقلنا يا رسول الله الا نخبر بها الناس فيستبشرون بها قال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض اعدها الله للمجاهدين في سبيله ولولا ان اشق على المومنين ولا اجد ما احملهم عليه ولا تطيب انفسهم ان يتخلفوا بعدي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل ثم احيا ثم اقتل اخرجه النسائي

ه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقه فقعد في طريق الاسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين ابايك واباء ابيك فعصاه واسلم وقعد له بطريق الهجرة فقال تهاجر وتذر ارضك وسماك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد فهو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتنكح المراة ويقسم المال فعصاه فجاهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يدخله الجنة وان غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنة او وقصته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة اخرجه النسائي

ه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم والزعيم الحميل لمن امن بي واسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في اعلى غرف الجنة من فعل ذلك فلم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شا ان يموت اخرجه النسائي

ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب الي من اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها بها وان سالني اعطيته وان استعاذني اعذته وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساته اخرجه البخاري

ه قال اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين فقتل احدهما ومات الاخر بعده بجمعة او نحوها فصلينا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا له وقلنا اللهم اغفر له والحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته وصومه بعد صومه شك شعبة في صومه وعمله بعد عمله

[margin: س — ابو الدرداء]
[margin: س — سبرة بن ابي فاكه]
[margin: س — فضالة بن عبيد]
[margin: خ — ابو هريرة]
[margin: د س — عبيد بن خالد السلمي]

س ابو سعيد وابو هريرة

فان بينهما كما بين السماء والارض اخرجه ابو داود واخرجه النسائي وتكلم ومات الاخر بعده فصلينا عليه
ولم يذكر الصوم ٥ قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ثلث مرات ثم اكب فاكب
كل رجل منا يبكي لا يدري على ما حلف ثم رفع راسه وفي وجهه البشرى فكانت احب الينا من حمر
النعم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكوة ويجتنب الكباير السبع الا

د ابو امامة الباهلي

فتحت له ابواب الجنة وقيل له ادخل بسلام اخرجه النسائي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله عز وجل حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة
او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح ~~الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة~~
~~او يرده بما نال من اجر او غنيمة~~ ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله عز وجل حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة

د معاذ بن انس الجهني

ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل اخرجه ابو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصلوة والصيام والذكر تضاعف على النفقة في سبيل الله بسبع مائة ضعف اخرجه ابو داود ٥

م جابر

قال قال النعمن بن قوقل يا رسول الله ارايت اذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا
ادخل الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وفي رواية ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت
اذا صليت المكتوبة وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة
قال نعم قال والله لا ازيد على ذلك شيئا وفي اخرى مثل الاولى ولم يذكر ولم ازد على ذلك شيئا اخرجه م

ت ابو امامة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب في حجة الوداع فقال اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم
وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم قال الراوي قلت لابي امامة منذ كم سمعت

ابو قلابة

هذا الحديث قال سمعته وانا ابن ثلثين سنة اخرجه الترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فقال اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا واعتمروا واستقيموا

ت الحارث الاشعري صح

يستقم لكم اخرجه **النوع الثاني** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى امر يحيى
بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها وانه كاد ان يبطي بها
فقال له عيسى ان الله امرك بخمس كلمات ان تعمل بها وتامر بني اسرائيل ان يعملوا بها فاما ان تامرهم
واما ان امرهم فقال يحيى اخشى ان تسبقني ان يخسف بي او اعذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتلا المسجد
وقعدوا على الشرف فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا فان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب
او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل وادّ الي فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده فايكم يرضى

ان يكون



ان يكون عبده كذلك وان الله امركم بالصلوة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه
عبده في صلوته ما لم يلتفت وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك
وكلهم يعجب او يعجبه ريحها وان ريح الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك
كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افدي نفسي منكم
بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في
اثره سراعا حتى اذا اتى على حصن حصين احرز نفسه منهم وكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان
الا بذكر الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا امركم بخمس امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة
والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا
دعوى الجاهلية فانه من جثا جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صام وصلى قال وان صام وصلى فادعوا

ت ابن عباس

بدعوى الله التي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله اخرجه الترمذي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة آت من ربي وفي رواية ربي في احسن صورة فقال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك
قال هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا اعلم قال فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها
بين ثديي او قال في نحري فعلمت ما في السموات وما في الارض او قال ما بين المشرق والمغرب
قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات
واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير
وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال اذا صليت قل اللهم اني اسالك
فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير
مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام اخرجه

الحسن

الترمذي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالني ربي وهو اعلم فقال يا محمد فيم يختصم الملا
الاعلى قلت في الكفارات والدرجات قال وما الكفارات قلت المشي على الاقدام الى الجماعات
واسباغ الوضوء في السبرات والتعقيب في المساجد بانتظار الصلوات بعد الصلوات قال
وما الدرجات قلت افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام اخرجه **النوع

ت علي

الثالث** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من
ظهورها فقام اعرابي فقال لمن هي يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام

ت ابن عمرو بن العاص

وصلى بالليل والناس نيام اخرجه الترمذي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا

عبد الله بن سلام

الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام اخرجه الترمذي ت قال اول ما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاءه فلما تاملت وجهه واستبنت عرفت ان وجهه ليس
بوجه كذاب قال فكان اول ما سمعت من كلامه ان قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام

ابو هريرة

وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام اخرجه الترمذي ت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان اخرجه الترمذي النوع ~~الثالث~~ الرابع

عبد الله بن حبشي الخثعمي

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل
قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد
المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده اخرجه ابو داود
وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول
فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصلوة افضل قال طول القنوت قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل
فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بنفسه وماله

ابو هريرة

قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده ن قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي اخرى للنسائي اي الاعمال افضل قال الايمان بالله ورسوله لم يزد في
اخرى للترمذي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل خير وذكر الحديث وفيه قال الجهاد

ابو ذر

سنام العمل ن قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيله
قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع
لاخرق قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة
تصدق بها على نفسك اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اي

ابن مسعود

العمل خير قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله لم يزد ن قال ابو عمرو الشيباني واسمه سعد بن
اياس حدثني صاحب هذه الدار واشار بيده الى دار عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي العمل احب الى الله تعالى قال الصلوة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد
في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية

ابو هريرة

الترمذي اي العمل افضل وفي رواية لمسلم فما تركت استزيده الا ارعاء عليه النوع ~~الرابع~~ الخامس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه باعا او ذراعا واذا اتاني يمشي



اتيته هرولة وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي
وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ
خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا اقتربت اليه باعا وان
اتاني يمشي اتيته هرولة وفي رواية للبخاري مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا عند ظن عبدي
بي لم يزد اخرجه مسلم وزاد وانا معه اذا دعاني ولمسلم ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني والله لله افرح بتوبة عبده من احدكم
يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا

انس

واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه اهرول وفي اخرى له قال ان الله قال اذا تلقاني بباع اتيته باسرع
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه

ابو ذر

ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة اخرجه البخاري ن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة
فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه
باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن اتاني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة

ابو مالك الاشعري

اخرجه مسلم النوع ~~الخامس~~ السادس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ
الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض والصلوة نور والصدقة برهان
والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها اخرجه مسلم

ابن عمرو بن العاص

والترمذي واخرجه النسائي الى قوله او عليك ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح نصف

رجل من بني سليم

الميزان والحمد لله تملؤه ولا اله الا الله ليس دون الله حجاب حتى تخلص اليه اخرجه الترمذي ن قال
عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملؤه والتكبير
تملأ ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان اخرجه الترمذي النوع ~~السادس~~ السابع

ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة
وفي رواية نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن
كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن
كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ما على احد دعي من تلك

اهلها

الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم

وارجوا ان تكون منهم يا ابا بكر وفي رواية من انفق زوجين من شي من الاشيا في سبيل الله دعي من
ابواب الجنه وذكر نحوه اخرجه الجماعه الا ابا داود ق ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من اصبح منكم
اليوم صايما قال ابو بكر الصديق انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازه قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم
منكم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما اجتمعن في رجل الا دخل الجنه اخرجه مسلم **النوع الثامن** ان ناسا من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم
قالوا للنبي صلي الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما
نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحه صدقه
وكل تكبيره صدقه وكل تحميده صدقه وكل تهليله صدقه وامر بمعروف صدقه ونهي عن منكر صدقه
وفي بضع احدكم صدقه قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها
في حرام اكان عليه وزر فكذا اذا وضعها في الحلال كان له اجرا اخرجه مسلم ق قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقه وامرك بالمعروف صدقه ونهيك عن المنكر صدقه وارشادك
الرجل في ارض الضلال لك صدقه واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك وافراغك من
دلوك في دلو اخيك صدقه اخرجه الترمذي ق انه سمع عايشه تقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم خلق
كل انسان من بني ادم علي ستين وثلثمايه مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر
الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكه او عظما او امر بمعروف او نهي عن منكر عدد تلك الستين
والثلثمايه السلامي فانه يمشي يوميذ وقد زحزح نفسه عن النار اخرجه مسلم وفي روايه يمسي وزاد بعد
قوله منكرا او علم خيرا او تعلمه **النوع التاسع** قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثه من كن فيه نشر
الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف والشفقه علي الوالدين والاحسان الي المملوك
اخرجه الترمذي ق ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ثلثه علي كثبان المسك اراه قال يوم القيامه
عبد ادي حق الله وحق مواليه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في
كل يوم وليله وفي روايه نحوه وزاد فيه يغبطهم الاولون والاخرون اخرجه الترمذي ق ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال ثلثه حق علي الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الادا
والناكح الذي يريد العفاف وفي روايه بدل المكاتب المديان الذي يريد الادا اخرجه الترمذي
واخرج النسايي الاولي ق ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ثلثه يحبهم الله وثلثه يبغضهم الله فاما الذين
يحبهم فرجل اتي قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابه بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم

ابوهريره
ابوذر
ت ابوذر
صدقه
م عبدالله بن عمرو
جابر
ت ابن عمرو بن العاص
ت س ابوهريره
ن س ابوذر



فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتي اذا كان النوم احب
اليهم مما يعدل به فوضعوا رووسهم فقام يتملقني ويتلوا اياتي ورجل كان في سريه فلقي العدو فهزموا
فاقبل بصدره حتي يقتل او يفتح له والثلثه الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني
الظلوم اخرجه الترمذي والنسايي وللنسايي مثله ولم يذكر وثلثه يبغضهم الله وذكرهم في الحديث
يرفعه قال ثلثه يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل يتلوا كتاب الله ورجل تصدق صدقه بيمينه
يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سريه فانهزم اصحابه فاستقبل العدو اخرجه الترمذي
وقال هذا حديث غير محفوظ احد روايه ابو بكر بن عياش كثير الغلط ق قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول سبعه يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عباده الله عز
وجل ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتي يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا علي ذلك
وتفرقا عليه ورجل دعته امراه ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقه
فاخفاها حتي لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه اخرجه البخاري ومسلم
عن ابي هريره نحوه واخرجاه من حديث مالك عن حفص عن عاصم عن ابي سعيد او عن ابي هريره نحوه
واخرجه الموطا والترمذي عن ابي هريره وابي سعيد بالشك من حفص بن عاصم واخرجه النسايي مرسلا
عن حفص **النوع العاشر** ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من دعا الي هدي كان له من الاجر
مثل اجور من اتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن دعا الي ضلاله كان عليه من الاثم مثل اثام
من تبعه لا ينقص ذلك من اوزارهم شيا اخرجه مسلم والترمذي وابو داود واخرجه الموطا مرسلا
قال ما من داع يدعوا الي هدي وما من داع يدعوا الي ضلاله وذكر الحديث ق قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من سن سنه خير فاتبع عليها فله اجره ومثل اجور من اتبعه غير منقوص من اجورهم شيا
ومن سن سنه شر فاتبع عليها كان عليه وزره ومثل اوزار من اتبعه غير منقوص من اوزارهم شيا
اخرجه الترمذي ق ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لبلال بن الحارث يوما اعلم يا بلال قال ما
اعلم يا رسول الله قال اعلم انه من احيا سنه من سنتي اميتت بعدي كان له من الاجر مثل من عمل بها
من غير ان ينقص من اجورهم شيا ومن ابتدع بدعه ضلاله لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل
اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيا اخرجه الترمذي ق ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال لي يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من
سنتي ومن احيا سنتي فقد احياني ومن احياني كان معي في الجنه اخرجه الترمذي وقال وفي الحديث قصه طويله

ت ابن مسعود
خ م ط ت س ابوهريره
م ط د ت ابوهريره
ت جرير
ت عمرو بن عوف
ت انس

قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل يستحمله فلم يجد عنده ما يحمله فدله على اخر فحمله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال الدال على الخير كفاعله اخرجه الترمذي ن قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل فقال ابي ابدع بي يا رسول الله فاحملني فقال ما عندي ما احملك عليه فقال رجل انا ادله على
من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي
وابي داود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت فلانا فاتاه فحمله فقال رسول الله من دل على خير فله
مثل اجر فاعله او قال عامله **النوع العاشر** (الحادي عشر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا
اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي
فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها اكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر
امثالها الى سبعمائة اخرجه البخاري وفي رواية مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اذا هم
عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة
فان عملها فاكتبوها عشرا وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت
له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له الى سبعمائة ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وان عملها
كتبت وله في اخرى عن همام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة
انا اكتبها له حسنة ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الملائكة رب ذلك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها
وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراي وفي اخرى قال قال الله عز وجل اذا هم عبدي
بحسنة فلم يعملها كتبتها له حسنة وان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبعمائة ضعف وان هم بسيئة
ولم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة وفي رواية الترمذي نحو ذلك وفي اخرها ثم قرا
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يروي عن ربه ان الله تعالى
كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم
بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة وان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة زاد في رواية او محاها ولا يهلك
على الله الا هالك اخرجه البخاري ومسلم ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من حافظين رفعا الى الله
تعالى ما حفظا من عمل العبد في ليل او نهار فيجد الله تعالى في اول الصحيفة واخرها خيرا الا قال
الله تعالى للملائكة اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة اخرجه الترمذي

انس
ت م د ت
ابو مسعود البدري

خ م ت
ابو هريرة

خ م
ابن عباس

ت
انس

بان يعمل حسنة فانا اكتبها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها قال



**النوع الحادي عشر** (الثاني) قال لعمرو بن عبسة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم
في سبيل الله فبلغ العدو او لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة مومنة كانت فداه من
النار عضوا عضوا اخرجه النسائي واخرج الترمذي ذكر الشيب وحده واخرج ابو داود منه
ذكر العتق وحده واخرج النسائي من طريق اخرى نحوه الا انه قدم رمي السهم وقال فيه اخطا
ام اصاب وثنى بالعتق وثلث بالشيب وقال فيه في سبيل الله قال لكعب بن مرة يا كعب حدثنا
حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر قال سمعته يقول من شاب شيبة في سبيل الله كانت له
نورا يوم القيامة فقال له حدثنا عن النبي واحذر قال سمعته يقول وما الدرجة قال اما انها
ليست بعتبة امك ولكن ما بين الدرجتين مائة عام اخرجه النسائي **النوع الثاني عشر** (الثالث) عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب
كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت لو انك عدته
لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال
اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت لو انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ابن ادم
استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي
فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي اخرجه مسلم ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما مومن اطعم مومنا على جوع اطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وايما مومن سقى مومنا على ظماء
سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وايما مومن كسا مومنا على عري كساه الله يوم القيامة
من حلل الجنة اخرجه الترمذي وقال قد روي موقوفا عن ابي سعيد وهو اصح واشبه واخرجه
ابو داود وقدم الكسوة ثم الطعام ثم الشراب ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا
وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة قال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس كثير
قال فسيكون في قرون بعدي اخرجه الترمذي ن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من منح منحة
لبن او ورق او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة اخرجه الترمذي وذكر رزين من منح منحة
لبن او ورق او هدى ضالا او طريقا او اعمى زقاقا الحديث **النوع الثالث عشر** (الرابع) ان رجلا قال
يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له اجران
اجر السر واجر العلانية اخرجه الترمذي وقال قد فسر بعض اهل العلم هذا الحديث اذا اطلع عليه واعجبه

ب د س
شرحبيل بن السمط

س
شرحبيل بن السمط

ابو هريره

ت د
الخدري

ت
ابو سعيد

ت
البراء
اعمي

ت
ابو هريره

انما معناه ان يعجبه ثنا الناس عليه بالخير لقول النبي صلي الله عليه وسلم انتم شهدا الله في الارض فيعجبه
ثنا الناس عليه بهذا فاما اذا اعجبه ليعلم الناس منه الخير ويكرم ويعظم علي ذلك فهذا ريا
وقال بعض اهل العلم اذا اطلع فاعجبه رجا ان يعمل بعمله فيكون له مثل اجورهم فهذا له مذهب ايضا
قال قيل لرسول الله صلي الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل
بشري المومن اخرجه مسلم النوع الرابع عشر الخامس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ليس شي احب الي الله من
قطرتين قطره دموع من خشيه الله وقطره دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله
واثر فريضه من فرايض الله اخرجه الترمذي ⊙ قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم وفد الله ثلاثه
الغازي والحاج والمعتمر اخرجه النسائي النوع الخامس عشر السادس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما من
مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيا كل منه طير او انسان او بهيمه الا كان له صدقه اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي ⊙ ان النبي صلي الله عليه وسلم دخل علي ام معبد او ام مبشر الانصاريه في نخل لها
فقال النبي صلي الله عليه وسلم من غرس هذا النخل امسلم ام كافر فقالت مسلم فقال لا يغرس مسلم غرسا
ولا يزرع زرعا فيا كل منه انسان او دابه ولا شي الا كانت له صدقه اخرجه مسلم وله في اخري
قال دخل النبي صلي الله عليه وسلم علي ام معبد حايطا فقال يا ام معبد من غرس هذا النخل امسلم ام كافر
فقالت مسلم قال فلا يغرس المسلم غرسا فيا كل منه انسان ولا دابه ولا طاير الا كان له صدقه
الي يوم القيامه وله في اخري ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل
منه له صدقه وما سرق منه له صدقه ولا يرزؤه احد الا كان له صدقه وله في اخري قال لا يغرس
رجل مسلم غراسا ولا زرعا فيا كل منه سبع او طاير او شي الا كان له فيه اجر ومن الرواه من قال
عنه عن امراه زيد بن حارثه ⊙ من روايه جابر عنها ادرجه مسلم علي ما قبله وقال نحو حديث عطا
وابي الزبير وعمرو بن دينار يعني الروايه الاولي والثانيه والثالثه من حديث جابر المذكور

## الباب العاشر من كتاب الفضايل في فضل المرض والنوايب والموت وفيه ثلثه فصول

**الفصل الاول في المرض والنوايب** عن ابي سعيد وابي هريره انهما سمعا رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول ما يصيب المومن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتي الهم يهمه الا كفر الله به سيئاته
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وذكره الحميدي في مسند ابي هريره ⊙ قالت قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم ما من مصيبه تصيب المسلم الا كفر الله عنه بها حتي الشوكه يشاكها وفي اخري الا رفعه الله
بها درجه وحط عنه بها خطيئه وفي اخري لا يصيب المومن من مصيبه حتي الشوكه الا قص بها او كفر بها

ابو ذر — ت ابو امامه — وابن زين — س ابو هريرة — خ م ت انس — م جابر — لعله انسان — م ام مبشر — خ م ت عطا بن يسار — خ م ط ت عايشه



من خطاياه لا ندري الراوي انهما قال عروه وفي اخري قال دخل شباب من قريش علي عايشه وهي
بمني وهم يضحكون فقالت ما يضحككم قالوا فلان خر علي طنب فسطاط فكادت عنقه او عينه ان تذهب
فقالت لا تضحكوا فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشاك شوكه فما فوقها الا كتبت له
بها درجه ومحيت عنه بها خطيئه هذه الروايه لم يذكرها الحميدي في كتابه اخرجه مسلم واخرج البخاري
الاولي واخرج الترمذي الثالثه واخرج الموطا الرابعه ⊙ قال اتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم
قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذي من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما
تحط الشجره ورقها اخرجه البخاري ومسلم ⊙ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم دخل علي ام السايب او ام المسيب
فقال ما لك تزفزفين قالت الحمي لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمي فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب
الكير خبث الحديد اخرجه مسلم ⊙ قالت عادني رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا مريضه فقال ابشري يا ام العلا
فان مرض المسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الفضه اخرجه ابو داود ⊙ ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم عاد محموما فقال ابشر ان الله تعالي يقول هي ناري اسلطها علي عبدي المومن في الدنيا لتكون حظه
من النار اخرجه ⊙ ان رجلا جاءه الموت في زمن رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال رجل هنيا له مات
ولم يبتل بمرض فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ويحك ما يدريك لو ان الله ابتلاه بمرض فكفر عنه سيئاته
اخرجه الموطا قال رزين وزاد في الثاني ان المومن اذا مرض او اصابه السقم ثم مات كان كفاره
لما مضي من ذنوبه وان اعفاه الله منه كان كفاره لما مضي وموعظه لما يستقبل وان المنافق اذا
مرض ثم كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولا لم ارسلوه وهذه الزياده لم اجدها
في النسايي ⊙ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبده خيرا عجل الله له العقوبه في الدنيا واذا
اراد بعبده الشر امسك عنه حتي يوافي به يوم القيامه وبهذا الاسناد عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان
عظم الجزا مع عظم البلا وان الله تعالي اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضي ومن سخط فله السخط
اخرجه الترمذي ⊙ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يود اهل العافيه يوم القيامه حين يعطي اهل البلا
الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض اخرجه الترمذي ⊙ قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ما يزال البلا بالمومن والمومنه في نفسه وولده وماله حتي يلقي الله وما عليه خطيئه اخرجه
الترمذي وفي روايه الموطا ما يزال المومن يصاب في ولده وحامته حتي يلقي الله وليست له خطيئه ⊙
عن ابيه عن جده وكانت له صحبه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت من الله منزله

خ م ابن مسعود — خ م جابر — د ام العلا — ابو هريره — ط يحيي بن سعيد — رضي — ت انس — ت جابر — ط ت ابو هريره — د محمد بن خالد السلمي

فلم يبلغها ابتلاه الله في جسده او ماله او في ولده وفي رواية ثم صبره على ذلك ثم ابقاها حتى يبلغه المنزلة

ت مصعب بن سعد

التي سبقت له من الله عز وجل اخرجه ابو داود ه عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبيا
ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلاه

ط خ ابو هريرة — انس

الله على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة اخرجه الترمذي ه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يصب منه اخرجه البخاري والموطا ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الرب سبحانه وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اغفر له حتى استوفي كل خطيئة

شقيق

في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه اخرجه ه قال مرض عبد الله فزرناه فجعل يبكي فعوتب فقال اني
لا ابكي لاجل المرض لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المرض كفارة وانما ابكي لانه اصابني على حال

خ د ابو موسى

فترة ولم يصبني في حال اجتهاد لانه يكتب للعبد من الاجر اذا مرض ما كان يكتب له قبل ان يمرض فمنعه
منه المرض اخرجه ه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين يقول اذا كان العبد يعمل
عملا صالحا فشغله عنه مرض او سفر كتب الله له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم اخرجه البخاري وابو

انس — خ ابو هريرة

داود ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل المومن اذا مرض وصح كالبردة تقع من السما في صفائها
وخلوصها اخرجه ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي المومن جزاء اذا قبضت

خ م ابو سعيد

صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة اخرجه البخاري ه

## الفصل الثاني في موت الاولاد

قال ان النسا قلن للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما
لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلثة من ولدها الا كان لها
حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين وفي رواية قال جات امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله
فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما
علمه الله ثم قال لهن ما منكن امراة تقدم بين يديها ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن
يا رسول الله واثنين فاعادها مرتين قال واثنين واثنين قال البخاري وقال شريك عن ابن
الاصبهاني قال حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة
لم يبلغوا الحنث اخرجه البخاري ومسلم وزاد رزين وان السقط ليحبنطي عند باب الجنة حتى يجي
ابواه ثم قال يا معشر النسا تصدقن فاني اريتكن وفي رواية رايتكن اكثر اهل النار ما رايت من
ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن فقالت ما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار



خ م س — ابو هريرة

قال تكفرن العشير وتكفرن الاحسان ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لاحد من المسلمين
ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم وفي رواية فيلج النار الا تحلة القسم اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا
دخلت الجنة فقالت امراة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان قال البخاري وقال شريك عن ابن
الاصبهاني حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال ابو هريرة
لم يبلغوا الحنث ولمسلم عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث وفي اخرى لمسلم قال اتت امراة بصبي لها
فقالت يا نبي الله ادع الله له فلقد دفنت ثلثة فقال دفنت ثلثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار
شديد من النار وله في اخرى عن ابي حسان قال قلت لابي هريرة انه قد مات لي ابنان فما انت محدثي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يلقى احدهم اباه او
قال ابويه فياخذ بثوبه او قال بيده كما اخذ انا بصنفة ثوبك هذا فلا ينتهي او قال فلا ينتهي حتى يدخله
الله واباه الجنة وفي اخرى فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا تطيب به انفسنا عن موتانا قال
نعم وذكره وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت بينهما اولاد لم يبلغوا
الحنث الا ادخلهم الله بفضل رحمته اياهم الجنة قال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل اباونا فيقال
لهم ادخلوا انتم واباوكم وله في اخرى قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها يشتكي
فقالت يا رسول الله اخاف عليه وقد قدمت ثلثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد احتظرت بحظار شديد

ت ابن مسعود

من النار واخرج الموطا والترمذي والنسائي ايضا الرواية الاولى ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قدم ثلثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا قال ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين قال ابي بن كعب

خ س انس

سيد القرا قدمت واحدا قال وواحدا ولكن انما ذلك عند الصدمة الاولى اخرجه الترمذي ه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا
ادخله الله الجنة بفضل رحمته اخرجه البخاري والنسائي وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ايما احتسب ثلثة من صلبه دخل الجنة فقامت امراة فقالت او اثنان فقال او اثنان

ط ابو النضر السلمي

قالت المراة يا ليتني قلت واحدا ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت بينهما ثلثة
اولاد لم يبلغوا الحنث الا غفر الله لهما بفضل رحمته اياهم اخرجه النسائي ه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد فيحتسبهم الا كانوا له جنة من النار فقالت امراة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله او اثنان قال او اثنان اخرجه الموطا عن ابيه ان رجلا

ابى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له اتحبه قال احبك الله كما احبه فمات ففقده فسال عنه فقال اما يسرك ان لا تاتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته عنده يسعى يفتح لك وفي رواية قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس اليه نفر من اصحابه فيهم رجل له ابن صغير ياتيه من خلف ظهره فيقعده بين يديه فهلك فامتنع الرجل ان يحضر الحلقة لذكر ابنه ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي لا ارى فلانا قالوا يا رسول الله بنيه الذي رايته هلك فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن بنيه فاخبره انه هلك فعزاه عليه ثم قال له يا فلان ايما كان احب اليك ان تمتع به عمرك او لا تاتي الى باب من ابواب الجنة الا وجدته قد سبقك اليه يفتحه لك قال يا نبي الله بل يسبقني الى باب الجنة فيفتحها لهو احب الي قال فذاك لك اخرجه النسائي ن انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان من امتي دخل الجنة بهما فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال انا فرط امتي لم يصابوا بمثلي اخرجه الترمذي

## الفصل الثالث في حب الموت ولقاء الله تعالى

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه زاد البخاري في روايته من طريق همام عن قتادة فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ن قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت قال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه اخرجه البخاري ومسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله وفي رواية قال شريح بن هاني قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال شريح فاتيت عائشة فقلت يا ام المؤمنين سمعت ابا هريرة يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا فقالت ان الهالك من هلك بقول رسول الله وما ذاك قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس منا احد الا وهو يكره الموت فقالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بالذي تذهب اليه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه

ت
ابن عباس

خ م ت س
عبادة بن الصامت
كره الله

خ م ت س
عائشة





ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه واخرج الترمذي الرواية الاولى واخرج النسائي الاولى والثالثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه اخرجه البخاري وفي حديث مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه واخرج الموطا والنسائي الرواية الاولى ن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه اخرجه البخاري ومسلم

## الكتاب الثاني من حرف الفاء في الفرائض والمواريث وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في اسباب الميراث وموانعه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم اخرجه الجماعة الا النسائي ولم يذكر الموطا ولا الكافر المسلم ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتوارث بين اهل ملتين اخرجه الترمذي عن جابر وحده ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتوارث اهل ملتين شتى اخرجه ابو داود ن انه قال يا رسول الله اين تنزل غدا في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله الى اولئك بعضهم اولياء بعض الاية وفي رواية قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا وذلك في حجته حين دنونا من مكة فقال وهل ترك لنا عقيل منزلا زاد في رواية ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث تقاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري الخيف الوادي وفي اخرى ان اسامة قال يا رسول الله اين تنزل غدا وذلك زمن الفتح قال فهل ترك لنا عقيل من منزل اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية بالزيادة وزاد فيه ولا نساكنهم قال انما ورث ابا طالب عقيل وطالب ولم يرثه علي فلذلك تركنا نصيبنا من الشعب اخرجه الموطا ن ان عمة له يهودية او نصرانية توفيت فذكر محمد ذلك لعمر بن الخطاب وقال له من يرثها فقال له عمر يرثها ثم اتى عثمان بن عفان فسأله عن ذلك فقال له عثمان اتراني نسيت ما قال لك عمر بن الخطاب يرثها اهل دينها اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاتل لا يرث اخرجه الترمذي ن ان رجلا من الانصار يقال له احيحة بن الجلاح وكان له عم صغير هو اصغر منه وكان عند اخواله فاخذه احيحة فقتله ليرثه فقال اخواله كنا اهل ثمه ورمه

خ م ط س
ابو هريرة

خ م
ابو موسى

خ م ط د ت
اسامة

ت
ابو هريرة وجابر

د
ابن عمرو بن العاص

خ م د
اسامة

ط
علي بن الحسين بن علي

ط
محمد بن الاشعث

ت
ابو هريرة

ط
عروة

حتى اذا استوى على عمّه غلبنا حق امري في عمته قال عروة وذلك لا امر مائل من قبل اخرجه الموطان
وعن غير واحد من علمائهم انهم لم يورثوا من قتل يوم الجمل ولا يوم صفين ولا يوم الحرة ثم كان يوم
قديد فلم يورث احدهم من بعض الا من علم انه قتل قبل صاحبه ببينة اخرجه الموطان عن ابي عمران يورث
احدا من الاعاجم الا احد ولد في العرب اخرجه الموطا وزاد رزين او امراة جاءت حاملا فولدت
في العرب مغلوبة ثم ان ماتت ورثته ان مات ميراثه في كتاب الله قال ابن معاذ بميراث يهودي
فورثه ابنا له مسلما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام يعلو ويزيد ولا ينقص وفي رواية
عن عبد الله بن بريدة ان اخوين اختصما الى يحيى بن يعمر احدهما مسلم والاخر يهودي فورث المسلم منهما
وقال حدثني ابو الاسود ان رجلا حدثه ان معاذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام
يزيد ولا ينقص فورث المسلم وفي اخرى ان معاذا اتي بميراث يهودي وارثه مسلم بمعناه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اخرج ابو داود الثانيه والثالثه والاولى ذكرها رزين د عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث من ابيه ولا يرثه اخرجه الترمذي
ولم يذكر ولا يرثه **الفصل الثاني في احكام الفرائض وذكر الوارثين** وفيه اربعة عشر فرعا
**الفرع الاول في الجد والجدة** كتب اليه اهل الكوفة في الجد فقال اما الذي قال رسول الله لو كنت متخذا
من هذه الامة خليلا لاتخذته فانزله ابا يعني ابا بكر اخرجه البخاري قال اما الذي قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير
فانه انزله ابا او قال قضاه ابا يعني ابا بكر قال البخاري وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير
الجد اب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال
ابن عباس يورثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود
وزيد اقاويل مختلفة د ت ان رجلا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات فما لي من
ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه فقال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر
طعمة اخرجه ابو داود والترمذي قال ابو داود قال قتادة فلا يدرون مع اي شيء ورثه قال اقل
شيء ورث الجد السدس ن ان عمر بن الخطاب قال يوما للناس ايكم يعلم ما ورث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجد قال معقل بن يسار انا شهدته ورثه السدس قال مع من قال لا ادري قال
لا دريت فما يغني اذا اخرجه ابو داود ن كتب الى زيد بن ثابت يسأله عن الجد فكتب اليه زيد انك
كتبت تسألني عن الجد فالله اعلم وان ذلك ما لم يكن يقضي فيه الا الامراء يعني الخلفاء وقد حضرت الخليفتين

فلك



فلك اعطيانه النصف مع الاخ الواحد والثلث مع الاثنين فصاعدا لا ينقص من الثلث وان كثر
الاخوة اخرجه الموطان ان عمر بن الخطاب فرض للجد الذي يفرض له الناس اليوم اخرجه
الموطان ان عمر وعثمان وزيدا فرضوا للجد الثلث مع الاخوة اذا كثروا اخرجه الموطان قال
في الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها وابنها حي اخرجه
الترمذي د قال جاءت الجدة ام الام وفي رواية ام الام او ام الاب الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال
ما لك في كتاب الله شيء وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعي حتى اسأل الناس
فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر
هل معك غيرك فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الاخرى
الى عمر تسأله ميراثها فقال ما لك في كتاب الله شيء وما كان القضاء الذي قضي به الا لغيرك
وما انا بزائد في الفرائض شيئا ولكن هو ذاك السدس فان اجتمعتما فيه فهو بينكما وايتكما
خلت به فهو لها اخرجه الموطا والترمذي وابو داود ن قال اتت الجدتان الى ابي بكر فاراد
ان يجعل السدس للتي من قبل الام فقال رجل من الانصار اما انك تترك التي ان ماتت وهو
حي كان اياها يرث فجعل السدس بينهما اذا لم يكن دونها ام اخرجه ابو داود **الفرع الثاني في
البنات والاخوات** قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما او اميرا فسألناه عن رجل توفي وترك
ابنة واختا فقضى ان للابنة النصف وللاخت النصف ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي اخرجه البخاري
وعند ابي داود ان معاذ بن جبل ورث اختا وابنة جعل لكل واحدة منهما النصف وهو باليمن
ونبي الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حي ن قال سئل ابو موسى عن بنت وبنت ابن واخت لاب وام
فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى
فقال ابن مسعود لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين ثم قال اقضي فيها بقضاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاخبر ابو موسى
فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي وابي داود جاء
رجل الى ابي موسى وسلمان بن ربيعة فسألهما عن ابنة وابنة ابن واخت لاب وام وذكر نحوه
**الفرع الثالث في الاخوة** قال انكم تقرؤون هذه الاية من بعد وصية توصون بها او دين وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات
الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه اخرجه الترمذي **الفرع الرابع في الحجب**

ربيعة بن ابي عبد الرحمن ط
ابن المسيب ط
ابو الاسود د
عمرو بن شعيب د ت
ابن الزبير خ
ابن عباس خ
عمران بن حصين د ت
الحسن د
معاوية ط
قبيصة بن ذؤيب ط
سليمان بن يسار ط
عبد الله
قبيصة بن ذؤيب خ د ت
الحج...
القاسم بن محمد ط
الاسود بن يزيد خ د
هزيل بن شرحبيل خ د ت
علي ت

خ د ت
ابو هريره

قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراه من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امه ثم توفيت المراه التي قضي لها بالغره فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي

د
ابو هريره

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استهل المولود ورث اخرجه ابو داود

د
مكحول

قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث الملاعنه لامه ثم لورثتها من بعدها اخرجه ابو داود

د ر
عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله اخرجه ابو داود

د ت
واثله بن الاسقع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراه تحوز ثلاثه مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه اخرجه الترمذي وابو داود

وفي لفظه اذا استهل المولود ورث لم يزد

**الفرع الخامس في ولد الملاعنه**

**الفرع السادس في المعتده**

ط
محمد بن يحيى بن حبان

قال كانت عند جدي حبان امراتان هاشميه وانصاريه فطلق الانصاريه وهي ترضع فمرت بها سنه ثم هلك ولم تحض فقالت انا ارثه لم احض فاختصموا الى عثمان بن عفان فقضى لها بالميراث فلامت الهاشميه عثمان فقال هذا عمل ابن عمك هو اشار علينا بهذا يعني علي بن ابي طالب اخرجه الموطا

ط
الاعرج

قال ان عثمان بن عفان ورث نسا ابن مكمل منه وكان طلقهن وهو مريض اخرجه الموطا

ط
ربيعه بن ابي عبد الرحمن

قال سالت امراه عبد الرحمن بن عوف منه الطلاق فقال اذا طهرت فاذنيني فآذنته فطلقها البته او تطليقه كانت بقيت لها وهو مريض يوميذ فورثها عثمان من زوجها ميراثها بعد انقضاء عدتها وفي روايه ان عبد الرحمن بن عوف طلق امراته البته وهو مريض فورثها عثمان بعد انقضاء عدتها اخرجه الموطا

**الفرع السابع في الكلاله**

ط
زيد بن اسلم

ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلاله فقال له رسول الله يكفيك من ذلك الايه التي انزلت في الصيف في اخر سوره النسا اخرجه الموطا

ت د
البرا

قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تجزيك ايه الصيف اخرجه الترمذي وفي روايه ابي داود قال يا رسول الله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله وذكر الحديث قال قلت لابي اسحق هو من مات ولم يدع ولدا ولا والدا قال كذلك ظنوا انه كذلك وفي اخرى قال البرا اخر ايه نزلت في الكلاله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله

**الفرع الثامن في ذوي الارحام**

ت
عايشه

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث له اخرجه الترمذي

د
المقدام

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويفك عانيه ويرثه اخرجه ابو داود

ت
سهل بن حنيف

قال كتب معي عمر بن الخطاب الى ابي عبيده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له اخرجه الترمذي





ط
عبد الرحمن بن حنظله الدورقي

عن مولى لقريش كان قديما يقال له ابن مرسا انه قال كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فلما صلى الظهر قال يا يرفا هلم ذلك الكتاب لكتاب كتبه في شان العمه فنسال عنها ونستخبر فيها فاتى به يرفا فدعا بتور او قدح فيه ما فمحا ذلك الكتاب فيه ثم قال لو رضيك الله اقرك لو رضيك الله اقرك اخرجه الموطا

ط
محمد بن ابي بكر بن حزم

انه سمع اباه كثيرا يقول كان عمر بن الخطاب يقول عجبا للعمه تورث ولا ترث اخرجه الموطا

د
ابو موسى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم اخرجه ابو داود

س
انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم من انفسهم اخرجه النسائي

**الفرع التاسع في ميراث الديه**

د ت
ابن المسيب

قال كان عمر بن الخطاب يقول الديه على العاقله وهم يرثونها ولا ترث المراه من ديه زوجها فقال له الضحاك بن سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي ان اورث امراه اشيم الضبابي من ديه زوجها وكانت من قوم اخرين فرجع عمر اخرجه ابو داود وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل الضحاك على الاعراب اخرجه الترمذي

**الفرع العاشر في ميراث الصدقه**

م د ت
بريده

ان امراه اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت تصدقت على امي بوليده وانها ماتت وتركت الوليده قال قد وجب اجرك ورجعت اليك في الميراث هذا لفظ ابي داود وقد اخرجه مسلم والترمذي وهو عندهما طرف من اول حديث وهو بتمامه مذكور في كتاب بر الوالدين من حرف البا وكتاب الصوم من حرف الصاد وقد اخرجه ابو داود ايضا مثلها

ط
مالك

قال بلغني ان رجلا من الانصار من بلحارث بن الخزرج تصدق على ابويه بصدقه فهلكا فورث ابنهما المال وهو نخل فسال عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له قد اجرت في صدقتك وردها عليك الميراث اخرجه الموطا

**الفرع الحادي عشر في جماعه من الوراث**

خ
ابن عباس

قال لما كان المال للولد وكانت الوصيه للوالدين نسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراه الثمن والربع وللزوج الشطر والربع اخرجه البخاري وفي روايه ذكرها رزين قال كان اول ما نزل قوله تعالى في سوره البقره كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصيه للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فكانت الوصيه للوالدين والمال للولد فانزل الله بعد ذلك ايه الفرايض فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس مع الولد وجعل للمراه مع الولد الثمن والربع اذا لم يكن له ولد وللزوج الربع اذا كان للمراه ولد منه او من غيره والشطر اذا لم يكن لها ولد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وصيه لوارث فبطلت الوصيه للوالدين

زيد بن ثابت

قال اذا ترك رجل او امراه بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدي

زيد بن ثابت

بن سركهم فيعطي فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين اخرجه خ قال ولد الابناء بمنزلة الابنا
اذا لم يكن دونهن ابن ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا
يرث ولد ابن مع ابن ذكر فان ترك ابنة وابن ابن ذكرا كان للبنت النصف ولابن الابن ما بقي

علي

لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر اخرجه خ سيل عن
ابني عم احدهما اخ لام والاخر زوج فقال للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما

خ م د ت
ابن عباس

نصفان اخرجه خ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر
وفي روايه اقسموا المال بين اهل الفرايض على كتاب الله فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر اخرجه

د
زينب

البخاري ومسلم والترمذي وابو داود خ انها كانت تفلي راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده امراه
عثمن بن عفان ونسا من المهاجرات وهن يشتكين منازلهن انها تضيق عليهن ويخرجن منها فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يورث دور المهاجرين النسا فمات عبد الله بن مسعود فورثته امراه دارا
بالمدينه اخرجه ابو داود **الفرع الثاني عشر في الولا** عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ت
عمرو بن شعيب
وعنه

قال لا يرث الولا من يرث المال اخرجه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي خ عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ميراث الولا للاكبر من الذكور ولا يرث النسا من الولا الا ولا من اعتق

م
ابو هريره

او اعتق من اعتق اخرجه خ قال ارادت عايشه ان تشتري جاريه تعتقها فابى اهلها الا ان يكون
لهم الولا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولا لمن اعتق اخرجه مسلم

خ م د ت س
عايشه

ارادت ان تشتري بريره فاشترطوا الولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعطى الثمن او ولي النعمه
هذه روايه الترمذي وقد اخرج الجماعه كلهم احاديث بريره من طرق عده ذكر بعضها في كتاب البيع
وبعضها في كتاب العتق والكتابه وبعضها في كتاب الطلاق وبعضها في كتاب الصدقه فمن جمله رواياتها
ما اخرجه البخاري من حديث ايمن المكي قال دخلت على عايشه فقلت كنت غلاما لعتبه بن ابي لهب
ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبه الولا فقالت دخلت على بريره
فقالت اشتريني واعتقيني قلت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قلت لا حاجه لي فيك
فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريره فذكرت عايشه ما قالت فقال اشتريها
فاعتقيها وليشترطوا ما شاوا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الولا لمن اعتق وان اشترطوا مايه شرط والروايات فيها كثيره فلم نعدها واخرج ابو داود

ط
ابو بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام

من جملتها عن ابن عمر عن عايشه مثل روايه ابي هريره المذكوره قبل هذا ان العاص بن هشام هلك وترك





بنين ثلاثه اثنان لام واخر لعله فهلك احد اللذين لام وترك مالا وموالي فورثه اخوه الذي لابيه
وامه المال وولا مواليه ثم هلك الذي ورث المال وولا الموالي وترك ابنه فقال ابن المتوفى قد
احرزت ما كان ابي احرز من المال والولا وقال اخوه ليس كذلك انما احرزت المال فقط واما
ولا الموالي فلا ارايت لو هلك اخي اليوم الست ارثه انا فاختصما الى عثمن بن عفان فقضى بالولا
لاخي الميت وما المال لابن الميت اخرجه الموطا عن ابيه عن جده ان رياب بن حذيفه تزوج

د
عمرو بن شعيب

امراه فولدت له ثلاثه غلمه فماتت امهم فورثوها رباعها وولا مواليها وكان عمرو بن العاص عصبه بنيها
فاخرجهم الى الشام فماتوا فقدم عمرو بن العاص ومات مولى لها وترك مالا فخاصمه اخوتها الى عمر بن
الخطاب فقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احرز الولد والوالد فهو لعصبته من كان قال فكتب له
كتابا فيه شهاده عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل اخر فلما استخلف عبد الملك بن مروان اختصموا
الى هشام بن اسمعيل او الى اسمعيل بن هشام فدفعهم الى عبد الملك فقال هذا من القضا الذي ما كنت
اراه فقضى بكتاب عمر بن الخطاب قال فنحن فيه الى الساعه اخرجه ابو داود **الفرع الثالث عشر**

خ م د ت
ابو هريره

**في العصبه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك
وفا فعلينا قضاوه ومن ترك مالا فلورثته وفي روايه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا
اولى به في الدنيا والاخره واقروا ان شيتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات وترك
مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه وفي اخرى انه قال انا اولى
بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبه ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه
فلادعا له وفي اخرى قال والذي نفس محمد بيده ان على الارض من مومن الا انا اولى الناس به
فايكم ترك دينا او ضياعا فانا مولاه وايكم ترك مالا فالى العصبه من كان وفي اخرى انا اولى
بالمومنين في كتاب الله فايكم ما ترك دينا او ضيعه فادعوني وايكم ما ترك مالا فليوثر بماله عصبته
من كان وفي اخرى انه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وفي اخرى ومن ترك
كلا فلينه اخرج الاولى والثانيه والثالثه البخاري واخرج الرابعه والخامسه مسلم واخرجا الباقي
وفي روايه الترمذي من ترك مالا فلاهله ومن ترك ضياعا فالي وفي روايه ابي داود مثل الروايه

د
جابر

السادسه خ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى بالمومنين من انفسهم من ترك مالا
فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي وفي روايه انا اولى بكل مومن من نفسه فايما رجل مات
وترك دينا فالي ومن مات وترك مالا فلورثته اخرجه ابو داود **الفرع الرابع عشر في من لا وارث له**

د
المقدام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك كلاً فإلي وربما قال فإلى الله ورسوله ومن ترك مالاً فلورثته
وأنا وارث من لا وارث له أعقل عنه وأرثه والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه وفي
أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك دينا أو ضيعة فإلي ومن
ترك مالا فلورثته وأنا مولى من لا مولى له أرث ماله وأفك عنيه والخال مولى من لا مولى له يرث
ماله ويفك عنيه أخرجه أبو داود وقال يعني الضيعة ههنا العيال ○

د ت
عائشة

أن مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مات وترك شيئا ولم يدع حميما ولا ولدا فقال رسول الله رجل من أهل أرضه قالوا نعم قال فأعطوه ميراثه
وفي رواية قال ههنا رجل من أهل أرضه قالوا نعم قال فأعطوه ميراثه أخرجه أبو داود وفي رواية
الترمذي أنه وقع من عرق نخلة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا هل له من وارث قالوا لا
قال فادفعوه إلى بعض أهل القرية ○

د
بريدة

قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال إن عندي ميراث
رجل من الأزد ولست أجد أزديا أدفعه إليه قال فاذهب فالتمس أزديا حولا فأتاه بعد الحول
فقال لم أجد أزديا أدفعه إليه قال فانظر أول خزاعي تلقاه فادفعه إليه فلما ولى قال علي بالرجل
فلما جاء قال انظر كبر خزاعة فادفعه إليه وفي رواية قال مات رجل من خزاعة فأتي النبي صلى الله
عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا أو ذا رحم فلم يجدوا له وارثا ولا ذا رحم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطوه الكبر من خزاعة وفي أخرى انظروا أكبر رجل من خزاعة أخرجه أبو داود ○

د ت
ابن عباس

أن رجلا
مات ولم يدع وارثا إلا غلاما له كان أعتقه قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه له أخرجه
أبو داود وأخرجه الترمذي مختصرا قال إن رجلا مات ولم يدع وارثا إلا غلاما له كان أعتقه فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه له ○

ت د
تميم الداري

قال قلت يا رسول الله ما السنة في الرجل من المشركين يسلم على يدي
رجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحياه ومماته أخرجه الترمذي وأبو داود ○

عمر بن الخطاب

قال اللقيط حر
وميراثه لبيت المال وكذا السائبة حر وميراثه لبيت المال أخرجه

**الفصل الثالث في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلفه** وفيه فرعان **الفرع الأول في أحكام ميراثه وتركته**

خ م ط د
أبو هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي
فهو صدقة وفي رواية أنه قال لا نورث ما تركنا صدقة أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الموطأ وأبو داود
الأولى ○

م د س
عائشة

أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله قال لا
نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرته فلم تزل بذلك حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم



ستة أشهر إلا ليالي وكانت تسأله أن يقسم نصيبها مما أفاء الله على رسوله من خيبر وفدك ومن صدقته
بالمدينة فقال لها أبو بكر لست بالذي أقسم من ذلك شيئا ولست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعمل به فيها إلا عملته فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ ثم تعمل ذلك عمر فأما صدقته بالمدينة
فدفعها عمر إلى علي وابن عباس وأمسك خيبر وفدك وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا
لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم أخرجه مسلم
ولم يخرج منه البخاري إلى قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ولعله ما أخرج
منه لم نعلم له علامة وأخرج أبو داود نحو مسلم وله في أخرى أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما
يأكل آل محمد من هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله عن حالها التي كانت
عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر
أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا وفي أخرى له نحوه بمعناه وفيه وفاطمة تطلب صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة وإنما يأكل آل محمد في هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا
على المأكل وأخرج النسائي مختصرا أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي
صلى الله عليه وسلم من صدقته ومما ترك من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث لم يزد على هذا ○

ت
أبو هريرة

قال جاءت فاطمة إلى أبي بكر فقالت من يرثك قال أهلي وولدي
قالت فما لي لا أرث أبي فقال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكني أعول
من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وأنفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه أخرجه
الترمذي ○

د
أبو الطفيل

قال جاءت فاطمة تطلب ميراثها من أبيها إلى أبي بكر فقال لها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله إذا أطعم نبيا طعمة فهو للذي يقوم من بعده أخرجه أبو داود ○

خ م ط د
عائشة

أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان إلى
أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا
صدقة أخرجه البخاري ومسلم والموطأ وأبو داود وقد مر شيء من هذا الفصل في ذكر الفيء وهو
في كتاب الجهاد من حرف الجيم وفي أخرى لأبي داود نحو وفيه قلت ألا تتقين الله ألم تسمعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا نورث ما تركنا فهو صدقة وانما هذا المال لآل محمد لنائبتهم وضيفهم فاذا مت فهو الى ولي
الامر من بعدي **الفرع الثاني فيما خلفه بعده وكان له من الالات في حياته** قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء التي كان
يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة وفي رواية ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
بغلته البيضاء وسلاحا وارضا تركها صدقة اخرجه النسائي واخرج البخاري الاولى ۞ قال
دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال
ما ترك الا ما بين الدفتين اخرجه البخاري ۞ قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا
ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ۞ قال صنعت
سيفي على سيف سمرة وزعم سمرة انه صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حنفيا
اخرجه الترمذي ۞ مولى محمد بن القسم قال بعثني محمد بن القسم الى البراء بن عازب لاساله عن
راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فقال كانت سوداء مربعة من نمرة اخرجه الترمذي
وابو داود ۞ قال ان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم دخل مكة كان ابيض اخرجه الترمذي ۞
قال رايت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت سوداء ولواءه ابيض اخرجه الترمذي عن رجل
من قومه عن اخر منهم قال رايت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم صفراء اخرجه الترمذي ۞ قال رايت
قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح عريض
من نضار قال معمر والنضار شجر بنجد وقال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح
ما لا احصي وفي رواية اكثر من كذا وكذا وقال ابن سيرين وقد رايت ذلك القدح وكان
فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من فضة او ذهب فقال ابو طلحة لا تغيرن
شيئا كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لا تغير شيئا صنعه رسول الله فتركه وفي رواية قال
انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء اخرجه
البخاري ۞ قال قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فابعثه الى بيته وسقاني في قدح واطعمني فيه سويقا وقال صل في هذا المسجد فقد صلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال قال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه النبي
صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي فانطلقت معه فاسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده
اخرجه ۞ قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال البخاري وقال بعضهم الخيف بالخاء

خ عمرو بن الحارث الخزاعي
خ عبد العزيز بن رفيع
م د س عائشة
ت ابن سيرين
د ت يونس بن عبيد
ت جابر
ت ابن عباس
خ عاصم الاحول
ابو بردة
خ سهل بن سعد



**الكتاب الثالث من حرف الفاء في الفتن والاهواء والاختلاف** ويشتمل على ستة فصول **الفصل
الاول في الوصية عند وقوع الفتن وحدوثها** قال سالت ابا ثعلبة الخشني قال قلت يا ابا ثعلبة
كيف تقول في هذه الاية عليكم انفسكم قال اما والله لقد سالت عنها خبيرا سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايتم شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب
كل ذي راي برايه فعليك بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيهن مثل القبض
على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم اخرجه ابو داود وزاد ابو داود في
حديثه قيل يا رسول الله اجر خمسين رجلا منا او منهم قال بل اجر خمسين منكم ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انكم في زمان من ترك فيه عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل فيه بعشر ما امر به نجا ۞ ان
من ورائكم ايام الصبر فيه كالقبض على الجمر وان العبادة في الهرج كهجرة الي اخرجه الترمذي الى قوله نجا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان الصابر فيه على دينه كالقابض على الجمر اخرجه
الترمذي ۞ عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال كيف انت يا عبد الله
بن عمرو اذا بقيت في حثالة قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا قالوا فكيف يا رسول الله
قال تاخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدعهم وعوامهم وفي حديث عاصم بن محمد بن زيد
قال سمعت هذا من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف انت اذا بقيت وذكر الحديث اخرجه البخاري قال الحميدي
وليس هذا الحديث في اكثر النسخ وانما حكى ابو مسعود انه راه في كتاب ابن رميح عن الفربري وحماد بن
شاكر عن البخاري وفي رواية اوردها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم وبزمان يغربل
الناس فيه غربلة ثم تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا هكذا وشبك
بين اصابعه قالوا كيف بنا يا رسول الله قال تاخذون ما تعرفون وتذرون ما تنكرون وتقبلون على
امر خاصتكم وتذرون امر عامتكم وفي اخرى ذكرها ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ ذكر الفتنة اذا رايتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت اماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين
اصابعه قال ابن عمرو فقمت اليه فقلت كيف افعل عند ذلك جعلني الله فداك قال الزم بيتك واملك
عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع عنك امر العامة ۞ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك فذكر الحديث كذا قال ابو داود
ولم يذكر لفظه وقال فيه كيف انت اذا اصاب الناس موت تكون البيت فيه بالوصيف قلت

د ت ابو امية الشعباني
ت ابو هريرة
ت انس
خ واقد بن محمد
د ابو ذر

ما خار الله لي ورسوله قال عليك بالصبر او قال تصبر ثم قال لي يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك قال كيف
انت اذا رأيت احجار الزيت قد غرقت بالدم قلت ما خار الله لي ورسوله قال عليك بمن انت منه قلت
يا رسول الله افلا آخذ سيفي فاضعه على عاتقي قال شاركت القوم اذا قلت فما تامرني قال تلزم بيتك
قلت فان دخل علي بيتي قال فان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ثوبك على وجهك يبوء باثمك
واثمه اخرجه ابو داود ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء
قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك او الحقك قال او لا ادلك على
خير من ذلك اصبر حتى تلقاني اخرجه ابو داود ه قالت جاء علي الى ابي فدعاه الى الخروج معه فقال له ان
خليلي وابن عمك عهد الي اذا اختلف الناس ان اتخذ سيفا من خشب فقد اتخذته فان شئت خرجت
معك فتركه اخرجه الترمذي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفتنة كسروا فيها قسيكم واقطعوا
فيها اوتاركم والزموا فيها اجواف بيوتكم وكونوا كابن آدم اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود بزيادة
في اوله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من
الساعي فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن
كخير ابني آدم واخرجه ابو داود ايضا الى قوله خير من الساعي قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس
بيوتكم ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به قال
ابن شهاب وحدثني ابو بكر بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مطيع عن نوفل بن معاوية بمثل حديث ابي
هريرة الا ان ابا بكر زاد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله وفي اخرى قال تكون فتنة
النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجا
او معاذا فليستعذ به اخرجه البخاري ومسلم وانفرد مسلم بالثالثة قال عثمان الشحام انطلقت انا وفرقد
السبخي الى مسلم بن ابي بكرة وهو في ارضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت اباك يحدث في الفتن حديثا
فقال نعم سمعت ابا بكرة يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن الا ثم تكون فتنة
القاعد فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا نزلت او وقعت فمن كانت
له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه قال يعمد الى سيفه فيدق
على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجا اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل

د
ابو ذر

ت و
عديسة بنت اهبان بن صيفي الغفاري

د ت
ابو موسى

خ م
ابو هريرة

م د
ابو بكرة



ارأيت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احدى الفئتين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم
فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار اخرجه مسلم واخرج ابو داود قال ستكون فتنة
يكون المضطجع فيها خيرا من الجالس والجالس خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من
الساعي قالوا يا رسول الله ما تامرنا قال من كانت له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه
ومن كانت له ارض فليلحق بارضه قال فمن لم يكن له شيء من ذلك قال يعمد الى سيفه فيضرب بحده
على حرة ثم لينج ما استطاع النجاة ان ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بعض حديث
ابي بكرة قال قتلاها كلهم في النار وقال فيه قلت متى ذاك يا ابن مسعود قال تلك ايام الهرج حيث
لا يامن الرجل جليسه قلت فما تامرني ان ادركني ذلك الزمان قال تكف لسانك ويدك وتكون حلسا
من احلاس بيتك قال فلما قتل عثمان طار قلبي مطاره فركبت حتى اتيت دمشق فلقيت خريم بن فاتك
فحدثته فحلف بالله الذي لا اله الا هو لسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثنيه ابن مسعود اخرجه
ابو داود ه قال عند فتنة عثمان بن عفان اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون فتنة
القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي قال افرأيت ان دخل
علي بيتي وبسط يده الي ليقتلني قال كن كابن آدم اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود بمثل حديث
قبله وهو حديث ابي بكرة وهذا لفظ ابي داود عن حسين بن عبد الرحمن الاشجعي انه سمع سعد بن
ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال فقلت يا رسول الله ارأيت ان دخل علي بيتي وبسط
يده الي ليقتلني قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن كابن آدم وتلا يزيد بن خالد الرملي
لئن بسطت الي يدك لتقتلني ه قال كان سعد بن ابي وقاص في ابله فجاءه ابنه عمر فلما رآه سعد
قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فجاء فنزل فقال له نزلت في ابلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون
الملك بينهم فضرب سعد في صدره وقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد
التقي الغني الخفي اخرجه مسلم ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن اخرجه البخاري والموطأ وابو
داود والنسائي وللبخاري قال عبد الرحمن بن صعصعة قال لي ابو سعيد اني اراك تحب الغنم وتتخذها
فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم
فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ه
قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل

د
وابصة الاسدي

ت د
سعد بن ابي وقاص

م
عامر بن سعد

خ م ط د س
ابو سعيد

ت
ام مالك

في ماشيه يودي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه اخرجه الترمذي

ن
محمد بن علي

ان حرملة مولي اسامة اخبره قال ارسلني اسامة الي علي ليعطيني وقال انه سيسالك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره يعني قال حرملة فسالني فاخبرته فلم يعطني شيا فذهبت الي حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي اخرجه البخاري ٥ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يهلك امتي هذا الحي من قريش

خ م
ابو هريره
د
ثعلبه بن ضبيعه

قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال لو ان الناس اعتزلوهم اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال دخلنا علي حذيفه فقال اني لاعرف رجلا لا تضره الفتنة قلنا من هو قال صاحب ذلك الفسطاط قال فخرجنا فاذا فسطاط مضروب فدخلنا فاذا فيه محمد بن مسلمه فسالناه عن ذلك فقال ما اريد ان يشتمل علي من امصاركم شي حتي تنجلي عما انجلت وفي روايه عن حذيفه قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه

م ت
معقل بن يسار
د
المقداد
خ م س
يزيد بن ابي عبيد

الا محمد بن مسلمه فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال العباده في الهرج كهجره الي اخرجه مسلم والترمذي ٥ قال وايم الله لقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها اخرجه ابو داود ٥ قال لما قتل عثمن خرج سلمه بن الاكوع الي الربذه وتزوج هناك امراه وولدت له اولادا فلم يزل بها حتي قبل ان يموت بليال نزل المدينه فمات بها اخرجه البخاري واخرج هو ومسلم ان سلمه دخل علي الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت علي عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلي الله عليه وسلم اذن لي في البدو واخرج

د
ابن عباس

النسائي الي قوله عقبيك قال وذكر كلمه معناها وبدينت وذكر باقيه ٥ ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده اخرجه ابو داود

## الفصل الثاني فيما ورد ذكره من الفتن والاهوا الحادثه في الزمان

وفيه فرعان

### الفرع الاول في ذكر ما سمي من الفتن

خ م ت
حذيفه

قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم في الفتنه فقلت انا احفظ كما قال قال هات انك لجري قال قلت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول فتنه الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلوه والصدقه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قال قلت مالك ولها يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك احري ان لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفه هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال فهبنا ان نسال حذيفه من الباب فقلنا لمسروق سله فساله فقال عمر اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي



م
حذيفه

الي قوله بل يكسر قال اذن لا يغلق الي يوم القيامه قال ابو وايل فقلت لمسروق سل حذيفه عن الباب فساله فقال عمر ٥ قال كنا عند عمر فقال ايكم سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنه الرجل في اهله وجاره قالوا اجل قال تلك يكفرها الصلوه والصيام والصدقه ولكن ايكم سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يذكر التي تموج موج البحر قال حذيفه فاسكت القوم فقلت انا قال انت لله ابوك قال حذيفه سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن علي القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكته سودا واي قلب انكرها نكتت فيه نكته بيضا حتي تصير علي قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنه ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه قال وحدثته ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك فلو انه فتح لعله كان يعاد قال لا بل يكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط قال ربعي فقلت يا ابا مالك ما اسود مربادا قال شده البياض في سواد قلت فما الكوز مجخيا قال منكوسا اخرجه مسلم قال الحميدي وقد تقدم في المتفق عليه سوال عمر عن الفتنه يعني الحديث الذي قبل هذا والفاظ اخر لا تتفق مع هذا الا في يسير فلذلك افردنا هذا قلت ولو اضافه الي المتفق لكان اولي فان هذا روايه

د
ابن عمر

ذلك الحديث ٥ قال كنا قعودا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر في ذكرها حتي ذكر فتنه الاحلاس فقال قايل يا رسول الله وما فتنه الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنه السرا دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليايي المتقون ثم يصطلح الناس علي رجل كورك علي ضلع ثم فتنه الدهيما لا تدع احدا من هذه الامه الا لطمته لطمه واذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا حتي يصير الناس الي فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده اخرجه

د
ابو بكره

ابو داود ٥ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ينزل ناس من امتي بغايط يسمونه البصره عند نهر يقال له دجله يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المهاجرين وفي روايه المسلمين فاذا كان اخر الزمان جا بنو قنطورا عراض الوجوه صغار الاعين حتي ينزلوا علي شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقه ياخذون اذناب البقر والبريه وهلكوا وفرقه ياخذون لانفسهم وكفروا وفرقه يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهدا اخرجه ابو داود ٥ قال مال مكحول وابن ابي زكريا الي خالد بن معدان وملت معهما فحدثنا عن جبير بن نفير قال قال لي جبير بن نفير

د
حسان بن عطيه

انطلق بنا الى ذي مخبر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيناه فسأله جبير عن الهدنة فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم
فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب
فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة زاد في رواية
ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة اخرجه ابو داود ٥ قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه
ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف
بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه
ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم
يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع
سنين وقال بعض الرواة عن هشام تسع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون وفي رواية فبعضه حبيس الخسف
قال قلت يا رسول الله كيف بمن كان كارها قال يخسف به ولكن يبعث يوم القيامة على نيته اخرجه ابو
داود وقد اخرج مسلم والترمذي معنى الخسف بالجيش الذي يؤم البيت مفردا من هذه القصة عن ام
سلمة وهو مذكور في فصل البيت من كتاب الفضائل من حرف الفاء فلم نعدها هنا لاشتمال هذا على معنى
غير ما اشتمل عليه ذلك الحديث ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما
تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء
السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن
يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت اخرجه ابو داود ٥ قال قال حذيفة والله اني لاعلم الناس
بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي
في ذلك شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وهو في مجلس يحدث فيه عن
الفتن وهو يعدهن منها ثلاث لا يكدن يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار
فذهب اولئك الرهط الذين سمعوه معي كلهم غيري اخرجه مسلم ٥ قال والله ما ادري انسي
اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى انقضاء الدنيا يبلغ
من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته اخرجه ابو داود ٥ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح قال الزهري

د
ام سلمه

د
ثوبان

م
ابو ادريس الخولاني

د
حذيفه

د
ابن عمر



سلاح قريب من خيبر اخرجه ابو داود **الفرع الخامس فيما لم يذكر اسمه من الفتن** وفيه عشرة انواع **النوع
الاول** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي
كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا اخرجه مسلم والترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يكون في هذه الامة اربع فتن في اخرها الفناء اخرجه ابو داود ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان
وفي رواية فاقتلوه اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود وهنات من اخرى واخرجه النسائي والاخرى
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب الناس فقال انها ستكون بعدي هنات وهنات فمن
رأيتموه فارق الجماعة او يريد ان يفرق امة محمد كائنا من كان فاقتلوه فان يد الله على الجماعة وان الشيطان
مع من فارق الجماعة يركض ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل خرج يفرق بين امتي فاضربوا
عنقه اخرجه النسائي ٥ **النوع الثاني** قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من قبلكم
من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ثنتان
وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة زاد في رواية وانه سيخرج في امتي اقوام تجارى بهم
الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة او اثنتين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك
وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال وتفرقت
النصارى على احدى وسبعين او اثنتين وسبعين فرقة وذكر الحديث ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية
ليكون في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل افترقت على ثنتين وسبعين ملة وستفترق امتي على
ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على ما انا عليه واصحابي
اخرجه الترمذي **النوع الثالث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى غزوة حنين مر بشجرة للمشركين
كانوا يعلقون عليها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة والذي نفسي بيده لتركبن سنن
من قبلكم اخرجه الترمذي وزاد رزين حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى ان كان فيهم من اتى امه
يكون فيكم فلا ادري اتعبدون العجل ام لا ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان
قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

م ت
ابو هريره

د
ابن مسعود

م د س
عرفجه

س
اسامه بن شريك

د
معاويه

د ت
ابو هريره

ت
ابن عمرو بن العاص

ت
ابو واقد الليثي

خ م
ابو سعيد

اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه حتي تاخذ امتي ماخذ القرون قبلها
شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل له يا رسول الله كفارس والروم قال فمن الناس الا اوليك اخرجه البخاري
قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتي تعبد اللات والعزي فقلت يا رسول الله
ان كنت لاظن حين انزل الله تعالي هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره علي الدين كله
ان ذلك تام قال سيكون من ذلك ما شا الله ثم يبعث الله ريحا طيبه فتوفي كل من كان في قلبه مثقال
حبه من خردل من ايمان فيبقي من لا خير فيه فيرجعون الي دين ابايهم اخرجه مسلم ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال انما اخاف علي امتي الايمه المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الي
يوم القيامه ولا تقوم الساعه حتي تلحق قبايل من امتي بالمشركين وحتي تعبد قبايل من امتي الاوثان
وانه سيكون في امتي ثلثون كذابون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طايفه
من امتي علي الحق لا يضرهم من خالفهم حتي ياتي امر الله قال علي بن المديني هم اصحاب الحديث هذا
الحديث اورده رزين هكذا واخرج مسلم بعضه وهو مذكور في فضايل الامه من كتاب الفضايل واخرج
ابو داود في جمله حديث وهو مذكور في المعجزات من كتاب النبوه من حرف النون واخرجه الترمذي
مفرقا في ثلثه مواضع **النوع الرابع** قال كنا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكر فتنه عظم امرها فقلنا
او قالوا يا رسول الله لين ادركتنا هذه لتهلكنا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم كلا ان بحسبكم القتل قال
سعيد فرايت اخواني قتلوا اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليايتين علي الناس
زمان لا يدري القاتل في اي شي قتل ولا المقتول في اي شي قتل قالوا وكيف ذلك قال الهرج القاتل
والمقتول في النار اخرجه مسلم قال اشرف النبي صلي الله عليه وسلم علي اطم من اطام المدينه فقال هل ترون
ما اري قالوا لا قال اني لاري مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر اخرجه البخاري ومسلم قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انها ستكون فتنه تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد
من وقع السيف اخرجه الترمذي وابو داود ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ستكون فتنه صما بكما عميا
من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف اخرجه ابو داود قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم تمرق مارقه عند فرقه من المسلمين يقتلها اولي الطايفتين بالحق اخرجه ابو داود
**النوع الخامس** قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطا وخدمها ابنا الملوك
فارس والروم سلط شرارها علي خيارها اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا فتحت عليكم خزاين فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نكون كما امرنا الله تعالي

خ م — ابو هريره
خ م — عايشه
م د ت — ثوبان
د — سعيد بن زيد
م — ابو هريره
خ م — اسامه بن زيد
د ت — ابن عمرو بن العاص
د — ابو هريره
د — ابو سعيد
ت — ابن عمر
م — ابن عمرو بن العاص



فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون او غير ذلك
ثم تنطلقون الي مساكين المهاجرين فتحملون بعضهم علي رقاب بعض اخرجه مسلم قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذا كانت امراوكم خياركم واغنياوكم سمحاوكم وامركم شوري بينكم فظهر الارض خير
لكم من بطنها واذا كان امراوكم شراركم واغنياوكم بخلاكم وامركم الي نسايكم فبطن الارض خير
لكم من ظهرها اخرجه الترمذي **النوع السادس** ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال كيف بكم اذا فسق
فتيانكم وطغا نساوكم قالوا يا رسول الله وان ذلك لكاين قال نعم واشد كيف بكم اذا لم تامروا بالمعروف
ولم تنهوا عن المنكر قالوا يا رسول الله وان ذلك لكاين قال نعم واشد كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهيتم
عن المعروف قالوا يا رسول الله وان ذلك لكاين قال نعم واشد كيف بكم اذا رايتم المعروف منكرا
والمنكر معروفا اخرجه رزين قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي قوم يستحلون الخز
والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الي جنب علم تروح عليهم سارحه لهم فياتيهم رجل لحاجه
فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قرده وخنازير الي يوم القيامه اخرجه
البخاري وكان من اصحاب معاذ بن جبل انه قال كان لا يجلس مجلسا للذكر الا قال حين يجلس الله
حكم قسط هلك المرتابون فقال معاذ بن جبل يوما ان وراكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القران حتي
ياخذه المومن والمنافق والرجل والمراه والعبد والحر والصغير والكبير فيوشك قايل ان يقول ما للناس
لا يتبعوني وقد قرات القران وما هم بمتبعي حتي ابتدع لهم غيره فاياكم وما ابتدع فانما ابتدع ضلاله واحذركم
زيغه الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمه الضلاله علي لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمه الحق قال قلت
لمعاذ وما يدريني رحمك الله ان الحكيم قد يقول كلمه الضلاله وان المنافق قد يقول كلمه الحق قال بلي
اجتنب من كلمات الحكيم المشتهرات التي يقال ما هذه ولا يثنينك ذلك عنه فانه لعله يراجع وتلق الحق
اذا سمعته فان علي الحق نورا وفي روايه ولا ينيك ذلك عنه وفيها من المشتبهات عوض المشتهرات
وفي اخري قال بلي ما تشابه عليك من قول الحكيم حتي تقول ما اراد بهذه الكلمه اخرجه ابو داود
**النوع السابع** قال ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفه قال كان الناس يسالون رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسال عن الشر مخافه ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهليه
وشر فجا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاه علي ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لي

ت — ابو هريره
علي
خ — ابو مالك الاشعري وابو عامر
د — يزيد بن عميره
خ م د — حذيفه

وفي روايه فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعه المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعه
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجره حتي يدركك الموت وانت علي ذلك
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم نحوه وفيه قلت وما دخنه قال قوم لا يستنون بسنتي ويهدون بغير هديي وسيقوم فيهم رجال
قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع
وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع واخرجه البخاري مختصرا قال حذيفه تعلم اصحابي الخير
وتعلمت الشر وفي روايه ابي داود قال سبيع بن خالد اتيت الكوفه في زمن فتحت تستر اجلب منها
بغالا فدخلت المسجد فاذا صدع من الرجال واذا رجل جالس تعرف اذا رايته انه من رجال الحجاز قلت
من هذا فتجهمني القوم وقالوا ما تعرف هذا حذيفه صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم فسمعته يقول ان الناس
كانوا يسالون رسول الله عن الخير وكنت اساله عن الشر فاحدقه القوم بابصارهم فقال اني قد اري
الذي تنكرون اني قلت يا رسول الله ارايت هذا الخير الذي اعطاناه الله ايكون بعده شر كما كان قبله
قال نعم قلت فما العصمه من ذلك قال السيف قلت وهل للسيف بقيه قال نعم وفي روايه بعد السيف
قال بقيه علي اقذاء وهدنه علي دخن قال قلت يا رسول الله ثم ماذا قال ان كان لله خليفه في الارض
فضرب ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض بجذل شجره قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال
معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره
قال قلت ثم ماذا قال ثم هي قيام الساعه وفي روايه بهذا الحديث وقال فان لم تجد يومئذ خليفه
فاهرب حتي تموت وانت عاض وقال في اخره قلت فما يكون بعد ذلك قال لو ان رجلا نتج فرسا لا
ينتج حتي تقوم الساعه وفي اخري قال نصر بن عاصم الليثي اتينا اليشكري في رهط من بني ليث
فقال من القوم فقلنا بنو الليث اتيناك نسالك عن حديث حذيفه قال اقبلنا مع ابي موسي قافلين
وغلت الدواب بالكوفه فسالت انا ابا موسي انا وصاحب لي فاذن لنا فقدمنا الكوفه فقلت لصاحبي
انا داخل المسجد فاذا قامت السوق خرجت اليك قال فدخلت المسجد فاذا فيه حلقه كانما قطعت
رووسهم يستمعون الي حديث رجل فقمت عليهم فجاء رجل فقام الي جنبي فقلت من هذا قال البصري انت
قلت نعم قال قد عرفت ولو كنت كوفيا لم تسال عن هذا قال فدنوت منه فسمعت حذيفه يقول كان
الناس يسالون رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر وعرفت ان الخير لن يسبقني
قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر فقال يا حذيفه تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلث مرات
قلت يا رسول الله هل بعد الشر خير قال يا حذيفه تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلث مرات قلت يا رسول الله

بقيه

هل بعد الخير

٤٠
خامس

هل بعد الخير شر قال فتنه وشر قال قلت يا رسول الله بعد هذا الشر خير قال يا حذيفه تعلم كتاب الله
واتبع ما فيه ثلث مرات قلت يا رسول الله بعد هذا الشر خير قال هدنه علي دخن وجماعه علي اقذاء
فيها او فيهم قلت يا رسول الله الهدنه علي الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام علي الذي كانت عليه
قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر قال فتنه عمياء صماء عليها دعاه علي ابواب النار فان تمت يا
حذيفه وانت عاض علي جذل شجره خير لك من ان تتبع احدا منهم وفي نسخه قال اتينا اليشكري
في رهط فقلنا اتينا نسالك عن حديث حذيفه فذكر الحديث هكذا قال ولم يذكر لفظه قال قلت
يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر قال فتنه وشر قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الشر خير قال
يا حذيفه تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلث مرات قلت يا رسول الله هل بعد الشر خير قال هدنه
علي دخن وجماعه علي اقذاء قلت يا رسول الله الهدنه علي الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام علي الذي
كانت عليه قال قلت يا رسول الله بعد هذا الخير شر قال فتنه عمياء صماء الحديث قال دخلت المسجد
فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبه والناس مجتمعون اليه فاتيته فجلست اليه
فقال كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا
من هو في جشره اذ نادي منادي رسول الله صلي الله عليه وسلم الصلوه جامعه فاجتمعنا الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته علي خير ما يعلمه لهم وينذرهم
شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وتجي
فتنه فيرقق بعضها بعضا وتجي الفتنه فيقول المومن هذه مهلكتي وتجي الفتنه فيقول المومن هذه
هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنه فلتاته منيته وهو يومن بالله واليوم الاخر وليات
الي الناس الذي يحب ان يوتي اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقه يده وثمره قلبه فليطعه ما استطاع
فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر قال فدنوت منه فقلت انشدك الله انت سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاهوي الي اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت له ان ابن عمك
معويه يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله يقول يا ايها الذين امنوا لا
تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجاره عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان
بكم رحيما فسكت ساعه ثم قال اطعه في طاعه الله واعصه في معصيه الله اخرجه مسلم واخرج ابو
داود طرفا من اخره من قوله من بايع اماما الي اخره وقد ذكرنا هذا الطرف في كتاب الخلافه
من حرف الخاء واخرجه النسائي بطوله الي قوله انت سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم قال نعم

عبد الرحمن بن عبد
رب الكعبه

النوع الثامن

قال يوشك اهل العراق ان لا يجبى اليهم قفيز ولا درهم قلنا من اين ذاك قال من قبل العجم يمنعون ذاك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجبى اليهم دينار ولا مدي قلنا من اين ذاك قال من قبل الروم ثم اسكت هنية ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا قال قلت لابي نضرة وابي العلا اترئان انه عمر بن عبد العزيز فقالا لا اخرجه مسلم ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم ثم شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال منعت العراق قفيزها ودرهمها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها ثم عدتم من حيث بدأتم قالها زهير ثلث مرات شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه

**النوع التاسع** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة يجي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجي احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه ويلتزمه ويقول نعم انت اخرجه مسلم ق قال قال جندب جيت يوم الجرعة فاذا رجل جالس فقلت ليهراقن اليوم هاهنا دما فقال ذلك الرجل كلا والله فقلت بلى والله قال كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنيه قلت له بئس الجليس انت لي منذ اليوم تسمعني اخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني ثم قلت ما هذا الغضب فاقبلت عليه واسأله فاذا الرجل حذيفة اخرجه مسلم وزاد رزين قال وسمعته يقول اذا كان كذا وكذا يعني لفتن يكون نقدان لكم ان تخرج بكم الشرط الجزري قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يهلك الناس او يعذروا من انفسهم اخرجه ابو داود

**النوع العاشر** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سل علينا السيف فليس منا اخرجه مسلم ق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا اخرجه مسلم ق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية موقوفا عليه اخرجه النسائي

**الفصل الثالث في ذكر العصبة والاهواء** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعوا عصبية او ينصر عصبية

جابر
ابو هريرة
جابر
حذيفة
ابو البختري
سلمة بن الاكوع
ابو موسى
ابن عمر
ابو هريرة
ابن الزبير
جندب عبد الله

فقتله



فقتله جاهلية اخرجه مسلم والنسائي ق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية اخرجه ابو داود ق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم ياثم اخرجه ابو داود ق قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي في مهواه فهو ينزع بذنبه وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من ادم فذكر نحوه اخرجه ابو داود ق قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم اخرجه ابو داود ق قال كان حذيفة بالمداين فكان يذكر اشيا قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاناس من اصحابه في الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فياتون سلمان فيذكرون له قول حذيفة فيقول سلمان حذيفة اعلم بما يقول فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولكن كذبك فاتى حذيفة سلمان وهو في مبقلة فقال يا سلمان ما يمنعك ان تصدقني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب لناس من اصحابه ويرضى فيقول في الرضى لناس من اصحابه ثم قال لحذيفة اما تنتهي حتى تورث رجالا حب رجال ورجالا بغض رجال وحتى توقع اختلافا وفرقة والله علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال ايما رجل من امتي سببته سبة او لعنته لعنة في غضبي فانما انا من ولد ادم اغضب كما يغضبون وانما بعثني رحمة للعالمين فاجعلها عليهم الى يوم القيامة والله لتنتهين او لاكتبن الى عمر اخرجه ابو داود ق قال سمعت رجلا سال جابرا الجعفي عن قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي الاية قال جابر لم يجي تاويلها بعد قال سفيان كذب فقيل لسفيان ما اراد بهذا فقال طايفة من الرافضة يقولون ان عليا في السحاب فلا نخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السما يريدون عليا اخرج مع فلان فذلك تاويل هذه الاية عندهم وكذب جابر ولكن بواهم انما كانت هذه الاية في اخوة يوسف وقال تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون اخرجه مسلم في مقدمة كتابه

**الفصل الرابع من اي الجهات تجي الفتن وفي من تكون** ق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم اخرجه البخاري ومسلم والموطا وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا حيث يطلع قرن الشيطان ولمسلم انه قال الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في اهل الغنم والفخر والريا في الفدادين اهل الخيل والوبر ق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

جبير بن مطعم
سراقة بن مالك بن جعشم
ابن مسعود
واثلة بن الاسقع
عمرو بن ابي قرة
سفين
ابو هريرة
ابن عمر

وهو على المنبر الا ان الفتنة هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان وفي رواية قال وهو مستقبل المشرق ها ان الفتنة هاهنا ثلثا وذكره وفي اخرى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة فقال هنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان وللبخاري بزيادة في اوله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هنا لك الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان وقد اختلف على ابن عون فروي عنه مسندا وروي عنه موقوفا على ابن عمر وله في اخرى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق ويقول الا ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان ولمسلم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عايشة فقال راس الكفر من هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان وفي اخرى له انه قال يا اهل العراق ما اسالكم عن الصغيرة واركبكم للكبيرة سمعت ابي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجي هاهنا واومى بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذي قتل من ال فرعون خطا فقال الله له وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب حفصة وقال بعض الرواة عند باب عايشة فقال بيده نحو المشرق الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها مرتين او ثلثا واخرج الموطا الرواية الثانية من افراد البخاري واخرج الترمذي الاولى من افراد البخاري وله في اخرى انه قام على المنبر فقال هاهنا ارض الفتن واشار الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان ٥ بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جات الفتن نحو المشرق والجفا والفسوق وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر اخرجه البخاري ومسلم

الفصل الخامس في قتال المسلمين بعضهم لبعض

قال خرجت وانا اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد يا احنف قال قلت اريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا احنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه وفي رواية مختصرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان

خ م
ابن مسعود

خ م س
الاحنف بن قيس



بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار وفي اخرى اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما على حرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود والنسائي المسند من الاولى واخرج النسائي ايضا الرواية الاخرى وله في اخرى نحوها وقال فاذا قتل احدهما الاخر فهما في النار ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل احدهما صاحبه فهما في النار قيل له يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال اراد قتل صاحبه اخرجه النسائي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم يقول من اشار الى اخيه بحديدة فان الملايكة تلعنه زاد في رواية لم يرفعها وان كان اخاه لابيه وامه واخرج الترمذي الرواية الثانية ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتال المسلم كفر وسبابه فسوق اخرجه النسائي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المومن فسوق وقتاله كفر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ٥ قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا فبادرنا اليه رجل يقال له حكيم فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة وعن قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال وهل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك اخرجه البخاري ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه الترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه ابو داود والنسائي وزاد النسائي في رواية اخرى ولا يوخذ الرجل بجناية ابيه ولا بجناية اخيه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولا يوخذ الرجل بجريرة ابيه ولا بجريرة اخيه وفي اخرى لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه النسائي ٥ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت لي الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ٥ ان عمر بن الخطاب كان يقول اللهم لا تجعل قتلي بيد رجل صلى لك سجدة واحدة يحاجني بها عندك يوم القيامة اخرجه الموطا ٥ قال كنت اخذ بيد ابن عمر في طريق من طرق المدينة اذ اتى على راس مصلوب فقال شقي قاتل هذا فلما مضى قال وما ارى هذا الا قد شقي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى الى رجل من امتي ليقتله فليقل هكذا فالقاتل في النار

س
ابو موسى

خ م ت
ابو هريرة

س
سعد بن ابي وقاص

خ م ت س
ابن مسعود

خ
سعيد بن جبير

ت
ابن عباس

د س
ابن عمر

س
ابن مسعود

خ م س
جرير

ط
زيد بن اسلم

د
عبد الرحمن بن سمير
او سميع

سالم

والمقتول في الجنة اخرجه ابو داود د ان رجلا من اهل العراق سال ابن عمر عن قتل محرم البعوضا
فقال يا اهل العراق ما اسالكم عن الصغيرة واجراكم على الكبيرة تقتل احدكم من الناس ما لو
كان في عددهم عدد سخال لرايت انه اسراف وانا كنا نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا
منزلا فنام رجل من القوم ففزعه رجل فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لمسلم ان يروع مسلما
اخرجه

**الفصل السادس في القتال الحادث بين الصحابة والتابعين رضي الله عنهم والاختلاف قتل عثمن رضي الله عنه**

ب ابن اخي عبد الله بن سلام

قال لما اريد عثمن جا عبد الله بن سلام فقال له عثمن
ما جا بك قال جيت في نصرتك قال اخرج الى الناس فاطردهم عني فانك خارجا خير لي منك
داخلا قال فخرج عبد الله بن سلام فقال ايها الناس انه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزل في ايات من كتاب الله نزلت في وشهد شاهد من بني
اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ونزلت في كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ان لله سيفا مغمودا عنكم وان الملايكة قد جاورتكم في بلدكم
هذا الذي نزل فيه نبيكم فالله الله في هذا الرجل ان تقتلوه فوالله لين قتلتموه لتطردن جيرانكم
الملايكة ولتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد الى يوم القيامة قال فقالوا اقتلوا اليهودي وقتلوا
عثمن اخرجه الترمذي

خ نافع

ت ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما
وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام
على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان وادا الزكوة وحج البيت قال يا
ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا الى قوله الى
امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما عذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما
قولك في علي وعثمن قال اما عثمن فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي
فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون وفي روايات
رجلا جاه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله عز وجل في كتابه وان طايفتان من المومنين
اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك الا تقاتل كما ذكر الله عز وجل في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر
وفي رواية (نسخة) اعتبر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اعتبر بالاية التي يقول الله عز وجل ومن
يقتل مومنا متعمدا الى اخرها قال فان الله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا



على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفيه فلما راى انه لا يوافقه قال فما قولك
في علي وعثمان الحديث اخرجه البخاري

خ عبد الله بن زياد

**وقعة الجمل**

قال لما سار طلحة والزبير وعايشة الى البصرة
بعث علي عمار بن ياسر وحسنا فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان حسن بن علي في اعلاه وعمار اسفل
منه فاجتمعنا اليهما فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم
في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي اخرجه البخاري وفي اخرى
له عن شقيق قال لما بعث علي عمارا والحسن بن علي الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم
انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم بها لينظر اياه تتبعون او اياها

خ شقيق

قال دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفر الناس فقالا ما راينا منك
امرا منذ اسلمت اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر فقال عمار ما رايت منكما امرا منذ اسلمتما
اكره عندي من ابطايكما عن هذا الامر قال ثم كساهما حلة وفي اخرى قال كنت جالسا مع ابي

لوع

موسى وابي مسعود وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك من احد الا لو شيت لقلت فيه غيرك
وما رايت منك شيا منذ صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر
فقال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيا منذ صحبتما رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعيب عندي من ابطايكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى
احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيهما الى الجمعة اخرجه البخاري

د قيس بن عباد

د قال قلت لعلي
اخبرنا عن مسيرك هذا اعهد عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم ام راي رايته فقال ما عهد الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكنه راي رايته اخرجه ابو داود

م د زيد بن وهب

**الخوارج**

انه كان في الجيش الذي كانوا مع
علي الذين ساروا الى الخوارج فقال علي ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
قوم من امتي يقرون القران ليس قراتكم الى قراتهم بشي ولا صلوتكم الى صلوتهم بشي ولا صيامكم
الى صيامهم بشي يقرون القران يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلوتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم
لنكلوا عن العمل واية ذلك ان فيهم رجلا ليس له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات
بيض فتذهبون الى معاوية واهل الشام وتتركون هولا يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله
اني لارجو ان يكونوا هولا القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فسيروا
قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلا منزلا حتى مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يوميذ

عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم ألقوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فإني أخاف أن يناشدوكم
كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم
قال وقتل بعضهم على بعض وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج
فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى أتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال أخروهم فوجدوه
مما يلي الأرض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام إليه عبيدة السلماني فقال يا أمير
المؤمنين الله الذي لا إله إلا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي والذي لا
إله إلا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له أخرجه مسلم وأبو داود وفي أخرى لأبي داود عن أبي الوضيء
قال علي اطلبوا المخدج فذكر الحديث واستخرجوه من تحت القتلى في الطين قال أبو الوضيء فكأني أنظر
إليه حبشي عليه قريطق إحدى يديه مثل ثدي المرأة عليها شعيرات مثل الشعيرات التي تكون على
ذنب اليربوع قال أبو مريم إن كان ذلك المخدج لمعنا يومئذ في المسجد نجالسه بالليل والنهار وكان
فقيرا ورأيته مع المساكين يشهد طعام علي مع الناس وقد كسوته برنسا لي قال أبو مريم وكان
المخدج يسمى نافع ذا الثدية وكان في يده مثل ثدي المرأة على رأسه حلمة مثل حلمة الثدي عليه شعرات
مثل سبال السنور ق أن الحرورية لما خرجت على علي بن أبي طالب فقالوا لا حكم إلا لله قال علي كلمة
حق أريد بها باطل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف لنا ناسا إني لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون
الحق بألسنتهم لا يجاوز هذا منهم وأشار إلى حلقه من أبغض خلق الله إليه منهم أسود إحدى يديه
طبي شاة أو حلمة ثدي فلما قتلهم علي بن أبي طالب قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله
ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله
وأنا حاضر ذلك من أمرهم وقول علي فيهم زاد في رواية قال ابن حنين رأيت ذلك الأسود أخرجه مسلم
هذا الحديث أفرده الحميدي في كتابه عن الذي قبله وجعله حديثا مفردا وهو رواية منه وذلك
خلاف عادته في جميع روايات الحديث وحيث أفرده اتبعناه وتركنا الأولى ولعله تدارك منه
معنى اقتضى له أن يفرده ن عن علي أنه ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد
أو مثدون اليد لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت
أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب الكعبة قالها ثلاثا أخرجه مسلم وهذا الحديث
أيضا أخرجه الحميدي مفردا وهو رواية من روايات الحديث الأول ٥ قال قال علي إذا حدثتكم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وفي رواية فإن أخر عليه

أي ح

م
عبيد الله بن أبي رافع

م
عبيدة بن عمرو

خ م د س
سويد بن غفلة

ما لم يقل



ما لم يقل وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يقرؤون القرآن
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود وأخرج النسائي
قال قال علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم في آخر الزمان وذكر الحديث وهذا الحديث أيضا
يجوز أن يكون من جملة روايات الحديث الأول فإنه أيضا في صفة الخوارج ن من رواية أبي سلمة وعطاء
بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكرها قال لا أدري من الحرورية ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة
ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة
هل علق بها من الدم شيء وفي رواية أبي سلمة والضحاك الهمداني أن أبا سعيد الخدري قال بينا نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال رسول الله ويلك من يعدل إذا لم أعدل زاد في رواية قد خبت وخسرت إن لم
أعدل فقال عمر بن الخطاب ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن له
أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم زاد في رواية يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الإسلام وفي رواية من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث
والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه وفي رواية إحدى يديه مثل البضعة تدردر يخرجون
على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن
علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأتي به حتى نظرت إليه على نعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت قال الحميدي ألفاظ الرواة عن الزهري متقاربة إلا فيما بينا
من الزيادة وفي أخرى قال أبو سعيد بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
في تربتها فقسمها بين أربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري
وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان فغضبت
قريش والأنصار قالوا يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين

خ م د س
أبو سعيد

ناتي الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطع الله
اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد
فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم نحوه بزيادة الفاظ وفيها بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها
وفيها الرابع اما علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل وفيها الا تامنوني وانا امين من في السما ياتيني
خبر من في السما صباحا ومسا وفيها فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك الست احق اهل الارض ان
يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من
ضئضئ هولا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
قال اظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود وفي رواية فقام اليه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله
الا اضرب عنقه قال لا فقام اليه خالد سيف الله فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا وفي رواية
للبخاري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلوتكم مع صلوتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية تنظر في النصل فلا ترى شيا وتنظر في القدح فلا ترى شيا وتنظر في الريش فلا ترى
شيا وتتمارى في الفوق وللبخاري طرف منه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق
يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى
يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد ولمسلم في اخرى ان النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون في امته يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحالق قال هم شر الخلق
او من شر الخلق يقتلهم ادنى الطايفتين الى الحق قال فضرب النبي صلى الله عليه وسلم لهم مثلا او قال
قولا الرجل يرمي الرمية او قال الغرض فينظر في النصل فلا يرى بصيرة وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة
قال ابو سعيد وانتم قتلتموهم يا اهل العراق وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمرق مارقة
عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطايفتين بالحق وفي اخرى وذكر فيه قوما يخرجون على فرقة مختلفة
يقتلهم اقرب الطايفتين من الحق واخرج الموطا الرواية الاولى من افراد البخاري وقال تحقرون صلوتكم



مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم واعمالكم مع اعمالهم واخرج ابو داود والنسائي الرواية الثالثة التي
فيها ذكر الذهيبة ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون
القيل ويسيئون الفعل يقرؤن القران ولا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ثم لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه
في شي من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق وفي رواية عن انس
نحوه قال سيماهم التحليق والتسبيد فاذا رايتموهم فانيموهم اخرجه ابو داود ن قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفها الاحلام يقرؤن القران لا يجاوز
تراقيهم يقولون من خير قول البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اخرجه الترمذي ن
قال اتى رجل بالجعرانة منصرفنا من حنين وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض
منها ويعطي الناس فقال يا محمد اعدل قال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل لقد خبت وخسرت ان لم
اكن اعدل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله فاقتل هذا المنافق فقال معاذ الله ان يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه ان هذا واصحابه يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية اخرجه مسلم واخرجه البخاري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة
بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بعدي من امتي او سيكون بعدي من امتي قوم يقرؤن القران لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من
الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة قال ابن الصامت فلقيت
رافع بن عمرو الغفاري فذكرت له هذا الحديث فقال وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجه مسلم ن قال كنت اتمنى ان القى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اساله عن الخوارج فلقيت
ابا برزة في يوم عيد في نفر من اصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني ورايته بعيني اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال
فقسمه فاعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيا فقام رجل وراءه فقال يا محمد ما
عدلت في القسمة رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
غضبا شديدا وقال والله لا تجدون بعدي رجلا هو اعدل مني ثم قال يخرج في اخر الزمان
قوم كان هذا منهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج اخرهم مع المسيح الدجال فاذا لقيتموهم هم شر الخلق والخليقة

د ابو سعيد وانس
ت عبد الله بن مسعود
خ م جابر
م ابو ذر
س شريك بن شهاب

احرجه الشيخان . قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال
سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية وفي رواية يتيه قوم قبل المشرق محلقة رؤوسهم اخرجه البخاري ومسلم ٥ انه ذكر
الخوارج فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية اخرجه البخاري
امر الحكمين قال دخلت على حفصة ونوساتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل
لي من الامر شي فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معويه وقال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه
فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت
ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع
وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله تعالى في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت
اخرجه البخاري ايام ابن الزبير قال لما كان ابن زياد بالبصرة ومروان بالشام ووثب ابن
الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة انطلق ابي الى ابي برزة الاسلمي وذهبت معه فدخلنا عليه في
داره وهو جالس في ظل علية من قصب فجلسنا اليه فجعل ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة
الا ترى الى ما وقع فيه الناس فاول شي سمعته تكلم به ان قال اني احتسبت عند الله اني اصبحت
ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال التي قد علمتم من القلة والذلة
والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد عليه السلام حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي
افسدت بينكم ان ذلك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا اخرجه البخاري وزاد رزين
والذي بمكة ان يقاتل الا على الدنيا وفي رواية للبخاري انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم بالاسلام
وبمحمد صلى الله عليه وسلم . ان ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا ما ترى
وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم علي دم
اخي المسلم قالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن
فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله اخرجه
البخاري ٥ قال رايت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى
مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب السلام عليك
ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت

خ م بشير بن عمرو
خ ابن عمر
خ ابن عمر
خ ابو المنهال
خ نافع
م ابو نوفل



من هذا قلنا . اما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها
لامة سوء ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فارسل اليه فانزله عن جذعه
فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسما بنت ابي بكر فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول
لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك قال فابت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث الي من
يسحبني بقروني قال فقال اروني سبتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف
رايتني صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك بلغني انك تقول
يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وطعام ابي من الدواب واما الاخر فنطاق المراة التي لا تستغني عنه اما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك
الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها اخرجه م وزاد رزين قال دخلت لاخبرها بخبر ابني
ذكر بني مروان قال كنت مع مروان وابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت ابا هريرة
يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي اغيلمة من قريش قال مروان غلمة
قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان اخرجه البخاري وفي رواية قال عمرو
بن يحيى اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
معنا مروان فقال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش
قال مروان لعنة الله عليهم قال ابو هريرة لو شئت ان اقول بنو فلان وبنو فلان فعلت قال
فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا قال
لنا عسى هولا ان يكونوا منهم فقلنا انت اعلم هذه الرواية ذكرها رزين ذكر الحجاج
قال دخلنا على انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم
زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعت هذا من نبيكم اخرجه البخاري والترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب ومبير قال الترمذي ويقال الكذاب المختار
ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف اخرجه الترمذي ٥ قال احصوا ما قتل الحجاج صبرا فوجد
مائة الف وعشرين الفا اخرجه الترمذي احاديث متفرقة قال وقعت الفتنة الاولى يعني
مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية
احدا ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وبالناس طباخ اخرجه الترمذي ٥ قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
الحديبية احدا ولو وقعت فتنة لم ترتفع ... طباخ ... للتنكري

خ م
خ سعد بن عمرو بن سعيد بن العاص
خ م ت الزبير بن عدي
ت ابن عمر
ت هشام بن حسان
ت ابن المسيب
خ م حذيفة

قال احصوا لي كم يلفظ بالاسلام فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة
قال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا اخرجه البخاري
ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبرد من علي حوضي اقوام ثم يختلجون فاقول اصحابي فيقال انك
لا تدري ما احدثوا بعدك اخرجه البخاري ومسلم وسيجي في ذكر الحوض من كتاب القيامة في حرف القاف
احاديث كثيرة تتضمن امثال هذا الحديث قال لقيت البرا فقلت طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة قال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده اخرجه البخاري قال كانوا
يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول

حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطا تنكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل اخرجه البخاري

ترجمة الابواب التي اولها فا ولم ترد في حرف الفا الفي في كتاب الجهاد من حرف الجيم
الفقر في كتاب الزهد من حرف الزاي الفطرة في كتاب الزينة من حرف الزاي الفرع في كتاب
الطعام من حرف الطا شرح غريب الفا كتاب الفضايل فضل القران العزيز
الفصل الفاصل بين الحق والباطل وما هو بالهزل اي هو جد كله الجبار في صفة الله تعالى
هو الذي جبر خلقه على ما اراد فاما الجبر واجبر اذا قهر وهو في صفة الادمي المسلط
العاتي المتكبر على الناس المتجبر عليهم قصمه اي اهلكه وهو بالقاف ان تكسر الشي فيبين
الحبل في كلام العرب يرد على وجوه منها العهد وهو الامان ومنها النور والمتين القوي الشديد
فاما هو حبل الله المتين اي عهده وامانه الذي يومن من العذاب وهو نور هداه والعرب تشبه
النور الممتد بالحبل والخيط قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الذكر
الشرف ومنه قوله وانه لذكر لك ولقومك او هو ما يذكر اي تقال وتحكي واللفظ الحكيم المحكم
العاري من الاختلاف والاضطراب او هو فعيل بمعنى فاعل اي انه حاكم فيكم وعليكم ولكم
الزيغ الميل واراد به الميل عن الحق الرشد والرشاد ضد الضلال العصمة ما يستمسك به
ويمتنع ويلجا اليه السبع المثاني هي الفاتحة لانها تثنى في كل ركعة وقيل هي السور التي
تقصر عن المئين وذلك كان المائين جعلت مبادي والتي تليها مثاني اي انها ثانية لها الفرقان
من اسما القران اي انه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام النقيض الصوت
لون الزهر اي نير والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان البيض

خ م
حذيفة
خ
المسيب بن رافع
خ
طلق بن حبيب
الفصل جبار
قصمه
حبل الله المتين
الذكر الحكيم
يزيغ
الرشد عصمة
السبع المثاني
الفرقان
نقيضا
الزهراوين



الغمامة السحابة والجمع الغمام الغيابة كل شي اظل الانسان وغيره من فوقه وهي كالسحابة
والمراد به ان السورة كالشي الذي يظل الانسان من الاذى في الحر والبرد وغيرهما الفرق
الجماعة المنفردة من الغنم والطير ونحو ذلك الصواف جمع صافة وهي التي تصف اجنحتها عند
الطيران المحاجة المخاصمة والمجادلة واظهار الحجة الاستقصا والاحصا جمع الشي وعده والاحاطة
به سنام كل شي اعلاه وسنيها اسنام البعير الابكا الشديد الظلة السحابة لانها تظل الانسان
اي تغطيه هكذا جا في حديث النواس حرفان بالحا المهملة فان كان محفوظا فهو من الحرف
اي ما انحرف من الشي وبان منه وعلى ذلك فتح الحا اولى من كسرها وعلى الكسر يكون من الحرقة
وهي القطعة من الجراد وقد تقدم في رواية ابي امامة فرقان وذكر معناها وهو مناسب
للتاويل الثاني بينهما شرق اي ضوء والشرق المشرق والشرق الشمس السهوة
في البيت كالصفة او كالخزانة والفاقة الحاجة اراد بقوله سورة جامعة انها تجمع اسباب
الخير وما يتوقع من البركة تصغير رجل على القياس رجيل فاما رويجل فانه تصغير على غير
قياس وقد جا في العربية هذا وغيره اشيا مصغرة على غير قياس الحشد الجمع والاستكثار
اي اجتمعوا واستحضروا الناس سميت سورة قل هو الله احد سورة الاخلاص اما لانها خالصة
لله تعالى في صفته او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى استقللت الشي وتقاللته
وتقاللته اذا عددته قليلا في بابه ونظرت اليه بعين القلة قد ذكر العلما في كونه على الله
جعل سورة الاخلاص تعدل ثلث القران وجها صالحا فيه مناسبة قالوا القران العزيز لا يعدوا
ثلثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله تعالى وتقديسه او معرفة صفاته واسمايه او معرفة
افعاله وسنته مع عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثة وهي التقديس
وازنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث القران لان منتهى التقديس في ان يكون واحدا في ثلثة
امور لا يكون حاصلا منه هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولم يولد ولا يكون هو
حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له
ولا فرعا من هو مثله ودل عليه ولم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته
تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القران ولا تتناهى امثال هذه الاسرار في القران
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فرقت افرق فرقا اذا فزعت من الشي وكذلك
اشفقت من فلان اذا خفته الطش اقل ما يكون من المطر السكينة فعيلة من السكون

غمامتان غيايتان
فرقان
صواف
تحاجان استقصي
اركي ظلتان
حرفان
بينهما شرق
سهوة فاقة
سورة جامعة
الرويجل
احتشدوا
الاخلاص
يتقالها
ثلث القران
فرقت
طش السكينة

والطمانينه والمراد به الرحمه ٥ حفتهم الملايكه اي احاطت بهم من جوانبهم ٥ الخلفات جمع خلفه وهي الناقه الحامل والجمع مخاض ٥ الكوما الناقه العظيمه السنام وكوما وان بتثنيتهما ٥ اذن الرجل للشي اذا استمع عنه ٥ والتغني بالقران هو الاستغنا به هكذا جا في بعض روايات الحديث وقيل هو تحسين الصوت بقرائته وقد ذكرنا شرح ذلك مستوفي فيما مضي من الكتاب ٥ استظهر القران اي حفظه تقول قرات القران عن ظهر قلبي اي قراته من حفظي ٥ الماهر الحاذق بالشي العارف به ٥ السفره جمع سافر وهو الكاتب والمراد بهم الملايكه الحفظه ٥ البرره جمع بار وهو الصادق والمراد بهم ايضا الملايكه ٥ التتعتع في القول التردد فيه ٥ المربد موقف الابل والمراد موضعه الذي كان فيه ٥ العروج الصعود اي فوق ٥ الشطن الحبل ٥ الاجذم المقطوع اليد او الذي به الجذام والاول الوجه ٥ القذاه ماينفع في العين من تراب او قشر او نحو ذلك من الاشيا القليله المقدار فضل الانبيا والنبي صلي الله عليه وسلم البريه الخلق واصله الهمز وجمعها البرايا والبريات هذا ان اخذت البري الخلق فان اخذت البرا التراب فاصله غير الهمز تقول من الاول برا الله الخلق يبراهم برءا ومن الثاني براهم يبروهم بروا اي خلقهم ٥ اصطفي اي اختار وهو افتعل اي اخذ الصفوه وهي خيار الشي ٥ الذمه العهد والامان ٥ الصعقه الموت والغشي ٥ افاق المريض والمغشي عليه اذا عاد الي حال صحته ٥ البطش اي اخذ بقايمه العرش وبطش فلان اذا اخذ اخذا سريعا شديدا ٥ اللك الضرب باليد كاللطم ونحوه ففقا عينه اذا بخصها وقلعها ٥ الكثيب المجتمع من الرمل ٥ نفخ ينفخ اذا دفعه وحركه ٥ خر اذا سقط من فوق والرجل القطيع من الجراد ٥ الاستهلال صياح المولود عند الولاده والصراخ الصياح والبكا وقوله فطعن في الفطره الخلقه واراد به ملة الاسلام ٥ اذا كان الاخ لاب واحد وامهات شتي كانوا ابنا علات واذا كانوا لام واحده وابا شتي فهم ابنا اخياف واذا كانوا لاب واحد وام واحده فهم اعيان ٥ الخليل الصديق وهو فعيل من الخلاله المصادقه واصله من الخله الحاجه كان كل واحد منهما يسد خلة صاحبه اي يكفيه فقره وحاجته ٥ النجي المناجي وهو المشاور والمحادث ٥ قال صلي الله عليه وسلم في هذا الحديث انا سيد ولد ادم وقال في ذكر يونس عليه السلام لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متي وقال لا تفضلوني علي يونس ووجه الجمع بينهما ان قوله انا سيد ولد ادم انما هو اخبار عما اكرمه الله تعالي به من الفضل والسودد وتحدث بنعمة الله عنده واعلام لامته بذلك ليكون ايمانهم به علي حسب ذلك

حفتهم خلفات

كوما اذن تغني

استظهر

الماهر

السفره البرره

يتتعتع مربد

عرج شطن اجذم

القذاه

البريه

اصطفي

ذمه يصعقون

افاق باطش

صكه

ففقا الكثيب ينفخ

خر رجل جراد

فيستهل صارخا

الفطره ابنا علات

خليلا

نجي سيد ولد ادم



واما قوله في يونس عليه السلام فيحتمل ان يكون اراد بقوله لا ينبغي لعبد او لاحد غير نفسه او ان يكون عاما فيه وفي غيره من الناس ويكون هذا علي سبيل الهضم واظهار التواضع لربه بقوله لا ينبغي لي ان اقول انا خير منه لان الفضيله التي نلتها كرامه من الله وخصوصيه منه لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها وانما يجب علي ان اشكر عليها ربي وانما خص يونس بالذكر لما قص الله علينا من شانه وما كان من قلة صبره علي اذي قومه فخرج مغاضبا ولم يصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ٥ اراد بالاحمر والاسود جميع العالم فالاسود معروف وهم الحبوش والزنوج وغيرهم والاحمر هو الابيض والعرب تسمي الابيض احمر ٥ الطهور بفتح الطا ما يتطهر به من الما والتراب الرعب الفزع والخوف وذلك ان اعدا النبي صلي الله عليه وسلم كان قد اوقع الله في قلوبهم الرعب فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه فلا يقدمون علي لقايه ٥ جوامع الكلم اراد به القران لان الله جمع بلفظه في الالفاظ اليسيره منه معاني كثيره وكذلك الفاظه صلي الله عليه وسلم كانت قليلة الالفاظ كثيرة المعاني ٥ المفاتيح كل ما يتوصل به الي استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول اليها فاخبر عليه السلام انه اوتي مفاتيح الكلم وهو ما سهل الله عليه من الوصول الي غوامض المعاني وبدايع الحكم التي اغلقت علي غيره وتعذرت ٥ وقوله مفاتيح الارض اراد به ما سهل الله تعالي له ولامته من استخراج الممتنعات وافتتاح البلاد المتعذرات ومن كان في يده مفاتيح شي سهل عليه الوصول اليه ٥ الانتثال نثر الشي ٥ فقال انتثلت كنانتي اي استخرجت ما فيها جميعه ونثرته والمراد انكم تاخذونها جميعها ٥ الرغث الرضع رغث الجدي امه اي رضعها وارغثت النعجه ولدها ارضعته ٥ اي امنوا عند معاينه ما اتاه الله من الايات والمعجزات والدلايل الواضحات اراد اعجاز القران الذي خص به رسول الله صلي الله عليه وسلم فان كان كل نبي من الانبيا قد اوتي من المعجزات ما يوجب الايمان به علي البشر ولكنه اراد بالوحي القران فانه ليس شي من كتب الله المنزله ما كان معجزا الا القران ٥ الصغار الذل والهوان ٥ قال الهروي في كتابه قال شمر تجمع الكبو ولكنا سمعنا الكباه والكبه وهما الكناسه والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبه من الاسما الناقصه اصلها الكبو وهي المزبله مثل قله وثبه اصلها قلو وثبو وقال ابو بكر الكبي جمع كبه وهي البعر وقيل المزبله ويقال في جمعها كبون مثل لغه ولغون انتهي كلام الهروي وقال الزمخشري الكبا الكناسه وجمعها اكبا والكبه بوزن قله وطبه قال وقال اصحاب الفرا الكبه المزبله وجمعها كبون كقلون واصلها كبو من كبوت البيت اذا كنسته

احمر واسود

طهورا

نصرت بالرعب

اوتيت جوامع الكلم

مفاتيح الكلم

مفاتيح الارض

تنتثلونها

ترغثونها

امن عليه البشر

وحيا اوحاه الله

الصغار

كبوه مزبلة الارض

وعلى الاصل جا الحديث الا ان الحدث لم تضبط الكلمة فجعلها كبو بفتح الكاف فان صحت الروايه فوجهها ان يطلق الكبو وهي الكسبه والمرة الواحدة من الكنس على الكناسة والكساحة انتهى كلام الزمخشري ◦ القرون جمع قرن وهو الامه في عصر من الاعصار كلما انقضى عصر سمي اهله قرنا سوا طال اوقصر ◦ اراد بالقشر الثوب وذلك انه قال لا ارى عورة منكشفة منهم ولا ارى عليهم ثيابا تغطي عوراتهم ◦ المجدل الذي قد القي على الارض واصله من الجدالة وهي الارض والمراد ان ادم عليه السلام كان بعد نزاعا لم يصور ولم يخلق ◦ قرينه القرين المصاحب وكل انسان فان معه قرينا من الملايكه وقرينا من الشياطين فقرينه من الملايكه يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من الشياطين يامره بالشر ويحثه عليه وفقنا الله لاتباع قرين الخير ومخالفة قرين الشر فضل الصحابه رضي الله عنهم القرن قد ذكرنا واراد به اصحابه صلى الله عليه وسلم ◦ يحتمل انه اراد انهم يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسباب السمن وقيل المعنى انهم يريدون الاستكثار من الاموال ويدعون ماليس لهم من الشرف ويفخرون بما ليس فيهم من الخير كما استعار السمن اي الاحوال عن السمن في الابدان ◦ فشا النبي يفشو اذا ظهر وانتشر ◦ تخلف قوم اي يجي قوم بعد قوم وكل من جا بعد غيره فهو خلف منه والخلف بالتحريك في الخير وبالسكون في الشر ◦ الفيام الجماعه من الناس ◦ المدّ ربع الصاع والنصيف نصفه والتقدير ما يبلغ هذا القدر اليسير من فضلهم ولا نصفه ◦ الغرض الهدف اي لا تجعلوهم هدفا ترموهم باذى الكلام ◦ اوشك يوشك اذا اسرع والايشاك والوشك السرعه ◦ الامنة جمع امين هو الحافظ اي الملايكه حفظة السما ◦ لم اتيم لغه لبعض العرب يقولون ايتم مكان ائتم ◦ تلكا اي توقف في الشي يريد ان يقوله او يفعله ◦ نشدته انشده اذا سالته واقسمت عليه ◦ حرا جبل بمكه واصحاب الحديث يقصرونه واكثرهم يفتح الحا ويكسرون الرا كذا قال الخطابي قال وذلك غلط منهم في ثلثة مواضع يفتحون الحا وهي مكسوره ويكسرون الرا وهي مفتوحه ويقصرون الكلمه وهي ممدوده ◦ الجريد جمع جريده وهي سعف النخل ◦ القف ما ارتفع من متن الارض وهو ها هنا جدار مبني مرتفع حول البير كالركيه يمكن الجالس عليه من الجلوس ◦ تقول افعل هذا على رسلك بكسر الرا اي على هينتك وتانيك ◦ وجاه الشي بكسر الواو وضمها مقابله وحذاه ◦ اهدا امر الجبل بالهدو وهو السكون والها ها السكت ◦ الخضرا السما واظلالها تغطيتها ما تحتها ◦ الغبرا الارض لان الغبرة لونها كما ان الخضرة لون السما حتى هي زرقا والزرقة البعيده كالخضرة

قرون
ولا ارى قشرا
مجدل
قرينه
قرني
ويظهر فيهم السمن
يفشوا الخلف
قيام مدّ
غرضا يوشك
امنه السما
لم ايتم فتلكا
نشدتك حرا
جريد
قفها
على رسلك
وجاه اهدا
اظلت الخضرا
اقلت الغبرا

واقلال الارض حملها لما فوقها ◦ اللهجه اللسان والنطق ◦ الهدي السمت والطريقه والسيره ◦ السواد بكسر السين السرار تقول ساودته مساوده وسوادا كانه من ادنا سوادك من سواده وهو الشخص ◦ نطت هذا الامر بفلان اي علقته به وضمنته اليه ◦ فاستالها اي ساه وحزنه وهو افتعل من السوء وقد جا في بعض الحديث قال فاستالها اي ادالها والوجه الاول ◦ عراقي الدلو عراقاها وهي جمع عرقوه ◦ شرب حتى تضلع اي حتى امتلا ريا ◦ الانشوطه العقده والانتشاط انحلال العقده ومنه انشطت عقال البعير اذا حللته ◦ الانتضاح رش الما على الثوب ونحوه ◦ الخشف والخشفه الصوت ليس بالعالي المرتفع وقيل الخشف بالسكون الصوت وبالتحريك الحركه ◦ الخشخشه ايضا الصوت والحركه ◦ نبا مشرف له شرف في اعلاه ◦ النجبا جمع نجيب وهو الكريم من الرجال المختار ◦ الرقبا جمع رقيب وهو الحافظ ◦ ارغم الله انفك اي اهانك واذلك واصله من الرغام وهو التراب كانه الصق انفه بالتراب فضل العشره رضي الله عنهم كبا الفرس يكبو اذا خرّ لوجهه والمراد ان ابا بكر رضي الله عنه لم يتوقف في تصديقه النبي صلى الله عليه وسلم كما يجري للعاثر انما بادر اي القدني ◦ التلعثم التردد في القول والفعل والتمنع فيه وهو قريب من الكبو في الاستعاره ◦ زهره الدنيا زينتها ومتاعها ◦ الخوخه منفذ يكون بين منزلين لجعل عليه باب ◦ غامر اي خاصم وقد جا تفسيره في متن الحديث كذلك والمغامر المقاتله ورجل مغامر يقتحم المهالك ولا يبالي الموت ◦ التمعر تغير اللون من الغضب ◦ امن الناس علي اي اسمح بماله وابذل له ولم يرد به معنى الامتنان لان المنه تفسد الصنيعه ولا منه لاحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل له المنه على امه خاطبه والمن في كلام العرب الاحسان الي من لا تستثيبه ومنه قوله تعالى ولا تمنن تستكثر اي لا تعط لتاخذ اكثر مما اعطيت ◦ استعز بالمريض اذا غلب على نفسه من شدة المرض واصله من العز وهي الغلبه والاستيلا على الشي ◦ رجل مجهر اي صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر الرجل صوته واجهر اذا عرف بالجهر فهو جاهر ومجهر ◦ قوله صلى الله عليه وسلم يابى الله ذلك والمسلمون فيه نوع دلاله على خلافه ابي بكر لان هذا القول يعلم منه ان المراد به ليس نفي جواز الصلوه خلف عمر كيف وهي جايزه خلف غيره من احاد المسلمين ممن هو دون عمر وانما اراد به الامامه التي هي الخلافه والنيابه عن النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك قال رضيه يابى الله ذلك والمسلمون ودل على انه لجوزان يكون اراد بهذا القول ان الله يابى والمسلمون ان يتقدم في الصلوه

اللهجه هدي
السواد
نطت
فاستالها
بعراقيها
تضلع فانتشطت
انتضح
خشف
خشخشه مشرف
نجبا رقبا
ارغم الله بانفك
كبوه
بتلعثم
زهره الدنيا
خوخه غامر
يتمعر
امن الناس علي
استعز
مجهرا
يابى الله ذلك والمسلمون

احد بلي جماعه فيهم ابوبكر حيث هو اكبرهم قدرًا ومنزله وعلما فان التقدم عليه في مثل الصلوه التي
في اكبر اعمال الاسلام واشرفها مما يأباه الله والمسلمون وهذا اصح في الدلاله والادل مفهوم
من اللفظ ٥ رجل رفيق اي ضعيف هين لين ٥ رجل اسيف شديد الحزن والبكا من الاسف
والحزن ٥ يهادي بين رجلين يهادي بين اثنين اذا كان يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه
وتمايله ٥ الصواحب جمع صاحبه وهي المراه ويوسف هو يوسف النبي صلي الله عليه وسلم وصواحبه
امراه العزيز والنسا اللاي قطعن ايديهن اراد انكن تحسن للرجل ما لا يجوز وتغلبن علي
رايه ٥ نكص علي عقبيه اي رجع الي ورائه من حيث جا ٥ السحن المسنير والغطاط رجل
اشمط قد شاب بعض شعره ٥ الكتم نبت يختضب به مخلوطا مع غيره ٥ الاحمر القاني هو
الشديد الحمره ٥ الكنيع الكنش والمكسيه المكنسه ٥ الجحر بضم الجيم النفق وجمعه جحره ٥
النغل اقل ما يكون من البرق والنقش اقل منه ٥ اراد بقوله محدثون انهم انما يصيبون
اذا ظنوا وحدسوا فكانهم قد حدثوا بما قالوه وقد جا في الحديث تفسيره انهم ملهمون والملهم
هو الذي يلقي في نفسه الشي فيخبر به حدسا وظنا وفراسه وهو نوع يختص الله به من يشا
من عباده الذين اصطفي مثل عمر رضي الله عنه ٥ الحبره مثل العنبه برد يماني والجمع حبر
وحبرات ٥ الحلفا جمع حليف وهو الذي يحالف لك وتحالف له علي التعاضد والتناصر ٥
انا لفلان جار اي حام وفلان في جواري اي في حماي وحفظي ٥ القليب البير اذا لم
تكن مطويه ٥ نزعت الدلو من البير اذا جذبتها واستقيت الما ٥ الذنوب بفتح الذال
الدلو العظيمه ٥ الغرب الدلو العظيمه ٥ العبقري الرجل القوي الشديد وفلان
عبقري القوم اي سيدهم وكبيرهم ٥ العطن الذي تناخ فيه الابل اذا رويت يقال
عطنت الابل فهي عاطنه وعواطن اذا شربت فبركت عند الحوض لتعاد الي الشرب
مره اخري واعطنتها انا والمراد بقوله حتي ضرب الناس بعطن اي حتي رووا واوردوا
ابلهم فابركوها وضربوا لها عطنا ٥ يفري فريه اي يعمل عمله ويفري يفري اذا
قطع يقول العرب فلان يفري الفري اذا عمل العمل واجاده تعظيما لاجتهاده وهذا
الحديث اريد به رسول الله صلي الله عليه وسلم مثلا للامام خلافتهما وان ابا بكر رضي الله عنه قصرت
مده خلافته ولم يتفرغ من قتال اهل الرده لافتتاح الامصار وان عمر طالت مدته حتي
تيسرت له الفتوح وافا الله عليه الغنايم وكنوز الاكاسره ٥ اللغط الاصوات المختلفه

رفيق اسيف
يهادي
صواحب يوسف
نكص السحن
اشمط الكتم قنا
نكسيه الجحر
نغل محدثون
حبره
حلفاونا
جار قليب
نزعت ذنوبا
غربا عبقريا
العطن
يفري فريه
لغطا

لاني



الزفن الرقص ورجل زفان رقاص ٥ ارقص الفوا اي تعرفوا ٥ رجل فظ مشي الخلق وفلان
افظ من فلان اي اسوا خلقا ٥ الفج المسلك والطريق ٥ جزعت الرجل اي نسبته الي
الجزع ويجوز ان تكون اذهبت عنه الجزع ما تسليه ٥ طلاع الارض ملوها كانه قد ملاها حتي
تطلع وتسيل ٥ تكنفت فلانا اذا احطت به وصرت حوله ٥ لم يرعني الا وفلان قايم اي لم
اشعر وان لم يكن من لفظه والروع الفزع فكانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا معرفه فراعه
ذلك وافزعه ٥ حي بمعني هلم ويقال وهلا بمعني عجل فجعلت الكلمتان كلمه واحده وبنيت حي
علي الفتح والمعني ادع عمر وعجل به فانه من اهل الصلاح والخير ٥ عدا علي اي اعتدي وتجاوز
في ظلمه ٥ قال ابن الاعرابي السبع الموضع الذي يحشر الناس فيه يوم القيامه اراد من لها يوم
القيامه وهذا يفسر بقوله الذيب لا راعي لها غيري والذيب لا يكون لها راعيا يوم القيامه وقيل
السبع الشده والذعر يقال سبعت الاسد اذا ذعرته المعني من لها يوم الفزع وقيل من لها عند
الفتن حين تتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للذياب والسباع فجعل السبع لها راعيا
او هو منفرد لها وهذا انذار بما يكون من الشدايد والفتن التي يهمل الناس فيها انعامهم ومواشيهم
وتتمكن فيها السباع بلا مانع ٥ انعم فلان النظر في الامر اذا بالغ في تدبره والتفكر فيه ٥ وزاد
فيه واحسن فلان الي وانعم اي افضل وزاد في الاحسان وكذلك هذا اي هما منهم وزادا
في هذا الامر وتناهيا فيه الي غايته ٥ الكوكب الدري هو الكبير المضي كانه نسب الي
الدر تشبيها به ٥ المرط الكسا من الخز او الصوف يوتزر به ٥ فزعت لهي فلان اي تاهبت
محولا من حال الي حال يقال فزع من نومه اذا استيقظ فانتقل من حال النوم الي حال اليقظه ٥
هش لهذا الامر واهش اذا انجد له وفرح به ٥ لم نباله اي لم نحتشم له ونتاهب لحضوره ٥
الاحلاس الاكسيه التي تكون علي ظهر الابل تحت الرحال واحدها حلس ٥ الملاه الازار
يرتدي به ويتشح به ٥ المربد موقف الابل ٥ البت عليه الناس اي جمعتهم عليه وحملتهم
علي قصده وصار القوم علي فلان البا واحدا اي اجتمعوا عليه يقصدونه ٥ انشدكم اي اسالكم
وافتح عليكم ٥ ما ملح اي شديد الملوحه ويقال ايضا ما مالح والاول افصح ٥ استعذب الما
اي وجد عذبا وهو الما المشروب الحلو الطيب ٥ الخضيض ضد الاوج وهو اسفل كل عال
كان الاوج اعلاه ٥ جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وهو من الجهد واذا خط الناس
قيل جهدوا فهم مجهودون فاما الجهد فهو مجهد فاما يكون علي تقدير انه اوقع في الجهد وهو المشقه

تزفن فارقص
افظ فجا تجزعه
طلاع الارض
فتكنفه الناس لم يرعني
يوم السبع
حي هلا
عدا
وانعما
دري
مرط
فزعت لعثمان
لم نهش
فلم نباله
باحلاسها ملاه
مربد البا
انشدكم
ما الملح
تستعذب
بالحضيض
مجهودون

وكذلك مجهد بالكسر اي انه ذو اجهد ومسقه او من اجهد دابته اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها
ورجل مجهد ومجهد اذا كان ذا دابه ضعيفه من تعبها فاستعاره للحال في قله المال وكحوه
وكله بوحله اي من فسه وركصنه ٥ انشده اذا سال ان وافشم عليه وانشد له اي اجابه ورفع نشيده
اي ازاله وهمزه الالف سبي الف الازاله تقول قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل كانه
ازال جوره ٥ السبيل الطريق وابن السبيل هو المسافر كانه للزومه السفر والطريق
نسب اليها ٥ قمصته هذا الامر اي فوضته اليه وجعلته في عهدته والبسته اياه مثل القميص
واراد به الخلافه ٥ الهجره فراق الرجل وطنه الي بلد اخر فرارا بدينه من الكفر والهجرتان هما
هجره اوله وهي هجره المسلمين في صدر الاسلام الي الحبشه فرارا من اذي قريش وهجره ثانيه
وهي هجره النبي صلي الله عليه وسلم والمسلمين قبله ومعه وبعده الي المدينه فكان عثمان رضي الله عنه
ممن هاجر الهجرتين ٥ الهدي السمت والطريقه والسيره ٥ العذرا البكر الجذره التي لم تزوج
بعد ٥ الرمد مرض في العين والرجل ارمد والعين رمدا ٥ بات القوم يدوكون دوكا اذا
وقعوا في اختلاط ودوران وخاضوا في امر ٥ تعدي الامر اذا مضي فيه وقوله علي رسلك
اي علي حالتك وهينتك ٥ تساورت لها اي ثرت وانزعجت وتطلعت والسوره الثوره والحركه
وحده يقال سار الرجل يسور اذا ثار وزال عن السكون الذي كان عليه هذا اصله ثم قد يكون عن
غضب او عن شي يتبعه نفسه ويريد ان تقف عليه ٥ الحبه بفتح الحا حبه الحنطه والشعير ونحوها
ويكسرها البزورات وفلقها شقها للانبات ٥ النسمه كل شي فيه روح وبرئها خلقها ٥ ناجاه
وانتجاه اي حادثه وساره ٥ الرغا صوت البعير القصوا بالمد لقب ناقه رسول الله صلي الله
عليه وسلم ولم تكن قصوا فان القصوا هي المشقوقه الاذن من النوق ٥ الذمه العهد والامان
ساح في الارض اذا ذهب منها حيث اراد ٥ المظاهره النصر والاعانه ٥ لم يقل من القايله
وهو حين وسط النهار الحاده المخالفه والمنازعه ٥ اوجب فلان اذا فعل فعلا وجبت له به الجنه
او النار والمراد به هاهنا الجنه ٥ الشلل فساد اليد بمرض او قطع رجل اشل ويد شلا وشلت
يده فهي مشلوله ٥ النحب النذر وقيل الموت وذلك ان طلحه بن عبيد الله رهن نفسه اذا لقي
العدو ان يصدقه القتال ففعل ٥ الاجترا الاقدام علي الامر والجساره عليه ٥ الحواري
خالصه الانسان وصفته الحصر به كانه اخلص ونقي من كل عيب لان تحوير الثياب تبييضها
وغسلها وبه سمي الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام لانهم كانوا قصارين وقيل الحواري الناصر

وكله فانشده له
ابن السبيل
فقمصك
الهجرتين
هديه العذرا
رمدا يدوكون
اتئد علي رسلك
فساورت
فلق الحبه
برا النسمه
فانتجاه رغا القصوا
ذمه الله
فسيحوا
ظاهر حادونا
لم يقل
اوجب طلحه
شلت
قضي نحبه
يجترئون
حواري





ولما انضم هولا الي المسيح وتابعوه ونصروه سموا حواريين ٥ الاطم بنا مرتفع وجمعه الاطام
اليرموك اسم موضع بالشام ويومه يوم حرب كان بين المسلمين وبين الروم في خلافه عمر رضي
الله عنه وكانت الدوله فيه للمسلمين والبلي فيه الزبير بلا حسنا ٥ الشد في الحرب الحمله والجوله
العله الشله في السين ٥ والكتايب جمع كتيبه وهي القطعه من الجيش وفراعها فنالها وكفاها
وحاربها ٥ نفلته كذا اي اعطيته نافله وزياده علي سهمه من الغنيمه ٥ القبض بسكون البا
مصدر قبضت الشي قبضا اخذته اليك وصار في قبضتك اي في يدك وتحت تصرفك وبفتح البا
هو الشي المقبوض واراد به ما جمع من الغنايم ويحوز وهو المراد في الحديث ٥ الجزور البعير ذكرا
كان او انثي واصله البعير ينحر ويقطع لحمه الا ان اللفظه مونثه ٥ الميسر القمار ٥ والانصاب
الاصنام او الحجاره التي كانوا يذبحون عليها لالهتهم والازلام القداح واحدها زلم وزلم بفتح
الزاي وضمها وهي سهام بلا نصول ولا ريش كانوا يضربون بها في القمار ليعرفوا نصيب كل واحد
منهم وكانوا يضربون بها ايضا عند الشروع في الامر يعرض لهم من سفر او زواج او بيع او نحو ذلك
يعرفون بها في زعمهم ما هو الاصلح لهم فان خرج لهم افعل فعلوا وان خرج لا تفعل لم يفعلوا ٥
الرجس النجس ٥ تجرعوا ماها اي شربوه كرها ٥ اوجرت الدوا في فيه اذا القيته فيه فشبه
القا الطعام في فيها كرها كالقا الدوا عن غير اختيار ٥ ما الوت وما الوا اي ما قصرت وما
اقصر وما اخرت منه شيا اي ما منعت ٥ صلاتا العشا هاهنا هما صلوه الظهر والعصر فان العشي
هو من لدن زوال الشمس الي اخر النهار وقيل الي طلوع الفجر ٥ الركود كنايه عن السكون والثبات
يقال فلان فعل كذا وكذا ريا وسمعه اي ليري فعله ويسمع عنه ذلك ٥ الحبله ثمر العضاه
والسمر شجر معروف من شجر الباديه واشجار السواك اراد بقوله يضع كما تضع الشاه ان نجوهم
تخرج بعرا ليبسه وعدم الغذا المالوف ٥ ماله خلط اي لا يختلط لعقه ببعض لجفافه ويبسه
يعزرني علي الاسلام اي يوقفني ويلحني علي التقصير فيه وقيل معناه يعلمونني الفقه ٥
الحزور الغلام المشتد ٥ الانقضاض من الهوي والسقوط ٥ الارفضاض التفرق ٥
السلسبيل اسم عين في الجنه ويقال لشراب سلسل وسلسال وسلسبيل اذا كان سايغا
سلسا في الحلق وهو صعب لما كان يجي عليه السلام ٥ الحديقه البستان عليه حايط ٥ اجدت به
السيد مقدم القوم وكبيرهم والعاقب هو الذي يخلفه ويكون بعده فضل جماعه من الصحابه
رضي الله عنهم وجه مسفر اي مستبشر ٥ الصنو المثل يقال لكل نخلتين طلعتا في منبت واحد هما صنوان

الاطم
اليرموك
لشد
فله نزاع الكتايب
نفلني القبض
جزور
الميسر الانصاب
رجس
تجرعوا اوجرت
لا الوا لا اخر
صلاتي العشا
اركد بالتربه
ريا وسمعه الحبله
السمر يضع كما تضع الشاه
خلط
يعزرني حزور
انقض وارفض
سلسبيل
حديقه
العاقب والسيد
مستفر
صنو ابيه

الخبير الجبير
استقري
عكه
لعق
اجتزي المطايا
الكور الخبا
اتم لعع
سحابا طرقت
سبط
البعوض
رحياني
طهراني
نكت
الوسمه
نصدت لحليقا
بوس
وبيس
ضياح ابن ناحتني
ارشدها
مشاشه السمت
فتشا لا جماع
صرمتنا فنادوه
جفا
فراث
اقرا الشعر
ملطم نصب
سحنه جوع
اصحيان
ضرب علي اصمختهم

الخبير الطعام المختمر ٥ الجبير الثياب المنقوشه المخططه ٥ استقري ثلاثا ايه كرا اي طلب
ابيه ان تقريبها وما اخذها علي ٥ العكه ظرف السمن ٥ اللعق اخذ الطعام بالاصابع ولحسها
وذلك لقله الشي ٥ الاجتزا ليس اجتزا وهو الفعل ٥ المطايا جمع مطيه وهي ما يركب من الابل
اي ركب مطاها وهو ظهرها ٥ الكور بضم الكاف سرج البعير واسمه الرحل ٥ الخبا المخدع والبيت
اثم اي هنالك ولكع ها هنا يريد به الصغير يقال للصغير لكع فان اطلق به علي الكبير اريد به الصغير
العلم ٥ السحاب القلاده ٥ الطروق اتيان المنزل ليلا ٥ السبط ولد الولد واسباط بني اسرايل
هم اولاد يعقوب عليه السلام وهم فيه كالقبايل وقد جعل النبي علي اسرايل حسينا رضي الله عنه واحدا
من اولاد الانبيا يعني انه من جمله الاسباط الذين هم اولاد يعقوب عليه السلام ٥ البعوض جمع بعوضه
وهي صغار البق ٥ الريحان والريحانه الرزق والراحه ويسمي الولد ريحانا وريحانه لذلك ٥
ظهراني القوم والامراي وسطه وفيما بينه ٥ النكت بالقضيب ان تضرب الارض بطرفه ليوثر فيه
الوسمه هي اسود تصبغ به الشعر ٥ نضدت المتاع جعلت بعضه فوق بعض مرتبا ٥ فلان خليق
بهذا الامر اذا كان اهلا له وان ذلك من خلقه وهو به حقيق ٥ البوس الشده في الامر وشده
الحاجه ٥ وويس كلمه يقال لمن تترحم عليه وترق به مثل ويح وذلك في حال الشفقه والتعطف
الضياح بالفتح اللبن الرقيق الممزوج ٥ الاحتبا ان تجمع الرجل بين ركبتيه وظهره بحبل او نحوه
وهي الحبوه بالضم والكسر وقد يكون الاحتبا باليدين ٥ ارشد الامر نصوبهما واقربهما الي الحق
المشاش جمع مشاشه وهي رووس العظام اللينه التي يمكن مضغها ٥ السمت والدل والهدي
متقاربات وهي بمعني السيرة والحاله ٥ ثنا الحديث يثنو اذا اظهره ٥ لا جماع اي لا مجامعه
لنا معكم ولا اجتماع ٥ الصرمه القطعه من الابل نحو الثلثين ٥ المنافره المحاكمه تكون في تفضيل
احد الشيين علي الاخر يقال نافرته فنفرته اي حاكمته فغلبته وحيز الحاكم في المنافره
اي غلبه وحكم له ٥ الجفا بالخا المعجمه وكسرها كسا يطرح علي السقا وبالجيم المضمومه
ما رمي به السيل مما طفا علي راسه من زبد وغيره والذي في الحديث هو الاول ٥ راث
فلان علينا اي ابطا ٥ اقرا الشعر طرايقه وانواعه واحدها قرو بفتح القاف ٥ المدره الطينه
المستحجره ٥ المنصبا والصنم الذي كانوا ينصبونه في الجاهليه ويذبحون عليه فيحمر من دم القربان
والذابح اراد انهم ضربوه حتي ادموه فصار كانه نصب احمر ٥ سحنه الجوع رقته وهزاله ٥
ليله اضحيان واضحيانه اي مضيه لا غيم فيها فقمرها ظاهر بينها ٥ الاصمخه جمع صماخ وهو ثقب الاذن





اسان ونابله
لهن لا اكبي
بولولون
انفارنا
تملا الفم
تعدعني
طعام طعم
غابر شنفوا
لجهموا
شنه
سندس استبرق
اكيدر دومه
اهتز العرش
ضغابن
استلام
ربوني
اكفا
القدميه

والضرب ها هنا المنع من الاستماع وذلك كنايه عن النوم المفرط ٥ اساف ونايله صنمان تزعم
العرب انهما كانا رجلا وامراه زنيا في الكعبه فمسخا ٥ الهن عني به الذكر وقوله غير اني لا اكني
يعني انه افصح باسمه ولم يكن عنه فيكون قد قال اير مثل الخشبه فلما اراد ان يحكي قوله كني فقال
هن مثل الخشبه غير اني لا اكني ٥ الولوله الاستغاثه والصياح ٥ الانفار الجماعه اي من
اصحابنا وجماعتنا وهو من النفر الذي هو من الثلاثه الي العشره ٥ قولها تملا الفم اي انها
عظيمه لا تحوزان يقال ٥ قعدته اي منعته وكففته ٥ يقال هذا طعام طعم اي طعام شبع يعني
انه يشبع ويسكن الجوع ويكفي منه ٥ الغابر ها هنا الباقي وهو من الاضداد ٥ شنفوا له اي
ابغضوه ونفروا منه والشنف البغض يقول شنفته وشنفت له ٥ تجهمت لفلان اي تنكرت
له واستقبلته بما يكره وفلان جهم المحيا اي كريه المنظر ٥ الشنه الزق البالي الذي يحمل فيه الما
السندس الحرير وما دق من الابريسم والاستبرق ما غلظ منه ٥ دومه الجندل بضم الدال
وفتحها موضع واكيدر مقدمه وصاحبه وهو اكيدر بن عبد الملك ٥ اهتزاز العرش كنايه
عن ارتياحه بروحه حين صعد بها لكرامته علي ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له
والمعني فرح اهل العرش بقدومه علي اثر لما راوا من منزلته وكرامته وفضله ٥ الضغاين
الحقود والعداوات واحدها ضغينه ٥ استلام المحارب اذا لبس لامته وهي الدرع واله
الحرب ٥ ربوني اي كانوا اربابا يعني روسا واصحابا مقدمين ٥ الاكفا النظرا و
الامثال ٥ الذي جا في الحديث فيما رواه البخاري القدميه ومعناها انه تقدم في الشرف
والفضل علي اصحابه وقد جا في كتب غريب الحديث مثني التقدميه واليقدميه بالتا واليا
والقدميه كلها والكل بمعني واحد الا ان التا واليا زايدتان اما الازهري فلم يروه
في كتابه الا اليقدميه بالياء المعجمه من تحت واما الجوهري فلم يروها الا بالتا المعجمه من فوق
قال الميداني صاحب كتاب الامثال ان اليقدميه بالياء المعجمه من تحت هو التقدم بهمته
وافعاله يقال مشي فلان القدميه واليقدميه اذا تقدم في الشرف والفضل ولم يتاخر عن غيره
في الافضال عن الناس قال قال ابو عمرو معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه كذا رواه القوم
اليقدميه بالياء واورده الجوهري في كتابه بالتا وقال الجوهري قال سيبويه التا زايده
وفي التهذيب بخط الازهري بالياء المنقوطه من تحت كما رواه هولا قلت والذي حكاه
الميداني عن الجوهري صحيح وكذلك اورده سيبويه بالتا المعجمه من فوق وقال بالتا زايده والله اعلم

نُفِسَت المراة بضم النون وفتحها اذا ولدت ن انت الجلبي فهي منم اذا امت ايام حملها ن الذيب
الاديب وهو التشير اللبن ن اللحن الطريقه واللغه والمراد به رواته وقرائه ن رجل مجهود اب
مهزول جايع ن تعليل الطفل وعده وتسويفه وتمنيته وشغله عما يراد صرفه عنه ن لم يري الهايم
اذا نام ولم يبقظ فهو طاوٍ ن الخصاصه الحاجه والفاقه ن الجهد بالفتح المشقه ن التحفه الهديه
والبر وسكن جارها وفتح والسكون اكثر ن وغل الرجل يغل اذا دخل في الشجر فاستعار
الوغول لدخول اللبن البطن ن الشمله كل ميزر من مازر الاعراب ن مرح حافل اي ممتلي لبنا
والجمع حفل ن شرعان القوم اوايلهم ومتقدموهم ن المنوط المعلق بالشي ن المخبير الجنسيي
المزمار واحد المزامير وهو من الآت الغنا وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم المزمار مثلا
لحسن صوت داود عليه السلام وحلاده نغمته كان في حلقه مزامير يزمر بها والآل في قوله آل داود
مقحم ومعناه الشخص ن تجوز في صلوته اذا اختصرها وقصرها ن المنصف بكسر الميم الخادم
الجواد جمع جاده وهي الطريق ن المنهج الطريق الواضح المطروق ن خرخر اذا دفع من
فوق الي اسفل ن دجله زجلت به اذا دفعته ورميته ن الفاشي الظاهر فشا الشي يفشو اذا
ظهر ن الفت الصفيصفه وهي التي تسميها الناس الرطبه من علف الدواب ن ليله البعير هي
الليله التي اشتري فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر بن عبد الله جمله وهم في السفر وحديث
الجمل مشهور ن كفاحا كلمته كفاحا اي مواجهه ليس بيننا حاجب ن خويصه تصغير خاصه وهي
ما يخص الانسان ن الاشعث البعيد العهد بالدهن والتسريح والغسل ن الطمر الثوب الخلق
وذو الطمرين الذي عليه ثوبان خلقان ن فلان لا يوبه له اي لا يعرف ولا يعلم به لحقارته
ابر قسمه اي صدقه وجعله بارا فيه لا يحنث ن حبط عمله اذا بطل اجره ولم يثبت عليه ن الفرق
الفزع والخوف ن الهريه تصغير الهره وهي السنور ن افا الله عليه اي اعطاه فيئا وهو ما
يحصل للمسلمين من اموال الكفار واهلهم وديارهم بغير قتال ولا حرب ن الايم المراه التي لا زوج
لها بكرا كانت او ثيبا ن حلقي كلمه يدعي بها على الانسان واصلها ان يصاب بوجع في حلقه
والمحدثون يروونه غير منون وهو عند اهل اللغه منون ن الكد الشده والتعب يقال اصابه
سهم غرب بفاء ولا يضاف وتحرك الراء وتسكن اذا لم يدر من اين اتاه ن احتسب الانسان
ولدا كبيرا قيل احتسبه عند الله اي جعله ذخرا عنده ن القاب القدر والقيد السوط اي لمقدر
قوسه وسوطه من الجنه خير من الدنيا وما فيها ن الشرط اعوان السلطان المرتبون لتتبع احوال

نُفِست منم ذن
الي رجل مجهود
فعليهم طاوين
الخصاصه الجهد
يغلونه وغلت
شمله حافل
شرعان
منوطا لجيرته
مزمارا
تجوز منصف
بجواد منهج خرخرت
زجل فاش
فت ليله البعير
كفاحا خويصه
اشعث ذي طمرين
لا يوبه له
لابر حبط عمله
بفرق هريره افا
ايم
حلقي
كدا سهم غرب
احتسب
قاب قوس احدكم
الشرط



الناس سموا بذلك لانهم كانوا يعلمون انفسهم بعلامات يعرفون بها والاشراط العلامات ن سياق
الموت وقت حضور الاجل كان روحه تساق ليخرج من جسده ن الاطباق جمع طبق وهو الحاله ن
التوبه تجب ما قبلها اي تقطع وتمحو من الذنوب فلا يواخذ بها ن سنت التراب على الميت اذا رميته
فوقه برفق ولطف ن الخط بالهمز الرفع بوسط الكف بين الكتفين وقد جاء في الحديث غير
مهموز وهو ان تحرك الشي وتزعزعه ن قد جاء في الحديث قال ثلث ما خطابي قال قدتني وما
وجدته في كتب اللغه ن قاموس البحر معظمه ووسطه ن السريه طايفه من الجيش ينفذون
في طلب العدو وسموا بذلك لانهم ينفذون ليلا ن لسكتم امرهم فهم يسرون الى العدو شريك
والسري سير الليل ن المطهره الاداوه السطيحه ن يقال افورت الرجل اذا فعلت به فعلا
يفزعك لاجله اي ما يهربك من الاسلام ن الحنيف في الاصل المايل وهو في الموضع الشرعي
المايل عن الاديان كلها الي دين الاسلام ن النمار جمع نمره وهي كل شمله من مازر الاعراب
مخططه وقيل هي الكسيه كانت يلبسها الاما ن الطعينه المراه ما دامت في الهودج ثم سميت
زوجه الرجل ظعينته توسعا ن السرق السرقه الا انه المصدر سرق يسرق سرقا ن
تعرض في العرس اي توجب له هذا المقدار من المال في العطا ن حبال الشي علاقته وما يواجهه
اجحفت به الحاجه اذا افقرته واذهبت ماله وجعلته محتاجا الي غيره والفاقه الفقر والحاجه
نابهم الامر اي طرقهم وعرض لهم والمراد به ما يجد دلهم من الحوادث التي يحتاجون ان يفقروا
فيها ن قوم حرا غضاب مغمومون قد انتقصهم امره وقيل صدرهم به حتى اثر في اجسامهم
وهو من قولهم جرى جسمه يجري اذا انتقص من البرد ن مشهوده تشهدها الملايكه وتحضرونها
استقلال الظل بالرمح كنايه عن الوقت الظهر وهو ان يصير الظل مثل ذي الظل ن تسجرت
النار اذا اوقدتها ن قرنا الشيطان كنايه عن جنبي راسه وقيل هو مثل معناه انه في هذا
الوقت يتحرك الشيطان فيتسلط وقيل القرن القوه ن قفا النبي اي رجع من جانب الغرب الى جانب
الشرق ن التمجيد التعظيم والمجيد الكريم الشريف **فضل الشا** الذي جاء في روايات حديث
عايشه في فضل خديجه رضي الله عنها في جميع النسخ والكتب التي قراناها وسمعناها ورايناها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع الشاه اعضا فيقسمها في صدايق خديجه وكذا قراناها في كتاب
الحميدي اعضا ورايت في الغريب الذي جمعه الحميدي في شرح كتابه عند ذكر هذا الحديث ما هذا
حكايته قال احصا جمع حصه وهي النصيب ويقال ايضا في الجمع حصص وهو اكثر استعمالا

سياق الموت
اطباق
تجب فسنوا
خطاني
قذف
قاموس سريه
مطهره ما يفورك
حنيف
النمار
الظعينه
السرق
تعرض في العرس
حبال
اجحفت
نابهم
حرا
مشهوده
يستقل الرمح
تسجر
قرنا الشيطان
قفا النبي
مجده احصا

وليس في الحديث لفظه تشبه احصا الا اعصا فان العين اذا ضم اولها صارت حا وكون الحميدي قد
شرح احصا وذكر انها جمع حصه دليل منه على انه قد رواها احصا كما شرحها والتصحيف مع ما
شرحه الحميدي ما بقي تتطرق الي نسخه الغريب وما عرفت ان حصه جمع على احصا الا فيما ذكره
الحميدي ها هنا ولعله لم اعرف لجمعها وزنا على افعلا وتطلبته في كتب اللغه والنحو فلم اجدها والله اعلم
النقب ها هنا اللولو المجوف وقيل هو جوهر طويل مجوف ن الصخب الضجه والغلبه ن النصب التعب
الخلايل جمع خليله وهي الصديقه والخليل الصديق ن ارتاع افتعل من الروع وهو الفزع كانه
طار لبه لما سمع صوت اخت خديجه ن لم يغادر اي لم يترك ن السرار المسار ن تهلل وجهه اي
استنار واستبشر ن يعارضني بالقران اي يدارسني في كل عام مره واحده لجميع القران الذي نزل
عزمت عليك اي اقسمت ن السلف الماضون اي تقدم ما تقدم لكم من الآبا والاجداد ن البذو والبذي
افتشي السر ويظهر ما يسمعه ن اجفت الباب اذا اغلقته ن يقال رمه عني اذا الجي واذا الانسان
كان الانسان في ضيق تنفست عنه قلت رمه عني ن اعزب بمعني ابعد كانه امره بالخروب عنه
المقبوح الذي يرد ويطرد يقال قبحه الله اي ابعده والمقبوح الذي يضرب له مثل الكلب ن التحرب
الغضب والاعتماد الشي والاجتهاد في تحصيل الامر المطلوب ن المرط الكسا من الخز او الصوف
تتعطي به ن المساماه المفاخره والمناصبه وهو مفاعله من السمو وهو العلو ن السوره الوثوب
والثوران والحده في الانسان ن الفيه مثال الفيعه تكسر الفا الرجوع عن الشي الذي قد
لا يبته الانسان ن لم انشب اي لم البث ن وقعت به اذا وقعت في عرضه وشتمته من الوقيعه في الناس
الاثخان على الجرح هو المبالغه في جرحه والخنه المرض اذا اشتد عليه والاثخان ايضا التمكن
من الشي فكانها ارادت انها تمكنت منها وبالغت في جوابها ن الذريعه تصغير الذراع ثم ثناها
مصغره واراد بها ساعدها ن الفرط المتقدم على القوم في المسير في طلب الما فجعل ابن عباس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر لعايشه متقدمين عليها في المقصد واضافهما اي صدقي وصفالها ومدحا
كما قال قدم صدق ن نسيا منسيا اي شيا حقيرا متروكا مطروحا لا يلتفت اليه والعرب
اذا ارتحلوا من المنزل قالوا انظروا انساكم وافتقدوها يعنون بذلك ما يكون من اسبابهم التي
ربما نسوها في المنزل مما لا يكون عندهم ببال كالعصا ونحوها وهم يسمون انفاخرقه الحايض نسيا لانها
مما يطرح ويترك ن النطاقين ما تشد به المراه وسطها عند معاناه الاشغال ليرتفع به ثوبها وذات
النطاقين هي اسما بنت ابي بكر الصديق ام عبد الله بن الزبير سميت بذلك لانها قطعت نطاقها نصفين

قصب صخب نصب
خلايلها فارتاع
لم يغادر بالسرار تهلل
يعارضني
عزمت عليك نعم السلف
البذوه اجفت
رمه عني
اعزب
مقبوحا يتحرب
مرطي
بتساميني
سوره من حده
الفيئه
لم انشب وقعت بي
اثخنت
ذريعتيها
فرط صدق
نسيا منسيا
ذات النطاقين





عن مهاجره رسول الله صلى الله عليه وسلم وشدت باحدهما قربته وبالاخري سفرته فسماها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ ذات النطاقين وقيل شدت باحدهما سفرته وبالاخري وسطها لعمل الشغل ن
اوكبت الوكا اذا شددته ن الهاز جروني وابه يعني الاستزاده فكانه قال زيدوني من
قولكم هذا فانه مما يزيدني فخرا وشرفا او انه زجرهم عما بنوا عليه قولهم من ارادعيبه وذمه
فقال كفوا عن حملكم واما قوله والا له فانه فتوابي واسران الامر كما يزعمون او انه استعطاف
كما يقول بابي احبري بما تريد ان تستعمله منه ن الشكاه الذم والعيب ونوكد ظاهر عنك عارها
اي يبعد عنك متجاوز لك والبيت لابي ذويب الهذلي واوله وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاه
ثبج الجر وسطه وثبج كل شي وسطه ن وقصت بها دابتها اي دقت بها عنقها يقال وقصت عنقه
فهي موقوصه قال الحميدي كذا في هذه الروايه بالواو وكذا فسر ولعله على المال قال ومنهم من رواه
رقصت بالرا اي اسرعت وزاد في المثني وانما الحلال لقوله فوقصت بها دابتها فسقطت فظاهر
ان الوقص قبل السقوط وانما الوقص من السقوط وبعده لا قبله قال وقال الجوهري في تفسير الحديث
الذي فيه فركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزوا ويثب فجعل النزو والوثوب توقصا لا دقا للعنق
فعلى هذا يحتمل ما في الروايه الاولى والذي ذكره الجوهري صحيح فان التوقص في اللغه هو وثوب
الدابه ونزوها يقال مر فلان يتوقص به دابته اي يثب به وثبا متقارب الخطو ن رجل مشبك
لوزن شريف اذا كان محبة شديدا يمسك ما له ن الحامه القرابه القريبه وخاصه الانسان
الرجس النجس وكلما يستقذر وقيل هو الاثم ن المرط الكسا وقد ذكر ن المرحل الوشي المنقوش
الذي فيه صور الرجال وقال الجوهري هو ازار خز فيه علم ن السلم ضد الحرب تقول انا سلم
لفلان اذا كنت مهادنه وصديقه ولم يكن بينك وبينه حرب ولا عداوه ن سمي النبي صلى الله عليه وسلم
القران العزيز واهل بيته ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بما يجب لهما ثقيل وقيل العرب تقول
لكل خطير نفيس ثقيل فجعلهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما ن عصبه الانسان
اهله من قبل الآبا والاجداد لا من قبل الامهات فضل الانصار الايه العلامه ن
يوم الحره يوم معروف وهو يوم اغزى يزيد بن معويه اهل الشام المدينه وامرهم بنهبها
وقتل رجالها وامر عليهم مسلم بن عقبه المري في سنه ثلث وستين وقال ابن الكلبي سنه اثنين
وستين والحره ارض ذات حجاره سود وكانت الوقعه بها شرقي المدينه ن
نمت الحديث انميه اذا نقلته وحدثت به ن اراد بقوله الانصار كرشي وعيبتي اي موضع سري

ماوكيت الهاز الا له
شكاه
كما مرعنك عارها
ثبج
فوقصت بها دابتها
مشبك
حامتي
رجس مرط مرحل
سلم
ثقلين
عصبه
آيه
الحره
اي امر باديه
نميت كرشي

واماني فاستعار الكرش والعيبه لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته قال
الهروي قال ابو عبيد يقال عليه كرش من الناس اي جماعه كانه اراد جماعتي وصحابتي الذين بهم
انس وعليهم اعتمد ٥ الدُّسمه من الالوان تضرب الي السواد اراد عصابه دسما وقيل اراد انه قد
اغبر لونها من الوسخ ٥ اعفه جمع عفيف والعفه كف النفس عما لا يحل لها ٥ وصبر جمع صبور
وهو الكثير الصبر وفعول من ابنيه المبالغه ٥ الاثره اسم من اثر يوثر ايثارا والمراد به يستاثر
عليكم غيركم فيفضل عليكم في العطا ٥ يقال اما لا فافعل كذا المعني ان كنت لا تفعل هذا فافعل
هذا والتقدير في اما ان ما فان الشرط وما زايده ومن العرب من يميل لا امالة خفيفة والعامه
تشبعها الكسره ٥ يوم بُعاث بضم البا والعين غير المعجمه يوم كان بين الاوس والخزرج فيه قتال
قبل الاسلام ٥ الملا الاشراف والجماعه من القوم الذين يكونون رؤسا القوم ٥ السروات جمع
سراه وسراه جمع سري وهو الشريف الكبير من الناس وسراه جمع عزيز قال الجوهري لا يعرف
غيره ٥ والهوان جمع فعيل على فعلان ٥ هذا على حذف مضاف تقديره خيل اوليا الله وحزبه اراد
بالدور القبايل جمع في محله ويسمي المحله دورا ومثله قوله ما بقيت دار الا بني فيها مسجد اي قبيله

فصل الامه

شاوروا شزرا ذريقا وما تواموا نادريقا اي شرعا ٥ بيد يعني غير تقول هو كثير
المال بيد انه بخيل اي غير انه بخيل ٥ المغاربه في الفعل القصد والعدل ٥ والسداد الصواب
من القول والفعل اي اطلبوا القصد والصواب واتركوا الغلو والافراط ٥ الرقمه الهنه التي في
باطن عضد الحمار وهما رقمتان في عضديه ٥ حث الدابه الاسراع بها في السير وحملها عليه ٥
والمطي جمع مطيه وهي الابل ٥ يقال لما ابدي القوم نضاحكه اي ما تبسموا حتى بدوا منهم السن
الضاحكه فان من تبسم ادني تبسم بدت اسنانه ويقال في المبالغه ضحك حتى بدت نواجذه وهو
اواخر الاضراس ٥ يقول كاثرته فكثرته اذا غلبته بالكثره وكنا اكثر منه ٥ سري عن المحزون
والمغموم ونحوهما اذا كشف عنه ما به وزال ٥ السماطان من النخل ومن الناس الجانبان يقال
مشي بين السماطين اذا مشي بين صفين من الناس ٥ الحثيات جمع حثيه وهي الغرفه بالكف يقال
حثا يحثو ويحثي ٥ الزمر جمعها زمار وقد ذكرت ٥ الزمره الطايفه من الناس والجماعه منهم ٥
يتقاعطون يزدحمون ضغطه اذا زحمه الي حايط او الي باب او نحو ذلك ٥ تعال اي ادن والها
لبيان حركه اللام وتسمي ها السكت ٥ نفح بيده اذا اشار بها الي وجهه ونفحت الدابه اذا رمحت
والمراد بها هنا انه فرق المال بيديه يمينا وشمالا ٥ القاع الارض المستويه ٥ اراد بيد الدهر سكينته

دسما
اعفه صُبُر
اثره
اما لا
بُعاث
ملامُ سرواتهم
خيل الله
دور الانصار
ذريقا بيد
قاربوا سددوا
الرقمه
حثوا
المطي
ابدوا ضاحكه
كثرناه سُري
سماطين
حثيات
زمر زمره
يتقاعطون
تعاله
فنفح
قاع
بيد الدهر علي الجماعه



وامته ورحمته اي ان الجماعه يعيك من الاذي والخوف واضطراب الحال ومثله قوله يد الله
علي القسطاط يعني المصر فان الانس مع الفرقه والفساد مع الاختلاف والخوف مع الانفراد
الشذ وذ الانفراد والتوحد ٥ السنه الجدب والقحط ٥ ومنه حديث الحديث انه القتل وهو الاختلاف
والاختلاف وذلك سبب القتل ٥ الرغب الرغبه وهو حب الشي واشتهاوه والرهب الرهبه وهو
الخوف ٥ يلبسنا اي يخلط امرنا خلط اضطراب واختلاف اهوا ٥ والشيع الفرق جمع شيعه
الفيام الجماعه من الناس ٥ الفيج والفوج الجماعه من الناس فاما الفيج فانه مخفف من الفيج
يقال فاج يفوج فهو فيج كما يقول هان يهون فهو هين ثم خففه فيقول هين هكذا قال الازهري
واما الفوج فهو علي اصله من الواو بغير تخفيف وانما احتاج الي التقدير المذكور في الفيج لاجل اليا
المناواه المعاداه ٥ البهم جمع بهيم وهو اللون الواحد الذي لا يشاركه فيه لون اخر اسود كان
او غيره ٥ ذدت فلانا عن كذا اذا دفعته عنه اذوده ذودا ٥ تقول سحقا لفلان اي بعدا
له والسحق البعد

فصل جماعات متفرقه

النكال العذاب والمشقه ٥ والنوال والنول العطا
احناه اي اعطفه واشفقه يقال حنا عليه يحنو واحني يحني اذا اشفق وعطف عليه ٥ وارعاه
علي زوج من المراعاه والحفظ والاحتياط والرفق به وتخفيف الكلف والاثقال عنه وقوله
في ذات يده اي فيما ملك من مال واثاث وغيره ٥ اصل الصبر الحبس وقالوا قتل فلان صبرا
اي قتل وهو ماسور ولم يقتل في معركه ولا خلسه قال الحميدي وقد تاول بعضهم هذا الحديث
فقال معناه لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا الي يوم القيامه وهو مرتد عن الاسلام ثابت
علي الكفر اذ قد وجد من قريش من قتل صبرا فيما سبق ومضي من الزمان بعد النبي صلي الله عليه وسلم
ولم يوجد منهم من قتل صبرا وهو ثابت علي الكفر هذا علي ان الروايه لا يقتل مرفوعا ان الكلام
نفي فلو كان مجزوما علي النهي لصح وكان اوجه فكانه صلي الله عليه وسلم نهي ان يقتل قرشي صبرا
الي يوم القيامه ٥ يحتمل ان يكون دعا لها او اخبارا وهو من المسالمه وترك الحرب امانا
سالمها الله او ان الله قد سالمها وان لم تحاربها وكذلك غفار غفر الله لها يحمل علي الوجهين ٥
ارمل القوم اذا نفد زادهم ٥ الغلول الخيانه في الغنيمه واخفا بعضها ٥ السبيه المراه التي
تسبي من قومها وتوخذ امه فعيله بمعني مفعوله ٥ المحرر الذي جعل حرا اراد انه كان عليها
عتق رقبه ٥ الملاحم جمع ملحمه وهي الحرب والقتال والقتل ٥ افاق المريض من مرضه والمصاب
من مصيبته اذا فارقه وعاد الي حالته الاولي فيهاك اوشكهم كره اسرعهم والكره المره الواحده

شذ بالسنه
الهرج رغب
يلبسنا شيعا
الفيام فوج
ناواهم بُهُم
لبذادن سحقا
نكالا نوالا
احناه علي طفل
وارعاه علي زوج
لا يقتل قرشي صبرا
سالمها الله يحتمل
ارملوا يغلون
محررا
الملاحم افاق من مصيبته
اوشكهم كره

من الاقدام في الحرب بعد الفرار منها والفره المره الواحده من الفرار يصفهم بالصبر وان وجد منهم فرار
قليل نادر فانهم اسرع شي الى العود الى الحرب ٥ الحرفه الصنعه والمعيشه التي يكتسب بها الاثاث
معادن العرب اصولها التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها فلا تجري بهذا الاعرابي خليق بدوجدير
الامداد جمع مدد وهم الاعوان الذين كانوا يجيئون لنصر الاسلام ٥ غبر الناس جمع غابر وهو الباقي
فان الغابر من الاضداد يكون بمعنى الباقي والماضي وغبر الليل بقاياه وانما اراد اويس رحمه الله
ان يكون مع المتاخرين لا مع المتقدمين المشهورين فاما الذي جا في الروايه بحو غبرا الناس
بالمد ومعناه ٥ وقد جا في بعض الروايات ولم يجي في كتاب مسلم غمار الناس والغمار بضم العين وفتحها
الزحمه يقول دخلت في غمار الناس اي في زحمتهم والغمر الزحمه والجمع غمار ٥ الانصاب جمع نصب
وهي الحجاره التي كانوا ينصبونها ويذبحون عليها القرابين ٥ الموؤده هي الطفله التي كانوا يدفنونها
وهي حيه وذلك انهم كانوا اذا ولد لهم بنت حفروا لها حفره ودفنوها فيها وهي حيه تحملهم على
ذلك الغيره في زعمهم والبخل مخرمه ان يتطاول ٥ المحاجه المجادله واظهار الحجه وهي الحيل ٥ حاطه
يحوطه اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه ٥ الضحضاح الما القليل وقد شبه به في النار
ما يكون فيه ابو طالب من النار القليله ٥ غمرات الموت شدايده وغمرات الامر معظمه اراد انه
كان في معظم النار فضل الازمان التانيب اللوم والتعنيف ابنه يونبه تانيبا ٥ قد جا في متن
الحديث انه علم ولايه بني اميه كانت الف شهر ولها هي التي اراد الله عز وجل بقوله ليله القدر
خير من الف شهر والف شهر هي ثلث وثمانون سنه واربعه اشهر وكان اول استقلال بني اميه بالامر
وانفرادهم به منذ بيعه الحسن بن علي بن ابي طالب لمعويه بن ابي سفين وذلك على راس اربعين سنه
من الهجره وكان انقضا دولتهم على يدابي مسلم الخراساني في سنه اثنين وثلثين ومايه وذلك اثنان
وتسعون سنه سقط منها مده خلافه عبد الله بن الزبير وهي ثماني سنين وثمانيه اشهر يبقى ثلث
وثمانون سنه واربعه اشهر وهي الف شهر ولذلك قال في الحديث فحسبناها فلم تزد ولم تنقص
والمواطاه مهموز الموافقه والممالاه كان كل واحد منهم قد وطي اثر الاخر وقد جا اللفظ في الحديث
بترك الهمز وتخفيف الهمز مذهب للعرب معروف ٥ التحري القصد والاجتهاد في طلب الغرض ٥
الغوابر البواقي وقد ذكر ٥ التحين طلب الحين وهو الوقت من الزمان ٥ هاجت السما اي غيمت
وبدت فيها امارات المطر ٥ العريش السقف المعمول من عرائش ونحوه على اساطين من خشب ونحو
او غيرها ٥ ارنبه الانف طرفه ٥ المحاذي هاهنا الاعتكاف ٥ القزعه القطعه من الغيم دون الانف

حسوف
معادن جري
امداد غبر الناس
انصابكم
الموؤده
احاج
يحوطه
ضحضاح
غمرات
يونبني
خير من الف شهر
تواطات
متحريها
الغوابر تحينوا
هاجت عريش
ارنبته يجاور
قزعه



تقويضا لبناهدمه وازاديه هاهنا قلع الخبا الذي كان قد ضرب له ليعتكف فيه ٥ جاني فلان
فلانا اذا خاصمه ونازعه وادعى كل واحد منهما الحق لنفسه ٥ الشاسع البعيد ٥ التلاحي
والملاحاه التشاجر والتخاصم ٥ العزيمه الامر الذي يفترض ويجب فعله او قوله وهو ضد الرخصه
المرده جمع مارد وهو العاتي من الشياطين ٥ الصفد الغل وصفدت غلت بالاغلال ٥ الباغي
هاهنا الطالب ٥ المباهاه المفاخره باهي يباهي مباهاه ٥ الدحر الطرد والابعاد ٥ وزعت
القوم ازعهم اي كففتهم والوازع الذي يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويوخر ووزعت الجيش اذا حبست
اولهم على اخرهم ٥ الصعقه الغشي والموت ٥ ارم المت ورم اذا بلي والرمه العظم البالي والفعل
الماضي مسند للمتكلم ارممت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه تظهر فيه التضعيف
تقول في شد شددت وفي اعد اعددت والذي جا في هذا الحديث في هذه اللفظه بترك اظهار
التضعيف هكذا يرويه المحدثون وكذا قراناه وانما ظهر التضعيف لان تا المتكلم متحركه ولا يكون
قبلها الا ساكن فاذا سكن ما قبلها وهو احد الميمين هاهنا التقى ساكنان ولا يجوز تحريك
الثاني لانه وجب سكونه لاجل تا المتكلم فحرك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف واذا لم يظهر
التضعيف على ما رواه المحدثون احتاجوا ان يضعفوا التا لتمكن النطق بها ولسكون ما قبلها
ساكنا على ان في لغه بعض العرب شيا من هذا النوع قال الخطابي اصل هذه الكلمه ارممت بحذف
احد الميمين كقولهم في ظللت ظلت وفي احسست احست فهذا يدل على انه قد دوي اللفظه
ارمت مخففه بوزن اكلت وحينيذ استراح من هذا التعسف قالوا ويجوز ان يكون معناه ارمت
بضم الهمزه بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف وقلعته من الارض ٥
يزهدها اي يقللها والشي الزهيد القليل ٥ الشفق بقايا نور الشمس في الافق ٥ المصبح
المصبح ليشبع ٥ الشفق الخوف اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغه المشهوره وقال ابن دريد
شفقت اشفق وانكره اهل اللغه ٥ المطي جمع مطيه وهي البعير يركب مطاه اي ظهره
واعمالها تحميلها والسير عليها ٥ الكنايه ضد التصريح والمراد لا تحبسها عني ولا تسترها مني ٥
الفن البخل ضننت اضن وضننت اضن ٥ فضل مكه استلام الحجر الاسود هو ان يمسه
بيده ويقبلها وكانه افتعال من السلام وهي الحجاره ٥ الجوار بالجيم رفع الصوت ٥ الخلب
الليف واحده خلبه ٥ جبرت فلانا واجبرته اذا قهرته فهو مجبور ومجبر ٥ العايذ اللاجي
الى الشي المحتمي الممتنع على من يطلبه ٥ المصادر المراجع وردتم صدر اي جاء ثم رجع وشتى متفرقه

فقوض لجنفان
شاسع تلاحي
عزيمه
مرده تصفد باغي
يباهي ادحر يزع
الصعقه ارمت
يزهدها
الشفق مصبحه
شفقا
لا تعمل المطي
لا تكن عني
تضن استلمه
جوار خلبه
المجبر يعوذ عايذ
مصادر شتى

يعني ان مهلك هذا الجيش مهلك واحد يحسف بهم جميعهم الا انهم يصدرون عن الهلكه عن مصادر
متفرقه فواحد الي الجنه واخر الي النار علي قدر اعمالهم ونياتهم ن البيدا المفازه وهي الارض
الواسعه القفر وقد جا في بعض الطرق انه اراد البيدا التي هي بالقرب من المدينه وهي معروفه
بالقرب من ذي الحليفه ن فلان في عز ومنعه وقد يسكن اذا كان له من يمنعه عمن يريده بعيبه
عمن يريد هوانه وقيل المنعه جمع مانع مثل كافر وكفره ن الصفرا الذهب والبيضا الفضه ن
مثل هذا قوله لا تعضد المعني هو كنايه عن الشجر والشعر والمراد لا يقصد موضع من المواضع بنيه
العباده والتقرب الي الله تعالي الا الي هذه الاماكن الثلثه تعظيما لشانها وتشريفا ن عضد
الشجر قطعه بالمعضد وهي حديده يجد لقطعها ن الغار الهارب والخربه بالخا المعجمه والرا
المهمله والبا المعجمه بواحده اصلها العيب والمراد به هاهنا الذي يفر بشي يريد ان ينفرد به
ويغلب عليه مما لا يجيزه الشريعه والخارب ايضا اللص وقيل هو سارق البعران خاصه ثم نقل
الي غيرها اتساعا وقد جا في سياق الحديث عن البخاري ان الخربه الجنايه والبليه وقال الترمذي
وقد روي بخزيه فيجوز ان يكون بكسر الخا وفتحها فبالكسر الشي الذي يستحي منه او هو الهوان
وبالفتح الفعله الواحده منهما والخزي الهوان والفضيحه والخزايه الاستحيا ن العاقل الذي
يودي العقل وهو الديه والعاقله الجماعه الذين يتحملون الديه وهي اقارب القاتل ن الاستنفار
طلب النصره والمعونه وهو ان ينفروا معه الي العدو ويتوجهوا لمعونته ن اللقطه بفتح القاف
ما يوجد ولا يعرف صاحبه واللقطه في جميع الارض لا تحل الا لمن يعرفها حولا فان ظهر صاحبها
اخذها والا انتفع بها بشرط الضمان عند ظهور صاحبها وحكم مكه فيها كحكم غيرها من الارض
فاي فايده في تخصيصها بالذكر حتي قال لا تحل لقطتها الا لمن عرفها فقيل في ذلك انه اراد
تعريفها علي الدوام بخلاف غيرها فانه محدوده بسنه واحده والله اعلم ن الخلا مقصور
الرطب من المرعي واختلاوه قطعه ن العضاه كل شجر يعظم وله شوك وهو علي ضربين خالص
كالطلح والسلم والسدر وغير خالص كالنبع والشوحط والشرا وما صغر من شجر الشوك
فهو العض ن نشدت الضاله اذا طلبتها فانت ناشد وانشدتها اذا عرفتها فانت
منشد ن قوله يوم الفتح في حق مكه لا تغزا هذه بعد اليوم الي يوم القيامه ان حمل علي قصد
اهلها لقتالهم مما كان فقد غزيت بعد الفتح في زمن يزيد بن معاويه مع حصين بن نمير
السكوني لما استخلفه مسلم بن عقبه المري عند موته بعد وقعه الحره بالمدينه وفي زمن

بيدا
منعه
صفرا وبيضا
لا تشد الرحال
تعضد
فار بخربه
انا عاقله
استنفرتم
لقطتها الا لمعرفها
لا يختلي خلاها
عضاهها
لمنشد
لا تغزا هذه



عبد الملك بن مروان بن الحكم مع الحجاج وبعد ذلك واما ان حمل انه صلي الله عليه وسلم اراد انه لا تغزوها
كافر يريد البيت فاما المسلمون فلا علي من غزاها من المسلمين في زمن يزيد وعبد الملك لم يقصدوا
مكه ولا البيت انما كان قصدهم عبد الله بن الزبير مع تعظيمهم امر مكه والبيت وان كان قد جري منهم
ماجري في حق البيت من رميه بالنار في المنجنيق واحراقه ولاجل ذلك هدمه ابن الزبير وبناه بعد
عود اهل الشام عن حصاره لما وصلهم موت يزيد ولو كانت الروايه في الحديث علي ان لا نا هيه
لكان واضحا لا يحتاج الي تاويل كما قلنا في قوله لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا ن الشرح بفتح
الشين والرا والحا المهمله الجماعه والمعني يقول شرحتها اي ولدتها سعون نبيا
وهو فصل شونه فالمقطوع الشرح والباقي السرح والمعني بقوله شرحتها اي ولدتها سبعون نبيا
علت النجوم اذا ختنت ورفعها ونشرته واحبلت النجم اذا طلع ورفعها والعلي الورق ن الاحتكار
اذا خار الطعام والاقوات لتغلوا اسعارها ويباع علي المسلمين ن الحاد الظلم واصله من الميل
والعدول عن الشي ن حدثان الشي اوله والمراد به قرب عهدهم بالجاهليه وان الاسلام لم يتمكن
بعد فكانهم ينفرون لو هدمت الكعبه وغيرت هيئتها ن الجدر اصل الحايط واراد به هاهنا الحجر
لما فيه من اصول الحيطان ن من رواه بالجيم والبا المعجمه بنقطتين من تحت فهو من الجه الافدام
علي الشي اي اراد ان يزيد في جرايتهم عليهم وعطايتهم باستحلالهم حرمه الكعبه ومن رواه بالحا
المهمله والبا المعجمه بواحده اراد ان يزيد في غضبهم يقال حرب الرجل اذا غضب وحربته
انا اذا حرشته وسلطته وعرفته بما يغضب منه ن فرق لي فيها راي اي اتجه وعن لي ووضح
عندي ومنه فرق الامر اذا بان ن التعزز من العز وهي القوه اراد تكبرا علي الناس وقد
جا في بعض نسخ مسلم تعززا بالزاي والرا بعدها من التعزيز التوقير فاما ان يريد توقير البيت
وتعظيمه او تعظيمهم انفسهم وتكبرهم علي الناس بذلك ن وهي البنا اذا تهدم وهي السقا
اذا تخرق ن نكت في الارض باصبعه او بقضيب اذا اثر فيها باحدهما ضربا كان اي دعه
وما اكتسب من الاثم الذي تحمله من نقض الكعبه وتجديد بنائها ن اراد بتلطخ ابن الزبير
اختلاف افعاله وما اعتمده من هدم الكعبه ن طمحت العين الي الشي امتد نظرها اليه ن
الجدر جمع جدار وهو الحايط ن السان سان الانسان وهي مونثه وتصغيرها سويقه بالتا
علي قياس تصغير امثالها وتثنيتها سوقتان باثبات التا في التثنيه لانها تثنيتها مصغره وانما
صغرها لانه اراد ضعفها ودقتها لان عامه الحبشه في اسوقهم دقه وحموشه ن الفح بعد ما بين الساقين

ان ؟
شرحه
شرحتها
لم يعل
احتكار
الحاد
حدثان
الجدر
تجريهم
فرق
تعززا
وهي
فنكث وما تحمل
تلطيخ
فطمحت
جدره ذو السويقتين
افحج

من ع

الكنز المال المخبي واراد به مال الكعبه الذي كان لها معدًا فيها كالنذور التي كانت تحمل اليها
مرتبًا وغيرها فضل المدينه الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنه
واما المحدث فيروي بكسر الدال وهو فاعل الحدث وبفتحها وهو الامر المبتدع نفسه ن الصرف
النافله والعدل الفريضه ن عير جبل ثور جبلان فاما عير فبالمدينه واما ثور فالمعروف انه بمكه والحديث
يعطي انه بالمدينه وليس بالمدينه جبل يسمي ثورًا ولعل الحديث ما بين عير الي احد والله اعلم ن خفرت
الرجل اذا امنته واخفرته اذا نقضت عهده ن الاشاده رفع الصوت بالشي والمراد به تعريف
اللقطه وانشادها ن ظاهر هذا اللفظ انهم اذا اذنوا ان يوالي غيرهم جاز له وليس الامر
بهذا فانهم لو اذنوا له لم يجز له وانما ذكره علي معني التوكيد لتحريمه والتنبيه علي بطلانه وذلك
انه اذا استاذن اولياه في موالاه غيرهم منعوه من ذلك واذا استبد بهم دونهم خفي امره عليهم
فربما ساغ له ذلك فاذا تطاول عليه الوقت وامتد الزمان عرف بولاء من انتقل اليهم فيكون
ذلك سببًا لبطلان حق مواليه فعلي هذا وجه ما ذكر من اذنهم ن اللابه الحره وهي الارض ذات الحجاره
السود والمدينه بين حرتين ن خبط الشجر اذا ضربتها لينتثر ورقها ن التعقيل الزياده في
العطا وان يعطيه خاصه دون غيره ن النهس طاير يشبه الصرد الا انه غير ملمع يديم تحريك
ذنبه يصيد العصافير ن البريد المسافه التي كان يقطعها خيل البريد وهي فرسخان وقيل
اربعه والاصل فيه ان البريد هو البغل وهي كلمه فارسيه اصلها بريده دم اي محذوف الذنب
لان بغال البريد كانت تكون محذوفات الاذناب فعربت الكلمه وخففت ثم سمي الرسول
الذي يركبه بريدًا والمسافه التي بين السكتين بريدًا ن الريف الخصب وكثره النبات في الارض
في خلوف قد غاب رجاله عنه وامام النسا والاطفال ن كل طريق بين جبلين مازم ومنه
سمي الموضع الذي بين المشعر الحرام وبين عرفه مازمين ن النقب المضيق بين الجبلين
والجمع النقوب والانقاب والنقاب ن اللاوا الشده والامر العظيم الذي يشق علي
الانسان من ضيق عيش او قحط او خوف ونحو ذلك ن هاجم العدو يهيجهم اي حركهم
واخافهم وازعجهم ن يقال رجل لكع وامراه لكاع اذا كان بالهمين وقيل هو وصف بالحمق
وقيل العبد عند العرب لكع والامه لكاع ن المنشر الموضع الذي ينشر الله الموتي فيه يوم
القيامه اي يحييهم ويخرجهم من القبور للعرض والحساب وذلك الموضع هو الارض المقدسه
وهي من الشام ن يقول بسست الابل وابسستها اذا سقتها وزجرتها في السير والمعني انهم

كنز الكعبه
حدثًا محدثًا
صرفًا عدلا
ما بين عير الي ثور
اخفر
من انشادها
والي قومًا بغير اذن مواليه
لابتيها
يخبطه تعقيبه
نهسًا
بريدًا بريدًا
الريف
خلوف مازمها
نقبًا
لاواتها
يهيجهم
لكاع
ارض المنشر
يبسون



يسرون بحالهم سايرين عن المدينه الي غيرها والاصل ان بس بس زجر للابل ن الوعك الالم
وقيل هو الم الحمي ن الاقاله في البيع معروفه وهو نقض البيع المنعقد والمراد به هاهنا النقض
للعهد الذي بيننا من الاسلام حتي ارجع عنك الي وطني وذلك لما ناله من المرض بالمدينه ن الناصع
الخالص والمراد ويظهر طيبها هكذا هي الروايه بالصاد المهمله والنون وقد شرحه اهل الغريب
كذلك فلم يبق للتصحيف مع الشرح وجه ورايت الزمخشري رحمه الله قد ذكره في الفايق ويبضع
طيبها بالبا والضاد المعجمه ن ذكره ومعناه من البضاعه يقال ابضعته بضاعه اذا دفعتها اليه يتجر
فيها اراد ان المدينه تعطي طيبها لساكنها ولعله قد رواها هو كذلك فشرح ما رواه ن
اراد بقوله امرت بقريه تاكل القري ان الله ينصر الاسلام باهل المدينه وهم الانصار وتفتح
علي ايديهم القري ويغنمها اياهم فياكلونها وهذا من باب الاتساع والاختصار وحذف المضاف
التقدير تاكل اهلها اموال القري وتثرب اسم ارض بها فغيرها رسول الله صلي الله عليه وسلم لما فيه
من التثريب وهو المبالغه في اللوم والتعنيف والتعبير وطيبه وطابه من الطيب
وطابه كراهيه التثريب ن جليل نبت بالباديه ن مجنه موضع معروف بينه وبين مكه سته اميال وكان للعرب
فيه سوق ن شامه وطفيل جبلان بارض مكه وما والاها ن الحجل الما القليل نز نزًا وهو
كالرشح ن اجن الما يأجن فهو آجن اذا تغير طعمه وريحه ن الكيد المكر والاحتيال ن
اماح الشي اذا ذاب وتفرقت اجزاوه ن الدهم الجماعه من الناس وامر دهم اي عظيم
كانه قد دهم اي جا بغته او هو من الدهمه وهي السواد ن روابت جمع راتب هي الشي الثابت
المقيم رتب في المكان اذا اقام فيه وثبت ن المماراه الجدال والخصام ن العوافي جمع عافيه
والعافيه كل طالب شيا كان من السباع او الطير او الدواب او الناس الا انه قد كثر استعماله
وغلب علي السباع والطير ن نعق الراعي اذا دعاها لتعود اليه ن بلد مذلله وارض
مذلله ودابه مذلله اي متمكن منها غير محميه ولا ممتنعه والمراد ان المدينه تكون يوميذ
مخلاه يبيتنا بها السباع والوحوش لخلوها من الساكنين وقيل اراد مذلله قطوفها يعني دانيه
متمكنًا منها اي علي احسن احوالها ن قذ الكلب ببوله تقذيه اذا رماه متقطعًا ن
ارزت الحيه الي نقبها تارز اذا انضمت اليه والتجات ن الدوحات جمع دوحه وهي الشجره
العظيمه ن الراحله البعير القوي علي الاسفار والاحمال والايضاع في سير الابل سرعه
مع سهوله اوضعت هي واوضعها راكبها ن المعرس موضع التعريس وهو نزول المسافر اخر الليل

وعك
اقلني
يبضع طيبها
تاكل القري
جليل مجنه
شامه وطفيل مجنه
آجنا بكيد
اماح بدهم
روابت
تماري العوافي
ينعقان
مذلله
فيقذي
ليارز دوحات
اوضع راحلته
معرسه

نزله للاستراحه والنوم ن العوي القصد والاعتماد لتحقيق الغرض المطلوب **فصل اماكن متفرقه**
ليعلقن اي ليعضهم وبلجي وحنى ن الاروبه انثاه الواحد من شياه الجبل وجمعها اروي ن
التحريش الاغرا وايقاع الفتن بين الناس وحمل بعضهم على بعض بايقاع الفساد بينهم ن ان
الاسلام بدا غريبا اي انه كان في اول مره كالغريب الذي لا اهل له عنده لقله المسلمين يوميذ
وسيعود كما بدا اي يقل المسلمون في اخر الزمان فيصيرون كالغربا بين الكفار فطوبي للغربا
طوبي اسم الجنه اي فالجنه لاوليك المسلمين الذين كانوا غربا في اول الاسلام والذين يصيرون
غربا في اخره لصبرهم على اذي الكفار او لاواخرا او لزومهم دين الاسلام ن الفحص البحث عن
حقيقه الامر وكشفه ن الثلج اليقين ثلج الامر قلبي اذا ابت واطمانت اليه ثلجت نفسي بالامر
تثلج ثلوجا وثلجت تثلج ثلوجا ن الوفد الجماعه الذين يقصدون الملوك والامرا ومن يجري مجراهم
فيجعلون لهم ويستنجدونهم واجازتهم اعطاوهم الجايزه وهي ما حازوا يلتمسونه من العطا واصل
ذلك في اللغه ان يعطي الرجل الرجل ما ويعيره ليذهب في وجهه الذي يريد يقول الرجل
اذا ورد الما لقيم الما اجزني ما اي اعطني ما حتى اذهب لوجهي واجوز عنك ثم كثر هذا
حتى استعمل في العطا فسموا العطيه جايزه ن الافيله جمع فواد ن الخيلا الكبر والعجب
قال الهروي قال ابو عمرو هي الفدادين مخففا جمع فدان مشددا وهي البقر التي تحرث بها
واهلها اهل جفا لبعدهم عن الامصار قال وقال ابو بكر اراد في اصحاب الفدادين فحذف اصحاب
واقام الفدادين مقامهم قال وقال الاصمعي الفدادين مشددا وهم الذين تعلوا اصواتهم
في حروثهم واموالهم ومواشيهم يقال فد يفد فديدا اذا اشتد صوته قال وقال ابو عبيد
الفدادون مشددا هم المكثرون من الابل وهم جفاه اهل خيلا ويكون معني فداد
في هذا المعني بزاز وعطار اي انه منسوب معروف به وقال ابو عباس الفدادون الجمالون
والرعيان والبقارون والحمارون ن الوبر وبر الابل والمراد اهل ذوات الوبر اي اصحاب الابل
المهاجر الذي هاجر اليه ومهاجر ابراهيم عليه السلام هو الشام واراد بالهجره الثانيه في قوله
ستكون هجره بعد هجره الهجره الي الشام يرغب في المقام بها ن لفظتهم الارض تلفظهم اي تقذفهم
كما ترمي اللافظه من الفم ن معناه ان الله عز وجل يكره خروجهم اليها ومقامهم بها فلا يوفقهم
لذلك فصاروا بالرد وترك القبول كالشي الذي تقذره النفس فلا تقبله ن الاجتبا الاختيار
والاصطفا ن الغوطه اسم البساتين والمياه التي عند دمشق وهي غوطه دمشق ن الفسطاط ها هنا

يحرب ليعلقن — الاروبه — التحريش — بدا غريبا — فحص — الثلج — اجيزوا الوفد — افيله — الخيلا — الفدادين — اهل الوبر — مهاجر — تلفظهم — تقذرهم الله — تجتبي — الغوطه فسطاط

اراد به البلد الجامعه للناس ومنه سميت مصر الفسطاط ن الملحمه الحرب والقتال وجمعها
الملاحم ن الخرتش السفينه الما وجريها فيه يقال لكل من فعل مثل ذلك في الما والارض
وغيرهما اراد ان الروم يدخل الشام ويجوس خلاله ويتطرق ن حرلي اجعل امري خيرا
والحمي فعله واحتري الاصلاح وج واد بين الطايف ومكه قال الخطابي ولست اعلم التحريم
وج معني الا ان يكون على سبيل الحمي لنوع من منافع المسلمين او انه حرمه وقتا مخصوصا
ثم احله ويدل على ذلك قوله قبل نزوله الطايف لحصار ثقيف ثم عاد الامر فيه الي الاباحه
لبه موضع والقرن الاسود جبل جبل صغير هناك ومحب قال الخطابي اراه جبلا او موضعا
ولست احققه **فصل الاعمال والاقوال** الذر صغار النمل ن المثقال المقدار من الموزونات
قليلا كان او كثيرا يقول مثقال حبه ومثقال الف والناس يجعلونه للدينار خاصه وليس كذلك
ازلفها اي قربها والزلفه والزلفي القربه والمراد به ما يقرب العبد به الي الله تعالي من اعمال
الخير والاقوال الصالحه ن اقتطع فلان اذا تفرد به واخذ عبيله ن فزعت لهذا الامر اي
ارتعت لحدوثه وفزعت الي فلان فافزعني اي لجات اليه فاغاثني ن الربيع الساقيه من
الما وهو الجدول ن الحايط البستان ن اجهشت اجهش وجهشت اجهش اذا
تهيات للبكا ن الرحل كور البعير ومؤخرته مخففا مهموزا الخشبه التي في اخره
يستند اليها الراكب ن يقال فعل فلان ذلك تاثما اي تجنبا للاثم وكفا عنه ما يفعله
اخذ اول منك اي قبلك ن رغم انفه اي ذل وهان واصله من الرغام وهو التراب كان
انفه التصق بالتراب والمراد به وقوع الامر على خلاف ما يختاره ويريده ن الند المثل والنظير
الكيب الحزين المهموم ن الروح الراحه ن الكلمه ها هنا اراد بها كلمه الشهاده فتسمي
الخطبه كلمه والعرب تسمي الخطبه والقصيده كلمه ن مج الما من فيه اذا رماه الي الارض
او غيرها استد النهار اذا علا وارتفع ن الخزير والخزيره ان يجعل في القدر لحم مقطع
صغار على ما كثير واذا نضج ذر عليه الدقيق وان لم يكن فيها لحم فهي عصيده ن ثاب الناس
الي فلان اذا رجعوا اليه والمراد انهم اجتمعوا الي النبي صلى الله عليه وسلم ن الاهب والاهاب
بمعني واحد ن الجواد جمع جاده وهي الطريق ن روحت الابل والغنم اذا اعدتها
الي مراحها وهو موضع مبيتها ن اشفار العينين جمع شفر وهو حرف الجفن الذي ينبت
عليه الشعر ن التثويب اقامه الصلوه ها هنا وهو في موضع اخر قول المؤذن في اذان الفجر

الملحمه — ليحرن — لبه محب — ذره مثقال حبه — ازلفها — فقطع فزع — ربيع — حايطا فاجهشت — موخر الرحل — تاثما — اول من رغم — ندا — كيبا روحا كلمه — مجه استد النهار — خزير — فثاب — اهب — جواد روحتها — اشفار — التثويب

الصلوة خير من النوم والاصل فيه الترجيع ٥ خطر هذا الشي في نفسي اذا دار في خاطرك والمراد
ان الشيطان يعرض بين المرء ونفسه فيسول له الاماني ويحدثه الاحاديث ٥ الحصاص
الضراط مع شدة العدو وقيل هو ان ينصب اذنيه ويرفع ذنبه ثم يعدو وان المحتسب طالب الاجر
والثواب على فعله من الله تعالى المُعَدُّ له عنده المدخر له ٥ المدى الامد والغايه والمعنى انه
يستوفي ويستكمل مغفرة الله اذا استوفي وسعه في رفع صوته فيبلغ الغايه من المغفرة اذا
بلغ الغايه من الصوت وقيل انه تمثيل وتشبيه يعني ان المكان الذي ينتهي صوته لو قدر ان
يكون ما بين اوله واخره ذنوب ملأت تلك المسافه لغفرها الله له ٥ الباديه البرية والصحراء
قال الهروي قال ابن الاعرابي اطول اعناقا اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعه
وقال غيره هو من طول العناق وهي الرقاب لان الناس يوم القيامه يكونون في الكرب والمؤذنون
في الروح مُشْرَئِبُّونَ لان يوذن لهم في دخول الجنه وقيل انهم يكونون يومئذ رؤساء ومقدمين
والعرب تصف الساده بطول الاعناق وروي إعناقا بكسر الهمزة اي اسراعا الى الجنه
من العَنَق وهو ضرب من سير الابل سريع ٥ رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له وابعدته
منه وزهدت له فيه ٥ الفطور الخلقه والمراد به الاسلام ٥ الوسيله ما يتقرب به الى الله تعالى
من صالح القول والعمل وقد جا في الحديث انها منزله من منازل الجنه ٥ المقام المحمود هو الشفاعه
يوم القيامه لان الخلائق يحمدون ذلك المقام ٥ الدرن الوسخ ٥ الما الغمر الكثير ٥ اقتحمت الامر
وغمرت اذا دخلت فيه والغمرة تستكد اليه من غمر رويد ٥ النطفه الما القليل وقد يطلق
على الكثير وقيل هو الما الذي لا كدر فيه وسوا قليله وكثيره ٥ نهزه ينهزه اذا دفعه وحمله
على فعل الشي ٥ الزلف جمع زلفه وهي الطايفه من اول الليل ٥ الحد ما امر به الله تعالى
من العقاب لمن اذنب ذنبا ومعنى قوله اصبت حدا اي اصبت ذنبا يوجب علي حدا ٥ الشظيه
من الجبل قطعه انقطعت منه ولم تنفصل كانها انكسرت منه ولم تنكسر والجمع الشظايا ٥
اخفرت العهد اذا نقضته والذمه الامان والعهد ٥ التعاقب هو ان يجي واحد بعد واحد
اي ان مليكة الليل يصعدون وينزل مليكة النهار وتصعد مليكة النهار وتنزل مليكة
الليل ٥ عرج يعرج اذا صعد ٥ البردان هاهنا الغداة والعشي ٥ التسبيح هاهنا الصلوة
النافلة انفل لفرد ٥ والبضع ما بين الثلاثه الى العشره وقيل الى التسعه ٥ الاستحواذ
الاستيلا على الشي والغلبه ٥ القاصي البعيد والناد الذي ند اي هرب وابعد في الذهاب

Margin: يخطر — حصاص — محتسبا — مدى صوته — الباديه — اطول الناس اعناقا — لا ارغب بك — الفطور — الوسيله — مقاما محمودا — درنه — غمر — يقتحم — نطفه — ينهزه — زلفا — حدا — شظيه — يخفرون ذمة الله — يتعاقبون — يعرج — البردين — يسبح — بضع — استحوذ

الذي



تابع

الذي جا في لفظ الحديث فيما اراه اكم يتجر على هذا وهذا اللفظ انما هو من التجاره لان
الفعل من التجاره تجر يتجر ولا يتجر وله معنى حيث قال يصلي معه فقد اتجر معه حيث حصل لنفسه
ما الصلوه معه مكتسبا من الثواب فسمى ذلك تجاره وانما نشا الفعل من الاجر وهو الجزا فهو
ما تجر فيجوز ان يكون اراد ايكم يجعل لنفسه اجرا بالصلوه مع هذا وايكم يعطيه الاجر بالصلوه
معه ويدل على صحة الثاني ما جا في الروايه الاخرى الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه وقوله
ايضا في هذه الروايه ايكم يتجر على هذا والكل متقارب المعنى ٥ الشاهد هاهنا الحاضر
شهد فلان الجماعه اي حضرها ٥ الزكا النما والطهاره ٥ استهم القوم على الشي اذا اقترعوا
عليه ٥ قوله الامام ضامن اي ان صلوه المقتدين به في عهدته وصحتها معذوقه بصحة
صلوته فهو ضامن لهم صحة صلوتهم ٥ موتمن القوم الذي يثقون اليه يعني ان الموذن امين
الناس على اوقات صلوتهم وصيامهم ٥ النزل ما يعد للضيف من القرى ٥ احتضر الانسان
اذا حضر اجله ونزل به الموت ٥ النصب التعب نصب ينصب اذا تعب ٥ الرمضا شدة
الحر ووقع الشمس على الرمل ٥ اللغو الهذر من القول ٥ عليين اسم علم الديوان المليكه الحفظه
يرفع اليه اعمال العباد الصالحين الابرار وقيل هو اعلى مكان في الجنه وقيل هو السما السابعه
الانطاكي الاعطا بلغه اهل اليمن ٥ عرون الرجل اعروه عروا اذا المت به واتيته طالبا وفلان
تعروه الاضياف وتعتريه اي تغشاه كانوا يحبون ان يكثر الناس في المدينه فيضيق بهم الا
اذا خارا الاجر عند الله تعالى بفعل الخير والاثار اثار مشيهم الى المسجد ٥ جا الرجل يهادى
بين رجلين اذا جا متكيا عليهما فهو يتمايل من ضعفه وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه ٥
الرباط في الاصل ربط الخيل واعدادها للجهاد ومرابطه العدو وملازمتهم فشبه هذه الاعمال
بتلك ونزلها منزلتها ٥ قال الخطابي قال مالك بن انس الرواح لا يكون الا بعد الزوال فحينئذ
لا تكون هذه الساعات التي عدها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الا في ساعة واحده من يوم
الجمعه وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعه انما تريد جزوا من الزمان وان لم تكن
ساعه من النهار حقيقه التي هي جزو من اربعه وعشرين جزوا قال وقيل معناه انه اراد
بالرواح المضي الى الجمعه بعد طلوع الشمس وما بعدها اي بعد الزوال فانما الصلوه وان
كانت لا تصلي الا بعد الزوال فقد حصل القصد اليها رواحا وزعم بعضهم ان الرائح هو الخارج عن
اهله وكل من خرج في وقت من الاوقات فقد راح والاصل في الرواح وعلى هذا يقولون اذا ارادوا الرحيل اي روحوا

Margin: يتجر — الشاهد — الزكي بيتهم — ضامن — مؤتمن — نزلا — احتضر — ينصبه — الرمضا — لغو — عليين — انطاكي — تعروا — تحتسبون اثاركم — يهادى — الرباط — راح في الساعة الاولى

كان من ليل او نهار الرواح الرواح والاصل في الرواح الاول وان جاز على هذا فعلى المجاز ٥
البدنه ما يهدي الى بيت الله الحرام من الابل والبقر وقيل هي من الابل خاصه اي كانما اهدى
ذلك الى الله تعالى و اما جعله الدجاجه والبيضه من الهدي وليسا بهدي اجماعا فانما حمله
على ما قبله تشبيها به واعطاه حكمه مجازا والا فالهدي لا يكون الا بقرة او بدنة والشاه
فيها خلاف ٥ كبش اقرن له قرنان ٥ المهجر هو الذي يمضي الى الصلوه في اول وقتها ان الجزور
البعير ويقع على الذكر والانثى ٥ اللغو التكلم بالاجور وقيل هو الميل عن الصواب وقيل لغا
هاهنا يعني خاب بقال الغينه اي حببته ٥ وقوله من مس الحصا فقد لغا جعل المس كاللغو
لانه يشغله عن سماع الخطبه كما يشغله الكلام ٥ غسّل جامع امراته فاحوجها الى الغُسل
وذلك يكون اغض لطرفه عند الخروج الى الجمعه واغتسل هو بعد الجماع وقيل غسّل يعني اغتسل
من الجماع ثم اغتسل للجمعه فكرر اللفظ لاجل الغسلين وقيل اراد بقوله غسّل اسباغ الوضو
واكماله ثم اغتسل بعد الوضو للجمعه وروي في بعض الحديث مخففا يقال غسل الرجل امراته
اذا جامعها ٥ بكّر اذا اتى الصلوه في اول وقتها وكل من اسرع الى الشي فقد بكر اليه وابتكر
ادرك الخطبه من ابتكر الرجل اذا اكل باكوره الفاكهه وهو اولها ٥ الربايث جمع ربيثه
وهي الامر الذي يحبس الانسان عن مهامه ويشغله عنها ويثبطه والمراد ان الشيطان يشغلهم
ويقعدهم عن المسير الى الجمعه ويقدمهم قال الخطابي والترابيث ليس بشي قال وقوله فيرمون الناس
انما هو فيرثبون الناس قال وكذلك روي لنا في غير هذا الحديث ٥ الكفل النصيب وقيل الضعف
الوزر الاثم المثقل للظهر ٥ الداب العاده والشان وقد تحرك ٥ المنهاه والمطرده الخصله
والحاله التي من شانها ان تنهى عن الشي وتطرده ٥ القانت الطايع العابد المخلص ٥ المقنطر
الذي قد اعطي قنطارا من الاجر وقد جا في بعض الحديث ان القنطار الف ومايتا اوقيه الاوقيه
خير مما بين السما والارض ٥ تعار الرجل اذا انتبه من نومه مع صوت ٥ السلامى واحد
السلاميات وهي مفاصل الاصابع ٥ الاذى كل شي يوذي الناس في طرقهم والاماطه الازاله
وتنحيته من الطريق ٥ البضع النكاح وقيل هو الفرج فكنى به عن النكاح ٥ شفعه الضحى
صلوه الضحى وسماها شفعه لانها اكثر من ركعه واحده فهي ثنتان ثنتان فصاعدا ٥ حفز لحفزه
اذا دفعه وساقه وحفز النفس اذا تتابع وتدارك فكان النفس قد دفعه تتابعه ٥ بهت
فلانا اذا كففته وزجرته واخزته ٥ الجواد الفرس وعقر قتله في الحرب كرا اراد به هاهنا

قرب بدنه
اقرن المهجر الجزور
لغا
مس الحصا
غسّل واغتسل
بكر وابتكر
الترابيث
والربايث
كفلان
وزر منهاه مطرده
دابه القانتين
المقنطرين
تعار
سلامى
اماطه الاذى
بضعه
شفعه الضحى
حفز النفس
نهزتها
بعقر جوادك



خلف فم الصايم خلف خلوفا اذا تغيرت ريحه من ترك الاكل والشرب والجلفه منه ٥ الرفث كلمه
جامعه لكل ما يريده الرجل من المراه وقيل هو التصريح بذكر الجماع وهو الحرام في الحج على المحرم
فاما الرفث في الكلام اذا لم يخاطب به امراة فلا يحرم عليه ولكن يستحب له تركه ٥ الصخب الضجه
والجلبه ٥ انما خص الصوم والجزا بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاوها
منه لان جميع العبادات التي يتقرب بها العباد الى الله عز وجل من صلوه وحج وصدقه وتبتل
واعتكاف ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون بها
الهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله اندادا ولم يسمع ان طايفه من طوايف المشركين
في الازمان المتقادمه عبدت الهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا دانت لها به ولا عرف
الصوم في العبادات الا من جهه الشرايع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي اي لا يشاركني فيه
احد ولا عبد به غيري فانا حينيذ اجزي به على قدر اختصاصه بي وانا اتولى الجزا عليه
بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره وقد ذكر العلما في معنى هذا الحديث وجوها
من التاويل لا تدانى هذا القول ولا تقاربه اذ ما من قول منها الا وبابي العبادات تشاركه
فيه وهذا القول اخبرني به الامير مجاهد الدين ابو منصور قايماز بن عبد الله ادام الله سعادته
وذكر انه مما فتح له ابتكارا ولم يسمعه من احد ولا وقف عليه في كتاب ولم اسمعه انا من غيره
ولقد اصاب فيما وقع له واحسن وفقه لعمر فانه ٥ زحزحه عن هذا الامر اي باعده ونحاه
الخريف هو الزمان المعروف من السنه وقد كنى به هاهنا عن جميع السنه لانه كلما مر خريف
فقد انقضت سنه ٥ حج مبرور اي متقبل مثاب عليه بالجنه ٥ قوله صلى الله عليه وسلم لنسايه
هذه ثم لزوم الحصر اي انكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر ٥ الناضح البعير الذي
يستقى عليه ٥ الحبيس البعير او الفرس الذي جعل معدا للجهاد يركب في سبيل الله فهو
موقوف على الغزاه يتداخرجه من ماله ٥ احجه تحجه اي يحج به او يمكنه من الحج ٥ البكر الفتي
من الابل ٥ العج رفع الصوت بالتلبيه ٥ والثج اراقه دما الهدي والضحايا ٥ نزعني
الى كذا امر اي شاقني وحركني ونزعت الى كذا اشتهيته ٥ اي اسنايقه واعمل من راسي
فان الذي تقدم لك قد عفره الله لك بهذا الفعل ٥ متقصفين اي مزدحمين ٥ والمضاغطه ايضا
المزاحمه ٥ المرابط بفتح الباء موضع الرباط وهو ملازمه العدو في الجهاد ٥ فتانا القبر هما
منكر ونكير ٥ في النبي اي ادركتو ٥ الغدوه المره الواحده من الذهاب ٥ والروحه المره الواحده

خلفه خلوف
رفث
الصخب
الصوم لي وانا اجزي به
زحزحه
خريفا
مبرور لزوم الحصر
ناضح
حبيس
احجني بكر
العج الثج نزعك
ابتنف العمل
متقصفين فضاغطت
مرابط فتانيه
نا غدوه وروحه

من المجي غدا غزوه وراح ره ه القفول الرجوع من السفر وله معنيان احدهما ان المجاهد
في انصرافه الي سنه كاجر في اقباله الي الجهاد لان في ذهابه منضرا هاه مايزيله رجوعه
اليهم وجبه اراحه النفس والاستعداد بالقوه والعده للرجوع والاخرانهم اذا انصرفوا من غزاهم
ظاهرين لم يامنوا ان تقفوا العدو اثرهم فيوقع بهم غارون وان كانوا مستعدين للقايهم والا
فقد سلموا واحرزوا الغنيمه ه فواق الناقه قدرا لزمان الذي يحلب فيه ه الكلم الجرح والمكلوم
المجروح ه العرف الرايحه طيبةً كانت او خبيثةً والمراد به هاهنا الطيبه لانه قال والعرف
عرف المسك ه ثعب الجرح يثعب اذا سال دمًا ه السريه طايفه من العسكر ينفذون
في الغزو وخلافهم التخلف عنهم والقعود بعدهم ه انتدب بمعني اجاب لقال ندب الرجل لهذا
الامر فانتدب اي هيئته له ودعوته اليه فاجاب وقد جا هذا الحديث بالفاظ متقاربه في المعني
قال انتدب الله وتضمن وتكفل ه الحموله التي تحمل عليها كالركوبه التي تركب استن الفرس اذا عدا
الطول الحبل الذي تشد في الدابه ويمسك راسه ليرعي ه مثل الفرس اراد به طهره والمراد به
بالطيران على اجراوه في سبيل الله تعالي ه فلان لا يرعوي اي لا يسكن ولا ينزجر واصل هذه
اللفظه من رعا يرعوا اذا كف عن الامور يقال فلان حسن الرعوه والرعوه والرعوي والارعوا
وقد ارعوي عن القبيح وتقديره افعول ووزنه افعلل وانما لم يدغم لسكون اليا والاسم الرعيا
والرعيا بالضم والفتح ه الهيعه كل ما افزعك من صوت وخبر يجيك من جانب العدو ه مظنته
الشي موضعه الذي يعرف به ويطلب منه والجمع مظان ه الشعفه بتحريك العين راس الجبل والجمع
شعف ه اليقين هاهنا الموت لانه امر مستيقن المجي ه شدد اذ افعل السداد وقاله والمراد
به الايمان ه جعل ظلال السيوف في القتال شامله الجنه لان من دخل تحت ظل السيف في سبيل
الله فقد دخل الجنه ومعناه الدنو من القرن حتي تعلوه ظل سيفه ولا يفر منه ه الحميه الصب
الاهل والاقارب والانفه من العار ه المحرر المعتق وعدل الشي مثله وكذلك عدله ه
ناقه مخطومه لها خطام تقاد به كالرسن للدابه فتمكن صاحبها منه ولا تنفر منه ه طروقه فحل
اي انها قد كبرت وصلحت لان يعلوها الفحل وهي الحقه من الابل التي تمت ثلث سنين ودخلت
في الرابعه اي اخرها ه تعس دعا عليه بالهلاك وهو الوقوع على الوجه من العثار ه القطيفه
كسا له خمل والخميصه ثياب خز او صوف معلم ه الانتكاس الانقلاب علي الراس وفي
الامر هذا دعا عليه ايضًا بالخيبه لان من انتكس في امره فقد خاب وخسر ه شاكته الشوكه اذا دخلت

قفله
فواق ناقه الكلم
العرف
يثعب
خلاف سريه
انتدب
حموله ليستن
طوله
يطير علي متنه
لا يرعوي
هيعه مظانه
شعفه
ياتيه اليقين
ثم شدد
ظلال السيوف
الحميه
عدل محرر
مخطومه
طروقه فحل
تعس القطيفه
وانتكس
واذا شيك

في جسمه وشيك فعل لم يسم فاعله ه الانتقاش اخراج الشوكه من الجسم نقشته انا وانتقش
هو ه طوبي اسم الجنه وقيل اسم شجره فيها وقيل فعلي من الطيب ه الحراسه فعل الحارس وهو
الذي يحفظك وانت نايم ه الساقه الذين يسوقون الجيش يحفظون من ورايه ه البعوث
جمع بعث وهم طايفه من الجيش يبعثون في الغزو كالسريه ه نكل عن العمل ينكل بالضم اذا
جبن وفتر وضعف ه علقت تعلق اي اكلت وذلك في الابل اذا اكلت العضاه فنقل الي
الطير ه سرحت الماشيه اذا ذهبت للرعي فاستعاره للطير ه اهل الوبر هم الاعراب
الذين في البادية ومن لا ياوي الي جدار واهل المدر اهل القري والامصار والمدر الطين
المستحجر ه الحور جمع حورا وهي الشديده بياض العين في شده سوادها والعين جمع عينا
وهي الواسعه العين الحسنتها ه الطلح نوع من اشجار الشوك ه اصابه سهم غرب بالاضافه
وبغير الاضافه وبفتح الرا وسكونها اذا لم يدر من اين جا ه اسرف الرجل علي نفسه اذا اكثر
من احتقاب الاوزار والاثام ه رجل مقنع اذا كان علي راسه بيضه وهي الخوذه وقيل هو
المتغطي بالسلاح ه برق السيف اذا لمع تشبيهًا له بلموع البرق ه الرزء المصيبه وارزا
اصاب بمصيبه وتقول ما رزاته شيًا اي ما نقصته ه فصل اي خرج وفصل عن المدينه اذا
خرج عنها ه وقصه فرسه اذا رمي به فكسر عنقه ه الحتف الموت يقال مات فلان حتف انفه
اذا مات من غير قتل ولا ضرب ولا يبني منه فعل ه الوليد هو المولود الصغير ذكرًا وهو حي
وقد ذكر ه وازكاها خيرها واطهرها ه كف الرحمن كنايه عن محل قبول الصدقه لان من عاده
الفقير ان ياخذ الصدقه بكفه فكان المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول والاثابه والا
فلا كف لله ولا جارحه تعالي عما يقول المشبهون والمجسمون علوًا كبيرًا ه ربا الشي يربوا اذا زاد
وكثر ه الفلو المهر اول ما يولد ه الفصيل ولد الناقه الي ان يفصل عن امه ه القلوص الناقه
وهي للانثي كالجمل للذكر ه الحديقه البستان الذي عليه الحايط ه الحره الارض ذات الحجاره السود
الشرجه واحده الشراج وهي مسايل الما الي السهل من الارض ه المسحاه المجرفه من الحديد
عرض الشي جانبه وناحيته ه لن يترك لن ينقصك شيًا ه زوجين اي صنفين والزوج الصنف
من الاشيا والنوع منها والزوج الذي معه اخر من جنسه مثله ه اي قل تزحم فلان كانه
قال يا فلان فحذف الالف والنون ه التوي الهلاك ه غاض الما نقص او ذهب اي لا ينقصها
شي من كثرة العطا ه سح السحاب يسح اذا هطل والسحابه سحا ه الفيض جري الما اذا امتلا الانا

فلا انتقش
طوبي الحراسه
الساقه بعوثا
ينكلوا
تعلق
تسرح
اهل الوبر والمدر
الحور العين
طلح سهم غرب
اسرف
مقنع الحديد
بارقه السيف ارزا
فصل وقصه
حتف
الوليد
ازكاها كف الرحمن
فيربوا
فلوه فصيله القلوص
حديقه حره
شرجه بمسحاته
عرض ماله لن يترك
زوجين
اي قل
لا توي يغيضها
سحا الفيض

اراد بقوله دينار انفقته في رقبة اي في فك رقبة ما شورة ○ العفة كف النفس عما لا يحل اي
ليجعلهم ذوي عفاف وتقى لا يسألون ○ الارب العضو وجمعه آراب ○ الوقاء الشي الذي
يقي من الاذى والضرر ويمنع ○ الخريف الثمر الذي يخترف اي يجتنى ويقطف فعيل بمعنى مفعول
والمخرفة سكة بين صفين من نخيل يخترف من ايهما شاء اي يجتني من ثمارهما اراد وقيل هو
الطريق ○ والمخارف جمع مخرف وهي حبا النخل والخرفة ما يخترف منها ايضا اي يجتنى من ثمرها
المعنى ان عائد المريض على طريق تؤديه اي طرق الجنة او عائد المريض في بساتين الجنة
ودثارها ○ تبوأت المنزل اي اخذته منزلا ومكانا ○ الشعار العلامة وهو ما ينادى به
الناس في الحرب مما يكون بينهم علامة يتعارفون بها ○ سنام الناقة معروف وذروته اعلاه
والمراد اعلى موضع في الاسلام واشرفه ○ ملاك الامر قوامه وما يتم به بفتح ميمه وتكسر ○
الحصائد جمع حصيدة وهي ما يحصد من الزرع شبه اللسان وما يقطع به من القول بحد المنجل
وما يقطع به من النبات ○ قد روي هذا الحديث ارب بوزن علم على انه فعل ماض وارب بوزن
حذر وارب بوزن حسن على انها اسمان فمعنى الاول انه دعا عليه بالافتقار من الارب وهو
الحاجة او بتساقط الآراب وهي الاعضاء ويكون الدعاء عليه بمعنى التعجب منه كما يقال تربت يداك
لمن يكون قد فعل ما يستحسن ويتعجب منه ولا يراد به الذم وانما يراد به المدح على ان دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم على الناس في حالة الغضب مأمون عليه العاقبة لانه اخذ عند الله عهدا ان يجعل دعاءه
على من دعا عليه رحمة له وبركة وقيل المراد به التعجب من حرص السائل لا يجري مجرى قول الرجل
لله دره واما ارب بوزن حذر فهو الرجل الفطن الحاذق الخبير وهو مرفوع لانه خبر مبتدا
محذوف تقديره هو ارب واما ارب بوزن حسن فهو الحاجة واما قوله ما له فعلى الروايتين الاوليين
معناها الاستفهام اي ما خطبه وما شانه ويكون التقدير انه دعا عليه او تعجب منه او اخبر عنه
بالفطنة على ما فسرنا ثم قال ما له اي لم يستغني عما هو ظاهر لكل فطن ثم التفت اليه فقال تعبد
الله وعدد الاشيا التي امره بها في الحديث وعلى الرواية الثالثة يكون ما زايدة تفيد معنى التقليل
والتقدير له حاجة ما قال الهروي قال الازهري معناه حاجة جات به ثم قال له تعبد الله
الحديث ○ ذرها اي اتركها ○ ذأته عن كذا اي دفعته عنه ○ قد جاء في لفظ الحديث ان قعد
الشيطان لابن ادم باطرقه يريد جمع طريق والمعروف في جمع طريق اطرقة وهو جمع قلة والكثير
طرق فاما الطرق في جمع طريق فلم اسمعه ولا رايته واما افعلة في جمع فعيل فقد جا كثيرا قالوا

في رقبة يعتقهم الله
ارب وقاء
خريف الجنة
مخرفة ومخرفة
تبوأت
شعار الصالحين
ذروة سنامه
بملاك ذلك
حصائد السنتهم
ما له ارب ما له
ذرها ذأته
باطرقة





رغيف وارغفة وجريب واجربة وكثيب واكثبة وسرير واسرة فاما افعل في جمع فعيل فلم
يجي الا فيما كان مؤنثا نحو يمين وايمن فان كان نظري جمع طريق اي جوار ما بينها فجمعها جمع المؤنث
فقال طريق واطرق فيجوز فان الطريق يذكر ويونث تقول الطريق الاعظم والطريق العظمى ○
الطول الحبل ○ الزعيم الكفيل وكذلك الحميل ○ ربض الجنة اراد به ادناها وربض المدينة ما
حولها ○ العصابة الجماعة من الناس قبل بلوغ الاربعين ○ الربقة في الاصل حبل فيه عرى
كثيرة يشد به الغنم الواحدة منها ربقة فاستعار للاسلام ربقة يعني بها العروة التي يشد بها
المسلم نفسه من عرى الاسلام ○ جثي جمع جثوة بالضم وهي الشي المجموع اي من جماعات جهنم
هذا فيمن رواه مخففة ومن رواها جثي مشددة فانه اراد الذين يجثون على الركب واحدها
جاث من قوله تعالى حول جهنم جثيا قال الهروي وهذا احب الى ابي عبيد ○ ضامن فاعل
بمعنى مفعول كقوله عيشة راضية اي مرضية المعنى مضمون على الله وقوله كلهم اي كل منهم ○
اي اذا دخل بيته سلم اراد به لزوم البيت وطلب السلامة من الفتن يرغبه في العزلة والانعزال
من الخلطة ○ الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشي وكماله وهيئته وعلى
معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هيئته وصورة الامر كذا وكذا اي صفته فيكون
المراد بما جا في الحديث انه اتاه في احسن صفة ويجوز ان يعود المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم اي
اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجري معاني الصور كلها عليه ان شئت ظاهر الصورة او الهيئة
او الحقيقة او الصفة فاما اطلاق ظاهر الصورة على الله تعالى فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
الملأ اشراف الناس وسادتهم واراد بالملأ الاعلى الملائكة المقربين ○ السبرات جمع سبرة
وهي شدة البرد وقوله المكروهات اراد به البرد الشديد او العلة تصيب الانسان فيتاذى
بمس الماء ويتضرر به وقيل اراد به اعواز الماء وقلته حتى لا يقدر عليه الا بالغالي من الثمن واما
قوله فذلكم الرباط فمعناه ان يكون الرباط مصدرا من قولك رابطت اذا لازمت الثغر والمقت
به رباطا جعل المواظبة على الصلاة والمحافظة على اوقاتها كرباط المجاهد وقيل هو ان يجعل
الرباط اسما لما يربط به الشي كالعقال لما يعقل به يريد ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي
وتكفه عن المحارم ○ اراد بالتعقيب الاقامة في المساجد بعد قضا الصلوات والصلوة بعد الصلوة
وكل من فعل شيا بعد شي فقد عقب ○ جفل والجفل اذا اسرع ○ استثبت الشي اذا حققته
وتبينته ○ الشي النفيس الجيد من كل شي المرغوب فيه وحقيقته الشي الذي يتنافس فيه

الطول زعيم ربض
عصابة ربقة
جثي جهنم
ضامن على الله
دخل بيته بسلام
في احسن صورة
الملأ الاعلى
السبرات
التعقيب
الجفل استثبته
انفسها

نعين ضايعًا اذا ضاع من فقر او عيال او حال فقصر عن القيام بها ٥ الخرق ضد الرفق والرجل
اخرق خرق فراب هو ما قارب ملاها ٥ اوبقته الذنوب والخطايا اذا قيدته وحبسته وقيل اذا اهلكته
الدثور جمع دثر وهو المال الكثير ٥ كنف الانسان ظله وجماه الذي ياوي اليه الخايف ٥ الكثبان
جمع كثيب الرمل وهو ما اجتمع منه مرتفعًا ٥ المدبان الكثير الدين الذي يدان اموال الناس
المختال المعجب بنفسه المتكبر ٥ الغش خلاف النصح ٥ استحملت فلانا اذا طلبت منه ان تعطيك
ما تركبه وتحملك عليه ٥ ابدع بفلان اذا اعيت راحلته وابدعت الراحلة اذا اعيت وكلت
فعلت هذا من جراه اي من اجله ٥ الرجيع من اسما الخمر والمختوم الذي لم يبتذل لاجل ختامه
البوايق جمع بايقة وهي الداهية والمراد غوايله وشروره وقيل ظلمه وغشمه ٥ المنحة العطية
والمنيحة الناقة او الشاة تعار لينتفع بلبنها وتعاد ٥ يرزؤه اي ينقصه فضل النوايب والموت
النصب التعب والوصب المرض والوجع ٥ الوعك الالم وقيل ام الحمى ٥ اصل الزفيف الحركة
السريعة ومنه زف الطاير اذا اسرع حتي يسمع لجناحه حركة فكانه شبه ما عرض وعرض الحمي هذا
من رواه بالزاي ومن رواه بالرا المهملة فعنى به رفرفة جناح الطاير وهو تحريكه عند الطيران
فشبه حركة رعدتها به والزاي اكثر رواية ٥ اعفي الله المريض وعافاه بمعنى واحد حامة الانسان
خاصته وقرابته ٥ جا القوم الامثل فالامثل اي جا اشرفهم واجلهم وخيرهم واحدًا بعد واحد
في الرتبة والمنزلة ٥ الاقتار الضيق على الانسان في رزقه ٥ الفترة ما بين الرسولين من رسل
الله تعالى من الزمان والمراد هاهنا على حال سكون وترك من العبادات والمجاهدات ٥ صفي الانسان
خليله وخاصته الذي يصطفيه ويختاره دون الناس ٥ قوله ثم احتسبه اي ادخر اجره عند الله تعالى
الحنث الذنب والاثم المعنى انهم لم يبلغوا حتى تكتب عليهم الذنوب التي يعملونها ٥ السقط ما تقذفه
الحامل من حملها قبل ان يتم ٥ المحبنطي المتغضب المستبطي للشي يقال احبنطيت واحبنطيت
تحلة القسم في تحلة قوله تعالى وان منكم الا واردها والقسم قوله فوربك لنحشرنهم والشياطين والعرب
تقسم وتضمر المقسم به تقديره وان منكم الا واردها وقيل معنى الحديث من قول العرب ضربه تحليلا
وضربه تعذيرًا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل القليل المفرط القلة وهي ان يباشر من الفعل الذي
تقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزاته
فتلك تحلة القسم فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحليل قسم الحالف ٥ الحظار الحظيرة
تعمل للابل من شجر لتقيها البرد والريح والاحتظار فعل ذلك اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار

يعني ضايعًا
تضيع لاخرق
قراب موبقها
الدثور كنفه
كثبان مديان
المختال
غش يستحمله
ابدع بي
جراي الرجيق
بوايقه منحة لي
يرزؤه
وصب ونصب
وعكا تزفزفن
اعفاه حامته
الامثل
اقتار فترة
صفيه
احتسبه
ام يبلغوا الحنث
السقط محبنطي
تحلة القسم
احتظرت بحظار



يتفك من جحرها وتتفك من دخولها ٥ الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة من دواب الما تضرب الي
السواد شبه الطفل بها لصغره وسرعة حركته ٥ صنفة الثوب حاشيته وطرفه الذي لا هدب له
الجنة الوقاية ومنه المجن للترس لانه يقي صاحبه ٥ الفرط السابق المتقدم علي القوم
في طلب الما والمنزل واذا مات للانسان ولد صغير فهو فرطه ٥ حضر الانسان واحتضر اذا
نزل به الموت ٥ شخوص البصر امتداده الي السما والميت اذا اشرف علي مفارقة الدنيا شخص
بصره الي السما ٥ الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس ٥ تشنج الاصابع انقباضها
واجتماعها متقلصة كتاب الفرايض الرواية بضم الثا والرا وانكر ارباب اللغة ذلك
وانما هو بفتحها قالوا الثم بالفتح الجمع والرم الاصلاح فاما بالضم فلا الا ان يكونا مصدرين
كالشكر والكفر او بمعنى المفعول كالذخر والعرف ومعنى الحديث كنا اهل تربيته والمتولين لجمع
امره واصلاح شانه او ما كان يرتفع من امره مجموعًا مصلحًا فانا نحن كنا المحصلين له على تلك
الصفة ٥ والعمم صفة بمعنى العم وهو التام الطويل ويجوز ان يكون جمع عميم كسرير وسرر
وقولهم نخل عم تخفيف عمم والمعنى حتى اذا استوى على فلة التمام او على عظامه او اعضايه
التامة واما التشديد به التي قبلها فلانها الني تزاد في الوقف في قولهم هذا عمر وفرج وانما
زادها مجريًا للوصل مجرى الوقف وروي بالتخفيف وروي عممه بالفتح والتخفيف وهو مصدر
العميم ومنه قولهم وطم منكب عمم وصف بالمصدر ٥ المعاهرة الزنا والعاهر الزاني والزانية
وعهرتها اذا زناها ٥ اي جعل الجد في منزلة الاب واعطاه من الميراث ما ياخذه الاب ٥
اعطاه هذا الشي طعمة اذا اعطاه زيادة علي حقه او اعطاه شيئًا لا يعطي غيره مثله ٥ الحبر
بفتح الحا وكسرها العالم ٥ الاعيان الاخوة من الاب والام ٥ والعلات الذين ابوهم
واحد وامهاتهم شتى ٥ الغرة عند العرب هو العبد او الامة وعند الفقها ما بلغ ثمنه من العبيد
والاما نصف عشر الدية في اعتبار نفاسة الغرة وعند الشافعي وجهان احدهما لا تعتبر
ولو كان قيمتها دينارًا والثاني تعتبر ولا تنقص عن خمس من الابل او خمسين دينارًا وذلك
نصف عشر الدية ايضا والنبي صلى الله عليه وسلم كنى بالغرة عن الجسم جميعه والغرة بياض يكون في
وجه الفرس ٥ العقل الدية والعاقلة اقارب الرجل الذين يودون عنه ما يلزمه من الدية
استهل المولود اذا بكا عند ولادته فجعل استهلاله كناية عن ولادته حيا وان لم يستهل بل
بان يوجد منه امارة تدل علي الحياة ٥ اللقيط الطفل الذي يوجد مرميًا علي الطريق لا يعرف ابوه

دعاميص
صنفه
جنة فرطان
حضر
شخص البصر
حشرج تشنج
اهل ثمه ورمه
عممه
عاهر
انزله ابا
طعمة الحبر
اعيان العلات
بنو عبد او امة
العقل
استهل
لقيطها

واللقيط في قول عامة الفقها حر واذا كان حرًا فلا ولا عليه لاحد والميراث انما يستحق بنسب او نكاح او ولآ ولبس بين اللقيط وملتقطه واحد من هذه الثلثه وقد ذهب بعضهم الى ان ولآء اللقيط لملتقطه احتجاجًا بهذا الحديث وليس حجه عند الاكثر ولا هو ثابت عند الاكثر من اهل النقل
ميراث ابن الملاعنه فيه خلاف بين الفقها وظاهر لفظ الحديث يقتضي ان جميع ماله لامه في حياتها ولورثتها بعد وفاتها ان الكلاله هو ان يرث الميت اقاربه وليس فيهم ولد ولا والد ه اراد بايه الصيف التي في اخر سوره النسا فانها نزلت في الصيف وهي قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله والايه التي في اولها نزلت في الشتا ان يترك عالة اراد عاليه وهو اسيره بحذف الناوا ما عنيه فهو مصدر عنا الرجل يعنوا عنوًا وعنيًا وفيه لغه اخرى عنا يعني ومعنى الاسر ها هنا هو ما يتعلق به ذمته ويلزمه بسبب الجنايات التي سبيلها ان تتحملها العاقله ه الوليه الامه ه معنى اولي ها هنا اقرب الولي القرب يريد اقرب عصبه الى الميت كالاخ والعم فان الاخ اقرب من العم ولو كان قوله اولي بمعنى احق لبقي الكلام مبهمًا لا يستفاد منه بيان الحكم اذ كان لا يدرى من الاحق ممن ليس باحق فعلم ان معناه اقرب النسب اليه ه ق ل الخطابي تخصيص نسا المهاجرين بتوريث الدور يشبه ان يكون ذلك على معنى القسمه بين الورثه وانما خصصن بالدور لانهن بالمدينه غرائب ولا عشيره لهن فاختار لهن المنازل لما راى من المصلحه ق ل ويجوز ان يكون الدور في ايديهن على سبيل الرفق للسكنى فيهن لا للتمليك كما كانت حجر النبي على اله لم في ايدي نسائه بعده ه
هر لا اخو لعلةٍ اذا كانوا ذوي اب واحد وامهات متفرقه ه الغلمه جمع غلام واراد به الاولاد ه الولا ولا العبد اذا اعتق فمتى مات ورثه معتقه ه الضياع بفتح الضاد العيال ه الكل العيال والثقل ه العِذق بفتح العين وبكسرها الذي يكون في الرطب من الشماريخ والعرجون ه الكبر هم المشايخ وهو جمع الاكبر وقيل اراد به اقربهم الى الجد الاول ولم يرد كبر السن ه فذاحتج قوم بهذا الحديث على توريث الرجل ممن يسلم على يديه من الكفار واشترط اخرون ان يضيف الى الاسلام على يديه المعاقده والموالاه واكثر الفقها ذهب الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى الايثار بالبر ورعي الذمام والصله ونحو ذلك وضعفوا هذا الحديث ه كان الرجل في الجاهليه اذا اعتق عبدًا فقال هو سائبه فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها حيث شاءت ه
الزيغ الميل عن الحق ه عراه يعروه اذا اتاه يطلب منه شيئا ه النوائب ما ينوب الانسان من الحاجات والملمات التي تحتاج ان يتفق فيها ه عال الرجل يعولهم اذا قام بامورهم وانفق عليهم ه اراد بقوله اهله

لا عتق عليه
كلاله
ايه الصيف
يترك عاليه وعنيه وعانه
والية
لاولى رجل ذكر
يورث دور المهاجرين النسا
لعله غلمه
الولا ضياعًا كلاً
عذق كبر
اولي الناس بحياته ومماته
السايبه
الزيغ يعروه لنوايبه اعول



ما بين الدفتين كتاب الله وهو ما هو مكتوب بين دفتي المصحف من القران العزيز ه النمرة واحد النمار وهي برده من صوف يلبسها الاعراب ه القضاره خشب قيل هو من اثل يكون بالغور الحبيب بالحا المهمله فعيل بمعنى فاعل كانه يحبب الارض يدبيه لطوله اي يغطيها ومن رواه بالخا المعجمه فليل والصحيح انه بالحا المهمله والله اعلم **كتاب الفتن** الشح البخل الشديد وطاعته هو ان يتبع الانسان هوى نفسه ويقاد له ه مؤثره اي محبوبه مستبها له ه الحثاله ما سقط من قشر الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر اذا نقي وحثاله الدهن ثقله وكانه الردي من كل شي ه المرج الاختلاط والاختلاف مرجت عهودهم اذا اختلفت ه غربله الناس امانه الاخيار وتبقيه الاشرار كما يبقى الغربال من حثاله ما يغربله ورديه ه اراد بالبيت ها هنا القبر والوصف العبد والوصيفه الامه والمعنى ان الفتن تكثر فيكثر القتلى حتى انه يشتري موضع قبرٍ يدفن فيه الميت بعبدٍ من ضيق المكان يطلبهم مبالغه في كثره وقوع الفتن او انه لاشتغال بعضهم ببعض وما حدث من الفتن لا يوجد من يحفر قبر ميت ويدفنه الا ان يعطي وصيفًا او قيمته ه ضوبا هن تغلب العين وتغشي بصرها تابا الاثم يبو اذا رجع به حاملا له ه الفي ما يحصل للمسلمين من اموال الكفار واملاكهم من غير قتال ولا حرب ه والاستيثار الانفراد بالشي والتخصيص به ه قطع الليل طائفه منه وجمعها قطع اراد فتنة مظلمه سودا تعظيما لشانها ه اراد بقوله كابن ادم وقوله كخير ابني ادم وهو ادم لصلبه هابيل الذي قتله اخوه قابيل وما قال الله تعالى في امرهما لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك وقوله الى اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار ه فلان حلس بيته اذا لزمه لا يفارقه ماخوذًا من الحلس وهو الكسا الذي يكون على ظهر البعير ه من تشرف لها استشرفت له اي من تطلع اليها وتعرض لها اتته ووقع فيها ه الملجا والمعاذ اخوان وهما الشي الذي يحتمي به ويركن اليه ه يقول وتره اذا نقصه وقيل اصله الجنايه التي يجنيها الرجل على غيره من قتله قريبه واخذ ماله فشبه ما يلحق هذا الذي تفوته هذه الصلوه بمن قتل قريبه واخذ ماله هذا اذا رفعت اهله وماله ومن نصبهما جعلهما مفعولا ثانيًا لوتر واضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلوه ومن رفعهما لم يضمر واقام اهله مقام الفاعل لانهم المصابون الماخوذون واختصار هذا القول ان من رد النقص الى الاهل والمال رفعهما ومن رده الى الرجل نصبهما ه الحره الارض ذات الحجاره السود والمراد به ها هنا بحره المدينه اي حرب حدثت فيها بحره قتل عن به ليلة ه الهرج الاختلاف والفتن

بتائل

بين الدفتين نمره قضاره الحبيب
شحا مطاعا
دنيا موثره حثاله
مرجت
تغربل
البيت بالوصيف
يبهرك يبو
ليستاثرون بالفي كقطع
كابن ادم
احلاس بيوتكم
من تشرف لها
ملجا ومعاذا
وتر اهله وماله
حره
الهرج

وقد جا في بعض الحديث انه القتل والقتل فانما شبه الفتن والاختلاف ق اراد بالحفي المعتزل
عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه ق مواقع القطر المواضع التي ينزل بها المطر ق الرعام المخاط
الذي يسيل من انف الشاه من دا اصابها والشاه رعوم ق الوقر الحمل الثقل والراحله البعير
القوي على الاسفار والاحمال ق انجلت الفتنه اذا سكنت وزالت ق واها كلمه تقول المتاسف
على الشي او المتعجب منه ق تعرب بعد تقول عرب الشي يعرب وتعرب اذا ابعد والمراد تعدت عن
الجماعات والجمعات بالتزامك سكني الباديه هكذا شرحه الحميدي في كتابه وقال الازهري
تعرب الرجل بالرا المهمله اذا عاد الي الاعراب بعد الهجره واقام بالباديه والذي جا في كتاب مسلم
الذي قراناه تعربت بالرا المهمله ق البدو الخروج الي الباديه وهي البريه تقول بدوت ابدو
وقد جا في هذا الحديث بدبت بالبا ولعله سهو من الراوي او الكاتب والاصل ما ذكرناه ق الجراه
الاقدام على الامر العظيم ق الاغاليط جمع اغلوطه وهي المسايل التي تغلط بها والاحاديث
التي تذكر للتكاذب ق قال الحميدي في بعض الروايات عرض الحصير والمعني فيهما انها تحيط بالقلوب
كالمحصور المحبوس تقال حصر القوم اذا احاطوا به وضيقوا عليه قال وقال الليث حصير الجنب
عرق يمتد معترضا على الجنب الي ناحيه البطن شبه احاطتها بالقلب باحاطه هذا العرق
بالبطن وقوله عودا عودا اي مره بعد مره يقول اعاد يعود عوده وعودا ق اشرب القلب
هذا الامر اذا دخل فيه وقبله وسكن اليه كانه قد شربه ق قوله نكت فيه نكته سودا اي
اثر اثرا اسود وهو دليل السخط ولذلك قال في حاله الرضا نكت فيه نكته بيضا حتي يصير
القلب على قلبين اي على قسمين ق المرباد والمربد الذي في لونه ربده وهي بين السواد والغبره
المجخي المايل عن الاستقامه والاعتدال هاهنا وجخي الرجل في جلوسه اذا جلس مستوفزا
وجخي في صلاته اذا جافي عضديه عن جنبيه ورفع جوفه عن الارض وخوي ق شبه هذه
الفتنه التي اشار اليها بالاحلاس وهي جمع حلس وهو كسا يكون على ظهر البعير لدوام هذه الفتنه
ولزومها ق الحرب بفتح الرا ذهاب المال والاهل يقال حرب الرجل فهو حريب اذا سلب اهله
وماله ق دخنها اثارتها وهيجها شبهها بالدخان الذي يرتفع اي ان اصل ظهورها من هذا
الرجل ق قوله كورك على ضلع مثل اي انه لا يستقل بالملك ولا يلايمه كما ان الورك لا يلايم
الضلع وقوله من تحت قدمي رجل يعني انه يكون سبب اثارتها ق اراد بالدهيما السودا المظلمه
وقيل اراد بالدهيما تذهب بها الي الدهيم وهي في زعم العرب اسم ناقه قالوا كان من قصتها

الحفي
القطر رعامها
اوقروا راحلتي
تجلي
فواها
تعربت
وبدوت
لجري
الاغاليط
كالحصير عودا عودا
اشربها
نكت
فيهم
قلبين
مربادا
كالكوز مجخيا
فتنه الاحلاس
حرب
دخنها
كورك على ضلع
فتنه الدهيما
الدهيم



انه غزا عليها سبعه اخوه فقتلوا عن اخرهم وحملوا على الدهيم حتي رجعت بهم فصارت مثلا في كل
داهيه ق الفسطاط الخيمه الكبيره ويسمي مدينه مصر الفسطاط والمراد به في هذا الحديث الفرقه
المجتمعه المنحازه عن الفرقه الاخري تشبيها بانفراد الخيمه عن الاخري او تشبيها بانفراد المدينه
عن الاخري حملا على تسميه مصر بالفسطاط ويروي بضم الفا وكسرها ق الغايط المطمين من الارض
والبصره الحجاره البيض الرخوه وبها سميت البصره ق بنو قنطورا هم الترك يقال ان قنطورا
اسم جاريه كانت لابراهيم الخليل عليه السلام ولدت له اولادا جا من نسلهم الترك ق الهدنه الصلح
الذي ينعقد بين الكفار والمسلمين وهو في الاصل السكون كانهم سكنوا عن القتال وقد تكون
بين كل طايفتين اقتتلتا اذا تركا القتال عن صلح ق الملحمه معظم القتال ق الجران باطن العنق
والجمع جرن والمعني انه قد قر قراره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد جرانه
على الارض ق التداعي التتابع اي يدعو بعضها بعضا فتجيب والاكله جمع اكل ق الغثا ما تلقيه
السيل ق المسالح جمع مسلحه وهم قوم ذوا سلاح والمسلحه ايضا كالثغر والمرقب يكون فيه اقوام
يرقبون العدو لئلا يطرقهم فاذا راوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له ق هنات جمع هنه وهي الخصله
من الشر ولا يقال في الخير ق يد الله على الجماعه اي سكينته ورحمته مع القوم المتفقين المجتمعين
فاذا تفرقوا واختلفوا ازال السكينه عنهم واوقع باسهم بينهم ق قال الخطابي قوله صلي الله عليه وسلم
ستفترق امتي فيه دلاله على ان هذه الفرق غير خارجه من المله والدين اذ جعلهم من امته ق
التجاري تفاعل من الجري وهو الوقوع في الاهوا الفاسده والتداعي فيها تشبيها بجري الفرس ق
والكلب دا معروف يعرض للكلب اذا اعض حيوانا عرض له اعراض رديه فاسده قاتله
فاذا تجاري بالانسان وتمادي هلك ق حذو النعل اي مثل النعل لان احدي النعلين تقطع
وتقدر على قدر النعل الاخري والحذو التقدير وكل من عمل عملا مثل عمل رجل اخر من غير
زياده عليه ولا نقصان قيل عمل عمل فلان حذو النعل بالنعل ق انواط جمع نوط وهو مصدر
نطت به كذا وكذا انوط نوطا اذا علقته به فسمي المنوط بالنوط ق القذه ريشه السهم
وجمعها قذذ ويكون ايضا متساويه الاقدار بعضها مع بعض ويشبه على قدر الاخري ق الضب
هو الحيوان المعروف وجحره ثقبه الذي ياوي اليه يعني لو دخلوا الي ثقب الضب مبالغه
لدخلتموه ق المنافسه على الشي المغالبه عليه والانفراد به ق التدابر كنايه عن الاختلاف
والافتراق واصله ان يولي كل واحد ظهره لاخيه فاذا اعطاه ظهره فقد فارقه وخالفه ...

فسطاطين
بغايط البصره
بنو قنطورا
الهدنه
الملحمه بجرانه
تداعي الاكله
غثا مسالحهم
هنات
يد الله على الجماعه
ثنتين وسبعين فرقه
يتجاري
الكلب
حذو النعل بالنعل
ذات انواط
القذه بالقذه
جحر ضب
يتنافسون

يحسبكم الفتل الطم بكاحما

اذا قتل عليه واعطاه وجهه ٥ قوله يحسبكم الفتل اي ان الفتل كانه بحر ومتفعلن الاطم ناً
مرتفع وجمعه اطام ٥ البكم الخرس في اصل الخلقه والصم الطرش اراد ان هذه الفتنه لا
تسمع ولا تبصر فلا تقلع ولا ترتفع لانها لا حواس لها فترعوي الي الحق او انه شبهها لاختلاطها
وقتل البري فيها والسقيم بالاعمي الاصم الاخرس الذي لا يهتدي الي شي فهو يخبط خبط
عشوا ٥ مرق السهم في الهدف اذا نفذ فيه وخرج والمراد انه يخرج طايفه من الناس علي المسلمين
فيحاربهم والمارق الخارج عن الطاعه المفارق للجماعه ٥ المُطيطا بضم الميم والمد المشي بتبختر
وهي مشيه المتكبرين المفتخرين من مط يمط اذا مدّ ٥ امرهم شوري بينهم اي مما يتشاورون فيه
طغا الما اذا ارتفع وطغا الانسان اذا جاوز الحد في الواجب وفعل ما لا يناسب محله ٥
سارحه الغنم مواشيهم لانها تسرح الي المرعي ثم تروح علي اهلها بالعشي ٥ العلم الجبل والعلامه
بيتهم العدو اذا طرقهم ليلا وهم غافلون ٥ القسط العدل ٥ الزيغ الميل واراد به الميل
عن الحق والحكيم العالم العارف اراد به الزلل والخطا الذي يعرض للعالم او يستعمل لقله
دينه ٥ الصدع يسكون الدال وربما حرك للتخفيف من الرجال فاما في الوعول فلا يقال
الا بالتحريك والخطابي لم يعرف بينهما في التحريك وقال هو من الرجال الشاب المعتدل القناه
ومن الوعول الفتي ٥ نجهت فلانا اي كلحت في وجهه وتقبضت عنه لتابه ٥ يقال احدق
به الناس اي اطافوا به واحدقوه بابصارهم اي حفوا النظر اليه وجعلوا له ابصارهم محيطة
به ٥ العصمه ما يعتصم به اي يتمسك ٥ التقيه والتقاه بمعني يقول اتقي يتقي اتقاه وتقيه
الاقذا جمع القذا والقذا جمع القذاه وهو ما يقع في العين من الاذي وهو الشراب
والطعام من تراب او تبن او غير ذلك والمراد به في الحديث الفساد الذي يكون في القلوب
اي انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق ولكن في باطنهم خلاف ذلك ٥
الهدنه والدخن قد ذكروا وقد جا في تفسير الدخن قال لا ترجع قلوب قوم علي ما كانت عليه
واصل الدخن ان يكون في لون الدابه كدوره اي سواد ووجه الحديث ان تكون القلوب
كهذا اللون لا يصفو بعضها لبعض ٥ جذل الشجره اصلها وجذل كل شي اصله ٥ الانفصال
الذي ... ٥ الحشر المال من المواشي التي ترعي امام البيوت والديار ومال حشر
يرعي في مكانه لا يرجع الي اهله يقال حشر نادرا اي اخرجناها الي المرعي نحشرها حشرا
ولا نروح الي اهلها ٥ ازلفت بعضها بعضا اي دفع بعضها بعضا كان التابعه تزاحم الاولي

مرق مارقه
المطيطا
شوري
طغا
سارحه علم
فبيتهم قسط زيغه الحكيم
صدع
فتجهمني فاحدقته
عصمه تقيه علي اقذا
هدنه علي دخن
جذل
ينفصل حشر
تزلف



منع العراق درهمها

لسرعه وردها عليها ويرهق بعضها بعضا ان يعجلها والارهاق الاعجال ٥ في هذا الحديث
اخبار من النبي صلي الله عليه وسلم بما لم يكن وهو في علم الله تعالي امر كاين فخرج لفظه علي لفظ الماضي لتحقيقها
لوقوعه وحدوثه وفي اعلامه قبل وقوعه دليل من دلايل النبوه وفيه دليل علي ما وظفه عمر
بن الخطاب رضي الله عنه علي الكفره في الامصار من الجزيه ومقدارها واما قوله منعت فله معنيان
احدهما ان النبي صلي الله عليه وسلم اخبر انهم سيسلمون وسيسقط ما وظف عليهم باسلامهم فصاروا
باسلامهم مانعين ما كان عليهم من الوظايف واستدل علي هذا بقوله وعدتم من حيث بداتم لان
بداهم في علم الله تعالي وقضايه وقدره انهم سيسلمون فعادوا من حيث بداوا والوجه الثاني
انهم يرجعون عن الطاعه ويعضده الحديث الذي اورده البخاري في صحيحه عن ابي هريره قال كيف
انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل وكيف تري ذلك كاينا قال اي والذي نفسي بيده عن قول
الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمه الله وذمه رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمه
فيمنعون ما في ايديهم ٥ والمدي مكيال لاهل الشام يسع خمسة واربعين رطلا ٥ القفيز
لاهل العراق ثمانيه مكاكيك ٥ والاردب لاهل مصر اربعه وستون منا او اربعه وعشرون
صاعا علي ان الصاع خمسه ارطال وثلث ٥ المحالفه مفاعله من الحلف وهي اليمين ٥ اعذر فلان
من نفسه اذا اتي من نفسه كانها هي التي قامت بعذر من لامها والمعني حتي تكثر ذنوبهم وعيوبهم
فتقوم الحجه عليهم وتتضح عذر من يعاقبهم يقال اعذر الرجل وعذر اذا صار ذا عيب ٥ الشرف
جمع شارف وهي الناقه الهرمه وقال الخطابي الشرف بضم الشين والرا ما لا ادل اكثر والجون السود
جمع جون شبه الفتن في اتصالها وامتدادها وقاتها بالشرف لطول اعمارها وروي الشرق
بالقاف جمع شارق وهو الذي ياتي من قبل المشرق ٥ ذهب دمه هدرا واهدر دمه اذا لم
يطلب ثاره ٥ العميه بتشديد بين الجهاله والضلاله وهي فعليه من العمي ٥ القتله بكسر القاف
حاله القتيل اي قتله قتل جاهليه ٥ التعصب المحاماه والمدافعه عن الانسان الذي يلزمك
امره او تلزمه لغرض ٥ المهواه الحفره في الارض وكل مهلكه مهواه والتردي الوقوع من العلو
في شرح الغذادين مستوفي في كتاب الفضايل فلتطلب من هناك ٥ اما اضافه الايمان الي
اليمن لان اصل طهوره من مكه والكعبه تسمي الكعبه اليمانيه ٥ اراد بقرن الشيطان امته
وقد تقدم ايضا شرحه ٥ فتناك خلصناك من الغش والفتن الصايغ الفضه اذا اخلصها
مما فيها من غيرها ٥ الجفا الغلظه والقسوه الصلابه والخباسه ٥ جرف الوادي الموضع الذي

مدي قفيز
اردب
احالفك يعذروا
الشرف الجون
هدر
عميه قتله
تعصب
تردي في مهواه
الغدادين
الايمان يمان
قرن الشيطان
فتناك فتونا
الجفا والقسوه
جرف جهنم

يبزع

لحرفه السبيل اي بعدمه ويخربه فلا يكون له ثبات ٥ النزع الفساد ونهي عن الاشاره بالحديد
اي اخيه خوفا من ان ينزغ الشيطان فيتادي ذلك بنصيبه بما يوديه فيانم بتلك الاشاره
التي آلت الي الاذي ٥ قال الخطابي له تاويلان احدهما انه اراد بالكفار المتكفرين في السلاح
اي المستترين فيه واصل الكفر الستر وقيل معناه لا ترجعوا بعدي فرقا مختلفة تتشبهون
الكفار يريد ان الكفار يقتل بعضهم بعضا لعدو انهم خلاف المسلمين فانهم ماموروون لحقن دمايهم
وان لا يقتل بعضهم بعضا وقيل هم اهل الرده الذين قتلوا في زمن ابي بكر رضي الله عنه ٥ الجريره
الجنايه والذنب الذي يفعله الانسان فيطالب به ٥ استنصت القوم اذا قلت لهم انصتوا اي
اسكتوا ليستمعوا ٥ الحاجه المخاصمه والمجادله واظهار الحجه ٥ الجعوص صغار البق ٥ استنفر
الناس دعاهم ان ينفروا معه اي لنصرته ودفع عدوه ٥ التراقي جمع ترقوه وهي العظم الذي
بين نقرة النحر والعاتق ٥ الرميه ما يرمي من صيد او نحوه قال الخطابي وقد اجمع علما المسلمين
على ان الخوارج على ضلالتهم فرقه من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم واكل ذبايحهم واجازوا
شهادتهم وسيل علي بن ابي طالب فقيل اكفار هم قال من الكفر فروا فقيل امنافقون هم قال ان
المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهولا يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل من هم قال قوم اصابتهم
فتنه فعموا وصموا قال الخطابي فمعني قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعه
اي انهم يخرجون من طاعه الامام المفترض الطاعه وينسلخون منها والله اعلم ٥ نكل عن العمل
ينكل اذا فترت عنه وجبنت عن فعله ٥ الايه العلامه التي يستدل بها ٥ جفون السيوف اغمادها
وحشت بنابي وبنوبي اذا رميت به والقيته من يدك ٥ التشاجر بالرماح التطاعن بها
وشجره برمحه اذا طعنه ٥ الخدج الناقص والخداج النقص ٥ القريطق تصغير قرطق وهو
الثديه تصغير الثدي بتقدير حذف الزايد الذي هو النون لانها من
تركيب الثدي وانقلاب اليا فيها دالا لعله ما قبلها ٥ السبله الشارب والجمع السبال والهآ
في سباله لتانيث اللفظه ٥ الطبي الذوات الحافر والسباع كالضرع لغيرها وقد
يكون لذوات الخف ٥ روي مثدون اليد ومثدن اليد ومعناهما صغير اليد مجتمعها بمنزله
ثندوه الثدي واصله مثند فقدمت الدال على النون ٥ رجل مودن اليد ومودون اليد اي
صغيرها وناقصها من قولهم اودت الشي اذا نقصته وودنته فهو مودن ومودون ٥
خر من السطح يخر اذا وقع وكل من سقط من موضع عال فقد خر ٥ القدح السهم قبل ان يعمل

لا ترجعوا بعدي كفارا
جريره
استنصت
يحاجني بعوضا
استنفرهم
تراقيهم
الرميه
لن تكلوا ايه
جفونها
فوحشوا
تشاجر الناس
المخدج قريطق
ذا الثديه
سباله
طبي شاه
مثدون اليد
مودن اليد
اخر القدح

فيه الريش والنصل وقيل ان يبري ٥ البيما العلامه ٥ حدثا اي شباب لم يكبروا حتي
يعرفوا الحق ٥ الاحلام العقول والسفه الخفه في العقل والجهل الرصاف العقب الذي
يكون فوق مدخل النصل في السهم واحدها رصفه بالتحريك ٥ التماري تفاعل من المريه الشك
اذ المرا الجدال ٥ الفوقه والفوات موضع وقوع الوتر من السهم ٥ النضي بالضاد المعجمه بوزن
النبي القدح اول ما يكون قبل ان يعمل ونضي السهم ما بين الريش والنصل وقيل السهم
قدحه وهو ما جاوز الريش اي النصل وقيل النضي نصل السهم والمراد به في الحديث ما
بين الريش والنصل ٥ الفرث السرجين وما يكون في الكرش ٥ البضعه القطعه من
اللحم ٥ الدردره التحرك والترجرج مارا وجاييا ٥ الذهيبه تصغير الذهب وهو في الاصل موتث
والقطعه منه ذهبه فلما صغر اضيف اليه الها كما يقال في تصغير قوس قويسه وفي تصغير
قدر قديره ٥ الادم المقروظ المدبوغ بالقرظ ٥ الصناديد جمع صنديد وهو السيد
الشريف ٥ التالف الايناس والتحبب والمراد لاجيب اليهم الاسلام واريل نفورهم منه
الضيضي بالهمزه الاصل والمراد يخرج من صلبه ونسله ٥ التنقيب التفتيش ٥ فني الرجل
يقفي فهو مقفي اذا اعطاك قفاه وولي ٥ التسبيد حلق الشعر واستيصاله وقيل هو ترك
التدهن وغسل الراس ٥ والتحليق والحالق حلق شعر الراس وهو نعا علامه كان بعضهم
يحلق بعضا ٥ الغرض الهدف ٥ البصيره الدليل والحجه والذي يستدل به لان الدليل يوضح المعني
ويحققه فكان صاحبه يبصر به ٥ القيل هو القول ٥ الايامه القتل يقال ضربه فاتامه اذا
قتله ٥ مطموم الشعر اي كثير فقد طم راسه اي غطاه والطم الشي الكثير ٥ الخلق والخليقه
اسمان بمعني وهم الخلايق كلهم وقيل الخلق الناس والخليقه الدواب والبهايم ٥ قرن الانسان
جانب راسه ٥ الطباخ القوه والسمن ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له اي لا
عقل له ولا خير عنده والمراد بها لم يبق في الناس من الصحابه احد ٥ استطعمته الحديث
اذا حاورته فيه وجذبته اليك ليحدثك ٥ قرون المراه ضفايرها واحدها قرن ٥ السبتيا
النعلان واصله من السبت وهي جلود البقر المدبوغه بالقرظ يعمل منها النعال كانها
نسبت اليها وقيل هو من السبت حلق الشعر كان شعر الجلود يرمي عنها ثم يعمل منها النعال ٥
مشي يتوذف اي يتبختر وقيل يسرع ٥ الصادق المصدوق هو النبي صلى الله عليه وسلم صدق في
قوله وما اخبر به وصدق فيما جي به اليه من الوحي ٥ اغيلمه تصغير اغلمه في التقدير والمراد لم يحتلم

سيماهم حدثا
سفها الاحلام رصافه
فيتماري
الفوقه والفوق
نضيه
الفرث البضعه
تدردر
بذهيبه ادم
مقروظ
صناديد
لاتالفهم
ضيضي انقب مقفي
التسبيد
التحليق والحالق
الغرض بصيره
القيل فاتيموهم
مطموم الشعر
الخلق والخليقه
قرنه
طباخ
استطعمته
تقوي تسبيا
يتوذف
الصادق المصدوق
اغيلمه

فبرهم صبرا

يختلجون

ت حابر

د ابن الديلمي

د ت عبادة بن الصامت

هذا اللفظ استغنا عنه بعلمه في جمع علام ٥ المبير المهلك من البوار الهلاك ٥ قتله صبرا اذا حبسته على القتل فكل من قتل في غير حرب ولا اختلاس كمن ضرب عنقه او حبس الى ان يموت او يصلب او نحو ذلك من هيئات القتل فهو مقتول صبرا ٥ خلجه يخلجه خلجا واختلجه اي جذبه وانتزعه حرف القاف ويشتمل على تسعة كتب الكتاب الاول في القدر وفيه عشرة فصول الفصل الاول في الايمان بالقدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه اخرجه الترمذي ٥ قال اتيت ابي بن كعب فقلت له قد وقع في نفسي شي من القدر فحدثني لعل الله ان يذهبه من قلبي قال لو ان الله عذب اهل سمواته واهل ارضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار قال ثم اتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال ثم اتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك اخرجه ابو داود ٥ قال لابنه عند الموت يا بني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال يا رب وماذا اكتب قال اكتب مقادير كل شي حتى تقوم الساعة يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال عبد الله بن سليم قدمت مكة فلقيت عطا بن ابي رباح فقلت له يا ابا محمد ان بالبصرة قوما يقولون لا قدر فقال يا بني اتقرا القران قلت نعم قال فاقرا الزخرف قال فقرات حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ثم قال اتدري ما ام الكتاب قلت لا قال فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السموات والارض فيه ان فرعون من اهل النار وفيه تبت يدا ابي لهب وتب قال عطا ولقد لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته ما كانت وصية ابيك لك عند الموت فقال لي دعاني فقال لي يا بني اتق الله واعلم انك لن تتقي الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره وان مت على غير هذا دخلت النار اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب قال اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد الفصل الثاني في العمل مع القدر



ت ابن عمرو بن العاص

خ م د عمران بن حصين

خ م د ت علي

[illegible]

قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسما اهل الجنة واسما ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا وقال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسما اهل النار واسما ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا قال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فنبذها ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير اخرجه الترمذي ٥ قال قال رجل يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له اخرجه مسلم وابو داود وفي رواية البخاري ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له ولمسلم من رواية ابي الاسود الدؤلي قال قال لي عمران بن حصين ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشي قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شي قضي عليهم ومضى عليهم فقال افلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا وقلت كل شي خلق الله وملك يده فلا يسال عما يفعل وهم يسالون فقال لي يرحمك الله اني لم ارد بما سالتك الا لاحزر عقلك وان رجلين من مزينة اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشي قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شي قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها ٥ قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس وجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسيصير لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقا فسيصير لعمل اهل الشقا ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الاية اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فجعل ينكت بها ثم قال ما منكم من احد ومن نفس منفوسة الا وقد

وقد كتبت شقيه او سعيده فقال رجل يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا وندع العمل فمن كان منا
من اهل السعاده ليكونن الى السعاده ومن كان منا من اهل الشقا ليكونن الى الشقاوه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل اعملوا فكل ميسر فاما اهل السعاده فييسرون لعمل اهل السعاده
واما اهل الشقاوه فييسرون لعمل اهل الشقاوه ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وفي اخرى للترمذي قال
بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينكت في الارض اذ رفع راسه الى السما ثم قال ما منكم
من احد الا قد علم وفي روايه الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنه قالوا افلا نتكل يا رسول الله
قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له واخرج ابو داود الروايه الاولى من روايتي الترمذي قال
جا سراقه بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الان فيم العمل اليوم
فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير ام فيما يستقبل قال بل فيما جفت به الاقلام وجرت به
المقادير قال ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له وكل عامل بعمله اخرجه م قال قال عمر
يا رسول الله ارايت ما يعمل فيه امر مبتدع او مبتدا او فيما قد فرغ منه فقال فيما قد فرغ منه
يا ابن الخطاب وكل ميسر اما من كان من اهل السعاده فانه يعمل للسعاده واما من كان من اهل الشقاوه
فانه يعمل للشقا وفي روايه قال لما نزلت فمنهم شقي وسعيد سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا نبي الله فعلى ما نعمل على شي قد فرغ منه او على شي لم يفرغ منه قال بل على شي قد فرغ منه
وجرت به الاقلام يا عمر ولكن كل ميسر لما خلق له اخرجه الترمذي **الفصل الثالث في
الذر عند الخلقه** قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم تكون علقه مثل ذلك ثم تكون مضغه مثل ذلك ثم يبعث الله اليه
ملكا باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فو الذي لا اله غيره
ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنه حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنه فيدخلها اخرجه البخاري وم والترمذي وابو داود وفيها زياده
او قدر ذراع وفي روايه ذكرها رزين قال اذا وقعت النطفه في الرحم طارت في الرحم اربعين
يوما ثم تكون علقه اربعين يوما ثم تكون مضغه اربعين يوما فاذا بلغ ان يخلق بعث الله ملكا
يصورها فياتي الملك بتراب بين اصبعيه فيخلطه في المضغه ثم يعجنه بها ثم يصورها ثم يقول

اذكر



اذكر ام انثى او سعيد وما عمره وما رزقه وما اثره وما مصائبه فيقول الله عز وجل فيكتب
الملك فاذا مات ذلك الجسد دفن حيث اخذ ذلك التراب ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفه اي رب علقه اي رب مضغه فاذا اراد الله ان يقضي
خلقها قال يا رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب ذلك في بطن امه اخرجه
البخاري وم ن انه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره
فاتى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له حذيفه بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول
بن مسعود قال له وكيف يشقى رجل بغير عمل فقال له الرجل اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر بالنطفه ثنتان واربعون ليله بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق
سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب اذكر ام انثى فيقضي ربك ما شا ويكتب الملك
ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شا ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شا
ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفه في يده فلا يزيد على امر ولا ينقص وفي روايه قال دخلت
على ابي سريحه حذيفه بن اسيد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين يقول ان
النطفه تقع في الرحم اربعين ليله ثم يتصور عليها الملك قال زهير ابو خيثمه حسبته قال الذي
يخلقها فيقول يا رب اذكر ام انثى فيجعله الله ذكرا او انثى ثم يقول يا رب اسوي ام غير سوي
فيجعله الله سويا او غير سوي ثم يقول يا رب ما رزقه ما اجله ما خلقه ثم يجعله الله شقيا
او سعيدا وفي اخرى يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملكا موكلا بالرحم اذا
اراد الله عز وجل ان يخلق شيا باذن الله لبضع واربعين ليله ثم ذكر نحوه اخرجه م ن قال
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فقال لا يعدي شي شيا فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل
يا بنها البعير الاجرب الحشفه فيجربها كلها فقال رسول الله فمن اجرب الاول منها الا لا عدوى
ولا صفر ان الله خلق كل شي وكتب حياتها ورزقها ومصائبها اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان روح القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل
رزقها واجلها اخرجه ن قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
كل شي بقدر قال وسمعت بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شي بقدر حتى العجز والكيس
اخرجه م والموطا **الفصل الرابع في الذر عند الخاتمه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله فقيل كيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت اخرجه
الترمذي

حم — انس
م — عامر بن واثله
م — جابر
ت — ابن عمر
دا م ح
خ م د ت — ابن مسعود
ت — ابن مسعود
انس
ط — طاوس
ت — انس

ابو هريره

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنه ثم يختم له عمله بعمل
اهل النار وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل اهل الجنه اخرجه مسلم

ابن عمرو بن العاص

**الفصل الخامس في الهدي والضلال** قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله خلق خلقه في ظلمه
فالقي عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدي ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم علي علم
الله اخرجه الترمذي

عمرو بن دينار

قال سمعت ابن الزبير يقول في خطبته ان الله هو الهادي والفاتن اخرجه
الموطا

سعد بن ابي وقاص

**الفصل السادس في الرضا بالقدر** قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من سعاده ابن ادم
رضاه بما قضي الله له ومن شقاوه ابن ادم تركه استخاره الله ومن شقاوه ابن ادم سخطه بما قضي الله
له اخرجه الترمذي

ابو هريره

قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم المومن القوي خير واحب الي الله من المومن
الضعيف وفي كل خير احرص علي ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شي فلا تقل لو اني
فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شا فعل فان لو تفتح عمل الشيطان اخرجه مسلم

عايشه

**الفصل السابع في حكم الاطفال** قالت توفي صبي فقلت طوبي له عصفور من عصافير الجنه
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اولا تدرين ان الله خلق الجنه وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه
اهلا وفي روايه قالت دعي رسول الله صلي الله عليه وسلم الي جنازه صبي من الانصار فقلت يا رسول الله
طوبي لهذا عصفور من عصافير الجنه لم يعمل السو ولم يدركه فقال او غير ذلك يا عايشه ان الله
خلق للجنه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابايهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابايهم
اخرجه مسلم واخرج ابو داود والنساي الثانيه وقالا فيها طوبي لهذا لم يعمل سوا ولم يدركه قالت

عايشه

قلت يا رسول الله ذراري المومنين فقال من ابايهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا
عاملين قلت يا رسول الله فذراري المشركين قال من ابايهم فقلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا
عاملين اخرجه ابو داود

ابن عباس

قال سيل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله
اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنساي

ابو هريره

قال سيل رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن اطفال المشركين عمن يموت منهم وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي
اخري سيل عن ذراري المشركين الحديث اخرجه البخاري ومسلم والنساي **الفصل الثامن
في محاجه ادم وموسي**

ابو هريره

عن النبي صلي الله عليه وسلم قال حاج ادم موسي فقال انت الذي اخرجت
الناس من الجنه بذنبك واشقيتهم قال قال ادم لموسي انت الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه اتلومني علي امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله



صلي الله عليه وسلم فحج ادم موسي وفي روايه قال احتج ادم وموسي فقال موسي يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا
من الجنه فقال له ادم انت موسي اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني علي امر قدره الله
علي قبل ان يخلقني باربعين عاما فقال النبي صلي الله عليه وسلم فحج ادم موسي وفي اخري قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم احتج ادم وموسي فقال له موسي انت ادم الذي اخرجتك خطيتك من الجنه
وفي روايه اخرجتنا وذريتك من الجنه قال انت موسي الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
ثم تلومني علي امر قدر علي قبل ان اخلق وفي اخري قال النبي صلي الله عليه وسلم التقي ادم وموسي

التوريه

فقال موسي انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنه قال ادم انت الذي اصطفاك الله
برسالاته واصطنعك لنفسه وانزل عليك التوراه قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني
قال نعم فحج ادم موسي اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان النبي صلي الله عليه وسلم قال تحاج ادم وموسي عليهما
السلام فحج ادم موسي فقال موسي انت الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنه فقال ادم انت
الذي اعطاك الله علم كل شي واصطفاك الله علي الناس برسالته قال نعم قال فتلومني علي
امر قدر علي قبل ان اخلق وفي اخري له قال احتج ادم وموسي عند ربهما فحج ادم موسي قال
موسي انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملايكته واسكنك في
جنته ثم اهبطت الناس بخطيتك الي الارض قال ادم انت موسي الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شي وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراه
قبل ان اخلق قال موسي باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصي ادم ربه فغوي
قال نعم قال افتلومني علي ان عملت عملا كتبه الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنه واخرج الموطا
روايه مسلم الاولي واخرج ابو داود الروايه الثانيه من المتفق وفي روايه الترمذي
قال احتج ادم وموسي فقال موسي يا ادم انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه اغويت

عمر بن الخطاب

الناس واخرجتهم من الجنه فقال ادم انت موسي الذي اصطفاك الله بكلامه اتلومني علي عمل
عملته كتبه الله علي قبل ان يخلق السموات والارض قال فحج ادم موسي قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان موسي عليه السلام قال يا رب ارنا ادم الذي اخرجنا ونفسه من الجنه فاراه الله ادم
فقال له انت ابونا ادم فقال له ادم نعم قال انت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك
الاسما كلها وامر الملايكه فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك علي ان اخرجتنا ونفسك من الجنه
قال له ادم ومن انت قال انا موسي قال انت الذي وذكر نحو حديث ابي هريره واتم منه قال فيه انت نبي بني اسرائيل

الذي كلمك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان
ذلك في كتاب الله قبل ان اخلق قال نعم قال فيما تلومني في شي سبق من الله تعالى فيه القضا قبلي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج ادم موسى اخرجه ابو داود **الفصل التاسع في ذم القدريه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امه مجوس ومجوس هذه الامه الذين يقولون لا قدر من مات
منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوهم وهم شيعه الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالدجال
اخرجه ابو داود د مثله وزاد فلا تجالسوهم ولا تفاتحوهم الكلام اخرجه د ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال القدريه مجوس هذه الامه ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم اخرجه
ابو داود د ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم اخرجه ابو داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب المرجيه والقدريه
اخرجه الترمذي ان رجلا جا ابن عمر فقال ان فلانا يقرا عليك السلام فقال ابن عمر انه بلغني انه
قد احدث التكذيب بالقدر فان كان قد احدث فلا تقرا مني السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون في هذه الامه او في امتي الشك منه خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وفي
روايه ابي داود قال كان لابن عمر صديق من اهل الشام يكاتبه فكتب اليه عبد الله بن عمر
انه بلغني انك تكلمت في شي من القدر فاياك ان تكتب الي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر وفي روايه الترمذي نحو الاولى وفيها قال بلغني
انه قد احدث فان كان قد احدث وذكر الحديث وفي اخره خسف ومسخ او قذف في اهل القدر
**الفصل العاشر في احاديث متفرقه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير
الخلايق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنه قال وعرشه على الما اخرجه مسلم وفي
روايه الترمذي قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنه ت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجه او قال بها حاجه
اخرجه الترمذي ت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل
له اليها حاجه اخرجه الترمذي ت قال سالت ابا هريره عن القدر قال اكتف منه باخر سوره
الفتح محمد رسول الله والذين معه اشدا على الكفار رحما بينهم تراهم ركعا سجدا فنعتهم قبل ان
خلقهم بما علم انهم يكونون عليه اذا خلقهم وقال تعالى ثم ذلك مثلهم في التوراه ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطاه فازره الايه اخرجه ت قال بلغني انه قيل لاياس ما رايك في القدر

حذيفه
علي
ابو هريره
د
ابن عمر
د
عمر
ت
ابن عباس
د ت
نافع
م ت
ابن عمرو بن العاص
ت
ابو عزه
ت
مطر بن عكابس
عثمن مولى ال هاشم
مالك

قال



قال رايي انني بريد لا يعلم شي الا الله به كان يضرب المثل في الفهم وقال رجل وقد سيل
عن امر ما من القدر فقال الست تومن به قال نعم قال فحسبك حدثني علي بن حسين بن علي
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المر تركه ما لا يعنيه وقال وبلغني
انه قيل للقمان ما بلغ بك ما نرى قال اد الامانه وصدق الحديث وتركي ما لا يعنيني اخرجه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانما
فقي في وجهه حب الرمان فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم
حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم الا تنازعوا اخرجه الترمذي **الكتاب
الثاني في القناعه والعفه** وفيه خمسه فصول **الفصل الاول في مدحهما والحث عليها**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصبح منكم امنا في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه فكانما
حيزت له الدنيا بحذافيرها اخرجه الترمذي د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن ادم
حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز والما اخرجه الترمذي
وقال قال النضر بن شميل جلف الخبز يعني ليس معه ادام وفي روايه رزين وجلف خبز يرد بها
جوعته والما القراح د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اغبط اوليايي عندي لمومن خفيف
الحاذ ذو حظ من الصلوه احسن عباده ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا
يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نفض بيده عجلت منيته قلت بواكيه
قلت تراثه وبهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحا مكه ذهبا فقلت
لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت
حمدتك وشكرتك اخرجه الترمذي د قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق
كفافا وقنعه الله بما اتاه اخرجه م والترمذي د انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى
لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع اخرجه الترمذي د ان ناسا من الانصار سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما عنده
قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطا هو خير واوسع من الصبر اخرجه الجماعه وزاد
رزين وقد افلح من اسلم ورزق كفافا فقنعه الله بما اتاه د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدا بمن تعول

ت
ابو هريره
ت
عبيد الله بن محصن
الخطمي
ت
عثمن بن عفان
ت
ابو امامه
م ت
ابن عمرو بن العاص
ت
فضاله بن عبيد
في بعض النسخ
الحديث
ت
ابو امامه

واليد العليا خير من اليد السفلى اخرجه الترمذي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو انكم
كنتم تتوكلون على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا اخرجه الترمذي
**الفصل الثاني في غنى النفس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن
الغنى غنى النفس اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به
فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس هذا لفظ البخاري وله في اخرى ليس المسكين الذي ترده
الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي ولا يسال الناس الحافا وفي
اخرى انما المسكين الذي يتعفف اقرؤوا ان شئتم لا يسالون الناس الحافا وفي رواية لمسلم
والترمذي ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس وذكر الحديث نحو الاولى واخرج
النسائي الاولى وفي رواية ابي داود ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين
الذي لا يسال الناس ولا يفطنون به فيعطونه وفي رواية ولكن المسكين المتعفف وفي اخرى
فذلك المحروم وفي اخرى جعل المحروم من كلام الزهري قال وهو اصح واخرج النسائي ايضا رواية ابي
داود الاولة **الفصل الثالث في الرضا بالقليل** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر
احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه اخرجه البخاري وفي رواية
مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم
فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم
الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن هو فضل عليه وفي رواية الترمذي
مثل رواية مسلم الاولى وفي رواية ذكرها رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى
من هو اسفل منكم في الدنيا وفوقكم في الدين فذلك اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم زاد في
رواية قال عون بن عبد الله بن عتبة كنت اصحب الاغنياء فما كان احد اكثر هما مني كنت ارى
دابة خيرا من دابتي وثوبا خيرا من ثوبي فلما سمعت هذا الحديث صحبت الفقراء فاسترحت
**الفصل الرابع في المسالة** وفيه اربعة فروع **الفرع الاول في ذمها مطلقا** ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تزال المسالة باحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم وفي رواية حتى ياتي
يوم القيامة اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الرواية الثانية ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء تركه الا ان يسال الرجل

ت عمر
خ م ت ابو هريرة
خ م ط د س ابو هريرة
خ م ت ابو هريرة
خيرا
خ م س ابن عمر
د ت س سمرة بن جندب

ذا سلطان



ذا سلطان او في امر لا بد منه ابدا اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية الترمذي المسالة
كد يكد بها الرجل وجهه الا ان يسال الرجل سلطانا او في امر لا بد منه ه ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فاعطاه فلما وضع رجله على اسكفة الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما في المسالة ما مشى احد الى احد يساله شيئا اخرجه النسائي ه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله ثم ياتي الجبل فياتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها خير له
من ان يسال الناس اعطوه او منعوه اخرجه البخاري ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه وفي اخرى قال والذي
نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره وذكر الحديث قال لان يغدو احدكم اجبله
ثم يغدوا احسبه قال الى الجبل فيحتطب ويتصدق خير له من ان يسال الناس وفي اخرى لان
يغدو احدكم فيحتطب على ظهره فيتصدق به ويستغني به عن الناس خير له من ان يسال الناس
رجلا اعطاه او منعه ذلك بان اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول اخرجه البخاري
الا الاخيرة واخرج مسلم الاولى والاخيرة واخرج الموطا الثانية واخرج النسائي الاولى والثانية
واخرج الترمذي الاخيرة ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتكفل لي ان لا يسال الناس شيئا
واتكفل له بالجنة فقال ثوبان انا فكان لا يسال احدا شيئا اخرجه ابو داود وفي رواية
النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي واحدة وله الجنة قال قلت انا قال ان لا
يسال الناس شيئا ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسالة فوالله لا يسالني احد منكم
شيئا فتخرج له مسالته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته اخرجه مسلم والنسائي ه عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني عبد الاشهل على الصدقة فلما قدم ساله بعيرا منها
فغضب رسول الله حتى احمر وجهه وعرق الغضب في وجهه وكان مما يعرف انه تحمر عيناه ثم قال
ما بال رجال يسالني احدهم ما لا يصلح لي ولا له فان منعته كرهت المنع وان اعطيته اعطيته
ما لا يصلح لي ولا له فقال الرجل يا رسول الله لا اسالك منها شيئا ابدا اخرجه الموطا ه ان حكيم
بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني زاد في رواية ثم سالته
فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر

د س عائذ بن عمرو
خ الزبير
ابو هريرة
د س ثوبان
م س معوية
ط عبد الله بن ابي بكر
خ م ت س عروة بن الزبير

يدعو حكيمًا ليعطيه عطاه فيابى ان يقبل منه شيئًا ثم ان عمر دعاه ليعطيه عطاه فابى ان يقبل
منه شيئًا فقال عمر يا معشر المسلمين وفي رواية اني اشهدكم يا معشر المسلمين اني اعرض على حكيم
حقه الذي له من هذا الفي فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم شيئًا احدًا من الناس بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى توفي اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرجه النسائي الى قوله حتى افارق الدنيا وفي
اخرى الى قوله السفلى زاد رزين بعد قوله السفلى ومن يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه
الله فاستغنيت واغناني الله فجا بالمدينة اكثر منا مالا ش قال لي عبد الله بن الارقم ادللني
على بعير من المطايا استحمل عليه امير المومنين فقلت نعم جمل من ابل الصدقه فقال لعبد الله بن الارقم
اتحب لو ان رجلا بادنًا في يوم حار غسل لك ما تحت ازاره ورفغيه ثم اعطاكه فشربته قال
فغضبت وقلت يغفر الله لك لم تقول مثل هذا لي قال فانما الصدقه اوساخ الناس يغسلونها عنهم
اخرجه الموطا ان اباه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسال يا رسول الله فقال لا وان كنت لا بد
فاسال الصالحين اخرجه ابو داود والنسائي

## الفرع الثاني في ذم مطامع العقده

قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سال الناس وله ما يغنيه جا يوم القيامه ومسالته في وجهه خموش او خدوش
او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب اخرجه ابو داود والترمذي
والنسائي ن قال قدم على عيينه بن حصن والاقرع بن حابس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه
فامر معويه فكتب لهما ما سالا فاما الاقرع فاخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق واما عيينه
فاخذ كتابه واتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا لا ادري
ما فيه كصحيفه المتلمس فاخبر معويه بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله من سال وعنده
ما يغنيه فانما يستكثر من النار قال النفيلي هو احد رواته في موضع اخر وما الغنى الذي لا
ينبغي معه المساله قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي موضع اخر ان يكون له شبع يوم او ليله ويوم
اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس تكثرا فانما يسال جمرًا
فليستقل او ليستكثر اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وله قيمة اوقيه فقد الحف
قال فقلت ناقتي الياقوته هي خير من اوقيه قال هشام خير من اربعين درهمًا فرجعت ولم اساله
قال ابو داود زاد هشام في حديثه وكانت الاوقيه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين درهما
هذه روايه ابي داود وفي روايه النسائي قال سرحتني امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وقعدت
فاستقبلني وقال من استغنى اغناه الله ومن يستعفف اعفه الله ومن استكفى كفاه الله ومن سال وله قيمة اوقيه

فقد الحف

ط
اسلم

د س
ابن الفراسي
د ت س
ابن مسعود

د
سهل بن الحنظليه

م
ابو هريره
د س
الخدري



فقد الحف فقلت ناقتي الياقوته هي خير من اوقيه فرجعت ولم اساله د ان رجلا من بني اسد قال له
نزلت انا واهلي ببقيع الغرقد فقال لي اهلي لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسالته لنا شيئا
وجعلوا يذكرون من حاجتهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده رجلا يساله ورسول
الله يقول لا اجد ما اعطيك فولى الرجل وهو مغضب يقول لعمري انك لتعطي من شئت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغضب علي ان لا اجد ما اعطيه من سال منكم وله اوقيه او عدلها
فقد سال الحافا قال الاسدي فقلت للقحتنا خير من اوقيه وكانت الاوقيه اربعين درهما
فرجعت ولم اساله فقدم بعد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم شعير وزبيب فقسم لنا منه حتى
اغنانا الله اخرجه الموطا وابو داود والنسائي ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وله اربعون
درهما فهو ملحف اخرجه النسائي

## الفرع الثالث في من تجوز له المساله

قال تحملت حماله فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله فيها فقال اقم حتى ياتينا الصدقه فنامر لك بها ثم قال يا قبيصه
ان المساله لا تحل الا لاحد ثلثه رجل تحمل حماله فحلت له المساله حتى يصيبها ثم يمسك ورجل
اصابته جايحه اجتاحت ماله فحلت له المساله حتى يصيب قوامًا من عيش او قال سدادًا من عيش
ورجل اصابته فاقه حتى يقول ثلثه من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقه فحلت له
المساله حتى يصيب قوامًا من عيش او قال سدادًا من عيش فما سواهن من المساله يا قبيصه سحت
ياكلها صاحبها سحتًا اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ه ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله
عليه وسلم يساله فقال اما في بيتك شي قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه
من الما قال ايتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين
قال رجل انا اخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على درهم مرتين او ثلثا قال
رجل انا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه فاخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما
طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدومًا فاتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عودًا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسه عشر يومًا ففعل فجاء وقد
اصاب عشره دراهم فاشترى ببعضها ثوبًا وببعضها طعامًا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير لك من ان تجي المساله نكته في وجهك يوم القيامه ان المساله لا تصلح الا لثلث لذي فقر
مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع اخرجه ابو داود واختصره الترمذي قال باع
النبي صلى الله عليه وسلم حلسًا وقدحًا وقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما بدرهم

ط د س
عطا بن يسار

س
ابن عمرو بن العاص
م د س
قبيصه بن مخارق

د
انس

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه واخرج النسائي منه
(حبشي بن جنادة) اخصر من هذا فقال جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخنا وجلسنا فيمن يزيد وحيث اخرجاه من الحديث
هذا القدر لم يثبت لهما علامة ت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول وهو قائم
بعرفة واتاه اعرابي فاخذ بطرف ردايه فسأله فيه فاعطاه اياه وذهب به فعند ذلك حرمت
المسألة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي لا تحل الا لذي فقر
مدقع او غرم مفظع او دم موجع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة
ورضفا ياكل من جهنم فمن شا فليقل ومن شا فليكثر اخرجه الترمذي وزاد رزين واني لاعطي
الرجل العطية فينطلق بها تحت ابطه وما هي الا نار او قال ينطلق بها حاجاته في بطنه وما هي
الا نار فقال له عمر ولم تعطي يا رسول الله ما هو نار فقال ابى الله لي البخل وابوا الا مسالتي قالوا
وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسالة قال قدر ما يغديه او يعشيه وفي رواية ان يكون له شبع

(ابن مسعود) يوم وليلة **الفرع الرابع في احاديث متفرقة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة
فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او آجل
اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود اوشك الله له بالغنى اما موت عاجل او غنى عاجل قال لا
(جابر) يسال بوجه الا الجنة اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر الناس الذي يسال
(ابن عباس) بوجه الله ولا يعطي به وقال لا تسالوا بوجه الله الا الجنة اخرجه ن سمع يوم عرفة رجلا يسال
(علي) (عمر) الناس فقال أفي هذا اليوم وفي هذا المكان تسال من غير الله فخفقه بالدرة اخرجه قال عمر
ايها الناس ان الطمع فقر وان الاياس غنى وان المرء اذا يئس من شي استغنى عنه اخرجه

(ابن عمر) **الفصل الخامس في قبول العطا** ان عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول
اعطه من هو افقر اليه مني قال فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شي وانت غير مشرف ولا
سايل فخذه فتموله فان شيت كله وان شيت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم بن
عبد الله فلاجل ذلك كان ابن عمر لا يسال احدا شيا ولا يرد شيا اعطيه وفي رواية خذه فتموله
(عبد الله بن السعدي المالكي) وتصدق به وفي اخرى او تصدق به ومن الرواة من قال فيه عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعطي عمر العطا فجعله من مسند ابن عمر اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ن قال استعملني
عمر على الصدقة فلما فرغت منها واديتها امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله فقال خذ
ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم



اذا اعطيت شيا من غير ان تسال فكل وتصدق وفي رواية ان عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطا فاقول اعطه من هو افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني
(عطاء بن يسار) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سايل فخذه وما لا
فلا تتبعه نفسك اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود والنسائي الاولى ن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسل الى عمر بن الخطاب بعطايه فرده عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته فقال
يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان لا ياخذ من احد شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما ذلك عن المسالة فاما ما كان عن غير مسالة فانما هو رزق يرزقكه الله فقال عمر اما والذي
(معاوية) نفسي بيده لا اسال احدا شيا ولا ياتيني شي من غير مسالة الا اخذته اخرجه الموطا ن قال
عبد الله بن عامر اليحصبي سمعته يقول اياكم والاحاديث الا حديثا كان في عهد عمر فان
عمر كان يخيف الناس في الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
(محمد بن كعب القرظي) في الدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب نفس فيبارك
له فيه ومن اعطيته عن مسالة كان كالذي ياكل ولا يشبع اخرجه مسلم ن قال قال معاوية بن ابي
سفيان وهو على المنبر ايها الناس انه لا مانع لما اعطاه الله ولا معطي لما منع الله ولا ينفع ذا
(عمرو بن تغلب) الجد منه الجد من يرد به خيرا يفقهه في الدين ثم قال سمعت هولا الكلمات من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك
رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل
(لمامه) وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما ارى في قلوبهم من الجزع
والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب
ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم اخرجه البخاري **الكتاب الثالث في القضا وما**
(ابو هريرة) **يتعلق به** وفيه عشرة فصول **الفصل الاول في ذم القضا وكراهيته** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وفي رواية من ولي القضا اخرجه ابو داود
(بريدة) وفي رواية الترمذي من ولي القضا او جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين ن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في
الجنة فرجل عرف الحق وقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس
على جهل فهو في النار اخرجه ابو داود وذكر رزين رواية قال فاما الذي في الجنة

فرجل قضى بكتاب الله وسنة نبيه لا يألو عن الحق واما اللذان في النار فرجل قضى بجور وآخر
اجترى على القضا فقضى بغير علم ن ان عثمن بن عفان قال لابن عمر اقض بين الناس قال او تعافيني
يا امير المومنين قال وما تكره من ذلك وقد كان ابوك يقضي قال لاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من كان قاضيا بالعدل فبالحري ان ينقلب منه كفافا فما ارجوه بعد ذلك اخرجه
الترمذي وفي روايه ذكرها رزين عن نافع ان بن عمر قال لعثمن يا امير المومنين لا اقضي بين
رجلين قال فان اباك كان يقضي فقال ان ابي لو اشكل عليه شي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
اشكل على رسول الله شي سال جبريل عليه السلام واني لا اجد من اساله وسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بعظيم وسمعته يقول من عاذ بالله فاعيذوه واني اعوذ بالله
ان تجعلني قاضيا فاعفاه وقال لا تخبر احدا د قال دخل رجلان من ابواب كنده وابو مسعود
الانصاري جالس في حلقه فقالا الا رجل ينفذ بيننا فقال رجل من الحلقه انا فاخذ ابو موسى
كفا من حصى ورماه به ثم قال مه انه كان يكره التسرع الى الحكم اخرجه ابو داود **الفصل الثاني**
**في الحاكم العادل والجائر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتغى القضا وسال فيه شفعا
وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده وفي روايه من سال القضا وكل الى نفسه
ومن اجبر عليه نزل عليه ملك يسدده اخرجه الترمذي وفي روايه ابي داود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من طلب القضا واستعان عليه وكل اليه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه انزل الله
ملكا يسدده د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب قضا المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله
جوره فله الجنه وان غلب جوره عدله فله النار اخرجه ابو داود ط ان مسلما ويهوديا اختصما
الى عمر فرا الحق لليهودي فقضى له عمر به فقال له اليهودي والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدره
وقال وما يدريك فقال اليهودي والله انا نجد في التوراه انه ليس قاض يقضي بالحق الا كان
عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه
اخرجه الموطا ت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع القاضي ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه
ولزمه الشيطان اخرجه الترمذي **الفصل الثالث في اجر المجتهد** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر قال
راويه فحدثت ابا بكر بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمه عن ابي هريره اخرجه البخاري ومسلم وابو
داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم

ت ابن موهب
د عبد الرحمن بن بشر الازرق
ت د انس
د ابو هريره
ط سعيد بن المسيب
ت ابن ابي اوفى
خ م د ابن عمرو بن العاص
خ س ابو هريره



فاجتهد فاخطا فله اجر اخرجه الترمذي والنسائي ط ان ابا الدردا كتب الى سلمان الفارسي ان هلم
الى الارض المقدسه فكتب اليه سلمان ان الارض لا تقدس احدا وانما يقدس الانسان عمله وقد
بلغني انك جعلت طبيبا تداوي فان كنت تبرئ فنعما لك وان كنت متطببا فاحذر ان تقتل انسانا
فتدخل النار فكان ابو الدردا اذا قضى بين اثنين ثم ادبرا عنه نظر اليهما فقال متطبب والله ارجعا
الي اعيدا علي قصتكما اخرجه الموطا **الفصل الرابع في الرشوه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الراشي والمرتشي في الحكم اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود عن بن عمرو معاذ قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت
اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيامه لهذا دعوتك فامض
لعملك اخرجه الترمذي **الفصل الخامس في اداب القاضي** قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حدث السن ولا علم لي بالقضا فقال ان الله سيهدي
قلبك ويثبت لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الاخر كما سمعت
من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضا قال فما زلت قاضيا او ما شككت في قضا بعد اخرجه
ابو داود واخرجه الترمذي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضى اليك رجلان فلا
تقض للاول و ذكر الحديث د قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم
اخرجه ابو داود د قال ابنه عبد الرحمن كتب ابي وكتبت له الى ابنه عبيد الله بن ابي بكره
وهو قاض بسجستان ان لا تحكم بين اثنين وهو غضبان وفي روايه لا تقضين حكم بين اثنين وهو
غضبان اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وفي روايه ابي داود انه كتب الى ابنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضي الحكم بين اثنين وهو غضبان وفي اخرى للنسائي قال عبد الرحمن
بن ابي بكره كتب ابي ابو بكره يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين في قضا
بقضائين ولا يقضين احد بين خصمين وهو غضبان د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بين
رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال رسول الله ان الله يلوم على العجز
ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل اخرجه ابو داود خ قال كنت
اترجم بين بن عباس والناس اخرجه البخاري في ترجمه باب خ وعنهما قالا لو اقضي القاضي
والحاكم في المسجد فاذا اتى على حد امر ان يخرج خارج المسجد اخرجه البخاري **الفصل السادس في**
**كيفيه الحكم** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يبعث معاذا الى اليمن قال له كيف تقضي

ط يحيى بن سعيد
ت د ابو هريره وابن عمرو
ت معاذ بن جبل
د ت علي
د ابن الزبير
خ م د ت س ابو بكره
لا يقضين حكم
د عوف بن مالك
خ ابو جمره
خ عمر وعلي
د ت الحارث بن عمرو رفعه الى معاذ

اذا عرض لك قضا قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال اقضي بسنة رسول الله
قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد برايي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره
وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله وفي رواية ان معاذا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله بم اقضي قال بكتاب الله قال فان لم اجد قال فبسنة رسول الله قال فان لم اجد
قال استدق الدنيا وتعظم في عينك ما عند الله واجتهد رايك فسيسددك الله للحق اخرجه ابو داود
وفي رواية الترمذي عن الحارث بن عمرو عن رجال من اصحاب معاذ عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقال كيف تقضي وذكر الرواية الاولى الى قول رسول الله ولم يذكر ولا آلو
وفي رواية عن الحارث عن اناس من اهل حمص عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه (س) قال اكثروا
على عبد الله ذات يوم فقال عبد الله انه قد اتى علينا زمان ولسنا نقضي ولسنا هنالك ثم ان الله عز وجل
قدر علينا ان بلغنا ما ترون فمن عرض له منكم قضا بعد اليوم فليقض بما في كتاب الله فان جاءه
امر ليس في كتاب الله فليقض بما قضى به نبيه صلى الله عليه وسلم فان جاءه امر ليس في كتاب الله ولا قضى به
نبيه ولا قضى به الصالحون فليجتهد رايه ولا يقل اني اخاف فان الحلال بين والحرام بين وبين
ذلك امور متشابهات فدع ما يريبك الى ما لا يريبك اخرجه النسائي (ه) كتب الى عمر يساله وكتب
اليه ان اقض بما في كتاب الله فان لم يكن في كتاب الله فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يكن في
كتاب الله ولا سنة رسول الله فاقض بما قضى به الصالحون فان لم يكن بما قضى به الصالحون فان شئت
فتقدم وان شئت فتاخر ولا ارى التاخر الا خيرا لك والسلام اخرجه النسائي (د) قال وهو على
المنبر يا ايها الناس ان الراي انما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبا لان الله كان يريه وانما
هو منا الظن والتكلف اخرجه ابو داود (ق) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه
صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها او يذرها وفي رواية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من
بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار وفي اخرى نحوه
قال فمن قضيت له من اخيه شيئا فلا ياخذ الحديث اخرجه البخاري ومسلم واخرج الباقون الرواية
الثانية وفي اخرى لابي داود ان رجلين اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم يختصمان في مواريث لهما
ولم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته وذكر الحديث وفي اخره فبكى الرجلان

(س) عبد الرحمن بن يزيد

(س) شريح

(د) عمر بن الخطاب

(خ م ط د ت س) ام سلمة

وقال كل واحد منهما لصاحبه حقي لك فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اذ فعلتما كذلك فاقتسما
وتوخيا الحق ثم استهما ثم تحاللا وفي اخرى لابي داود بهذا قال يختصمان في مواريث واشياء قد
درست فقال انما اقضي بينكما برايي فيما لم ينزل علي فيه (د) اشترى رقيقا من الخمس بعشرين
الفا فارسل عبد الله اليه في ثمنهم فقال انما اخذتهم بعشرة الاف فقال عبد الله فاختر
رجلا يكون بيني وبينك فقال الاشعث انت بيني وبين نفسك فقال عبد الله فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة او يتتاركان
وفي رواية ان ابن مسعود باع من الاشعث بن قيس رقيقا فذكر معناه والكلام يزيد وينقص
اخرجه ابو داود **الفصل السابع في الدعاوي والبينات والايمان (ع) البينة واليمين**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه اخرجه الترمذي
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى قوم دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على
المدعى عليه اخرجه مسلم وله وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه وللبخاري
امراتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ الاشفا في كفها فادعت على
الاخرى فرفع ذلك الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهبت دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها ان الذين يشترون بعهد الله
فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه واخرج الترمذي
وابو داود الرواية الثانية واخرج النسائي الرواية الثالثة **القضا بالشاهد واليمين**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد اخرجه مسلم وابو داود (د) ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى باليمين مع الشاهد الواحد اخرجه الترمذي وابو داود (د) ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين
مع الشاهد الواحد اخرجه الترمذي (ه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد
اخرجه الموطا والترمذي وزاد الترمذي قال وقضى بها علي فيكم (ه) قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
جيشا الى بني العنبر فاخذوهم بركبة من ناحية الطايف فاستاقوهم الى نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال فركبت فسبقتهم الى رسول الله فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته اتانا
جندك ولقد كنا اسلمنا وخضرمنا اذان النعم فقدم بلعنبر فقال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم هل
لكم بينة على انكم اسلمتم قبل ان تاخذوا هذه الايام قلت نعم قال من بينتك قلت سمرة رجل من بني
العنبر ورجل اخر سماه له فشهد الرجل وابى سمرة ان يشهد قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(د) الاشعث بن قيس

(ت) ابن عمرو بن العاص
(خ م د ت س) ابن عباس

(م د) ابن عباس
(د ت) ابو هريرة
(ت) جابر
(ط ت) محمد بن علي
(د) الزبيب العنبري

انحلف فدابي سعى ان يشهد مع شاهدك الاخر قلت نعم فاستحلفني فحلفت بالله لقد استهلنا يوم كذا وكذا وحضرتنا اذان الفجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا فقاسموهم انصاف الاموال ولا تمسوا ذراريهم ولولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناكم عقالا قال فدعتني ابي فقال هذا الرجل اخذ زربيتي فانصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال لي احبسه فاخذت بتلبيبه وقمت معه مكانا ثم نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا قائمين فقال ما تريد باسيرك فارسلته من يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل رد على هذا زربية امه التي اخذت منها فقال يا رسول الله انها خرجت من يدي فاختلع رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف الرجل فاعطانيه وقال للرجل اذهب فزده اصعا من طعام فاعطاني اصعا من شعير اخرجه ابو داود

**القضا بالشاهد الواحد** ان بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطا ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكم على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم اخرجه البخاري

**تعارض البينه** ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وفي روايه ان رجلين ادعيا بعيرا او دابة الى النبي صلى الله عليه وسلم ليست لواحد منهما بينه فجعله النبي بينهما اخرجه ابو داود وفي روايه النسائي ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دابة ليس لواحد منهما بينه فقضى بها بينهما

**القرعه على اليمين** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فتسارعوا اليه فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف اخرجه البخاري وفي روايه ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكره الاثنان على اليمين واستحباها فليستهما عليه وفي اخرى له ان رجلين اختصما في متاع الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس لواحد منهما بينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين ما كان احبا ذلك او كرها

**موضع اليمين** قال اختصم زيد بن ثابت وابن مطيع الى مروان في دار كانت بينهما فقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين على المنبر فقال زيد احلف له مكاني هذا فقال مروان لا والله الا عند مقاطع الحقوق فجعل زيد يحلف ان حقه لحق وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب من ذلك اخرجه الموطا

**صوره اليمين** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل احلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شي يعني للمدعي اخرجه ابو داود

**الفصل الثاني في العداله والشهاده** وفيه فرعان **الفرع الاول في شهاده المسلمين** عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهاده خاين ولا خاينه

خ عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكه

د س الاشعري

خ د ابو هريره

ط ابو غطفان

د ابن عباس

د. عمرو بن شعيب



ولا زان ولا زانيه ولا ذي غمر على اخيه وفي روايه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد شهاده الخاين والخاينه وذي الغمر على اخيه ورد شهاده القانع لاهل البيت واجازها لغيرهم اخرجه ابو داود ٥ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهاده خاين ولا خاينه ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا مجرب شهاده ولا القانع اهل البيت ولا ظنين في ولا ولا قرابه قال الفزاري القانع التابع اخرجه الترمذي ٥ قال بلغني ان عمر بن الخطاب كان يقول لا تجوز شهاده خصم ولا ظنين اخرجه الموطا ٥ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجوز شهاده بدوي على صاحب قريه اخرجه ابو داود ٥ قال كان عبد الله بن الزبير يقضي بشهاده الصبيان فيما بينهم من الجراح اخرجه الموطا ٥ قال شهاده العبد اذا كان عدلا جايزه اخرجه البخاري في ترجمه باب بغير اسناد قال قدم رجل من اهل العراق على عمر بن الخطاب فقال لقد جئتك لامر ما له راس ولا ذنب فقال عمر وما ذاك قال شهاده الزور ظهرت بارضنا قال او قد كان ذلك قال نعم فقال عمر بن الخطاب والله لا يوسر رجل في الاسلام بغير العدول اخرجه الموطا ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فقال ايها الناس عدلت شهاده الزور اشراكا بالله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور اخرجه الترمذي وقال وقد اختلفوا في روايه هذا الحديث ولا نعرف لايمن سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه ابو داود عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما انصرف قام قايما فقال عدلت شهاده الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرا الايه الى قوله غير مشركين به ٥ قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان ناسا كانوا يوخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس لنا من سريرته شي ومن اظهر لنا سوا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنه اخرجه البخاري ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهدا الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها اخرجه مسلم والموطا والترمذي وزاد ابو داود وقال او يخبر بشهادته قال ابو داود شك احد رواته ايهما قال وقال مالك هو الذي يخبر بالشهاده الذي لا يعلم بها الذي هي له فياتي بها الامام فيقضي له بها ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي فاستتبعه الى منزله ليقضيه ثمن فرسه فاسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي وابطا الاعرابي بالفرس وطفق رجال يعترضون الاعرابي يساومونه ~~فقال ان كنت~~ بالفرس لا يشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه فنادى الاعرابي النبي فقال ان كنت مبتاعا هذا الفرس والا بعته فقام النبي صلى الله عليه وسلم

ت عايشه

ط مالك

د ابو هريره

ط هشام

خ انس

ط ربيعه بن ابي عبد الرحمن

ت د ايمن بن خريم

شهاده

خ عبد الله بن عتبه بن مسعود

خ ط زيد بن خالد

د خزيمه بن ثابت

حين سمع نداء الاعرابي فقال او ليس قد ابتعته منك قال الاعرابي لا والله ما بعتكه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قد ابتعته منك فطفق الاعرابي يقول هلم شهيدا فقال خزيمة انا اشهد
انك قد بايعته فاقبل النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال بم تشهد فقال بتصديقك يا رسول الله
فجعل رسول الله شهادة خزيمة شهادة رجلين اخرجه ابو داود وزاد رزين فقال الاعرابي اهذا
رسول الله فقال له ابو هريرة كفى بك جهلا انك لا تعرف نبيك صدق الله الاعراب اشد كفرا ونفاقا
واجدر ان لا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله فاعترف الاعرابي بالبيع **النوع الثاني في شهادة
الكفار** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصدقوا اهل الكتاب انما يحدثوكم عن الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الله تعالى اخبرانهم كتبوا بايديهم وقالوا هذا من عند الله وفي رواية
قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب وذكر الحديث اخرجه البخاري ٥ قال يا معشر المسلمين كيف
تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيه احدث الكتب بالله تقرؤونه محضا
لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما راينا منهم
رجلا قط يسالكم عن الذي انزل عليكم اخرجه البخاري ٥ قال بينا هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده رجل من اليهود مر بجنازة فقال يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم
قال اليهودي انها تتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله ورسله فان كان باطلا لم تصدقوه وان كان حقا لم تكذبوه اخرجه ابو داود ٥
ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة بدقوقا هذه ولم يجد احدا من المسلمين يشهده على وصيته فاشهد
رجلين من اهل الكتاب فقدما الكوفة فاتيا ابا موسى الاشعري فاخبراه وقدما بتركته ووصيته
قال ابو موسى هذا امر لم يكن بعد الذي كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلفهما بعد العصر
بالله ما خانا ولا كذبا ولا بدلا ولا كتما ولا غيرا وانها لوصية الرجل وتركته فامضى شهادتهما
اخرجه ابو داود ٥ قال سمعت معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار
فقال ان كان لمن اصدق هولاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه
الكذب اخرجه البخاري **الفصل التاسع في الحبس والملازمة** عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة اخرجه ابو داود وزاد الترمذي والنسائي ثم خلا سبيله

خ ابو هريرة

خ ابن عباس

د ابو نملة الانصاري

د الشعبي

خ حميد بن عبد الرحمن

د ت س بهز بن حكيم



عن ابيه عن جده ان اخاه او عمه قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال جيراني بما اخذوا
فاعرض عنه ثم ذكر شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا له عن جيرانه اخرجه ابو داود ٥ رجل
من اهل البادية عن ابيه عن جده انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بغريم لي فقال لي الزمه
ثم قال يا اخا بني تميم ما تريد ان تفعل باسيرك اخرجه ابو داود وزاد رزين فاطلقته
**الفصل العاشر في قضايا حكم فيها النبي صلى الله عليه وسلم** عن ابيه ان رجلا من الانصار خاصم
الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء
يمر فابى عليه فاختصما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله للزبير اسق يا زبير ثم ارسل
الى جارك فغضب الانصاري ثم قال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال للزبير اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني
لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية اخرجه
البخاري ومسلم وللبخاري عن عروة ولم يذكر عبد الله بن الزبير قال خاصم الزبير رجلا وذكر نحوه
وزاد فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك
قد اشار على الزبير براي اراد فيه سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله
عليه وسلم استوعى رسول الله للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه
الاية الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون الاية واخرج ابو داود والترمذي والنسائي الرواية
الاولى ٥ سمع كبراءهم يذكرون ان رجلا من قريش كان له سهم في بني قريظة فخاصم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سيل مهزور ومذينب الذي يقتسمون ماءه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الماء الى الكعبين لا يحبس الاعلى على الاسفل اخرجه الموطا وابو داود ولم يذكر ابو داود
مذينب ٥ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السيل المهزور ان يمسك
حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل اخرجه ابو داود ٥ ان ناقة للبراء بن عازب
دخلت حائطا لرجل من الانصار فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الاموال
حفظها بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل وفي رواية عن حرام بن محيصة عن البراء قال
كانت لي ناقة ضارية فدخلت حائطا فافسدت فيه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقضى ان
حفظ الحوائط بالنهار على اهلها وان حفظ الماشية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية
ما اصابت ماشيتهم بالليل اخرجه ابو داود قال حرام بن محيصة ولم يذكر بن سعد وقال في الرواية الاولى

د وعنه

د هرماس بن حبيب

خ م د ت س ابنا الزبير

ط د ثعلبة بن ابي مالك

د عمرو بن شعيب

ط د حرام بن سعد بن محيصة

عن ابيه واخرجه الموطا عن حرام بن سعيد بن محيصه ان ناقه للبرا بن عازب دخلت حايط
رجل فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوايط حفظها بالنهار وان ما افسدت
المواشي بالليل ضامن على اهلها هكذا رواه يحيى بن يحيى عن مالك قال ابو داود الصواب حرام بن سعد لا ابن
سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شي وله
نفقته اخرجه الترمذي د قال اختصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان في حرم نخل فامر بها
فذرعت فوجدت سبعة اذرع وفي اخرى خمسة اذرع فقضى بذلك وفي اخرى فامر بجريدة من جريدها
فذرعت اخرجه ابو داود **الكتاب الرابع في القتل** وفيه اربعة فصول **الفصل الاول في
النهي عن القتل واثمه** قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المومن في فسحة من دينه ما لم
يصب دما حراما قال وقال ابن عمران من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم
الحرام بغير حله اخرجه البخاري د قال كنا في غزوة القسطنطينية بذلقية فاقبل رجل من اهل
فلسطين من اشرافهم وخيارهم يعرفون ذلك فقال له هاني بن كلثوم بن شريك الكناني فسلم
على عبد الله بن ابي زكريا وكان يعرف له حقه فقال لنا خالد فحدثنا عبد الله بن ابي زكريا قال
سمعت ام الدردا تقول سمعت ابا الدردا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى
الله ان يغفره الا من مات مشركا او قتل مومنا متعمدا فقال هاني بن كلثوم سمعت محمود بن
الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت انه سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
قتل مومنا متعمدا فاغتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قال لنا خالد ثم حدثنا ابن
ابي زكريا عن ام الدردا عن ابي الدردا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال المومن
معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح قال ابو داود وحدث هاني
بن كلثوم عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت عن رسول الله مثله سوا قال خالد سالت
يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اغتبط بقتله فقال الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل احدهم
فيرى انه على هدى لا يستغفر الله يعني من ذلك اخرجه ابو داود س قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل المومن متعمدا او الرجل يموت كافرا اخرجه
النسايي د قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قتل المومن اعظم عند الله من زوال الدنيا اخرجه
النسايي د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم اخرجه
النسايي والترمذي وقال الترمذي وقد روي موقوفا عليه وهو اصح قال سمعت ابا هريرة وابا سعيد

رافع بن خديج — ابو سعيد — سعد بن ابي وقاص — خالد بن دهقان — معاوية قتل — بريدة — ابن عمرو بن العاص — ابو الحكم البجلي

يذكران

تاسع

يذكران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السما واهل الارض اشتركوا في دم مومن
لاكبهم الله في النار اخرجه الترمذي د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد
الفتك لا يفتك مومن اخرجه ابو داود د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل
ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه سن القتل اول وفي رواية لانه كان اول
من سن القتل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسايي د قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يجي الرجل اخذا بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول الله عز وجل لم قتلته فيقول قتلته
لتكون العزة لك فيقول فانها لي ويجي الرجل اخذا بيد الرجل فيقول ان هذا قتلني فيقول
الله تعالى لم قتلته فيقول لتكون العزة لفلان فيقول انها ليست لفلان فيبوء باثمه اخرجه
النسايي د قال حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجي المقتول بقاتله يوم القيامة
فيقول سل هذا فيم قتلني فيقول قتلته على ملك فلان قال جندب فاتقها اخرجه النسايي د
قال عبيد الله بن عدي بن الخيار ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان
ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت
رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله
قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته
فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وفي رواية فلما اهويت
لاقتله قال لا اله الا الله وذكره اخرجه البخاري ومسلم وابو داود د قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مومن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت
انت تخفي ايمانك من قبل اخرجه مسلم د عن فرات بن حيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتله
وكان عينا لابي سفيان وحليفا لرجل من الانصار فمر بحلقة من الانصار فقال اني مسلم فقال
رجل من الانصار انه يا رسول الله يقول اني مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم رجالا
نكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن حيان اخرجه ابو داود **الفصل الثاني فيما يبيح القتل**
د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امري مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا
باحدى ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي وابو داود والنسايي وللنسايي قال والذي لا اله غيره لا يحل دم امري مسلم

ابو هريرة — ابن مسعود — ابن مسعود — جندب — المقداد — ابن عباس — حارثة بن مضرب — ابن مسعود

يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا بثلثة نفر التارك للاسلام المفارق للجماعه والثيب
الزاني والنفس بالنفس وفي روايه للبخاري النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين
التارك للجماعه ق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله الا في احدى ثلث رجل زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله
فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها اخرجه ابو داود والنسائي وللنسائي
من روايه عمرو بن غالب قال قلنا لعايشه يا عمرو اما علمت انه لا يحل دم امرئ مسلم الا ثلثه نفس
بنفس او رجل زنا بعد ما احصن او كفر بعد اسلامه ت ان عثمن بن عفان اشرف يوم الدار فقال
انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث زنا
بعد احصان او كفر بعد اسلام او قتل نفس بغير حق فقتل به فوالله ما زنيت في جاهليه ولا
اسلام ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلونني
اخرجه الترمذي وفي روايه النسائي عن ابي امامه بن سهل وعبد الله بن عامر بن ربيعه قال كنا
مع عثمن وهو محصور وكنا اذا دخلنا مدخلا نسمع كلام من بالبلاط فدخل عثمن يوما ثم خرج
فقال انهم ليتواعدونني بالقتل قلنا يكفيكهم الله قال ولم يقتلونني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وذكر الحديث بنحوه وله في اخرى قال عثمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث ان يزني بعد ما احصن او يقتل انسانا فيقتل او يكفر بعد اسلامه
فيقتل س قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يا نبي يا خذ مالي قال ذكره بالله
قال فان لم يذكر قال فاستعن عليه من حولك من المسلمين قال فان لم يكن حولي احد من المسلمين قال
فاستعن عليه بالسلطان قال فان نأى السلطان عني قال قاتل دون مالك حتى تكون من شهدا
الاخره او تمنع مالك اخرجه النسائي ت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حد الساحر ضربه بالسيف
اخرجه الترمذي ط بلغه ان حفصه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قتلت جاريه لها سحرتها وقد كانت
دبرتها فامرت بها فقتلت اخرجه الموطا **الفصل الثاني فيمن قتل نفسه** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل
نفسه بحديده فحديدته في يده يتوجا بها في بطنه خالدا مخلدا فيها ابدا اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي والنسائي الا ان النسائي زاد بعد قوله بحديده ثم انقطع علي شي حاد و خرج ابو داود

دس عايشه
ت س ابو امامه بن سهل بن حنيف
س مخارق
ت حندب
ط عبد الرحمن بن سعد بن زراره
خ م د ت س ابو هريره

مثل قتل



مثل قتل السم وهذا لفظه قال ومن تحسى سما فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا خ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه
يطعنها في النار اخرجه البخاري هذا الحديث لم يخرجه الحميدي في افراد البخاري ويجوز ان يكون
من جمله الحديث الذي قبله ولكنا اتبعناه في فعله خ م قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا
المسجد فما نسينا منه حديثا وما نخاف ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنه وفي اخرى قال
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال
الله بادرني عبدي بنفسه الحديث اخرجه البخاري ومسلم وفي روايه ان رجلا ممن كان
قبلكم خرجت به قرحه فلما آذته انتزع سهما من كنانته فنكاها فلم يرقا الدم حتى مات
قال ربكم حرمت عليه الجنه ثم مد يده الى المسجد فقال اي والله لقد حدثني بها جندب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد خ م قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعى
بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحه فقيل
يا رسول الله الذي قلت له انفا انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل
انه لم يمت ولكن به جراحا شديده فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه
لن يدخل الجنه الا نفس مسلمه وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وفي روايه عن عبد الله
بن كعب قال اخبرني من شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر الحديث اخرجه البخاري ومسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله رجل لا يدع لهم شاذه ولا فاذه
الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار وفي روايه فقالوا اينا من اهل الجنه ان كان هذا من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله

خ ابو هريره
خ م الحسن البصري
خ م ابو هريره
خ م سهل بن سعد

قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم
به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة وفي رواية نحوه بمعناه وفي اخرى من قوله عليه السلام وانما الاعمال
بالخواتيم ونحوها انتهى اخرجه البخاري ومسلم ان الطفيل بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة قال حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله للانصار فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر
اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع جزعا شديدا
فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة
حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك قال غفر لي بهجرتي الى نبيه فقال ما لي اراك
مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله اللهم وليديه فاغفر اخرجه مسلم قال مرض رجل فصيح عليه فجاء جاره الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد مات قال وما يدريك قال انا رايته قال رسول الله انه لم
يمت قال فرجع فصيح عليه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد مات فقال النبي انه لم يمت فرجع
فصيح عليه فقالت امراته انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال الرجل اللهم العنه قال
ثم انطلق الرجل فراه قد نحر نفسه بمشقص معه فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قد مات
قال وما يدريك قال رايته ينحر نفسه بمشاقص معه قال انت رايته قال نعم قال اذن لا اصلي
عليه اخرجه ابو داود

## الفصل الرابع فيما يجوز قتله من الحيوانات ولا يجوز الفواسق الخمس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب
والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور اخرجه البخاري ومسلم وللمسلم قالت امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم قال ثم ذكر مثل حديث يزيد بن زريع وفي
حديث يزيد الحديا مكان الحداة وله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع كلهن فاسق
يقتلن في الحل والحرم الحداة والغراب والفارة والكلب العقور قال فقلت للقسم بن محمد
افرايت الحية قال تقتل بصغرها وفي اخرى خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم العقرب والفارة

م جابر

د جابر

خ م د ت س عائشة





والحديا والغراب والكلب العقور واخرج الموطا الرواية الرابعة الا انه اخرجها مرسلة عن عروة
واخرج الترمذي الاولى وفي رواية النسائي قال خمس يقتلهن المحرم الحية والعقرب والفارة
والغراب الابقع والكلب العقور ولمسلم نحوه وفيه والغراب الابقع والحية بدل العقرب قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب
والكلب العقور وفي اخرى خمس من الدواب كلها فاسق وذكره بتقديم وتاخير وفي اخرى ان رجلا
سال ابن عمر ما يقتل المحرم من الدواب فقال اخبرتني احدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر
او امر ان يقتل الفارة والعقرب والحداة والكلب العقور والغراب اخرجه البخاري ومسلم وللمسلم
قال حدثتني احدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب
والحداة والغراب والحية كذا في رواية شيبان بن فروخ قال وفي الصلاة ايضا واخرج النسائي
الرواية الاولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس قتلهن حلال في الحرم الحية والعقرب
والحداة والفارة والكلب العقور اخرجه ابو داود وقد تقدم في كتاب الحج في باب الاحرام شيء
من هذه الاحاديث فيما يقتله المحرم الحيات قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى
اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها وانا لنتلقاها من فيه وان
فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها اخرجه البخاري ومسلم الا ان
قوله بمنى للبخاري دون مسلم وقد جاء الحديث في افراد البخاري ايضا باسقاط لفظة منى وفي افراد
مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر محرما بقتل حية بمنى وفي رواية النسائي قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالخيف من منى حين نزلت والمرسلات عرفا فخرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فدخلت في جحرها وفي اخرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرفة التي قبل يوم
عرفة فاذا حس الحية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فدخلت في جحرها فادخلنا عودا
فقلعنا بعض الجحر واخذنا سعفة فاضرمنا فيها نارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاها الله
شركم ووقاكم شرها انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية
اقتلها ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد
ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات

خ م س حفصة

د ابو هريرة

خ م س ابن مسعود

خ م د ت ابن عمر

وذا الطفيتين والابتر فانهما يستسقطان الحبل ويلتمسان البصر فكان ابن عمر يقتل كل حيه وجدها
فابصره ابو لبابه بن عبد المنذر او زيد بن الخطاب وهو يطارد حيةً فقال انه قد نهي عن ذوات
البيوت اخرجه البخاري ومسلم ومسلم قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يامر بقتل الكلاب يقول اقتلوا الحيا
ت والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبالي قال الزهري
ونري ذلك سمّيهما والله اعلم قال سالم قال عبد الله بن عمر فلبثت لا اترك حية اراها الا قتلتها
فبينا انا اطارد حيةً يومًا من ذوات البيوت مر بي زيد بن الخطاب وابو لبابه وانا اطاردها
فقالا مهلاً يا عبد الله فقلت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم امر بقتلهن قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قد نهي عن ذوات البيوت وفي روايه قال حتي راني ابو لبابه بن عبد المنذر وزيد بن الخطاب
فقالا انه قد نهي عن ذوات البيوت وفي روايه قال اقتلوا الحيات ولم يقل ذا الطفيتين والابتر
وفي روايه قال نافع ان ابا لبابه كلم ابن عمر ليفتح له بابًا في داره يستقرب الي المسجد فوجد الغلمان
جلد جان فقال عبد الله التمسوه فاقتلوه فقال ابو لبابه لا تقتلوه فان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي
عن قتل الجنان التي في البيوت وفي اخري كان ابن عمر يقتل الحيات كلهن حتي حدثنا ابو لبابه
البدري وفي اخري انه سمع ابا لبابه يخبر ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن قتل الجنان
وفي اخري عن نافع عن ابن عمر عن ابي لبابه عن النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن قتل الجنان في البيوت
وفي اخري عن نافع ان ابا لبابه بن عبد المنذر الانصاري وكان مسكنه بقباء فانتقل الي المدينه
فبينما عبد الله بن عمر جالسًا معه يفتح خوخةً اذا هم بحيه من عوامر البيوت فارادوا قتلها فقال ابو
لبابه انه قد نهي عنهن يريد عوامر البيوت وامر بقتل الابتر وذي الطفيتين وقيل هما اللذان
يلتمعان البصر ويطرحان اولاد النسا وفي اخري قال كان عبد الله بن عمر يومًا عند هدم له فراي
وبيص جان فقال اتبعوا هذا الجان فاقتلوه فقال ابو لبابه الانصاري اني سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم نهي عن قتل الجنان التي تكون في البيوت الا الابتر وذا الطفيتين فانهما اللذان يخطفان
البصر ويتتبعان ما في بطون النسا وفي اخري ان ابا لبابه مر بابن عمر وهو عند الاطم الذي عند دار
عمر بن الخطاب يرصد حيةً بنحو ذلك واخرج ابو داود الروايه الاولي واخرجها الترمذي الي قوله
ويستسقطان الحبل قال نافع ان ابن عمر وجد بعد ذلك يعني بعد ما حدثه ابو لبابه حيةً في داره فامر
بها فاخرجت الي البقيع قال نافع ثم رايتها بعد في بيته وفي روايه لابي داود عن ابي لبابه ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم نهي عن قتل الجنان التي تكون في البيوت الا ان يكون ذا الطفيتين والابتر فانهما

يخطفان



يخطفان

يخطفان البصر ويطرحان ما في بطون النسا واخرج الموطا هذه الروايه التي لابي داود الي قوله
البيوت لم يرد هذا الحديث قد اشترك فيه حديث ابن عمر وابي لبابه وما امكن افراد روايه كل
واحد منهما فجعلا حديثًا واحدًا ○ عائشة قالت امر رسول الله صلي الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب
البصر ويذهب الحبل وفي روايه قال اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل
وفي اخري الابتر وذا الطفيتين اخرجه البخاري ومسلم وفي روايه الموطا ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم نهي عن قتل الجنان التي في البيوت الا ذا الطفيتين والابتر فانهما يخطفان البصر ويطرحان
ما في بطون النسا ○ انه دخل علي ابي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست انتظره
حتي يقضي صلوته فسمعت تحريكًا في عراجين في ناحيه البيت فالتفت فاذا حيه فوثبت لاقتلها
فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الي بيت في الدار فقال اتري هذا البيت فقلت
نعم فقال كان فيه فتي منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم الي الخندق
فكان ذلك الفتي يستاذن رسول الله صلي الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الي اهله فاستاذنه
يومًا فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشي عليك قريظه فاخذ الرجل
سلاحه ثم رجع فاذا امراته بين البابين قايمه فاهوي اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة
فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتي تنظر ما الذي اخرجني فاذا بحيه عظيمه منطويه
علي الفراش فاهوي اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدري
كان اسرع موتًا الحيه ام الفتي قال فجينا رسول الله صلي الله عليه وسلم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع
الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينه جنًّا قد اسلموا فاذا رايتم منه شيئًا
فاذنوه ثلثه ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان وفي روايه بنحوه وقال فيه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئًا فحرجوا عليها ثلثًا
فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم اخرجه مسلم والموطا
وابو داود واخرجه الترمذي مجملاً مثل حديث قبله مختصرًا وقال وفي الحديث قصه ولم يذكرها
وفي اخري لابي داود ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الهوام من الجن فمن راي في بيته شيئًا
منها فليحرج عليها ثلث مرات فان عاد فليقتله فانه شيطان وفي اخري للترمذي قال ان
لبيوتكم عمارًا فحرجوا عليهن ثلثًا فان بدا لكم بعد ذلك منهن شي فاقتلوه ○ عن ابيه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم سيل عن جنان البيوت فقال اذا رايتم منهن شيئًا في مساكنكم فقولوا انشدك العهد

خ م ط
عائشة

م ط د ت
ابو السائب

د ت
ابن ابي ليلي

الذي اخذ عليكم نوح وننشدك العهد الذي اخذ عليكم سليمن ان لا تؤذونا ولا تبدوا لنا فان عدن فاقتلوهن اخرجه الترمذي وابو داود ه ان عمر بن الخطاب امر بقتل الحيات في الحرم اخرجه الموطا ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وفي روايه اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض كانه قضيب فضة اخرجه ابو داود وفي روايه النسائي قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الحيات وقال من خاف ثارهن فليس منا ه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهن منذ حاربناهن فمن ترك منهن شيا خيفة فليس منا اخرجه ابو داود ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن اخرجه ابو داود ه قال يا رسول الله انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن اخرجه ابو داود ه قال الحيات اجناس الجنان والافاعي والاساود اخرجه **الوزغ** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله اخرجه البخاري ومسلم واخرجه النسائي الى قوله الفويسق ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغه في اول ضربه فله كذا وكذا حسنه ومن قتلها في الضربه الثانيه فله كذا وكذا حسنه دون الاولى ومن قتلها في الضربه الثالثه فله كذا وكذا حسنه دون الثانيه ومن قتل وزغا في اول ضربه كتبت له مايه حسنه وفي الثانيه دون ذلك وفي الثالثه دون ذلك زاد في روايه في اول ضربه سبعين حسنه اخرجه مسلم واخرج ابو داود الاولى والثالثه واخرج الترمذي الاولى ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا اخرجه مسلم وابو داود ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ وفي روايه امر اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الاوزاغ قال وكان ينفخ على ابراهيم وفي روايه للنسائي ان امراه دخلت على عايشه وبيدها عكاز فقالت ما هذا فقالت لهذه الوزغ لان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا انه لم يكن شي الا كان يطفي على ابراهيم الا هذه الدابه فامرنا بقتلها ونهى عن قتل الجنان الا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان ما في بطون النسا **الكلاب** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب وفي روايه فارسل في اقطار المدينه ان تقتل وفي اخرى كان يامر بقتل الكلاب فننبعث في المدينه واطرافها فلا ندع كلبا الا قتلناه حتى انا لنقتل كلب المريه من اهل الباديه يتبعها وفي اخرى انه امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشيه فقيل لابن عمر ان ابا هريره يقول او كلب زرع فقال ابن عمر ان لابي هريره زرعا اخرجه البخاري ومسلم واخرج الموطا

ط
ابن شهاب
د س
ابن مسعود
د
ابو هريره
د
ابن عباس
د
العباس
ابن عباس
خ م س
عايشه
م د ت
ابو هريره
م د
سعد بن ابي وقاص
خ م س
ام شريك
خ م ط د س
ابن عمر

والنسائي



والنسائي الاولى واخرج الترمذي الرابعه وللنسائي مثل الرابعه الى قوله ماشيه ولم يذكر كلب غنم ه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الانا فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنه بالتراب هذه روايه مسلم وفي روايه الترمذي قال اني لممن يرفع اغصان الشجر عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال لولا ان الكلاب امه من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص كل يوم من عملهم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم وله ايضا مختصرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الكلاب امه من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم واخرجه ابو داود مختصرا مثل الترمذي واخرجه النسائي مثل الترمذي بطوله ولم يذكر اغصان الشجر وذكر عوض الغنم ماشيه ه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المراه تقدم بكلبها من الباديه فنقتله ثم نهى بعد ذلك عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي الطفيتين فانه شيطان اخرجه مسلم واخرجه ابو داود وقال عليكم بالاسود ولم يذكر الطفيتين ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر يوما بقتل الكلاب حتى ان المراه لتاتي من باديتها بالكلب فنقتله وحتى انا لنقتل كلب الحايط الصغير وندع كلب الحايط الكبير قال وسمعته يقول ما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص كل يوم من عملهم قيراط الا كلب صيد او حرث او كلب غنم اخرجه **النمل** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب النمله والنحله والهدهد والصرد اخرجه ابو داود **الكتاب الخامس في القصاص** وفيه اربعه فصول **الفصل الاول في النفس** وفيه اثنا عشر فرعا **الفرع الاول في العمد** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عمدا بغير حق فلوليه ان يختار احدى ثلث اما ان يقتص واما ان يعفو واما ان ياخذ الارش فان اراد رابعه فخذوا على يديه ثم تلا فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم وفي روايه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انكم معشر خزاعه قتلتم هذا القتيل من هذيل واني عاقله فمن قتل له بعد مقالتي هذه قتيل فاهله بين خيرتين بين ان ياخذوا العقل وبين ان يقتلوا اخرج الثانيه ابو داود والاولى ذكرها رزين ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتحت مكه قام من قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودى واما ان يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال يا رسول الله اكتب لي قال العباس اكتبوا لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه اخرجه ابو داود وفي روايه الترمذي لما فتح الله على رسوله مكه قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ومن قتل له قتيل

م د س
عبد الله بن مغفل
م د
جابر
ابو هريره
د
ابن عباس
د
ابو شريح
خ م د ت س
ابو هريره

خ م س
ابن عباس

فهو بخير النظرين اما ان يعفو واما ان يقتل وفي رواية النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يقاد واما ان يفدى وقد اخرج البخاري ومسلم وابو داود بطوله
من هذا وقد ذكر في غزوة الفتح من كتاب الغزوات في حرف الغين ه قال كان في بني اسرائيل قصاص
ولم يكن فيهم دية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فالعفو ان يقبل
الدية في العمد فاتباع بالمعروف قال يتبع هذا بالمعروف واداء اليه باحسان يؤدي هذا باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم انما هو القصاص وليس الدية اخرجه البخاري
والنسائي ه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل رجلا مومنا عمدا فهو قود به ومن حال
دونه فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اخرجه ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية اخرجه ابو داود **الفرع الثاني في الخطا وعمد الخطا** قال قال

ابن عمر
د
جابر
د س
ابن عباس

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال طاوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عميا في رمي
يكون بينهم بالحجارة او قال بالسياط او ضرب بعصا فهو خطا وعقله عقل الخطا ومن قتل عمدا
فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اخرجه ابو داود
والنسائي ه قال اني لقاعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود اخر بنسعة فقال يا رسول الله
هذا قتل اخي فقال له رسول الله اقتلته فقال انه لو لم يعترف اقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف
قتلته قال كنت انا وهو نختبط من شجرة فسبني فاغضبني فضربته بالفاس على قرنه فقتلته فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي مال الا كسائي وفاسي قال
افترى قومك يشترونك قال انا اهون على قومي من ذلك فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسعته وقال
دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله ان قتله فهو مثله فرجع اليه فقال بلغني
انك قلت ان قتله فهو مثله وما اخذته الا بامرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء باثمه
واثم صاحبك قال بلى يا نبي الله قال فان ذاك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله اخرجه مسلم وفي
رواية ابي داود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بحبشي فقال ان هذا قتل ابن اخي قال كيف قتلته
قال ضربت راسه بالفاس ولم ارد قتله قال هل لك مال تؤدي ديته قال لا قال افرايت ان ارسلتك
تسال الناس تجمع ديته قال لا قال فمواليك يعطونك ديته قال لا قال للرجل خذه فخرج به ليقتله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه ان قتله كان مثله فبلغ به الرجل حيث يسمع قوله فقال هو ذا فمر فيه ما شئت

م د س
وائل بن حجر

ا د م





فقال رسول الله ارسله وقال من دعه يبوء باثم صاحبه واثمه فيكون من اصحاب النار قال فارسله وفي اخرى له
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جي برجل قاتل في عنقه النسعة قال فدعا ولي المقتول فقال اتعفو قال لا
قال افتاخذ الدية قال لا قال افتقتل قال نعم قال اذهب به فلما ولى قال اتعفو قال لا قال افتاخذ الدية
قال لا قال افتقتل قال نعم قال اذهب فلما كان في الرابعة قال اما انك ان عفوت عنه فانه يبوء باثمه
واثم صاحبه فعفا عنه قال فانا رايته يجر النسعة واخرجه النسائي مثل الاولى ه قال قتل
رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه الى ولي المقتول فقال
القاتل يا رسول الله ما اردت قتله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للولي اما انه ان كان صادقا
ثم قتلته دخلت النار قال فخلى سبيله قال وكان مكتوفا بنسعة فخرج يجر نسعته فسمي ذا النسعة
اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي **الفرع الثالث في الولد والوالد** قال حضرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه اخرجه الترمذي ه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تقام الحدود في المساجد ولا يقتل الوالد بالولد اخرجه الترمذي وفي رواية
رزين ولا يقتل بالوالد الولد ه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد الوالد بالولد
اخرجه الترمذي ه قال انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان رسول الله قال لابي ابنك
هذا قال اي ورب الكعبة قال حقا قال اشهد به فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف ابي ومن
ثبت شبهي ثم قال رسول الله اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي فقال من هذا معك فقال ابني اشهد به قال اما انك لا تجني
عليه ولا يجني عليك **الفرع الرابع في الجماعة بالواحد والحر بالعبد** ان غلاما قتل غيلة فقال
عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم قال البخاري وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا
صبيا فقال عمر مثله اخرجه البخاري وفي رواية الموطا عن ابن المسيب ان عمر بن الخطاب قتل نفرا
خمسة او سبعة برجل واحد قتلوه قتل غيلة وقال عمر لو تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا ه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه اخرجه الترمذي
وابو داود والنسائي وزاد النسائي في رواية اخرى ومن خصى عبده خصيناه وفي رواية لابي
داود ثم ان الحسن نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد ه **الفرع الخامس في المسلم
بالكافر** قال قلت لعلي يا امير المومنين هل عندكم سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله قال لا والذي
فلق الحبة وبرا النسمة ما علمته الا فهما يعطيه الله رجلا في القران وما في هذه الصحيفة قال قلت

ت د س
ابو هريرة

ت
سراقة بن مالك
ت
ابن عباس

ت
ابن عمر
د س
ابو رمثة

خ ط
ابن عمر

د ت س
سمرة

خ ت س
ابو جحيفة

٤

وما في الصحيفة قال فيها العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مومن بكافر اخرجه البخاري والترمذي والنسائي هكذا مختصرا وقد اخرج مسلم وابو داود هذا المعنى عن علي من غير رواية ابي جحيفة وقد ذكرناه في ذلك في كتاب العلم من حرف العين وفي فضل المدينة من كتاب الفضايل وقال انطلقت انا والاشتر الى علي بن ابي طالب فقلنا له هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس عامة قال لا الا ما في هذا فاخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه المومنون تتكافا دماوهم وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده من احدث حدثا فعلى نفسه ومن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافو دماوهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده اخرجه ابو داود **الفرع السادس في المجنون والسكران** ان مروان كتب الى معوية بن ابي سفيان انه اتي بمجنون قد قتل رجلا فكتب اليه معاوية ان اعقله ولا تقد منه فانه ليس على مجنون قود اخرجه الموطا وبلغه ان مروان بن الحكم كتب الى معوية انه اتي بسكران قد قتل فكتب اليه ان اقتله به اخرجه الموطا **الفرع السابع في من شتم النبي صلى الله عليه وسلم** ان يهودية كانت تشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم دمها اخرجه ابو داود وعنه ان اعمى كانت له ام ولد تشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقع فيه وينهاها فلا تنتهي ويزجرها فلا تنزجر فاخذ المعول فوضعه في بطنها واتكا عليها فقتلها ووقع بين رجليها طفل فلطخ ما هناك بالدم فلما اصبح ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع الناس فقال انشد الله رجلا فعل ما فعل لي عليه حق الا قام فقام الاعمى يتخطا الناس وهو يتزلزل حتى قعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا صاحبها كانت تشتمك وتقع فيك فانهاها فلا تنتهي وازجرها فلا تنزجر ولي منها ابنان مثل اللولوتين وكانت لي رفيقة فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك فاخذت المعول فوضعته في بطنها فاتكات عليها حتى قتلتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اشهدوا ان دمها هدر اخرجه ابو داود والنسائي ولم يذكر النسائي وقوع الطفل بين يديها وتلطخه بالدم **الفرع الثامن في جناية الاقارب** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجاء ناس من الانصار فقالوا يا رسول الله هولا بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا فلانا في الجاهلية

د س قيس بن عباد

د عمرو بن شعيب

يحيى بن سعيد ط مالك

د علي د ابن عباس

س ثعلبة بن زهدم



فقال النبي وهتف بصوته الا لا تجني نفس على الاخرى وفي رواية قتلوا فلانا رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي لا تجني نفس على اخرى وفي رواية عن رجل من بني يربوع ولم يسمه اخرجه النسائي قال انه رجلا قال يا رسول الله هولا بنو ثعلبة الذين قتلوا فلانا في الجاهلية فخذ لنا بثارنا فرفع يديه حتى رايت بياض ابطيه وهو يقول لا تجني ام على ولد مرتين اخرجه النسائي **الفرع التاسع في من قتل زانيا تعزيرا بلية** ان رجلا من اهل الشام وجد مع امراته رجلا فقتله او قتلها واشكل على معاوية بن ابي سفيان القضا فيه فكتب الى ابي موسى الاشعري ليسال له علي بن ابي طالب عن ذلك فسال ابو موسى الاشعري عن ذلك علي بن ابي طالب فقال له علي ان هذا لشي ما هو بارضي عزمت عليك لتخبرني فقال ابو موسى كتب الي معوية بن ابي سفيان ان اسالك عن ذلك فقال علي انا ابو حسن ان لم يات باربعة شهدا فليعط برمته اخرجه الموطا **الفرع العاشر في القتل بالمثقل** ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجي بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال لها الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فقالت نعم واشارت براسها فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجرين وفي رواية فرضخ راسه بين حجرين وفي رواية ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فاخذ اليهودي فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بالحجارة وقال همام بحجرين اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها ولمسلم ان رجلا من اليهود قتل جارية على حلي لها ثم القاها في القليب ورضخ راسها بالحجارة فاخذ فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان يرجم حتى يموت فرجم حتى مات وفي رواية ابي داود قال خرجت جارية بالمدينة عليها اوضاح لها فرماها يهودي بحجر فجي بها وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فلان قتلك لا فخفضت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك اليهودي فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اعترف فرضخ راسه بالحجارة واخرج ابو داود ايضا رواية مسلم وله في اخرى ان جارية وجدت قد رض راسها بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بالحجارة واخرج النسائي روايات ابي داود جميعها واخرج الترمذي نحوا من رواية ابي داود الاولى وقال فرضخ راسه بين حجرين **الفرع الحادي عشر في القتل بالطب والسم** عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولا يعلم منه طب فهو ضامن اخرجه ابو داود والنسائي

خ س طارق المحاربي

خ م د ت س ابن المسيب

خ م د ت س انس

د س عمرو بن شعيب

رجل من ولد عمرو ابن عبد العزيز
خ م ط د
ابو هريرة

قال حدثني بعض من وفد على عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل تطبب من غير ان يعرف له تطبب فاعنت فهو ضامن اخرجه د ان امراة من اليهود اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة قال فما عرض لها النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود **الفرع الثاني عشر في الدابة والبير والمعدن**

خ د
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء عقلها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس وفي رواية البير جرحها جبار والمعدن جرحه جبار والعجماء جرحها جبار وفي الركاز الخمس اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود ولابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل جبار قال ابو داود الدابة تضرب برجلها وهو راكب وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النار جبار وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى في الدابة تنفح برجلها انه جبار والبير جبار **الفصل الثاني في قصاص الاطراف والضرب المنس**

خ م ت س
عمران بن حصين

ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم يد اخيه كما يعض الفحل لا دية لك وفي رواية فابطله وقال اردت ان تاكل لحمه اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما امرني ان امره ان يدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها واخرج الترمذي الرواية الاولى وزاد فانزل الله تعالى والجروح قصاص واخرجه النسائي

خ م د س
يعلى بن امية

د قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع اصبعه في فيك تقضمها كما يقضم الفحل وفي رواية يعض احدهما يد الاخر وفي اخرى قال صفوان ان اجيرا ليعلى عض رجل ذراعه وذكر الحديث بمعناه اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الرواية الاولى وله في اخرى قال قاتل رجل رجلا فعض احدهما يد صاحبه فانتزع يده من فيه فقلع ثنيته فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض البكر فابطلها وله في اخرى عن سلمة ويعلى ابني امية قالا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا فقاتل رجلا من المسلمين فعض الرجل ذراعه فجذبها من فيه فطرح ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يلتمس العقل فقال ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل ثم ياتي يطلب العقل لا عقل لها فابطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابي داود قال قاتل اجير لي رجلا فعض يده فانتزعها فاندرت ثنيته فاتى النبي



خ م د س
انس بن مالك

النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال اتريد ان تضع يده في فيك تقضمها كالفحل واخبرني ابن ابي مليكة عن جده ان ابا بكر اهدرها وقال بعدت سنه خ ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره اخرجه البخاري وفي رواية مسلم ان اخت الربيع ام حارثة جرحت انسانا فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال القصاص القصاص فقالت ام الربيع يا رسول الله اتقتص من فلانة والله لا تقتص منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا ام الربيع القصاص كتاب الله قالت والله لا تقتص منها ابدا قال فما زالت حتى قبلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره هذا الحديث اخرجه الحميدي في المتفق وكان كل واحد من روايتي البخاري ومسلم منفرد لان رواية البخاري في السن ورواية مسلم في الجرح ورواية البخاري قال انس بن النضر ولمسلم قالت ام الربيع ورواية البخاري ان الجاني ام الربيع ورواية مسلم ان الجاني اخت الربيع وهذا اختلاف كثير وحيث جعلها حديثا واحدا اتبعناه ثم البخاري يروي الحديث عن حميد عن انس ومسلم يرويه عن ثابت عن انس واخرج النسائي الروايتين معا واخرج ابو داود الاولى ولم يذكر عرض الارش وطلب العفو

د س
عمران بن حصين

**الاذن** ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا اخرجه ابو داود والنسائي

س
ابن عباس

**اللطمة** ان رجلا وقع في اب كان له في الجاهلية فلطمه العباس فجاء قومه فقالوا لنلطمنه كما لطمه فلبسوا السلاح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فقال ايها الناس اي اهل الارض اكرم على الله عز وجل قالوا انت قال ان العباس مني وانا منه لا تسبوا امواتنا فتؤذوا احياءنا فجاء القوم فقالوا يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك فاستغفر لنا اخرجه النسائي

م ت
شداد بن اوس

**الفصل الثالث في استيفاء القصاص** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته اخرجه مسلم والترمذي

د
ابن مسعود

د قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان اخرجه ابو داود

خ
عبد الله بن يزيد

خ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة والنهبى اخرجه البخاري وقد رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

س
ابو فراس

س عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد من نفسه اخرجه النسائي

خ د س ت
انس
ابو الشعر
سعد بن محمد

**الفصل الرابع في العفو** قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليه شي فيه قصاص الا امر فيه
بالعفو اخرجه ابو داود والنسائي ○ قال دق رجل من قريش سن رجل من الانصار فاستعدى
عليه معوية فقال لمعاوية يا امير المومنين ان هذا دق سني فقال له معوية انا سنرضيك
والح الاخر على معوية فامره فقال معاوية شانك بصاحبك وابو الدردا جالس عنده فقال
ابو الدردا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشي من جسده فيتصدق به الا رفعه
الله به درجة وحط عنه به خطيه فقال الانصاري انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته
اذناي ووعاه قلبي قال فاني اذرها له قال معوية لا جرم لا اخيبك فامر له بمال اخرجه الترمذي
ان رجلا اتى بقاتل وليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي اعف عنه فابى فقال خذ الدية فابى
فقال اذهب فاقتله فانك مثله فذهب فلحق الرجل فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتله
فانه مثله فخلى سبيله فمر بي الرجل وهو يجر نسعته اخرجه الترمذي ○ ان رجلا جا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان هذا قتل اخي قال فاذهب فاقتله كما قتل اخاك فقال له الرجل اتق الله واعف
عني فانه اعظم لاجرك وخير لك ولاخيك يوم القيامة قال فخلى عنه قال فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم فساله فاخبره بما قال له قال فاعنفه قال اما انه كان خيرا مما هو صانع بك يوم القيامة
يقول يا رب سل هذا فيم قتلني اخرجه النسائي ○ قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتل
رجلا فاقاد ولي المقتول منه فانطلق به وفي عنقه نسعة يجرها فلما ادبر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم القاتل والمقتول في النار فاتى رجل الرجل فقال له مقالة رسول الله فخلى عنه قال
اسمعيل بن سالم فذكرت ذلك لحبيب بن ابي ثابت فقال حدثني ابن اشوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
انما ساله ان يعفو عنه فابى اخرجه مسلم وهذه الرواية لم يذكرها الحميدي في كتابه ○ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال على المقتتلين ان يتحجزوا الاولى فالاولى وان كانت امراة اخرجه
ابو داود وفي رواية الاول فالاول ○ **الكتاب السادس في القسامة** قال اول قسامة
كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من فخذ اخرى
فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال
اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت
الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما بال هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال
ليس له عقال قال فاين عقاله فحذفه بعصى كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال

ن
انس

س
ابو يزيد

خد
وابل بن حجر

د س
عايشه

خ س
ابن عباس



اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم
قال فاذا شهدت فناد يا ال قريش فاذا اجابوك فناد يا ال هاشم فان اجابوك فسل عن ابي
طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب
قال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه ووليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك
فمكث حينا ثم ان الرجل اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش
قال يا ال بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني
فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلث
ان شئت ان تودي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك
لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فاخبرهم فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت
تحت رجل منهم قد ولدت منه فقالت يا ابا طالب احب ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر
يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا
مكان مائة من الابل يصيب كل رجل منهم بعيران هذان البعيران فاقبلهما مني ولا تصبر يميني
حيث تصبر الايمان فقبلهما وجا ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما
حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف اخرجه البخاري والنسائي ○ عن رجل من اصحاب
النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية وفي رواية عن اناس
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القسامة كانت في الجاهلية فاقرها رسول الله على ما كانت
عليه في الجاهلية وقضى بها بين ناس من الانصار في قتيل ادعوه على يهود خيبر اخرجه مسلم
والنسائي ○ قال كانت القسامة في الجاهلية ثم اقرها رسول الله في الانصاري الذي وجد
مقتولا في جب اليهود فقال الانصار قتلوا صاحبنا اخرجه النسائي ○ قال انطلق عبد الله
بن سهل ومحيصة بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل
وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت
فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فتبريكم يهود بخمسين يمينا فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من
عنده وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امر لم نشهده

س
ابن عباس

خ م س
ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسليمن بن يسار

س
ابن المسيب

خ م ط د ت س
سهل بن ابي حثمة

كيف نحلف قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يارسول الله قوم كفار وذكر الحديث نحوه وفي
اخرى فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة وفي اخرى فجاء عبد الرحمن
بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود وهما عماه وفي اخرى ان رجلا من الانصار من بني حارثة يقال
له عبد الله بن سهل بن زيد انطلق هو وابن عم له يقال له محيصة بن مسعود بن زيد وفي اخرى
عن سهل بن ابي حثمة ورافع بن خديج الحديث وفيه قال سهل فدخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة
من تلك الابل ركضة برجلها وفي اخرى عن سهل بن ابي حثمة عن رجال من كبراء قومه ان عبد الله
بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاتى محيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل قد قتل
وطرح في عين او فقير فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم اقبل حتى قدم
على قومه فذكر لهم ذلك ثم اقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الله بن سهل فذهب محيصة
ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة
ثم تكلم محيصة فقال رسول الله اما ان يدوا صاحبكم واما ان يوذنوا بحرب فكتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم في ذلك وكتبوا والله ما قتلناه فقال رسول الله لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن
اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حمرا حتى ادخلت عليهم
الدار فقال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمرا وفي رواية فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده
قال سهل لقد ركضتني فريضة من تلك الفرايض بالمربد وفي رواية نحو ما تقدم فلما راى ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى عقله وفي اخرى كبر الكبر او قال ليبدا الاكبر واخرج الموطا الروايه
التي فيها عن رجال من كبراء قومه وفي اخرى له ان عبد الله بن سهل الانصاري ومحيصة بن
مسعود خرجا الى خيبر فتفرقا في حوايجهما فقتل عبد الله بن سهل فقدم محيصة فاتى هو واخوه
حويصة وعبد الرحمن بن سهل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن ليتكلم لمكانه من اخيه
فقال رسول الله كبر كبر فتكلم محيصة وحويصة فذكرا شان عبد الله بن سهل فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم صاحبكم او قاتلكم فقالوا لم نشهد يا رسول
الله ولم نحضر فقال لهم رسول الله فتبريكم يهود بخمسين يمينا فقالوا يا رسول الله كيف نقبل ايمان
قوم كفار قال يحيى بن سعيد فزعم بشير بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وداه من عنده واخرج

بتسع

ابو داود رواية سهل بن ابي حثمة ورافع بن خديج بطولها وهذا لفظه ان محيصة بن مسعود وعبد الله
بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود فجاء اخوه عبد الرحمن
بن سهل وابنا عمه حويصة ومحيصة فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في امر اخيه وهو اصغرهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر او قال ليبدا الاكبر فتكلما في امر صاحبهما فقال رسول الله
يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته فقالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال فتبريكم
يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال
قال سهل دخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الابل ركضة برجلها هذا او نحوه هكذا
قال ابو داود وقال ابو داود رواه بشر بن المفضل ومالك عن يحيى فيه قال اتحلفون خمسين يمينا
وتستحقون دم صاحبكم او قاتلكم ولم يذكر الدم وقال ابو داود رواه ابن عيينة عن يحيى فبدا
بقوله تبريكم يهود بخمسين يمينا يحلفون ولم يذكر الاستحقاق واخرج الرواية التي هي عن رجال
من كبراء قومه الا انه عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ولم يقل عن سهل
عن رجال من كبراء قومه واخرج ايضا التي اخرها فوداه بمائة من ابل الصدقة وله في اخرى
عن عبد الرحمن بن بجيد قال ان سهلا والله اوهم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى يهود انه
قد وجد بين اظهركم قتيل فدوه فكتبوا يحلفون بالله خمسين يمينا ما قتلناه ولا علمنا قاتلا
قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة واخرج النسائي الرواية التي هي عن رجال
من كبراء قومه بتمامها واخرجها عن سهل بن ابي حثمة ولم يقل رجال من كبراء قومه والرواية
التي اخرها فوداه بمائة من ابل الصدقة واخرج الرواية الاولى التي هي عن سهل ورافع بن
خديج مثل لفظ ابي داود فيها والرواية الثالثة التي للموطا واخرج الرواية التي في اولها فجاء
اخوه وعماه حويصة ومحيصة وهما عماه والتي في اخرها فركضتني فريضة من تلك الفرايض
في مربد لنا والرواية التي لابي داود عن مالك عن يحيى واخرج الترمذي نحوا من رواية
سهل ورافع وقال في اخرها فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى عقله واخرج رواية
سهل ورافع ولم يذكر لفظها انما قال نحو هذا الحديث بمعناه وفي رواية ذكرها رزين قال
نتفل لكم يهودا عن خمسين منهم قالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ويتغلون لخمسين يمينا
قال اصبح رجل من الانصار مقتولا بخيبر فانطلق اولياوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك
له فقال لكم شاهدان يشهدان على قاتل صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم احد من المسلمين

يتنهم

رافع بن خديج

عمرو بن شعيب

وانما هم يهود وقد يجترون على اعظم من هذا قال فاختاروا منهم خمسين فاستحلفوا فواده رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عنده اخرجه ابو داود د عن ابيه عن جده ان ابن محيصة الاصغر اصبح قتيلا على
ابواب خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقم شاهدين على قتله ادفعه اليك برمته قال يا رسول الله
ومن اين اصيب شاهدين وانما اصبح قتيلا على ابوابهم قال فتحلف خمسين قسامة قال يا رسول الله وكيف
احلف على ما لا اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنستحلف منهم خمسين قسامة فقال يا رسول الله كيف
نستحلفهم وهم اليهود فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ديته عليهم واعانهم بنصفها اخرجه النسائي د

ابو قلابة

ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال لهم ما تقولون في القسامة
قالوا نقول في القسامة القود بها حق قد اقادت بها الخلفا فقال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني
للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤوس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم
شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنا ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين
منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلث خصال رجل جر بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان
او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ونبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم
حديث انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا
المدينة فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تخرجون مع راعينا
في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا
فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في
اثارهم فادركوا فجي بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا
قلت واي شي اشد مما صنع هولا ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد
والله ان سمعت كاليوم قط قلت اترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جيت بالحديث على وجهه
والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل
فخرجوا بعده فاذاهم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صاحبنا قد كان يتحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله

فقال من



عاشر

فقال من تظنون او من ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته قال اترضون نفل خمسين من
اليهود ما قتلوه قالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم يحلفون قال افتستحقون الدية بايمان
خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم
في الجاهلية فطرق اهل بيت باليطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجات هذيل
واخذوا اليماني ودفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم
خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون وقدم رجل منهم من الشام
فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه الى اخي
المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم
السما فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت
القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك
بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من
الديوان وسيرهم الى الشام هكذا في رواية البخاري من حديث ابي بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي
وهو ابن علية عن حجاج الصواف بطوله في حديثه عن علي بن عبد الله المديني عن الانصاري
نحوه مختصرا وفيه فقال عنبسة حدثنا انس بكذا فقال ايا حدثنا انس وذكر حديث العرنيين
واخرج مسلم منه الا حديث العرنيين فقط واختصر ما عداه ولفظه ما اخرج منه لم يثبت له
علامة د عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل بالقسامة رجلا من بني نصر بن مالك
ببحرة الرغاء على شط لية البحرة فقال القاتل والمقتول منهم اخرجه ابو داود **الكتاب السابع**
**في القراض** عن ابيه قال خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب في جيش الى العراق
فلما قفلا مرا على ابي موسى الاشعري وهو امير البصرة فرحب بهما وسهل ثم قال لو اقدر لكما
على امر انفعكما به لفعلت ثم قال بلى هاهنا مال من مال الله اريد ان ابعث به الى امير المومنين
فاسلفكماه فتبتاعان به متاعا من متاع العراق ثم تبيعانه بالمدينة فتوديان راس المال
الى امير المومنين ويكون لكما الربح فقالا وددنا ففعل وكتب الى عمر بن الخطاب ان ياخذ
منهما المال فلما قدما باعا فاربحا فلما دفعا ذلك الى عمر قال اكل الجيش اسلفه مثل ما اسلفكما
قالا لا فقال عمر بن الخطاب ابنا امير المومنين فاسلفكما اديا المال وربحه فاما عبد الله فسكت
واما عبيد الله فقال ما ينبغي لك يا امير المومنين هذا لو نقص المال او هلك لضمناه فقال عمر اديا فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله

د
عمرو بن شعيب

ط
زيد بن اسلم

ط
العلاء بن عبد الرحمن

قال رجل من جلسا عمر يا امير المومنين لو جعلته قراضا فقال عمر قد جعلته قراضا فاخذ عمر راس المال
ونصف ربحه واخذ عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب نصف ربح المال اخرجه الموطا عن ابيه عن جده
ان عثمن بن عفان اعطاه مالا قراضا يعمل فيه على ان الربح بينهما اخرجه الموطا

خ

## الكتاب الثامن في القصص

## قصه ابراهيم

من حديث ايوب بن ابي تميمه السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعه
يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النسا المنطق من قبل ام اسمعيل
اتخذت منطقا قال الانصاري عن ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمن بن ابي سليمن
جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم باسماعيل وامه وهي
ترضعه معها شنه لم يرفعه ولم يزد الانصاري على هذا قال الحميدي وفي اول هذا الحديث عند البرقاني
من حديث عبد الرزاق عن معمر عن ايوب وكثير فاني قد ادركت ان اذهب من بين اظهركم فاكثر الناس
مسالته فقال له رجل اصلحك الله ارايت هذا المقام اهو كما كنا نتحدث قال وما كنا نتحدث قال كنا
نقول ان ابراهيم عليه السلام حين جا عرضت عليه امراه اسماعيل النزول فابى ان ينزل فجات بهذا الحجر
فقال ليس كذلك من ها هنا ذكر البخاري عن ايوب وكثير بن سعيد بن جبير قال سعيد بن جبير قال ابن عباس
اول ما اتخذ النسا المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على ساره ثم جا بها ابراهيم
وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحه فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكه يوميذ
احد وليس بها ما فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقا فيه ما ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته

منطلقا ع

ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شي فقالت له
ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق
ابراهيم عليه السلام حتى اذا كان عند الثنيه حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهولا الدعوات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل
ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الما حتى اذا نفد ما في السقا عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر
اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهيه ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت
عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروه فقامت عليها فنظرت
هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما
فلما اشرفت على المروه سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان





كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الما فجعلت
تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الما في سقايها وهو يفور بعدما تغرف وفي روايه
بقدر ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم
تغرف من الما لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا
الضيعه فان ها هنا بيتا لله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا
من الارض كالرابيه تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وعن شماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقه
من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كدا فنزلوا في اسفل مكه فراوا طايرا عايفا
فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ما لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فارسلوا جريا او جريين
فاذا هم بالما فاخبروهم فاقبلوا وام اسمعيل عند الما فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم
ولكن لا حق لكم في الما قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي
تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب
الغلام وتعلم العربيه منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراه منهم وماتت ام
اسمعيل فجا ابراهيم بعدما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت
خرج يبتغي لنا وفي روايه ذهب يصيد ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت له نحن بشر نحن في ضيق
وشده وشكت اليه قال فاذا جا زوجك اقري عليه السلام وقولي له يغير عتبه بابه فلما جا اسمعيل
كانه انس شيا فقال هل جاكم من احد قالت نعم جانا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني
كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشده قال فهل اوصاك بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام
ويقول غير عتبه بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم
اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شا الله ان يلبث ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسال
عنه قالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعه واثنت
على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الما قال اللهم بارك لهم في اللحم
والما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يوميذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما
احد بغير مكه الا لم يوافقاه وفي روايه فجا فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت
امراته الا تنزل فتطعم وتشرب قال فما طعامكم وشرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الما قال
اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بركه دعوه ابراهيم ورجع الى

[illegible]

قال فاذا جا زوجك فاقري عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جا اسمعيل قال هل اتاكم من احد
قالت نعم اتاني شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك واخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير
قال فاوصاك بشي قالت نعم يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة
امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شا الله ثم جا بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا
من زمزم فلما راه قام اليه وصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله
امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني بيتا
هاهنا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسمعيل
ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البنا جا ابراهيم بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني
واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى
يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وفي رواية عن ابراهيم بن نافع
عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان من امر ابراهيم ومن اهله ما كان
خرج باسمعيل وام اسمعيل معهم شنة فيها ما فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على
صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما
بلغوا كدا نادته من ورايا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت
فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الما قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس
احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي
سعت واتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل الصبي فذهبت فنظرت
فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا
هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل عليه السلام قال فقال بعقبه هكذا وغمز
بعقبه على الارض فانبثق الما فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفن وفي اخرى تحفر ولو تركته كان
الما ظاهرا وكان عينا معينا وذكر الحديث بطوله نحو او قريبا منه والاول ثم الى قوله وابي
اسمعيل من ورا زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك
قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله
الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حتى ارتفع البنا وضعف الشيخ عن نقل الحجارة

فقام على



فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وفي رواية طرفا
منه قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو انها عجلت لكان زمزم عينا معينا اخرجه البخاري
**اصحاب الاخدود** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر
فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه وكان
في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه
فاذا اتى الساحر ضربه فشكا ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي
واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس
فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب
احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى
الراهب فاخبره فقال له اي بني انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى
فان ابتليت فلا تدل علي وكان الغلام يبري الاكمه والابرص ويداوي الناس من سائر
الادوا فسمع جليس للملك كان قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما هاهنا لك ان شفيتني قال
اني لا اشفي احدا انما يشفي الله عز وجل فان امنت بالله دعوت الله فشفاك فامن به فشفاه
الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب
غيري قال ربي وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجي بالغلام فقال له الملك
اي بني قد بلغ من سحرك ما تبري الاكمه والابرص وتفعل وتفعل قال فقال اني ما اشفي احدا
انما يشفي الله عز وجل فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجي بالراهب فقيل له ارجع عن
دينك فابى فدعا بالمنشار فوضع على مفرق راسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جي بالغلام فقيل
له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به
الجبل فاذا بلغ ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا فصعدوا به الجبل فقال
اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجا يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل
اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا فاحملوه في قرقور وتوسطوا به
البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفات بهم
السفينة فغرقوا وجا يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فقال للملك
انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به قال ما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع

م

مرت
صهيب

اذاح

ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني فانك اذا فعلت ذلك
قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع واخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد
القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه في موضع
السهم فمات فقال الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام امنا برب الغلام فامر بالاخدود
بافواه السكك فخدت واضرم فيها النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قيل له اقتحم
ففعلوا حتى جاءت امراة ومعها صبي لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبري فانك
على الحق هذه رواية مسلم وفي رواية الترمذي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر همس
والهمس في بعض قولهم تحرك شفتيه كانه يتكلم فقيل له يا رسول الله انك اذا صليت العصر همست قال
ان نبيا من الانبيا كان اعجب بامته فقال من يقوم لهولاء فاوحى الله اليه ان خيرهم بين ان انتقم
منهم وبين ان اسلط عليهم عدوهم فاختاروا النقمة فسلط عليهم الموت فمات منهم يوميذ سبعون الفا
وكان اذا حدث بهذا الحديث الاخر قال كان ملك من الملوك وكان لذلك الملك كاهن يكهن له
فقال الكاهن انظروا الي غلاما فهما او قال فطنا لقنا فاعلمه علمي فاني اخاف ان اموت فينقطع
منكم هذا العلم ولا يكون فيكم من يعلمه قال فنظروا له على ما وصف فامروه ان يحضر ذلك الكاهن
وان يختلف اليه فجعل يختلف اليه وكان على طريق الغلام راهب في صومعة قال معمر احسب ان اصحاب
الصوامع كانوا يوميذ مسلمين قال فجعل الغلام يسال ذلك الراهب كلما مر به فلم يزل به حتى اخبره فقال انما اعبد الله
وجعل الغلام يمكث عند الراهب ويبطي عن الكاهن فارسل الكاهن
الى اهل الغلام انه لا يكاد يحضرني فاخبر الغلام الراهب بذلك فقال له الراهب اذا قال لك الكاهن
اين كنت فقل عند اهلي واذا قال لك اهلك اين كنت فاخبرهم انك كنت عند الكاهن قال فبينما الغلام
على ذلك اذ مر بجماعة من الناس كثير قد حبستهم دابة فقال بعضهم ان تلك الدابة كانت اسدا فاخذ الغلام
حجرا فقال اللهم ان كان ما يقول الراهب حقا فاسالك ان اقتله ثم رمى فقتل الدابة فقال الناس من
قتلها فقالوا الغلام ففزع الناس وقالوا قد علم هذا الغلام علما لم يعلمه احد قال فسمع به اعمى فقال له
ان انت رددت بصري فلك كذا وكذا قال لا اريد هذا ولكن ارايت ان رجع اليك بصرك اتومن
بالذي رده عليك قال نعم قال فدعا الله فرد عليه بصره فامن الاعمى فبلغ الملك امرهم فبعث اليهم فاتي بهم
فقال لاقتلن كل واحد منكم قتلة لا اقتل بها صاحبه فامر بالراهب والرجل الذي كان اعمى فوضع
المنشار على مفرق احدهما فقتله وقتل الاخر بقتلة اخرى ثم امر بالغلام فقال انطلقوا به الى جبل
كذا وكذا فالقوه من راسه فانطلقوا به الى ذلك الجبل فلما انتهوا الى ذلك المكان الذي ارادوا ان

يلقوه منه جعلوا يتهافتون من ذلك الجبل ويتردون حتى لم يبق منهم الا الغلام ثم رجع فامر به الملك
ان ينطلقوا به الى البحر فيلقوه فيه فانطلقوا به الى البحر فغرق الله الذين كانوا معه وانجاه فقال
الغلام للملك انك لا تقتلني حتى تصلبني وترميني وتقول اذا رميتني بسم الله رب هذا الغلام قال
فامر به فصلب ثم رماه فقال بسم الله رب هذا الغلام قال فوضع الغلام يده على صدغه حين رمي
ثم مات فقال الناس لقد علم هذا الغلام علما ما علمه احد فانا نومن برب هذا الغلام قال فقيل
للملك اجزعت ان خالفك ثلثة فهذا العالم كلهم قد خالفوك قال فخد اخدودا ثم القى فيها الحطب
والنار ثم جمع الناس فقال من رجع عن دينه تركناه ومن لم يرجع القيناه في هذه النار فجعل
يلقيهم في تلك الاخدود وقال يقول الله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود حتى بلغ العزيز
الحميد قال فاما الغلام فانه دفن قال فيذكر انه اخرج في زمن عمر بن الخطاب واصبعه على صدغه
كما وضعها حين قتل **الاطفال والمتكلمون في المهد** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد
الا ثلثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه
وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلوتي فاقبل على صلوته فلما كان من الغد اتته وهو يصلي
فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلوتي فاقبل على صلوته فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقال
اي رب امي وصلوتي فاقبل على صلوته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر
بنو اسرايل جريجا وعبادته وكانت امراة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شيتم لافتننه قال فتعرضت
له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما
ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم
قالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال اين الصبي فجاوا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى فلما
انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك فقال فلان الراعي قال فاقبلوا على
جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها من لبن كما كانت
ففعلوا وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم
اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه
فجعل يرضع قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة
في فيه فجعل يمصها قال ومروا بجارية يضربونها ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم
الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها

فهذا الذي رايحا الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله
ومروا بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني
مثلها فقال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن
وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها هذا لفظ حديث مسلم واخرج البخاري حديث المراة وابنها
خاصة قال بينما امراة ترضع ابنا لها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون
مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني
مثلها فقال اما الراكب فكافر واما المراة فيقال لها تزني وتقول حسبي الله ويقال تسرق وتقول حسبي الله
واخرج ايضا حديث جريج وامه تعليقا قال نادت امراة ابنها وهو في صومعة له قالت يا جريج قال
اللهم امي وصلاتي فقالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت
اللهم لا يموت حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل
لها هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس
من ابوك قال راعي الغنم واخرج مسلم ايضا منه طرفا في جريج خاصة قال وكان جريج يتعبد في صومعة
فجاءت امه قال حميد بن هلال فوصف لنا صفة ابي هريرة لصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم امه حين دعته
كيف جعلت كفها فوق حاجبها ثم رفعت راسها اليه تدعوه فقالت يا جريج انا امك كلمني فصادفته يصلي
فقال اللهم امي وصلاتي فاختار صلاته فقالت اللهم ان هذا جريج وهو ابني واني كلمته فابى ان يكلمني
اللهم فلا تمته حتى تريه المومسات قال ولو دعت عليه ان يفتن لفتن قال وكان راعي ضان ياوي الى ديره
قال فخرجت امراة من القرية فوقع عليها الراعي فحملت فولدت غلاما فقيل لها ما هذا قالت من صاحب
هذا الدير قال فجاءوا بفؤوسهم ومساحيهم فنادوه فصادفوه يصلي فلم يكلمهم فاخذوا يهدمون ديره
فلما راى ذلك نزل اليهم فقالوا له سل هذه قال فتبسم ثم مسح راس الصبي فقال من ابوك قال ابي راعي الضان
فلما سمعوا ذلك قالوا نبني ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضة قال لا ولكن اعيدوه ترابا
كما كان ثم علاه **اصحاب الغار** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر ممن كان
قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا
انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان
كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي طلب شجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت
لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر

استيقاظهما

ذلك في
الي قيد

اجعلا ابني مثلها
قال اللهم لا تجعلني

ابن عمر

استيقاظهما حتى برق الفجر زاد بعض الرواة والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون
الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الاخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها على
نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على
ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه
فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم
ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون
الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء واعطيتهم اجرهم
غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله
اد الي اجري فقلت كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا
تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار
فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما
يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز
فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا
وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة وذكر في الحديث بقريب من معنى
ما سبق اخرجه البخاري ومسلم ولهما في روايات اخرى نحو ذلك واخرجه ابو داود مجملا وهذا لفظه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم ان يكون مثل صاحب فرق الارز فليكن
مثله قالوا ومن صاحب الارز يا رسول الله فذكر حديث الغار حين سقط عليهم فقال كل واحد منهم
اذكروا احسن عملكم قال وقال الثالث اللهم انك تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما
امسيت عرضت عليه حقه فابى ان ياخذه وذهب فثمرته له حتى جمعت له بقرا ورعاءها فلقيني
فقال اعطني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر ورعائها فخذها فذهب فاستاقها اخرجه ابو
داود سوى هذا **قصة الكفل** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان فيمن كان قبلكم رجل اسمه الكفل

ابن عمر

وكان لا ينزع عن شي فاتت امراة علم بها حاجة فاعطاها عطاء كثيرا وفي رواية ستين دينارا فلما ارادها
على نفسها ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك قالت لان هذا عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا الحاجة فقال
تفعلين انت هذا من مخافة الله فانا احرى اذهبي فلك ما اعطيتك والله لا اعصيه بعدها ابدا
فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد غفر للكفل فعجب الناس من ذلك حتى اوحى الله تعالى
الى نبي زمانهم بشانه وفي رواية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو لم اسمعه الا مرة او مرتين
حتى عد سبع مرات ولكني سمعته اكثر من ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان الكفل من بني اسرائيل
لا يتورع من ذنب عمله فاتته امراة فاعطاها ستين دينارا على ان يطاها وذكر الحديث ولم يذكر
في اخره حديث الوحي الى نبي زمانهم اخرج الثانية الترمذي والاولى ذكرها رزين **قصة وافد عاد**

ش
ابو وايل

عن رجل من ربيعة وهو الحارث بن يزيد البكري قال قدمت المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسجد غاص باهله واذا رايات سود تخفق واذا بلال متقلد السيف بين يدي رسول الله
يريد ان يبعث عمرو بن العاص نحو ربيعة فقلت اعوذ بالله ان اكون مثل وافد عاد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما وافد عاد فقلت على الخبير سقطت ان عادا لما اقحطت بعثت قيلا يستسقي لها
فنزل على بكر بن معوية فسقاه الخمر وغنته الجرادتان ثم خرج حتى اتى جبال مهرة فقال اللهم اني لم اتك لمريض
فاداويه ولا لاسير فافاديه فاسق عبدك ما كنت مسقيه واسق بكر بن معوية يشكر له الخمر
الذي سقاه فرفع له ثلث سحابات حمرا وبيضا وسودا فقيل له اختر احداهن فاختار السودا منهن
فقيل له خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يرسل الريح الا من
مقدار هذه الحلقة يعني حلقة الخاتم ثم قرا اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شي اتت عليه الاية
اخرجه الترمذي **قصة الاقرع والابرص** انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة من بني اسرائيل

خ م
ابو هريرة

ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شي احب اليك
قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي
لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحق الا ان الابرص
او الاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر قال فاعطي ناقة عشرا فقال بارك الله لك فيها قال
فاتى الاقرع فقال اي شي احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب عنه قال فاعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا
قال بارك الله لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شي احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس



قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد
هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك

الحسن

بالذي اعطاك اللون والجلد الحسن والمال بعيرا ابلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له
كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا
عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما
قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم
الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة ابلغ بها في سفري قال قد كنت اعمى فرد الله
الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشي اخذته لله تعالى امسك مالك
فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك اخرجه البخاري ومسلم **قصة المقترض الف دينار**

خ
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال
صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه يقدم عليه
للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى
صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني
كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت
ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه
ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا
قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك
بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة
فانصرف بالالف دينار راشدا اخرجه البخاري **احاديث متفرقة** قال فترة ما بين عيسى
ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة اخرجه البخاري قال ان اهل فارس لما مات نبيهم كتب لهم
ابليس المجوسية اخرجه ابو داود قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادري تبع لعين هو

خ
سلمان
د
ابن عباس
د
ابو هريرة

خ م
ابو هريره

وفي نسخة اللعين هوام لا دلا ادوي اعز بوبني اد لا اخرجه ابو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم وفي روايه لم يخبث الطعام ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر

اخرجه البخاري ومسلم قال رزين قال بعضهم يعني في الكلام **الكتاب التاسع في القيامه وما**

**يتعلق بها اولا واخرا** وفيه اربعه ابواب **الباب الاول في اشراطها وعلاماتها** وفيه احد عشر

خ م د ت
ابو هريره

فصلا **الفصل الاول في المسيح والمهدي عليهما السلام** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي

بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزيه ويفيض

المال حتى لا يقبله احد زاد في روايه وحتى تكون السجده الواحده خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو

هريره اقروا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته الايه وفي اخرى قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وفي روايه فامكم منكم

قال ابن ابي ذيب تدري ما امكم منكم قلت تخبرني قال فامكم بكتاب ربكم عز وجل وسنه نبيكم صلى الله

عليه وسلم وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن

الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزيه ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض

والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد اخرجه البخاري ومسلم وانفرد مسلم بالروايه الاخرى

واخرج الترمذي الروايه الاولى الى قوله لا يقبله احد وفي روايه ابي داود ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ليس بيني وبينه يعني عيسى نبي وانه نازل فاذا رايتموه فاعرفوه فانه رجل مربوع الى

الحمره والبياض ينزل بين ممصرتين كان راسه يقطر وان لم يصبه بلل فيقاتل الناس على الاسلام

م
جابر

فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزيه ويهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام ويهلك

المسيح الدجال ثم يمكث في الارض اربعين سنه ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ٥ قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تزال طايفه من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامه فينزل عيسى فيقول

د ت
ابن مسعود

اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا تكرمه الله هذه الامه اخرجه مسلم ٥

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث

الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض قسطا وعدلا

كما ملئت ظلما وجورا وفي اخرى لا تنقضي الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطي اسمه

اسمي اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الروايه الثانيه وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

يلي رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي قال وقال ابو هريره لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله



د
علي
د
ام سلمه
د ت
ابو سعيد

ذلك اليوم حتى يلي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله رجلا

من اهل بيتي يملاها عدلا كما ملئت جورا اخرجه ابو داود ٥ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمه اخرجه ابو داود ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

المهدي مني اجلى الجبهه اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويملك سبع

سنين اخرجه ابو داود وفي روايه الترمذي قال خشينا ان يكون بعد نبينا حدث فسالنا نبي الله

صلى الله عليه وسلم فقال ان في امتي المهدي يخرج يعيش خمسا او سبعا او تسعا زيد الشاك قال قلنا

وما ذاك قال سنين قال فيجي اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع

د
ابو اسحق

ان يحمله ٥ قال قال علي ونظر الى ابنه الحسن فقال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصه يملا الارض

م ت د
عامر بن شراحيل
الشعبي

عدلا اخرجه ابو داود ولم يذكر القصه **الفصل الثاني في الدجال** انه سال فاطمه بنت قيس اخت

الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الاول فقال حدثيني حديثا سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تسنديه الى احد غيره فقالت لين شيت لافعلن فقال لها اجل حدثيني فقالت نكحت ابن المغيره

وهو من خيار شباب قريش يوميذ فاصيب في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تايمت

خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله على مولاه اسامه بن زيد

وكنت قد حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامه فلما كلمني رسول الله قلت امري

بيدك فانكحني من شيت فقال انتقلي الى ام شريك وام شريك امراه غنيه من الانصار

عظيمه النفقه في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سافعل قال لا تفعلي ان ام شريك كثيره الضيفان

فاني اكره ان يسقط عنك خمارك او ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين

ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من

البطن الذي هي منه فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي منادي رسول الله صلى الله

الصلاه

عليه وسلم ينادي الصلوه جامعه فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله فكنت في النسا التي تلي ظهور

القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه

ثم قال هل تدرون لم جمعتكم لان تميم الداري كان رجلا نصرانيا فجا فبايع واسلم وحدثني حديثا

وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينه بحريه مع ثلثين رجلا من لخم

وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفوا الى جزيره في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينه

فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره فقالوا ويلك ما انت
قالت انا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل الذي في الدير فانه
الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال انطلقنا سراعا حتى
دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين
ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن
اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفينا
الى جزيرتك هذه فركبنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر لا ندري
ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت
اعمدوا الى هذا الرجل الذي في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا
منها ولم نامن ان تكون شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شانها تستخبر قال اسالكم
عن نخلها هل يثمر قلنا له نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة طبرية قلنا عن اي
شانها تستخبر قال هل فيها ما قالوا هي كثيرة الما قال اما ان ماها يوشك ان يذهب قال اخبروني
عن عين زغر قالوا عن اي شانها تستخبر قال هل في العين ما وهل يزرع اهلها بما العين قلنا له نعم
هي كثيرة الما واهلها يزرعون من مايها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة
ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا له نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه
من العرب واطاعوه قال لهم قد كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذاك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم
عني انا المسيح واني اوشك ان يوذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا
هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة منهما
استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب من انقابها ملايكة يحرسونها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة يعني المدينة الا هل حدثتكم ذلك
فقال الناس نعم قال فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة
الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو واوما بيده
الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية طرف من ذكر الطلاق ثم قالت
فنودي في الناس ان الصلوة جامعة قالت فانطلقت فيمن انطلق من الناس قالت فكنت في الصف
المقدم من النسا وهو يلي الموخر من الرجال قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب



فقال ان بني عم لتميم الداري ركبوا في البحر وساق الحديث وفيه قالت فكانما انظر الى النبي صلى
الله عليه وسلم واهوى بمخصرته الى الارض وقال هذه طيبة يعني المدينة وفي رواية قالت قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم تميم الداري فاخبر رسول الله انه ركب البحر فتاهت به سفينته فسقط الى جزيرة فخرج
اليها يلتمس الما فلقي انسانا يجر شعره واقتص الحديث وفيه ثم قال اما انه لو قد اذن لي في الخروج
قد وطئت البلاد كلها غير طيبة فاخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فحدثهم وقال هذه طيبة
وذاك الدجال وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد على المنبر فقال ايها الناس حدثني تميم الداري
ان ناسا من قومه كانوا في البحر في سفينة لهم فانكسرت بهم فركب بعضهم على لوح من الواح السفينة
فخرجوا الى جزيرة في البحر وساق الحديث اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قالت سمعت منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة وساق الحديث نحو مسلم الى قوله مجموعة يداه الى
عنقه ثم قال فذكر الحديث وسالهم عن نخل بيسان وعن عين زغر وعن النبي الامي قال اني انا
المسيح وانه يوشك ان يوذن لي في الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه في بحر الشام او بحر اليمن
لا بل من قبل المشرق مرتين لا بل من قبل المشرق وقالت حفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وساق الحديث هذا لفظ ابي داود وله في اخرى قال الشعبي اخبرتني فاطمة بنت قيس ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم صعد المنبر وكان لا يصعد عليه الا يوم الجمعة قبل يومئذ ثم ذكر هذه
القصة هكذا قال ابو داود وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر العشا الاخرة ذات ليلة
ثم خرج فقال انه حبسني حديث كان يحدثنيه تميم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزاير البحر
فاذا بامراة تجر شعرها فقال ما انت فقالت انا الجساسة اذهب الى هذا القصر فاتيته
فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السما والارض فقلت من انت قال انا
الدجال خرج نبي الاميين بعد قلت نعم قال اطاعوه ام عصوه قلت بل اطاعوه قال ذلك خير لهم
واخرجه الترمذي مختصرا وهذا لفظه قالت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فضحك فقال
ان تميم الداري حدثني بحديث ففرحت فاحببت ان احدثكم ان ناسا من اهل فلسطين ركبوا
في سفينة في البحر فجالت بهم حتى قذفتهم في جزيرة من جزاير البحر فاذا هم بدابة لباسة ناشرة
شعرها فقالوا ما انت فقالت انا الجساسة قالوا فاخبرينا قالت لا اخبركم ولا استخبركم
ولكن ايتوا اقصى القرية فان ثم من يخبركم ويستخبركم فاتينا اقصى القرية فاذا رجل موثق
بسلسلة فقال اخبروني عن عين زغر قلنا ملاى تدفق قال اخبروني عن نخل بيسان الذي بين الاردن وفلسطين

هل اطعم قلنا نعم قال اخبروني عن النبي هل بعث قلنا نعم قال اخبروني كيف الناس قلنا سراع
قال فنزا نزوة حتى كاد فقلنا فما انت قال انا الدجال وانه يدخل الامصار كلها الا طيبة وطيبة
المدينة ن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر بينما اناس يسيرون في البحر
فنفد طعامهم فرفعت لهم جزيرة فخرجوا يريدون الخبز فلقيتهم الجساسة قلت لابي سلمة ما الجساسة
قال امراة تجر شعر جلدها وراسها قالت في هذا القصر فذكر الحديث وسال عن نخل بيسان وعن
عين زغر قال هو المسيح فقال لي ابو سلمة ان في هذا الحديث شيئا ما حفظته قال شهد جابر انه
ابن صياد فانه قد مات قال وان مات قلت فانه اسلم قلت وان اسلم قلت فانه دخل المدينة
قال وان دخل المدينة اخرجه ابو داود هكذا ن قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات
غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم
قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير
الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه
والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن
ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا
وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم
كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذاك اليوم الذي
كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض
قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيامر السما
فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده
خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم
شي من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم
يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل
ويتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم عليه السلام فينزل عند المنارة
البيضا شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر
واذا رفعه تحدر منه جمان كاللولو فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث
ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى عليه السلام قوم قد عصمهم الله منه

و
جابر

حدث
النواس بن سمعان



فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله عز وجل الى عيسى ابن مريم
اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان
بهذه مرة ما ويحصر نبي الله صلى الله عليه وسلم عيسى واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة
دينار فيرغب نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت
نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر
الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق
البخت فتحملهم فتطرحهم حيث ما شا الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل
الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ ياكل العصابة
من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس
واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ
بعث الله ريحا فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مسلم ومومن ويبقى شرار الناس يتهارجون
فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة وفي رواية نحوه وزاد بعد قوله لقد كان بهذه مرة ما ثم
يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم
فلنقتل من في السما فيرمون نشابهم الى السما فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما اخرجه مسلم واخرجه
الترمذي وزاد في اوله بعد قوله في طائفة النخل قال فانصرفنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم رحنا اليه وقال فياتي القوم فيدعوهم فيكذبونه ويردون عليه قوله فينصرف عنهم فتتبعه
اموالهم ويصبحون ليس بايديهم شي ثم ياتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويصدقونه فيامر
السما ان تمطر فتمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت فتروح عليهم سارحتهم كاطول ما كانت
ذرى وامده خواصر وادره ضروعا ثم ياتي الخربة فيقول اخرجي كنوزك فينصرف عنها فتتبعه كيعاسيب
النحل وذكر الحديث نحو ما سبق الى قوله لقد كان بهذه مرة ما وقال ثم يسيرون حتى ينتهوا
الى جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض فهلم فلنقتل من في السما فيرمون
نشابهم الى السما فيرد الله عليهم نشابهم محمرا دما ويحاصر عيسى بن مريم واصحابه حتى يكون
راس الثور يومئذ خيرا لهم من مائة دينار قال فيرغب عيسى الى الله واصحابه فيرسل الله عليهم
طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم بالمهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم

سبع سنين ويرسل الله عليهم مطرا لا يكن منه بيت وبر ولا مدر فيغسل الارض فيتركها كالزلفة
قال ثم يقال للارض اخرجي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة الرمانة ويستظلون بقحفها
ويبارك في الرسل حتى ان الفيام من الناس ليكتفون باللقحة من الابل وان القبيلة ليكتفون باللقحة
من البقر وان الفخذ ليكتفون باللقحة من الغنم فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا فقبضت روح كل
مومن ويبقى سائر الناس يتهارجون كما يتهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة واخرج ابو داود مختصرا
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست
فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف
فانها جواركم من فتنته قلنا وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم
كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله هذا اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم وليلة
قال لا اقدروا له قدره ثم ينزل عيسى عند المنارة البيضاء شرقي دمشق فيدركه عند باب لد
فيقتله قال ابو داود وحدثنا عيسى بن محمد قال حدثنا ضمرة عن الشيباني عن عمرو بن عبد الله عن
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن
الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ
رجل خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا
فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله
ولا يسلط عليه اخرجه البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه
قبله رجل من المومنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى
هذا الذي خرج قال فيقولون له اوما تومن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول
بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه قال فينطلقون به الى الدجال فاذا
راه المومن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال
به فيشج فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تومن بي فيقول انت
المسيح الكذاب فيومر به فيوشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال
بين القطعتين قال ثم يقول له قم فيستوي قائما قال ثم يقول له اتومن بي فيقول ما ازددت
فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال

من حم

ع م
ابو سعيد الخدري



لو لحد يجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف
به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس
شهادة عند رب العالمين ق قال ربعي بن حراش انطلقت انا وعقبة بن عمرو الى حذيفة فقال له عقبة
حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدجال فقال سمعته يقول ان مع الدجال ماء ونارا
فاما الذي يرى الناس انه نار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء فنار تحرق فمن ادرك
منكم فليقع في الذي يرى انه نار فانه ماء عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا ممن كان
قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا
غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الجنة وسمعته
يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا
جزلا ثم اوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي وامتحشت فخذوها فاطحنوها
ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله عز وجل اليه فقال لم فعلت ذلك قال
من خشيتك قال وفي رواية عن حذيفة مختصرا انه عليه السلام قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره
ماء وماؤه نار فلا تهلكوا قال ابو مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري
ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانا اعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان احدهما
راي العين ماء ابيض والاخر راي العين نار تاجج فاما ادركن احد فليات النهر الذي يراه نارا
وليغمض ثم ليطاطي راسه فيشرب منه فانه ماء بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة
غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقراه كل مومن كاتب وغير كاتب وفي رواية لمسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فجنته نار وناره
الرواية التي اوردها الحميدي في افراد مسلم وهي من جملة روايات الحديث المتفق فاوردناها
معها وفي رواية ابي داود قال اجتمع حذيفة وابو مسعود فقال حذيفة لانا بما مع الدجال اعلم
منه ان معه بحرا من ماء ونهرا من نار فالذي ترون انه نار ماء والذي ترون انه ماء نار فمن ادرك ذلك منكم فاراد الماء فليشرب من الذي
يرى انه نار فانه سيجده ماء قال ابو مسعود هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ق
قال ما سال احد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سالته وانه قال لي ما يضرك
قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك وفي رواية قال لي
اي بني وما ينصبك منه انه لن يضرك قال قلت انهم يزعمون ان معه انهار الماء وجبال الخبز

خ م د
حذيفه

خ م
المغيره بن شعبه

خ م — ابو هريرة حدثنا
م ت — ابو الزبير
ت — عمران بن حصين
م — حميد بن هلال
خ م ت — ابن عمر
خ م د ت — انس

قال هو اهون على الله من ذلك وفي اخرى انهم يقولون ان معه جبال الخبز واللحم ونهر ماء قال هو اهون
على الله من ذلك اخرجه البخاري ومسلم ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم عن الدجال كما حدث
به نبي قومه انه اعور وانه يجيء بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركموه
كما انذر به نوح قومه اخرجه البخاري ومسلم ن سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرتني ام شريك انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله
فاين العرب يومئذ قال هم قليل اخرجه مسلم والترمذي ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع
بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات
او لما يبعث به من الشبهات اخرجه ابو داود ن عن رهط منهم ابو الدهماء وابو قتادة قالوا كنا
نمر على هشام بن عامر فاتى عمران بن حصين فقال ذات يوم انكم لتجاوزوني الى رجال ما كانوا
باحضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا اعلم بحديثه مني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين
خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال وفي رواية امر اكبر من الدجال اخرجه مسلم ن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال ان الله ليس باعور الا ان
المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي ان
النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الدجال فقال الا ان ربكم ليس باعور الا انه اعور عينه اليمنى كانها
عنبة طافية وفي رواية البخاري ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية وفي
اخرى له ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال انه اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية
وفي رواية ابي داود قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله فذكر
الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور وفي اخرى للترمذي
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه ولقد انذر نوح قومه ولكني سأقول فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قال الزهري فاخبرني عمر بن ثابت
الانصاري انه اخبره بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي قال يومئذ للناس وهو
يحذرهم فتنته تعلمون انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه
من كره عمله ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب



د — عبادة بن الصامت
د ت — ابو عبيدة بن الجراح
الخدري
جابر
عبد الله
ت — مجمع بن جارية الانصاري
ت — ابو بكر الصديق
م — انس
ت — ابو بكرة

الا انه اعور وان ربكم عز وجل ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي وابو داود وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال مكتوب بين عينيه
ك ف ر اي كافر وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ممسوح العين مكتوب بين
عينيه كافر ثم تهجاها ك ف ر يقرؤه كل مسلم وفي رواية لابي داود بين عينيه كافر وفي اخرى
يقرؤه كل مسلم ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا
تعقلوا ان المسيح الدجال قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء فان
البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور اخرجه ابو داود ن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر قومه الدجال واني انذركموه فوصفه لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لعله سيدركه بعض من رآني وسمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ
قال مثلها يعني اليوم او خير اخرجه ابو داود والترمذي ن انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الدجال فقال هو يومه هذا قد اكل الطعام واني اعهد اليكم فيه عهدا لم يعهده نبي الى
امته ان عينه اليمنى ممسوحة جاحظة لا تخفى كانها نخاعة في حائط وعينه اليسرى
كانها كوكب دري ومعه من الجنة والنار فناره جنة وماؤه نار الا وبين يديه رجلان
ينذران اهل القرى فاذا خرجا من القرية دخلها اول اصحاب الدجال اخرجه ن ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب
في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذره امته انذره نوح امته والنبيون من بعده وانه يخرج
فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس يخفى عليكم ليس باعور وانه اعور
العين اليمنى كان عينه عنبة طافية اخرجه ن قال ذكر الدجال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينيه اخرجه ن قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لد اخرجه الترمذي ن قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم
المجان المطرقة اخرجه الترمذي ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان
سبعون الفا عليهم الطيالسة اخرجه مسلم ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمكث ابوا الدجال
وامه ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه
ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية

قال ابو بكر فسمعنا بمولود ولد على هذه الصفة في يهود المدينة قال فذهبت انا والزبير بن العوام
حتى دخلوا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين
عاما لا يولد لنا ثم ولد لنا غلام اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه فخرجنا من
عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه قال ما قلتما قلنا وهل سمعت
ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي اخرجه الترمذي

## الفصل الثالث في ابن صياد

قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن صياد الدجال قال فقلت اتحلف بالله قال اني سمعت
عمر يحلف على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ⊙ ان ابن عمر كان يقول والله ما اشك
ان المسيح الدجال ابن صياد اخرجه ابو داود ⊙ قال ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول الله لابن صياد اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله وقال امنت بالله وبرسله ثم قال له رسول الله ماذا ترى
قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له رسول الله
اني قد خبات لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال له رسول الله اخسأ فلن تعدو قدرك فقال
عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله اضرب عنقه فقال له رسول الله ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه
فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله وابي بن كعب الى النخل
التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله النخل طفق يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع ابن صياد
شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها
زمزمة او رمزمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف
وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله لو تركته بين لنا قال سالم قال عبد الله
بن عمر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو له اهل ثم ذكر الدجال فقال اني
لانذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن اقول لكم قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله تبارك وتعالى ليس باعور اخرجه البخاري ومسلم وزاد مسلم قال ابن شهاب
واخبرني عمر بن ثابت انه اخبره بعض اصحاب رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حذر الناس
الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر يقراه من كره عمله او يقروه كل مؤمن وقال تعلموا انه لن يرى احد منكم ربه

خ م د
محمد بن المنكدر
د
نافع
خ م ت
ابن عمر
م ج



حتى يموت وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابن صياد في نفر من اصحابه منهم عمر
بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وهو غلام فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره بيده وذكر الحديث الى قوله خلط عليك الامر ثم قال له رسول الله اني قد خبات لك
خبيا وخبا له يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال ابن صياد هو الدخ فقال رسول الله اخسأ فلن
تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يك حقا
فلن تسلط عليه والا يك فلا خير لك في قتله الى هاهنا اخرج الترمذي وقد اخرج مفردا قول سالم
عن ابيه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله الى قوله وان الله ليس
باعور واخرج زيادة مسلم الى قوله يقروه من كره عمله واخرج ابو داود مثل الترمذي الى قوله
فلا خير لك في قتله وزاد بعد قوله فلن تسلط عليه قال يعني الدجال واخرج قول سالم عن ابيه فقام
رسول الله في الناس الى قوله وان الله ليس باعور وقد تقدم ذكر ما اخرجه هو والترمذي
مفردا في الفصل الثاني وفي رواية لمسلم ان ابن عمر قال انطلق رسول الله ومعه رهط من اصحابه فيهم
عمر بن الخطاب حتى وجد ابن صياد غلاما قد ناهز الحلم يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة قال
مسلم وساق الحديث بمثل الرواية الاولى الى منتهى حديث عمر بن ثابت وفي الحديث عن يعقوب قال
قال ابي يعني في قوله لو تركته بين لو تركته امه بين امره وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بابن صياد في نفر من اصحابه فيهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وهو غلام
يعني الحديث الاول غير انه لم يذكر حديث ابن عمر في انطلاق النبي مع ابي بن كعب الى النخل وفيه
ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله
ورسله الحديث ⊙ قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا بصبيان فيهم ابن صياد ففر الناس
وجلس ابن صياد فكان رسول الله كره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تربت يداك اتشهد اني
رسول الله فقال لا بل تشهد اني رسول الله فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله حتى اقتله فقال رسول الله
ان يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله وفي رواية قال كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر بابن صياد فقال
له رسول الله قد خبات لك خبيا فقال دخ فقال رسول الله اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني
فاضرب عنقه فقال رسول الله دعه فان يكن الذي تخاف لن تستطيع قتله اخرجه مسلم ⊙ قال لقيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يعني ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله اتشهد اني رسول الله
فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله امنت بالله وملائكته وكتبه ما ترى قال ارى عرشا على الماء

ابن مسعود
م
ابو سعيد
م ت

جابر

قال رسول الله فترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا قال رسول الله لبس عليه دعوه اخرجه مسلم والترمذي ٥ قال لقي نبي الله صلى الله عليه وسلم ابن صياد ومعه ابو بكر وعمر وابن صياد مع الغلمان فذكر نحو الحديث الذي قبله وهو حديث ابي سعيد كذا اخرجه مسلم عقيبه ولم يذكر لفظه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد ما تربة الجنة قال درمكة بيضاء مسك يا ابا القسم قال صدقت وفي روايه ان ابن صياد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص اخرجه مسلم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبات لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسا اخرجه البخاري ٥ قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له قلت بلى قال فقد ولد لي اوليس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد ولدت بالمدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في اخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو قال فلبسني وفي روايه قال قال ابن صياد واخذتني منه ذمامة هذا عذرت الناس ما لي وما لكم يا اصحاب محمد الم يقل نبي الله صلى الله عليه وسلم انه يهودي فقد اسلمت وقال لا يولد له وقد ولد لي وقال ان الله حرم عليه مكة وقد حججت قال فما زال حتى كاد ان ياخذني قوله قال فقال له اما والله اني لاعلم الان حيث هو واعرف اباه وامه قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت وفي روايه قال خرجنا حجاجا او عمارا ومعنا ابن صياد قال فنزلنا منزلا فتفرق الناس وبقيت انا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه قال وجاء بمتاعه فقلت ان الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة قال ففعل قال فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء بعس فقال اشرب ابا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن حار ما بي الا اني اكره ان اشرب عن يده او قال اخذ من يده فقال ابا سعيد لقد هممت ان اخذ حبلا فاعلقه بشجرة ثم اختنق مما يقول لي الناس يا ابا سعيد من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفي عليكم معشر الانصار الست من اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد قال رسول الله هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال رسول الله لا يولد له وقد تركت ولدي بالمدينة اوليس قد قال رسول الله لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة قال ابو سعيد حتى كدت ان اعذره قال اما والله اني لاعرفه واعرف مولده واين هو الان قال قلت له تبا لك سائر اليوم اخرجه مسلم ولم يخرج الحميدي الروايه الاخرى واخرج الترمذي نحو الروايه الاخرى الى قوله وقد تركت ولدي بالمدينة وقال الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا تحل له مكة الست من اهل المدينة وهو ذا انطلق معك الى مكة قال فوالله ما زال يجي بهذا حتى قلت فلعله مكذوب عليه

ابو سعيد

ابن عباس

ابو سعيد

ثم قال



نافع

ثم قال يا ابا سعيد والله لاخبرنك خبرا حقا والله اني لاعرفه واعرف والده واين هو الساعة من الارض فقلت تبا لك سائر اليوم ٥ قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملا السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها وفي روايه كان نافع يقول ابن صياد قال قال ابن عمر لقيته مرتين فلقيته مع قومه فقلت لبعضهم هل تحدثون انه هو قال قالوا لا والله قال قلت كذبتني والله لقد اخبرني بعضكم انه لن يموت حتى يكون اكثركم مالا وولدا وكذلك هو زعموا اليوم قال فتحدثنا ثم فارقته قال فلقيته اخرى وقد نفرت عينه قال فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك هذه قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت قال فزعم بعض اصحابي اني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت واما انا فوالله ما شعرت قالوا وجاء حتى دخل على ام المؤمنين فحدثها فقالت ما تريد اليه الم تعلم انه قد قال ان اول ما يبعثه على الناس غضبة يغضبها اخرجه مسلم ولم يذكر الحميدي الروايه الثانيه وذكر رزين روايه قال لقينا ابن صياد يوما ومعه رجل من اليهود فاذا عينه قد طفئت وكانها عنبة خارجة كعين الحمار فقلت ابن صياد انشدك الله متى عورت عينك فمسها بيده وقال لا ادري والرحمن فقلت كذبت لا تدري وهي في راسك تحركها فحلف ما لم اكن احلفت وزعم اليهودي اني ضربت راسه بالعصا حتى تكسرت ولا اعلمني فعلت ذلك فقلت له اخسا فلن تعدو قدرك فلا اجل لعمري ولا اعدو قدري وكانما كان في شفاء نفسي فذكرت ذلك لحفصة فقالت لي اجتنب هذا الرجل فانا كنا نحدث انما الدجال غضبة يغضبها قال فقدنا ابن الصياد يوم الحرة اخرجه ابو داود

لقيته



جابر
حم د ت س
ابو هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان زاد في روايه صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وفي روايه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاتلون بين يدي الساعة قوما نعالهم الشعر كان وجوههم المجان المطرقة حمر الوجوه صغار الاعين اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري عن قيس بن ابي حازم قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو البارز قال سفيان مرة وهم اهل البارز يعني باهل البارز اهل فارس كذا هو بلغتهم وللبخاري ايضا وزاد في اخره وتجدون خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى تقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام

اذا ضعوا قليا بين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله ايضا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف
صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر
واخرج ابو داود الاولى والاخرى واخرج الترمذي الاولى واخرج النسائي الاخرى الا ان ابا داود
لم يذكر ويمشون في الشعر ق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان
المطرقة اخرجه البخاري ن عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث تقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك
قال تسوقونهم ثلث مرار ثم يلحقونهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما
في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال اخرجه ابو داود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من
المدينة خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم
فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل
ثلثهم افضل الشهدا عند الله ويفتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنايم
قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح الدجال قد خلفكم في اهاليكم فيخرجون
وذلك باطل فاذا جاوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون صفوفهم اذ اقيمت الصلوة فينزل
عيسى بن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الما فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن
يقتله الله بيده يعني المسيح فيريهم دمه في حربته اخرجه م ق قال هاجت ريح حمرا بالكوفة فجا رجل
ليس له هجيرا الا يا عبد الله بن مسعود جات الساعة قال فقعد وكان متكيا فقال ان الساعة لا
تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل
الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام قلت الروم تعني قال نعم ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة فيشترط
المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفي هولا وهولا كل غير
غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت ثم لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل
فيفي هولا وهولا كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت ثم لا ترجع الا غالبة
فيقتتلون حتى يمسوا فيفي هولا وهولا كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية

خ
عمرو بن تغلب

د
بريده

م
ابو هريره

م
يسير بن جابر او اسير

الروم م

اهل الاسلام



اهل الاسلام فيجعل الله الدابرة عليهم فيقتتلون مقتلة اما قال لا يرى مثلها واما قال لم ير مثلها
حتى ان الطاير ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا ماية فلا يجدونه بقي منهم
الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر
من ذلك فجاهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما بايديهم ويقبلون فيبعثون
عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماهم واسما ابايهم والوان خيولهم
هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او قال من خير فوارس اخرجه م ق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى
يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا
لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن يزيد لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولون
الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم
فيدخلونها فيغنمون فبينما هم يقتسمون المغانم اذ جاهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شي
ويرجعون اخرجه م ق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود حتى
يختبي اليهودي من ورا الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله
الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله اخرج الاولى مسلم والثانية
البخاري ق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي
فتعال فاقتله وفي اخرى قال تقتتلون انتم ويهود حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعال
فاقتله وفي اخرى تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم الحديث اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ق ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان من المسلمين فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة اخرجه البخاري ومسلم ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى
تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم اخرجه الترمذي ق ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل القتل اخرجه م ق
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي
كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا اخرجه الترمذي الفصل الخامس
في قرب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام

م
ابو هريره

خ م
ابو هريره

خ م ت
ابن عمر

خ م
ابو هريره

ت
حذيفه

م
ابو هريره

ت
انس

خ م
سهل بن سعد

وقال بعثت انا والساعة كهاتين وفي رواية قال بعثت انا والساعة كهاتين ويشير باصبعيه يمدهما
اخرجه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين اخرجه
البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين كفضل احداهما على الاخرى وضم
السبابة والوسطى وفي رواية قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كفضل هذه على الاخرى اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية الترمذي قال بعثت انا والساعة كهاتين واشار ابو داود بالسبابة والوسطى فما
فضل احداهما على الاخرى وفي اخرى قال بعثت انا والساعة هكذا وفرق شعبة بين اصبعيه المسبحة والوسطى
يحكيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه لاصبعيه
السبابة والوسطى اخرجه الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت في نفس الساعة
وانما تقدمتها كما بين هاتين ويشير بالسبابة والوسطى من اصابعه فبلهها وقال تعالى وما امر الساعة
الا كلمح البصر اخرجه **الفصل السادس في خروج النار قبل الساعة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى اخرجه البخاري ومسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت او من نحو حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس
قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول
اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب اخرجه البخاري في ترجمة باب **الفصل السابع
في انقضاء كل قرن** انه سمع جابرا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسالوني
عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض ما من نفس منفوسة اليوم ياتي عليها مائة سنة
وهي حية يومئذ قال فسرها عبد الرحمن صاحب السقاية قال بعضهم هو نقص العمر وفي رواية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفس منفوسة تبلغ مائة سنة قال سالم بن ابي الجعد وتذاكرنا ذلك عنده
انما هي نفس مخلوقة يومئذ اخرجه مسلم واخرج الترمذي الثانية قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة العشاء في اخر حياته فلما سلم قال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة منها لا يبقى
ممن هو اليوم على ظهر الارض احد اخرجه البخاري ومسلم وزاد الترمذي وابو داود قال ابن عمر فوهل
الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتحدثونه بهذه الاحاديث نحو مائة سنة وانما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن قالت كانت الاعراب
اذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن الساعة متى الساعة فنظر الى احدث انسان منهم فيقول
ان يعش هذا لم يدركه الهرم حتى قامت عليكم الساعة قال هشام يعني موتهم اخرجه البخاري ومسلم

خ ابو هريرة — خ م ت انس — ت المستورد بن شداد الفهري، سهل بن حنيف — خ م ابو هريرة — ت ابن عمر — خ انس — خ ت ابو الزبير — خ م د ت ابن عمر — خ م عائشة



ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة فسكت هنيهة ثم نظر الى غلام بين يديه من ازد شنوءة
فقال ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم ساعتكم قال انس وذلك الغلام من اترابي يومئذ وفي
رواية وعنده غلام من الانصار يقال له محمد وذكر الحديث اخرجه مسلم قال لما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوة تبوك سالوه عن الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي مائة سنة وعلى الارض
نفس منفوسة اليوم اخرجه **الفصل الثامن في خروج الكذابين** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث كذابون دجالون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله اخرجه
الترمذي وفي رواية ابي داود حتى يخرج ثلاثون دجالون كذابون كلهم يزعم انه رسول الله وفي اخرى
يخرج ثلاثون كذابا دجالا كلهم يكذب على الله وعلى رسوله وفي رواية عبيدة السلماني بهذا الخبر
فقلت له اترى هذا منهم يعني المختار فقال عبيدة اما انه من الرؤوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان بين يدي الساعة كذابين اخرجه مسلم **الفصل التاسع في طلوع الشمس من مغربها**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس
امن من عليها وفي رواية فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود قال دخلت المسجد
حين غابت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب فتستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع
من مغربها قال ثم قرا وذلك مستقر لها وقال ذلك قراءة عبد الله بن مسعود اخرجه الترمذي واخرج
البخاري ومسلم هذا المعنى باطول منه وهو مذكور في تفسير سورة يس وفي خلق العالم من حرف التاء
والكاف **الفصل العاشر في اشراط متفرقة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه
بما احدث اهله بعده اخرجه الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة
حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في
الجاهلية وفي رواية وذو الخلصة صنم كان تعبده دوس في الجاهلية يقال له اخرجه البخاري ومسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع اخرجه
الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله وفي رواية حتى لا
يقال في الارض الله الله اخرجه مسلم واخرج الترمذي الثانية وقال الترمذي وروي عنه غير مرفوع وهو اصح

م انس — ابو سعيد — ت د ابو هريرة — م جابر — خ م د ابو هريرة — خ م ت ابو ذر — ت ابو سعيد الخدري — خ م ابو هريرة — ت حذيفة — م ت انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقوم رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه اخرجه
البخاري ومسلم ٥ بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم اذ جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى
اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال
وكيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اخرجه البخاري ٥ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون
ويقول كل رجل منهم لعلي انا اكون انا انجو وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضره منكم فلا ياخذ منه شيئا اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود والترمذي
الرواية الثانية وفي رواية لابي داود مثل الثانية وقال عن جبل من ذهب ٥ قال كنت واقفا مع ابي
بن كعب فقال لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا قلت اجل قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوشك الفرات يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول من عنده لئن تركنا
الناس ياخذون منه ليذهبن به كله قال فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون وفي رواية
وقفت انا وابي بن كعب في ظل اجم حسان اخرجه مسلم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيء الارض
افلاذ كبدها مثل الاسطوان من الذهب والفضة فيجي القاتل فيقول في هذا قتلت ويجي القاطع فيقول
في هذا قطعت رحمي ويجي السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا
اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مثله ولم يذكر السارق وقطع يده ٥ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد الامامة فلا يجدون اماما يصلي بهم اخرجه ابو داود ٥
وكان من اصحاب الشجرة سمعه قيس بن ابي حازم يقول يقبض الصالحون الاول فالاول ويبقى حثالة كحثالة
التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئا وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول
فالاول ويبقى حثالة كحثالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة اخرجه البخاري وقال يقال حفالة وحثالة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل بالقبر فيتمرغ عليه ويقول
يا ليتني مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين ما به الا البلاء وفي رواية قال لا تقوم الساعة حتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه اخرجه مسلم واخرج البخاري الثانية واخرجه الموطا ٥ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الليالي والايام حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية الجهجل
اخرجه مسلم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر

خ م ابو هريرة — خ ابو هريرة — خ د ت ابو هريرة الامانة — الفرات — م عبد الله بن الحارث بن نوفل — م ت ابو هريرة — د سلامة بنت الحر — خ مرداس الاسلمي — خ م ط ابو هريرة — م ابو هريرة — ت انس



والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة من النار اخرجه
الترمذي ٥ عن ابيه قال كانت ام الحرير اذا مات احد من العرب اشتد عليها فقيل لها انا نراك
اذا مات رجل من العرب اشتد عليك قالت سمعت مولاي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب
الساعة هلاك العرب قال محمد بن ابي رزين ومولاها طلحة بن مالك اخرجه الترمذي ٥ ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يكون خليفة من خلفائكم في اخر الزمان يحثو المال ولا يعده وفي رواية يعطي الناس بغير
عدد اخرجه مسلم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع
احدا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته وفي رواية مثقال ذرة اخرجه مسلم ٥ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس اخرجه مسلم ٥ قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده
عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من اهل الجاهلية
لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم فبينما هم على ذلك اقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما
يقول عبد الله فقال عقبة هو اعلم واما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من امتي
يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على ذلك قال
عبد الله اجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من ايمان
الا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة اخرجه مسلم ٥ قال نزل علي عبد الله بن حوالة الازدي
فقال لي بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا لم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا
فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس
فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسي او قال على هامتي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة
قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ
اقرب من الناس من يدي هذه من راسك اخرجه ابو داود ٥ قال فتح القسطنطينية مع قيام
الساعة اخرجه الترمذي **الفصل الحادي عشر في احاديث جامعة لاشراط متعددة** ٥ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض
العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل وحتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به
وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها

ت محمد بن ابي رزين — م ابو سعيد وجابر — م ابو هريرة — م ابن مسعود — م عبد الرحمن بن شماسة — د ابن زغب الايادي — ت انس — خ م ابو هريرة

فاذا طلعت وراها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا
يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وفي رواية الى فيه يزعم انه رسول الله
اخرجه البخاري واخرجه مسلم مفرقا ولمسلم في رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج قريب من ثلاثين كذابين دجالين كلهم يقول انه نبي ولا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها ويؤمن الناس اجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود فيفر اليهودي وراء الحجر فيقول يا عبد الله يا مسلم هذا يهودي
ورائي ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض وحتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى
تعود ارض العرب مروجا وانهارا وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يكثر فيكم المال ويفيض حتى يهم رب المال من يقبل منه صدقته ويدعو اليه الرجل فيقول لا ارب
لي فيه م قال اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قلنا الساعة قال انها
لن تقوم حتى ترون قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول
عيسى وياجوج وماجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب
واخر ذلك نار تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن اسفل
منه فاطلع الينا وذكر نحوه وفي اخرى نحوه وقال في العاشرة نزول عيسى بن مريم وقال الاخر
وريح تلقي الناس في البحر اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال كنا في ظل غرفة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرنا الساعة فارتفعت اصواتنا فقال رسول الله لن تكون او لن تقوم حتى يكون قبلها عشر
ايات طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة وخروج ياجوج وماجوج والدجال وعيسى بن مريم
والدخان وثلث خسوف خسف بالمغرب وخسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك
تخرج نار من اليمن من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر او تحشر الناس فتبيت معهم حيث باتوا
وتقيل معهم حيث قالوا م قال عند قرب وفاته الا احدثكم حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يحدثكم به احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة او قال ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويفشوا الزنا ويذهب الرجال ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امراه

م د ت
حذيفة بن اسيد الغفاري

خ م ت
انس



قيم واحد وفي رواية ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء اخرجه البخاري ومسلم والترمذي م قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان ابا موسى قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكرها النبي صلى الله
عليه وسلم ايام الهرج فذكر نحوه وقال عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول واخرجه الترمذي عن ابي موسى
وحده م قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ورائكم اياما يرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج قالوا
يا رسول الله ما الهرج قال القتل م قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتقارب الزمان
وينقص العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل وفي رواية ان
يرفع العلم ويثبت الجهل او قال ويظهر الجهل اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قيل يا رسول الله
ايه هو قال القتل القتل م قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها
البلاء قيل وما هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما واطاع الرجل
زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم
واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمر ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن اخر هذه
الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا او مسخا اخرجه الترمذي م قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم العلم لغير الدين واطاع
الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة
فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت
الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء او زلزلة وخسفا ومسخا وقذفا
وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع اخرجه الترمذي م قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى
بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت
ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا اخرجه البخاري م قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا
بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احدكم
او امر العامة وفي رواية مثله والجميع بواو العطف وفي اخرى وخويصة احدكم اخرجه مسلم

خ م ت
عبد الله وابو موسى

خ م د
ابو هريرة

ت
علي بن ابي طالب

ت
ابو هريرة

خ
عوف بن مالك

م
ابو هريرة

خ م د — ابو عمرو بن العاص

قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول
الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى
على اثرها قريبا وفي رواية جلس الى مروان بن الحكم بالمدينة ثلثة نفر من المسلمين فسمعوه يحدث عن
الايات ان اولها خروجا الدجال فقال عبد الله بن عمرو لم يقل مروان شيئا قد حفظت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا لم انسه بعد سمعته يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة
على الناس ضحى وايهما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا اخرجه مسلم واخرج ابو داود نحو
الثانية وقال في اخرها وكان عبد الله يقرأ الكتب واظن اولها خروجا طلوع الشمس من مغربها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول الايات طلوع الشمس من مغربها او خروج الدابة على الناس ضحى
وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا منها اخرجه ○ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب الملحمة والملحمة فتح قسطنطينية وفتح القسطنطينية
خروج الدجال ثم ضرب بيده على فخذ الذي حدثه او منكبه ثم قال ان هذا الحق كما انك قاعد ههنا
او كما انك قاعد يعني معاذ بن جبل اخرجه ابو داود وفي رواية له وللترمذي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر ○ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة اخرجه ابو داود ○
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الامة خسف ومسخ وقذف فقال رجل من المسلمين يا رسول الله
ومتى ذلك قال اذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور اخرجه الترمذي ○ قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون في اخر هذه الامة خسف ومسخ وقذف قالت قلت يا رسول الله انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا ظهر الخبث اخرجه الترمذي ○ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان يفشو المال ويكثر وتفشو التجارة ويظهر الجهل ويبيع الرجل البيع فيقول حتى استامر تاجر
بني فلان ويلتمس في الحي العظيم الكاتب فلا يوجد اخرجه النسائي ○ قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف فوافقوه عند اكمة فانهم لقيام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال قالت لي نفسي ائتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالونه قال ثم قلت لعله نجي معهم
فاتيتهم فقمت بينهم وبينه قال فحفظت منه اربع كلمات اعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب
فيفتحها الله تعالى ثم فارس فيفتحها الله تعالى ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه
الله قال فقال نافع يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى يفتح الروم اخرجه مسلم

ابو هريرة

د ت — معاذ بن جبل

د — عبد الله بن بسر

ت — عمران بن حصين

ت — عائشة

س — عمرو بن تغلب

م — نافع بن عتبة بن ابي وقاص



قال الحميدي وهذا اخرجه الحميدي في الفايق عن نافع بن عتبة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول تغزون جزيرة
العرب فيفتحها الله عليكم وتغزون الدجال فيفتح الله عليكم وتغزون الروم فيفتح الله عليكم وتغزون فارس
فيفتح الله عليكم ○ قال عبد الرحمن بن غنم الاشعري حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن
اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فياتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع
العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود انه سمع رسول
الله يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير وذكر كلاما قال يمسخ منهم اخرين قردة وخنازير
الى يوم القيامة ○ قال سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال ما هذا الحديث الذي يحدث به
يقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال سبحان الله او لا اله الا الله او كلمة نحوها لقد هممت الا احدث
احدا شيئا ابدا انما قلت انكم سترون بعد قليل امرا عظيما يحرق البيت ويكون ويكون ثم سمعته يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري وفي رواية قال ابن عمر
لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه
فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل
الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان
احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويبقى شرار
الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان
فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم
حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض
ابله فيصعق ويصعق الناس قال ثم يرسل الله او قال ينزل الله مطرا كانه الطل او الظل نعمان
الشك فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس
هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال كم فيقال من كل الف تسع
مائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق اخرجه مسلم الباب
الثاني من كتاب القيامة في احوالها وفيه ستة فصول الفصل الاول في النفخ في الصور
والنشور قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته
واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر فينفخ فكان ذلك ثقل على اصحابه فقالوا فكيف نفعل يا رسول الله او نقول

خ د — ابو مالك او ابو عامر

م — يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي

ت — ابو سعيد

د ت
ابن عمرو بن العاص
خ م ط د س
ابو هريره

قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا وربما قال توكلنا على الله اخرجه الترمذي ۞ قال جا
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيه اخرجه ابو داود والترمذي ۞ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قيل اربعون يوما قال ابو هريره ابيت قال اربعون
شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنه قال ابيت ثم ينزل من السما ما فينبتون كما ينبت البقل وليس
من الانسان شي الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيامه اخرجه البخاري
ومسلم ولمسلم طرف في ذكر عجب الذنب قال ان في الانسان عظما لا تاكله الارض ابدا فيه يركب يوم
القيامه قالوا اي عظم قال عجب الذنب وفي روايه للموطا وابي داود والنساي قال ان رسول

ط س
كعب بن مالك

الله صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم تاكله الارض الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب ۞ كان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسمه المومن طير تعلق في شجر الجنه حتى يرجعه الله في جسده يوم

ابو رزين العقيلي

يبعثه اخرجه الموطا واخرجه النساي ولم يذكر تعلق ۞ قال قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق
وما آيه ذلك في خلقه قال اما مررت بوادي قومك جدبا ثم مررت به يهتز خضرا قلت نعم قال فتلك

خ
ابن عباس
ابو سعيد

آيه الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى اخرجه ۞ قال في قوله تعالى فاذا نقر في الناقور الصور قال
الراجفه النفخه الاولى والرادفه الثانيه اخرجه البخاري في ترجمه باب ۞ قال ذكر رسول الله صلى الله

خ م
سهل بن سعد

عليه وسلم صاحب الصور وقال عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل اخرجه

## الفصل الثاني في الحشر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامه على ارض بيضا عفرا كقرصه النقي ليس

خ م ت س
ابن عباس

فيها علم لاحد وفي روايه الى قوله كقرصه النقي ثم قال قال سهل وغيره ليس فيها معلم لاحد اخرجه
البخاري ومسلم ۞ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة
غرلا زاد في روايه في اوله مشاة وزاد في روايه قال سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من
النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظه فقال يا ايها الناس انكم
محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا ان
اول الخلائق يكسا يوم القيامه ابراهيم عليه السلام الا وانه سيجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات
الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الى قوله العزيز الحكيم قال فيقال
لي انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم زاد في روايه فاقول سحقا سحقا اخرجه البخاري
ومسلم واخرج الترمذي الثانيه وللنساي مثل الاولى وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم



قال يحشر الناس يوم القيامه عراة غرلا اول الخلائق يكسا ابراهيم عليه السلام ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده

خ م س
عايشه

وفي اخرى للترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحشرون حفاة عراة غرلا فقالت امراه ايبصر
او يرى بعضنا عوره بعض قال يا فلانه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه ۞ قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس حفاة عراة غرلا قالت عايشه فقلت الرجال والنسا جميعا ينظر
بعضهم الى سوءه بعض قال الامر اشد من ان يهمهم ذلك وفي روايه من ان ينظر بعضهم الى بعض اخرجه

خ م
انس

البخاري ومسلم والنساي وللنساي في اخرى قال لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه ۞ ان رجلا
قال يا رسول الله قال الله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم ايحشر الكافر على وجهه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامه

ت
بهز بن حكيم

قال قتاده حين بلغه بلى وعزه ربنا اخرجه البخاري ومسلم ۞ عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله

ت
ابو هريره

صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم اخرجه الترمذي ۞ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامه ثلاثه اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا
على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر ان

س
ابو ذر

يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك اخرجه الترمذي ۞ قال ان الصادق
المصدوق حدثني ان الناس يحشرون ثلاثه افواج فوجا راكبين طاعمين كاسين وفوجا تسحبهم

خ م س
ابو هريره

الملائكه على وجوههم وتحشرهم النار وفوجا يمشون ويسعون يلقي الله الآفه على الظهر فلا يبقى حتى
ان الرجل ليكون له الحديقه يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها اخرجه النساي ۞ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامه على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير
وثلاثه على بعير واربعه على بعير وعشره على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت
معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا اخرجه البخاري ومسلم والنساي

خ م
ابو هريره
خ م ت
نافع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامه حتى يذهب في الارض عرقهم سبعين
ذراعا وانه يلجمهم حتى يبلغ اذانهم اخرجه البخاري ومسلم ۞ ان ابن عمر تلا الا يظن اولئك انهم
مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف

م ت
المقداد

اذنيه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ورواه الترمذي مرفوعا وموقوفا ۞ قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيامه من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل زاد الترمذي
او اثنين قال سليم بن عامر والله ما ادري ما يعني بالميل امسافه الارض او الميل الذي يكحل به العين

قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه
ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه اخرجه
مسلم والترمذي وفي رواية الترمذي تدنو الشمس فيكونون في العرق كقدر اعمالهم
الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه اخرجه مسلم **الفصل الثالث**
**في الحساب والحكم بين العباد** وفيه ستة انواع **النوع الاول** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او شيء منه فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار ولا
درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيات صاحبه فحمل
عليه اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا كانت عنده
لاخيه مظلمة الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما اتدرون ما المفلس قالوا المفلس
فينا من لا درهم له ولا متاع قال ان المفلس من امتي ياتي يوم القيامة بصلوة وصيام وزكوة وياتي قد شتم
هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته
فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم يطرح في النار اخرجه مسلم
والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة
الجلحاء من الشاة القرناء اخرجه مسلم والترمذي وزاد رزين وحتى الحجر الذي انكب على الحجر ولم نكا
الرجل الرجل قال كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيامة وهو لا يعرفه فيقول له
ما لك الي وما بيني وبينك معرفة فيقول كنت تراني على الخطا وعلى المنكر ولا تنهاني اخرجه
**النوع الثاني** قال ابن ابي مليكة ان عائشة كانت لا تسمع شيا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب فقلت اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا فقال انما ذلك العرض وليس احد
يحاسب يوم القيامة الا هلك وفي رواية وليس احد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب
وفي اخرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قلت يا رسول الله جعلني
الله فداك اليس الله يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك
العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك واخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الثانية واخرج
ابو داود هذا الحديث بمعناه في جملة حديث وقد ذكر في تفسير سورة النساء من كتاب تفسير القران
في حرف التاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب اخرجه الترمذي **النوع الثالث**

خ م جابر — خ ت ابو هريره — خ ت ابو هريره — مالك — م ت ابو هريره — ابو هريره — خ م د ت عائشه — ت انس



قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا قال فجلست الى ابي هريرة فقلت اني سالت الله ان
يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به فقال
سمعت رسول الله يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح
وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فريضته شيا قال الرب تبارك وتعالى انظروا
هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي اخرى عن ابي
هريرة بمعناه اخصر منه اخرجه الترمذي والنسائي انه خاف من زياد او ابن زياد فاتى المدينة
فلقي ابا هريرة قال فنسبني فانتسبت له فقال يا فتى الا احدثك حديثا قال قلت بلى يرحمك الله قال
يونس واحسبه ذكره عن النبي قال ان اول ما يحاسب به الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلوة
قال يقول ربنا عز وجل للملائكة انظروا في صلوة عبدي اتمها ام نقصها فان كانت تامة كتبت له
تامة وان كان انتقص منها شيا قال انظروا هل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع قال اتموا لعبدي
فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذلك اخرجه ابو داود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى
قال ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك اخرجه ابو داود قال بلغني ان اول ما
ينظر فيه من عمل المرء الصلوة فان قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وان لم تقبل منه لم ينظر في شيء من
عمله اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وللنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب
عليه العبد الصلوة واول ما يقضى بين الناس في الدماء **النوع الرابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن علمه ما عمل به وعن
ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه اخرجه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تزول قدما ابن ادم يوم القيامة من عند ربه حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه
فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم اخرجه الترمذي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن ادم يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول الله تعالى
له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فماذا صنعت فيقول يا رب جمعته وثمرته وتركته اكثر
ما كان فارجعني اتك به فيقول له ارني ما قدمت فيقول يا رب جمعته وتركته اكثر ما كان
فارجعني اتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار اخرجه الترمذي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقول الله الم اجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخرت لك الانعام

خ م س حريث بن قبيصه — د انس بن حكيم الضبي — د تميم الداري — ط يحيى بن سعيد — خ م ت س ابن مسعود — ت ابو برزه — ت ابن مسعود — ت انس — ت ابو سعيد وابو هريره

ابو هريرة

والحرث وتركتك ترأس وتربع اكنت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتني اخرجه الترمذي وقال قوله اليوم انساك كما نسيتني اليوم اتركك في العذاب قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما فيلقى العبد ربه فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول أظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول ظننت انك ملاقي فيقول اي رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول هاهنا اذا ثم يقول الان نبعث شاهدا عليك فيتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه اخرجه مسلم وهذا الحديث هو الحديث الذي قبله الا انه اطول منه وذلك عن ابي هريرة وابي سعيد وهذا عن ابي هريرة وحده فلذلك افردناه

خ م ت
ابن المسيب
وعطاء بن يزيد الليثي

**النوع الخامس** ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم موبق بعمله ومنهم من مخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار وفي رواية فمنهم المؤمن بقي بعمله ومنهم المجازى حتى ينجى حتى اذا فرغ الله من قضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان



موضع

تاكل اثر السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها فسكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير هذا فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها راى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور وفي رواية فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته من رسول الله يقول لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة اخرجه البخاري واخرجه مسلم عن عطاء بن يزيد واخرجه عن عطاء وابن المسيب وقال قال ابو هريرة ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة وساق الحديث بمثله هكذا قال مسلم ولم يذكر لفظه واخرجه البخاري ايضا عن عطاء وحده بنحوه واخرجه الترمذي عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة اخصر من هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول ليتبع كل انسان ما كان يعبد فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار نارا فيتبعون ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يامرهم ويثبتهم ثم يتوارى ثم

صليبه

يطلع

فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى
ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم قالوا وهل نراه يا رسول الله قال وهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فانكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم
نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب
وقولهم عليه سلم سلم ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج فيقال لها هل امتلات فتقول هل من مزيد
حتى اذا اوعبوا وضع الرحمن قدمه فيها وازوي بعضها الى بعض ثم قالت قط قالت قط قط فاذا
ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار اتي بالموت ملببا فيوقف على السور الذي بين اهل الجنة
واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين
يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة واهل النار هل تعرفون هذا فيقول هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو
الموت الذي وكل بنا فيضجع فيذبح ذبحا على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت ويا اهل
النار خلود لا موت واخرج النسائي منه طرفا من وسطه وهو قوله فتاتي الملائكة فتشفع وتشفع الرسل
وذكر الصراط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز فاذا فرغ الله من القضاء بين خلقه
واخرج من النار من يريد ان يخرج امر الله الملائكة والرسل ان تشفع فيعرفون بعلاماتهم ان النار
تاكل كل شيء من ابن ادم الا موضع السجود فيصب عليهم من ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
هذا القدر اخرج منه النسائي ولفظه ما اخرج منه لم نثبت له علامة على ان رواية الترمذي ايضا
مباينة لرواية البخاري ومسلم فان فيها زيادة ليست فيهما ونقصا هو فيهما وانا افرد عنها اجازة قال ان
ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فهل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فما تضارون في رؤية
الله تعالى يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع
كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب فيدعى اليهود
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيرا ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كانها
سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا

لهم

ح م ب

ابو سعيد الخدري

لهم

كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فيقولون
عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم الله في ادنى
صورة من التي راوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا
الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا
نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه
بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له
بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد
خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي راوه فيها اول مرة فقال انا ربكم
فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله
وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال
لها السعدان فيمر المؤمن كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكردس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي
نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم
الذين في النار وفي رواية فما انتم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ
للجبار اذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم فيقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون
فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف
ساقه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقال ارجعوا فمن وجدتم في
قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا
ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا ان شئتم ان
الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيقول الله عز وجل شفعت
الملائكة وشفع النبيون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما من النار
لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما
تخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر واخيضر

اخواننا

وماىكون منها الي الظل ىكون ابيض فقالوا يارسول الله كانك كنت ترعي بالباديه قال فيخرجون
كاللولو في رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنه هولا عتقا الله الذين ادخلهم الجنه بغير عمل عملوه ولا
خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنه فما رايتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين
فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا اي شي افضل من هذا فيقول رضاي فلا اسخط
عليكم ابدا قال مسلم قرات علي عيسي بن حماد بن زغبه المصري هذا الحديث في الشفاعه وقلت
له احدث بهذا الحديث عنك انك سمعته من الليث بن سعد فقال نعم وقال مسلم عن ابي سعيد انه
قال قلنا يا رسول الله انري ربنا قال هل تضارون في رويه الشمس اذا كان يوم صحو قلنا لا وسقت
الحديث حتي انقضي الي اخره وزاد بعد قوله بغير عمل عملوه ولا قدم قدموه فقال لهم لكم ما رايتم
ومثله معه قال ابو سعيد بلغني ان الجسر ادق من الشعر واحد من السيف ليس في حديثه يقولون ربنا
اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين وما بعده وفي روايه قال قلنا يا رسول الله هل نري ربنا قال
تضارون في رويه الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في ربكم يومئذ الا كما
تضارون في رويتها ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الي ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب
الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهه مع الهتهم حتي يبقي من كان
يعبد الله عز وجل من بر وفاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يوتي بجهنم تعرض كانها السراب فيقال
لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبه ولا ولد
فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصاري ما كنتم
تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبه ولا ولد فما تريدون
فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتي يبقي من كان يعبد الله من بر وفاجر
فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم فانا سمعنا
مناديا ينادي ليلحق كل قوم ما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فياتيهم الجبار في صورة
غير صورته التي راوه فيها اول مره فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبيا فيقال
هل بينكم وبينه ايه تعرفونها فيقولون نعم الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مومن ويبقي
من كان يسجد لله رياء وسمعه فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يوتي بالجسر فيجعل بين
ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضه مزله عليها خطاطيف وكلاليب وحسكه مفلطحه
لها شوكه عقيفه تكون بنجد يقال لها السعدان يمر المومن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح

هل ج
دويه م

٥٢ طبرد



وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتي يمر اخرهم
يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشده في الحق قد تبين لكم من المومن يومئذ للجبار فاذا راوا انهم
قد نجوا يشفعوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا
فيقول الله عز وجل اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله
صورهم علي النار بذنوبهم فبعضهم قد غاب في النار الي قدميه والي انصاف ساقيه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون
من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقروا ان الله لا يظلم مثقال ذره وان تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملايكه والمومنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضه من النار فيخرج
اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنه يقال له ما الحيوه فينبتون في حافتيه كما
تنبت الحبه في حميل السيل قد رايتموها الي جانب الصخره فما كان الي الشمس منها كان اخضر وما
كان الي الظل منها كان ابيض فيخرجون كانهم اللولو فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنه
فيقول اهل الجنه هولا عتقا الرحمن ادخلهم الله بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما
رايتم ومثله معه اخرج الاولي مسلم والثانيه البخاري وفي روايه النسايي طرف منه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ما مجادله احدكم في الحق يكون له في الدنيا باشد مجادله من المومنين
لربهم في اخوانهم الذين ادخلوا النار قال يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون
معنا ويحجون معنا فادخلتهم النار قال فيقول اذهبوا فاخرجوا من عرفتم منهم قال فياتونهم
فيعرفونهم بصورهم فمنهم من اخذته النار الي انصاف ساقيه ومنهم من اخذته الي كعبيه فيخرجونهم
فيقولون ربنا قد اخرجنا من امرتنا قال ثم يقول اخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من ايمان
ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار حتي يقول من كان في قلبه ذره قال ابو سعيد فمن لم يصدق
فليقرا هذه الايه ان الله لا يغفر ان يشرك به الي عظيما النوع السادس قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامه ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير فعند
ذلك تطير الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله اخرجه الترمذي وقال لا يصح هذا
الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع من ابي هريره وقد رواه بعضهم عن الحسن عن ابي موسي قال
بينا عمر يطوف اذ عرض له رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اخبرني ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم
في النجوي قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يدنا المومن من ربه حتي يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه

ت
ابو هريره

خ م
صفوان بن محرز
المازني

تعرف ذنب كذا وكذا فيقول اعرف رب اعرف مرتين فيقول سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك
اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار والمنافقون فينادى على رؤس الخلائق
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين اخرجه البخاري ومسلم ه قالت جا رجل فقعد
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني
واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يحسب ما خانوك
وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم
دون ذنبهم كان فضلا لك وان كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرا قول الله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
فقال الرجل يا رسول الله ما اجد لي ولهولاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار اخرجه
الترمذي ه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال اتدرون مم اضحك قلنا الله ورسوله اعلم
قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني من الظلم فيقول بلى فيقول اني لا اجيز اليوم على
نفسي شاهدا الا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا والكرام الكاتبين شهودا قال
فيختم على فيه ويقال لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا
فعنكن كنت اناضل اخرجه مسلم ورواه رزين وعنكن كنت اجادل ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعين سجلا
كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول
افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول الله تعالى بلى ان لك عندنا حسنة لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة
فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب وما هذه
البطاقة مع هذه السجلات فيقول فانك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت
السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شي اخرجه الترمذي ه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يوتى به يوم القيمة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرضون عليه صغارها فيقال له عملت يوم
كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من
كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له ان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يا رب قد عملت اشياء لا
اراها ههنا قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه اخرجه مسلم والترمذي





قال قال رجل يا رسول الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل
في الجاهلية ومن اسا في الاسلام اخذ بالاول والاخر اخرجه البخاري ومسلم ه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما من داع دعا الى شي الا كان موقوفا يوم القيامة لازما به لا يفارقه وان دعا
رجل رجلا ثم قرا وقفوهم انهم مسؤلون ما لكم لا تناصرون اخرجه الترمذي **الفصل الرابع في
الحوض والصراط والميزان** وفيه ثلثة فروع **الفرع الاول في صفة الحوض** قال قلت يا رسول الله
ما انية الحوض قال والذي نفسي بيده لانيته اكثر من عدد نجوم السما وكواكبها في الليلة المظلمة
المصحية انية الجنة من شرب منها لم يظما اخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة عرضه مثل طوله
ما بين عمان الى ايلة ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل اخرجه مسلم والترمذي وليس
عند الترمذي يشخب فيه ميزابان من الجنة ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين ناحيتي حوضي
كما بين صنعا والمدينة وفي رواية مثل ما بين المدينة وعمان وفي اخرى ما بين لابتي حوضي وفي
اخرى قال يرى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السما وفي اخرى مثله وزاد واكثر من عدد
نجوم السما وفي اخرى قال ان قدر حوضي ما بين ايلة وصنعا اليمن وان فيه من الاباريق كعدد
نجوم السما اخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم لانس في ذكر الحوض روايات كثيرة في تفسير سورة
الكوثر واخرجه ابو داود والترمذي والنسائي ورواياتهم مذكورة هناك ولم نثبت هنا الا علامة
البخاري ومسلم والترمذي ه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعا والمدينة فقال
المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب اخرجه البخاري
ومسلم ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني فرط لكم على الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين صنعا
وايلة كان الاباريق فيه النجوم اخرجه مسلم ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر
ماوه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السما من شرب منه لا يظما ابدا
وفي رواية مسيرة شهر زواياه سوا وماوه ابيض من الورق وذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم ه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امامكم حوضا ما بين جنبيه كما بين جربا واذرح قال بعض
الرواة هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وفي رواية فيه اباريق كنجوم السما من ورده
فشرب منه لم يظما بعدها ابدا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن اضرب بعصاي حتى يرفض عليهم فسيل عن عرضه
فقال من مقامي الى عمان وسيل عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان

عائشة | ٦٧ | انس | ابن عمرو بن العاص | ابو ذر

خ م — ابن مسعود — انس | م ت — ابو ذر | خ م ت — انس | خ م — حارثة بن وهب | م — جابر بن سمرة | خ م — ابن عمرو بن العاص | خ م د — ابن عمر | م ت — ثوبان

بيدانه من الجنة احدهما من ذهب والاخر من ورق اخرجه م وفي رواية الترمذي عن ابي سلام
الحبشي قال بعث الي عمر بن عبد العزيز فحملت علي البريد فلما دخلت اليه قلت يا امير المومنين لقد
شق علي مركبي البريد فقال يا ابا سلام ما اردت ان اشق عليك ولكن بلغني عنك حديث تحدثه
عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحوض فاحببت ان تشافهني به فقلت حدثني ثوبان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي مثل ما بين عدن الي عمان البلقا ماوه اشد بياضا من الثلج واحلي
من العسل اكوابه عدد نجوم السما من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول الناس ورودا
عليه فقرا المهاجرين الشعث روسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا يفتح لهم ابواب
السدد فقال عمر لقد نكحت المنعمات فاطمه بنت عبد الملك وفتحت لي ابواب السدد لا جرم لا
اغسل راسي حتي يشعث ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتي يتسخ ٥ قال شهدت ابا برزة دخل علي
عبيد الله بن زياد فحدثني فلان سماه م وكان في السماط فلما راه قال ان محمديكم هذا الدحداح
ففهمها الشيخ فقال ما كنت احسب اني ابقي في قوم يعيروني بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم فقال عبيد
الله ان صحبة محمد لكم زين غير شين ثم قال انما بعثت اليك لاسالك عن الحوض هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيا قال ابو برزة لا مرة ولا مرتين ولا ثلثا ولا اربعا ولا خمسا فمن كذب
به فلا سقاه الله منه ثم خرج مغضبا اخرجه ابو داود ٥ قال ان لكل نبي حوضا ترده امته وانهم
يتباهون ايهم اكثر وارده اخرجه الترمذي ٥ قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك
نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلي من العسل فيه طير اعناقها كاعناق
الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلها انعم منها اخرجه الترمذي

**الفرع الثاني في ورود الناس عليه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم علي الحوض
اخرجه البخاري و م ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم علي الحوض وليرفعن الي رجال
منكم اذا اهويت اليهم لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما
احدثوا بعدك اخرجه م و م البخاري ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي الحوض رجال
ممن صاحبني حتي اذا رفعوا الي اختلجوا دوني فلاقولن اي رب اصيحابي اصيحابي فليقالن
لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك وفي رواية ليردن علي ناس من امتي الحديث وفي اخره
فاقول سحقا لمن بدل بعدي اخرجه البخاري و م ٥ عن سهل بن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انا فرطكم علي الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظما ابدا وليردن علي اقوام اعرفهم

(د) ابو طالب
(ت) سمرة بن جندب
(ت) انس
(خ م) جندب
(خ م) ابن مسعود
(خ م) انس
(خ م) ابو حازم





ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمع النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا الحديث
فقال هكذا سمعت سهلا يقول فقلت نعم قال وانا اشهد علي ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيقول
انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي اخرجه البخاري
و م ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامه رهط من اصحابي او قال من امتي
فيحلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انه لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا علي
ادبارهم القهقري وفي رواية فيحلون اخرجه البخاري و م وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا قايم علي الحوض اذا زمرة حتي اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت
اين قال الي النار والله فقلت ما شانهم قال انهم ارتدوا علي ادبارهم القهقري ثم اذا زمرة
اخري حتي اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم هلم فقلت الي اين قال الي النار والله
قلت ما شانهم قال ارتدوا علي ادبارهم فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم ولمسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي امتي الحوض فانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن
ابله قالوا يا نبي الله تعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غرا محجلين من
اثار الوضو وليصدن عني طايفة منكم فلا يصلون فاقول يا رب هولا من اصحابي فيجيبني ملك
فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك وفي اخري ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد
بياضا من الثلج واحلي من العسل باللبن ولانيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه
كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يوميذ قال نعم لكم سيما ليست
لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء ٥ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو بين ظهراني اصحابه اني علي الحوض انظر من يرد علي منكم فوالله ليقطعن دوني رجال
فلاقولن اي رب مني ومن امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك ما زالوا يرجعون علي
اعقابهم اخرجه م ٥ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني علي الحوض انظر من يرد علي منكم وسيوخذ
دوني فاقول يا رب مني ومن امتي وفي رواية فاقول اصيحابي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك
ما برحوا يرجعون علي اعقابهم اخرجه البخاري و م ٥ قالت كنت اسمع الناس يذكرون الحوض
ولم اسمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوما من ذلك والجارية تمشطني سمعت رسول الله
يقول ايها الناس فقلت للجارية استاخري عني قالت انما دعا الرجال ولم يدع النسا فقلت اني
من الناس فقال رسول الله اني لكم فرط علي الحوض فاياي لا ياتي احدكم فيذب عني كما يذب البعير

(خ م) ابو هريرة
(م) عايشه
(خ م) اسما بنت ابي بكر
(م) ام سلمه

النار فاقول فيم هذا فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا اخرجه م ١٥ كان يحدث
عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلون عنه فاقول
يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقري اخرجه البخاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من
الابل عن الحوض اخرجه البخاري ومسلم ١٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي لابعد من ايلة
الى عدن والذي نفسي بيده لاذودن عنه الرجال كما يذود الرجل الابل الغريبة عن حوضه قالوا
يا رسول الله تعرفنا قال نعم تردون علي غرا محجلين من اثار الوضوء ليست لاحد غيركم اخرجه مسلم ١٥
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد علي الحوض
قيل كم كنتم يومئذ قال سبع مائة او ثمان مائة اخرجه ابو داود **الفرع الثالث في الصراط والميزان**
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شعار المومنين على الصراط يوم القيامة رب سلم رب سلم اخرجه
الترمذي ٥ قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل ان شاء الله قلت
فاين اطلبك قال اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني على الميزان
قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطي هذه الثلثة مواطن اخرجه
الترمذي ٥ قالت ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قلت ذكرت النار
فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فقال اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان
حتى يعلم اخف ميزانه ام يثقل وعند تطاير الصحف حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في شماله ام من وراء
ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم حتى يجوز اخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها رزين
قالت قلت يا رسول الله هل تذكرون اهليكم يوم القيامة قالها ثلثا وقيل له فاين يذكر قال لا الا في ثلثة
مواطن عند الميزان وعند الصراط وعند الحوض **الفصل الخامس في الشفاعة** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل نبي سال سؤالا او قال لكل نبي دعوة قد دعاها لامته واني اختبات دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيامة اخرجه البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول
الناس يشفع في الجنة وانا اكثر الانبيا تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة ٥ ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل نبي دعوة قد دعا بها في امته وخبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة اخرجه مسلم ١٥
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نايلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا وفي رواية ان ابا هريرة

خ ابن المسيب
خ م ابو هريرة
م حذيفة
د زيد بن ارقم
ت المغيرة
ت انس
د عائشة
خ م انس
م جابر
خ م ط ت ابو هريرة

قال لكعب الاحبار ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوها فاريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيامة فقال كعب لابي هريرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اخرجه
البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى واخرج الموطا المسند من الثانية ٥ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شفاعتي لاهل الكباير من امتي اخرجه الترمذي وابو داود ٥ مثله وزاد فيه قال الراوي
فقال لي جابر يا محمد من لم يكن من اهل الكباير فما له وللشفاعة اخرجه الترمذي ٥ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت
الشفاعة وهي نايلة من مات لا يشرك بالله شيئا اخرجه الترمذي ٥ قال معبد بن هلال العنزي
انطلقنا الى انس بن مالك وتشفعنا بثابت فانتهينا اليه وهو يصلي الضحى فاستاذن لنا ثابت فدخلنا
عليه واجلس ثابتا معه على سريره فقال يا ابا حمزة ان اخوانك من اهل البصرة يسالونك ان تحدثهم
حديث الشفاعة قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم الى بعض
فياتون ادم فيقولون اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الله فياتون
ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فاوتى فاقول انا لها فانطلق
فاستاذن على ربي فيوذن لي فاقوم بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر عليها الان يلهمنيها الله ثم اخر
لربنا ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقول انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من بر او شعيرة من ايمان فاخرجه منها فانطلق
فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اخر
له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه
من النار فانطلق فافعل هذا حديث انس الذي انبانا به فخرجنا من عنده فلما كنا بظهر الجبان
قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف في دار ابي خليفة قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه فقلنا
يا ابا سعيد جينا من عند اخيك ابي حمزة فلم نسمع مثل حديث حدثناه في الشفاعة فقال هيه فحدثناه
بالحديث فقال هيه قلنا ما زادنا قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع ولقد

ت د انس
ت جابر
ت عوف بن مالك
خ م انس

ما ادري انبي الهسج اكرم ان احدثكم ضحكوا قلنا له حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل ما ذكرت لكم هذا الا وانا اريد ان احدثكموه قال ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك او قال ليس ذلك اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله قال فاشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس بن مالك اراه قال قبل عشرين سنة وهو يوميذ جميع وفي رواية قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك وفي رواية فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فياتون ادم فيقولون انت ادم ابو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله الى الارض قال فياتون نوحا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ايتوا موسى الذي كلمه واعطاه التوراة قال فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ايتوا عيسى روح الله وكلمته فياتون عيسى روح الله وكلمته فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتوني فاستاذن على ربي فيوذن لي فاذا انا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع يا محمد قل يسمع سل تعطه اشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة قال فلا ادري في الثالثة او في الرابعة فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود اخرجه البخاري ومسلم واخرجه البخاري تعليقا عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المومنون يوم القيامة وذكر نحوه وفي اخره ما بقي في النار الا من حبسه القران اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم زاد في رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من قال لا اله الا الله



وكان في قلبه ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة قال يزيد بن زريع فلقيت شعبة فحدثته بالحديث فقال شعبة حدثنا به قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث الا ان شعبة جعل مكان الذرة ذرة قال يزيد صحف فيها ابو بسطام كذا في كتاب مسلم من رواية يزيد عن شعبة قال البخاري وقال ابان عن قتادة بنحو وفيه من ايمان مكان خير زاد في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث سوال المومنين الشفاعة فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه وللبخاري طرف منه عن حميد عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شي فقال انس كاني انظر الى اصابع النبي صلى الله عليه وسلم

ح
ابو هريرة

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون مم ذاك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فقال ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني كنت كذبت ثلث كذبات فذكرها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله

ولن يغضب بعده مثله

واني قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي عيسى فياتون عيسى
فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الي مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا
الي ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الي محمد فياتون محمدا وفي رواية فياتوني فيقولون
يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الي ربك
الا ترى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن
الثنا عليه شيا لم يفتحه علي احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي
فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى وفي كتاب البخاري كما بين مكة وحمير
وفي رواية قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من ثريد ولحم فتناول الذراع وكانت
احب الشاة اليه فنهس نهسة فقال انا سيد الناس يوم القيامة ثم نهس اخرى فقال انا سيد
الناس يوم القيامة فلما راى اصحابه لا يسالونه قال الا تقولون كيفه قالوا كيف هو يا رسول الله قال
يقوم الناس لرب العالمين وساق الحديث بمعنى ما تقدم وزاد في قصة ابراهيم فقال وذكر
قوله في الكوكب هذا ربي وقوله لالهتهم بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم وقال والذي نفس
محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة الي عضادتي الباب لكما بين مكة وهجر او هجر
ومكة لا ادري اي ذلك قال اخرجه البخاري ومسلم الا ان في كتاب مسلم نفسي نفسي مرتين في قول
كل نبي والحميدي ذكر كما نقلناه وفي رواية الترمذي نفسي نفسي نفسي ثلاثا في الجميع

م حذيفة وابو هريرة

ق قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المومنون حتى تزلف لهم الجنة فياتون
ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب
ذلك اذهبوا الي ابني ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا
من وراء وراء اعمدوا الي موسى الذي كلمه الله تكليما قال فياتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك
اذهبوا الي عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فياتون محمدا فيقوم
فيوذن له وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق
قال قلت بابي وامي اي شي كالبرق قال الم تروا الي البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين

ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قايم علي الصراط يقول يا رب سلم سلم حتى
تعجز اعمال العباد حتى يجي الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب
معلقة مامورة باخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده
ان قعر جهنم لسبعين خريفا اخرجه مسلم

ت ابو سعيد

ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة
ولا فخر وبيدي لوا الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوايي وانا اول من
تنشق عنه الارض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلث فزعات فياتون ادم فيقولون انت ابونا ادم
فاشفع لنا الي ربك فيقول اني اذنبت ذنبا فاهبطت به الي الارض ولكن ايتوا نوحا فيقول اني
دعوت علي اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الي ابراهيم فياتون الي ابراهيم فيقول اني كذبت

اهل

ثلث كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ما حل بها عن دين الله تعالي ولكن ايتوا
موسى فياتون موسى فيقول قد قتلت نفسا ولكن ايتوا عيسى فيقول اني عبدت من دون الله تعالي
ولكن ايتوا محمدا فياتوني فانطلق معهم قال ابن جدعان قال انس فكاني انظر الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون
مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من الثنا والحمد فيقال لي ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع وقل
يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال سفين ليس عن
انس الا هذه الكلمة فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها اخرجه الترمذي

م يزيد بن صهيب الفقير

ق قال كنت قد شغفني
راي من راي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج علي الناس قال فمررنا علي
المدينة فاذا جابر بن عبد الله جالس الي سارية يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واذا هو قد ذكر
الجهنميين فقلت يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثونا والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته
وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فما هذا الذي تقولون قال اتقرا القران قلت نعم قال
فاقرا ما قبله انه في الكفار ثم قال فهل سمعت بمقام محمد الذي يبعثه الله فيه قلت نعم قال فانه مقام
محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه قال
واخاف ان لا اكون احفظ ذاك قال غير انه زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها
قال يعني فيخرجون كانهم عيدان السماسم قال فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون
كانهم القراطيس فرجعنا قلنا ويحكم اترون هذا الشيخ يكذب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا
فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد او كما قال اخرجه مسلم الا قوله فاقرا ما قبله انه في الكفار فانه فيما ذكره رزين

ابو الزبير

انه سمع جابرا يسال عن الورود فقال نجي نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر اي ذلك فوق الناس قال فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول ثم ياتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرون فيقولون ننظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مومن نورا ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تاخذ من شاء ثم يطفى نور المنافقين ثم ينجو المومنون فينجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوء نجم في السما ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفنا الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الما حتى ينبتوا نبات الشي في السيل ويذهب حراقه ثم يسال حتى يجعل له الدنيا وعشرة امثالها اخرجه مسلم **الفصل السادس في احاديث مفردة تتعلق بالقيامة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انس

يوتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك من نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويوتى باشد الناس بوسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بوسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بوس قط ولا رايت شدة قط اخرجه مسلم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

خ م

انس

الله تعالى لاهون اهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا اكنت مفتديا بها فيقول نعم فيقول قد اردت منك ايسر من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيا ولا ادخلك النار وادخلك الجنة فابيت الا الشرك اخرجه مسلم وفي رواية له وللبخاري قال يجا بالكافر يوم القيامة فيقال له ارايت لو كان لك مل الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له لقد كنت سيلت ما هو ايسر من ذلك ان لا تشرك بي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار

خ م

ابن عمر

جي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار فيذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم واهل النار حزنا الى حزنهم وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم موذن بينهم فيقول يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول

خ م ت

الخدري

هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي مناد يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول لهم هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح بين الجنة والنار ثم يقول

يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يومنون واشار بيده الى الدنيا اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي قال اذا كان يوم القيامة اتي بالموت كالكبش الاملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار واخرجه ايضا في اخر الروايات الاولى وذكر في اخره مثل ما ذكر في اخر رواية المختصر ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت اخرجه البخاري **الباب الثالث في ذكر الجنة والنار** وفيه فصلان **الفصل الاول في صفتها** وفيه ثلثة فروع **الفرع الاول في صفة الجنة** وفيه عشرة انواع **النوع الاول** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت

خ

ابو هريرة

يا اهل الجنة

خ م ت

ابو هريرة

لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وفي رواية قال ابو هريرة اقرءوا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وفي اخرى قال يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعكم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وفي رواية من قرات اعين اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري الى قوله على قلب بشر ولمسلم الرواية الثالثة ولم يذكر الاية قال بله ما اطلعكم الله عليه واخرج الترمذي الاولى وله في اخرى زيادة وفي الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا ان شيتم وظل ممدود وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرءوا ان شيتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وهذه الزيادة قد اخرجها البخاري ومسلم مفردة وستفرد في هذا الفرع وقد افردها الترمذي ايضا وستفرد ان شا الله ٥ قال شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في اخر حديثه فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم اقترا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا الى قوله جزا بما كانوا يعملون قال ابو صخر حميد بن زياد فاخبرت بها محمد بن كعب القرظي فقال ابو حازم حدثك بهذا قلت نعم قال انه لكيسا كبيرا انهم اخفوا لله عملا فاخفى لهم ثوابا ولو قدموا عليه اقر تلك الاعين اخرجه البخاري **النوع الثاني** قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الما قلت الجنة ما بناوها قال لبنة فضة ولبنة ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباوها اللولو والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يباس ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم

خ

سهل بن سعد

الى قوله

ت

ابو هريرة

ثم قال ثلثه لا ترد دعوتهم الامام العادل والصايم حين يفطر ودعوه المظلوم يرفعها الله فوق الغمام
وتفتح لها ابواب السما ويقول الله تعالى وعزتي لانصرنك ولو بعد حين هذا الحديث اخرجه الترمذي
وله اول في معنى اخر والحديث بطوله مذكور في كتاب المواعظ من حرف الميم ۞ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جنتان من فضه ابنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب ابنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبريا على وجهه في جنه عدن اخرجه البخاري ومسلم وفي روايه الترمذي
ان في الجنه جنتين من فضه وذكر الحديث ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضه
ابنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب ابنيتهما وما فيهما اخرجه **النوع الثالث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان للمومن في الجنه لخيمه من لولوه واحده مجوفه طولها في السما ستون ميلا وفي روايه عرضها
للمومن فيها اهلون يطوف عليهم المومن فلا يرى بعضهم بعضا اخرجه البخاري ومسلم وفي روايه الترمذي
ان في الجنه خيمه من لولوه مجوفه عرضها ستون ميلا في كل زاويه منها اهل ما يرون الاخرين
يطوف عليهم المومن وفي روايه ذكرها رزين ان في الجنه خيمه من لولوه مجوفه عرضها ستون ميلا
ما منها وصم ولا فصم في كل زاويه منها للمومن اهل ما يرون الاخرين يطوف المومن عليهم
وجنتان من فضه ابنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب ابنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبريا على وجهه في جنه عدن وفي اخرى مجوفه طولها في السما
ثلثون ميلا **النوع الرابع** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنه مايه درجه ما بين كل
درجتين مايه عام اخرجه الترمذي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنه مايه درجه
ما بين كل درجه ودرجه كما بين السما والارض والفردوس اعلى درجه ومنها تفجر انهار الجنه
الاربعه ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس اخرجه الترمذي ۞
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه مايه درجه لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم
اخرجه الترمذي **النوع الخامس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه شجره يسير
الراكب مايه عام في ظلها ما يقطعها واقروا ان شيتم وظل ممدود وما مسكوب اخرجه الترمذي
وفي روايه ذكرها رزين ان في الجنه شجره حضر الجواد المضمر السريع مايه عام ۞ عن سهل
بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه شجره يسير الراكب في ظلها مايه عام لا يقطعها
قال فحدثت به النعمن بن ابي عياش الزرقي فقال حدثني ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان في الجنه شجره يسير الراكب الجواد المضمر السريع مايه عام لا يقطعها اخرجه البخاري ومسلم

خ م ت ابو موسى
ابن مسعود
خ م ت ابو موسى
ت ابو هريره
ت عباده بن الصامت
ت ابو سعيد
ت انس
خ م ابو حازم



ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه شجره يسير الراكب الجواد المضمر السريع مايه عام ما يقطعها
اخرجه البخاري ومسلم متصلا بحديث سهل بن سعد واخرجه الترمذي وزاد وذلك الظل الممدود ۞
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر سدره المنتهى وقال يسير الراكب في ظل الفنن منها
مايه سنه او يستظل بها مايه راكب شك يحيى فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنه شجره الا وساقها من ذهب اخرجه الترمذي ۞
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه شجره يسير الراكب في ظلها مايه سنه واقروا ان شيتم
وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنه خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب وفي روايه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه شجره يسير الراكب في ظلها مايه عام لا يقطعها
واقروا ان شيتم وظل ممدود اخرجه البخاري وفي روايه مسلم مثل الاولى الى قوله سنه ومثل الثانيه
الى قوله يقطعها واخرج الترمذي الى قوله سنه ۞ **النوع السادس** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنه خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب وقال لغدوه او روحه
في سبيل الله خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب اخرجه البخاري واخرج مسلم ذكر الغدوه
والروحه في حديث قال ولروحه في سبيل الله او غدوه خير من الدنيا وما فيها ۞ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غدوه في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم
او موضع قده في الجنه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراه من نسا اهل الجنه اطلعت الى اهل
الارض لاضات الدنيا وما فيها ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني خمارها خير من الدنيا
وما فيها اخرجه الترمذي وفي روايه لرزين قال لقاب قوس احدكم في الجنه خير من الدنيا
وما فيها ولو ان امراه من اهل الجنه اطلعت الى اهل الارض لاضاتها ولطمست نور الشمس
ولملاتها ريحا ولنصيفها من راسها خير من الدنيا وما فيها وان من صرعته دابته في سبيل
الله فمات فهو شهيد وكذا من اتاه سهم غرب فقتله قال الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
موضع سوط في الجنه خير من الدنيا وما فيها واقروا ان شيتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنه
فقد فاز وما الحيوه الدنيا الا متاع الغرور اخرجه الترمذي ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنه بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السماوات والارض
ولو ان رجلا من اهل الجنه اطلع فبدا اسواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم

خ م ت ابو سعيد
ت اسما بنت ابي بكر
ت ابو هريره
خ م ت ابو هريره
خ م ابو هريره
ت انس
ت ابو هريره
ت سعد بن ابي وقاص

اخرجه الترمذي ت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المراة من نسا اهل الجنة ليرى بياض ساقها
من ورا سبعين حلة حتى يرى مخها وذلك بان الله عز وجل يقول كانهن الياقوت والمرجان
فاما الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا ثم استصفيته لاريته من ورايها اخرجه الترمذي
وقال وروي عن ابن مسعود ولم يرفعه وهو اصح **النوع السابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة بحر العسل وبحر الخمر وبحر اللبن وبحر الما ثم تشقق الانهار بعد اخرجه الترمذي ت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت لي السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلثة اقداح
قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فقيل لي اصبت الفطرة
اخرجه البخاري **النوع الثامن** قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اني احب
الخيل افي الجنة خيل قال رسول الله ان دخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان
فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت قال الترمذي سمعت محمد بن اسمعيل يقول راوي هذا الحديث
ضعيف يروي المناكير عن ابي ايوب فلا يتابع عليها ت ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل في الجنة خيل فقال رسول الله ان الله ادخلك الجنة فلا تشا ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة
حمرا تطير بك في الجنة حيث شئت الا كان فقال اخر هل في الجنة من ابل فلم يقل ما قال
لصاحبه فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك اخرجه الترمذي
**النوع التاسع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم
يسمع الخلايق بمثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات
فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له اخرجه الترمذي **النوع العاشر** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة سوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم
فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم
اهلوهم والله لقد ازددتم حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا
اخرجه م ت قال لقيت ابا هريرة فقال لي اسال الله تعالى ان يجمع بيننا في سوق الجنة فقلت
افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل
اعمالهم ثم يوذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم فيبرز لهم عرشه ويتبدا لهم
في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لولو ومنابر من ياقوت

ت ابن مسعود

ت معاوية بن حيدة بهز بن حكيم

خ انس

ت ابو ايوب

ت بريده

ت علي

م انس

ت بعدنا ابن المسيب





ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان
المسك والكافور وما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا
رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في روية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون
في روية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله تبارك وتعالى محاضرة حتى يقول للرجل
منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم كذا وكذا قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب
افلم تغفر لي فيقول بلى بسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينماهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم
فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيا قط ويقول ربنا تبارك وتعالى قوموا الى ما اعددت لكم
من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا قد حفت به الملايكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع
الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيه ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة
بعضهم بعضا فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من
اللباس فما ينقضي اخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن
فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جيت وان بك من الجمال افضل
مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحق لنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرا ولا بيع الا الصور من الرجال والنسا
فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها اخرجه الترمذي **الفرع الثاني في صفة النار** وفيه سبعة انواع
**النوع الاول** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها اخرجه
البخاري وم والموطا والترمذي وليس عند الموطا كلها مثل حرها ت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه
جزء من سبعين جزءا من نار جهنم لكل جزء منها حرها اخرجه الترمذي **النوع الثاني** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها
الف سنة حتى اسودت فهي سودا مظلمة اخرجها الترمذي وزاد رزين ولون اهل النار وجدوا
مثل ناركم هذه لقالوا فيها قال الترمذي وروي موقوفا على ابي هريرة وهو اصح وفي اخرى لرزين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النار فقال انرونها حمرا مثل ناركم هذه التي توقدون انها لاشد
سوادا من القار لو ان اهل النار اصابوا ناركم هذه لناموا فيها او قال لقالوا فيها وفي رواية
الموطا انه قال انرونها حمرا كناركم هذه لهي سودا من القار والقار الزفت **النوع الثالث**



ت علي

خ م ط ت ابو هريرة

ت الترمذي ط ت ابو هريرة

ت
الحديث
ت
ابن عمرو بن العاص

م
ابو هريره

ت
الحسن

ت
الحديث
ت
ابن عباس

ت
الحديث
ح ت
ابو هريره

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسرادق النار اربع جدر كثف كل جدار مسيره اربعين سنه اخرجه
الترمذي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رضاضه مثل هذه واشار الى مثل الجمجمه ارسلت
من السما الى الارض وهي مسيره خمسمايه سنه لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس
السلسله لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها اخرجه الترمذي ٥
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال
هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الان حين انتهى الى قعرها وفي
روايه فسمعتم وجبتها اخرجه مسلم ٥ قال قال عتبه بن غزوان على منبرنا هذا منبر البصره ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الحجر العظيم ليلقى في شفير جهنم فيهوي سبعين عاما ما يفضي الى قرارها قال
وكان عمر يقول اكثروا ذكر النار فان حرها شديد وقعرها بعيد ومقامعها حديد اخرجه الترمذي ٥
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل وادي في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره اخرجه
الترمذي **النوع الرابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الايه اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون فقال لو ان قطره من الزقوم قطرت في الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون
طعامه اخرجه الترمذي ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن
اهل الدنيا اخرجه الترمذي **النوع الخامس** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت النار الى ربها
فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوه فان شده الحر من فيح جهنم واشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام
بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت النار رب اكل بعضي بعضا فاذن لي بتنفس فاذن لها
بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف فما وجدتم من برد او زمهرير فمن نفس جهنم وما وجدتم
من حر او حرور فمن نفس جهنم وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الحر فابردوا عن
الصلوه فان شده الحر من فيح جهنم وذكر ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين
نفس في الشتا ونفس في الصيف وقد تقدم في كتاب الصلوه وكتاب خلق العالم من حرف الصاد والخا
روايات لهذا الحديث وفي روايه الترمذي مثل الروايه الاولى الا انه قال فاما نفسها في الشتا
فزمهرير واما نفسها في الصيف فسموم **النوع السادس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار

ت
ابو هريره

يوم القيامه



يوم القيامه له عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاثه بمن جعل مع
الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين اخرجه الترمذي وفي روايه ذكرها رزين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوا بين عيني جهنم مقعدا قيل يا رسول الله ولها عينان
قال اما سمعتم قول الله تعالى اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا يخرج عنق من
النار له عينان تبصران ولسان ينطق فيقول وكلت بمن جعل مع الله الها اخر فلهو ابصر بهم من
الطير بحب السمسم فتلتقطهم فتحبسهم في جهنم **النوع السابع** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتى بالنار يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها اخرجه مسلم
واخرجه الترمذي عنه مرفوعا وغير مرفوع ٥ قال مجاهد قال ابن عباس اتدري ما سعه
جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدري حدثتني عايشه انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قول الله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامه والسموات مطويات بيمينه قالت قلت فاين الناس
قال في جسر جهنم اخرجه الترمذي **الفرع الثالث فيما اشتركا فيه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الجنه قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها
احد الا دخلها فحفها بالمكاره فقال اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لقد خشيت
ان لا يدخلها احد قال ولما خلق النار قال اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات فقال اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها فلما رجع قال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها اخرجه الترمذي وابو داود
وزاد النسايي في ذكر الجنه بعد قوله قال لجبريل اذهب فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها
فيها وكذلك زاد في ذكر النار مثله ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنه بالمكاره اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم حفت بدل حجبت ٥ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حفت الجنه بالمكاره وحفت النار بالشهوات اخرجه مسلم والترمذي ٥ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنه اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك اخرجه البخاري ٥
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزه وفي
روايه رب العزه فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال
في الجنه فضل حتى ينشي الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنه وفي روايه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزه فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوي بعضها
الى بعض اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري نحو الاولى ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يبقى من الجنه ما شا الله ان يبقى

خ م ت
ابن مسعود

ت
ابن عباس

بو مد

خ ت س
ابو هريره

خ م
ابو هريره
خ م ت
انس
م
ابن مسعود
خ م ت
انس

ثم ينشي الله لها خلقاً مما يشا ولمسلم نحو الثانيه واخرج الترمذي الثانيه **الفصل الثاني في ذكر اهل الجنه والنار** وفيه ثلثه فروع **الفرع الاول في ذكر اهل الجنه** وفيه عشر انواع **النوع الاول**

خ م سهل بن سعد

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان اهل الجنه ليتراون الغرف في الجنه كما تراون الكوكب في السما وقال ابو حازم فحدثت بذلك النعمن بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد الخدري يحدث به ويزيد فيه كما تراون الكوكب الغارب وفي اخري الغابر في الافق الشرقي والغربي اخرجه البخاري ومسلم

خ م ابو سعيد

ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ان اهل الجنه ليتراون اهل الغرف من فوقهم كما تراون الكوكب الدري الغابر في الافق المشرق الي المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلي والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين اخرجه البخاري ومسلم

مني م

ت ابو هريره

ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ان اهل الجنه ليتراون في الغرفه كما تراون الكوكب الشرقي او الكوكب الغربي الغارب في الافق او الطالع في تفاضل الدرجات قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلي والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين اخرجه الترمذي

خ ت ابو هريره

**النوع الثاني** قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اول زمره يدخلون الجنه علي صوره القمر ليله البدر ثم الذين يلونهم علي اشد كوكب دري في السما اضاه لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوه الالنجوج عود الطيب ازواجهم الحور العين علي خلق رجل واحد علي صوره ابيهم ادم ستون ذراعا في السما وفي روايه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اول زمره تلج الجنه صورهم علي صوره القمر ليله البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب وامشاطهم من الذهب والفضه ومجامرهم الالوه ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يري مخ سوقهما من ورا اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكره وعشيا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري في روايه نحو الثانيه وفيه قلوبهم علي قلب رجل واحد وفيه لا يسقمون ولا يمتخطون وفيه موقود مجامرهم الالوه قال ابو اليمان يعني العود وفي اخري قال النبي صلي الله عليه وسلم اول زمره تدخل الجنه علي صوره القمر ليله البدر والذين علي اثارهم كاحسن كوكب دري في السما اضاه قلوبهم علي قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امري زوجتان من الحور العين يري مخ سوقهن من ورا العظم واللحم ولمسلم ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اول زمره تدخل الجنه من امتي علي صوره القمر ليله البدر ثم الذين يلونهم علي اشد نجم في السما اضاه ثم هم بعد ذلك منازل ثم ذكر نحو الاولي وفيه قال ابن ابي شيبه علي خلق رجل وقال ابو كريب علي خلق رجل





وفي اخري من روايه محمد بن سيرين قال اما تفاخروا واما تذاكروا الرجال اكثر في الجنه ام النسا فقال ابو هريره اولم يقل ابو القسم صلي الله عليه وسلم ان اول زمره تدخل الجنه علي صوره القمر ليله البدر والتي تليها علي اضوا كوكب دري في السما لكل امري منهم زوجتان اثنتان يري مخ سوقهما من ورا اللحم وما في الجنه اعزب وفي روايه ابن عيينه اختصم الرجال والنسا ايهم في الجنه اكثر فسالوا ابا هريره فقال قال ابو القسم صلي الله عليه وسلم وذكر مثل ذلك واخرج الترمذي الروايه الثانيه

ت ابو سعيد

ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ان اول زمره يدخلون الجنه يوم القيامه علي مثل صوره القمر ليله البدر والزمره الثانيه علي مثل احسن كوكب دري في السما لكل رجل منهم زوجتان علي كل زوجه سبعون حله يري مخ ساقها من ورايها اخرجه الترمذي

م د جابر

قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنه ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشا ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وفي روايه بدل التحميد الحمد وفي اخري التكبير اخرجه مسلم واخرج ابو داود منه ان اهل الجنه ياكلون ويشربون لم يزد

ت الخدري

**النوع الثالث** قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من مات من اهل الجنه وهو صغير او كبير يردون الجنه بني ثلثين لا يزيدون عليها ابدا وكذا اهل النار وبهذا الاسناد عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان عليهم التيجان ان ادني لولوه منها لتضي ما بين المشرق والمغرب اخرجه الترمذي

ت معاذ

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنه جردا مردا مكحلين ابنا ثلثين او ثلث وثلثين سنه اخرجه الترمذي

ت ابو هريره

قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اهل الجنه جرد مرد كحل لا يفني شبابهم ولا تبلي ثيابهم اخرجه الترمذي

ت ابو ايوب

**النوع الرابع** ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا يكون لاهل الجنه ولد اخرجه الترمذي

ت الخدري

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان المومن اذا اشتهي الولد في الجنه كان حمله ووضعه وسنه في ساعه واحده كما يشتهي اخرجه الترمذي وقال قال اسحق بن ابراهيم في حديث النبي صلي الله عليه وسلم اذا اشتهي المومن الولد في الجنه كان في ساعه كما يشتهي ولكن لا يشتهي

ت انس

ان النبي صلي الله عليه وسلم قال يعطي المومن في الجنه قوه كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطي قوه مايه اخرجه الترمذي

م انس وابو هريره

**النوع الخامس** ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من يدخل الجنه ينعم ولا يباس ولا تبلي ثيابه ولا يفني شبابه قال الحميدي اخرجه ابو مسعود الدمشقي وخلف الواسطي لمسلم عن انس والذي رايناه في كتاب مسلم عن ابي هريره قلت وكذا وجدته في كتاب مسلم عن ابي هريره

م ت ابو سعيد وابو هريره

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنه الجنه ينادي مناد ان لكم ان تحيوا

خ م الخدري — ت الخدري — م ابو هريره — ت ابن عمر — ابو هريره — م ت المغيره بن شعبه — خ م ت الخدري

فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان
تنعموا فلا تباسوا ابدا وفي روايه فلا تياسوا فذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنه اورثتموها
بما كنتم تعملون اخرجه م والترمذي **النوع السادس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض
يوم القيامه خبزه واحده يتكفاها الجبار بيده كما يتكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنه
فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنه يوم القيامه
قال بلى قال تكون الارض خبزه واحده كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه
ثم قال الا اخبرك بادامهم قال بلى قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من
زياده كبدهما سبعون الفا اخرجه البخاري وم **النوع السابع** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادنا اهل الجنه الذي له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون زوجه وتنصب له قبه من لولو وزبرجد
وياقوت كما بين الجابيه الى صنعا اخرجه الترمذي ت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادنا مقعد
احدكم من الجنه ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت
ومثله معه اخرجه م ت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنه منزله لمن ينظر الى جنانه
وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيره الف سنه يرى اقصاه كما يرى ادناه واكرمهم على الله من ينظر
الى وجهه غدوه وعشيه ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضره الى ربها ناظره اخرجه
الترمذي وقال وقد روي عن ابن عمر ولم يرفعه ت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنا اهل الجنه
منزله من ينظر في ملكه الفي عام وفي روايه الفي عام يرى اقصاه كما يرى ادناه اخرجه ت يرفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال سال موسى عليه السلام ربه ما ادنا اهل الجنه منزله قال هو رجل يجي بعدما
ادخل اهل الجنه الجنه فيقال له ادخل الجنه فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا
اخذاتهم فيقال له اما ترضى ان يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك
ذلك ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسه رضيت رب فيقول هذا لك وعشره امثاله ولك ما
اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال رب فاعلاهم منزله قال اولئك الذين اردت
غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال ومصداقه في كتاب
الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قره اعين الايه ومن الرواه من قال عن المغيره انه موقوف
على السلام ولم يسنده اخرجه م واخرج الترمذي الى قوله فيقول رضيت رب الثالثه **النوع الثامن**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول لاهل الجنه يا اهل الجنه فيقولون لبيك ربنا وسعديك



ت ابو هريره — خ م حارثه بن وهب — م ابو هريره — د حارثه بن وهب — خ ابو هريره — خ م ت النعمن بن بشير — م ابو سعيد — م سمره بن جندب — ت ابو الدردا

والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا
اسخط عليكم بعده ابدا اخرجه البخاري وم والترمذي **النوع التاسع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرض علي اول ثلثه يدخلون الجنه شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عباده الله ونصح لمواليه
اخرجه الترمذي ت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنه قالوا بلى قال كل
ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره اخرجه البخاري وم ت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الجنه اقوام افيدتهم مثل افيده الطير اخرجه م وزاد رزين في روايه واكثر اهل الجنه
البله وفي روايه كل نومه ت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنه الجواظ ولا الجعظري
قال والجواظ الغليظ الفظ اخرجه ابو داود **النوع العاشر** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث
وعنده رجل من اهل الباديه ان رجلا استاذن ربه في الزرع فقال الست فيما شيت قال بلى ولكن
احب ذلك فيوذن له فبذر فبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول
الرب سبحانه وتعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شي فقال الاعرابي انك لن تجد الا قرشيا
او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه اخرجه البخاري **الفرع الثاني في ذكر اهل النار وفيه خمسه انواع النوع الاول**
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامه لرجل يوضع في
اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه وفي روايه له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه
كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا اخرجه البخاري وم واخرج
الترمذي الاولى م ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنا اهل النار عذابا من ينتعل نعلين من نار
يغلي منهما دماغه من حراره نعليه اخرجه م ت انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان منهم من تاخذه
النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى ركبتيه ومنهم من تاخذه الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته
اخرجه م وفي اخرى له ان منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم
من تاخذه النار الى عنقه وفي اخرى مثل الاولى وجعل مكان حجزته حقويه **النوع الثاني**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون
فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي
غصه فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم

لجحيم بكلاليب الحديد فاذا ادني من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخل بطونهم قطع ما في بطونهم
فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب فيقولون لهم الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا
بلي قالوا فادعوا وما دعا الكافرين الا في ضلال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض
علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعايهم واجابة مالك لهم مقدار الف عام
فيقولون ادعوا ربكم فلا تجدون خيرا منه فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا
من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل اخرجه الترمذي وزاد رزين
فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم
ليصب علي رؤوسهم فينفذ حتي يخلص الي جوفه فيسلت ما في جوفه حتي يمرق من قدميه وهو الصهر
ثم يعاد كما كان اخرجه الترمذي **النوع الثالث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرس الكافر او ناب
الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضا ومقعده في النار ثلث مثل الربذة
يعني ما بينها وبين المدينة والبيضاء جبل وقيل مدينة من مداين المغرب وله في اخري ضرس الكافر
مثل احد وفي اخري قال ان غلظ جلد الكافر اثنين واربعين ذراعا وان ضرسه مثل احد وان
مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة ق يرفعه قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام
للراكب المسرع وفي رواية لم يذكر في النار اخرجه مسلم وهذا الحديث لم يذكره الحميدي في كتابه ق
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس اخرجه
الترمذي **النوع الرابع** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يدعي يوم القيامة ادم عليه السلام فتراءي
ذريته فيقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا
رب كم اخرج فيقول اخرج من كل ماية تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل ماية تسعة
وتسعون فماذا يبقي منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود اخرجه البخاري
**النوع الخامس** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه السلام يري اباه يوم القيامة عليه الغبرة
والقترة وفي رواية قال يلقي ابراهيم عليه السلام اباه ازر يوم القيامة وعلي وجه ازر قترة وغبرة
فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك قد
وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزي من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة علي الكافرين

ت اليوم ابو هريرة

م ت ابو هريرة

ابو هريرة

ت ابن عمر

م ابو هريرة

خ ابو هريرة

ثم يقال



انظر

ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوايمه فيلقي في النار اخرجه البخاري
**النوع السادس في ذكر ما اشتركا فيه** وفيه خمسة انواع **النوع الاول** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفا
الناس وسقطهم زاد في رواية وغرتهم فقال الله عز وجل انت رحمتي ارحم بك من اشا من عبادي
وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشا من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها واما النار
فلا تمتلي حتي يضع رجله وفي رواية حتي يضع الله تبارك وتعالي رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوي
بعضها الي بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشي لها خلقا اخرجه البخاري ومسلم
وللبخاري قال اختصمت الجنة والنار فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفا الناس وسقطهم
وقالت النار اوثرت بالجبارين والمتكبرين فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي
اصيب بك من اشا ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشي
للنار من يشا فيلقون فيها فيقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد حتي يضع قدمه فيها
فتمتلي ويزوي بعضها الي بعض وتقول قط قط وله في اخري وكان كثيرا ما اوقفه ابو سفيان الحميري
احد رواته قال يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط
ولمسلم نحو الاولي وانتهي عند قوله ولكل واحدة منهما ملؤها وقال في رواية فما لي لا يدخلني الا ضعفا
الناس وسقطهم وعجزهم وفي اخري فاما النار فلا تمتلي حتي يضع قدمه عليها فهنالك تمتلي ويزوي بعضها
الي بعض واخرج الترمذي نحو الاولي ق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت النار
في الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة في ضعفا الناس ومساكينهم فقضي بينهما انك الجنة رحمتي ارحم
بك من اشا وانك النار عذابي اعذب بك من اشا ولكليكما علي ملؤها اخرجه مسلم عقيب حديث
قبله لابي هريرة في نحو معناه ولم يذكر من اوله الي قوله احتجت الجنة والنار فقط وهذا الذي اوردنا
هو ما اورده الحميدي في كتابه وزعم ان الذي اورده البرقاني وابو مسعود الدمشقي ق سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم علي الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ولمسلم في رواية الا اخبركم
باهل الجنة قالوا بلي وذكره كذلك في اهل النار قالوا بلي وله في اخري مثله وقال في ذكر اهل النار كل
جواظ زنيم متكبر ق **النوع الثاني** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم
لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتتهم اماتة حتي

خ م ت ابو هريرة

م ابو سعيد

خ م ت حارثة بن وهب

م ابو سعيد

إذا كانوا فحمًا أذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا
عليهم فينبتون نبات الحبة في حميل السيل فقال رجل من القوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية
أخرجه م ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب ناس من أهل التوحيد في النار حتى يكونوا فيها
حممًا ثم تدركهم الرحمة فيخرجون فيطرحون على أبواب الجنة قال فيرش عليهم أهل الجنة الماء فينبتون
كما ينبت الغثاء في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة أخرجه الترمذي ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن قومًا يخرجون من النار يحترقون فيها إلا دارات وجوههم حتى يدخلوا الجنة أخرجه م ٥ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي
نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا أخرجه البخاري ٥ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه
مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون منها حممًا قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة
أو الحيا فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية هذا لفظ م
وعند البخاري فيخرجون منها قد اسودوا وقال من خردل من خير **النوع الثالث** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج من النار قوم بالشفاعة كأنهم الثعارير قلنا ما الثعارير قال الضغابيس وفي رواية أن الله
يخرج ناسًا من النار فيدخلهم الجنة وفي أخرى أن الله يخرج قومًا من النار بالشفاعة أخرجه البخاري
ومسلم ٥ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين أخرجه
البخاري وأبو داود والترمذي ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار قوم بعدما مسهم
منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين أخرجه أبو داود **النوع الرابع** أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله عز وجل فيلتفت أحدهم فيقول أي رب إذ
أخرجتني منها فلا تعدني فيها فينجيه الله منها أخرجه م قال الحميدي وزاد البرقاني في هذا الحديث
بعد قوله على الله ثم يؤمر بهم إلى النار فيلتفت وذكر الحديث ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
رجلين ممن يدخل النار يشتد صياحهما فيقول الله تعالى أخرجوهما ثم يقال لهما لأي شيء صياحكما
فيقولان فعلنا ذلك لترحمنا فيقول إن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما في النار حيث كنتما فينطلقان
فيلقي أحدهما نفسه في النار فيجعلها عليه بردًا وسلامًا ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب تبارك
وتعالى ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك نفسه فيقول رب إني لأرجو أن لا تعيدني فيها بعد



إذ أخرجتني منها فيقول الرب تبارك وتعالى لك رجاؤك فيدخلان معًا الجنة برحمة الله أخرجه الترمذي
**النوع الخامس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجًا منها وآخر أهل
الجنة دخولًا الجنة رجل يخرج من النار حبوًا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه
أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله عز وجل له اذهب فادخل الجنة فإن لك
مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول أتسخر بي أو تضحك بي وأنت
الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقال ذاك أدنى أهل
الجنة منزلة أخرجه البخاري وم ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف آخر أهل النار خروجًا
من النار رجل يخرج منها زحفًا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس
قد أخذوا المنازل فيقال له أتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له
لك الذي تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا فيقول أتسخر بي وأنت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه وفي رواية الترمذي مثل هذه التي لمسلم ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال آخر من يدخل الجنة رجل يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا ما جاوزها التفت إليها
فقال تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئًا ما أعطاه أحدًا من الأولين والآخرين فترفع
له شجرة فيقول يا رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله عز وجل له
يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها قال
وربه عز وجل يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع
له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك
غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول لعلي إن أدنيتك منها تسألني
غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه تعالى يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل
بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة وهي أحسن من الأوليين فيقول يا رب
أدنني من هذه لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني
أن لا تسألني غيرها قال بلى يا رب لا أسألك غيرها وربه عز وجل يعذره لأنه يرى ما لا صبر له
عليه فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم
ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين
فضحك ابن مسعود فقال ألا تسألوني مم أضحك فقالوا مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله فقالوا مم تضحك يا رسول الله

خ ت جابر

م جابر

خ ابو سعيد

خ م ابو سعيد

خ م جابر

خ د ت عمران بن حصين ابو داود انس

م انس

ت ابو هريرة

خ م ت ابن مسعود

م ابن مسعود

فقال من تضحك رب العالمين حين قال استهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشا قادر اخرجه مسلم وهذا الحديث هكذا اخرجه الحميدي وحده في افراد مسلم والذي قبله في

م
الخدري

المتفق وقال انما اوردناه للزياده التي فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنه منزله رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنه ومثل له شجره ذات ظل فقال اي رب قربني من هذه الشجره اكون في ظلها وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود ولم يذكر فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك الى اخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا فاذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشره امثاله ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت اخرجه مسلم هكذا عقيب حديث ابن مسعود وقال الحميدي في كتابه ان مسلما لم يذكر من هذا في الحديث الا الى قوله فاكون في ظلها والذي رايته في كتاب مسلم هو ما ذكرته ولعل ذلك لم يكن في كتابه فليتقدم فيما مضى من هذا

## الباب الرابع من كتاب القيامه في رويه الله عز وجل

الكتاب اطراف في جمله احاديث تضمن ذكر الرويه وانما اوردنا هاهنا احاديث انفردت بذكر الروايه وجعلناها في اخر كتاب القيامه لانها الغايه القصوى في نعيم الاخره والدرجه العليا من عطايا الله الفاخره

خ م ت د
جرير بن عبد الله

بلغنا الله منها ما نرجوه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليله البدر وقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلوه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرجه ابو داود وقال ليله اربع عشره

د ت
ابو هريره

ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليله البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكم ترونه كذلك اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي وليس في اوله ان ناسا سالوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا قوله ليس دونها حجاب وقال الترمذي وقد روي من غير هذا الوجه مثل هذا الحديث عن ابي سعيد وهو صحيح وهذا الحديث طرف من اول حديث مما اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وهو مذكور في الباب الثاني من هذا الكتاب

د
ابو رزين العقيلي

قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامه قال نعم قلت وما ايه ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليله البدر مخليا به قلت بلى قال فالله اعظم انما هو خلق من خلق الله يعني القمر فالله اجل واعظم اخرجه ابو داود

م ت
صهيب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنه الجنه يقول تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض



وجوهنا الم تدخلنا الجنه وتنجينا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى زاد في روايه ثم تلا هذه الايه للذين احسنوا الحسنى وزياده اخرجه مسلم والترمذي

م ت
ابو ذر

قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك قال نور اني اراه اخرجه مسلم وفي روايه الترمذي عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر لو رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اساله هل رايت ربك فقال ابو ذر قد سالته فقال نور اني اراه

خ م ت
مسروق

قال قلت لعائشه يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا ومن حدثك ان الله يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الايه ولكنه راى جبريل عليه السلام في صورته مرتين وفي روايه قلت لعائشه فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل عليه السلام كان ياتيه في صوره الرجل وانه اتاه هذه المره في صورته التي هي صورته فسد الافق وفي اخرى ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله وفي اخرى ان مسروقا قال كنت متكئا عند عائشه فقالت يا ابا عائشه ثلث من تكلم بواحده منهن فقد اعظم على الله الفريه قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم على الله الفريه قال وكنت متكئا فجلست فقلت يا ام المومنين انظريني ولا تعجليني الم يقل الله عز وجل ولقد راه بالافق المبين ولقد راه نزله اخرى فقالت انا اول هذه الامه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رايته منهبطا من السما سادا عظم خلقه ما بين السما الى الارض فقالت اولم تسمع ان الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير اولم تسمع ان الله يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الى قوله علي حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفريه والله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفريه والله تعالى يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وزاد في روايه قالت لو كان محمد كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الايه واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه

اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري طرف عن القسم عن عايشه قالت من زعم ان محمدا راي ربه فقد اعظم
ولكن قد راي جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق واخرج الترمذي الروايه التي اولها
قال كنت متكيا عند عايشه وقد اخرج الترمذي روايه هذا الحديث بزياده في اولها وهي
مذكوره في تفسير سوره النجم في كتاب تفسير القران في حرف التا ترجمه الابواب التي اولها قال
ولم تذكر في حرف القاف القصد في الاعمال في كتاب الاعتصام من حرف الهمزه القران في كتاب
تلاوه القران من حرف التا القران في كتاب الحج من حرف الحا قطع الطريق في كتاب الحدود من حرف الحا
قص الشارب في كتاب الزينه من حرف الزاي قتل كعب ابن الاشرف في كتاب الغزوات من حرف الغين
شرح غريب القاف كتاب القدر قال الخطابي رحمه الله قد يحسب كثير من الناس ان معنى
القدر من الله والقضا معنى الاجبار والقهر للعبد على ما قضاه وقدره ويتوهم ان قوله فحج ادم
موسى من هذا الوجه وليس كذلك وانما معناه الاخبار عن تقدم علم الله بما يكون من افعال العباد
واكتسابهم وصدورها عن تقدير منه وخلق لها خيرها وشرها والقدر اسم لما صدر مقدرا عن
فعل القادر كالهدم والنشر والقبض اسما صدرت عن فعل الهادم والناشر والقابض يقال
قدرت الشي وقدّرت خفيفه وثقيله بمعنى واحد والقضا في هذا معناه الخلق كقوله تعالى فقضاهن
سبع سموات في يومين اي خلقهن واذا كان الامر كذلك فقد بقي عليهم من ورا علم الله فيهم افعالهم
واكتسابهم ومباشرتهم تلك الامور وملابستهم اياها عن قصد وتعمد وتقدم اراده واختيار
والحجه انما تلزمهم بها واللايمه تلحقهم عليها وجماع القول في هذا انهما امران لا ينفك احدهما على
الاخر لان احدهما بمنزله الاساس والاخر بمنزله البنا فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البنا
ونقضه وانما كان موضع الحجه لادم على موسى ان الله سبحانه كان قد علم من ادم انه يتناول الشجره
وياكل منها فكيف يمكنه ان يرد علم الله فيه وان يبطله بعد ذلك وبيان هذا في قوله تعالى واذ
قال ربك للمليكه اني جاعل في الارض خليفه فاخبر قبل كون ادم انما خلقه للارض وانه لا يتركه
في الجنه حتى ينقله عنها اليها وانما كان تناوله الشجره سببا لوقوعه الى الارض التي خلق لها وليكون
فيها خليفه وواليا على من فيها فانما ادلى ادم بالحجه على هذا المعنى ودفع لايمه موسى عن نفسه ولذلك
قال اتلومني على امر قد قدره الله علي من قبل ان يخلقني فقول موسى وان كان منه في النفوس شبهه
وفي ظاهره متعلق لاحتجاجه بالسبب الذي جعل اماره لخروجه من الجنه فقول ادم في تعلقه بالسبب
الذي هو بمنزله الاصل ارجح واقوى والفلج قد يقع مع المعارضه بالترجيح كما يقع بالبرهان الذي لا معارض له

القدر والقضا



السدد الصواب في القول والعمل والمقاربه والقصد فيهما ن اجملت الحساب اذا جمعته وكملت
افراده اي جمعوا يعني اهل الجنه واهل النار عن اخرهم وعقدت جملتهم فلا تتطرق اليها زياده ولا
نقصان ن الكدح السعي والكسب والاجتهاد فيه وكد النفس في طلبه ن المخصره كالسوط ونحوه
مما يمسكه الانسان من عصي ونحوها ن النكت ضرب الشي بالعصا او باليد ليوثر فيه ن نفس منفوسه
اي مولوده يقال نفست المراه بفتح النون وضمها اذا ولدت ن انتزاع الرجل اراد به اجله شبه ذلك
لانه يتبع الاجل ه قال الخطابي قال ابن مسعود في تفسيره ان النطفه اذا وقعت في الرحم فاراد
الله ان يخلق منها بشرا طارت في بشر المراه تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليله ثم تنزل دما في
الرحم فذلك جمعها ه النطفه الما القليل والكثير والمراد به المني هاهنا ه العلقه الدم الجامد
المضغه القطعه اليسيره من اللحم بقدر ما يمضغ ن اعدى المرض اذا جاوز من واحد الى واحد
كما تعدي الجرب وقد نفى الشرع تاثيرها وابطل مذهب العرب فيها ن وقد تقدم شرح ذلك في
كتاب الطب والعدوى من حرف الطا وكذلك تقدم فيه شرح قوله لا صفر ولا هام ن فليطلب منه ن
القدس الطهاره وروح القدس اسم جبريل عليه السلام اي الروح المقدسه الطاهره ن النفث النفخ
بالفم والروع النفس يقول نفث في روعي اي القى في قلبي واوقع في نفسي الهمني ن الكيس العاقل ن
طوبى فعلى من الطيب وقيل هو اسم الجنه وقيل هو اسم شجره فيها ن الذراري جمع ذريه وهم الاولاد
قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السايل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله
من غير ان يكون قد جعلهم من المسلمين والحقهم بالكافرين وليس هذا وجه الحديث وانما معناه انهم
كفار يلحقون في الكفر بابايهم لان الله قد علم انهم لو بقوا احيا حتى يكبروا لكانوا يعملون عمل الكفار
ويدل على صحه هذا التاويل قوله في حديث عايشه قلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا
عاملين قال الخطابي وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود من البشر انما يولد على فطرته التي جبل
عليها من السعاده والشقاوه وعلى ما سبق له من قدر الله وتقدم من مشيته فيه من كفر او ايمان
فكل منهم صاير في العاقبه الى ما فطر عليه وخلق له وعامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته في السعاده
والشقاوه فمن امارات الشقاوه للطفل ان يولد بين نصرانيين او يهوديين فيحملانه لشقاوته
على اعتقاد دين اليهود والنصارى او يعلمانه اليهوديه والنصرانيه او يموت قبل ان يعقل فيعتقد
الدين فهو محكوم له بحكم والديه اذ هو في حكم الشريعه تبع لوالديه فذلك معنى قوله عليه السلام
فابواه يهودانه وينصرانه ه الحاجه المجادله والمخاصمه حاججت فلانا فحججته اي جادلته فغلبته

سددوا وقاربوا
اجملت على اخرهم

يكدحون مخصره
ينكت منفوسه
اثره

يجمع في بطن امه

نطفه علقه

مضغه يعدي
لا صفر

روح القدس
نفث في روعي
الكيس
طوبى ذراري
الله اعلم بما كانوا عاملين

حاج فحج

نجيا
اصطنعتك لنفسه
اعوبت
تبيان
مضافات
شيعه
خلاق
المرجئه
سقطاه فآزره
فتي

النجي المناجي وهو المسارر والمحادث ٥ قوله اصطنعتك لنفسه تمثيل لما اعطاه الله من منزله
التقريب والتكريم مثل حاله بحال من يراه بعض الملوك بجوامع خصال فيه وخصايص اهلاً لئلا
يكون احدًا اقرب منزله منه اليه ولا الطف محلا فيصطفيه من الكرامه ويستخلصه لنفسه والاصطناع
افتعال من الصنيعه وهي العطيه والكرامه والاحسان ٥ اي لا اغوا الاضلال غوي الرجل يغوي
واغوى غيره ٥ التبيان الايضاح وكشف الشي ليظهر وبين القدريه في اجماع اهل السنه والجماعه
هم الذين يقولون ان الخير من الله والشر من الانسان وان الله لا يريد افعال العصاه وسموا بذلك لانهم
اثبتوا للعبد قدره توجد الفعل بانفرادها واستقلالها دون الله تعالى ونفوا ان تكون الاشيا
بقدر الله وقضايه وهو لا موضع صلا لانهم يضيفون هذا الاسم الي مخالفيهم من اهل الحديث فيقولون
انتم القدريه حين تجعلون الاشيا جاريه بتقدير من الله وانكم اولى بهذا الاسم منا وهذا الحديث
يبطل ما قالوه فانه قال صلى الله عليه وسلم القدريه مجوس هذه الامه ومعنى ذلك انهم لمشابهتهم
المجوس في مذهبهم وقولهم بالاصلين وهما النور والظلمه فان المجوس يزعمون ان الخير من فعل
النور والشر من فعل الظلمه فصاروا بذلك ثنويه وكذلك القدريه لما اضافوا الخير الي الله تعالى
والشر الي العبد اثبتوا قادرين خالقين للافعال كما اثبت المجوس فاشبهوهم وليس كذلك
غير القدريه فان مذهبهم ان الله خالق الخير والشر لا يكون منهما شي الا بخلقه ومشيته فالامران
معا مضافان اليه خلقا وايجادا والي العباد مباشره واكتسابا ٥ الشيعه الاوليا والانصار
والخلاق الحظ والنصيب ٥ المرجيه طايفه من فرق المسلمين يقولون انه لا يضر مع الايمان
معصيه كما لا ينفع مع الكفر طاعه وهذا مذهب ممنوع اما في جانب الكفر فصحيح انه لا ينفع
معه طاعه واما في جانب الايمان فكيف لا تضر معه المعاصي والقايل بهذا فتح باب الاباحه
فان الانسان اذا علم انه لا تضره المعاصي مع ايمانه ارتكب كل ما تحدثه به نفسه منها كلما
انها لا تضره وهولاهم اضداد القدريه فان من مذهبهم ان الكبيره اذا لم يتب منها خلد
صاحبها في النار وان كان مومنا فانظر الي هذا الاختلاف العظيم والتناقض الزايد في الاراء
المختلفه الاهوا نعوذ بالله منكم من ذلك وانظر كيف هدي الله اهل الحق والعدل الي اقوم
طريق فاثبتوا للمعاصي جزا ونفوا الخلود في النار عليها الذي هو جزا الكافرين وتعضد ذلك
قوله صلى الله عليه وسلم خير الامور اوساطها ٥ شطا الزرع فراخه التي تتفرع مع الاصل وآزره
اي قواه وشده ٥ كانما فقي في وجهه حب الرمان اي شق وفقص كتاب القناعه



امنا في سربه
حزافيرها
جلف الخبز القفاح
اغبط
خفيف الحاذ
غامضا
كفافا منيته تراثه
خماصا بطانا
العرض أكله
الحافا كصحيفه المتلمس
تزدروا مزعه
كدوح ذي سلطان
كد احبله خضر
اليد العليا
لا أنا لا
المطايا
استحملت
بادنا رفغيه

امنا في سربه اي في نفسه يقال فلان واسع السرب اي رخي البال وروي بفتح السين وهو المسلك
والمذهب ٥ الحذافير اعالي الشي ونواحيه يقال اعطاه الدنيا بحذافيرها اي باسرها الواحد
حذفار ٥ الجلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل هو الخبز الغليظ اليابس ٥ اما القفاح هو الذي
لا يشوبه شي ولا يخالطه مما يجعل فيه كالعسل والتمر والزبيب وغير ذلك مما يتخذ شرابا ان غبطت
الرجل اذا تمنيت ان يكون لك مثل الذي له من غير ان يزول عنه ماله ٥ الحاذ في الاصل باطن الفخذ
وقيل هو الظهر والموضع الذي يقع عليه اللبد من ظهر الفرس يقال له حاذ والمراد في الحديث الخفيف
الظهر من العيال القليل المال القليل الحظ من الدنيا ٥ الغامض الخفي اراد ان يكون الانسان
منقطعا عن الناس لا يخالطهم وذلك داب الزاهدين في الدنيا الراغبين فيما عند الله تعالى ٥
الكفاف الذي لا يفضل عن الحاجه ولا ينقص ٥ المنيه الموت ٥ تراث الرجل ما خلفه بعد موته من
متاع الدنيا ٥ الخماص الجياع الخاليات البطون من الغذا ٥ والبطان الشباع الممتليات البطون
منه ٥ العرض ما يتموله الانسان ويقتنيه من المال وغيره ٥ الأكله بضم الهمزه اللقمه وبالفتح المره
الواحده من الاكل ٥ الالحاف في المسله الالحاح والاكثار منها ٥ الصحيفه الكتاب ٥ المتلمس
هو عبد المسيح بن جرير الشاعر كان قد هو وطرفه بن العبد الشاعر علي الملك عمرو بن المنذر فاقاما
ما عنده فنقم عليهما امرا فكتب لهما كتابين الي عامله بهجر او عمان او البحرين يامره بقتلهما وقال
لهما اني قد كتبت لكما بصله فاجتازا بالحيره فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقراها فاذا فيها يامر عامله
بقتله فالقاها في الما وذهب وقال لطرفه افعل مثل فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى بها
الي عامل الملك فامضى فيه حكمه وقتله ٥ الازدرا الاحتقار والعيب والانتقاص ٥ المزعه القطعه
من اللحم يسيره كالنتفه من الشي ٥ الكدوح الخدوش ٥ سوال السلطان قيل اراد به ان يطلب منه
حقه من بيت المال ٥ الكد الشي والتعب في طلب الرزق ٥ الاحبل جمع حبل ٥ الحضر الناعم
الطري والمراد به ان المال محبوب الي الناس ٥ اليد العليا هي يد المعطي لانها بالحقيقه
تعلوا على يد السايل صوره ومعنى ٥ يقال ما رزاته شيا اي ما اخذت منه شيا ولا اصبت
واصله من النقص فان من اخذ شيا فقد انتقصه شيا من ماله ٥ المطايا جمع مطيه وهي البعير
لانه يركب مطاه اي ظهره ٥ استحملت فلانا اذا طلبت منه ان يعطيك ما تركب ويحمل عليه متاعك
البادن السمين بدن الرجل اذا سمن ٥ الرفغ بضم الرا وفتحها الابط وقيل اصل الفخذ وقيل وسخ
الظفر والارفاغ المغابن والمغابن كل موضع تجتمع للانسان من بدنه فيه وسخ وعرق وهي معاطف الجلد

اللقحة الثالثة ذات اللبن الحالة بفتح الحا ان تقع حرب بين فريقين فيقتل بينهم قتلى فيلتزم رجل ان
يودي ديات القتلى من عنده طلبا للصلح واطفاء للفتنة ٥ الجائحة الآفة التي تعرض للانسان
فتستاصل ماله وتدعه محتاجا اي الناس ٥ القوام ما يقوم به امر الانسان من مال ونحوه ٥
السداد بكسر السين ما يكفي المعوز المفتقر وفي هذا سداد من عوز ٥ الفاقة الفقر الحجا العقل
السحت الحرام سمي به لانه يسحت البركة اي يذهبها او لانه يهلك اكله ٥ الحلس كسا يكون على
ظهر البعير وسمي بعضهم من الاكسية التي تمتهن وتداس ٥ الفقر المدقع هو الذي يلصق صاحبه
بالدقعاء وهي التراب وذلك من شدته وقيل هو سوء احتمال الفقر ٥ الغرم اداء ما تكلفت به والمفظع
الشديد الشنيع ٥ الدم الموجع هو ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يوديها الى اولياء المقتول وانما
يوجعها قتل المحتمل عنه وهو نسيبه او حميمه فيوجعه قتله ٥ المرة الشدة والقوة بكسر الميم والسوي
التام الخلق السليم من الآفات ٥ الاثار زيادة المال اثرى ماله اذا كثر ٥ الرضف جمع رضفة
وهي حجارة محماة محمية ٥ الاشراف على الشي الاطلاع عليه والتعرض له والمراد وانت غير طامع
فيه ولا طالب له ٥ قوله وما لا اي وما لا يكون على هذه الصفة بل يكون تفتشه نفسك وتميل
اليه فلا تتبعه نفسك واترك بحذف هذه الجملة لدلالة الحال عليها ٥ عملت العامل اذا اعطيته
عمالته وهي اجرته ٥ الهلع شدة الجزع والخوف ٥ **كتاب القضا** معنى هذا الكلام التحذير
من طلب القضا والحرص عليه يقول من تصدى للقضا فقد تعرض للذبح فليحذره وقوله بغير سكين
يحتمل وجهين احدهما ان الذبح انما يكون في العرف بالسكين فعدل به عن العرف اي غيره ليعلم
ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والوجه الثاني ان الذبح الوحي
الذي يقع به اراحة الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين واذا ذبح بغير السكين كان
ذبحه تعذيبا فضرب به المثل لذلك ليكون ابلغ في الحذر من الوقوع واشد في التوقي منه ٥
فلان لا يالو في كذا اي لا يقصر فيه ٥ النزو الوثوب وانتزى على حقي اي وثب عليه واخذه
فلان حري ان يكرم وبالحري ان يكرم اي هو اهل لذلك ٥ عاذ به اذا لجا اليه واحتمى بجانبه
رجل نافذ في امره اي ماض وامره نافذ اي مطاع وقولهم اي ينفذ ما قال اي بالمخرج منه ٥
الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وقد كني به هاهنا عن القضا والحكم بين الخصوم
وانما كني به عنه لان منزلة القاضي من الخصوم وفصل الحكم بينهم منزلة الطبيب من اصلاح البدن
والمتطبب الذي يتعاطى الطب وهو لا يعرفه معرفة جيدة ٥ الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر

لقحة حالة
جائحة
قواما
سدادا فاقة الحجا
سحت حلس
مدقع
غرم مفظع
دم موجع
مرة سوي
ليثري رضفا
مشرف
وما لا فلا تتبعه
فعلني الهلع
ذبح بغير سكين
لا يالوا انتزى
بالحري عاذ
بنفذ بينا
جعلت طبيبا
اجتهد رايي



والمراد به هاهنا رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الراي
الذي يعرض له من قبل نفسه من غير اصل كتاب ولا سنة وفي هذا الحديث اثبات القياس على منكريه
وايجاب الحكم به ٥ الراشي الذي يعطي الرشوة والمرتشي الذي ياخذها وانما يلحقهما اللعن معا اذا
استويا في القصد فرشا المعطي لينال به باطلا ويتوصل به الى الظلم فاما اذا اعطي ليتوصل به الى
حق له او يدفع به عن نفسه ظلما فانه غير داخل في هذا الوعيد واما المرتشي فان الرشوة على
الحاكم حرام ابطل بها حقا او دفع بها باطلا ٥ الغلول الخيانة في الغنيمة ٥ استدق الدنيا اي احتقرها
واستصغرها ٥ فلان الحن بحجته من فلان اذا كان اقوم بها منه واقدر عليها من اللحن بفتح الحا الفطنة
فاما اللحن في الكلام فهو ساكن الحا قاله الخطابي ٥ التوخي قصد الحق واعتماده والاستهام الاقتراع
اي اقترعا على ما قد اختصما فيه ليبدان بسهامه ولم يقنع الحلا بالتوخي حتى ضم اليه القرعة لان التوخي
انما هو غالب الظن والقرعة نوع من البينة فهو اقوى من التوخي ثم امرهما بعد ذلك بالتحليل ليكون
افتراقهما عن يقين وطيبة نفس لان التحليل انما يكون فيما هو في الذمة ٥ حضرمت اذن البعير اذا
قطعت طرفها وكان هذا في الجاهلية فلما جا الاسلام امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحضرموا من غير الموضع
الذي كان يحضرم فيه اهل الجاهلية علامة بين المسلم وغير المسلم وهو الذي اراد بقوله القوم يغيرون
انهم حضرموا خضرمة الاسلام ٥ يقول ما رزاته شيا اي ما اصبت منه شيا ولا نقصته وهذه
هي اللغة الفصحى فاما رزيناكم فانما يكون على ترك الهمز وقلبه يا وليس بفصيح وقد قالوا في رزات
رزيت شاذا ٥ اخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه وقبضته من قدامه يجر به ٥ الزربية
الطنفسة والمحفورة وجمعها زرابي ٥ الآصع جمع صاع وهو مكيال يسع خمسة ارطال وثلث او
ثمانية ارطال على اختلاف المذهبين في المدن قال الخطابي يشبه ان يكون هذا البعير او الدابة
كان في ايديهما معا فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما لاستوائهما في الملك باليد ولولا ذلك لم يكونا
بنفس الدعوى يستحقانه لو كان الشي في يد غيرهما وفي الرواية الاخرى فاحضر كل واحد منهما
شاهدين فقسمه بينهما وذلك لان الشهادة تقابلت فتسقطت فعاد الحكم الى الاول وحينئذ يجوز
ان يكون البعير قد كان في يد غيرهما فلما اقاما الشهادة انتزعه ممن هو في يده وقسمه بينهما ٥
اراد بالخيانة الخيانة في الدين والمال والامانات فان من ضيع شيا من اوامره او ارتكب
شيا مما نهاه الله عنه فلا يكون عدلا ٥ الغمر بكسر الغين الحقد ٥ القانع السائل المستطعم وقيل
هو المنقطع الى القوم لخدمتهم وذلك مثل الاجير والوكيل ترد شهادته للتهمة في جر النفع الى نفسه

الراشي والمرتشي
غلول استدق
الحن
فتوخيا واستهما
حضرمنا
رزاته
بتلبيبه زربيتي
اصعا
فجعله بينهما
خائن
ذو غمر قانع

لان التابع لاهل البيت ينتفع بما يصير اليهم ٥ الظنين بالظا المتهم ٥ قال انما كره شهادة البدوي
لما فيه من الجفا في الدين والجهالة باحكام الشريعة لانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها
لقلة معرفتهم بشروطها اليه ذهب مالك والناس على خلافه فيجيزون شهادة البدوي على الحضري
والحضري على البدوي ٥ الحرة الارض ذات الحجارة السود والشراج جمع شرجة وهي مسيل الما من
الحزن الى السهل ٥ الجدر والجدار الحائط وقيل الجدر اصل الجدار قال الخطابي هكذا الرواية
الجَدْر قال والمتقنون من اهل الرواية يقولون حتى يبلغ الجذر يعني بالذال المعجمة وهو مبلغ تمام
الشرب ومنه جذر الحساب ٥ الاشتجار الاختلاف وتشاجر الامر بين القوم اي تخاصموا فيه واحتفوا
استوعى الامر اذا استوفاه واستكمله ٥ مهزور بتقديم الزاي على الرا [illegible] والحجاز
وبتقديم الرا على الزاي موضع سوق بالمدينة ٥ ومذينب اسم موضع بالمدينة ٥ الحوائط
جمع حائط وهو البستان من النخيل وغيره وحريم النخلة الارض التي حولها اقربا منها

## كتاب القتل

الورطات جمع ورطة وهي الهلاك واصل الورطة ارض مطمئنة لا طريق فيها يقال اورطه وورطه
اي اوقعه في الورطة ٥ هكذا جا هذا الحديث في سنن ابي داود رحمه الله من قتل مومنا فاغتبط
بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وقال في اخر الحديث قال خالد بن دهقان هو راوي الحديث
سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله فاغتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل احدهم
فيرى انه على هدى ولا يستغفر الله يعني من ذلك وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالغين
المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال وذلك ان القاتل اذا قتل خصمه فانه يفرح بقتله فاذا
كان المقتول مومنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد بخلاف ما اذا حزن لقتله وندم عليه والذي جا
في معالم السنن للخطابي رحمه الله في شرح هذا الحديث قال من قتل مومنا فاعتبط قتله وذكر الحديث
ولم يذكر قول خالد ليحيى ولا تفسير يحيى ثم قال معنى قوله اعتبط اي قتله ظلما لا عن قصاص يقال
عبطت الناقة واعتبطتها اذا نحرتها من غير دا وافة تكون بها ومات فلان عبطة اذا مات
شابا قبل اوان الشيب والهرم قال امية بن ابي الصلت من لم يمت عبطة يمت هرما وهو القول
الخطابي خالف ما فسره يحيى بن يحيى الغساني في اخر الحديث وجا في التهذيب للازهري قال
وفي الحديث من اعتبط مومنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية توجب ذلك عليه فانه يقاد به
وكل من مات لغير علة فقد اعتبط ٥ الصرف النفل وقيل التوبة والعدل الفرض وقيل الفدية
الاعناق ضرب من السير سريع والمراد به خفة الظهر من الاثام يعني انه يسير سير المخف

ظنين
شهادة بدوي
شراج الحرة
الجدر
تشاجر بينهم
واستوعى مهزور
ومذينب
الحوائط
حريم نخلة
ورطات الامور
فاغتبط بقتله
صرفا ولا عدلا
معنقا


رابع عشر

بلح اذا اعيا وانقطع يروى بتشديد اللام وتخفيفها والتخفيف فيها قليل ٥ الفتك القتل على
غفلة وغرة ومعنى الحديث ان الايمان يمنع المومن ان يفتك باحد ولحميه ان الفتك به فكانه قد
قيد الفتك ومنعه من السعي بقوله قيد ٥ الكفل الحظ والنصيب ٥ باء باثمه اذا احتمله ورجع به
لاذ به اذا التجا اليه واحتمى به ٥ معنى قوله ان قتلته فانك مثله اي مثله في اباحة الدم لان
الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فاذا اسلم فقتله احد فان قاتله مباح الدم بحق القصاص ٥
التدبير تعليق عتق العبد بموت سيده ٥ التردي الوقوع من الموضع العالي ٥ وجأته بالسكين
اذا ضربته بها وهو يتوجا بها اي يضرب بها نفسه ٥ الكنانة الجعبة التي يكون فيها النشاب
نكات القرحة اذا قرفتها وخششتها ٥ رقا الدم اذا انقطع ٥ الشاذة التي انفردت من الجماعة وكذلك
الفاذة واصله في الغنم ثم نقل الى كل من فارق جماعة وانفرد عنهم ٥ ذباب السيف راس طرفه
تحامل عليه اي اتكا على السيف وجعله حاملا له واصله من تكلف الامر على مشقة ٥ اجزا
في الحرب وغيرها اذا فعلت فعلا ظهر اثره وقمت فيه مقاما لم يقمه غيرك ٥ نصل السيف
حديده وقد جعله هاهنا طرفه الاعلى الذي يدخل في المقبض ٥ الاجتوا ان تستوخم المكان
ولا توافقك ٥ المشاقص جمع مشقص وهو سهم له نصل عريض وقيل طويل ٥ البراجم العُكَن
التي في ظاهر الاصابع وهي رووس السلاميات ٥ تشخبت تشخب اي سالت بالخا المعجمة ٥
اصل الفسق الخروج عن الاستقامة والجور وقيل للعاصي فاسق لذلك وانما سمي هذه الحيوانات
فواسق على سبيل الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة بقوله صلى الله عليه وسلم واراد بالكلب
العقور كل سبع يعقر كالاسد والذئب والنمر والكلب ونحو ذلك وقيل اراد بفسقها تحريم اكلها
كقوله تعالى وقد ذكر ما حرم من الميتة والدم ولحم الخنزير الى اخر الاية ثم قال ذلكم فسق
الغراب الابقع الذي فيه سواد وبياض والبقع في الطير والكلاب كالبلق في الدواب ٥
الحرج الضيق والاثم ٥ الطفية خوص المقل وجمعها طُفًى وجنسه طفي وكانه شبه الخطين
الاسودين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل وقيل الطفية الحية فان صح هذا
فلعل المراد بتثنيتها كل حية ما كان له [illegible] لا ولد له وهو الابتر ونفي الطفيتين
على هذا القول لان الغالب ان يفرخ زوجين والقول الاول ٥ التحريج هو ان يقول لها
انت في حرج ان عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالطرد والتتبع ٥ الجنان جمع جان [illegible]
وهي الحية الدقيقة ٥ الخوخة النافذة بين البيتين والنافذة التي يدخل منها الضوء ٥ الوبيص البريق

بلح
الايمان قيد الفتك
كفل
فبوء باثمه
لاذ
فانك مثله
ردتها
تردى يتوجا
كنانته
فنكا فلم يرقا
شاذة فاذة
ذبابه
تحامل
اجزا
نصل سيفه
فاجتووا
مشاقص براجمه
تشخبت
فواسق
الابقع
لا حرج الطفيتين
فليحرج
جنان
خوخة
وبيص

الاطم البنا المرتفع ۞ العراجين جمع عرجون وهو ساعد العذق والمراد به هاهنا الاخشاب
التي يسقف بها البيوت ۞ العوامر الحيات التي تكون في البيوت سميت عوامر لطول اعمارها
الوزغ نوع من حشرات الارض معروف ويسمي سام ابرص ۞ البهيم من الالوان الذي لا
يخالطه لون اخر يقال اسود بهيم لا لون معه غيره وكذلك ابيض بهيم واحمر بهيم ۞ قال الخطابي
اما نهيه عن قتل النمل فانما اراد نوعا منه خاصا وهو الكبار ذوات الارجل لانها قليلة الاذي
والصرد واما النحل فلما فيها من المنفعه واما الهدهد والصرد فانما نهي عن قتلهما لتحريم لحمهما
وذلك ان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لحرمته ولا لضرر فيه كان ذلك لتحريم لحمه الا
تري ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن ذبح الحيوان الا لماكله وقيل ان الهدهد منتن اللحم فلا يحل
بالجلاله واما الصرد فان العرب تتشام به وتتطير لصوته وشخصه ويقال انما كرهوا من
اسمه معني التصريد وهو الشرب دون الري والعطا القليل كتاب القصاص العقل الديه
والعاقله الجماعه من اوليا القاتل الذين يحملون عنه الديه واصل العقل ان اوليا القاتل
كانوا يعقلون الابل في فنا اوليا المقتول ليسلموها اليهم ثم نقل فسمي به الديه سوا كانت ابلا
او ذهبا او غير ذلك ۞ وديت القتيل اذا اعطيت ديته ۞ القود قتل القاتل اقدت فلانا
اذا امكنته من قتله ۞ اراد بالعقل هاهنا الديه ۞ النسع والنسعه سير يضفر علي شبه
الاعنه يشد به الرحال ويجمع علي النسوع والانساع ۞ الاختباط ضرب الشجر بالعصا
ليتناثر ورقه يحتمل وجهين احدهما انه لم يبر لصاحب الدم ان يقتله لانه ادعي ان قتله كان
خطا او كان شبه العمد فاورث ذلك شبهه في وجوب القتل ونفي القود والوجه الاخر ان يكون
معناه انه اذا قتله كان مثله في حكم البواء فصارا مساويين لا فضل للمقتص اذا استوفي
حقه من المقتص منه ۞ يعني ان الانسان لا يواخذ بجنايه غيره انما يواخذ بجنايه نفسه ۞ قتل
فلان غيله بكسر الغين اذا قتل خديعه ومكرا من غير ان يعلم انه يراد به ذلك ۞ قال
الخطابي قد تاول بعضهم هذا الحديث علي انه انما جا في عبد كان يملكه فزال عنه ملكه فصار
كفوا له بالحريه فان قتله كان مقتولا به قال وقول ابي داود ان الحسن نسي هذا الحديث
فكان يقول لا يقتل حر بعبد يحتمل ان الحسن لم ينس الحديث ولكن كان يتاوله علي غير معني الايجاب
ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا كما قال النبي صلي الله عليه وسلم في شارب الخمر اذا شرب فاجلدوه
فان عاد فاجلدوه ثم قال في الرابعه او الخامسه فان عاد فاقتلوه ثم جي به وقد شرب اربعا

اطم عراجين
العوامر
الوزغ بهيم
النمله الهدهد والصرد والنحل
عاقله العقل
[illegible]
يودي يقاد
نوذي بنسعه
ان قتله فهو مثله يختبط
لا يجني عليك
غيله
من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه





او حمقا فلم يقتله والا فالمذهب المتفق علي ان المولي لا يقاد بعبده ولا يقتص منه وانما الخلاف
جا فيمن قتل عبد غيره فذهب ابو حنيفه رحمه الله الي انه يقاد به وذهب الشافعي رحمه الله
الي نفي القود ۞ الجدع قطع الانف او الاذن ۞ فلق الحبه اي شقها للانبات وبرا النسمه
اي خلق والنسمه كل ذي روح ۞ التكافو التماثل والتساوي اي انهم متساوون في القصاص
والديات لا فضل فيها لشريف علي وضيع ولا كبير علي صغير ولا ذكر علي انثي ۞ وهم يد علي
من سواهم اي انهم مجتمعون يدا واحده علي غيرهم من ارباب الملل والاديان فلا يسع احدا
منهم ان يتقاعد عن نصره اخيه المسلم ۞ ويسعي بذمتهم ادناهم اي ان احد المسلمين اذا اعطي امانا وعهدا
كان علي الباقين موافقته وان لا ينقضوا عهده ولا ذمته يعني ان ابعد المسلمين دارا يجير
عليهم ويمنعهم ممن يريدونه اذا كان قد اعطاه بذلك عهدا وقيل هو ان الامام اذا وجه سريه
فاجاروا احدا امضاه ۞ المشد الذي دوابه شديده قويه والمضعف الذي دوابه ضعاف
المتسري الذي يمضي في السريه اي قصد العدو وهم طايفه من الجيش يوجهون في الغزو والمعني
انه يرد علي القاعد سهمه من الغنيمه التي يغنمها ۞ الكافر هاهنا هو المخالف للاسلام عند
الشافعي حربيا كان او ذميا وهو الظاهر من اطلاق هذا الاسم بلا خلاف في الشرع وقد خصصه
ابو حنيفه بالحربي دون الذمي فان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي والشافعي لا يقتله
وقوله ولا ذو عهد في عهده اي ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتي يعود
الي مامنه وقيل ولا ذو عهد في عهده بكافر ومعني ذلك وبيانه ان له تاويلين مقتضي اختلاف
المذهبين اما من ذهب الي ان المسلم لا يقتل بالكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد
وهذا مذهب الشافعي فانه حمل اللفظ علي ظاهره ولم يضمر له شيا فقال لا يقتل مسلم بكافر والكافر
من خالف مله الاسلام سوا كان مشركا او كتابيا معاهدا او غير معاهد فاما قوله ولا ذو
عهد في عهده فمعناه عند الشافعي نهي عن قتل المعاهد قال وفايده ذكره هاهنا بعد قوله لا يقتل
مسلم بكافر انه لما نفي القود عن المسلم اذا قتل الكافر عقبه بقوله ولا ذو عهد في عهده لئلا
يتوهم متوهم انه قد نفي عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك
فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا علي ما قبله منتظما في سلكه من غير
تقدير شي واما من ذهب الي ان المسلم يقتل بالذمي وهو ابو حنيفه فاحتاج الي ان يضمر في
الكلام شيا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر

جدع
فلق الحبه
وبرا النسمه
تتكافو دماوهم
وهم يد علي من سواهم
يسعي بذمتهم ادناهم
يرد مشدهم
ومتسريهم علي قاعدهم
لا يقتل مسلم بكافر

فانه قال لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا او غير معاهد ٥ الحدث
الامر الحادث والمراد به الجناية والجرم ٥ والمحدث الذي يجنيها واواه اذا ضمه اليه وحماه ٥
المعول اله دات نصل دقيق يكون محببا في مسل سوطٍ او عكازهٍ ٥ ذهب دمه هدرًا واهدر
دمه اذا لم يدرك ثاره ولا يمكن وليه من اخذ ثاره ٥ يقال اخذت الشي برمته اذا اخذته جميعه
والرمه الحبل كانه اعطاه بحبله الذي يكون فيه يقاد به ٥ الاوضاح الحلي من الفضه
واحدها وضح ٥ الرمق اخر النفس وبقية الروح ٥ الرضخ الدق والكسر وضخت راسه بالحجاره
اذا كسرته بها ٥ الرش دق الشي بين حجرين ودماجري مجراها ٥ اي من طب انسانا وليس
بطبيب فاذاه فهو ضامن ٥ العنت الوقوع في امر شاق ونزعت هو راعنته عنوه ٥ العجما
البهيمه والجبار الهدر والمعنى انه من قتلته الدابه فانه يذهب دمه هدرا وهذا في الفقه تفصيل
اذا كانت الدابه مرسله او كان عليها راكب وغير ذلك من انواع الهيات ٥ وكذلك من مات
تحت المعدن في البير من المستاجرين فاما النار فقال ابو داود معناها اذا سقطت لنفسها
فان اوقدها رجل بالعرب مما يقتله متعمدا كان ضامنا قال الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث
يقولون غلط فيه عبد الرزاق وانما هو والبير جبار حتى وجدته لابي داود من طريق اخرى
فدل على ان عبد الرزاق لم ينفرد به ومن قال انه تصحيف احتج في ذلك ان اهل اليمن يميلون
النار فتكسر النون ويقلب الالف في النطق يا فسمعه بعضهم في الاماله فكتبه باليا ثم نقله
الرواه مصحفا بالبا فان كانت الروايه قد صحت من غير تصحيف وانه النار فيكون معناه انه
متاول على النار يوقدها الرجل في ملكه لارب له فتطيرها الريح فتشعلها في بنا او متاع
لغيره من حيث لا يملك ردها فيكون ذلك هدرا غير مضمون عليه ٥ الركاز قيل هو المعدن وقيل المال
المدفون من اموال الجاهليه والخمس هو الواجب في الفي والغنيمه فلزم الركاز مثله ٥ معنى
قوله الرجل جبار قال الخطابي هو غير محفوظ ورواية سيي الحفظ على ان اباحنيفه واصحابه
ذهبوا الى ان الراكب اذا رمحت دابته انسانا برجلها فهو هدر وبيدها ضامن وسوى الشافعي
بين الرجل واليد ٥ العض الاكل باطراف الاسنان قضمت الدابه تقضم ٥ اندر ثنيته
اي اخرجها من موضعها ٥ البكر الفتي من الابل ٥ طل دمه اي اهدر واطل السلطان
دمه اذا ابطله واهدره ٥ العضيض اللزوم يقال عض فلان على فلان يعض عضيضا اذا
لزمه والمراد به هاهنا العض نفسه وذلك لانه يعضه ثم يلزمه ٥ الارش هاهنا الديه

احدث حدثا
آوى محدثا
معولا هدر
برمته
اوضاح
رمق فرضخ
فرض تطبب
فاعنت العجما جبار
والمعدن جبار
والبير جبار
والنار جبار
في الركاز الخمس
الرجل جبار
فاندر ثنيته يقضمها
البكر فاطلها
كعضيض الفحل
ارش

اوصاحب



اوصاحب على الجاني من الغنم المقابل لجنايته ٥ قال الخطابي معنى ذلك ان الغلام الجاني كان
حرا وكانت جنايته خطا وكانت عاقلته فقرا وانما تواسي العاقله عن وجد وسعةٍ ولا شي على
الفقير منهم ويشبه ان يكون الغلام الجني عليه ايضا حرا لانه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار اهله
بالفقر معنى لان العاقله لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما الغلام المملوك اذا جني
على عبد او حر فجنايته في رقبته وللفقها في استيفائها من رقبته خلاف هو مذكور في كتب الفقه
القتله بكسر القاف هيئة القتل وبفتحه المره الواحده ٥ المثله تشويه خلقة القتيل كجدع اطرافه
وجب منذاكيره ونحو ذلك ٥ الانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثه القتيل ان
يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم وبيانه ان يقتل رجل وله ورثه رجال ونسا فايهم عفا وان
كانت امراه سقط القود واستحقوا الديه ٥ وقوله الاول فالاول يريد الاقرب فالاقرب ويشبه
ان يكون معنى المقتتلين هاهنا ان يطلب اوليا القتيل القود فيمتنع القتله فينشا بينهم الحرب
والقتال من اجل ذلك فجعلهم مقتتلين بفتح التا بقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يستعمل
اكثره فيمن قتله الحب قاله الخطابي كتاب القسامه القسامه الايمان تقسم بها اوليا الدم
على استحقاقهم دم صاحبهم او يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم وهو مصدر يقال اقسم يقسم
قسما وقسامه اذا حلف ٥ الفخذ دون القبيله ٥ الموسم اراد به وقت الحج واجتماع الناس له
قول المراه تخير ابني بالرا غير المعجمه معناه انجيره باليمين اي لو مه منها فان كان بالزاي
المعجمه فمعناه الاذن اي ياذن له في ترك اليمين والمجير هو الذي يقوم بامر اليتيم ٥ ويمين الصبر
هي التي يلزمها المامور بها ويكره عليها ويحكم عليه بها ٥ يتشحط في دمه اي يضطرب ٥ الكبر
جمع الاكبر اي ليتكلم الاكبر منكم واما كبر فانه امر بتقديم الاكبر ٥ ودي القتيل اذا اعطيت
ديته ٥ المربد موقف الابل والمكان الذي تاوي اليه ٥ آذنته بحرب اذا اعلمته انك تريد
حربه وتقصد قتاله ٥ الفقير مخرج الما من القناة والفقير حفيره تحفر حول النخله اذا غرست
والفقير ركي بعينه معروف وانما اراد في هذا الحديث حفيرة او ركيا ٥ الفريضه الامر المفروض
الواجب فعله او قوله في الشرع وقد تسمى البعير في هذا الحديث فريضه لانه مما قد افترض ووجب
اداوه على اوليا القاتل في الديه ولانه ايضا مما وجب اخذه في الصدقه وتعين على رب المال
اعطاوه ٥ الجرس الذنب والجرم الذي يجنيه الانسان ٥ الشرف بفتح الرا مصدر شرق يشرق
والاسم الشرف بالكسر والسرقه ٥ سمر عينه اذا حمي لها مسمارا وكحلها به ليذهب البصر

غلام اغنيا
القتله مثله
ينحجزوا الاول فالاول
القسامه
تجد الموسم
تخير ابني
تصبر يمينه
يتشحط كبر كبر
فوداه
مربدا يوذنوا
فقير
فريضه من تلك الفرايض
جرس السرق
سمر الاعين

بندهم القاهر ورماهم ٥ اشتوحمت المكان اذا لم يكن موافقا لك ولاملايما لمزاجك ٥ اصل النقل هاهنا النقي يقال نقلت الرجل عن نشبه وانتقل هو وانقل عن نفسك ان كنت صادقا اي انما نيل فيك ونسب اليك والمعني بقوله ستقلون اي يحلفون لكم يقال نقلته فنقل اي حلفته فحلف وذلك لان القصاص ينبغي بعد ٥ الخليع المخلوع والمعني ان العرب كانوا يخلفون علي النسرع والاعانه وان يوخذ منهم لصاحبه فاذا ارادوا ان يتبروا من انسان يكونون قد حالفوه اظهروا ذلك الي الناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبري منه خليعا فلا يوخذون بجريرته ولا يوخذ بجريرتهم بعد ان خلعوه فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا لبسوها معه ومنه يسمي الامام والاميراذا اعزل خليعا يقال خلع الامام من الامامه والامير من الاماره ٥ الجيوب البلاد

## كتاب القصص

المنطق ما شد به المراه وسطها عند عمل الاشغال لترفع ثوبها وهو ايضا النطاق السنه القريه البالية يكون فيها الما ٥ الدوحه الشجره العظيمه وجمعها دوح ٥ فتي الرجل اذا ولاك قفاه راجعا عنك ٥ البنيه الطريق في العقبه وقيل هو المرتفع من الارض منها ٥ التلبط الاضطراب والتقلب ظهر البطن ٥ معني اسكت وقوله نعي نفسها اي انها لما سمعت الصوت سكنت نفسها لتحققه ٥ الغراث والغياث الغوث والمعونه واجابه المستغيث ٥ اي تجعل له حوضا يجمع فيه الما ٥ المعين الما الظاهر الجاري الذي لا يتعذر اخذه ٥ الضيعه والضياع الحاجه ٥ كدا بالفتح والمد البنيه من اعلي مكه مما يلي المقابر وبالضم والقصر من اسفلها مما يلي باب العمره ٥ العايف المتردد حول الما ٥ الجري الرسول والوكيل ٥ اقتسم اي صار عندهم نفيسا مرغوبا فيه ٥ التركه بسكون الرا ولد الانسان وهو في الاصل بيضه النعام هكذا قال الزمخشري في الفايق ولورد بكسر الرا الكاف وحقا والتركه اسم للتي المتروك ٥ قوله ينبغي لنا اي يطلب لنا الرزق ويسعي فيه ٥ آنس شيا اي ابصر شيا واراد كانه راي اثرا به وبركه تدوم ٥ الاكمه ما ارتفع من الارض كالرابيه ٥ النشغ الشهيق حتي يكاد يبلغ به الغشي يقال نشغ ينشغ نشغا وانما تفعل الانسان ذلك اسفا علي صاحبه وشوقا اليه وقيل نشغ الصبي اذا امتص بفيه ٥ ابتان الما انفتاحه وجريه ٥ اشرت الخشبه بالميشار اذا شققتها ووشرتها بالميشار غير مهموز لغه فيه والميشار والمنشار سوا ٥ القرقور سفينه صغيره ٥ انكفات السفينه اي انقلبت ومنه كفات القدر اذا كببتها ٥ الصعيد وجه الارض واراد به جمعهم في ارض واحده منبسطه ليشاهدوه ٥ الكنانه الجعبه التي يكون فيها النشاب

بندهم استوحموا نقل
خلعوا خليعا
نحن الرعا
المنطق
شنه دوحه فتي
البنيه
يتلبط صه
غواث يحوضه
معينا الضيعه
كدا
عايفا جريا انفسهم
التركه
ينبغي آنس
اكمه ينشغ
فابتق الميشار
قرقور
انكفات صعيد
كنانتي



كبد القوس وسطها والمراد به موضع السهم من الوتر والقوس ٥ الاخدود الشق في الارض وجمعه الاخاديد ٥ جمع شكه وهي الطريق ٥ احزمت النار اذا وقدتها واشتعلت الاقتحام الوقوع في الشي من غير رويه ولا تثبت ٥ التقاعس التاخر والمشي الي وراء ٥ الهمس الكلام الخفي الذي لا يكاد يسمع ٥ اللقن الرجل الفهم الذكي ٥ التهافت الوقوع في الشي من التساقط ٥ المومسات الزواني جمع مومسه وهي الفاجره والمياميس كذلك ٥ والبغي المرابيه ايضا ٥ يتمثل حسنها اي يعجبه ويقال لكل من يستحسن هذا مثل فلانه في الحسن ٥ الشاره الحسنه جمال الظاهر في الهيبه والملبس والمركب ونحو ذلك ٥ الجبار العاتي المتكبر القاهر للناس يا بابوس كلمه تقال للصغير كما قال الحميدي يقال قال الهروي قال ابن الاعرابي البابوس الصبي الرضيع قال وقد جا هذا الحرف في شعر ابن احمر ولم يعرف في شعر غيره والحرف غير مهموز المساحي جمع مسحاه وهي المجرفه التي راسها من حديد ٥ الغبوق شراب اخر النهار والمراد اني ما كنت اقدم عليهما في شرب حظهما من اللبن احدا ٥ يتضاغون اي يصيحون ويضجون من الجوع ٥ السنه الجدب والقحط والمت بها اذا قربت منها ودنا الجدب ٥ اردتها اي راودتها وطلبت منها ان تمكنني من نفسها ٥ فض الخاتم كنايه عن الوطي والجماع ٥ التحرج الهرب من الحرج وهو الاثم والضيق ٥ الفرق مكيال يسع ستة عشر رطلا ٥ انساحت بالحا المهمله اي انفسحت وتنحت ٥ فلان لا يبرح عما هو فيه اي لا يقلع ولا يترك ٥ خفقت الرايات اذا حركها الهوا وجا صوتها ٥ القحط الغلا واصله من انقطاع المطر وهو سبب الغلا ٥ الرماد معروف والرمدد الرقيق ما يكون منه وقيل يقال رماد رمدد اي هالك جعلوه صفه له ٥ الريح العقيم هي التي لا تلقح الشجر ولا تاتي بالمطر ٥ ناقه عشرا اذا كانت حاملا وقيل اذا اتي عليها لحملها عشره اشهر ٥ الشاه الوالد هي التي عرف منها كثره الولد والنتاج انتجها اي ولدها وافعدها عن الولاده هكذا حكا لفظ الحربي وانما يقال نتجت الناقه انتجها والناتج للنوق كالقابله للشا ٥ وقوله وولد هذا اي فعل في شانه كما فعل ذلك في ابله وبقره ٥ الحبال جمع حبل وهو العهد والذمام والامان والوسيله وكانهم حوا منه حبرا ممزوجا ويستزع به ضررا والحبل السبب فكانه قال انقطعت بي الاسباب ٥ اي ليس لي ما ابلغ به غرضي ٥ كابرا عن كابر اي ورثته عن ابائي واجدادي ٥ لا احمدك اي لا اشق عليك في الاخذ والامتنان ٥ خنز اللحم يخنز اذا انتن وتغير ريحه ٥ جنايه حوا ادم هي ترك النصيحه له في امر الشجره لا في

كبد القوس
بالاخدود
الشكك احزم اقتحم
تقاعست همس
لقنا تهافت
المومسات بغي
يتمثل شاره
جبارا
يا بابوس
مساحيهم
اغبق
يتضاغون
المت بها سنه
اردتها
يفض تحرجت
فرق فانساحت
لا يبرح تخفق
قحط رمددا
العقيم
عشرا
شاه والدا
وولد هذا
الحبال
فلا بلاغ كابرا
لا احمدك
يخنز
لم تخن انثي

كتاب القيامه واشراطها اشراط القيامه علاماتها ودلايلها التي تتقدم عليها واحدها شرط
بالفتح ٥ الحكم الحاكم الذي يقضي بين الناس والامير الذي يلي امورهم ٥ المقسط العادل
والقاسط الجاير ٥ وضع الجزيه هو اسقاطها عن اهل الكتاب والزامهم بالاسلام ولا يقبل منهم
غيره فذلك معنى وضعها ٥ القلاص جمع قلوص وهي الناقه ٥ الشحنا العداوه ٥ ثوب ممصر
اذا كان فيه صفره خفيفه يسيره ٥ يقال رجل اجلي الجبهه اذا ذهب شعر راسه الي نصفه
تابت المراه اذا مات زوجها او فارقها ٥ الدجال الكذاب وهو اسم لهذا الرجل المشار اليه
في الشرايع وقيل انما سمي دجالا لانه يقطع الارض ويسير في اكثر نواحيها يقال دجل الرجل اذا
فعل ذلك وقيل سمي به لتمويهه علي الناس وتلبيسه يقال دجل اذا لبس وموه وقيل هو ماخوذ
من الدجل وهو طلي الجرب بالقطران وتغطيته فكان الدجال يغطي الحق ويستره وانما سمي مسيحا لان
احدي عينيه ممسوحه لا يبصر بها والاعور يسمي مسيحا واما تسميته عيسي عليه السلام بالمسيح فقيل
لمسح زكريا عليه السلام اياه وقيل لانه يمسح الارض اي يقطعها وقيل لانه كان يمسح ذا العاهه
فيبرا وقيل المسيح الصديق ٥ ارفات السفينه قربتها الي الشط وادنيتها من البر وذلك الموضع
مرفا ٥ القارب سفينه صغيره تكون الي جانب السفن البحريه يستعجلون بها حوايجهم الي البر
وتكون معهم خوفا من غرق المركب فيلجاون اليها فاما اقرب فلعله جمع قارب وليس بمعروف في جمع
فاعل افعل وقد اشار الحميدي في غريبه الي انكار ذلك وذكر الخطابي انه جمع علي غير قياس
الهلب ما غلظ من الشعر والاهلب الغليظ الشعر الخشن الجساسه فعاله من التجسس وهو الفحص
عن بواطن الامور واكثر ما يقال ذلك في الشر ٥ اغتلم البحر اضطراب امواجه واهتياجه ٥
الامي الذي لا يعرف الكتابه وكذلك كانت العرب وسمي رسول الله صلي الله عليه وسلم اميا لذلك وكانه
في الاصل منسوب الي امه اي علي حالته التي ولدته امه عليها ٥ الصلت المسلول من غمده المهيا للضرب به
النقب الطريق في الجبل وجمعه انقاب ونقاب ٥ المخصره عصا او قضيب او سوط كانت تكون
بيد الخطيب او الملك اذا تكلم ٥ التبزر والتوثب نزا ينزو نزوا والنزوه المره الواحده ٥ ناحيته وجانبه
والطايفه القطعه من الشي ٥ الحجيج المحاج وهو المجادل والمخاصم الذي يطلب الحجه وهي الدليل
القطط الشعر الجعد ٥ الحبه الطافيه من العنب هي التي قد خرجت عن حد نبات اخواتها في العنقود
ونتات قال الخطابي مرعلي زمان وانا اعتقد ان معني قوله كانها عنبه طافيه انه الحبه من العنب التي
تسقط في الما فيدخلها الما فتنتفخ فتطفو علي الما الي ان وقفت علي ان موضعه الحبه التي خرجت عن حد

الاشراط
حكما مقسطا
يضع الجزيه
القلاص الشحنا
ممصرتين اجلي الجبهه
تابت المسيح الدجال

ارفا
اقرب
اهلب
اغتلم
الامي
صلتا
انقابها بمخصرته
يتبزر طايفة النخل
حجيجه
قطط طافيه



اخواتها والذي وقع له رحمه الله مناسب ٥ قوله انه خارج خله اي انه يخرج قصدا او طريقا بين الحجفين
والتخلل الدخول في الشي ٥ العيث اشد الفساد ٥ اقدروا له اي قدروا قدر يوم من ايامكم
المعهوده وصلوا فيه صلوه كل يوم بقدر ساعاته ٥ السارحه الماشيه لانها تسرح الي المرعي
المحل الذي قد اجدبت ارضه وقحطت وغلت اسعاره ٥ الدر اللبن وانما يكثر بالخصب
وكثره المراعي ٥ اليعاسيب جمع يعسوب وهو فحل النحل ورييسها ٥ الجزله القطعه ٥ الغرض
الهدف الذي يرمي بالنشاب ٥ رويت هذه اللفظه بالدال والذال يقال الثوب اذا صبغ
بالورس ثم بالزعفران جا لونه مثل زهره الجوذانه فذلك الثوب مهرود وقيل اراد بالمهرود
المصبوغ بالهرد وهو صبغ اصفر قيل انه الكركم وقيل اراد في شقتين من الهرد وهو القطع
الجمان جمع جمانه وهي حبه تتخذ من الفضه كاللولوه وقد تطلق علي اللولو مجازا ٥ يقال ما لي
بهذا الامر يدان اي لا اقدر عليه وانا عاجز عنه كما يقال لا طاقه لي به لان المباشره والدفاع
انما يكون باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ٥ حرز اي احرز واحفظ واجعلهم في
الحرز ٥ الحدب الاكمه والمرتفع من الارض وينسلون اي يسرعون ٥ النغف دود يكون في
انوف الابل والغنم واحدها نغفه ٥ فرسي جمع فريس وهو القتيل ٥ الزهمه الريح المنتنه والزهم
مصدر زهمت يده من ريح اللحم ٥ المدر الطين قد استحجر والمراد به البيوت المبنيه دون الخيام ٥
الزلفه المراه وجمعها زلف وقيل هي الاجانه الخضرا ٥ العصابه الجماعه من الناس قيل
بلغوا اربعين ٥ القحف للراس معروف والمراد به في الحديث قشر الرمانه ٥ الرسل بكسر
الرا اللبن ٥ اللقحه الناقه التي تكون لها لبن ٥ الفيام الجماعه من الناس ٥ الفخذ من الناس
دون القبيله ٥ التهارج الاختلاف والاختلاط واصله القتل ٥ السباخ الارض التي لا تنبت المرعي
البصيره المعروفه واليقين ٥ المسالح جمع مسلحه وهم قوم معهم سلاح والمسلحه كالثغر والمرقب
وهو الذي يكون فيه قوم يرقبون العدو ليلا يهجم وسمي بالاعجميه اليزك ٥ اشرته بالمنشار
ووشرته اذا شققته وقد ذكر ٥ انظار المعسر تاخيره ما عليه من الدين الي حال يساره ٥
والحطب الجزل القوي الغليظ ٥ الامتحاش الاحتراق امتحشت النار العظم اذا احرقته ٥
يوم راح كثير الريح شديده ٥ اذروه فيه اليم اي فرقوه في البحر والقوه فيه كما تذري الطعام والنم
البحر ٥ ناج النار اتقادها ٥ الطفوه بالتحريك جليده تغشي العين نابته من الجانب الذي يلي
الانف علي بياض العين الي سوادها ٥ شعر جفال كثير ملتف ٥ النصب التعب اي ما تعبك منه

خله
فعاث اقدروا
سارحتهم
محلين ذرا
يعاسيب جزلتين
رميه الغرض
مهرودتين
جمان
لا يدان لاحد
بقتالهم
فحرز
حدب ينسلون
النغف
فرسي زهمهم
مدر
كالزلفه العصابه
قحف الرسل
لقحة الفيام فخذ
يتهارجون السباخ
لبصيرة المسالح
فيوشر
انظر المعسر
جزل امتحشت
راحا فاذروه
ناج طفوه
جفال نصبك

الفج تباعد ما بين الفخذين والرجل افج ق عين حجرا اي غايره مختفيه كانها انجحرت اي دخلت
في حجر وهو الثقب قال الهروي وانشد ابيه الازهري حجرا بالجيم والحا المعجمه واكثر بالحا المهمله
قال ومعناه الضيقه التي فيها مرض ونقص ق العين الجاحظه الناتيه العظيمه ق المجان جمع مجن
وهو الترس والمطرقه التي طوعت عليها العقب والبسته شيا فوق شي ومنه اطرقت الترس
اذا فعلت به ذلك وطارقت النعل اذا جعلتها طبقا فوق طبق وخصفتها ق رجل طوال اي
طويل وهو ابلغ من طويل ق رجل ضرب اللحم اي خفيفه ق القرصاحيه هي الصخره العظيمه
المجدل المستلقي على الارض وهو من الجداله والجداله الارض ق قال الخطابي رحمه قد اختلف
الناس في امر ابن صياد اختلافا شديدا واشكل امره حتى قيل فيه كل قول فقيل كيف بقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا يدعي النبوه كاذبا وتركه بالمدينه في داره يجاوره فيها وما معنى ذلك وما
وجه امتحانه اياه بما خباه له من ايه الدخان وقوله بعد ذلك اخسا فلن تعدو قدرك قال
والذي عندي ان هذه القصه كانت بينه وبين اليهود كانا صالحهم فيه على ان لا يهاجوا وان يتركوا
على امرهم وكان ابن صياد منهم او دخيلا في جملتهم وكان يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره وما
يدعيه من الكهانه ويتعاطاه من الغيب فامتحنه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ليبرز امره ويختبر
شانه فلما كلمه علم انه مبطل وانه من جمله السحره والكهنه وممن ياتيه رايي من الجن او يتعاهده
شيطان فيلقي على لسانه بعض ما يتكلم به فلما سمع قوله الدخ زجره فقال اخسا فلن تعدو قدرك
يريد ان ذلك شي اطلع عليه الشيطان فالقاه اليه واجراه على لسانه وليس ذلك من قبيل الوحي
السماوي اذ لم تكن له قدر الانبيا الذين يوحى اليهم علم الغيب ولا درجه الاوليا الذين يلهمون
الغيب فيصيبون بنور قلوبهم وانما كانت له تارات يصيب في بعضها ويخطي في البعض وذلك
معنى قوله ياتيني صادق وكاذب فقال له عند ذلك قد خلط عليك وبالجمله امره انه كان فتنه
امتحن الله به عباده المومنين ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حي عن بينه كما امتحن الله قوم موسى
بالعجل فافتتن به قوم وهلكوا ونجا من هداه الله وعصمه وقد اختلفت الروايات في كفره
وفيما كان من شانه بعد كبره فروي انه تاب عن ذلك القول ثم انه مات بالمدينه وانهم لما
ارادوا الصلوه عليه كشفوا عن وجهه حتى راه الناس وقيل لهم اشهدوا وروي غير ذلك وانه فقد
يوم الحره فلم يجدوه والله اعلم ق خسات الكلب اذا طردته وقد جا في الحديث غير مهموز كانه
حذف الهمزه وقلبها الفا فلما امر منه حرفها ق الختل الخداع والمراوغه ق الاطم البنا المرتفع

افج حجرا
جاحظه المجان
طوال
ضرب
قرصاحيه المجدل
ابن صياد
اخسا
يختل اطم



ناهز الصبي الحلم اذا قاربه ق تربت يداك في الدعا على الانسان بالهلاك والفقر واصله ان
تلتصق يداه بالتراب وقد يقال ذلك في معنى التعجب ولا يراد به الدعا بالهلاك ق الزمزمه
بالزا المهمله تحريك الفم للكلام وبالزاي المعجمه الكلام الخفي الذي لا يكاد يفهم واصله من كلام
المجوس عند اكلهم ق الدرمك الدقيق الحواري والدرمكه اخص منه ق الذمامه بالذال
المعجمه الحيا والاشفاق من الذم والمذمه العار وبالدال المهمله قبح الوجه والمراد الاول ق
العس قدح ضخم يشرب فيه ق التب الخسار والهلاك ق السقا ظرف من الجلود ونش الشراب
في السقا اذا غلا واشتد ق الذلف في الانف بالذال المعجمه استوا في طرفه ليس بالغليظ
الكبير ق الاصطلام الاستيصال واحد الشي جمله ق خلفت الرجل في اهله اذا اقمت فيهم مقامه
وخلفتهم العدو اذا اصاب اهلهم وهم غايبون عنهم ق هجيراه اي عادته ودينه ق الشرطه
اول طايفه من الجيش يشهد الوقعه والشرط تفعل منه ق نهد الجيش لقتال العدو اذا نهضوا
اليه ق التعاد تفاعل من العداء يعد بعضهم بعضا ق الباس الخوف والشده ق الابدال العباد
والزهاد واحدهم بدل وبديل كان كل واحد منهم يقوم مقام من يفقد ويموت ق العصايب
الجماعات من كل شي ق قطع الليل طايفه منه ق النفس المنفوسه هي المولوده نفست المراه بفتح
النون وضمها اذا ولدت والمعنى في الحديث ان كل من هو موجود الان يعني ذلك الوقت الى
انقضا ذلك الامد المعين يكونون قد ماتوا وما بقي منهم على الارض احد لان الغالب على اعمارهم
لا يتجاوز ذلك الامد الذي اشار اليه صلى الله عليه وسلم فيكون قيامه اهل ذلك العصر وقامت ق
الوهل الفزع وهلت اهل وهلا اذا فجيك امر لم تعرفه فارتعت له ووهل يهل الى الشي اذا ذهب
وهمه اليه ق القرن من الزمان اهل زمان مخصوص والخرامه انقضاوه ق عذبه السوط
السير المعلق في طرفه ق ذو الخلصه بيت اصنام كان لدوس وخثعم وبجيله ومن كان ببلادهم
من العرب وقيل هو صنم وكان عمرو بن لحي نصبه باسفل مكه حين نصب الاصنام في مواضع شتى
فكانوا يلبسونه القلايد ويعلقون عليه بيض النعام ويذبحون عنده فكان معناهم في تسميتهم
بذلك ان عباده خلصه وقيل هو الكعبه اليمانيه والمعنى انهم يرتدون ويرجعون الى جاهليتهم
في عباده الاوثان فترمل نسا بني دوس طايفات حوله فترتج اردافهن ق اللكع عند العرب
العبد وقيل هو اللئيم وقيل هو الوسخ القذر ق وسد الامر الى فلان اذا استند اليه ق
هذا كنايه عن استقامه الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه ولم يرد بالعصا العصا نفسها

ناهز
زمزمه
درمك ذمامه
بعس تبا لك
سقا ينش
ذلف
فيصطلمون خلفتهم
هجيراه شرطه
نهد
فيتعاد
بياس ابدال الشام
عصايب
كقطع منفوسه
فوهل
بجرم القرن عذبه
ذو الخلصه
لكع لكع
وسد
يسوق الناس بعصاه

واماضربها مثلاً لطاعتهم واستيلائه عليهم الا ان في ذكره دليلا على ذلك وعلى حشونته عليهم وعسفه بهم ٥ الافلاذ القطع جمع فلذه والقي مستعارلها في اخراج كنوزها كما يحج القي الطعام من الجوف ٥ حثاله كل شي اردؤه وارذله وقد جا في الحديث عن البخاري حثاله فان صحت فالقا والثا متقاربان ٥ الضرمه الشعله الواحده من النار ٥ لاطحوضه بلبطه وبلوطه لبطاً ولوطاً اذا الطخه بالطين واصلحه به ٥ الاكله بضم الهمزه اللقمه ٥ قيم المراه زوجها لانه يقوم بامرها وبما تحتاج اليه من نفقته وغيرها ٥ قال الحميدي لم يضبط الرواه هذا الحرف ويحتمل ان تكون يلقي بمعني تلقي وتتعلم وتتواصي به وتدعي اليه قال الله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها وقال تعالى فتلقي ادم من ربه كلمات اي تقبلها وتعلمها ولو قيل يلقي بمعني توجه لم يستقم لان الشح ما زال موجوداً قبل تقارب الزمان ولو قيل يلقي مخففه القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم تكن موجوداً وكان تكون مدحاً والحديث مبني علي الذم الا ان في بعض الروايات لهذا الحديث لاتقوم الساعه حتي تكثر المال ويفيض حتي يهم رب المال من يقبض صدقته فيكون يلقي بالقاف مخففه بمعني الترك هذا لفظ الحميدي ٥ تقارب الزمان كنايه عن قصر الاعمار وقله البركه فيها وقيل هو ان الزمان يتقارب حتي تكون السنه كالشهر والشهر كالجمعه والجمعه كاليوم واليوم كالساعه والساعه كاحتراق السعفه ٥ ايم هو يريد ما هو واصله ايما هو مخفف اليا بحذف الالف كما قيل ايش هو موضع اي شي هو الدول جمع دوله وهو ما يتداول من الرسطي المال فيكون لقوم دون قوم يعني انه يري من قد اوتمن امانه ان الخيانه فيها غنيمه قد غنمها ويري رب المال ان اخراج زكاته غرامه يغرمها وخساره ٥ القيان جمع قينه وهي المغنيه ٥ النظام العقد من الخرز ونحوه ٥ السلك الخيط الذي ينظم فيه الخرز وغيره ٥ الموتان بضم الميم موت يقع في الماشيه فيهلكها ٥ القعاص دا ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت ٥ الغايه بالغين المعجمه الرايه ومنه غايه الخمار وهي خرقته يرفعها علي بابه ومن رواه بالبا فانه اراد الاجمه شبه كثره رماح اهل العسكر بها ٥ الملحمه موضع القتال ٥ حويصه تصغير خاصه الانسان وهي ما يخصه دون غيره واراد به الموت الذي يخصه ويمنعه من العمل ان بادر به قتله ٥ كبد الجبل استعاره والمراد به ما غمض من بواطنه ٥ الليت صفحه العنق واصغاوه اماله ٥ يصعق يغشي عليه ويموت ٥ الطل الندي الذي ينزل من السما في الصحو ٥ الاكمه الرابيه والموضع المرتفع من الارض

تقي الارض افلاذ كبدها
حثاله وحثاله
كالضرمه يليط
الاكله قيم واحد
يلقي الشح
يتقارب الزمان
ايم هو
دولا
الامانه مغنما والزكاه مغرما
القيان نظام
سلكه موتان
كقعاص غايه
الملحمه خويصه
كبد جبل
اصغي ليتا يصعق
الطل اكمه



الاعتبار هو ان يوخذ الانسان بغته من حيث لا يشعر ٥ النجي المناجي وهو المسار ٥ العلم الجبل وما يهتدي به في البريه من بنا او جدار او غير ذلك **احوال القيامه** ارض عفرا بيضا والعفره البياض ٥ النقي اراد به الخبز الابيض الحواري ٥ عجب الذنب هو العظم الصلب المستدير الذي يكون في اصل العجز واصل الذنب ٥ النسمه الروح والنفس ٥ تعلق اي تاكل الغرله القلفه التي تقطع من جلد الذكر وهو موضع الختان ٥ سحقاً اي بعداً ٥ الفوج الجماعه من الناس ٥ الحديقه البستان الذي قد جعل عليه حايط يحدق به ٥ الطرايق جمع طريقه وهي الحاله تفعيل من القايله والقيلوله كسر الحر ٥ الحقو منقد الازار عند الخصر ٥ ناقش لاتزن لها ٥ المناقشه في الحساب تحقيقه وتدقيقه والاستقصا فيه ٥ البخ كلمه فارسيه تكلمت بها العرب وهو اضعف ما يكون من الحملان وجمع علي بذجان ٥ النزايش التقدم علي القوم بان يصير رئيسهم ٥ تربع اي تاخذ المرباع وهو ما ياخذه رئيس الجيش لنفسه من المغانم وهو ربع ربحها وقد روي ترتع بتايين من التنعم والرتع يقال رتعت الابل وارتعها صاحبها اذا كانت في موضع خصب ٥ روي بتخفيف الرا من الضير يقال ضاره يضوره اذا ضره وروي بتشديد الرا من المضاره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره والمعني فيهما سوا اي لا يخالف بعضكم بعضاً في رويته ولا ينازعه ولا يخالفه بل تكونوا متفقين في رويته وقال الجوهري يقال اضرني فلان اذا دنا مني دنواً شديداً وفي الحديث لا تضامون في رويته اي لا تضامون فتكون من الانضمام عنده والازدحام علي ما ذهب اليه تفسيره بالقرب والدنو اي لا يقرب بعضكم من بعض فتزدحمون ٥ الظهيره شده الحر وقت الظهر ٥ اي فل يرخم فلان كانه قال يا فلان سودت الرجل اذا جعلته سيداً في قومه ٥ اذرك اي اتركك ٥ السعدان نبت ذو شوك يعقف من مراعي الابل الجيده ٥ اوبقته الذنوب اي اهلكته ٥ المخزدل المرمي المصروع وقيل هو المقطع والمعني انه تقطعه كلاليب الصراط حتي يقع في النار ٥ الامتحاش الاحتراق وقيل هو ان تذهب النار الجلد وتبدي العظم ٥ الحبه بكسر الحا البزورات ونحوها كالحنطه والشعير وحميل السيل هو الزبد وما يلقيه علي شاطيه وهو فعيل بمعني مفعول ٥ قشبني ريحها اذاني والقشب السم والقشيب المسموم فكانه قد سمني ريحها ٥ ذكا النار مفتوح الاول مقصور اشتعالها ولهبها ٥ الزهره الحسن والنضاره والبهجه ٥ انفهقت اي انفتحت واتسعت ٥ الحبره السرور والنعمه ٥ زويت الشي الي الشي ضممت بعضه الي بعض وجمعته اليه ٥ وقط بمعني حسب

بغتاً لوقه
النجي علم
عفرا النقي
عجب الذنب
نسمه تعلق
غرلاً سحقاً فوجاً
حديقه طرايق تقيل
حقويه الحقي
نوقش بذج
نزايش
تربع
تضارون
الظهيره اي فل
اسودك اذرك السعدان
يوبق يخزدل
امتحشوا
الحبه في حميل
قشبني ريحها
ذكاها
زهرتها انفهقت
الحبره يزوي قط قط

ملتيًا كانه اخذ بتلابيبه وهو استعاره والاخذ بالتلابيب هو ان تجمع علي الانسان ثوبه وتوخذ
بمقدمه فتجره ○ الانصاب الاحجار التي كانوا ينصبونها يذبحون عليها وقيل هي الاصنام ○ الغبر
جمع غابر وهو الباقي وغبرات جمع الجمع ○ الحطم الكسر والدق اي يكسر بعضها علي بعض ○
الثقا اي خوفًا ○ الطبقه والطبق الصفيحه الواحده ○ الدحض الزلق وهو الما والطين ○ والمزله
موضع الزلل وهو ان لا تثبت الاقدام علي شي تسقط صاحبها ○ الخطاطيف كالكلاليب المعقفه
المعوجه ○ الجواد الفرس الرايع للذكر والانثي والجمع جياد واجياد واجاويد وكان اجاويد
جمع الجمع ○ المخدوش المجروح ○ المكدوس قال الحميدي كذا وقع في الروايات مكدوس وقد سمعت
بعضهم يقول انه تصحيف من الرواه انما هو مكردس فان صحت الروايه في مكدوس فلعله من الكدس
وهو المجتمع من الطعام فكان الانسان تجمع يداه ورجلاه ويشد ويلقي في النار وهو بمعني المكردس
وقد جا في بعض نسخ مسلم مكدوش بالشين المعجمه فان صح فهو من الكدش بمعني الخدش والكدش
ايضًا السوق الشديد والكدس بالسين المهمله اسراع المثقل في السير فيجوز ان يكون منه كانه
مثقل بذنوبه وله منخنه علي المشي وذلك ادخل في تعذيبه وتعبه ○ الحمم جمع حممه وهي الفحمه
المفلطح الذي فيه عرض ○ المعقف الملوي مثل الصنانه والتعقيف التعويج ○ المناشده
المسالة ○ النجوي في الاصل السر والمراد به مناجاه الله تعالي للعبد يوم القيامه وسياق الحديث
يدل عليه ○ كنف الانسان ظله والمراد به قرب الله تعالي ودنو رحمته وفضله من العبد يقول
انا في كنف فلان اي في ظله وجانبه ○ اي لا امضي ولا اقبل علي شاهدًا ○ التناضل في
السهام ان ترمي انت وواحد اخر يطلب كل منكما غلبه صاحبه والمراد به ها هنا المجادله والمخاصمه
وكذلك المجاحشه يعني المحاماه والمدافعه ○ السجل الكتاب الكبير ○ البطاقة رقيعه
صغيره وهي ما تجعل في طي الثوب تكتب فيها ثمنه ○ الطيش الخفه ○ شخب يشخب شخبًا اذا
سال وجري كما يجري الميزاب ○ اللابه الحره اراد بها ها هنا الجانب ○ الفرط المتقدم
علي القوم الوارد من الما ○ عقر الحوض موخره وقوله لاهل اليمن اي لاجل ان يرد اهل اليمن
والذود الطرد والدفع ○ يرفض اي يسيل وارفض الدمع اذا جري من العين متفرقًا
مترششًا والمراد حتي يسيل عليهم ما الحوض ○ يغت الما يغت غتا جريًا له صوت وقيل
يدفق الما فيه دفقًا متتابعًا ○ خيل البريد هي المرصده في الطرق لحمل الاخبار من البلاد
يكون منها في كل موضع شي معد لذلك وقد تقدم فيما مضي من الكتاب شرح ذلك مستوفي ○

ملتيًا
الانصاب
غبر وغبرات
يحطم
الثقا طبقه
دحض مزله
خطاطيف
كاجاويد الخيل
مخدوش مكدوس

حممًا
مفلطحه
عقيفه مناشده
للنجوي
كنفه

لا اجيز
اناضل
اجاحش
سجل بطاقه
طاشت يشخب
لابتي حوضي
فرط بعقر حوضي
يرفض
يغت
البريد



السفع جمع اشعث وهو البعيد العهد بالدهن والغسل وتسريح الشعور ○ الدنس جمع دنس وهو الوسخ
الثوب ○ السدد جمع سده وهي الباب ها هنا ○ السماط الصف من الناس ○ الرحراح القفير ○ الوارده
الجماعه ترد الما ○ الجزر جمع جزور وهو البعير ذكرًا كان او انثي الا ان اللفظه موثنه ○ اختلجوا اي
استلبوا واخذوا بسرعه ○ يجلون اي يرفعون عن الما ويطردون عن ورده ومن رواه يجلون
بالجيم فهو من الجلا النفي عن الوطن وهو راجع الي الطرد ○ الزمر الجماعه من الناس ○ النعم الهمل
هي الابل الضاله والمعني ان الناجي منها قليل كهمل النعم ○ الصد المنع ○ الشبا العلامه ○ الاقتطاع
اخذ طايفه من الشي تقول اقتطعت طايفه من اصحابه اذا اخذتها دونه ○ الالهام ضرب من الوحي الذي
يلقيه الله في قلوب عباده الصالحين ○ الجان والجبانه المقابر ○ رجل جميع اي مجتمع الخلق قوي
لم يهرم ولم يضعف ○ في داره اي في حضره قدسه وقيل في جنته فان الجنه تسمي دار السلام والله
هو السلام ○ النهش اخذ اللحم بمقدم الاسنان ○ تزلف اي تقرب وتدني ○ السد العدو والرجال
جمع راحله وهي البعير القوي علي الاسفار والاحمال ○ فزعت الي فلان اذا لجات اليه واعتمدت عليه
المماحله المخاصمه والمجادله ○ الشماشم جمع شمشم وعيدانه نراها اذا اقلعت وتركت لم توخذ جعلها
سودًا دقاقًا كانها محترقه فشبه بهولا الذين يخرجون من النار بها ○
الحراقه الموضع المحترق من الجسم ○ فيصبغ اي يغمس في النار او الجنه غمسه كانه يدخل اليها ادخاله
واحده ○ الاملح المختلط البياض والسواد ○ قوله فيذبح شبه اليأس من مفارقه الحالين في
الجنه والنار والخلود فيهما بحيوان ذبح فموت فلا يبقي يرجي له حس ولا وجود فكذلك حال اهل
الجنه والنار بعد الاستقرار فيهما واخراج من يخرجه الله من النار في اليأس من مفارقه حالتيهما
وانقطاع الرجا من زوالها ○ اشراب اي التي اذا تطلع ينظر اليه ومالت نحو نحوه صفه الجنه
والنار واهلها بله من اسما الافعال كرويد ومه وصه يقال بله زيدا بمعني دعه واتركه وقد توضع
موضع المصدر فيقال بله زيد كانه قيل ترك زيد وقوله ما اطلعكم عليه يجوز نصبه وجره علي اختلاف
التقديرين ○ الملاط الطين الذي يجعل بين سافتي البنا يملط به الحايط اي يصلح ○ ييئس يباس
اذا افتقر واشتدت حاجته فهو بايس ○ مسك اذفر اذا كان طيب الريح والذفر يقال في
الطيب والكريه ○ الوصم الصدع في العود ونحوه والوصم العيب ○ الفصم كسر التي من غير ان ينفصل
الجواد الفرس الرايع ○ وحضر عدوه ○ وتضمير الفرس هو تمرينه وتدمينه علي الجري والسباق
وقيل هو ان يشد عليه سرجه ويجلل بالاجله ويجري حتي يعرق فيذهب رهله ويقوي لحمه ويخف

السفع الدنس
السد السماط وارده
الجزور اختلجوا
يجلون زمر
همل النعم
لا صد شبا لتقتطعن
الالهام
الجان جميع
في داره
نهش تزلف
السد الرجال
فتفزعت الي
مماحله الشماشم
عن كذا وكذا
حراقه يصبغ
الاملح فيذبح

فتشرئبون
بله الطلعكم

ملاطها
يباس
الاذفر
وصم فصم
جفو الجواد المضمر

الفنن الغصن وجمعه افنان ٥ القِلال جمع قلة وهي حب يسع مزاده من الماء القاب القدر
القِد السوط والمعنى لقيد سوط احدكم او الموضع الذي يسع سوطه من الجنه خير من الدنيا وما فيها
اثل الشي يقله اذا حمله ٥ الزخرفه الزينه والزخرف الذهب ٥ خوافق السما الجهات التي تخرج منها
الرياح الاربع ٥ الحُور جمع حورا وهي الشديده البياض العين الشديده سوادها والعينا وجمعها
العين الواسعه العين ٥ باد الشي يبيد اذا هلك وتلف ٥ الكثبان جمع كثيب وهو الرمل المجتمع ٥
راعه الشي يروعه اذا اعجبه حسنه ٥ لغالوا فيها من الغيلوله وهو كسر الحر ٥ الجُدر جمع جدار
وهو الحايط ٥ الكثف جمع كثيف وهو الخبز الغليظ ٥ الوجبه صوت وقع الشي ٥ شفير الشي جانبه
الزقوم هو ما وصفه الله تعالى في كتابه العزيز فقال انها شجره تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه روس
الشياطين ٥ الغساق الزمهرير وقيل هو ما يسيل من غساله اهل النار ويخفف ويشدد وقد
قرى بهما ٥ العنق طايفه من الناس والمراد به طايفه من النار كالعنق ٥ الجبار القهار المتكبر
والعنيد عن الحق كالمعاند له ٥ قدم رب العزه كنايه عن اهل النار الذين قدمهم الله لها من شرار
خلقه كما ان المومنين قدمه الذين قدمهم للجنه قط قط بمعنى حسبي وكفايتي وقد تقدم ذكره وكذلك
يزوي وقد تقدم ذكره ٥ الالوه الالنجوج من اسما العود الذي يتبخر به ومن اسمايه الكبا ٥
الجرد جمع اجرد وهو الذي لا شعر عليه ٥ ان صحت الروايه بكحلي فهو جمع كحيل مثل قتيل وقتلى
والكحيل الذي بين اجفانه مكحوله من غير كحل ٥ الجبار اسم من اسما الله تعالى وتكفاها اي
تقلبها وتميلها من قولك كفات الانا اذا قلبته وكببته ٥ النُزل ما يعد للضيف من الطعام والشراب
بالام قد جا في متن الحديث انه الثور ولعل اللفظه عبرانيه والنون الحوت وهو عربي ٥ رجل نومه
بضم النون وسكون الواو لا يوبه له خامل لا يعرف الشر واهله وفي حديث ابن عباس انه قال لعلي
كرم الله وجهه ما النومه فقال الذي سكت في الفتنه فلا يبدو امنه شي فاما النومه بفتح الواو
فهو الكثير النوم ٥ الجواظ المنوع وقيل السمين المختال في مشيه وقيل القصير البطين ٥ الجعظري
الفظ الغليظ ٥ الضريع نبت بالحجاز له شوك ٥ الحميم الما الحار المتناهي الحراره ٥ الزفير
ادخال النفس الى الجوف مع صوت ٥ الثبور الهلاك ٥ نفذ ينفذ اذا احرق وجاز في الشي
نسلت اي خلق وتساقط ما في جوفه ٥ مرق السهم يمرق اذا انفذ في الرميه ٥ الصهر الاذابه
صهرت الشحم اصهره اذا اذبته ٥ القتره غبره معها سواد ٥ الفج ذكر الضباع والانثى فجحه
السقط في الاصل المزدرى به ومنه السقط لردي المتاع والغر الذي لم يجرب الامور فهو قليل الشر

الفنن القلال قاب
موضع قد
قيل زخرفت خوافق
الحور العين
يبيد كثبان
يروعه
لغالوا فيها جدر
كثف وجبه شفير
الزقوم
غساق
عنق
جبار عنيد
قدمه
الالوه والالنجوج
جرد كحلي
تكفاها الجبار
نزلا
بالام ونون
نومه
جواظ جعظري
ضريع الحميم الزفير
الثبور فينفذ
نسلت مرق الصهر
القتر بذج
سقطهم

منقاد والمعنى ان من اثر الخمول واصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور الدنيا فليس غرضا فيها قصد
له ولا سقطا ولا مذموما بنوع من الذم وقد جا في الحديث اكثر اهل الجنه البله لانهم اغفلوا من
دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فانفقوا اسبابها وشغلوا انفسهم بها
وليس من يعجز عن كسب الدنيا وتخلف في الحذق بها واعرض عنها الى اكتساب الباقيات الصالحات
مذموما وهولا الذين خصت الجنه بهم رحمه الله رحمهم بها ادخلهم الله اياها كما خصت النار بالمتكبرين
الذين يستحقرون الناس ويزدرونهم ولا يرون لهم قدرا ويرفعون انفسهم عليهم ٥ العتل الغليظ الجافي
الذي لا ينقاد الى الخير اللييم ٥ الزنيم الدعي الملصق بالقوم وليس منهم وقيل هو اللييم ٥ الضبابر
جماعات الناس تقول رايتهم ضبابر اي جماعات في تفرقه جمع ضبارة ٥ دارات جمع داره وهي ما
يحيط بالوجه من جوانبه ارادات وجوههم لا ياكلها النار لانها محل السجود وقد جا في حديث اخر ان
النار لا تاكل مواضع السجود ٥ الثعارير صغار القثا وهي الضغابيس ايضا واللفظه بالثا المعجمه
ثلثه والعين المهمله وقد ذكر الهروي في حرف الغين المعجمه وبعدها الرا المهمله وبعدها الزاي المعجمه
كما ينبت الثغارير والثا معجمه بنقطتين من فوق قبل الغين وقال هي فسيل النخل اذا حولت من موضع
الى موضع غرزت الواحده تغريز وتنبيت وقال ومثله في التقدير التناوير لنور الشجر والتعاضيب
لما قضب من الشعر وقد ورد بيت الثعارير بمعنى الاول والوجه الاول وهو الروايه وبعضده الروايه
الاخرى التي فيها الضغابيس ٥ السفع حرق النار سفعته النار اذا احرقته وسودت لونه ٥
ما يصريني منك اي ما الذي يرضيك ويقطع مسالتك واصل التصريه القطع والجمع ومنه المصراه
وهي التي جمع لبنها وقطع حلبه ٥ روي لا تضامون بتخفيف الميم من الضيم الظلم المعنى انكم ترونه جميعكم
لا يظلم بعضكم في رويته فيراه البعض دون البعض وبتشديد الميم من الانضمام والازدحام اي لا يزدحم
في رويته ولا ينضم بعضكم الى بعض من ضيق كما يجري عند رويه الهلال مثلا دون رويه القمر انما يراه
كل منكم موسعا عليه منفردا به وكذلك الخلاف في تضارون بالتخفيف والتشديد وقد تقدم ذكره
فيما سبق من كتاب القيامه ٥ قال قد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف في قوله كما ترون كاف
التشبيه للمرئي وانما هو كاف التشبيه للرويه وهو فعل الرائي ومعناه ترون ربكم رويه ينزاح
معها الشك كرويتكم القمر ليله البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون ٥ قف الشعر اذا قام في
منابته واكثر ما يعرض عند سماع ما يخافه او يخاف به ومعاينته ٥ الغريزه اخلاق الكذب

حرف الكاف ويشتمل على اربعه كتب الكتاب الاول في الكسب والمعاش وفيه ثلث فصول

عتل
زنيم ضبابر
دارات
الثعارير
سفع
يصريني
لا تضامون
كما ترون
قف شعري
الغريزه

الفصل الاول في الحث على الحلال واجتناب الحرام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب
لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل
السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام
وغذي بالحرام انى يستجاب لذلك اخرجه الترمذي واخرجه مسلم ولم يذكر الملبس وزاد بعد
قوله ما رزقناكم وقال انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون ۞ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيامة اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه
بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه ان الحلال بين
وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه
ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى
الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي الى قوله محارمه واخرجه ابو داود
الى قوله وقع في الحرام ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحلال بين والحرام بين
وبينهما مشتبهات وساضرب لكم في ذلك مثلا ان الله حمى وان حمى الله ما حرم وانه من يرتع حول الحمى
يوشك ان يخالطه وانه من يخالط الريبة يوشك ان يجسر واخرج النسائي رواية ابي داود وفي
رواية الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان
اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله ومن
يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحلال ما احل الله في
كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفي عنه فلا تتكلفوه اخرجه ۞ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود
كان ياكل من عمل يده اخرجه البخاري ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا
يبالي المرء ما اخذ المال من الحلال ام من الحرام اخرجه البخاري والنسائي وزاد رزين فاذ ذاك
لا تجاب لهم دعوة الفصل الثاني في المباحات من المكاسب والمطاعم وفيه ستة انواع

م ت — ابو هريرة
خ ت — خولة الانصارية
خ م د ت س — النعمان بن بشير
سلمان وابن عباس
خ — المقدام
خ س — ابو هريرة



النوع الاول في مال الاولاد والاقارب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اطيب ما اكلتم من
كسبكم وان اولادكم من كسبكم اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود عن عمارة بن
عمير عن عمته انها سالت عائشة قالت في حجري يتيم يعني ابنها افاكل من ماله فقالت عائشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه وفي رواية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ولد الرجل من كسبه من اطيب كسبه فكلوا من اموالهم واخرج النسائي هذه
الرواية ايضا ۞ قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النسا قامت امراة جليلة كانها من نسا مضر
فقالت يا رسول الله انا كل على ابائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه
اخرجه ابو داود قال ابو داود الرطب يعني ما يفسد اذا بقي ۞ قالت قالت هند لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك بالمعروف وفي رواية ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي
قال جاء رجل الى ابن عباس فقال ان لي يتيما وله ابل افاشرب من لبن ابله فقال له ابن عباس ان كنت
تبغي ضالة ابله وتهنا جرباها وتليط حوضها وتسقيها يوم ورودها فاشرب غير مضر بنسل
ولا ناهك في الحلب اخرجه الموطا ۞ قالت ياكل الوصي بقدر عمالته اخرجه النوع الثاني في
اجرة كتب القرآن وتعليمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله اخرجه
البخاري في ترجمة باب ۞ انه سئل عن اجرة كتابة المصحف فقال لا باس انما هم مصورون وانهم انما
ياكلون من عمل ايديهم اخرجه النوع الثالث في ارزاق العمال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول اخرجه ابو داود ۞ قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة وان لم يكن له خادم فليكتسب خادما
وان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا قال ابو بكر رضي الله عنه اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اتخذ غير ذلك فهو غال او سارق اخرجه ابو داود ۞ قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي
ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل ال ابي بكر من هذا المال
ويحترف للمسلمين فيه اخرجه البخاري ۞ انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي
من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر ما تريد الى ذلك فقلت
ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل

د ت س — عائشة
د — سعد بن ابي وقاص
خ د س — عائشة
ط — القسم بن محمد
عائشة
خ — ابن عباس
ابن عباس
د — بريدة
د — المستورد بن شداد
خ — عائشة
خ د س — عبد الله بن السعدي

فاني كنت اردت الذي اردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال لي رسول الله خذه فتموله وتصدق به وما جاءك من هذا المال من غير مسئلة ولا اشراف فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك اخرجه النساي وقد اخرج هو والبخاري ومسلم وابو داود هذا المعنى بنحوه وهو مذكور في كتاب القيامه من حرف القاف **الفرع الرابع في الاقطاع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت وكان معاويه اميرا بها اذ ذاك وكتب اليه ليعطيه اياها فطلب معاويه ان يردفه على دابته فابى وقال لست ممن اراد الملوك ثم جاءه بعد في خلافته فاعطاه فقال لننتي حملتك اذ ذاك وفي روايه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت زاد في روايه وبعث معه معاويه ليقطعها اياه اخرج الاولى رزين والذي بعدها اخرجه الترمذي واخرج ابو داود الثانيه بغير الزياده ٥ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث المزني معادن القبليه جلسيها وغوريها وفي روايه جلستها وغورها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله بلال بن الحارث اعطاه معادن القبليه جلسيها وغوريها وفي روايه جلستها وغورها زاد في روايه وذات النصب ثم اتفقا وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يقطعه حق مسلم زاد في روايه وكتب ابي بن كعب اخرجه ابو داود قال وفي روايه عن عكرمه عن ابن عباس مثله وفي روايه الموطا ولابي داود قال مالك بلغني عن ربيعه بن عبد الرحمن عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث معادن القبليه وهي من ناحيه الفرع فتلك المعادن فلا يوخذ منها الا الزكوه حتى اليوم انه قدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمارب فقطعه له فلما ان ولى قال رجل من المجلس اتدري ما قطعت له يا رسول الله انما قطعت له الما العد قال فانتزعه منه قال وسالته عما يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل قال ابو داود قال محمد بن الحسن المخزومي يعني ان الابل ياكل منتهى رؤسها ويحمى ما فوقه ان سقفن وفي روايه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حمى الاراك فقال رسول الله لا حمى في الاراك فقال اراكه في حظاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حمى في الاراك قال فرج يعني بحظاري في الارض التي فيها الزرع المحاط عليها اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الاولى ٥ قال حدثتني جدتاي صفيه ودحيبه ابنتا عليبه وكانتا ربيبتي قيله بنت مخرمه وكانت جدة ابيهما انها اخبرتهما قالت قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم صاحبي يعني حريث بن حسان وافد بني بكر بن وايل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثم قال يا رسول الله

ت د
وايل بن حجر

ط د
كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني

د ت
ابيض بن حمال

د
عبد الله بن حسان العنبري

اكتب بيننا



اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهنا الا مجاورها الينا منهم الا مسافر او مجاور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب له يا غلام بالدهنا قالت فلما رايته قد امر له بها شخص بي وهي داري ووطني فقلت يا رسول الله انه لم يسالك السويه اذ سالك انما هذه الدهنا عندك مقيد الجمل ومرعى الغنم ونسا بني تميم وابناوها ورا ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينه المسلم اخو المسلم يسعهم الما والشجر ويتعاونان على الفتان قال ابو داود الفتان الشيطان ٥ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في موضع المسجد تحت دومه فاقام ثلثا ثم خرج الى تبوك وان جهينه لحقوه بالرحبه فقال لهم من اهل ذي المروه فقالوا بنو رفاعه من جهينه فقال قد اقطعتها لبني رفاعه فاقتسموها فمنهم من باع ومنهم من امسك فعمل ثم سالت اباه عبد العزيز عن هذا الحديث فحدثني ببعضه ولم يحدثني به كله اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير نخلا اخرجه ابو داود ٥ قال خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينه بقوس وقال ازيدك اخرجه ابو داود **النوع الخامس في كسب الحجام** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره ولو كان سحتا لم يعطه وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته اخرجه البخاري ومسلم وفي روايه ابي داود ولو علمه خبيثا لم يعطه قال سمعت انسا يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما لنا حجاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين او بمد او بمدين فكلم فيه فخفف من ضريبته وفي روايه قال سيل انس عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبه واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامه والقسط البحري ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذره وعليكم بالقسط اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الى قوله ما تداويتم به الحجامه وفي روايه الموطا وابي داود قال حجم ابو طيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه **النوع السادس في اشيا متفرقه** قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اسمعه يقول المسلمون شركا في ثلث الما والكلا والنار اخرجه ابو داود ٥ قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له قال فخرج الناس يتعادون يتخاطون اخرجه ابو داود **الفصل الثالث في المكروه والمحظور من المكاسب والمطاعم** وفيه نوعان **صنفان مشتركة** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن اخرجه الجماعه وقال مالك يعني بمهر البغي ما تعطى المراه على الزنا وحلوان الكاهن رشوته

د
سبرة بن عبد العزيز ابن الربيع الجهني

د
ابن عمر

د
اسما

د
عمرو بن حريث

خ د ت
ابن عباس

خ م د ت
حميد الطويل

د
رجل من المهاجرين من اصحاب النبي

د
اسمر بن مضرس

خ م ط د ت س
ابن مسعود

وما يعطى على ان تكهن ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب
الحجام خبيث وفي اخرى شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام اخرجه الترمذي وابو داود
واخرج النسائي الثانية ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي
ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصورين اخرجه البخاري وفي رواية نهى
عن ثمن الكلب والدم والوشم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل ثمن الكلب وحلوان الكاهن
ولا مهر البغي اخرجه ابو داود والنسائي ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والسنور
اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وزاد النسائي الا كلب صيد **منهيات متفرقة كسب الاماء**
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء اخرجه البخاري وابو داود ٥ قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كسب الامة حتى يعلم من اين هو اخرجه ابو داود ٥ قال جاء رافع بن رفاعة الى مجلس
الانصار فقال لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فذكر شيئا ونهانا عن كسب الاماء الا ما عملت
بيدها وقال هكذا باصابعه نحو الخبز والغزل والنفش اخرجه ابو داود ٥ عن ابيه انه سمع عثمان
بن عفان يقول في خطبته حين ولي ولا تكلفوا الصبيان الكسب فانكم متى كلفتموهم الكسب سرقوا
ولا تكلفوا الامة غير ذات الصنعة الكسب فانكم متى كلفتموها كسبت بفرجها وعفوا اذ اعفكم الله
وعليكم بما طاب منها اخرجه الموطا **ثمن الكلب** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وان جا
يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا اخرجه ابو داود ٥ قال نهى عن ثمن الكلب الا كلب صيد اخرجه الترمذي
**ثمن الهر** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الهر وثمنه اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود
نهى عن ثمن الهر **كسب الحجام** انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجر الحجام فنهاه وكان له [illegible]
حجاما فلم يزل يساله ويستاذنه حتى قال له اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك اخرجه الموطا
هكذا واخرجه ابو داود والترمذي عن بن محيصة عن ابيه ٥ **عسب الفحل** ان رجلا من كلاب
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له
في الكرامة اخرجه الترمذي ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل اخرجه البخاري وابو
داود والترمذي **القسامة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والقسامة قلنا وما القسامة
قال الشي يكون بين الناس فينتقص منه وفي رواية نحوه قال الرجل يكون على الفيام من الناس فياخذ
من حظ هذا وحظ هذا اخرجه ابو داود **المعدن** ان رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير فقال والله
ما افارقك حتى تقضيني او تاتيني بحميل قال فتحمل بها النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه بقدر ما وعد فقال له

رافع بن خديج
ابو جحيفة
ابو هريرة
جابر
ابو هريرة
رافع بن خديج
طارق بن عبد الرحمن
ابو سهيل بن مالك
ابن عباس
ابو هريرة
جابر
ابن محيصة الانصاري
انس
ابن عمر
الخدري
ابن عباس

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم من اين اصبت هذه قال من معدن قال لا حاجة لنا فيها ليس فيها خير فقضاها عنه
صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود **عطا السلطان** من اهل وادي القرى عن ابيه انه حدثه قال
سمعت رجلا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع امر الناس ونهاهم قال اللهم هل
بلغت قالوا اللهم نعم ثم قال اذا تجاحفت قريش الملك فيما بينها وعاد العطا رشا فدعوه فقيل
من هذا قالوا هذا ذو الزوائد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال حدثني ابي مطير انه خرج
حاجا حتى اذا كانوا بالسويداء اذا انا برجل قد جاء كانه يطلب دوا وحضضا فقال اخبرني
من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يخطب الناس ويامرهم وينهاهم فقال يا ايها
الناس خذوا العطا ما كان عطا فاذا تجاحفت قريش على الملك وكان عن دين احدكم فدعوه
اخرجه ابو داود **التكهن** قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه
فجا يوما بشي واتى من ابي بكر جوعا فاكل منه لقمة قبل ان يساله عنه فقال له الغلام تدري ما
هذا كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني
بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر اصبعه في فيه فقا كل شي في بطنه اخرجه البخاري
**المتباريين** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل طعام المتباريين السباق والفخار وفي
رواية قال كان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل اخرج
ابو داود الثانية والاولى ذكرها رزين **صنايع متفرقة** وقيل ابن ماجد قال قطعت
من اذن غلام او قطع من اذني غلام فقدم علينا ابو بكر حاجا او معتمرا فاجتمعنا اليه فرفعنا
الى عمر ان هذا قد بلغ القصاص ايتوني بحجام ليقتص منه فلما دعي بالحجام قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اني وهبت لخالتي غلاما وانا ارجو ان يبارك لها فيه فقلت لها لا تسلميه حجاما
ولا صايغا ولا قصابا اخرجه ابو داود **المكس** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة صاحب مكس اخرجه ابو داود **الكتاب الثاني في الكذب** وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول**
**في ذمه وذم فاعله** قال قلنا يا رسول الله ايكون المومن جبانا قال نعم قيل له ايكون المومن
بخيلا قال نعم قيل له ايكون المومن كذابا قال لا اخرجه الموطا ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به اخرجه الترمذي ٥ بلغه ان ابن مسعود
قال انه لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب فينكت في قلبه نكتة سودا حتى يسود قلبه فيكتب عند الله
من الكذابين اخرجه الموطا ٥ عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث

مسلم بن مطير
عائشة
ابن عباس
ابو ماجد
عقبة بن عامر
صفوان بن سليم
ابن عمر
مالك
بهز بن حكيم

سفيان بن اسيد الحضرمي
م د ابو هريرة
ابن مسعود
عائشة
م خ اسماء

بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له اخرجه ابو داود والترمذي ٥ قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت له به كاذب اخرجه
ابو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع اخرجه مسلم وابو
داود ٥ قال بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع اخرجه مسلم ٥ ان امراة قالت يا
رسول الله اقول ان زوجي اعطاني ما لم يعطني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور اخرجه
والنسائي ٥ ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وفي رواية قالت ان امراة قالت يا رسول الله
اقول ان زوجي اعطاني ما لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مثله اخرجه البخاري ومسلم وابو داود

عبد الله بن عامر

والنسائي ٥ قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا فقال لها رسول الله

ابو هريرة

اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة اخرجه ابو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في
اخر امتي اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم وفي رواية يكون في اخر الزمان

يحيى...

دجالون كذابون من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا
يفتنونكم اخرجه مسلم ٥ قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فياتي القوم فيحدثهم بالحديث من

ابن مسعود

الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا اعرف اسمه يحدث كذا وكذا
اخرجه ٥ قال ان في البحر شياطين مسجونة اوثقها سليمان يوشك ان تخرج فتقرا على الناس قرانا

ابن عمر
اسماء بنت يزيد

اخرجه **الفصل الثاني فيما يجوز من الكذب** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ما يحملكم
على ان تتابعوا على الكذب كتتابع الفراش في النار الكذب كله على ابن ادم الا في ثلث خصال رجل
كذب على امراته ليرضيها ورجل كذب في الحرب فان الحرب خدعة ورجل كذب بين المسلمين ليصلح
بينهما وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلث وذكر الحديث اخرج

خ م د ت
ام كلثوم بنت عقبة

الترمذي الثانية والاولى ذكرها رزين انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح
بين اثنين او قال بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد مسلم
في رواية قالت ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس الا في ثلث يعني الحرب والاصلاح
بين الناس وحديث الرجل زوجته وحديث المراة زوجها وفي رواية قال ابن شهاب ولم اسمع يرخص
في شيء مما يقول الناس كذب فجعل هذه الزيادة من قول ابن شهاب واخرج ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم





قال لم يكذب من نمى بين اثنين ليصلح وفي اخرى ليس بالكذاب من اصلح بين الناس فقال خيرا او
نمى خيرا وفي اخرى قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء من الكذب الا في ثلث
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اعده كذبا الرجل يصلح بين الناس ويقول القول لا يريد به

صفوان بن سليم

الا الاصلاح والرجل يقول في الحرب والرجل يحدث امراته والمراة تحدث زوجها ٥ ان رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اكذب امراتي فقال رسول الله لا خير في الكذب فقال الرجل يا رسول الله فاعدها

ط خ م د ت
ابو هريرة

واقول لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جناح عليك اخرجه الموطا ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكذب ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم قط الا ثلث كذبات ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل
فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس
فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك اختي فانك
اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه راها بعض اهل الجبار
اتاه فقال لقد قدم ارضك امراة لا ينبغي لها ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم
الى الصلوة فلما دخلت عليه لم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله
ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت
فعاد فقبضت اشد من القبضتين الاولتين فقال ادعي الله ان يطلق يدي فلك الله ان لا اضرك ففعلت
واطلقت يده ودعا الذي جاء بها فقال له انك انما جئتني بشيطان ولم تاتني بانسان فاخرجها
من ارضي واعطها هاجر قال فاقبلت تمشي فلما راها ابراهيم انصرف فقال لها مهيم فقالت خيرا كف الله

م ح

يد الفاجر واخدم خادما قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري
مرفوعا على ابي هريرة ما كذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتان منها في ذات الله قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا قال وبينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان
ها هنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى
سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك
اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده وذكر نحو ما تقدم في منعه
ودعائها الى اخره وفيه فاخدمها هاجر وقول ابي هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء وله في اخرى
مسندا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من
الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك

قال اختي ثم رجع اليها قال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مومن غيري وغيرك
فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته
فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي فلا
تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته
فارسل في الثانية او الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها
هاجر فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة واختصر ابو داود
قال ان ابراهيم لم يكذب قط الا ثلث في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وبينا هو يسير في ارض جبار من الجبابرة اذ نزل منزلا فاتي الجبار فقيل انه نزل هاهنا رجل معه
امراة هي من احسن الناس قال فارسل اليه فساله عنها فقال انها اختي فلما رجع اليها قال ان هذا
سالني عنك فانباته انك اختي وانه ليس اليوم مسلم غيري وغيرك فانك اختي في كتاب الله
فلا تكذبيني عنده وساق الحديث هكذا قال ابو داود واختصر الترمذي ايضا وهذا لفظه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم في شيء قط الا في ثلث قوله اني سقيم ولم يكن سقيما
وقوله لسارة اختي وقوله بل فعله كبيرهم هذا

## الفصل الثالث في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار اخرجه البخاري ⊙
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يقول علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار اخرجه الترمذي ⊙
قال قلت لابي ما لي لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تحدث فلان وفلان قال اما اني لم
افارقه منذ اسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وفي رواية
ما منعك ان تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدث عنه اصحابك قال اما والله لقد كان لي منه
وجه ومنزلة ولكني سمعته يقول وذكر الحديث اخرجه البخاري واخرج ابو داود الثانية ⊙ قال انه
ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار
اخرجه مسلم وعند الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي حسبت انه قال متعمدا
فليتبوا مقعده من النار ⊙ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من النار اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو

خ م ت علي
خ سلمة بن الاكوع
ت ابن مسعود
د ابن الزبير
خ م انس
خ م ت المغيرة
كذب

هو



احد الكاذبين واخرج الترمذي رواية مسلم ⊙ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث
يرى انه كذب فهو احد الكاذبين اخرجه مسلم والترمذي ⊙ قال جاء بشير العدوي الى ابن عباس
فجعل يحدث ويقول قال رسول الله وجعل ابن عباس لا ياذن لحديثه ولا ينظر اليه فقال له بشير
يا ابن عباس مالي اراك لا تسمع الى حديثي احدثك عن رسول الله ولا تسمع فقال ابن عباس انا كنا مرة
اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله ابتدرته ابصارنا واصغينا باسماعنا فلما ركب الناس الصعبة
والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف وفي رواية انما كنا اذ ركبتم كل صعبة وذلول فهيهات اخرجه

## الكتاب الثالث في الكبر والعجب

وفيه خمسة انواع

### النوع الاول

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العز ازاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته قال الحميدي كذا فيما رايناه من نسخ كتاب
مسلم واخرجه البرقاني من الطريق الذي اخرجه مسلم عن ابي سعيد وابي هريرة انهما قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العز ازاري والكبرياء ردائي فمن ينازعني شيئا منهما عذبته قال
وهكذا اخرجه ابو مسعود في كتابه واخرجه ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار

### النوع الثاني

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل
يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس
وفي رواية لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في
قلبه مثقال حبة خردل من كبر اخرجه مسلم والترمذي واخرج ابو داود الثانية ⊙ ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا جميلا فقال يا رسول الله اني رجل حبب الي الجمال واعطيت منه
ما ترى حتى ما احب ان يفوقني احد اما قال بشراك نعلي واما قال بشسع نعلي افمن الكبر ذلك
قال لا ولكن الكبر من بطر الحق وغمط الناس اخرجه ابو داود

### النوع الثالث

عن ابيه عن جده
قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون
الى سجن في جهنم يقال له بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال
اخرجه الترمذي ⊙ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في
الجبارين فيصيبه ما اصابهم اخرجه الترمذي

### النوع الرابع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس يوم فتح مكة فقال يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بآبائها فالناس
رجلان بر تقي كريم على الله عز وجل وفاجر شقي هين على الله عز وجل كلهم بنو ادم وخلق الله ادم من تراب

م ت سمرة بن جندب
مجاهد
م د ابو سعيد وابو هريرة
م د ت ابن مسعود
د ابو هريرة
ت عمرو بن شعيب
ت سلمة بن الاكوع
ت

ت د أبو هريرة
الناس
خ ط ت س ابن عمر
خ ط أبو هريرة
س ابن مسعود
د ابن مسعود
خ م أبو هريرة
ت ابن عمرو بن العاص
خ س ابن عمر
خ م أبو هريرة

قال الله تعالى يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الى ان الله عليم خبيرا اخرجه الترمذي ٥ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن اهون على
الله من الجعلان الذي يدهده الخرا بانفه ان الله تعالى قد اذهب عنكم عبية الجاهلية انما هو مومن
تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من تراب اخرجه الترمذي وهو آخر حديث في كتابه
واخرجه ايضا مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد اذهب الله عنكم عبية الجاهلية وفخرها
بالآباء مومن تقي وفاجر شقي الناس بنو آدم وآدم من تراب وفي رواية ابي داود ان الله قد اذهب
عنكم عبية الجاهلية وذكر الرواية الاولى الى قوله من تراب ثم قال ليدعن رجال فخرهم باقوام
وذكره وقال في اخره من الجعلان التي تدفع بانفها النتن **النوع الخامس** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ثوبه خيلاء اخرجه الاباداود ٥ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا اخرجه البخاري ومسلم والموطا ولمسلم ان
اباهريرة راى رجلا يجر ازاره فجعل يضرب برجله الارض وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا ينظر الى من جر ازاره بطرا وفي رواية قال محمد بن زياد سمعت اباهريرة يقول وراى
رجلا يجر ازاره وجعل يضرب الارض برجله وهو امير على البحرين فقال له قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله لا ينظر يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا قال وكان ابوهريرة يستخلف على المدينة
فياتي بحزمة الحطب على ظهره فيشق السوق وهو يقول جا الامير جا الامير زاد في رواية يقول
طرقوا للامير حتى ينظر الناس اليه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من الخيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيامة اخرجه النسائي ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اسبل ازاره في صلوته خيلاء فليس من الله في حل ولا حرام اخرجه ابوداود ورواه جماعة موقوفا
على ابن مسعود **النوع السادس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه
مرجل راسه يختال في مشيته اذ خسف الله به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة وفي رواية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم يتبختر في حلة وذكر نحوه اخرجه
البخاري ومسلم ٥ نحوه وفيه فهو يتجلجل او يتلجلج فيها الى يوم القيامة اخرجه الترمذي ٥
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل ممن كان قبلكم يجر ازاره في الخيلاء خسف به فهو يتجلجل
في الارض الى يوم القيامة اخرجه البخاري والنسائي **النوع السابع** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم الايمان يمان

والكفر

د س جابر بن عتيك
ت جبير بن مطعم
خ م ت أبو بكرة
خ م ت س أنس
د س عبيد بن عمير
خ د س أبو هريرة
س أبو أيوب
خ م ت س ابن مسعود

والكفر قبل المشرق والسكينة في اهل الغنم والفخر والريا في الفدادين اهل الخيل والوبر وقد
تقدم في كتاب الفتن من حرف الفا لهذا الحديث روايات **النوع الثامن** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما
التي يبغضها الله في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي
يحب الله فاختيال الرجل نفسه عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله
في البغي والفخر اخرجه ابوداود وعند النسائي فالاختيال في الباطل ٥ قال تقولون في التيه
وقد ركبت الحمار ولبست الشملة وقد حلبت الشاة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا
فليس فيه من الكبر شي اخرجه الترمذي **الكتاب الرابع في الكبائر** قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الا انبيكم باكبر الكبائر ثلثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين الا وشهادة
الزور وقول الزور وكان متكيا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي ٥ قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال الشرك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس وقال الا انبيكم باكبر الكبائر قول الزور او قال شهادة الزور اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية الترمذي والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الكبائر الشرك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور ٥ عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد ساله
رجل عن الكبائر فقال هي تسع فذكر الشرك والسحر وقتل النفس واكل الربا واكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام قبلتكم
احيا واموانا وفي رواية ابي داود بمثل حديث قبله وهو حديث ابي هريرة الذي بعده وقال
وزاد وعقوق الوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احيا واموانا وفي رواية النسائي
ان رجلا قال يا رسول الله ما الكبائر قال هن تسع اعظمهن اشراك بالله وقتل النفس بغير حق
والفرار يوم الزحف والرواية الاولى ذكرها رزين ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل مال اليتيم والزنا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات اخرجه
البخاري ومسلم وابوداود والنسائي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جا يعبد الله لا يشرك به
شيا ويقيم الصلوة ويوتي الزكوة ويجتنب الكبائر كان له الجنة فسالوه عن الكبائر فقال الاشراك
بالله وقتل النفس المسلمة والفرار يوم الزحف اخرجه النسائي ٥ قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندًا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم ثم اي قال ان تقتل ولدك
مخافه ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليله جارك اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسايي
وزاد الترمذي والنسايي في روايه رتلا هذه الايه والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثامًا يضاعف له العذاب يوم
القيامه ويخلد فيه مهانًا ن ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس واليمين الغموس وفي روايه ان اعرابيًا جا الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امري مسلم يعني
بيمين هو فيها كاذب اخرجه البخاري والترمذي والنسايي ن ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
ان من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب الرجل ابا الرجل
او امه فيسب اباه او امه وفي روايه ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه وذكر الحديث
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرج ابو داود الثانيه ن قال ذكر رسول الله صلي الله عليه وسلم الكبائر
او ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين
صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضه الا جعلت نكته في قلبه الي يوم القيامه اخرجه الترمذي
ترجمه الابواب التي اولها كاف ولم ترد في حرف الكاف الكبر في كتاب الاسما من حرف الهمزه
الكيل في كتاب البيع من حرف البا الكرم في كتاب السخا من حرف السين الكهانه في كتاب السحر
من حرف السين كتمان السر في كتاب الصحبه من حرف الصاد الكي في كتاب الطب من حرف الطا الكفن
في كتاب الموت من حرف الميم شرح غريب الكاف كتاب الكبائر الاشعث البعيد العهد
بالدهن والغسل والنظافه وكذلك الاغبر يتخوضون في مال الله بغير حق اي يا خذونه ويتملكونها
كما يخوض الانسان الما بيديه وشماله استبرا لدينه اي طلب التبري من التهمه والخلاص منها ن
المضغه القطعه من اللحم بقدر اللقمه ن الريبه التهمه ومظان الشبهه ن رتع حول الحمي اذا طاف
به ودار حوله ن الاجتزا الاقدام علي الشي وقله المبالاه به ن امراه جليله اي كبيره القدر عظيمه
مسيك اي بخيل يمسك ما في يده ويدبه بوزن بخيل ن الضاله التي الضايع وابتغاوها طلبها
ونشد انها ان الجربا التي بها جرب وهنوها مدا وانها بدوا الجرب وهو القطران وما يضاف اليه
لاط الحوض يليطه ويلوطه ليطًا ولوطًا اذا لطخه بالطين ليصلحه ن الناهك في الحلب المستقصي
المبالغ فيه حتي لا يبقي من اللبن شيا ن الاشراف علي الشي الاطلاع عليه والميل اليه والرغبه فيه

خ م د س
ابن عمرو بن العاص

خ ت د
ابو عمرو بن العاص

ت
عبد الله بن انيس

استعث اغبر
يخوضون
استبرا
مضغه الريبه رتع
اجتزا جليله
مسيك يبخل
يهنا جرباها
يليط حوضها
ناهك في الحلب
اشرافها مالا

وقوله ومالا فلا تتبعه نفسك اي ما لا يكون بهذه الصفه بل يكون نفسك له مولعه واليه طامح
فلا تتبعه نفسك واتركه ن الذين يحلفون الملوك اذا غابوا وينوبون منابهم في امور ملكهم كانوا
يسمون في الجاهليه ارداف الملوك وذلك الفعل الردافه ن الجلسي منسوب الي جلس وهي ارض
نجد ويقال لكل مرتفع من الارض جلس والغور ما انهبط من الارض اراد انه اقطعه جميع تلك
الارض نجدها وغورها ن العد الما الدايم الذي لا انقطاع لمادته كنزح وغيره ن قد جا في متن
الحديث له معني قال الخطابي وله معني اخر وهو انه انما حمي من الاراك ما بعد عن العمارة فلا
تبلغه الابل الرايحه اذا ارسلت في المرعي ن اراد بحظاره ما قد حظر وحوط عليه وكانت
تلك الاراكه التي ذكرها في الحديث في الارض التي احياها قبل ان يحييها فلم يملكها بالاحيا وملك
الارض دونها اذ كانت مرعي للسارحه فاما الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحمي لصاحبه
محظور عليه ن الدهنا موضع معروف ببلاد تميم ن مقيد الجمل ومسرحه بحولا تزاح عنه ولا
يتحاورنه في طلب المرعي فكانه مقيد هناك ن الفتان بفتح الفا الشيطان الذي يفتن الناس
عن دينهم ويضلهم قال الخطابي ويروي بضم الفا وهو جمع فاتن مثل كاهن وكهان حضر الفرس
عدوه قوله الدرهم خلا قال فيه الخطابي ان النخل ما ظاهر العين حاضر النفع كالمعادن الظاهره
فلا يصح اقطاعه قال وتشبه ان يكون انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه قال وكان
ابو اسحق المروزي يتاول اقطاع النبي صلي الله عليه وسلم المهاجرين الدور علي معني العاريه ن السحت
الحرام ن الضريبه الخراج الذي يقرر علي انسان يوديه في كل يوم او شهر او سنه ن امثل اي
اشرف واجود ن العذره وجع الحلق من الدم وذلك الموضع الذي يسمي ايضا عذره وهو قريب
من اللهاه ن البغي الزانيه ومهرها اجرها ن الكاهن معروف وحلوانه ما يعطي من الهديه
والاجر اذا سيل عن شي ليخبرهم به مما يجهلونه ن الخبيث الحرام وقد يطلق علي المكروه وهو
الذي عني به في كسب الحجام واما قوله في ثمن الكلب ومهر البغي فيريد به الحرام وقال الخطابي
وقد يجمع بين القرانين في اللفظ ويفرق بينهما في المعني ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد
الواشمه التي تعمل الوشم في وجوه النسا وهو تغريز الجلد بالابره وحشوه النيل في اماكن الغرز
والمستوشمه التي تطلب ان يفعل بها ذلك ن التراب كنايه عن الحرمان هاهنا والخيبه كما
قال وللعاهر الحجر وقد استعمل بعض السلف الحديث علي ظاهره فكان يملا كفه ترابا ن قد جا في حديث
ابي هريره هكذا النهي مطلقًا وجا في حديث رافع مقيدًا فقال حتي يعلم من اين هو وفي الاخرا الا ما عملت بيديها

اردان الملوك
جلسها وغورها
العد ماله ماده
اخفاف الابل
عطاري
بالدهنا مقيد الجمل
الفتان
وتكهن حضر
سحتا
ضربته امثل
العذره
البغي
حلوان الكاهن
خبيث
الواشمه
فاملا كفه ترابا
كسب الاما

وقال الخطابي ووجه حديث ابي هريرة انه كان لاهل المدينة اماء عليهن ضرائب يخدمن الناس ويأخذن
اجرهن ويعطين مواليهن من الضرائب ومن تكون مستبذله خارجه داخله وعليها ضريبه وقرار لمولاها
فلا يؤمن ان يبدو منها زلة اما للاستزادة في المعاش وتحصيل الضريبه واما لشهوة تغلب او لغير ذلك
والمعصوم قليل فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسبهن تنزهًا عنه هذا اذا كان للامه وجه معلوم بكسب منه
فكيف اذا لم يكن جهة معلومه ٥ النهي عن ثمن السنور اما لانه كالوحشي الذي لا يصح تسليمه لانه ينتاب
دور الناس ولا يقيم في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به واما لكي لا يتمانع الناس فيه ولا
يتنازعوه اذا استغنوا عنه وقيل انما نهى عن بيع الوحشي منه دون الانسي ٥ الناضح البعير الذي يستقى عليه
الماء ٥ الرقيق اسم لجمع العبيد والاماء عسب الفحل ماؤه والمنهي عنه هو ثمنه والاجر الذي يؤخذ عليه
لا لاعارته حلال واطراقه مباح جائز ٥ اطراق الفحل اعارته للضراب ٥ القسامه بالضم ما يأخذ
القسام من الاجره وبالكسر صنعة القسام ونظيرهما الجزاره والجزاره والمعنى ما يأخذ القسام جريا على
عادة السماسرة دون الوجوه الجميل كتواطئهم على ان يأخذوا من كل الف شيئًا معلومًا وذلك حرام قال
الخطابي ليس في هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم وانما هو فيمن ولي امر قوم او
كان عريفًا او نقيبًا فاذا قسم بين اصحابه شيئًا امسك منه نصيبًا لنفسه يستاثره عليهم قال وقد جا
في الرواية الاخرى الرجل يكون على الفيام من الناس وهم الجماعة فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا ٥
الحميل الزعيم والكفيل يتحاجفوا في الغار يتقدم الجيم على الحاء اذا تناول بعضهم بعضًا بالسيوف
والفرسان يتحاجفون بينهم الكره بالصوالجه اي يتنا ولونها والمراد من الحديث ان قريشًا اذا تقاتلوا
على الملك ٥ رشا جمع رشوه وهي البرطيل ٥ التكهن فعل الكاهن وهو اخباره لمن يسأله عما يسأله
عنه ٥ بارى فلان فلانًا اذا عارض فعله بفعله ٥ قوله لا تسلميه حجامًا ولا صائغًا ولا قصابًا انما
كره الصائغ لما يدخل صنعته من الغش ولكثرة الوعد في فراغ ما يستعمل عنده والكذب ولانه يصوغ
الذهب والفضه وربما كان منه شي للرجال وهو حرام او كان منه آنيه وهي حرام واما القصاب والحجام
فلاجل النجاسة الغالبة على ثوب القصاب وبدنه مع تعذر الاحتراز والحجام نحوه **كتاب الكذب**
التحريب العقد ٥ الويل الحزن والكرب وانما يقال ذلك عند المكروه وقيل هو شدة العذاب وقيل
هو اسم واد في جهنم ٥ المتشبع هو الذي يتشبه بالشبعان وليس به وبهذا المعنى استعير للمتحلي
بفضيلة ولم يرزقها وليس من اهلها وانما شبه بلابس ثوبي زور اي ثوبي ذي زور وهو الذي يزور
على الناس بان يتزيا بزي اهل الزهد ويلبس لباس اهل التقشف رياء وانه يظهر ان عليه ثوبين

ثمن الهر
ناضحك
دقيقك
يطوف القسامه
بحميل
رشًا تكهنت
المتبارين
صائغًا ولا قصابًا
بحري ويل
خلابس ثوبي زور



وانما هما ثوب واحد قال الازهري هو ان يخيط كمًّا على كم فيظهر لمن يراه ان عليه قميصين وليس عليه الا
قميص واحد وله كمان من كل جانب ٥ الدجال الكذاب وقد تقدم شرحه في كتاب القيامه ٥ التتابع التساقط
والتهافت في الامر ٥ الفراش هذا الطائر الذي يتواقع في ضوء السراج فيحترق ٥ نميت الحديث انميه
اذا نقلته الى غيرك او اسندته اليه ٥ مهيم كلمة معناها ما امرك وما حالك ٥ الخادم يقع على العبد
والامه ٥ احصنت المراة فرجها اذا جمعته عن الزنا ٥ الغطيط صوت النائم والمراد به غشي عليه فغط
الكيت الهلاك ٥ الوليدة الامه ٥ تقولت على فلان اذا اقلت عنه ما لم يقله ٥ التبوء اتخاذ المنزل لان
المباءة المنزل ٥ فلان وجيه ومنزله محظوطًا ومحترمًا كريمًا على الناس ٥ اراد بالصعبه والذلول
شدائد الامور وسهولها والمراد به ترك المبالاة بالامور والاحتراز في القول والفعل **كتاب الكبر**
شبه العز والكبرياء بالازار والرداء لان المتصف بهما يشتملانه كما يشتمل الانسان الازار والرداء وانه
لا يشاركه في ازاره وردائه احد فكذلك الله عز وجل العز والكبرياء ازاره ورداوه فلا ينبغي ان
يشركه فيهما احد فضربه مثلًا لذلك ٥ قال الخطابي له تاويلان احدهما ان يكون اراد به كبر الكفر والشرك
الا ترى انه قد قابله في نقيضه بالايمان فقال لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبه من ايمان والوجه
الثاني ان الله اذا اراد ان يدخله الجنه نزع ما كان في قلبه من الكبر حتى يدخلها بلا كبر ولا غل في
قلبه ٥ قوله لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبه خردل من ايمان يعني به دخول تخليد وتابيد
بطر الحق اي جعل ما جعله الله حقًا من توحيده وعبادته باطلًا هذا على من جعل اصل البطر من الباطل
ومن جعله من الحيره فمعناه ان يتحير عند الحق ولا يقبله حقًا وقيل البطر التكبر اي يطغى ويتكبر عنه
عند سماع الحق ولا يقبله ٥ غمطت حق فلان اذا احتقرته ولم تره شيئًا وكذلك غمصته اذا انتقصت به
وازريت به ٥ فقت فلانا افوته اي صرت خيرًا منه ومنه الشي الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه ٥
الشراك الشسع من سيور النعل ٥ قد جاء في تفسيرها في بعض الحديث قيل يا رسول الله وما طينه
الخبال قال هي صديد اهل النار ٥ العبيه بضم العين وكسرها وتشديد الباء والياء الكبر وهو
ماخوذ من العب النور والضوء وقيل من العب الثقل ٥ يدهده يدحرج ٥ الخيلا الكبر والعجب
والمخيله مفعله منه ٥ شعر مرجل اي مسرح ٥ الجلجله صوت مع حركة والمراد انه يسوخ في الارض
اي يغوص فيها فاما يتجلجل فهو من التردد ومنه يتجلجل في كلامه اذا تردد فكانه يتردد في تخوم
الارض ٥ الفدادون الفلاحون والحراثون وقد تقدم مستقصى في كتاب الفتن من حرف الفاء ٥
الشمله كساء من اكسيه الاعراب ومازرها **كتاب الكبائر** الكبائر جمع كبيره وهي الذنوب العظام

تعالوا تتابعوا
نميت
مهيم خادم
احصنت فغط
كيت وليدة تقولت تبوءوا
فليتبوءوا وجه الصعبه والذلول
ازاري وردائي
مثقال حبه من كبر
بطر الحق
غمص غمط
يفوقني
شراك شسع
طينه الخبال
عُبّيه
يدهده خيلا
مرجل يتجلجل
الفدادين
شمله الكبائر

الغزار الموبقات
نزف المحصنات بد
العموس تقطع
يمين صبر

العزار من الزحف هو الفرار من مصاف الجهاد ومقابله الكفار ن الموبقات جمع موبقه وهي الخصلة المهلكة
المحصنات جمع محصنه وهن العفايف دوات الازواج وقذفهن رميهن بالزناه الند المثل ن
الغموس هي اليمين الكاذبه التي تغمس حالفها في الاثم ن الانقطاع الاخذ والانفراد بالشي ن صبرت
الانسان يمينا اذا حلفته بها جهدا لحتم وصبره علي اليمين اذا الزمته بها وحبسته علي الحلف بها ن
حليله الرجل زوجته والرجل حليل امراته ن الاثام الاثم وقيل هو الجزاب ه البعوضه الصغير من
البق ن النكته الاثر في الشي ه حرف اللام ويشتمل على سته كتب الكتاب الاول في
اللباس وفيه سبعه فصول الفصل الاول في اداب اللبس وهيته وفيه عشر انواع النوع الاول
في العمايم والطيالسه ن ان ركانه صارع النبي صلي الله عليه وسلم فصرعه النبي قال ركانه وسمعت
النبي صلي الله عليه وسلم يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم علي القلانس اخرجه الترمذي وابو داود
عن ابيه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما قال وقال علي العمايم تيجان العرب اخرجه
ابو داود ن قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان
ابن عمر يفعل ذلك قال عبيد الله ورايت القسم وسالما يفعلان ذلك اخرجه الترمذي ن قال
عممني رسول الله صلي الله عليه وسلم بعمامه فسدلها من بين يدي ومن خلفي اربع اصابع اخرجه ابو داود
قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم وعليه عمامه سودا قد ارخي طرفها بين كتفيه اخرجه ابو داود وفي روايه
النسايي قال رايت علي النبي صلي الله عليه وسلم عمامه حرقانيه وفي روايه مسلم كاني انظر الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم وعليه عمامه سودا وقد ارخي طرفيها بين كتفيه وفي اخري له ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
خطب الناس وعليه عمامه سودا ن قال كاني انظر الساعه الي رسول الله صلي الله عليه وسلم علي المنبر وعليه
عمامه سودا ارخي طرفيها بين كتفيه اخرجه النسايي ه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكه
وعليه عمامه سودا زاد في روايه بغير احرام اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسايي وزاد النسايي
في اخري ارخي طرف العمامه بين الكتفين ن قال كانت عمامه رسول الله صلي الله عليه وسلم بطحه يعني
لاطيه وفي روايه كانت اكمام اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم بطحا يعني واسعه اخرج الترمذي الروايه الثانيه
وقال هذا حديث منكر والروايه الاولي ذكرها رزين ن قالت بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيره
قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلي الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعه لم تكن ياتينا فيها فجا رسول
الله صلي الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث الهجره وقد اخرجه البخاري
البخاري بطوله ن قال نظر انس الي الناس يوم الجمعه فراي طيالسه فقال كانهم الساعه يهود خيبر اخرجه

د ت
محمد بن ركانه
د
ابو المليح
ت
ابن عمر
د
ابن عوف
م د س
عمرو بن حريث
س
عمرو بن اميه
م د ت س
جابر
ت
ابو كبشه الانماري
د
عايشه
خ
عبد الملك بن جبير

النوع الثاني في القميص والازار قالت كان قميص رسول الله صلي الله عليه وسلم الي الرسغ اخرجه
الترمذي وابو داود ه عن ابيه قال سالت ابا سعيد عن الازار فقال علي الخبير سقطت قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ازره المومن الي نصف الساق ولا حرج او قال لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما
كان اسفل من ذلك فهو في النار ما كان اسفل من ذلك فهو في النار ومن جر ازاره بطرا لم ينظر الله
اليه يوم القيامه اخرجه الموطا واخرجه ابو داود وقال ما كان اسفل من الكعبين فهو في النار مرة
واحده ولم نقل في اخره يوم القيامه ه قال اخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم بعضله ساقي او ساقه
فقال هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين اخرجه الترمذي
وفي روايه النسايي قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الازار الي انصاف الساقين العضله فان
ابيت فاسفل فان ابيت فمن ورا الساق لا حق للكعبين في الازار ن قال ما قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم في الازار فهو في القميص اخرجه ابو داود ن قال رايت ابن عباس ياتزر فيضع حاشيه ازاره
من مقدمه علي ظهر قدمه ويرفع من موخره قلت لم تاتزر هذه الازره قال رايت رسول الله صلي الله
عليه وسلم ياتزرها اخرجه ابو داود ن ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار
في النار اخرجه البخاري والنسايي ن قال مررت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وفي ازاري استرخا
فقال لي يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت اتحراها بعد فقال بعض القوم
الي اين قال الي انصاف الساقين اخرجه مسلم النوع الثالث في اسبال الازار قد تقدم في كتاب
الكبر منه احاديث ونذكر ها هنا ما لم نذكر هناك ه قال ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من جر ثوبه
خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامه فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان ازاري يسترخي الا ان اتعاهده
فقال له رسول الله انك لست ممن يفعله خيلا اخرجه البخاري وابو داود والنسايي وفي روايه للبخاري
قال شعبه لقيت محارب بن دثار علي فرس وهو ياتي المكان الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث
فحدثني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيله لم ينظر الله اليه يوم
القيامه قلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا وفي روايه مسلم ان ابن عمر راي رجلا
يجر ازاره فقال ممن انت فانتسب اليه فاذا رجل من بني ليث فعرفه ابن عمر فقال سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم باذني هاتين يقول من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيله فان الله لا ينظر اليه
يوم القيامه وفي روايه لابي داود والنسايي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار
والقميص والعمامه ومن جر منها شيا خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامه ن ان النبي صلي الله عليه وسلم

د ت
اسما بنت يزيد بن السكن
ط د
العلا بن عبد الرحمن
ت س
حذيفه
د
ابن عمر
د
عكرمه
خ س
ابو هريره
م
ابن عمر
خ د س
ابن عمر
س
ابن عباس

قال ان الله لا ينظر الي مسبل اخرجه النسائي **النوع الرابع في اذيال النسا** ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيامه فقالت ام سلمه فكيف تصنع النسا بذيولهن
قال يرخين شبرا فقالت ام سلمه اذن تنكشف اقدامهن قال فيرخين ذراعا لا يزدن عليه اخرجه
الترمذي والنسائي وفي روايه ابي داود قال رخص رسول الله صلي الله عليه وسلم لامهات المومنين في
الذيل شبرا فاستزدنه فزادهن شبرا فكن يرسلن الينا فنذرع لهن ذراعا قالت حين ذكر
الازار فالمراه يا رسول الله قال ترخيه شبرا قالت ام سلمه اذن ينكشف عنها قال فذراعا
لا تزيد عليه اخرجه الموطا وابو داود والنسائي ه ان النبي صلي الله عليه وسلم شبر لفاطمه شبرا من
نطاقها اخرجه الترمذي ه **النوع الخامس في الاحتبا والاشتمال** قال رايت رسول الله صلي الله
عليه وسلم وهو محتب بشمله قد وقع هدبها علي قدميه اخرجه ابو داود ه قال نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم
عن الصما والاحتبا في ثوب واحد اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي ه قال نهي رسول الله صلي الله
عليه وسلم عن اشتمال الصما وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس علي فرجه منه شي وفي روايه قال نهي رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصما والاحتبا في ثوب واحد ليس علي فرج الانسان
منه شي اخرجه البخاري واخرج النسائي الاولي وفي روايه للبخاري ومسلم انه نهي عن لبستين وعن
بيعتين وذكر الحديث بطوله وقد تقدم ذكره في كتاب البيع من حرف البا ه قال نهي رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن لبستين اشتمال الصما وهو ان يجعل ثوبه علي عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس
عليه ثوب او ان يشتمل علي يديه في الصلوه واللبسه الاخري احتباوه بثوبه وهو جالس ليس
علي فرجه منه شي وفي روايه ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب
الواحد ثم يرفعه علي منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ اخرجه البخاري ومسلم واخرج الباقون
نحوا منه وقد ذكرنا بعض رواياته في كتاب البيع من حرف البا وللموطا ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم نهي عن لبستين وعن بيعتين عن الملامسه وعن المنابذه وعن ان يحتبي الرجل في ثوب واحد
ليس علي فرجه منه شي وعن ان يشتمل الرجل بالثوب الواحد علي احد شقيه ه **النوع السادس
في الازار** عن ابيه قال اتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم في رهط من مزينه فبايعناه وان قميصه لمطلق
الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم قال عروه فما رايت معاويه ولا ابنه الا مطلقي
ازرارهما قط في شتا ولا حر ولا يزران ازرارهما ابدا اخرجه ابو داود **النوع السابع في خمر النسا
ومروطهن** ذكرت نسا الانصار فاثنت عليهن وقالت لهن معروفا وقالت لما نزلت سوره النور

د ت س ابن عمر
ط د س ام سلمه
ت ام سلمه
د جابر
د ت س جابر
خ م س ابو سعيد
خ م ط د ت س ابو هريره
د معاويه بن قره
خ د عايشه



عمدن الي حجوز او حجوز مروطهن فشققنهن فاختمرن بها وفي روايه قالت يرحم الله
نسا المهاجرات الاول لما انزل وليضربن بخمرهن علي جيوبهن شققن اكثف وقال ابو داود اكثف
مروطهن فاختمرن بها اخرجه ابو داود واخرج البخاري الثانيه وقال شققن مروطهن فاختمرن بها
قالت لما نزلت يدنين عليهن من جلابيبهن خرجن نسا الانصار كان علي رووسهن الغربان من الاكسيه
اخرجه ابو داود ه ان اسما بنت ابي بكر دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض
عنها وقال يا اسما ان المراه اذا بلغت المحيض لن يصلح ان يري منها الا هذا وهذا واشار الي وجهه
وكفيه اخرجه ابو داود ه ان عايشه اذا اتت البصره نزلت علي صفيه ام طلحه الطلحات فرات بنات
لها فقالت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم دخل وفي حجرتي جاريه فالقي الي حقوه وقال شقيه بشقين
فاعطي هذه نصفا والفتاه التي عند ام سلمه نصفا فاني لا اراها الا قد حاضت او لا اراهما الا قد
حاضتا اخرجه ابو داود ه قال اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطيه فقال اصدعها
صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الاخر امراتك تختمر به فلما ادبرت قال وامر امراتك ان تجعل تحته
ثوبا لا يصفها اخرجه ابو داود ه عن امه قالت دخلت حفصه بنت عبد الرحمن علي عايشه وعليها خمار
رقيق فشقته عايشه وكستها خمارا كثيفا اخرجه الموطا ه قالت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم دخل
عليها وهي تختمر فقال ليه لا ليتين اخرجه ابو داود ه قال كانت ام سلمه لا تضع جلبابها عنها
وهي في البيت طلبا للفضل اخرجه ه بلغه ان امه كانت لعبد الله بن عمر راها عمر وقد تهيات
بهيئه الحراير فدخل علي ابنته حفصه فقال الم ار جاريه اخيك تجوس الناس وقد تهيات بهيئه
الحراير فانكر ذلك عمر اخرجه الموطا **النوع الثامن في النعال والانتعال** ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا خلع فليبدا بالشمال وقال لا يمشي احدكم في
نعل واحده ليخلعهما جميعا او لينعلهما جميعا وفي روايه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال وذكر الي
قوله بالشمال وزاد لتكن اليمني اولهما تنعل واخرهما تنزع اخرج الاولي مسلم والثانيه الموطا
والترمذي وابو داود ه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا لبستم او توضاتم فابدوا بميامنكم
اخرجه ابو داود وفي روايه الترمذي قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدا
بميامنه ه قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم يعجبه التيمن في نعله وترجله وطهوره في شانه وفي
شانه كله وفي روايه يحب التيمن ما استطاع وفي روايه كان يحب التيمن ما استطاع في شانه
كله في طهوره وترجله ونعله قال بعض الرواه وسواكه ولم يذكر شانه كله وفي روايه كان يحب التيمن

د ام سلمه
د عايشه
د ابن سيرين
د دحيه الكلبي
ط علقمه بن ابي علقمه
د ام سلمه
ابن عباس
ط مالك
م ط د ت ابو هريره
د ت ابو هريره
خ م د ت س عايشه

ت ابو هريرة وانس
د جابر
م د ت جابر

في طهوره اذا تطهر وترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل اخرجه الجماعة الا الموطا ورواياتهم متقاربة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما اخرجه الترمذي ه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما اخرجه ابو داود ه قال اذا انقطع شسع احدكم او انقطع شسع نعله
فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب
الواحد ولا يلتحف الصماء وفي رواية نهى ان ياكل الرجل بشماله او يشرب بشماله او يمشي في نعل واحدة
او يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وان يرفع احدى رجليه على الاخرى وهو
مستلق على ظهره اخرجه مسلم واخرج ابو داود الاولى الى قوله بشماله وله في اخرى قال اذا
انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلحها واخرج الترمذي الرواية الثانية واسقط

خ م ط د ت س
ابو هريرة

من اوله ذكر الاكل والشرب والانتعال ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمش احدكم في نعل
واحدة لينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا وفي رواية ليخلعهما جميعا او لينعلهما جميعا اخرجه الجماعة
الا النسائي وفي رواية لمسلم واخرجها النسائي قال ابو رزين العقيلي خرج الينا ابو هريرة يوما
وهو يقول وضرب على جبهته بيده انكم لتحدثون اني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لتهتدوا

ت
عائشة

واضل الا واشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انقطع شسع نعل احدكم فلا يمشي
في الاخرى حتى يصلحها ه قالت ربما مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة وفي رواية عن
القسم بن محمد عن عائشة انها مشت في نعل واحدة اخرجه الترمذي وقال وهذا اصح وذكر رزين

د
ابن عباس
م د
جابر

عنها قالت قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتعل قائما ويمشي في نعل واحدة غير ما مرة قال
القسم بن محمد رايت عائشة تمشي بنعل واحدة او قال في خف واحد وهي تصلح الاخرى ه قال من السنة
اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فليضعهما بجنبه اخرجه ابو داود ه قال قال لنا رسول الله صلى الله

س
ابن عمر

عليه وسلم في غزوة غزوناها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل اخرجه مسلم
وفي رواية ابي داود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال وذكر الحديث ه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبتية وهي التي ليس عليها شعر ويتوضا وانا احب ان
البسها وفي رواية قال عبيد بن جريج قلت لابن عمر رايتك تلبس هذه النعال السبتية وتتوضا بها
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويتوضا فيها وفي اخرى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس

خ د ت س
انس

النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك اخرجه النسائي الثانية
والثالثة والاولى ذكرها رزين ه قال ان نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لهما قبالان وفي رواية



قال رايت عيسى بن طهمان اخرج انس لنا نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس
انهما نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري وابو داود واخرج الترمذي والنسائي الاولى ه

د ابن ابي مليكة
د ابو هريرة
ت معاذ بن انس

قال قيل لعائشة هل تلبس المراة النعل فقالت قد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء
اخرجه ابو داود ه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل
اخرجه ابو داود **النوع التاسع في ترك الزينة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس
تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من اي حلل الايمان

ت
ميمونة بنت سعد
د
ابن عمر

شاء يلبسها اخرجه الترمذي ه وكانت خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله يقول
الرافلة في الزينة في غير اهلها كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها اخرجه الترمذي ه رفعه قال من
لبس ثوب شهرة البسه الله اياه يوم القيامة ثم الهب فيه النار ومن تشبه بقوم فهو منهم وفي اخرى من
لبس ثوب شهرة البسه الله اياه يوم القيامة ثوبا مثله وفي رواية ثوب مذلة واخرج في حديث
اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم اخرج الاولى رزين والثانية اخرجها

س
ابو الاحوص

ابو داود **النوع العاشر في الزينة** عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب دون
فقال لي الك مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والبقر
والغنم والخيل والرقيق قال فاذا اتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته اخرجه النسائي ه

ت
عمرو بن شعيب
ط
ابن سيرين
د
محمد بن يحيى بن حبان

عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده اخرجه الترمذي
قال قال عمر بن الخطاب اذا وسع الله عليكم فاوسعوا على انفسكم اخرجه الموطا ه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما على احدكم ان وجد او ما على احدكم ان وجدتم ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته

ت
عائشة

وفي رواية عنه عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر اخرجه ابو داود
قالت كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم
بز من الشام لفلان اليهودي فقلت له يا رسول الله لو بعثت فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة
فارسل اليه فقال اليهودي قد علمت ما اراد انما اراد ان يذهب بمالي او بدراهمي فقال رسول

ط
جابر

الله صلى الله عليه وسلم كذب عدو الله قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة اخرجه الترمذي ه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بني انمار قال فبينا انا نازل تحت شجرة اذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هلم الى الظل قال فنزل وقمت فالتمست شيئا فوجدت في جوالق
جرو قثاء فكسرته فقربته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اين لكم هذا فقلت خرجنا به من المدينة

قال جابر وعندنا صاحب لنا فخرج يرعى ظهرنا وعليه بردان قد اخلقا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما له ثوبان غير هذين قلت بلى له ثوبان في العيبه كسوته اياهما قال فادعه فليلبسهما فلما ولى قال رسول الله ما له ضرب الله عنقه اليس هذا خيرا فسمعه الرجل فقال في سبيل الله يا رسول الله فقال رسول الله في سبيل الله فقتل الرجل في سبيل الله اخرجه الموطا ن قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هاتين اللبستين المرتفعه والدون اخرجه

## الفصل الثاني في انواع اللباس

وفيه خمسه انواع

### النوع الاول في القميص والسراويل

قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص وفي اخرى لم يكن ثوب احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص اخرجه ابو داود واخرج الترمذي الاولى ن قال جلبت انا ومخرمه العبدي بزا من هجر فاتينا به مكه فجانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسا ومنا سراويل فبعناه منه فوزن ثمنه وقال للوزان زن وارجح وفي روايه ولنا رجل يزن بالاجر فقال له زن وارجح اخرجه ابو داود والترمذي ن قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يهاجر بهذا الحديث ولم يذكر رزين باجر اخرجه ابو داود

### النوع الثاني في القبا

قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبيه فلم يعط مخرمه منها شيا فقال مخرمه يا بني انطلق بنا الى رسول الله فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج وعليه قبا منها فقال خبانا لك هذا قال فنظر اليه فقال رضي مخرمه وفي روايه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبيه فقال ابي مخرمه انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي ومعه قبا وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك وفي روايه قال يا بني ادع لي النبي فاعظمت ذلك وقلت ادعوا لك رسول الله فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قبا من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمه هذا خبانا لك اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي وابو داود والنسائي الروايه الاولى والثالثه ذكرها رزين ن قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقبيه من ديباج مزرره بذهب فقسمها في اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمه فلما جا قال خبات هذا لك فخرج اليه رسول الله لابسه يريه محاسنه وكان في خلقه شي اخرجه

### النوع الثالث في الحبره

قال كان احب ما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسه الحبره اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وفي روايه ابي داود قال قتاده قلنا لانس اي اللباس كان احب او اعجب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبره ن قال حدثني ابن عباس قال لما خرجت الحروريه اتيت عليا فقال ائت هولا القوم فلبست احسن ما يكون من حلل اليمن وكان ابن عباس رجلا جميلا جهيرا قال ابن عباس فاتيتهم فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس ما هذه الحله قلت ما تعيبون علي لقد رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من الحلل اخرجه ابو داود

### النوع الرابع في الدرع

عن ابيه قال دخلت على عايشه وعليها درع قطري من خمسه دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراه تقين بالمدينه الا ارسلت الي تستعيره اخرجه البخاري

### النوع الخامس في الجبه

قال وضانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جبه من صوف شاميه ضيقه الكمين وفي روايه ان النبي لبس جبه روميه ضيقه الكمين وفي اخرى قال اهدى دحيه الكلبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما وجبه فلبسها حتى تخرقا لا يدري النبي اذكي هما ام لا اخرجه الترمذي الا الاولى فان رزينا ذكرها

## الفصل الثالث في الوان الثياب

الابيض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم اخرجه الترمذي وزاد ابو داود وان خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر واخرج الترمذي ايضا هذه الزياده مفرده وهي مذكوره في كتاب الطب من حرف الطا ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم اخرجه الترمذي والنسائي وللنسائي في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب فليلبسها احياوكم وكفنوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم ن بلغه ان عمر بن الخطاب قال اني لاحب ان ارى القاري ابيض الثياب اخرجه الموطا

الاحمر عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغله وعليه برد احمر وعلي امامه يعبر عنه اخرجه ابو داود ن قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليله اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حله حمرا فاذا هو عندي احسن من القمر اخرجه الترمذي ن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حله حمرا ما رايت شيا قط احسن منه اخرجه الجماعه الا الموطا ن ان ابن عمر كان يلبس الثوب المصبوغ بالمشق والمصبوغ بالزعفران اخرجه الموطا ن قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصبا راسه بحرقه حمرا اخرجه ن قال مر رجل عليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد على النبي اخرجه الترمذي وابو داود ن قالت كنت يوما عند زينب امراه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصبغ ثيابا لها بمغره فبينا نحن كذلك اذ طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى المغره رجع فلما رات زينب ذلك علمت ان رسول الله قد كره ما فعلت فاخذت فغسلت ثيابها ووارت كل حمره

ابن عمر
د ت ام سلمه
ت د سويد بن قيس
د ابو صفوان بن عميره
خ م د ت س المسور بن مخرمه
ابن ابي مليكه
خ م د ت س انس
د ابو زميل
خ عبد الواحد بن ايمن
خ م ت المغيره بن شعبه
ت د ابن عباس
ت د س سمره بن جندب
ط مالك
د هلال بن عامر
ت جابر بن سمره
خ م د ت س البرا
نافع
الحارث بن حسان
ابن عمرو بن العاص
د امراه من بني اسد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع فاطلع فلما لم ير شيئا دخل اخرجه ابو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا اركب على الارجوان ولا البس المعصفر ولا القميص المكفوف بالحرير الا وطيب الرجال ريح لا لونه
وطيب النسا لون لا ريح له اخرجه ابو داود **الاصفر** ٥ قالت قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
الحديث بطوله حتى جا رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليك السلام وعليه تعني النبي اسمال مليتين كانتا بزعفران وقد نفضتا ومعه عسيب نخلة
اخرجه الترمذي هكذا قال فذكرت الحديث بطوله ولم يذكر لفظه ٥ كان يصبغ ثيابه بالزعفران فقيل
له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ اخرجه النسائي ٥ قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين
كانا صبغا بزعفران وقد نفضا اخرجه ٥ قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص
اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال الراوي وهي بالحبشية حسنة حسنة قالت
فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال الراوي فبقي حتى ذكر اخرجه البخاري ٥ قال رايت على انس
بن مالك برنسا اصفر من خز اخرجه البخاري ٥ قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين
فقال امك امرتك بهذا قلت اغسلهما يا رسول الله قال بل احرقهما زاد في رواية ان هذه من ثياب
الكفار فلا تلبسهما اخرجه مسلم وفي رواية النسائي انه راه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان معصفران
فقال هذه ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي اخرى له انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان معصفران
فغضب النبي وقال اطرحهما عنك قال اين يا رسول الله قال في النار وفي رواية ابي داود قال
هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية فالتفت الي وعلي ريطة مضرجة بالعصفر فقال ما
هذه الريطة عليك فعرفت ما كره فاتيت اهلي وهم يسجرون تنورا لهم فقذفتها فيه فاتيته
من الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الريطة فقال افلا كسوتها بعض اهلك فانه لا باس بها للنسا
قال هشام المضرج الذي ليس بمشبع ولا المورد وفي رواية له قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي
ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فانطلقت فاحرقته فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت
بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك ٥ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي
والمعصفر اخرجه الترمذي وابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلبسوا شيا مسه زعفران
ولا ورس اخرجه **الاخضر** قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران اخرجه ابو
داود والترمذي والنسائي وللنسائي وعليه بردان اخضران **الاسود** قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

د عمران بن حصين
ت قيلة بنت مخرمة
س ابن عمر
سمرة بن جندب
خ ام خالد بنت خالد ابن سعيد بن العاص
خ سليمان التيمي
م د س ابن عمرو بن العاص
د ت علي
ابن عمر
د ت س ابو رمثة
خ د ام خالد بنت خالد ابن سعيد بن العاص



وقد اتي بثياب فيها خميصة سودا صغيرة فقال من ترون اكسوا هذه فسكت القوم فقال ايتوني
بام خالد فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم
الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة
الحسن قال اسحق بن سعيد حدثتني امراة من اهلي انها رات على ام خالد وفي رواية اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سودا صغيرة فقال من ترون نكسوا هذه فسكت القوم فقال
ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم
اخضر فقال يا ام خالد هذا سنا وفي اخرى قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه
قال يعني حسن حسن اخرجه البخاري واخرج ابو داود الاولى ٥ قال رايت رجلا على بغلة بيضا
على راسه عمامة خز سودا فقال كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود **الفصل الرابع
في الحرير** وفيه نوعان **النوع الاول في تحريمه** انه سمع علي بن ابي طالب يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه وذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور
امتي اخرجه ابو داود والنسائي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم لباس الحرير والذهب على
ذكور امتي واحل لاناثهم اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي قال احل الذهب والحرير لاناث
امتي وحرم على ذكورها ٥ قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير
من لا خلاق له اخرجه مسلم وفي رواية البخاري قال عمران بن حطان سالت عائشة عن لبس الحرير
فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسالته فقال سل ابن عمر فسالته فقال اخبرني ابو حفص يعني
اباه عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة واخرج
النسائي الاولى والثانية ٥ قال علي البارقي اتتني امراة تستفتيني فقلت لها هذا ابن عمر فاتبعته
تساله فاتبعتها اسمع ما يقول قالت افتني عن الحرير قال نهى عنه رسول الله اخرجه النسائي ٥
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة اخرجه البخاري ومسلم
قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول لا تلبسوا نساءكم الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة اخرجه البخاري
ومسلم والنسائي وفي رواية الترمذي عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم
يلبسه في الاخرة ٥ قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا

فالبسنيها
د سعد بن ابي وقاص
د س عبد الله بن زرير
ت س ابو موسى
خ م س ابن عمر
س ابن عمر
خ م انس
خ م س ت خليفة بن كعب
خ س ثابت البناني

م
أبو أمامة
خ م د س
ابن عمر

لم يلبسه في الآخرة أخرجه البخاري والنسائي ن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الآخرة أخرجه مسلم ن قال وجد عمر حلة من إستبرق تباع بالسوق فأخذها فأتى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
هذه لباس من لا خلاق له قال فلبث عمر ما شاء الله ثم أرسل إليه بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت ثم أرسلت إلي بهذه فقال له رسول الله تبيعها وتصيب
بها حاجتك وفي رواية أن عمر رأى على رجل من آل عطارد قباء من ديباج أو حرير فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لو اشتريته فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق له فأهدي إلى رسول الله حلة سيراء
فأرسل بها إلي قال قلت أرسلت بها إلي وقد سمعتك قلت فيها ما قلت قال إنما بعثت بها إليك لتستمتع
بها وفي أخرى قال يحيى بن إسحق الحضرمي قال لي سالم في الإستبرق قال قلت ما غلظ من الديباج
وخشن منه قال سمعت عبد الله بن عمر قال رأى عمر على رجل حلة من إستبرق فأتى بها النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر نحوه وفي رواية قال إنما بعثت بها إليك لتصيب بها مالا وفي أخرى أن عمر رأى حلة
سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد فقال إنما يلبس
هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله منها حلل فأعطى عمر منها حلة ثم ذكر قول عمر له
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له مشركا بمكة أخرجه
البخاري ومسلم وللبخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني
لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت بها إليك لتستمتع بها يعني تبيعها وله
في أخرى نحوه ولمسلم قال رأى عمر عطاردا التميمي يقيم بالسوق حلة سيراء وكان رجلا يغشى الملوك
ويصيب منهم فقال عمر يا رسول الله إني رأيت عطاردا يقيم في السوق حلة سيراء فلو اشتريتها فلبستها
فقال عمر يا رسول الله لوفود العرب إذا قدموا عليك وأظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك أتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحلل سيراء فبعث إلى عمر بحلة وبعث إلى أسامة بن زيد بحلة وأعطى علي بن أبي طالب حلة وقال
شققها خمرا بين نسائك قال فجاء عمر بحلته يحملها فقال يا رسول الله بعثت إلي بهذه وقد قلت بالأمس
في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أبعث بها إليك لتلبسها ولكن بعثت بها إليك لتصيب بها
وأما أسامة فراح في حلته فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر إلي فأنت بعثت إلي بها فقال إني لم أبعث إليك بها لتلبسها



ولكن بعثت بها لتلبسها خمرا بين نسائك وأخرج الموطأ وأبو داود والنسائي الرواية التي آخرها
فكساها عمر أخا له بمكة وأخرج النسائي الأولى إلى قوله لا خلاق له وله في أخرى أنه رأى مع رجل
حلة سندس وساق الحديث وفي رواية لأبي داود مثل الرواية الأولى إلى قوله للوفد ثم قال
وساق الحديث ن أنه سمع جابر بن عبد الله يقول لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قباء ديباج أهدي
له أوشك أن نزعه فأرسل به إلى عمر فقيل قد ما نزعته يا رسول الله إني لم أعطكه لتلبسه وإنما
أعطيتكه تبيعه فباعه بألفي درهم أخرجه مسلم والنسائي ه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له قال لا ينبغي هذا للمتقين
أخرجه البخاري ومسلم ه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمر حلة سندس فقال عمر بعثت بها إلي
وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أبعث بها إليك لتلبسها وإنما بعثت بها إليك لتنتفع بثمنها أخرجه مسلم
قال إن ملك الروم أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مستقة من سندس فلبسها فكأني أنظر إلى
يديه تذبذبان ثم بعث بها إلى جعفر فلبسها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أعطكها لتلبسها
قال فما أصنع بها قال أرسل بها إلى أخيك النجاشي أخرجه أبو داود ن قال كساني رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلة سيراء فخرجت بها فرأيت الغضب في وجهه فأطرتها فشققتها بين نسائي أخرجه البخاري
ومسلم والنسائي ولمسلم أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فأعطاه عليا وقال
شققه خمرا بين الفواطم وفي أخرى قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها إلي
فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال إني لم أبعث بها إليك لتلبسها إنما بعثت بها إليك لتشققها
خمرا بين النساء وفي رواية لأبي داود من هذه الأخرى إلى قوله لتلبسها ثم قال وأمرني فأطرتها
بين نسائي ق قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم برد حرير سيراء أخرجه البخاري
وأبو داود والنسائي قال والسيراء المضلع بالقز ن قال كنا ننزعه عن الغلمان ونتركه على الجواري
قال مسعر فسألت عمرو بن دينار عنه فلم يعرفه أخرجه أبو داود **النوع الثاني في المباح منه** قال
إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فأما العلم وسدى الثوب فلا بأس به أخرجه
أبو داود ن قال كتب إلينا عمر بن الخطاب ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد يا عتبة إنه ليس
من كدك ولا كد أبيك ولا كد أمك فأشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك وإياكم والتنعم
وزي أهل الشرك ولبوس الحرير فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير قال إلا هكذا
ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السبابة والوسطى وضمهما وفي رواية قال كنا مع عتبة فكتب إلينا عمر

م س
أبو الزبير
خ م
عقبة بن عامر
خ م
أنس
د
أنس
خ م د س
علي
خ د س
الزهري
جابر
ابن عباس
خ م د س
أبو عثمان النهدي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير الا من ليس له منه شي في الاخره الا هكذا قال ابو عثمن باصبعيه اللتين تليان الابهام اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم من روايه سويد بن غفله ان عمر خطب بالجابيه فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وفي روايه ابي داود قال كتب عمر الى عتبه بن فرقد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا ما كان هكذا وهكذا اصبعين وثلثه واربعه واخرج الترمذي روايه مسلم المفرده وفي روايه النسائي قال كنا مع عتبه بن فرقد فجانا كتاب عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير الا من ليس له منه في الاخره شي الا هكذا قال ابو عثمن باصبعيه اللتين تليان الابهام فرايتهما ازرار الطيالسه حتى رايت الطيالسه وله في اخرى من روايه سويد ان عمر لم يرخص في الديباج الا موضع اربع اصابع ق قال ارسلتني اسما الى عبد الله بن عمر فقالت بلغني انك تحرم اشيا ثلثه العلم في الثوب وميثره الارجوان وصوم رجب كله فقال اما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الدهر واما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له فخفت ان يكون العلم منه واما ميثره الارجوان فهذه ميثره عبد الله فاذا هي ارجوان فرجعت الى اسما فاخبرتها فقالت هذه جبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت جبه طيالسه كسروانيه لها لبنه ديباج وفرجاها مكفوفتان بالديباج فقالت كانت هذه عند عايشه حتى قبضت فلما ماتت قبضتها وكان رسول الله يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها اخرجه مسلم وفي روايه ابي داود قال رايت ابن عمر في السوق فاشترى ثوبا شاميا فيه خيط احمر فرده فاتيت اسما بنت ابي بكر فذكرت ذلك لها فقالت يا جاريه ناوليني جبه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجت لها جبه طيالسه مكفوفه الجيب والكمين والفرجين بالديباج ق ان عايشه كست عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت تلبسه اخرجه الموطا ق قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكه بهما وفي روايه قال شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في لبس قمص الحرير في غزاه لهما وفي اخرى مثله وفيه من السفر من حكه كانت بهما او وجع كان بهما اخرجه الجماعه الا الموطا الفصل الخامس في الصوف والشعر قالت صبغت للنبي صلى الله عليه وسلم برده سودا فلبسها فلما عرق فيها وجد منها ريح الصوف فقذفها واحسبه قال وكان يعجبه الريح الطيبه اخرجه ابو داود ق قال لابنه ابي برده يا بني لو رايتنا ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد اصابتنا السما لحسبت ان ريحنا ريح الضان اخرجه الترمذي وابو داود وقال الترمذي

ومعنى

م د
عبد الله مولى اسما

ط
عروه
خ م د ت س
انس

عايشه

ت د
ابو موسى



ومعنى هذا الحديث انه كان ثيابهم الصوف فاذا اصابهم المطر يجي من ثيابهم ريح الصوف ق قال دخلت على عايشه فاخرجت الينا كسا ملبدا من التي يسمونها الملبده وازارا غليظا مما يصنع باليمن قال واقسمت بالله لقد قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين الثوبين اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي روايه الترمذي قال اخرجت لنا عايشه كسا ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين ق قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداه وعليه مرط مرحل من شعر اسود اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وليس عند الترمذي مرحل ق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان على موسى عليه السلام يوم كلمه ربه سراويل صوف وجبه صوف وكسا صوف وكمه صوف ونعلان من جلد حمار ميت اخرجه الترمذي الفصل السادس في الفرش والوسايد قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه من ليف وفي روايه كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكي عليه من ادم حشوه من ليف وفي اخرى الذي ينام عليه اخرجه البخاري ومسلم انما كان فراش رسول الله الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وفي اخرى انما كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفي روايه ابي داود قالت كان ضجعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما حشوه ليف وفي اخرى كان وساد النبي الذي ينام عليه بالليل من ادم حشوه ليف وفي روايه الترمذي انما كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم ادما حشوه ليف ق قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم الفرش فقال فراش للرجل وفراش للمراه وفراش للضيف والرابع للشيطان اخرجه ابو داود والنسائي ق قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته متكيا على وساده على يساره اخرجه الترمذي وابو داود ق قال افتراش الحرير كلبسه اخرجه ق عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع ان تفترش وفي اخرى نهى عن جلود السباع اخرجه الترمذي واخرج ابو داود والنسائي الثانيه الفصل السابع في احاديث متفرقه قال استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني خيشتين فلقد رايتني وانا اكسى اصحابي اخرجه ابو داود ق انه راى رفقه من اهل اليمن رحالهم من الادم فقال من احب ان ينظر الى شبه رفقه كانوا باصحاب رسول الله فلينظر الى هولاء اخرجه ابو داود ق انه قال نسا كاسيات عاريات مايلات مميلات لا يدخلن الجنه ولا يجدن ريحها وريحها يوجد من مسيره خمس مايه عام اخرجه الموطا واخرجه مسلم في جمله حديث طويل وهو مذكور في موضعه الا ان الموطا وقفه على ابي هريره ومسلما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب الثاني في اللقطه انه سمع زيد بن خالد يقول سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطه

خ م د ت
ابو برده

م د ت
عايشه
ت
ابن مسعود

خ م د ت
عايشه

د س
جابر

د ت
جابر بن سمره

ابو عبيده
خ م د س
ابو المليح

د
عتبه بن عبد السلمي

د
ابن عمر

م ط
ابو هريره

خ م ط د ت
يزيد مولى المنبعث

الذهب والورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة
عندك فان جاء طالبها يومًا من الدهر فادها اليه وسأله عن ضالة الابل فقال ما لك ولها دعها
فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب وفي رواية بعد قوله في اللقطة وكانت وديعة عنده قال يحيى بن سعيد
فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم امر شيء عنده وفيه بعد قوله في الغنم لك او
لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضًا وفي اخرى في اللقطة فان جاء صاحبها والا فشانك بها
وفي اخرى والا فاستنفق بها وفي اخرى قال فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها وفي اخرى فان جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها
ووكاءها فاعطها اياه والا فهي لك لم يذكر سفيان عن ربيعة العدد وفي رواية قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان لم تعترف فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها فان جاء
صاحبها فادها اليه وفي اخرى فان اعترفت فادها والا فاعرف عفاصها ووكاءها وعددها
اخرجه البخاري ومسلم الا الروايتين الاخيرتين فانهما لمسلم اعرف بها وفي رواية الموطا قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان
جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم يا رسول الله قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة
الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية الترمذي
وابي داود ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وفي اخرى
وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت
وجنتاه او احمر وجهه وقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى ياتيها ربها وفي اخرى لابي
داود بعد قوله سقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر ولم يقل في ضالة الغنم خذها وقال في اللقطة عرفها
سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها ولم يذكر استنفق وله ايضًا في روايات اخرى نحو ما سبق
في روايات البخاري ومسلم وله في اخرى بمعناه وفيه فان جاء باغيها فعرف عفاصها وعددها فادفعها
اليه قال ابو داود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر لقطة
وله في اخرى عن زيد بن خالد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال تعرفها حولا فان جاء
صاحبها دفعتها اليه والا عرفت وكاءها وعفاصها ثم افضها في مالك فان جاء صاحبها دفعتها اليه

معهاج

قال



خ م د ت
سويد بن غفلة

قال خرجت انا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة غازيين فوجدت سوطًا فاخذته فقالا لي دعه
فقلت لا ولكني اعرفه فان جاء صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا من غزاتنا قضي لي ان حججت
فاتيت المدينة فلقيت ابي بن كعب فاخبرته بشان السوط وبقولهما فقال اني وجدت صرة فيها مائة
دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها رسول الله فقال عرفها حولا قال فعرفتها فلم اجد من
يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فلم يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فلم اجد من يعرفها فقال احفظ
عددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها قال فاستمتعت بها فلقيته بعد ذلك بمكة
فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا وفي رواية قال شعبة فسمعته يعني سلمة بن كهيل بعد عشر
سنين يقول عرفها عامًا واحدا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ولمسلم في رواية عامين او ثلاثة وفي
اخرى فان جاء احد يخبرك بعددها ووعائها ووكائها فاعطها اياه وفي اخرى والا فهو كسبيل
مالك وفي حديث الترمذي زيادة قلت لا ادعه تاكله السباع يعني السوط

د ب
عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة
فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين
فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة وذكر في ضالة
الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتاء والقرية الجامعة
فعرفها سنة فان جاء طالبها فادفعها اليه وان لم يات فهي لك وما كان منها في الخراب يعني ففيها
وفي الركاز الخمس وفي رواية باسناده بهذا قال وفي ضالة الشاة فاجمعها وفي اخرى قال في
ضالة الغنم لك او لاخيك او للذئب خذها وفي اخرى قال فاجمعها حتى ياتيها باغيها اخرجه النسائي
واخرج ابو داود منه قوله وسئل عن اللقطة الى قوله فيه الخمس

د
سهل بن سعد

ان علي بن ابي طالب دخل على
فاطمة وحسن وحسين يبكيان فقال ما يبكيكما قالت الجوع فخرج علي فوجد دينارا بالسوق فجاء
الى فاطمة فاخبرها فقالت اذهب الى فلان اليهودي فخذ لنا دقيقًا فجاء الى اليهودي فاشترى به
دقيقًا فقال اليهودي انت ختن هذا الذي يزعم انه رسول الله قال نعم قال فخذ دينارك ولك
الدقيق فخرج علي حتى جاء به فاطمة فاخبرها فقالت اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما
فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم فجاء به فعجنت ونصبت وخبزت وارسلت الى ابيها فجاءهم فقالت
يا رسول الله اذكر لك فان رايته حلالا اكلناه واكلت معنا من شانه كذا وكذا فقال كلوا باسم الله
فاكلوا منه فبينما هم مكانهم اذا غلام ينشد الله والاسلام الدينار فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعي له فسأله

فقال سقط مني في السوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله
يقول لك ارسل الي بالدينار ودرهمك علي فارسل به فدفعه اليه اخرجه ابو داود ن ان علي بن ابي
طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسالت عنه رسول الله فقال رسول الله هو رزق الله فاكل منه رسول
الله واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي اد الدينار اخرجه ابو داود ن التقط دينارا فاشترى منه دقيقا فعرفه صاحب الدقيق
فرد عليه الدينار فاخذه علي فقطع منه قيراطين فاشترى به لحما اخرجه ابو داود ن ان اباه اخبره
انه نزل منزلا في طريق الشام فوجد صرة فيها ثمانون دينارا فذكرها لعمر بن الخطاب قال عرفها
على ابواب المساجد واذكرها لمن تقدم من الشام سنة فاذا مضت سنة فشانك بها اخرجه الموطا ن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب
فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء اخرجه ابو داود ن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها اخرجه ابو داود ن قال كنت مع جرير
بالبوازيج فجاء الراعي بالبقر وفيها بقرة ليست منها فقال له جرير ما هذه قال لحقت بالبقر لا ندري
لمن هي قال جرير اخرجوها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤوي الضالة الا ضال اخرجه
ابو داود ن ان رجلا وجد لقطة فجاء بها الى ابن عمر فقال له وجدت لقطة فماذا ترى قال عرفها
قال قد فعلت قال زد قال قد فعلت قال لا امرك ان تاكلها لو شئت لم تاخذها اخرجه
الموطا ن ان ثابت بن الضحاك حدثه انه وجد بعيرا ضالا بالحرة فعقله ثم ذكره لعمر فامره ان يعرفه
ثلث مرات فقال له ثابت قد شغلني عن ضيعتي قال ارسله حيث وجدته اخرجه الموطا ن ان عمر بن الخطاب
قال له وهو مسند ظهره الى الكعبة من اخذ ضالة فهو ضال اخرجه الموطا ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها اخرجه مسلم ن انه سمع ابن شهاب يقول كانت ضوال الابل
في زمن عمر بن الخطاب ابلا مؤبلة تناتج لا يمسها احد حتى اذا كان زمن عثمن بن عفان امر بتعريفها
ثم تباع فاذا جاء صاحبها اعطي ثمنها اخرجه الموطا ن قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا
والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به وفي رواية عن جابر ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
اخرجه الموطا ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد دابة قد عجز عنها اهلها ان يعلفوها
فسيبوها فاخذها فاحياها فهي له قال عبيد الله بن حميد فقلت عمن قال عن غير واحد من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن الشعبي يرفع الحديث الى النبي قال من ترك دابة بمهلك فاحياها رجل فهي لمن احياها

د ابو سعيد الخدري
د علي
ط معوية بن عبد الله بن زيد الجهني
د عياض بن حماد
د ابو هريرة
د المنذر بن جرير
ط نافع
ط سليمن بن يسار
ابن المسيب
م زيد بن خالد
ط ملك
ط جابر
د عامر الشعبي



اخرجه ابو داود ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج اخرجه مسلم وزاد ابو داود قال
ابن وهب يعني في لقطة الحاج يتركها حتى يجد صاحبها ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في
الطريق فقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لاكلتها وفي رواية لانس وجد تمرة فقال
لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لاكلتها اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ن اشترى جارية ففقد
صاحبها فالتمسه سنة فلم يوجد وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين ويقول اللهم عن فلان فان
ابى فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة اذا لم تجدوا صاحبها وعن ابن عباس نحوه اخرجه

## الكتاب الثالث في اللعان والحاق الولد وفيه فصلان الفصل الاول في اللعان واحكامه

ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له
ارايت يا عاصم لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل سل لي عن ذلك
يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم رسول الله فكره رسول الله المسائل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله
قال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر
والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك
وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله قال ابن شهاب فكانت سنة
المتلاعنين وفي رواية نحوه وادرج فيه قوله وكان فراقه اياها بعد سنة في المتلاعنين ولم يقل
انه من قول الزهري وزاد فيها قال سهل وكانت حاملا فكان ابنها ينسب الى امه ثم جرت السنة
انه يرثها وترث منه ما فرض الله لها وفي اخرى نحوه قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد قال بعد قوله
فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكم التفريق بين كل متلاعنين وفي اخرى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها
وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك
وفي اخرى ان سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما اخرجه البخاري
ومسلم واخرج الموطا وابو داود والنسائي الرواية الاولى الى قوله فكانت سنة المتلاعنين واخرجها
النسائي ايضا الى قوله قبل ان يامره رسول الله وفي رواية لابي داود عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم

م د عثمن بن عبد الرحمن التيمي
خ م د ابو هريرة وانس
ابن مسعود
اخرجه البخاري
خ م ط د س ابن شهاب

قال لعاصم بن عدي امسك المراة عندك حتى تلد ولها في اخرى قال حضرت لعانهما عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة وساق الحديث قال فيه ثم خرجت حاملا فكان الولد يدعى الى امه
واخرج ايضا الزيادة التي اخرجها البخاري ومسلم في اخر الحديث وهذا لفظه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروها فان جات به ادعج العينين عظيم الاليتين فلا اراه الا قد صدق وان جات به احمر كانه
وحرة فلا اراه الا كاذبا قال فجات به على النعت المكروه وزاد في رواية فكان الولد يدعى لامه
وزاد في اخرى قال فطلقها ثلاث تطليقات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفذه رسول الله وكان
ما صنع عند النبي سنة قال سهل حضرت هذا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضت السنة بعد في المتلاعنين
ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعان ابدا وزاد في اخرى ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه
ما فرض الله لها قال ذكر المتلاعنين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا
ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء وفي رواية
قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
لو كنت راجما احدا بغير بينة لرجمتها فقال لا تلك امراة اعلنت اخرجه البخاري ومسلم واخرجه النسائي
وزاد بعد قوله كثير اللحم جعدا قططا ق قال انا لليلة جمعة في المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال
لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه وان سكت سكت على غيظ والله
لاسالن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو ان
رجلا وجد مع امراته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل
يدعو فنزلت اية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم هذه الايات
فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من
الكاذبين فذهبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مه فابت فلعنت فلما ادبرا قال لعلها

علي حم

خ م س
ابن عباس

م د
ابن مسعود



ان تجي به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا اخرجه مسلم وابو داود ن ان هلال بن امية قذف امراته
بشريك ابن سحماء وكان اخا البراء بن مالك لامه فكان اول رجل لاعن في الاسلام فلاعنها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به ابيض سبطا قضيء العينين فهو لهلال بن امية وان
جاءت به اكحل جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء قال فانبئت انها جاءت به اكحل جعدا
حمش الساقين اخرجه مسلم والنسائي وللنسائي قال ان اول اللعان كان في الاسلام ان هلال
بن امية قذف شريك بن سحماء بامراته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال له النبي اربعة
شهداء والا فحد في ظهرك يردد ذلك عليه مرارا فقال له هلال يا رسول الله ان الله ليعلم اني صادق
ولينزلن الله عليك ما يبرئ ظهري من الجلد فبينما هم كذلك اذ نزلت عليه اية اللعان والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن الى اخر الاية فدعا هلالا فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم قامت فشهدت فلما كانت في الرابعة او الخامسة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفوها فانها موجبة فتلكأت حتى ما شككنا انها ستعترف ثم قالت لا
افضح قومي سائر الايام فمضت على اليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به
ابيض سبطا قضيء العينين فهو لهلال بن امية وان جاءت به ادم جعدا حمش الساقين فهو لشريك
بن سحماء فجاءت به ادم جعدا ربعا حمش الساقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ما سبق فيها
من كتاب الله لكان لي ولها شان د قال جاء هلال بن امية وهو احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم
من ارضه عشاء فوجد عند اهله رجلا فراى بعينيه وسمع باذنيه فلم يهجه حتى اصبح ثم غدا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جئت اهلي عشاء فوجدت عندهم رجلا فرايت بعيني وسمعت
باذني فكره رسول الله ما جاء به واشتد عليه فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين الى قوله والخامسة ان غضب
الله عليها ان كان من الصادقين فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشر يا هلال قد جعل الله
لك فرجا ومخرجا قال هلال قد كنت ارجو ذلك من ربي تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلوا
اليها فجاءت فتلاها عليهما رسول الله وذكرهما واخبرهما ان عذاب الاخرة اشد من عذاب الدنيا
فقال هلال والله لقد صدقت عليها فقالت كذب فقال رسول الله لاعنوا بينهما فشهد هلال اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين فلما كانت الخامسة قيل له يا هلال اتق الله فان عذاب الدنيا
اهون من عذاب الاخرة وان هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فقال والله لا يعذبني الله عليها

م س
انس

خ د
ابن عباس

كالمجلدي عليها فشهد الخامسه ان لعنه الله عليه ان كان من الكاذبين ثم قيل لها اشهدي فشهدت
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسه قيل لها اتقي الله فان عذاب الدنيا اهون
من عذاب الاخره وان هذه الموجبه التي توجب عليك العذاب فتلكات ساعه ثم قالت والله لا افضح
قومي فشهدت الخامسه ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما
وقضى ان لا يدعى ولدها لاب ولا ترمى ولا يرمى ولدها ومن رماها او رمى ولدها فعليه الحد وقضى
ان لا بيت عليه لها ولا قوت من اجل انهما يتفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان جاءت به اصيهب اريسح اثيبج ناتئ الاليتين حمش الساقين فهو لهلال وان جاءت به
اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو للذي رميت به فجاءت به اورق جعدا
جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها
شان وقال عكرمه فكان ولدها بعد ذلك اميرا على مصر وما يدعى لاب وفي روايه ان هلال
بن اميه قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينه او حد
في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا رجلا على امراته يلتمس البينه فجعل النبي يقول البينه والا
حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله في امري ما يبرئ ظهري
من الحد فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم فقرا حتى بلغ من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجا فقام هلال بن اميه فشهد والنبي يقول ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما من تايب ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخامسه ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين وقالوا انها موجبه قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها سترجع
فقالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا
ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان اخرجه ابو داود واخرج البخاري والترمذي الروايه
الثانيه ه قال سعيد بن جبير سئلت عن المتلاعنين في امره مصعب بن الزبير ايفرق بينهما فما
دريت ما اقول فمضيت الى منزل ابن عمر بمكه فقلت للغلام استاذن لي قال انه قايل فسمع صوتي
فقال ابن جبير قلت نعم قال ادخل فوالله ما جاء بك هذه الساعه الا حاجه فدخلت فاذا هو
مفترش برذعه له متوسد وساده حشوها ليف قلت ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق
بينهما قال سبحان الله نعم ان اول من سال عن ذلك فلان بن فلان قال يا رسول الله ارايت لو وجد

خ ط د ت س
ابن عمر



احدنا امراته على فاحشه كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله عز وجل
هولا الايات في سوره النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا
اهون من عذاب الاخره فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها واخبرها ان عذاب
الدنيا اهون من عذاب الاخره قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين والخامسه ان لعنه الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمراه فشهدت اربع
شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسه ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما
وفي روايه عن سعيد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك منها وفي اخرى عنه عن ابن عمر قال فرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب وفي اخرى
قال سعيد بن جبير لم يفرق المصعب بين المتلاعنين قال سعيد فذكر ذلك لعبد الله بن عمر فقال
فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وفي اخرى عنه قال قلت لابن عمر رجل قذف
امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تايب ثلثا فابيا ففرق بينهما وفي روايه نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته وانتفى من
ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما رسول الله فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى
بالولد للمراه وفرق بين المتلاعنين وفي اخرى قال لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجل من
الانصار وامراته ففرق بينهما وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته
وانتفى من ولدها ففرق رسول الله بينهما والحق الولد بالمراه اخرجه البخاري ومسلم الا ان الروايه
الاولى لفظ مسلم وهي انفرد والسادسه لفظ البخاري وهي اتم واخرج الترمذي والنسائي الاولى
الا ان النسائي اسقط منها من قوله فقلت للغلام استاذن الى قوله حشوها ليف واخرج الموطا
والترمذي وابو داود والنسائي الروايه الاخره واخرج ابو داود ايضا والنسائي الروايه
الثانيه واخرج النسائي ايضا الرابعه وله في اخرى مثل الثانيه وزاد فيها من طريق اخرى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان
كنت كاذبا فهو ابعد لك ه قال لاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العجلاني وامراته وكانت حبلى

س
ابن عباس

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة
على فيه وقال انها موجبة اخرجه النسائي **الفصل الثاني في لحاق الولد ودعوى النسب**
**والقافة** وفيه خمسة فروع **الفرع الاول في الولد للفراش** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد
للفراش وللعاهر الحجر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وللبخاري الولد لصاحب الفراش ولم يزد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر اخرجه النسائي ة قالت ان عتبة
هو ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك
فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقال عبد الله بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد
الي فيه انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد الله بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه وفي
رواية فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال النبي هو لك يا عبد
بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة
فما راها حتى لقي الله عز وجل وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عهد عتبة الى اخيه سعد
ان يقبض ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فاختصم سعد وعبد بن زمعة في الفتح الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة فقال رسول الله هو لك
هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه وقال احتجبي منه يا سودة لما راى من
شبه عتبة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر اخرجه البخاري ومسلم والموطا
وفي رواية ابي داود والنسائي قال اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة الى رسول الله في
ابن امة زمعة فقال سعد اوصاني اخي عتبة اذا قدمت مكة انظر الى ابن امة زمعة فاقبضه
فانه ابنه قال عبد بن زمعة اخي ابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شبها بينا بعتبة فقال الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد في رواية وقال هو اخوك يا عبد ة
قال كانت لزمعة جارية يطؤها وكان يظن باخر انه يقع عليها فجاءت بولد شبه الذي كان يظن
به فمات زمعة وهي حبلى فذكرت ذلك سودة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة فليس لك باخ اخرجه النسائي ة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابن
وليدة زمعة هو لك يا عبد بن زمعة واحتجبي منه يا سودة فما راها حتى لقي الله عز وجل اخرجه ة
عن عبد الله بن ابي امية ان امراة هلك عنها زوجها فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت حين حلت

س ابن عباس
خ م ت ض ابو هريره
س ابن مسعود
خ م ط د س عايشه
س ابو الزبير
ابو هريره
ط سليمن بن يسار

فمكثت عند زوجها اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت ولدا تاما فجاء زوجها عمر فذكر ذلك له فدعا
عمر نسوة قدماء من نساء الجاهلية فسالهن عن ذلك فقالت امراة منهن انا اخبرك عن هذه المراة هلك
عنها زوجها حين حملت فهريقت عليه الدماء فحش ولدها في بطنها فلما اصابها زوجها الذي نكحت
اصاب الولد الماء فتحرك في بطنها وكبر فصدقهن عمر وفرق بينهما وقال اما انه لم يبلغني عنكما
الا خير والحق الولد بالاول اخرجه الموطا ة مولى الحسن بن علي بن ابي طالب عن رباح قال زوجني
اهلي امة لهم رومية فدخلت بها فولدت لي غلاما اسود مثلي فسميته عبد الله ثم وقعت عليها
فولدت لي غلاما اسود مثلي فسميته عبيد الله ثم طبن لها غلام من اهلي رومي يقال له يوحنة فراطنها
بلسانه فولدت غلاما كانه وزغة من الوزغات فقلت لها ما هذا فقالت هذا ليوحنة فرفعنا
الى عثمن بن عفان فسالهما فاعترفا فقال لهما اترضيان ان اقضي بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله قضى ان الولد للفراش فجلدها وجلده وكانا مملوكين اخرجه ابو داود ة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود وهو يعرض ان ينفيه فلم يرخص له في
الانتفاء منه فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم
قال فاني ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك نزعه عرق اخرجه الجماعة الا الموطا وفي
رواية ابي داود قال جاء رجل من بني فزارة الحديث ة عن ابيه عن جده قال قام رجل فقال يا رسول الله
ان فلانا ابني عاهرت بامه في الجاهلية فقال رسول الله لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد
للفراش وللعاهر الحجر اخرجه ابو داود **الفرع الثاني في القافة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري مجززا المدلجي نظر آنفا الى زيد بن حارثة
واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وفي رواية الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد
واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام لمن بعض وفي اخرى قال ان عايشة قالت دخل
قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبرته عايشة وفي اخرى الم
تري ان مجززا المدلجي دخل علي فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت
اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وفي رواية وكان مجزز قائفا اخرجه الجماعة الا
الموطا وقال ابو داود قال احمد بن صالح كان اسامة اسود شديد السواد مثل القار وكان زيد ابيض
مثل القطن ة قال ان عمر بن الخطاب كان يليط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام فاتى

د الحسن بن سعد
خ م د ت س ابو هريره
د عمرو بن شعيب
خ م د ت س عايشه
ط سليمن بن يسار

وحملان كلاهما يدعي ولد امراة فدعا عمر قايفًا فنظر اليهما فقال القايف لقد اشتركا فيه فضربه بالدره وقال ما يدريك ثم دعا المراة فقال اخبريني خبرك فقالت كان هذا لاحد الرجلين ياتيها وهي في ابل لاهلها فلا يفارقها حتى يظن وتظن قد استمر بها الحمل ثم انصرف عنها فهريقت عليه الدما ثم خلفه الاخر فلا ادري من ايهما هو فكبر القايف فقال عمر للغلام وال ايهما شيت اخرجه الموطا

**الفرع الثالث فيمن ادعي الي غير ابيه او استلحق ولدًا**

قال لما ادعي زياد لقيت ابا بكرة فقلت ما هذا الذي صنعتم اني سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت اذني من رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يقول من ادعي ابا في الاسلام غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام قال ابو عثمن فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اخرجه البخاري ومسلم وفي روايه ابي داود قال سعد سمعته اذناي ووعاه قلبي من محمد صلي الله عليه وسلم وذكر الحديث فقال ابو بكرة سمعته اذناي ووعاه قلبي قال عاصم فقلت يا ابا عثمن لقد شهد عندك رجلان ايما رجلين فقال اما احدهما فاول من رمي بسهم في سبيل الله او في سبيل الاسلام يعني سعد بن مالك والاخر قدم من الطايف في بضعة وعشرين علي اقدامهم فذكر فضلا ‌ه انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعي الي غير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعي ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وفي روايه البخاري لا يرمي رجل رجلًا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك اخرجه البخاري ومسلم ‌ه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من ادعي الي غير ابيه او انتمي الي غير مواليه فعليه لعنة الله المتتابعة الي يوم القيامه اخرجه ابو داود ‌ه انه قال لصهيب اتق الله ولا تدع الي غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ولكني سرقت وانا صبي اخرجه البخاري ‌ه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابايكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر اخرجه البخاري ومسلم ‌ه انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول حين نزلت ايه الملاعنة ايما امراة ادخلت علي قوم من ليس منهم فليست من الله في شي ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه يوم القيامه وفضحه علي روس الاولين والاخرين اخرجه ابو داود والنسايي ‌ه عن ابيه عن جده ان النبي صلي الله عليه وسلم قضي ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعي له ادعاه ورثته فقضي ان كل من كان من امه يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شي وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعي له انكره وان كان من امه

لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق به ولا يرث وان كان الذي يدعي له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امه وفي روايه باسناده ومعناه وزاد وهو ولد زنا لاهل امه من كانوا حرة او امه وذلك فيما استلحق في اول الاسلام فما اقتسم من مال قبل الاسلام فقد مضي اخرجه ابو داود ‌ه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا مساعاة في الاسلام من ساعي في الجاهليه فقد لحق بعصبته ومن ادعي ولدا من غير رشده فلا يرث ولا يورث اخرجه ابو داود ‌ه قال كنت جالسا عند النبي صلي الله عليه وسلم فجا رجل من اليمن فقال ان ثلثة نفر من اهل اليمن اتوا عليًا يختصمون اليه في ولد قد وقعوا علي امراة في طهر واحد فقال لاثنين منهما طيبا بالولد لهذا فغلبا ثم قال لاثنين طيبا بالولد لهذا فغلبا ثم قال لاثنين طيبا بالولد لهذا فغلبا ثم قال انتم شركا متشاكسون اني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبيه ثلثا الديه فاقرع بينهم فجعله لمن قرع فضحك رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي بدت اضراسه او نواجذه اخرجه ابو داود والنسايي

**الفرع الرابع فيمن والي غير مواليه**

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من تولي قومًا بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلًا اخرجه مسلم وقال ابو داود لا يقبل الله منه يوم القيامه عدلًا ولا صرفًا ‌ه قال كتب النبي صلي الله عليه وسلم علي كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل ان يتولي مولي رجل مسلم بغير اذنه ثم اخبرت انه لعن في صحيفته من فعل ذلك اخرجه مسلم وقد تقدم فيما مضي من كتابنا احاديث تتضمن شيًا من ذلك بعضها في كتاب العلم من حرف العين وبعضها في غيره

**الفرع الخامس في اسلام احد الابوين**

قال اخبرني ابي عن جدي رافع انه اسلم وابت امراته ان تسلم فقالت ابنتي وهي فطيم وقال رافع ابنتي فقال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم اقعدي ناحيةً واقعد الصبيه بينهما ثم قال ادعواها فمالت الصبيه الي امها فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم اهدها فمالت الي ابيها فاخذها اخرجه ابو داود واخرجه النسايي وجعل بدل البنت ابنا ‌ه

**الكتاب الرابع في اللقيط**

انه وجد منبوذًا في زمن عمر بن الخطاب قال فجيت به فلما راني قال عسي الغوير ابوسًا ما حملك علي اخذ هذه النسمه قلت وجدتها ضايعة فاخذتها وكان عريفي فقال عريفي انه رجل صالح قال عمر كذلك قال نعم قال اذهب هو حر ولك ولاوه وعلينا نفقته اخرجه الموطا وزاد رزين وولاه للمسلمين يرثونه ويعقلون عنه ولم يذكر الموطا فيما رايناه من كتابه عسي الغوير ابوسا وذكرها رزين واخرج البخاري هذا الحديث في ترجمة باب من كتابه بغير اسناد

**الكتاب الخامس في اللهو واللعب** وفيه فصلان **الفصل الاول في اللعب بالحمام**

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم راي رجلا يتبع حمامه يلعب بها فقال شيطان يتبع شيطانه اخرجه ابو داود

ولم يذكر يلعبهان قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم اخرجه الترمذي
وابو داود واخرجه الترمذي ايضا مرسلا عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو اصح ○ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا اخرجه مسلم والترمذي والنسائي ○
قال مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا او دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحب الطير كل
خاطئة من نبلهم فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ الروح غرضا اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي المسند منه فقط
وله في اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله من مثل بالبهائم وفي رواية للبخاري
قال مر ابن عمر على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها
ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وفي رواية نهى ان يصبر روح قال دخلت مع جدي انس
على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تصبر البهائم وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن ان تقتل شيء من الدواب
صبرا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ○ قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس وهم
يرمون كبشا بالنبل فكره ذلك وقال لا تمثلوا بالبهائم اخرجه النسائي ○ قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيامة يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا
ولم يقتلني لمنفعة اخرجه النسائي ○ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقتل شيء من الدواب صبرا
اخرجه مسلم **الفصل الثاني في اللعب بغير الحيوان النرد** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في دم خنزير وفي رواية غمس يده في لحم خنزير ودمه
اخرجه مسلم واخرج ابو داود الثانية ○ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالنرد او نردشير
فقد عصى الله ورسوله اخرجه الموطا وابو داود ○ بلغها ان اهل بيت في دارها كانوا سكانا فيها
عندهم نرد فارسلت اليهم تقول لئن لم تخرجوها لاخرجنكم من داري وانكرت ذلك عليهم اخرجه
الموطا ○ ان ابن عمر كان اذا وجد من اهله من يلعب بالنرد ضربه وكسرها اخرجه الموطا **لعب البنات**
قالت كنت العب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكن يأتيني صواحبي فكن يتقمعن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان يسربهن الي فيلعبن معي اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قالت كنت
العب بالبنات يوما فربما دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي الجوار فاذا دخل خرجن واذا



خرج دخلن وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها
ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قلت بناتي وراى
بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال وما هذا الذي ارى وسطهن قلت فرس قال وما هذا
الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة فضحك
حتى رايت نواجذه **لعب الحبشة** قال بينا الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم
اذ دخل عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر اخرجه البخاري ومسلم
وزاد النسائي فانما هم بنو ارفدة في نحوه ولم يذكر فيه الحصباء بل قال فزجرهم عمر اخرجه البخاري
ومسلم ○ قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في
المسجد حتى اكون انا التي اسأمه فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو اخرجه
البخاري ومسلم والنسائي وفي اخرى للنسائي قالت جاء السودان يلعبون بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم في يوم عيد فدعاني فكنت اطلع اليهم من فوق عاتقه حتى كنت انا التي انصرف وفي رواية لمسلم
انها قالت للعابين وددت اني اراهم قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت على الباب انظر بين
اذنيه وعاتقه وهم يلعبون في المسجد قال عطاء فرس او حبش وقال عيره حبش ○ قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة لقدومه فرحا بذلك لعبوا بحرابهم اخرجه ابو داود ○

**الكتاب السادس في اللعن والسب** وفيه اربعة فصول **الفصل الاول في ذم اللعنة واللاعن**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا بذي اخرجه الترمذي
قال زيد بن اسلم ان عبد الملك بن مروان بعث الى ام الدرداء بانجاد من عنده فلما كان ذات ليلة
قام عبد الملك من الليل فدعا خادمه فكانه ابطا عليه فلعنه فلما اصبح قالت ام الدرداء سمعتك الليلة
لعنت خادمك حين دعوته فقالت سمعت ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون
اللعانون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة هذه الرواية لم يذكرها الحميدي في كتابه وفي رواية مختصرا
عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعانين لا يكونون شهداء
ولا شفعاء يوم القيامة اخرجه مسلم واخرج ابو داود المسند منه فقط ولم يذكر يوم القيامة ○ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا اخرجه الترمذي ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار اخرجه ابو داود والترمذي ○ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا اخرجه مسلم ○ قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الله على

خ انس — خ د ت س ابن مسعود — خ ابو ذر — د ابو الدرداء — د عايشه — م د ت ابو هريرة — خ م د ت ابن عمر — ط د — خ ابو هريرة — خ ط د ابو هريرة — د ت ابن عباس — د ابو هريرة

والعنهم فقال اني انما بعثت رحمة ولم ابعث لعانا لعانا اخرجه مسلم ن قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه وفي رواية ترب
جبينه اخرجه البخاري ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ن انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق او الكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك اخرجه البخاري ن قال سمعت رسول الله يقول
صلى الله عليه وسلم اذا لعن العبد شيئا صعدت اللعنة الى السما فتغلق ابواب السما دونها ثم تهبط الى
الارض فتغلق ابوابها دونها فتاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان
لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها اخرجه ابو داود ن انها سرقت ملحفة لها فجعلت تدعو على من
سرقها فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبخي عنه قال ابو داود لا تسبخي لا تخففي عنه اخرجه ابو
داود ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى الاول وفي رواية فعلى البادي
منهما حتى يعتدي المظلوم اخرجه مسلم وابو داود والترمذي ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما وفي رواية اذا كفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما وفي اخرى
ايما امرئ قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه اخرجه الجماعة الا النسائي ن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما اخرجه البخاري

## الفصل الثاني فيما نهي عن لعنه وسبه

**الدهر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يسب بنو ادم
الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار وفي اخرى اقلب ليله ونهاره واذا شئت قبضتهما وفي
اخرى قال قال الله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وفي
اخرى يؤذيني ابن ادم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر
اقلب ليله ونهاره وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خيبة
الدهر اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الثالثة وفي رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقل احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر **الريح** قال ان رجلا لعن الريح وفي رواية ان رجلا
نازعته الريح رداءه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها
مامورة مسخرة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت عليه اخرجه ابو داود والترمذي ن قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الريح من روح الله تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا رايتموها
فلا تسبوها واسالوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها اخرجه ابو داود **الاموات**



خ د س عايشه — ت المغيرة بن شعبة — ابن عمرو بن العاص — د ت ابن عمر — م د عمران بن حصين — م ابو برزة — د زيد بن خالد — م ابو الطفيل — عايشه — ت انس

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا اخرجه البخاري
والنسائي وفي رواية ابي داود اذا مات صاحبكم فدعوه ولا تقعوا فيه وفي اخرى للنسائي قال
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم هالك بسوء فقال لا تذكروا هلكاكم الا بخير ن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحيا اخرجه الترمذي ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تسبوا الاموات فتؤذوا الاحيا لا تسبوهم فانهم قد افضوا الى ما قدموا اخرجه ن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم اخرجه ابو داود والترمذي **الدابة**
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامراة من الانصار على ناقة لها فضجرت فلعنتها
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها
الآن تمشي في الناس ما يعرض لها احد اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
في سفر فسمع لعنة فقال ما هذه قالوا هذه فلانة لعنت راحلتها فقال النبي ضعوا عنها فانها ملعونة
فوضعوا عنها قال عمران فكاني انظر اليها ناقة ورقاء قال بينما جارية على ناقة عليها بعض متاع
القوم اذ بصرت بالنبي صلى الله عليه وسلم وتضايق بهم الجبل فقالت حل حل اللهم العنها فقال رسول الله
لا تصحبنا ناقة عليها لعنة وفي رواية لا ايم الله لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة من الله او كما قال اخرجه
مسلم **الديك** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة اخرجه ابو داود

## الفصل الثالث فيمن لعنه النبي صلى الله عليه وسلم او تشبه ممن لم يرد في باب مفرد

قال كنت عند
علي بن ابي طالب فاتاه رجل فقال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر اليك فغضب وقال ما كان يسر
الي شيئا يكتمه الناس غير انه حدثني باربع كلمات قلت ما هن يا امير المومنين قال لعن الله من ذبح
لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض اخرجه م
وفي رواية النسائي مثله وقال في الرابعة من احدث حدثا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون
من سب اباه ملعون من سب امه ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الارض ملعون من كمه
اعمى عن طريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل بعمل قوم لوط اخرجه ن قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد لكتاب الله وفي رواية الزائد في كتاب الله والمكذب
بقدر الله والمستحل لحرم الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل
من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي اخرجه ن قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة رجلا
ام قوما وهم له كارهون وامراة باتت وزوجها عليها ساخط ورجل سمع حي على الفلاح ثم لم يجب اخرجه الترمذي

ثم لما اكل الربا وموكله وكاتبه اذا علموا ذلك والواشمة والموشومة للحسن ومانع الصدقه والمرتد
اعرابيا بعد الهجره ملعونون علي لسان محمد يوم القيامه اخرجه النسائي ٥ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
لعن آكل الربا وموكله وكاتبه ومانع الصدقه وكان ينهي عن النوح وفي روايه قال لعن آكل الربا
وموكله وشاهده وكاتبه والواشمة والموتشمه الا من داء والمحلل والمحلل له ومانع الصدقه وكان
ينهي عن النوح ولم يقل لعن اخرجه النسائي ٥ انه سمع امه عمره بنت عبد الرحمن تقول لعن رسول الله
صلي الله عليه وسلم المختفي والمختفيه يعني نباش القبور اخرجه الموطا ٥ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قنت
شهرا يلعن رعلا وذكوان وعصيه عصوا الله ورسوله اخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم في باب
القنوت في كتاب الصلوه من حرف الصاد احاديث في لعن هذه القبايل **الفصل الرابع فيمن لعنه او**
**سبه وسال الله ان يجعلها رحمة** قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن
تخلفنيه فانما انا بشر فاي المومنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوه وزكاه وقربه
تقربه بها اليك يوم القيامه اخرجه البخاري ومسلم وفي اخري لهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم
انما انا بشر اغضب كما يغضب البشر فايما رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له
صلوه وزكاه وقربه تقربه بها اليك يوم القيامه واجعل ذلك كفاره له يوم القيمة وقد جا هذا الحديث
منطوق مختلف اللفظ باتفاق المعني وفي بعضها لمسلم نحوه الا انه قال او جلدته قال ابو الزناد وهي
لغه ابي هريره انما هي جلدته ٥ قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول انما انا بشر واني اشترطت
علي ربي اي عبد من المسلمين سببته او شتمته ان يكون ذلك زكاه واجرا اخرجه مسلم ٥ قالت دخل علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشي لا ادري ما هو فاغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قالت
يا رسول الله لمن اصابه من الخير اليوم شيا ما اصابه هذان قال وما ذلك قلت لعنتهما وسببتهما قال
او ما علمت ما شارطت عليه ربي قالت لا قال اللهم انما انا بشر فاي المسلمين سببته او لعنته فاجعلها
له زكاه واجرا اخرجه مسلم ٥ قال كانت عند ام سليم يتيمه فراها رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال انت هيه
لقد كبرت لا كبرت سنك او قرنك فرجعت اليتيمه الي ام سليم تبكي فقالت لها ما لك يا بنيه فقالت دعا
علي نبي الله ان لا يكبر سني فالان لا يكبر سني ابدا او قالت قرني فخرجت ام سليم مستعجله تلوث خمارها
حتي لقيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال لها رسول الله ما لك يا ام سليم فقالت يا نبي الله دعوت علي يتيمتي قال
وما ذلك يا ام سليم قالت زعمت انك دعوت ان لا يكبر سنها او قرنها فضحك رسول الله ثم قال يا ام سليم
اما تعلمين شرطي علي ربي اني اشترطت علي ربي فقلت انما انا بشر ارضي كما يرضي البشر واغضب كما

ابن مسعود
علي
محمد بن عبد الرحمن
انس
ابو هريره
جابر
عايشه
انس



يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوه ليس لها باهل ان يجعلها له طهورا وزكاه وقربه يقربه
بها يوم القيامه اخرجه مسلم **ترجمة الابواب** التي اولها لام ولم ترد في حرف اللام **اللواط** في كتاب
الحدود من حرف الحا **لزوم الجماعه** في كتاب الصحبه من حرف الصاد **اللهو مع الغنا** من حرف الغين
**شرح غريب اللام كتاب اللباس** الجرقانيه السودا قال الهروي هكذا جا في تفسيره في الحديث
ولا ندري ما اصله ٥ ونت الظهيرة وقت حرا لشمس وشده القايله ٥ الازره بكسر الهمزه
هيه الايتزار كالجلسه هيه الجلوس والقعده هيه القعود ٥ الخيلا والمخيله العجب والكبر ٥
قوله وما كان اسفل من ذلك ففي النار معناه ان ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل
في النار عقوبه له علي فعله وقيل معناه ان صنعه ذلك وفعله الذي فعله في النار علي انه معدود
محسوب من افعال اهل النار ٥ النطاق شي تشد به المراه وسطها وترفع ثوبها ليلا يمس الارض
عند معاناه الاشغال وغيرها ان الشمله مئزار الاعراب والاحتبا هو ان تجمع الانسان بين ظهره
ورجليه بمئزر او نحوه لتكون شبيه المستند الي شي هدب الازار طرفه من جهه حاشيته ٥ قد جا
في متن الحديث حجوزا وحجوزنا لسك قال الخطابي الحجور لا معني لها ها هنا وانما هي بالزاي المعجمه
والحجز جمع حجزه واصل الحجزه موضع مشد الازار والحجز جمع الحجز يقال احتجز بالازار اذا شده
علي وسطه واما الحجور بالرا المهمله فهو جمع حجر الانسان وما ادري لاي معني انكره الخطابي فانه
لا فرق بين ان تشق المراه حجزتها فتختمر بها او حجرها والله اعلم ٥ قد جا في الحديث الكثف والكنف
فاما الكثف بالثا المعجمه بثلاثه فهو من الكثيف الثخين واما بالنون فهو الاستر الاصفق قال الخطابي
ومن ها هنا قيل للوعا الذي يحوز فيه الشي كنف والبنا الساتر لما وراه كنيف ٥ الحقو الازار
وهو في الاصل مشد الازار فسمي به ٥ القباطي ثياب بيض تكون بمصر واحدها قبطيه بضم القاف
واما بكسر القاف فهو منسوب الي القبط وهم هذا الجيل من الناس ٥ وصف الثوب البشره اذا
حكاها ولم يسترها لرقته ٥ الصدع الشق يريد شقها نصفين وكل واحد منهما صدع بكسر الصاد
فاما بالفتح فهو المصدر ٥ اللبه المره الواحده من اللي وهو عطف الثوب والخمار ونحو ذلك وانما
تكون الخمار علي راسها ليتين ليلا يكون اذا فعلت ذلك صارت كالمتعمم من الرجال يلوي طوق العمامه
علي راسه وهذا من معني نهي النسا ان يتشبهن بلبسه الرجال ٥ فلانه تحوش الرجال بالحا المهمله
اي تحا لطهم وهو بالجيم نحوه معناه ٥ انما نهي عن لبس النعل قايما لان لبسها قاعدا اسهل عليه وامكن
له وربما كان ذلك سببا لانقلابه اذا لبسها قايما ٥ اراد ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا لجمع الحكم منها
امورا

جرقانيه
الظهيره ازره
خيلا
ففي النار
نطاقها
بشمله الاحتبا
هدبها
حجوز
الكثف مرو طهن
الحقو
قباطي
يصفها
اصدعها
ليه لا ليتين
تحوش
ينتعل قايما
ليحفهما جميعا

انه قد شق عليه المشي على هذه الحال لان وضع احد القدمين منه على الحفا انما يكون مع التوقي
المتهيب لاذى يصيبه او حجر تصدمه ويكون وضع قدمه الاخرى على خلاف ذلك من الاعتماد به
والوضع له من غير تحاشاه او تقيه فيختلف من اجل ذلك مشيه ويحتاج الى ان ينتقل عن سجية مشيه
ودعاه فلا يا من عند ذلك العثار وقد يتصور فاعله عند الناس لصوره من احدى رجليه اقصر من
الاخرى ولا اخفا بقبح منظر هذا الفعل واستشناعه عند الناظرين ويدخل في هذا كل لباس من زوج
كالخفين وادخال اليدين الكمين والتردي بالردا على المنكبين ٥ الترجل تسريح الشعر وغسله ٥
الشسع من سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل في الثقب الذي في صدر النعل
المشدود في الزمام والزمام السير الذي يعقد في الشسع ٥ السبتيه جلود البقر مدبوغه
بالقرظ سميت سبتيه لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت ٥
قبال النعل زمامها وهو السير الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي يليها ٥ نعلان جرداوان
لا شعر عليهما ٥ الرجله من التشاهي التي تشبه بالرجال في هياتهم واخلاقهم وافعالهم واقوالهم ٥
رفل فلان يرفل في ثوبه اذا اطاله وجره على الارض ٥ ثوب الشهره هو الذي اذا لبسه الانسان
افتضح به واشتهر بين الناس والمراد به ما ليس من لباس الرجال ولا يجوز لهم لبسه شرعًا ولا عرفًا
المهنه الخدمه ومعاناه الاشغال والماهن الخادم ٥ جرو القثا صغاره ٥ رجل جهير اذا كان
عالي الصوت ورجل جهير اذا كان ذا هيبه ومنظر جميل ورواء في العين والنفس والمراد في
الحديث الثاني ويجوز ان يكون اراد الاول ٥ الحبره واحد الحبر وهو البرود الموشيه المنقوشه ٥
البرود القطريه نوع من البرود قال الازهري قال شمر هي حمر ولها اعلام فيها بعض الخشونه قال
وقال غيره هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين قال الازهري وفي البحرين مدينه تسمى قطر به
زهي الرجل فهو مزهو اذا تكبر وللعرب كلمات لا ينطقون بها الا على سبيل المفعول به وان كان
بمعنى الفاعل مثل قولهم زهي الرجل وعني بالامر ونتجت الناقه وقد جاء فيه لغه اخرى حكاها ابن
دريد يزهو زهوًا اذا تكبر ٥ تقبي اي تزين والمراد به تزيينها لزفافها ومنه القينه الماشطه
الذكي الذبيح والتذكيه الذبح ٥ يقال ليله اضحيان واضحيانه اي مضيئه مقمره ٥ المتن بكسر الميم المعروف
الاسمال جمع سمل وهو الثوب الخلق ٥ الملاه بالمد والضم الربطه والجمع الملا والربطه القطعه الواحده
من الثياب اذا لم تكن لفقين ضرجت الثوب تضريجًا اذا صبغته بالحمره دون المشبع وفوق المورد
العسيب من عسف النخل فوق الكرب ما لم ينبت عليه الخوص وما نبت عليه الخوص فهو السعف ٥

ترجله
تشسع
السبتيه
قبالان جرداوان
الرجله
الرافله ثوب شهره
مهنه جرو قثا جهيرًا
حبره
قطريه
تزها
تقبي
ذكي اضحيان
بالمتن اسمال
ملئين ربطه
مضرج
عسيب

العبي



العبي شاب كتان مخططه بابريسم كانت تجي من مصر وقيل انها تعمل بموضع يقال له القس من ارض
مصر ٥ قال الخطابي فنهى النبي صلى الله عليه وسلم الرجال عن لبس الاصفر والمعصفر وكره لهم الحمره
في اللباس وقد جا في الحديث انه صلى الله عليه وسلم لبسها قال فيكون الحوار منصرفًا الى ما صبغ غزله
قبل النسج ثم نسج ويكون النهي راجعًا الى ما صبغ بعد النسج والله اعلم ٥ الخميصه كسا اسود له علم فان لم
يكن له علم فليس بخميصه ٥ الاستبرق ما غلظ من الديباج ٥ حله سيرا مخططه بالابريسم والقز
الفروج القبا الذي له شق من خلفه ٥ المستقه فروه طويله الاكمام واصلها مسته فعربت ويشبه
ان يكون هذه المستقه مكففه بالسندس لان نفس الفروه لا يكون سندسًا او قد يكون غشاها
سندسًا وهو مارق من الديباج ٥ يتذبذبان اي يتحركان ويضطربان من يد الكمين ٥ اطرت الثوب
شققته ويقال طار لفلان في القسمه سهم كذا اي صار له ووقع في حصته والمراد انه قسمها بين
نسايه ٥ الفواطم جمع فاطمه وهي فاطمه الزهرا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمه بنت اسد ام
علي بن ابي طالب وفاطمه بنت اسما بنت حمزه وقيل الثالثه فاطمه بنت عتبه بن ربيعه وكانت قد هاجرت

الارجوان صبغ احمر شديد الحمره ٥ المطرف بكسر الميم ردا من خز مربع له اعلام والاكثر الكسر
وقد يكون من غير الخز ٥ المرط كسا من صوف او خز يوتزر به والمرحل بالحا المهمله الذي فيه
صور الرجال وقيل المرجل الموشى المنقوش سمي به لان فيه تصاوير الرجال وجمعه مراجل ويقال
لذلك العمل الترحيل والمراد بالرحال الاكوار والابل جميعًا ٥ الضجعه بكسر الضاد من الاضطجاع
كالجلسه من الجلوس وهي الهيئه وبفتحها المره الواحده من النوم والمراد به ما كان يضطجع عليه
فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعه وذات اضطجاعه ٥ فراش ادم حشوها
ليف ٥ الوسم كي الابل وغيرها بالنار لتكون لها علامه تعرف بها والظهر المركوب ٥ قال
الخطابي من راي ان الدباغ لا يفعل في جلد ما يوكل لحمه يحتج بهذا الحديث وغيره ويكون معناه عنده
ان النهي انما هو ان يستعمل قبل الدباغ وتاوله اصحاب الشافعي على انه انما نهي عن استعمالها
من اجل شعرها لان جلود النمور والحمر ونحوها انما تستعمل مع بقا الشعر عليها وشعر الميته نجس
عندهم وقد يكون النهي عنها ايضًا من اجل انها مراكب اهل السرف والخيلا فاما اذا دبغ الجلد
بعد ان يذهب شعره فمحوطاهر عنده لان شعور الميته لا يقبل الدباغ ٥ الكاسيه العاريه هي التي
تلبس الرقيق من الثياب الذي يشف يقال كسي يكسا اذا صار ذا كسوه فهو كاس وقيل تكتسي بعض اجسامهن

العبي
نهي عن لبس الاصفر
خميصه
استبرق سيرا
فروج مستقه
يتذبذبان فاطرتها
الفواطم
طيالسته
ارجوان مطرف
مرط مرجل
ضجعه
حرشبه
نيسم الظهر
جلود السباع
كاسيات عاريات

ويلقين خمرهن من ورايهن فتظهر صدورهن ٥ والمايلات الزايغات عن طاعه الله تعالي وعما يلزمهن من حفظ الفروج والمميلات اللاتي يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مايلات متبخترات في مشيهن مميلات يملن اعطافهن وقيل المايلات اللاتي يمتشطن المشطه الميلا وهي مشطه البغايا والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطه **كتاب اللقطه** العفاص الوعا الذي يكون فيه النفقه جلدا كان او خرقة او غير ذلك والوكا الخيط الذي يشد به راس الكيس والجراب والقربه ونحو ذلك والمراد ان ذلك يكون علامه لما التقطه فمن جا يتعرفها او يطلبها بتلك الصفه دفعت اليه الضاله الضايعه عن صاحبها في ضاله الغنم لانها ان لم يوخذ اكلها الذيب فلذلك قال هي لك او لاخيك يعني رجلا اخر يراها فياخذها او للذيب ياكلها اذا تركت ٥ انما شدد في ضاله الابل لقوله معها حذاوها وهو ما نظانه الابل منحها لانه اراد بها تقوي علي قطع الارض وقوله سقاوها اراد انها تقوي علي ورود المياه وعلي السير والامتناع من السباع المفترسه وكذا ما كان في معني الابل والبقر والخيل والحمير استنفقها اي انفقها وصرفها اذا شاع خبرها بين الناس وانتشر امرها ٥ افضها اي اخلطها فيه والقها في جملته من قولك فاض الحديث اذا اختلط وانتشر الجبنه ما يجعل في الجبن ونحوها فيه وهو طرف الثوب ٥ الجرين المنبر كالبيدر للحنطه والشعير المجن الترس وقوله فعليه غرامه مثليه يشبه ان يكون علي سبيل الوعيد له لينتهي فاعل ذلك عنه والا فالاصل الا واجب علي متلف الشي اكثر من مثله وقد قيل انه كان في صدر الاسلام تقع العقوبات في الاموال ثم نسخ ذلك وكذلك قوله في ضاله الابل غرامتها ومثلها سبيله هذا السبيل من الوعيد قال وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحكم به واليه ذهب احمد بن حنبل وخالفه عامه الفقها ٥ طريق ميتا اذا كان مطروقا ياتيه الناس كثيرا ٥ الضاله اسم للابل والبقر والخيل والحمير ونحوها ولا تقع علي اللقطه من غيرها وانما اراد رسول الله صلي الله عليه وسلم بهذا الحديث من اوي ضاله الابل وما في معناها مما له قوه يمتنع بنفسه ويستقل بقوته حتي ياخذ ربه ٥ الامر بالشهاده امر تاديب وارشاد وذلك لما يخوفه في العاجل من تسويل النفس وانبعاث الرغبه فيها فيدعوه الي الخيانه فيها بعد الامانه فانه ربما نزل به حادث الموت فادعاها ورثته وجعلوها في جمله تركته ٥ الحره ارض ذات حجاره سود كبيره ٥ اذا كانت الابل مهمله قيل ابل امل فان كانت للقنيه قيل ابل موبله ٥ **كتاب اللعان** الوحر بفتح الحا دويبه كالحظاه يلصق بالارض اراد بها في الحديث المبالغه في قصره ٥ رجل اعين اذا كان واسع العين ٥ الادعج الشديد

مايلات مميلات

وكاها عفاصها

ضاله الغنم

ضاله الابل

استنفق بها

افضها في مالك

جنه الجرين

المجن

الميتا

لا يووي الضاله الا ضال

فليشهد ذا عدل

بالحره ابل موبله

وحره

اعين ادعج



سواد العين مع سعتها ورجل ادعج اسود ٥ آدم شديد السمره ٥ السبط من الرجال هو التام الخلق والجعد منهم هو القصير ٥ الخدل الغليظ من الرجال ٥ الاعلان اظهار الامر والمراد به انها اعلنت الفاحشه واظهرتها ٥ شعر قطط حسن الجعوده ٥ اللهم افتح اي احكم والفتاح الحاكم رجل اكحل منابت اجفانه سود كان فيها كحلا وهو خلقه ٥ رجل حمش الساقين اي دقيقهما والحموشه الدقه ٥ موجبه اي انها توجب الامر الا متتابع فيه وتفصله ٥ تلكات اي تباطات وتوقفت عن اتمام اليمين ٥ رجل قضي العين بالقاف والضاد المعجمه مهموزا فاسد العين اي لم يوزعه ولم يبقي لبيلا معرب ٥ الاصيهب تصغير الاصهب وهو الاشقر والاصهب من الابل وهو الذي يخالط بياضه حمره ٥ الاريصح بالصاد والحا المهملتين تصغير الارصح وهو الخفيف لحم الاليتين والفخذين وهو في الاصل بالسين فابدلت صادا وربما كان تصغير الارصع وهو بمعناه هكذا قال الخطابي وهذا من عجيب الابدال فان الاصل في الكلمه انما هو الارسح بالسين والحا والارصع لغه في الارسح فتكون علي هذا التقدير قد ابدلت السين صادا والعين حا الاثيبج تصغير الاثبج وهو الناتي الثبج وهو ما بين الكتفين وانما جات هذه الالفاظ مصغره لكونها صفه لمولود ٥ الورقه في الالوان السمره ٥ الجمالي العظيم الخلقه كانه الجمل في القد الخدلج الضخم ٥ النكوص الرجوع الي خلف ٥ القابل الذي قد تسكن عند القابله وهي شبه الحجر العاهر الزاني والمعاهر الزنا والمعني ان الزاني له الحجر يرجم به ان كان محصنا وقيل معناه له الخيبه اي انه قد خاب من لحوق الولد به ومن العفه وذكر الحجر استعاره اي لا منفعه له فيه وقال الخطابي كثير من الناس يعتقدون ان الحجر عباره عن الرجم وليس كذلك فان كل زان لا يرجم ومال الي القول الثاني وزاده بيانا قال اذا اُيست الرجل من الشي قلت ما لك غير التراب وما في يدك منه غير الحجر ونحو ذلك من الكلام قال وهذا نحو ما روي عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال اذا جاك صاحب الكلب يطلب ثمنه فاملا كفه ترابا وبدان الكلب لا ثمن له فضرب له المثل بالتراب الذي لا قيمه له ٥ كان للجاهليه اما تضرب عليهن ضرايب ويرنين وهن البغايا اللاتي يكسبن بالزنا وكانوا يلحقون النسب بالزناه اذا ادعوا الولد وكان لزمعه بن عبد العزي امه وكان يطاوها وكان له عليها ضريبه فظهر بها حمل وكان يظن انه من عتبه بن ابي وقاص فانه كان زنا بها وهلك عتبه كافرا ولم يسلم فعهد الي سعد اخيه ان يستلحق الحمل الذي بامه زمعه وكان لزمعه ابن يقال له عبد فخاصم سعد في الغلام الذي ولدته امه زمعه فقال سعد هو ابن اخي عتبه

آدم سبط

جعد خدلا اعلنت

قططا اللهم افتح

اكحل حمش الساقين

موجبه تلكات

قضي العين

لم يحبه اصيهب

اريصح

اثيبج

اورق جماليا

خدلجا نكص قابل

للعاهر الحجر

وليده زمعه

على ما كان الامر عليه في الجاهليه وقال عبد هو اخي ولد على فراش ابي ومن امته على ما استقر عليه
حكم الاسلام فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد وابطل حكم الجاهليه وانما قال لسوده زوج النبي
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه على سبيل الاستحباب والتنزيه لما راى من شبهه بعتبه وانه ربما كان مخلوقا
من مايه وانما حكم الاسلام ولحاق الولد للفراش منع من الحاقه بعتبه والله اعلم ۵ حش الولد في المراه
اذا تبين احسست المراه في محش اذا صار ولدها كذلك واللفظه بالحا المهمله والشين المعجمه ۵
الطبانه الفطنه والحذق وشده الهجوم على بواطن الاشيا وطبن لها اي خبيها وافسدها ۵ الرطانه
بالفتح والكسر الكلام بغير اللسان العربي اي لسان كان رطنها وراطنها ورطن لها ۵ الوزغ
سام ابرص وهو ابيض ۵ نزعه الى هذا الامر اجتذبه اليه ۵ القافه جمع قايف وهو الذي
يعرف الاثار يقول قفيت اثره اي اتبعته وهم في الشريعه قوم معروفون من العرب يعرفون
الناس بالشبه فيلحقون انسانا بانسان لما يدركون من الشبه الذي يرونه بينهما
مما يخفى على غيرهم ۵ الاسارير التكاسير التي تكون في الجبين وبرقها ما يعرض لها من البشاشه
عند الفرح والاستبشار بالشي السار لاط بالشي يليط به ويلوط به ليطا ولوطا اذا لصق به
هرقت عليه الدما اي حاضت والغالب من احوال الحوامل انهن لا يحضن فان طرا لهن حيض
فكون ذلك لعله ۵ الحار عليه اي الارجع عليه حار يحور اذا رجع ۵ انتمى فلان الى فلان اذا
انتسب اليه ۵ قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعه وكان حدوثها ما بين
الجاهليه وبين قيام الاسلام وفي ظاهر لفظ الحديث تعقيد واشكال وتحريره وبيانه ان اهل
الجاهليه كانت لهم اما ساعين وهن البغايا اللاتي ذكرهن الله في كتابه فقال ولا تكرهوا فتياتكم
على البغا وكان سادتهن يلمون بهن ولا يجتنبوهن فاذا جات واحده منهن بولد وكان سيدها
قد وطيها ووطيها غيره بالزنا ربما ادعاه الزاني وادعاه السيد فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بالولد
لسيدها لان الامه فراش له كالحره ونفاه عن الزاني فان دعي للزاني مده وبقي على ذلك الى ان
مات السيد ولم يكن ادعاه في حياته ولا انكره ثم ادعاه ورثته بعد موته فاستلحقوه فانه يلحق
به ولا يرث اباه ولا يشارك اخوته الذين استلحقوه في ميراثهم من ابيهم اذا كانت القسمه قد مضت
قبل ان يستلحقه الورثه وجعل حكم ذلك حكم ما مضى في الجاهليه فعفا عنه ولم يرد الى حكم الاسلام
فان ادرك ميراثا لم يقسم الى ان ثبت نسبه باستلحاق الورثه اياه كان شريكهم فيه اسوه
من يساويه في النسب منهم فان مات من اخوته بعد ذلك احد ولم يخلف من يحجبه عن الميراث ورثه

يحش ولدها
طبن لها
فراطنها
وزغه
نزعه القافه
تبرق اساريره
يليط
هرقت
حار عليه انتمى
مستلحق



فان كان سيد الامه انكر الحمل ولم يدعه فانه لا يلحق به وليس لورثته ان يستلحقوه بعد موته ۵
يقال زنا الرجل وعهر وعاهر ويكون ذلك بالحره والامه وبغى في الامه خاصه ساعاها ولا
تكون المساعاه الا في الاما كذا قال الجوهري وذلك لان الاما يسعين لمواليهن في ضرايب يكون
عليهن لهم وقيل يقال ساعت الامه اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو من السعي كان كل
واحد منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه ۵ يقال لهذا الولد لزنيه اذا كان عن زنا ولرشده
اذا كان من نكاح صحيح ۵ التشاكس الاختلاف والاضراب ۵ قد تقدم فيما مضى من كتابنا شرح
قوله من تولى قوما بغير اذن مواليه وبسطنا فيه القول ولنعد الآن منه شيا حيث عاد ذلك
فنقول ليس اذن الموالي شرطا في جواز ان يتولى غير مواليه واباحته وانما معناه انه ليس
له ان يوالي غير مواليه بحال وانما ان سولت له نفسه ذلك فليستاذنهم فانهم اذا علموا ذلك منعوه
ولم ياذنوا له فلا يمكنه حينيذ ان يوالي غيرهم وانما لا يجوز ذلك لان الولا لحمه كلحمه النسب لا
ينتقل كما لا ينتقل النسب الا ما جا في قوله الولا للكبر وليس ذلك نقلا للولا عن اصله انما
هو تنزيل وترتيب من ورثه المعتق ۵ العقول جمع عقل وهو الديه ۵ العدل الفريضه او الفديه
والصرف النافله او التوبه ۵ الفطيم الولد عند فطامه فعيل بمعنى مفعول ۵ المنبوذ الطفل الذي
ترميه امه عند ولادته في الارض لا يعرف ابوه ولا امه ۵ الغوير ما لكلب وابوس جمع باس
وهو الشده وانتصابه لانه خبر عسى وهو مثل اول من تكلم به الملكه حين رات الصناديق
فاستنكرت شانه فضير حين اخذ على غير الطريق واراد عسى ان ياتي ذلك الطريق بشر
ومراد عمر رضي الله عنه اتهام الرجل بان يكون هو صاحب المنبوذ حتى اثنى عليه خيرا ۵ العقل الديه
وقد ذكر ويعقلون عنه اي يعطون عقله

## كتاب اللعب

الغرض الذي يقصد رميه بالسهام
من قرطاس او سواه ۵ السهم الخاطي الذي لا يصيب الغرض ۵ صبرت الحيوان على القتل اذا
نصبته لتقتله وحبسته على القتل ۵ التمثيل بالحيوان تشويه خلقه كالجدع ونحوه ۵ التحريش بين
البهايم اغرا بعضها ببعض كما يفعل بالكبشين لينتطحا والجملين ليقتتلا ۵ العبث اللعب واللهو
ان تقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهه التصيد ۵ الانقماع الاستتار والتغيب
وقوله يسربهن اي يردهن ويدفعهن الي من السرب وهو جماعه النسا ۵ السهوه صفه
صغيره كالمخدع ۵ حصبهم اي رماهم بالحصبا وهي الحصاه ۵ سمت الشي استامه اذا املته ۵
اقدروا قدر الجاريه اي قيسوا قياس امرها وانها مع حداثتها وسهولتها النظر وحرصها عليه

لا مساعاه
زنيه ورشده
متشاكسون
بغير اذن مواليه
عقوله
عدلا ولا صرفا
فطيم منبوذ
عسى الغوير ابوسا
غرضا
خاطيه تصبر
لا تمثلوا التحريش
عبثا
ينقمع
يسربهن السهوه
فحصبهم استامه
فاقدروا

طعان بذي
المعتبه
تربت يمينه
لا تسبخي
يا ايها لا تسبوا الدهر

كيف منها التعب والاعيا ورسول الله صلى الله عليه وسلم لو يتسه بني من ذلك حفظا لمثلها **كتاب اللعن**
الطعان الذي يطعن في اعراض الناس ويقع فيهم ومنه الطعن في النسب وهو القدح فيه ○ البذا
الفحش في القول ○ المعتبه والمعتبه الاسم من العتب يعتب عتبا ومعتبة ومعتبة معتبا والمراد
به هاهنا الموجده والغضب ○ يقال في الدعا تربت يمينه اي افتقرت كانه التصق بالتراب من
الفقر وقد كثر في الاستعمال حتى صار يقال عند التعجب من الشي ونحوه من المحاورات ○ التسبيخ بالخا
المعجمه التخفيف يقال سبخ الله عنه الحمى اي خففها ○ يا بالتي اذا رجع به واحتمله ○ كان من عاده
العرب يذموا الدهر ويسبوه عند النوازل وقد جا في اشعارهم كثيرا اعتقادا منهم ان النوايب
من افعال الدهر فقال الله عز وجل وانا الدهر اي انا الذي احل بهم النوايب والنوازل وانا
فاعل ذلك فالذي يظنون انه الدهر الفاعل ذلك انما هو انا فانا الدهر اي الذي يفعل ما ينسبونه
الى الدهر زعمكم قال الخطابي كان بعضهم ينكر روايه اصحاب الحديث مرفوعا ويقول لو كان
كذلك لكان اسما معدودا من اسما الله تعالى وكان هذا القايل يرويه منصوبا يقول وانا الدهر
اقلب الليل والنهار فنصبه على الظرفيه اي انا طول الزمان اقلب الليل والنهار قال الخطابي
والمعنى الاول هو وجه الحديث ○ ناقه ورقا اي بيضا والى سواد والورقه في الالوان السمره ○
حل حل زجر للابل يحثها على السير ○ المحدث الذي قد اذنب ذنبا وفعل امرا منكرا والمعنى من
نصره ومنع منه وضمه اليه لحمايته ○ المنار العلامه التي تكون على الطرق والحدين الاراضي
تخوم الارض يروى بضم التا وفتحها وهي حدودها واحدها تخم قال ابو عبيد هي المعالم والمعنى
في ذلك يقع في موضعين احدهما ان يكون ذلك في تغيير حدود الحرم التي حدها ابراهيم الخليل عليه السلام
والاخر ان يدخل الرجل في ملك غيره من الارض فيحوزه ظلما ○ الوشم يكون في اللثه والشفه
بان يغير لونها بزرقه او خضره او سواد والواشمه هي التي تفعل ذلك بالنسا والمستوشمه
التي تطلب ان يفعل بها ذلك والموشومه المفعول بها ايضا ذلك ○ المحلل هو الذي يتزوج المطلقه
ثلثا ليحلها لزوجها الاول بوطيه والمحلل له هو المطلق اولا ○ جلده هو جلدته الا انه ادغم
التا في الدال بان قلبها دالا ثم ادغمها ○ لاث العمامه على راسه يلوثها اذا عصبها ولاثت
المراه الخمار اذا شدته على وجهها **حرف الميم** ويشتمل على سته كتب **الكتاب الاول في**
**المواعظ والرقائق** عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يروي عن الله تبارك وتعالى
انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال

ورقا
حل حل آوى محدثا
منار الارض
تخوم الارض

الواشمه
والموشومه
المحلل
جلده
بلون خمارها

م ت
ابو ادريس
الخولاني



الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا
عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر
الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي
فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما
زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد
منكم ما نقص ذلك من ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد
فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا دخل في
البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير
ذلك فلا يلومن الا نفسه وفي روايه عن ابي ذر نحوه والاول اتم اخرجه مسلم وفي روايه الترمذي
عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا عبادي كلكم
ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم
مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدره على المغفره فاستغفرني غفرت له ولا ابالي
ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسال كل انسان
منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل انسان منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر
فغمس فيه ابره ثم رفعها اليه ذلك باني جواد واجد ماجد افعل ما اريد عطايي كلام وعذابي
كلام انما امري لشي اذا اردت ان اقول له كن فيكون ○ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جات الراجفه تتبعها الرادفه جا
الموت بما فيه قال ابي قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي قال ما شيت
قلت الربع قال ما شيت وان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شيت وان زدت فهو خير لك
قلت الثلثين قال ما شيت وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذن يكفى همك
ويغفر لك ذنبك اخرجه الترمذي ○ قال خطبنا عتبه بن غزوان وكان اميرا على البصره فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذا ولم يبق منها الا صبابه كصبابه
الانا يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم
فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي فيها سبعين عاما قبل ان ينتهي الى قعرها
او قال لا يدرك لها قعرا والله لتملان افعجبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنه
مسيره اربعين عاما

ت
ابي بن كعب

م
خالد بن عمير
العدوي

دليابين عليه يوم وهو كخطيط من الزحام ولقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا
طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا والتقطت برده فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت
بنصفها واتزر سعد بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا على مصر من الامصار واني اعوذ
بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وانه لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى تكون عاقبتها
ملكا وستخبرون وتجربون الامراء بعدنا اخرجه مسلم ن ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على
اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها وفي رواية قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحيا والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط
وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان
تشركوا ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي اخرى اني فرطكم على الحوض وان عرضه كما بين ايلة الى الجحفة وفيها ولكني
اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم قال عقبة فكانت
اخر ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر اخرجه الخمسة الا الترمذي ت انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه ما نقص مال من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر
عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها زاد في
رواية وما تواضع عبد لله الا رفعه الله واحدثكم حديثا فاحفظوه انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه
الله مالا وعلما فهو يتقي في ماله ربه ويصل به رحمه ويعلم ان لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل
وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية لله يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان
فاجره بنيته وفي رواية بنيته فاجرهما سوا وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط
في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل به رحمه ولا يعلم ان لله فيه حقا فهذا باخبث المنازل
وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما
سوا اخرجه الترمذي الا زيادة التواضع والرفعة ت قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بيس العبد عبد تخير واختال ونسي الجبار الاعلى بيس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر
والبلى بيس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بيس العبد عبد يختل الدين بالشهوات

خ م
عقبة بن عامر

ت
ابو كبشة الانماري

ت
اسما بنت عميس



بيس العبد عبد طمع يقوده بيس العبد عبد هوى يضله بيس العبد عبد رغب يذله اخرجه الترمذي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الاخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا
وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا الا
ما قدر له زاد في رواية فلا يمسي الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا وما اقبل عبد الى الله بقلبه الا
جعل الله قلوب المومنين تنقاد اليه بالود والرحمة وكان الله بكل خير اليه اسرع اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املا صدرك
غنى واسد فقرك والا تفعل ملات يدك شغلا ولم اسد فقرك اخرجه الترمذي ت قال قلنا يا رسول
الله ما لنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا في الدنيا وكنا من اهل الاخرة فاذا
خرجنا من عندك فانسنا اهالينا وشممنا اولادنا انكرنا انفسنا قال لو انكم تكونون اذا خرجتم
على حالكم عندي لزاركم الملايكة في بيوتكم ولصافحتكم في طرقكم ولو لم تذنبوا لذهب بكم وجا
الله بخلق جديد يذنبون فيغفر لهم قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الما قلت الجنة ما
بناوها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباوها اللولو والياقوت
وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يباس ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم
ثم قال ثلث لا ترد دعوتهم الامام العادل والصايم حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام
وتفتح لها ابواب السما ويقول الرب تبارك وتعالى وعزتي لانصرنك ولو بعد حين اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع
نفسه هواها وتمنى على الله اخرجه الترمذي وقال قوله دان نفسه يعني حاسبها في الدنيا قبل
ان يحاسب يوم القيامة ت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال سبعا هل تنتظرون
الا فقرا منسيا او غنى مطغيا او مرضا مفسدا او موتا مجهزا او الدجال فشر غايب ينتظر
او الساعة والساعة ادهى وامر قال الا واكثروا من ذكر هادم اللذات هكذا ذكره رزين
والذي اخرجه الترمذي مثله الى قوله ادهى وامر وقال فيه هل تنتظرون الا الى فقر واخرج
ذكر هادم اللذات حديثا مفردا وكذلك اخرج النسايي ذكر هادم اللذات مفردا ت قال
لانسان انك في زمان كثير فقهاوه قليل قراوه تحفظ فيه حدود القران وتضيع حروفه
قليل من يسال كثير من يعطي يطيلون فيه الصلوة ويقصرون الخطبة يبدون اعمالهم قبل
اهوايهم وسياتي على الناس زمان قليل فقهاوه كثير قراوه تحفظ فيه حروف القران وتضيع حدوده

ت
انس

ت
ابو هريرة

ت
ابو هريرة

اخا

ت
شداد بن اوس

ت س
ابو هريرة

ط
ابن مسعود

كثير من ثيابه قليل من يعطي يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلوة يبدون فيه اهواءهم قبل اعمالهم
اخرجه الموطا ٥ قال لا خير في نظر لا تبين فيها تدبر ولا في عبادة لا تبين فيها فقه الفقيه كل الفقيه
من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم مكر الله ولم يدع القران رغبة عنه الى ما سواه اخرجه
قال كان ابن مسعود ينادي السرائر السرائر اللاتي تخفين على الناس وهن عند الله بواد فان
الخير لا يبلى والشر لا ينسى والديان لا يموت اخرجه ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
خطبته الخمر جماع الاثم والنسا حبائل الشيطان وحب الدنيا راس كل خطيئة قال وسمعته يقول
اخروا النسا حيث اخرهن الله اخرجه ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النسا تصدقن واكثرن
من الاستغفار فاني رايتكن اكثر اهل النار فقالت امراة منهن جزلة ما لنا اكثر اهل النار قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن قالت ما نقصان
العقل والدين قال شهادة امراتين بشهادة رجل وتمكث الايام لا تصلي اخرجه مسلم ٥ مثله وفي
اخرى قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة امراتين تعدل
شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين
اخرجه م وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فوعظهم ثم قال يا معشر
النسا وذكر الحديث ٥ بلغه ان عيسى بن مريم كان يقول لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا
قلوبكم فان القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كانكم ارباب
وانظروا في ذنوبكم كعبيد فانما الناس مبتلى ومعافى فارحموا اهل البلا واحمدوا الله على العافية
اخرجه الموطا ان لقمان قال لابنه يا بني ان [illegible] الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون
الى الاخرة سراعا يذهبون وانك قد استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الاخرة وان
دارا تسير اليها اقرب اليك من دار تخرج عنها اخرجه ٥ ان عمر بن الخطاب قال يوما في
خطبته تعلمون ايها الناس ان الطمع فقر وان الياس غنى وان المرء اذا ييس من شي استغنى عنه اخرجه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر
فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال اريت لكم منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في
قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر اخرجه البخاري ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها اخرجه الترمذي ٥ قال سمعت عمر بن
الخطاب وخرجت معه حتى دخل حائطا فسمعته يقول وبيني وبينه جدار وهو في جوف الحائط



عمر بن الخطاب امير المومنين بخ بخ والله يا ابن الخطاب لتتقين الله او ليعذبنك الله اخرجه الموطا
ان ابا طلحة الانصاري كان يصلي في حائط له فطار دبسي فطفق يتردد يلتمس مخرجا فلا يجد فاعجبه
ذلك فتبعه ببصره ساعة ثم رجع الى صلوته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابتني في مالي هذا
فتنة فجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في صلوته وقال يا رسول الله هو صدقة فضعه
حيث شئت اخرجه الموطا ان رجلا من الانصار كان يصلي في حائط له بالقف واد من اودية المدينة
في زمان الثمر والنخل قد ذللت وهي مطوقة بثمرها فنظر اليها ثم رجع الى صلوته فاذا هو لا يدري كم
صلى فقال لقد اصابتني في مالي هذا فتنة فجا عثمان وهو يوميذ خليفة فذكر له ذلك وقال هو صدقة
فاجعله في سبيل الخير فباعه بخمسين الفا فسمي ذلك المال الخمسين اخرجه الموطا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه اخرجه **الكتاب الثاني في المزارعة** قد تقدم في كتاب البيع
من حرف الباء احاديث تتعلق بهذا المعنى لاشتراكهما في المعنى مع غيرها ونذكر في هذا الكتاب ما
يخص المزارعة وكرا الارض بالغلة والذهب والفضة وينقسم هذا الكتاب الى فصلين احدهما في الجواز
والاخر في المنع منه **الفصل الاول في جواز ذلك** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر
بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر
وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر وقسم خيبر خير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض
والما او يضمن لهن الاوساق في كل عام فاختلفن فمنهن من اختار الارض والما ومنهن من اختار
الاوساق في كل عام فكانت عايشة وحفصة ممن اختارتا الارض والما اخرجه البخاري ومسلم
واخرج البخاري طرفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها وفي رواية لمسلم قال لما افتتحت خيبر سالت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم
فيها على ان يعملوا على نصف ما خرج منها من الثمر والزرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقركم على ذلك
ما شينا قال وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف خيبر فياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وله
في اخرى دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
شطر ثمرها واخرج الترمذي وابو داود الرواية الاولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر واخرج النسائي الرواية الاخرى ٥ قال لما افتتح
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا اشترط عليهم حين حاصرهم ان له الارض وكل صفرا وبيضا قال
اهل خيبر نحن اعلم بالارض منكم فاعطناها على ان لكم نصف الثمرة ولنا نصفها فزعم انه اعطاهم على ذلك

فلما كان حين يصرم النخل بعث اليهم عبد الله بن رواحة فخرص عليهم النخل وهو الذي يسميه اهل المدينة الخرص فقال في ذه كذا وكذا قالوا اكثرت علينا يا ابن رواحة فقال فانا الي جزار
النخل واعطيكم نصف الذي قلت قالوا هذا هو الحق الذي به تقوم السما والارض وقد رضينا ان ناخذ
بالذي قلت وفي روايه بمعناه وفيه بعد قوله صفرا وبيضا يعني الذهب والفضة وفي اخرى قال الجزار
النخل واعطيكم نصف الذي قلت اخرجه ابو داود ٥ كان يقول كانت المزارع تكرى على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لرب الارض ما على ربيع الساقي من الزرع وطايفة من التبن لا ادري كم هو اخرجه
النسائي ٥ سال سالم بن عبد الله عن كرا المزارع فقال لا باس بها بالذهب والورق قال ابن شهاب
فقلت له ارايت الذي يذكر عن رافع بن خديج فقال اكثر رافع ولو كانت لي مزرعة اكريتها اخرجه
الموطا ٥ بلغه ان عبد الرحمن بن عوف تكارى ارضا فلم تزل في يديه بكرى حتى مات قال ابنه فما كنت
اراها الا لنا من طول ما مكثت في يديه حتى ذكرها لنا عند موته فامرنا بقضا شي كان عليه من كراها
ذهب او ورق اخرجه الموطا ٥ قال سمعت ابن عمر يقول ما كنا نرى بالمزارعة باسا
حتى سمعت رافع بن خديج يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها فذكرته لطاوس فقال قال لي ابن
عباس ان رسول الله لم ينه عنها ولكن قال لان يمنح احدكم ارضه اخاه خير له من ان ياخذ خرجا معلوما
اخرجه ابو داود واخرج الترمذي المسند منه فقط وفي روايه النسائي قال مجاهد اخذت بيد طاوس
حتى ادخلته على ابن رافع بن خديج فحدثه عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كرا الارض
فابى طاوس فقال سمعت ابن عباس لا يرى بذلك باسا وفي روايه ذكرها رزين قال قلت لطاوس
لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه فقال لي اي عمرو فاني اعينهم وان
اعلمهم يعني ابن عباس اخبرني ان رسول الله لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان
ياخذ خرجا معلوما ٥ قال قال زيد بن ثابت يغفر الله لرافع بن خديج انا والله اعلم بالحديث منه انما
اتاه رجلان من الانصار قد اقتتلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان هذا شانكم فلا تكروا المزارع
فسمع لا تكروا المزارع اخرجه ابو داود والنسائي وفي روايه ذكرها رزين عن هشام بن عروة عن ابيه
قال لم ينه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة قال هشام فسمع ذلك رافع بن خديج فقال نهى عنه رسول الله
فقال عروة وزيد بن ثابت يغفر الله لرافع انما اتى رسول الله رجلان وذكر الحديث ٥ قال قالت
الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قالوا لا قال تكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا وفي روايه قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخيل وذكره ولم يذكر فيه
النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري واخرجه البخاري في ترجمة باب ٥ قال ان اشلما انتم صانعون ان نواجر

احدكم ارضه بالذهب والورق اخرجه النسائي ٥ قال سالت رافع بن خديج عن كرا الارض البيضا
بالذهب والفضة فقال حلال لا باس به ذلك فرض الارض اخرجه النسائي ٥ عن ابي جعفر قال ما
كان بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وابن مسعود
وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة مثله وزاد وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين اخرجه البخاري في ترجمة باب
قال وكنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزراعة وعامل عمر الناس على ان جا عمر بالبذر من عنده فله
الشطر وان جاوا بالبذر فلهم كذا اخرجه **الفصل الثاني في المنع من ذلك** قال اتاني ظهير فقال لقد
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا فقلت وما ذاك ما قال رسول الله فهو حق قال سالني
كيف تصنعون بمحاقلكم فقلت نؤاجرها يا رسول الله على الربع او الاوسق من التمر والشعير قال فلا تفعلوا
ازرعوها او ازرعوها وامسكوها زاد في روايه قال رافع قلت سمعا وطاعة وفي روايه عن رافع عن
عمه وكانا قد شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع قال الزهري قلت
لسالم فتكريها انت قال ان رافعا اكثر على نفسه وفي اخرى قال الزهري اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر
كان يكري ارضه حتى بلغه ان رافع بن خديج كان ينهى عن كرا الارض فلقيه عبد الله فقال يا ابن خديج
ماذا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كرا الارض فقال رافع لعبد الله سمعت عمي وكانا قد شهدا
بدرا يحدثان اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا الارض فقال عبد الله لقد كنت اعلم في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون رسول الله احدث في ذلك شيا
لم يكن علمه فترك كرا الارض اخرجه البخاري ومسلم والبخاري قال رافع حدثني عماي انهما كانا يكريان
الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعا او بشي يستثنيه صاحب الارض قال فنهانا
النبي عن ذلك قال فقلت لرافع كيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم
وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجزه لما فيه من المخاطرة واخرج ابو داود
والنسائي الروايه الثالثه التي عن الزهري بطولها واخرج النسائي الاولى والاخرى وقال في روايه
اخرى غير الاولى عن رافع ولم يذكر ظهيرا قال رافع ازرعوها او اعيروها وامسكوها قال
كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه
فنهانا عن ذلك فاما الورق فلم ينهنا زاد في روايه فاما الذهب والورق فلم يكن يوميذ وفي روايه
عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي امارة ابي بكر وعمر وعثمان وصدرا
من خلافة معاويه حتى بلغه في اخر خلافة معاويه ان رافع بن خديج حدث فيها بنهي عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابن عمر
ابن شهاب
مالك
عمرو بن دينار
عروة
ابو هريرة
حنظلة بن عباس
حنظلة بن قيس
قيس بن مسلم
عبد الرحمن بن الاسود
رافع بن خديج
رافع بن خديج
اس؟

فدخل عليه وانا معه فسأله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كراء المزارع فتركها ابن عمر
فكان اذا سئل عنها بعد قال زعم ابن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها اخرجه الخطابي وم ولمسلم
ان حنظلة بن قيس قال سألت رافع بن خديج عن كراء الارض بالذهب والورق فقال لا بأس به
انما كان الناس يواجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال الجداول واشياء
من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه
فاما شيء معلوم مضمون فلا بأس به وقد اخرجا النهي عن كراء المزارع عن نافع عن رافع مرفوعا ولمسلم ايضا
قال ابن عمر كنا لا نرى بالخبر بأسا حتى كان عام اول فزعم رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه حديث ظهير
ولم يذكر في الرواية ظهيرا ورواه ايضا عن رافع ولم يقل عن بعض عمومته وفي اخرى عنه عن بعض عمومته
وقال فيه نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا نهانا ان
نحاقل الارض فنكريها على الثلث والربع والطعام المسمى وامر رب الارض ان يزرعها او يزرعها وكره
كراءها وما سوى ذلك وفي رواية الموطا عن رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قال حنظلة
بن قيس فسألت رافع بن خديج بالذهب والورق فقال اما بالذهب والورق فلا بأس به وفي رواية
الترمذي قال رافع نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا اذا كانت لاحدنا ارض ان
يعطيها ببعض خراجها او بدراهم وقال اذا كان لاحدكم ارض فليمنحها اخاه او ليزرعها وفي رواية
ابي داود مثل الرواية الاولى لمسلم ورواية الموطا وله في اخرى قال كنا نخابر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ان بعض عمومته اتاه فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله
ورسوله انفع لنا قال قلنا وما ذاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او
ليزرعها اخاه ولا يكاريها بثلث ولا بربع ولا بطعام مسمى وفي اخرى عن رافع قال جاءنا ابو رافع
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال نهانا رسول الله عن امر كان يرفق بنا وطاعة الله وطاعة رسوله
ارفق بنا نهانا ان يزرع احدنا الا ارضا يملك رقبتها او منيحة يمنحها رجل وفي اخرى قال اسيد بن
ظهير جاءنا رافع بن خديج فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن امر كان لكم نافعا وطاعة رسول الله
انفع لكم ان رسول الله نهاكم عن الحقل وقال من استغنى عن ارضه فليمنحها اخاه او ليدع وفي اخرى
قال ابو جعفر الخطمي بعثني عمي انا وغلام له الى سعيد بن المسيب قال فقلنا له شيء بلغنا عنك في
المزارعة قال كان ابن عمر لا يرى بها بأسا حتى بلغه عن رافع بن خديج حديث فاتاه فاخبره رافع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بني حارثة فرأى زرعا في ارض ظهير فقال ما احسن زرع ظهير

قالوا ليس لظهير قال أليس ارض ظهير قالوا بلى ولكنه زرع فلان قال فخذوا زرعكم وردوا عليه النفقة
قال رافع فاخذنا زرعنا ورددنا اليه النفقة قال سعيد افقر اخاك او اكره بالدراهم وفي
اخرى قال رافع نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وقال انما يزرع ثلاثة رجل له
ارض فهو يزرعها ورجل منح ارضا فهو يزرع ما منح ورجل استكرى ارضا بذهب او فضة وفي
اخرى عن عثمان بن سهل بن رافع بن خديج قال اني ليتيم في حجر رافع وحججت معه فجاءه اخي عمران
بن سهل قال اكرينا ارضنا فلانة بمائتي درهم فقال دعه فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض
وفي اخرى عن رافع انه زرع ارضا فمر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسقيها فسأله لمن الزرع ولمن الارض
فقال زرعي ببذري وعملي لي الشطر ولبني فلان الشطر فقال اربيتما فرد الارض على اهلها وخذ
نفقتك وفي رواية النسائي عن اسيد بن ظهير قال جاءنا رافع بن خديج فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاكم عن الحقل والحقل الثلث والربع وعن المزابنة والمزابنة شراء ما في رؤوس النخل بكذا وكذا
وسقا من تمر وفي اخرى قال اتانا رافع بن خديج فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا
وطاعة رسول الله خير لكم نهاكم عن الحقل وقال من كانت له ارض فليمنحها اخاه او ليدعها ونهى عن
المزابنة والمزابنة الرجل يكون له المال العظيم من النخل فيجيء الرجل فيأخذها بكذا وكذا وسقا من تمر
وفي اخرى قال اتى علينا رافع بن خديج فقال ولم افهم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن امر كان
ينفعكم وطاعة رسول الله خير لكم مما ينفعكم نهاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحقل والحقل المزارعة
بالثلث والربع فمن كان له ارض فاستغنى عنها فليمنحها اخاه او ليدع ونهاكم عن المزابنة والمزابنة
الرجل يجيء الى النخل الكثير بالمال العظيم فيقول خذه بكذا وكذا وسقا من تمر ذلك العام وفي اخرى قال
قال رافع نهاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لكم نافعا وطاعة رسول الله انفع لكم قال من كانت
له ارض فليزرعها فان عجز عنها فليزرعها اخاه وفي اخرى نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان
لنا نافعا وامر رسول الله على الرأس والعين نهانا ان نتقبل الارض ببعض خراجها وفي اخرى قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على ارض لرجل من الانصار قد عرف انه محتاج فقال لمن هذه الارض قال لفلان
اعطانيها بالاجر قال لو منحها اخاه فاتى رافع الانصار فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن
امر كان لكم نافعا وطاعة رسول الله انفع لكم وفي اخرى مختصرا قال نهى رسول الله عن الحقل وفي اخرى
قال خرج الينا رسول الله فنهانا عن امر كان لنا نافعا فقال من كان له ارض فليزرعها او يمنحها او يذرها
وفي اخرى مثلها وفيها وامر رسول الله خير لنا وقال فليزرعها او ليذرها او ليمنحها وفي اخرى قال رافع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا الارض واخرج النسائي ايضا روايه مسلم الاولى ونحو روايه الموطا
واخرج روايه ابي داود التي عن ابي جعفر الخطمي والروايه التي بعدها وله في اخرى قال كنا نحاقل
بالارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكريها بالثلث والربع والطعام المسمى فجاءنا ذات يوم رجل من
عمومتي فقال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا وطواعيه الله ورسوله انفع لنا نهانا ان
نحاقل بالارض ونكريها وما سوى ذلك وفي اخرى قال كنا نحاقل الارض نكريها بالثلث والربع والطعام
المسمى وفي اخرى قال كنا نحاقل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعم ان بعض عمومته اتاهم فقال نهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان لنا نافعا وطواعيه الله ورسوله انفع لنا قلنا وما ذاك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يكاريها بثلث ولا ربع ولا
طعام مسمى وفي روايه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرا ارضنا ولم يكن يومئذ ذهب ولا فضه
وكان الرجل يكري ارضه بما على الربيع والاقبال واشيا معلومه وساقه واخرج الروايه الثالثه
من روايات البخاري ومسلم التي يرويها الزهري عن سالم والتي قبلها الى قوله عن كرا الارض وله في
اخرى عن ابن شهاب ان رافع بن خديج قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرا الارض قال ابن شهاب
فسئل رافع بعد ذلك كيف كانوا يكرون الارض قال بشي من الطعام مسمى ويشترط ان لنا ما تنبت
ماذيانات الارض واقبال الجداول وفي اخرى ان رافع بن خديج اخبر عبد الله ان عمومته جاوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجعوا فاخبروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع فقال عبد الله
وعلمنا انه كان صاحب مزرعه يكريها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له ما على الربيع الساقي الذي
يتفجر منه الما وطائفه من التبن لا ادري كم هي وله في اخرى قال نافع كان ابن عمر ياخذ كرا الارض فبلغه
عن رافع بن خديج شي فاخذ بيدي فمشى الى رافع وانا معه فحدثه رافع عن بعض عمومته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا الارض فتركها عبد الله بعد ذلك وفي اخرى ان ابن عمر كان يكري مزارعه
حتى بلغه في اخر خلافه معاويه ان رافع بن خديج يخبر فيها بنهي رسول الله فاتاه وانا معه فساله فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كرا المزارع فتركها ابن عمر بعد ذلك فكان اذا سئل عنها قال زعم
رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها وفي اخرى مثله وقال فخرج اليه على البلاط وانا معه فساله
فقال نعم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرا المزارع فترك عبد الله كراها وفي اخرى فانطلقت معه انا
والرجل الذي خبره حتى اتى رافعا وذكره وفي اخرى ان رافع ابن خديج حدث ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن كرا المزارع وفي اخرى كان ابن عمر يكري ارضه ببعض ما يخرج منها فبلغه ان رافع بن خديج





يزجر عن ذلك وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال قد كنا نكري الارض قبل ان نعرف رافعا
ثم وجد في نفسه فوضع يده على منكبي حتى دفعنا الى رافع فقال له عبد الله اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن كرا الارض فقال رافع سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تكروا الارض بشي وفي اخرى قال ابن عمر كنا
نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان رسول الله نهى عن المخابره وفي اخرى قال عمرو
بن دينار اشهد لسمعت ابن عمر وهو يسال عن الخبر فيقول ما كنا نرى بذلك باسا حتى اخبرنا عام
اول ابن خديج انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخبر وفي اخرى عن اسيد بن رافع بن خديج ان اخا
رافع قال لقومه قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم عن شي كان لكم رافقا وامره طاعه وخير نهى
عن الحقل وفي اخرى قال سمعنا اسيد بن رافع بن خديج يذكر انهم منعوا المحاقله وهي ارض تزرع على
بعض ما فيها وفي اخرى عن عيسى بن سهل بن رافع بن خديج قال اني ليتيم في حجر جدي رافع بن خديج
وبلغت رجلا وحججت معه فجا اخي عمران بن سهل بن رافع فقال يا ابتاه انه قد اكرينا ارضنا فلانه
بمايتي درهم قال دعه فان الله عز وجل سيجعل لكم رزقا غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد نهى عن كرا الارض وفي اخرى عن اسيد بن ظهير انه خرج الى قومه بني حارثه فقال يا بني حارثه
لقد دخلت عليكم مصيبه قالوا ما هي قال نهى رسول الله عن كرا الارض قلنا يا رسول الله اذن نكريها
بشي من الحب قال لا قلنا نكريها بالتبن قال لا قلنا نكريها بما على الربيع الساقي قال لا ازرعها
او امنحها اخاك وهذه الروايه لو افردت وجعلت وحدها لجاز لنا بها عن اسيد عن النبي ولكن قد اضفت
الى باقي روايات الحديث وقد اطلنا في ذكر روايات هذا الحديث لاختلاف الفاظها ورواتها فان هذا
الحديث فيه اختلاف كثير منهم من رواه عن رافع ومنهم من رواه عن رافع عن عمه ظهير ومنهم من رواه
عن رافع عن عميه ومنهم من رواه عن رافع عن بعض عمومته وقد اختلفت الروايات في طرقه وكان
هذا الحديث والذي قبله شي واحد الا ان الحميدي اورد الاول في مسند ظهير بن رافع والثاني
في مسند رافع فاقتدينا به ونبهنا على ما في الروايات من الاختلاف ولقد اطنب النسائي رحمه الله
في كتابه وذكر من اختلاف الناقلين لحديث رافع ما بسط القول فيه واجاد قال كان لرجال منا
فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه زاد في روايه ولا يواجرها اياه ولا يكريها زاد في روايه اخرى فان ابى
فليمسك ارضه وفي اخرى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كرا الارض وعن بيعها السنين وعن بيع الثمر حتى يطيب

٢ درس
جابر

وفي اخرى قال كنا نخابر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من القصري ومن كذا فقال رسول الله من كانت
له ارض فليزرعها او فليحرثها اخاه او فليدعها وفي اخرى نهى عن بيع الارض البيضاء سنتين او
ثلاثا وفي اخرى نهى عن بيع السنين وفي اخرى نهى عن الثمر السنين وفي اخرى انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والحقول فقال جابر المزابنة الثمر بالتمر والحقول كرا الارض وفي اخرى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا الارض ومنها قال نافع عن ابن عمر كنا نكري ارضنا ثم تركنا ذلك
حين سمعنا حديث رافع بن خديج وفي اخرى قال من كان له فضل ارض فليزرعها او ليزرعها ولا يبيعها
فقلت لسعيد ما لا يبيعوها يعني الكرا قال نعم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان له ارض فليزرعها فان عجز ان يزرعها فليمنحها اخاه المسلم ولا يزرعها اياه
وفي اخرى من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه ولا يكريها واخرج الرواية الاولى وقال من
كانت له ارض فليزرعها او يزرعها او يمنحها وفي اخرى قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من كانت له ارض فليزرعها او ليزرعها ولا يواجرها وفي اخرى عن جابر رفعه نهى عن كرا الارض
وفي اخرى قال من كانت له ارض فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يكريها اخاه وفي اخرى ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن كرا الارض ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض وجد بها زرعا فقال لمن هذه
فقالوا اكتراها فلان فقال لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما وفي رواية
ان مجاهدا قال لطاوس انطلق بنا الى رافع بن خديج فاسمع منه الحديث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فانتهره وقال اني والله لو اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ما فعلته ولكن حدثني من هو
اعلم به منهم ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يمنح احدكم اخاه ارضه خير من ان ياخذ
عليها خرجا معلوما اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قال كان طاوس يكره ان يواجر ارضه
بالذهب والفضة ولا يرى بالثلث والربع باسا فقال له مجاهد اذهب الى ابن رافع بن خديج فاسمع
حديثه وذكر الحديث ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه
فان ابى فليمسك ارضه اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال كان اصحاب المزارع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يكرون
مزارعهم بما يكون على السواقي من الزرع فجاؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختصموا في بعض ذلك فنهاهم
رسول الله ان يكروا بذلك وقال اكروا بالذهب والفضة اخرجه ابو داود والنسائي ٥ قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة قال سعيد وذكر نحوه هكذا اخرجه النسائي عقيب رواية لرافع بن خديج
وفي رواية رافع انما يزرع ثلاثة رجل له ارض فهو يزرعها الحديث وقد تقدم روايات حديث رافع

خ م س
ابن عباس

خ م
ابو هريرة
د س
سعد بن ابي وقاص

س
ابن المسيب



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المخابرة قال والمخابرة ان ياخذ الارض بنصف او ثلث او ربع اخرجه
ابو داود ٥ قال دخلنا على عبد الله بن معقل فسالناه عن المزارعة فقال زعم ثابت بن الضحاك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها اخرجه مسلم ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله اخرجه ابو داود ٥ قال كنا نكري الارض
بالثلث والربع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يترك المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله قال ولم
يكن الذهب ولا الورق يومئذ اخرجه الكتاب الثالث في المدح قال قال ابي انطلقت في وفد
بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انت سيدنا فقال السيد الله قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا
فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اخرجه ابو داود ٥ قال ان ناسا
قالوا يا رسول الله ويا خيرنا وابن خيرنا ويا سيدنا وابن سيدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السيد
الله قالوا انت افضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال يا ايها الناس عليكم بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان
اني لا اريد ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلنيها الله تبارك وتعالى انا محمد بن عبد الله عبده ورسوله
اخرجه ٥ قال سمعت عمر يقول على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت
النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله اخرجه ٥ قال اثنى رجل على رجل عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك ثلاثا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا يزكي على الله احدا احسب كذا وكذا ان كان يعلم ذاك منه
اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده رجل فقال
رجل يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله افضل منه في كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت
عنق صاحبك مرارا يقول ذلك ثم ذكر الحديث نحوه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يثني
على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل اخرجه البخاري ومسلم وزاد رزين
اما انه لو سمعكم ورضي قولكم ما افلح ٥ قال قام رجل يثني على بعض الخلفاء فجعل المقداد يحثي عليه
التراب فقال له ما شانك فقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثو في وجوه المداحين التراب
وفي رواية همام بن الحارث عن المقداد ان رجلا جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه
وكان رجلا ضخما وجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شانك فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب اخرجه مسلم واخرج الترمذي الاولى وفي
رواية ابي داود قال همام قام رجل فاثنى على عثمان في وجهه فاخذ المقداد بن الاسود ترابا فحثا في وجهه

د
زيد بن ثابت
م
عبد الله بن السائب
د
جابر

معاذ

د
مطرف

انس

ابن عباس
خ د
ابو بكرة

خ م
ابو موسى
م د ت
عبد الله بن سخبرة

ت
ابو هريرة

ت
ابو هريرة
د ت
انس

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ٥ قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثوا في افواه المداحين التراب اخرجه الترمذي **الكتاب الرابع في المزح والملاعبة** قال قالوا يا رسول الله انك لتداعبنا قال اني لا اقول الا حقا اخرجه الترمذي ٥ ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت احملنا على بعير فقال احملكم على ولد الناقة قالت وما نصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يلد الابل الا النوق اخرجه الترمذي وابو داود وجعلا له المراة رجلا زاد رزين قال وكان يقول له يا ذا الاذنين يمازحني قال وسمعته يقول لامراة زوجك ذلك الذي البياض في عينه فقالت عقربي وفي رواية قال وهل من عين الا وفيها بياض وقال لامراة عجوز انه لا يدخل الجنة عجوز فقالت وما لهن وكانت تقرا القران فقال لها اما تقرين القران انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين يعني يمازحه اخرجه ابو داود والترمذي ٥ قال ان رجلا من الانصار كان فيه مزاح فبينا هو يحدث القوم يضحكهم اذ طعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود كان في يده فقال اصبرني يا رسول الله فقال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع رسول الله قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله اخرجه ابو داود ٥ عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ياخذن احدكم عصا اخيه لاعبا جادا ومن اخذ عصا اخيه فليردها اليه اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود لا ياخذن احدكم متاع اخيه جادا وفي رواية لاعبا ولا جادا الحديث ٥ قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما اخرجه ابو داود

د ت
انس
د
اسيد بن حضير

د ت
عبد الله بن السايب بن يزيد بن السايب
د
ابن ابي ليلى

**الكتاب الخامس في الموت وما يتعلق به اولا واخرا وفيه ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم** وفيه ثلثة ابواب **الباب الاول في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وغسله وكفنه ودفنه** وفيه ثلثة فصول **الفصل الاول في مرضه وموته** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر وهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم اخرجه البخاري ٥ قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه في الارض عباس بن عبد المطلب ورجل اخر قال ابن عباس هو علي قالت ولما دخل بيتي واشتد وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك

خ
عايشة
احمد
خ م
عايشة





العرب حتى طفق يشير اليهن ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم وفي رواية قالت اول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاستاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له الحديث اخرجه البخاري ومسلم ولهما في رواية عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عايشة فقلت لها الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك قال والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الاخرة قالت فارسل رسول الله الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس قال فقال عمر انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر وقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر فكان ابو بكر يصلي وهو ياتم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله دخلت على عبد الله بن عباس فقلت الا اعرض عليك ما حدثتني عايشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت حديثها عليه فما انكر منه شيا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله عز وجل وان راسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله فاستن به وهو مستند الى صدري هذا لفظ حديث البخاري وهو اكملها وفي رواية انه كان ليتفقد في مرضه يقول اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عايشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي

خ م ت س
عايشة

رواه البخاري

قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك
رطب يستن به فابده رسول الله بصره فاخذت السواك فقضمته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله استن استنانا احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
وفي اخرى قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور
في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن
وفي اخرى قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان احدنا
يعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى ومر عبد
الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها
فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت
يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وفي
اخرى نحوه الا انه قال قالت دخل عبد الرحمن بسواك وضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فمضغته ثم سننته
به وفي اخرى ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا
مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة
او علبة شك الراوي فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض صلى الله عليه وسلم ومالت يده وقد اخرج الترمذي
من هذا الحديث يطوله طرفا قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل
يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني على غمرات الموت وسكرات الموت وله طرف اخر
قالت ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج النسائي
منه طرفا قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي ولا اكره شدة الموت لاحد
ابدا بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى او يخير قالت عائشة فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق



فشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذن لا يختارنا قالت وعرفت انه الحديث
الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت
عائشة فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى وفي رواية قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى
او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف
البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذن لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا
وهو صحيح وفي اخرى قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعمت عليهم الاية قالت فظننت
انه خير يومئذ وفي اخرى قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول
في الرفيق وفي اخرى قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة
وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير وفي اخرى انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت
اليه قبل ان يموت وهو مسند اليها يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى وفي اخرى
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق اخرجه البخاري ومسلم الا الثانية والاخرة انفرد
بها البخاري واخرج الموطا نحوا من الاولى واخرج السادسة الموطا ايضا والترمذي ه قالت ما
رايت الوجع على احد اشد منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ه قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر وفي رواية فقال بعضهم رسول الله قد غلب عليه الوجع وعندكم القران
حسبكم كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله ومنهم
من يقول ما قال عمر وفي رواية ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم وفي رواية قال قوموا عني ولا ينبغي عندي
التنازع فخرج ابن عباس وهو يقول ان الرزية ما حال بين رسول الله وبين كتابه وفي اخرى قال
قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس زاد في رواية ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابا عباس
ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه وقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا

Margin notes: عليه — خ ط ت عائشة — خ م ت عائشة — خ م ابن عباس

فتنازعوا ولا ينبغي عندي تنازع فقالوا ما شانه هجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال ذروني
دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم وفي رواية فاوصاهم بثلث فقال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها قال سفيان
هذا من قول سليمن هو ابن ابي مسلم الاحول وفي رواية ونسيت الثالثة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه مسلم
ايضا مختصرا ن قال لما ثقل رسول الله صلي الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمه واكرب ابتاه
فقال لها ليس علي ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه جنه الفردوس
ماواه يا ابتاه الي جبريل ننعاه فلما دفن قالت يا انس كيف طابت نفوسكم ان تحثوا علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم التراب اخرجه البخاري وفي رواية النسايي ان فاطمه بكت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
حين مات فقالت يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه الي جبريل ننعاه يا ابتاه جنه الفردوس ماواه
ان العباس مر بمجلس فيه قوم من الانصار يبكون حين اشتد برسول الله صلي الله عليه وسلم وجعه فقال
لهم ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلسنا من رسول الله فدخل العباس علي رسول الله فاخبره فعصب رسول الله
راسه بعصابه دسما او قال بحاشيه برد وخرج وصعد المنبر وخطب الناس واثني علي الانصار خيرا واوصي
بهم ثم قال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكي ابو بكر وقال يا رسول الله
فديناك باباينا وامهاتنا فقلنا ما هذا الشيخ يبكي ان ذكر رسول الله صلي الله عليه وسلم عبدا خيره الله
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فكان رسول الله هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا اخرجه البخاري
الي قوله فصعد المنبر ثم قال ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثني عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
والباقي ذكره رزين ن قال لشما صدقت بموت رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي سمعت وقع الكرازين اخرجه
الموطا ه قيل له متي هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفه فاقبل راكب فقلت
له الخبر فقال دفنا رسول الله صلي الله عليه وسلم منذ خمس اخرجه

## الفصل الثاني في غسله وكفنه

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين فلم يغسل الي اخر يوم الثلثا فغسل من بير غرس كانت
لسعد بن خيثمه كان رسول الله يشرب منها وولي غسله علي وغسل علي قميص علي يغسل واسامه
وقيل رجل من الانصار يصب الما والفضل محتضنه اذ يغسل علي سفلته والفضل يقول ارحني
ارحني قطعت وتيني اني اري شيا ينزل علي وكفن في ثلثه اثواب ثوبين صحاريين وبرده حبره
وصلي الناس عليه بغير امام تصلي زمر وتخرج وهو في موضعه فلما فرغوا نادي عمر بن الخطاب

خ م س
انس

خ
انس

ط
ام سلمه

ابو الحسين
الصنابحي

جعفر بن محمد
ابن علي



خلوا الجنازه واهلها وكانت عايشه بعد تقول لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسله الا نساوه
اخرجه ن قال سمعت عايشه تقول لما ارادوا غسل رسول الله صلي الله عليه وسلم قالوا والله لا ندري انجرد
رسول الله صلي الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القي الله تبارك
وتعالي عليهم النوم حتي ما منهم رجل الا وذقنه في صدره فكلمهم مكلم من ناحيه البيت لا يدرون من
هو اغسلوا رسول الله صلي الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا الي رسول الله فغسلوه وعليه قميصه يصبون
الما فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون ايديهم وكانت عايشه تقول لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما غسله الا نساوه اخرجه ابو داود ن ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كفن في قميصه
اخرجه الموطا ن ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كفن في ثلثه اثواب بيض سحوليه من كرسف ليس فيها قميص
ولا عمامه وفي روايه قالت ادرج رسول الله صلي الله عليه وسلم في حله يمنيه كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم
نزعت عنه وكفن في ثلثه اثواب سحول يمانيه ليس فيها عمامه ولا قميص فرفع عبد الله الحله فقال اكفن
فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم واكفن فيها قال فتصدق بها وفي اخري نحوه وزاد
اما الحله فانما شبه علي الناس فيها انها اشتريت ليكفن فيها فتركت الحله وكفن في ثلثه اثواب
بيض سحوليه فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لاحبسنها حتي اكفن فيها نفسي ثم قال لو رضيها
الله عز وجل لنبيه صلي الله عليه وسلم لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها اخرجه البخاري ومسلم وفي اخري
لمسلم عن ابي سلمه بن عبد الرحمن قال سالت عايشه في كم كفن النبي صلي الله عليه وسلم فقالت في ثلثه
اثواب سحوليه وفي اخري لهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبره واخرج الموطا
والنسايي الروايه الاولي وفي بعض الروايات ثلثه اثواب سحل وفي روايه الترمذي فذكروا
لعايشه قولهم في ثوبين وبرد حبره فقالت قد اتي بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفنوه فيه واخرج
ابو داود والنسايي روايه الترمذي وفي اخري لابي داود قالت ادرج رسول الله في ثوب
حبره ثم اخر عنه وفي اخري له كفن رسول الله في ثلثه اثواب يمانيه بيض ليس فيها قميص ولا
عمامه وفي اخري للنسايي كفن في ثلثه اثواب يمانيه بيض سحوليه كرسف واخرج ابو داود الروايه
الاخري من روايات البخاري ومسلم ن قال غسل رسول الله صلي الله عليه وسلم علي والفضل واسامه وهم
ادخلوه في قبره قال مرحب او ابن مرحب انهم ادخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف فلما فرغ قال انما
يلي الرجل اهله وفي روايه عن الشعبي عن ابي مرحب ان عبد الله بن عوف نزل في قبر النبي صلي الله
عليه وسلم قال كاني انظر اليهم اربعه اخرجه ابو داود وفي روايه ذكرها رزين قال غسل رسول الله صلي الله عليه وسلم

د
عباد بن عبد الله
بن الزبير

ط
محمد بن علي بن الحسين
خ م ط د ت س
عايشه

د
عامر الشعبي

علي والفضل ومعهما العباس واسامة بن زيد ادخلوه في قبره وكان معهم في الغسل ابن عوف ورجل
من الانصار فلما فرغوا قال علي انما يلي الرجل اهله قال عبد الرحمن كاني انظر الى الذين نزلوا في قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة اخرجه ابو داود **الفصل الثالث في دفنه** بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلثا وصلى الناس عليه افذاذا لا يؤمهم احد فقال ناس يدفن عند المنبر
وقال اخرون بالبقيع فجا ابو بكر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دفن نبي قط الا في مكانه
الذي توفي فيه فحفر له فيه فلما ارادوا غسله ارادوا نزع قميصه فسمعوا صوتا يقول لا تنزعوا
القميص فغسل وهو عليه اخرجه الموطا ه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وغسل اختلفوا في دفنه
فقال ابو بكر ما نسيت ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي
يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه اخرجه الترمذي ه قال كان بالمدينة رجلان احدهما
يلحد والاخر يشق فقالوا ايهما جا اولا عمل عمله فجا الذي يلحد فلحد له اخرجه الموطا قال في
مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه
مسلم والنسائي ه قال جعل تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره قطيفة حمرا اخرجه الترمذي
والنسائي وقال الترمذي وقد روي عن ابن عباس كراهة ذلك ه قال الذي الحد قبر رسول الله ابو طلحة
والذي القى القطيفة شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر بن محمد واخبرني ابن ابي
رافع قال سمعت شقران يقول انا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر اخرجه
الترمذي ه قال دخلت على عائشة ام المؤمنين فقلت يا امه اكشفي لي عن قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحا العرصة الحمرا
اخرجه ابو داود وزاد رزين في رواية رسول الله مقدم الى القبلة وابو بكر خلفه راسه عند منكبي
رسول الله وطالت رجلاه الى اسفل وعمر خلف ابي بكر على تلك الرتبة ه انه راى قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسنما اخرجه البخاري **الباب الثاني في الموت ومقدماته وما يتعلق به**
وفيه سبعة فصول **الفصل الاول في مقدمات الموت ونزوله** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقنوا موتاكم لا اله الا الله اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي قال عبد الله
ابن المبارك لقنه رجل لا اله الا الله فلما اكثر عليه قال اذا قلت مرة فانا عليه ما لم
اتكلم بكلام ه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا هلكاكم لا اله الا الله اخرجه
النسائي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقروا يس على موتاكم اخرجه ابو داود ه

ط مالك
ت عائشة وابن عباس
ط عروة
م س سعد بن ابي وقاص
ت س ابن عباس
ت محمد بن علي بن الحسين
د القاسم بن محمد
خ ابن عباس
م د ت س ابو سعيد
س عائشة
د معقل بن يسار



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى الانسان اذا مات شخص بصره قالوا بلى قال فذلك حين
يتبع بصره نفسه اخرجه مسلم ه قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه
ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة
يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وفي رواية واخلفه في تركته وقال اللهم
اوسع له في قبره ودعوة اخرى سابعة نسيتها وفي اخرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم
المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة
قالت فقلت فاعقبني الله من هو خير لي منه محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم واخرج ابو داود الاولى والثالثة
ولم يذكر في الاولى الا ان الروح اذا قبض تبعه البصر واخرج الترمذي والنسائي الثالثة ه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر المؤمن اتت ملائكة الرحمة بحريرة بيضا فيقولون اخرجي راضية مرضيا
عنك الى روح الله وريحان ورب غير غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا
حتى ياتوا به ابواب السما فيقولون ما اطيب هذه الريح التي جاتكم من الارض فياتون به ارواح المؤمنين
فلهم اشد فرحا به من احدكم بغائبه يقدم عليه فيسالونه ماذا فعل فلان ماذا فعل فلان فيقولون
دعوه فانه كان في غم الدنيا فاذا قال اما اتاكم قالوا ذهب به الى امه الهاوية وان الكافر اذا
احتضر اتته ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك الى عذاب الله عز وجل فتخرج
كانتن ريح جيفة حتى ياتون به باب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى ياتون به ارواح الكفار
اخرجه النسائي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها
قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال فيقول اهل السما روح طيبة جات من
قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل
قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة
كانت عليه على انفه هكذا وذكر لعنا ويقول اهل السما روح خبيثة جات من قبل الارض فيقال انطلقوا
به الى اخر الاجل اخرجه مسلم ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين اخرجه الترمذي
والنسائي وفي اخرى للنسائي موت المؤمن بعرق الجبين ه رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
قال موت الفجاة اخذة اسف للكافر ورحمة للمؤمن وفي رواية عن عبيد قال مرة عن النبي وقال مرة عن عبيد

م ابو هريرة
م د ت س ام سلمة
س ابو هريرة
م ابو هريرة
ت س بريدة
د عبيد بن خالد السلمي

موت الفجاه اخذه اسف اخرجه النسايي ابو داود والاولي ذكرها رزين ن سئلت عن موت الفجاه فقالت
لطسه غضبان او هلاك يسير اخرجه الفصل الثاني في البكا والنوح وفيه فرعان الفرع الاول
في جواز ذلك قال دخلنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم علي ابي سيف القين وكان ظيرا لابراهيم فاخذ
رسول الله ابنه ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلي
الله عليه وسلم تذرفان فقال ابن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمه ثم اتبعها باخري
فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون
اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ن قال ارسلت بنت النبي صلي الله عليه وسلم ان ابنا لي قبض فاتنا وفي
روايه ان ابني حضر فاشهدنا فارسل اليها يقرا عليها السلام ... فقام ومعه سعد بن عباده ومعاذ
بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الي رسول الله صلي الله عليه وسلم الصبي فاقعده في حجره
ونفسه تتقعقع قال حسبت انه قال كانها شن وفي روايه تتقعقع كانها في شن ففاضت عيناه
فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمه جعلها الله في قلوب عباده وفي روايه في قلوب من شاء من
عباده وانما يرحم الله من عباده الرحما اخرجه البخاري ومسلم والنسايي وفي روايه ابي داود نحوه
وهذا لم يذكر اسما الرجال الذين جاوا مع النبي صلي الله عليه وسلم ن قال لما حضرت بنت لرسول
الله صلي الله عليه وسلم صغيره فاخذها رسول الله فضمها الي صدره ثم وضع يده عليها وهي بين يدي رسول
الله صلي الله عليه وسلم فبكت ام ايمن فقال لها رسول الله يا ام ايمن اتبكين ورسول الله عندك فقالت ما لي
لا ابكي ورسول الله يبكي فقال رسول الله اني لست ابكي ولكنها رحمه ثم قال رسول الله المومن بخير علي
كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل اخرجه النسايي ه قال توفيت بنت لعثمن
بن عفان بمكه وجينا نشهدها وحضر ابن عمر وابن عباس واني جالس بينهما فقال عبد الله بن عمر
لعمرو بن عثمن وهو مواجهه الا تنهي عن البكا فان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب
ببكا اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مكه
حتي اذا كنا بالبيدا فاذا هو بركب تحت ظل شجره فقال اذهب فانظر من هولا الركب فنظرت فاذا هو
صهيب قال فاخبرته فقال ادعه فرجعت الي صهيب فقلت ارتحل فالحق بامير المومنين فلما ان
اصيب دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه واصاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله
ان الميت ليعذب ببكا اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشه فقالت يرحم الله
عمر والله ما حدث رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكا اهله عليه ولكن قال ان الله يزيد الكافر



عذابا ببكا اهله عليه وقالت عايشه حسبكم القران ولا تزر وازره وزر اخري قال ابن عباس عند ذلك
والله اضحك وابكي قال ابن ابي مليكه فما قال ابن عمر شيا اخرجه البخاري ومسلم وفي روايه النسايي قال
قالت عايشه انما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله يزيد الكافر عذابا ببكا اهله عليه وفي اخري
قال ابن ابي مليكه لما هلكت ام ابان حضرت مع ناس فجلست بين عبد الله بن عمر وابن عباس فبكين النسا
فقال ابن عمر الا تنهي هولا عن البكا فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببكا اهله
عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك خرجت مع عمر حتي اذا كنا بالبيدا راي راكبا تحت
شجره فقال انظر من الركب فذهبت فاذا صهيب واهله فرجعت اليه فقلت يا امير المومنين هذا واهله
فقال علي بصهيب ... فلما دخلنا المدينه اصيب عمر فجلس صهيب يبكي عنده يقول وا اخاه وا اخاه
فقال عمر يا صهيب لا تبكي فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببكا اهله عليه قال
فذكرت ذلك لعايشه فقالت اما والله ما تحدثون هذا الحديث عن كاذبين مكذبين ولكن السمع يخطي
وان لكم في القران لما يشفيكم ولا تزر وازره وزر اخري ولكن رسول الله قال ان الله ليزيد الكافر
عذابا ببكا اهله عليه ن قالت سمعت عايشه وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب
ببكا الحي عليه تقول يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطا انما مر رسول الله
صلي الله عليه وسلم علي يهوديه يبكي عليها فقال انه ليبكي عليها وانها لتعذب في قبرها اخرجه الجماعه الا
ابا داود وفي روايه للترمذي ان ابن عمر قال ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الميت يعذب ببكا اهله عليه
فقالت عايشه يرحمه الله لم يكذب ولكنه وهم انما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لرجل مات يهوديا ان
الميت ليعذب وانهم ليبكون عليه وفي روايه ابي داود والنسايي قالت وهل انما مر رسول الله صلي الله
عليه وسلم علي قبر فقال ان صاحب هذا ليعذب واهله يبكون عليه ثم قرات ولا تزر وازره وزر اخري
قال لما مات ميت من ال رسول الله صلي الله عليه وسلم فاجتمع النسا يبكين عليه فقام عمر ينهاهن ويطردهن
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم دعهن يا عمر فان العين دامعه والقلب مصاب والعهد قريب اخرجه
النسايي ن ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل عثمن بن مظعون وهو ميت وهو يبكي او قالت عيناه تذرفان
اخرجه الترمذي وابو داود ن قال ما رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم ... حين قتل القرا فما رايت
رسول الله صلي الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه اخرجه البخاري ومسلم الفرع الثاني في النهي عن ذلك
قالت لما مات ابو سلمه قلت غريب وفي ارض غربه لابكينه بكا يتحدث عنه فكنت قد تهيات للبكا
عليه اذ اقبلت امراه تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله فقال اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا

خ م د س
عايشه

اخرجه الله منه فكففت عن البكا فلم ابك اخرجه مسلم ٥ قالت لما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي قتل
زيد بن حارثه وجعفر وعبد الله بن رواحه جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صاير الباب يعني شق
الباب فاتاه رجل فقال ان نسا جعفر وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتى الثانيه فذكر
انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثه فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في
افواههن التراب قالت عايشه فقلت ارغم الله انفك والله ما تفعل ما امرك رسول الله ولم تترك رسول الله
من العنا اخرجه البخاري ومسلم واختصر ابو داود قال لما قتل زيد بن حارثه وجعفر وعبد الله بن رواحه
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يعرف في وجهه الحزن وذكر فيه قصة وهذا لفظ ابي داود
ولم يذكر القصه واخرجه النسايي بطوله وفيه ارغم الله انفك انك لا بعد انك والله ما تركت رسول

م د
همس

الله صلى الله عليه وسلم وما انت بفاعل ٥ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الميت يعذب في قبره لما نيح عليه
وفي روايه ما نيح عليه هذه روايه ابن عمر عن ابيه ورواه عن عمر ابن عباس وابو موسى الاشعري
وانس بالفاظ متقاربه المعنى وفي حديث ابن عباس ان عايشه قالت لا والله ما قاله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قط ان الميت يعذب ببكا احد ولكنه قال ان الكافر يزيده الله ببكا اهله عذابا وان
الله هو اضحك وابكى ولا تزر وازره وزر اخرى ولكن السمع يخطي اخرجه البخاري ومسلم وفي افراد
مسلم ان حفصه بكت على عمر فقال لمعنى ما تقدم وله في اخرى ان عمر قال نحو ذلك لما اعولت حفصه
وصهيب عليه وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكا الحي هذا لفظ الحميدي

خ م ت س
عمر

ولفظه في كتاب مسلم عن ابي برده عن ابي موسى عن ابيه قال لما اصيب عمر اقبل صهيب من منزله حتى
دخل على عمر فقام بحياله يبكي فقال عمر علي ما تبكي اعلي تبكي قال اي والله لعليك ابكي يا امير المومنين
قال والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبكي عليه يعذب قال فذكرت ذلك لموسى بن طلحه
فقال كانت عايشه تقول انما اوليك اليهود وروايه انس في كتاب مسلم ان عمر بن الخطاب لما طعن اعولت
عليه حفصه فقال يا حفصه اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب واعول عليه صهيب
فقال يا صهيب اما علمت ان المعول عليه يعذب واخرج الترمذي والنسايي الميت يعذب ببكا اهله

س
محمد بن سيرين ما

عليه وللنسايي قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يعذب في قبره بالنياحه عليه قال
ذكر عند عمران بن حصين الميت يعذب ببكا الحي فقال عمران قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي روايه

ط د س
جابر بن عتيك

قال الميت يعذب بنياحه اهله عليه فقال رجل ارايت رجلا مات بخراسان وناح اهله عليه ها هنا
اكان يعذب بنياحه اهله عليه قال صدق رسول الله وكذبت انت اخرجه النسايي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم



جا يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله وقال غلبنا عليك
يا ابا الربيع فصاح النسا وبكين فجعل جابر وفي روايه فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكيه قالوا يا رسول الله وما وجب قال اذا مات فقالت ابنته
والله ان كنت لارجو ان تكون شهيدا فانك كنت قد قضيت جهازك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهدا قالوا القتل في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهدا سبعه سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد
والمبطون شهيد والحرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراه تموت بجمع شهيد اخرجه
الموطا وابو داود والنسايي وفي اخرى للنسايي عن عبد الملك بن عمير عن جبر انه دخل مع النبي صلى
الله عليه وسلم على ميت فبكى النسا فقال جبر اتبكين لا تبكين ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا قال
دعهن يبكين ما دام بينهن فاذا وجب فلا تبكين عليه باكيه وفي اخرى عن عبد الله بن جبر عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد جبرا فلما دخل سمع النسا يبكين ويقلن كنا نحسب وفاتك
قتلا في سبيل الله فقال وما تعدون الشهاده الا من قتل في سبيل الله ان شهداكم اذا لقليل القتل في
سبيل الله شهاده والبطن شهاده والحرق شهاده والمغموم شهاده يعني المهدوم والمجنوب شهاده والمراه

خ م
ابن عمر

تموت بجمع قال رجل اتبكين ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال دعهن فاذا وجب فلا تبكين عليه
باكيه قال اشتكى سعد بن عباده شكوى له فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشيه فقال اقد قضى فقالوا لا
يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكا النبي صلى الله عليه وسلم بكوا قال الا تسمعون ان الله
لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم اخرجه البخاري
ومسلم ولمسلم قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من الانصار فسلم عليه ثم ادبر
الانصاري فقال رسول الله يا اخا الانصار كيف اخي سعد بن عباده قال صالح فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعوده منكم فقام وقمنا معه ونحن بضعه عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس

خ م د س
ابو برده

ولا قمص نمشي في تلك السباخ حتى جيناه فاستاخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه الذين معه لم يزد على هذا في هذه الروايه ٥ قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه
في حجر امراه من اهله فصاحت امراه من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيا فلما افاق قال انا بري
ممن بري منه رسول الله فان رسول الله بري من الصالقه والحالقه والشاقه وهو في روايه مسلم

اغمي على ابي موسى فاقبلت امراته ام عبد الله تصيح برنه ثم افاق فقال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انا بري ممن حلق وصلق وخرق وفي اخرى له عن امراة ابي موسى ام عبد الله عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وفي اخرى نحوه قال مسلم غير ان في حديث عياض الاشعري قال
ليس منا ولم يقل بري وفي رواية ابي داود عن يزيد بن اوس قال دخلت على ابي موسى وهو ثقيل
فذهبت امراته لتبكي او تهم به فقال لها ابو موسى اما سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى
قال فسكتت فلما مات ابو موسى قال يزيد لقيت المراة فقلت لها قول ابي موسى لك اما سمعت ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سكتت قال فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق ومن سلق
ومن خرق وفي رواية النسائي عن صفوان بن محرز قال اغمي على ابي موسى فبكوا فقال ابرا اليكم كما
بري الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق ولا خرق ولا سلق وله في اخرى لما ثقل ابو موسى
اقبلت امراته تصيح فافاق فقال الم اخبرك اني بري مما بري منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بري ممن حلق وسلق واخرج ايضا نحو رواية ابي داود

خ م ت س
ابن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

ت
ابو موسى

وفي رواية يحيى بن يحيى او أو اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله

فيقوم

عليه وسلم يقول ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه واسيداه ونحو ذلك الا وكل الله به ملكين

خ
النعمن بن بشير

يلهزانه ويقولان اهكذا كنت اخرجه الترمذي قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيا الا قيل لي انت كذلك

ت
جابر

زاد في رواية فلما مات لم تبك عليه اخرجه البخاري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن
بن عوف فانطلق الى ابنه ابراهيم فوجده يجود بنفسه فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره
فبكى فقال له عبد الرحمن اتبكي او لم تكن نهيت عن البكا قال لا ولكن نهيت عن صوتين احمقين
فاجرين خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان وفي الحديث كلام اكثر من هذا اخرجه الترمذي

د
اسيد بن ابي اسيد

هكذا عن امراة من المبايعات قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعروف

خ م د س
ام عطية

الذي اخذ علينا ان لا نعصيه فيه ان لا نخمش وجها ولا ندعو ويلا ولا نشق جيبا ولا ننشر شعرا
اخرجه ابو داود قالت اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة ان لا ننوح قالت فما وفت
منا امراة الا خمس ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ
وفي رواية وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراة اخرى فما وفت منا غير خمس منهن ام سليم وفي اخرى



قالت لما نزلت هذه الاية يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يعصينك في معروف قالت كان
منه النياحة قالت فقلت يا رسول الله الا ال فلان فانهم كانوا اسعدوني في الجاهلية فلا بد لي من ان
اسعدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ال فلان وفي اخرى قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني
فانا اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت ثم رجعت فبايعها زاد في رواية
فما وفت امراة الا ام سليم وام العلا وبنت ابي سبرة امراة معاذ او بنت ابي سبرة وامراة معاذ
اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قالت لما اردت ان ابايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله ان امراة اسعدتني في الجاهلية فاذهب فاسعدها ثم اجيئك فابايعك قال اذهبي فاسعديها
ثم بايعيني قالت فذهبت فساعدتها ثم جئت فبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وله في اخرى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ علينا في البيعة الا ننوح وفي رواية ابي داود مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

س
انس

نهى عن النياحة لم يزد على هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ على النسا حين بايعهن ان لا ينحن
فقلن يا رسول الله ان نسا اسعدتنا في الجاهلية افنسعدهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اسعاد

ت
اسما بنت يزيد

في الاسلام اخرجه النسائي قالت قالت امراة من النسوة ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا ان
نعصيك فيه قال لا تنحن قلت يا رسول الله ان بني فلان قد اسعدوني على عمي ولا بد لي من قضائهن فابى
علي فعاتبته مرارا فاذن لي في قضائهن فلم انح بعد في قضائهن ولا غيره حتى الساعة ولم يبق من النسوة

د
الحذرب

الا وقد ناحت غيري اخرجه الترمذي قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة اخرجه

س
قيس بن عاصم

ابو داود قال لا تنوحوا علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه اخرجه النسائي قال

خ م ت
علي بن ربيعه

اول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
ان كذبا علي ليس ككذب على غيري من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي

ت
ابن مسعود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النعي وقال اياكم والنعي فانه من عمل الجاهلية قال عبد الله
من النعي الاذان على الميت اخرجه الترمذي وقال قد روي عنه من طريق ولم يرفعه ولم يذكر
فيه النعي اذان الميت قال وهو اصح

ت
حذيفه

قال اذا حضرت اذا الفامت فلا تؤذن بي احدا اني اخاف
ان يكون نعيا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي فاذا مت فصلوا علي وسلوني
الى ربي سلا اخرجه الترمذي الى قوله عن النعي

م
ابو مالك الاشعري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحه

خ البخاري
خ ابن عمر

اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب اخرجه مسلم
قال لما مات الحسن بن الحسين بن علي ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول
الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا اخرجه البخاري في ترجمة باب ورأى فسطاطا
على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله اخرجه البخاري في ترجمة باب **الفصل الثالث**
**في الغسل والكفن** وقد تقدم في باب الغسل من كتاب الطهارة من حرف الطاء احاديث غسل الميت

خ م س ابن عباس

وذكرها هنا ما جاء في احاديث الكفن قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من
راحلته قال ايوب فاوقصته او قال فاقعصته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه قال ايوب فان الله يبعثه يوم
القيامة ملبيا وقال عمرو يلبي ومن الرواة من قال في ثوبيه وفي اخرى ولا تغطوا وجهه ولا
تقربوه طيبا فانه يبعث يلبي وفي اخرى يهل وفي اخرى خارج راسه ووجهه فانه يبعث يوم
القيامة ملبيا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال وقصت رجلا ناقته وهو محرم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامرهم رسول الله ان يغسلوه بماء وسدر ويكشفوا وجهه حسبته قال وراسه فانه
يبعث وهو يلبي وفي رواية الترمذي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد سقط
عن بعيره فمات وهو محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث نحوه وفي رواية ابي داود
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وقصته راحلته فمات وهو محرم فقال كفنوه في ثوبيه
واغسلوه بماء وسدر ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي وفي اخرى قال كفنوه
في ثوبين وزاد ولا تحنطوه وفي اخرى نحو الثانية وقال فانه يبعث يهل واخرج النسائي
الرواية الاولى واخرج رواية ابي داود الاولى وله في اخرى نحوا منها وفيها ان رجلا وقع عن
راحلته فاقعصته وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغسلوا المحرم في ثوبيه اللذين احرم

د ليلى بنت قائف الثقفية

فيهما واغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم
القيامة محرما قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان
اول ما اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقو ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في
الثوب الاخر قالت ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند الباب معه كفنها يناولناها ثوبا ثوبا اخرجه ابو

ط عائشة

داود قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في ثلاثة اثواب
بيض قال في اي يوم توفي قلت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قلت يوم الاثنين قال ارجو فيما

بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا
وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما فقلت ان هذا خلق قال ان الحي اولى بالجديد من الميت انما هو
للمهلة فما توفي حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل الصبح وفي رواية نحوه الا انه لم يذكر سؤاله لها
في اي يوم توفي وجوابها وقوله وفيها بيض سحولية وانتهت الرواية عند قوله للمهلة اخرج الاولى

د عبادة بن الصامت

رزين والثانية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش

د ابو سعيد

الاقرن اخرجه ابو داود انه لما حضره دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يبعث الميت في ثيابه التي مات فيها اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ت جابر وابو قتادة

قال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وفي رواية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا توفي احدكم
فوجد شيئا فليكفن في ثوب حبرة اخرج الاولى الترمذي عنهما واخرج الثانية ابو داود عن جابر

د علي

قال لا تغالوا في كفن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في الكفن فانه يسلب
سلبا سريعا اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن حمزة بن عبد المطلب في نمرة في

جابر

ط اسماء بنت ابي بكر

ثوب واحد اخرجه الترمذي قالت لاهلها جمروا ثيابي اذا مت ثم حنطوني ولا تذروا على كفني

خ م س جابر

حنوطا ولا تتبعوني بنار اخرجه الموطا قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد
ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم
قال وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال ابو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان
فقال له ابن عبد الله البس عبد الله قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله
عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع وفي اخرى قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي
بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر
عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر عبد الله بن ابي وقد وضع في حفرته فوقف
عليه فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه والبسه قميصه ونفث عليه من ريقه وفي اخرى له انه سمع
جابرا يقول وكان العباس بالمدينة فطلبت الانصار ثوبا يكسونه فلم يجدوا قميصا يصلح عليه

د اسامة بن زيد

الا قميص عبد الله بن ابي فكسوه اياه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود عبد الله بن ابي في
مرضه الذي مات فيه فلما دخل عليه عرف فيه الموت فقال له قد كنت انهاك عن حب يهود
فقال فقد ابغضهم سعد بن زرارة فمه فلما مات اتاه ابنه فقال يا رسول الله ان عبد الله بن ابي قد مات

خ م ت س
عبد الله بن عمر

فاعطني قميصك اكفنه فيه فنزع رسول الله قميصه فاعطاه اياه اخرجه ابو داود ٥ ان عبد الله بن ابي لما توفي جا ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال الله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه ونزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا الاية اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وزاد الترمذي فترك الصلوة عليهم ٥ ان امراة جاءت ببرد منسوج فيها حاشيتها قال سهل اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل فقال اكسنيها يا رسول الله ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالتها وعلمت انه لا يرد سائلا قال اني والله ما سالته لالبسها انما سالته لتكون كفني قال سهل وكانت كفنه اخرجه البخاري واخرج النسائي منه الى قوله وانها لازاره قال الميت يقمص ويؤزر ويلف في الثوب الثالث فان لم يكن الا ثوب واحد كفن فيه اخرجه الموطا

خ س ط
سهل بن سعد

ط
ابو المهزم
يزيد بن ابي سفيان
ط د
ابو هريرة

## الفصل الرابع في تشييع الجنازة وحملها

قال صحبت ابا هريرة عشر سنين فسمعته يقول من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها اخرجه الترمذي **الصوت والنار معها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوا الجنازة بصوت ولا نار زاد في رواية ولا تمشوا بين يديها اخرجه ابو داود وفي رواية الموطا عن ابي سعيد المقبري قال نهى ابو هريرة ان يتبع بنار بعد موته **المشي قبلها وبعدها** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي امام الجنازة وابو بكر وعمر وعثمان اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين قال انتم مستشفعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقريبا منها ٥ كان يتقدم الرجال امام جنازة زينب ام المومنين اخرجه الموطا ٥ قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشي خلف الجنازة فقال ما دون الخبب فان كان خيرا عجلتموه اليه وان كان شرا فلا يبعد الا اهل النار الجنازة متبوعة ولا تتبع ليس منا من تقدمها اخرجه الترمذي وابو داود ٥ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يمشون امام الجنازة والخلفا هلم جرا وعبد الله بن عمر اخرجه الموطا والترمذي ٥ قال حدثني ابي قال شهدت جنازة عبد الرحمن بن سمرة وخرج زياد يمشي بين يدي السرير فجعل رجال من اهل عبد الرحمن ومواليهم يستقبلون السرير ويمشون على اعقابهم

ت
انس

ط
عمير
د ت
ابن مسعود

د ت س
ابن عمر

ط ت
ابن شهاب

د س
عيينة بن عبد الرحمن

ويقولون رويدا رويدا بارك الله فيكم فكانوا يدبون دبا حتى اذا كنا ببعض المربد لحقنا ابا بكرة على بغلة فلما راى الذي يصنعون حمل عليهم ببغلته واهوى لهم بالسوط وقال خلوا فوالذي اكرم وجه ابي القاسم صلى الله عليه وسلم لقد رايتنا مع رسول الله وانا لنكاد نرمل بها رملا فانبسط القوم اخرجه النسائي وفي رواية ابي داود انه كان يمشي في جنازة عثمان بن ابي العاص وكنا نمشي مشيا خفيفا فلحقنا ابو بكرة فرفع سوطه فقال لقد رايتنا مع رسول الله نرمل رملا وفي رواية اخرى في جنازة عبد الرحمن بن سمرة قال فحمل عليهم ببغلته واهوى بالسوط **مشي النسا معها** قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود **مشي الراكب معها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب يمشي خلف الجنازة والماشي كيف شا منها والطفل يصلى عليه اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود يرفعه خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة ٥ قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بدابة وهو مع الجنازة فابى ان يركب فلما انصرف اتي بدابة فركب فقيل له فقال ان الملائكة كانت تمشي فلم اكن لاركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبع جنازة ابي الدحداح ماشيا ورجع على فرس اخرجه الترمذي وفي رواية النسائي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة ابي الدحداح فلما رجع اتي بفرس معرور فركب ومشينا معه وفي رواية مسلم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي الدحداح ثم اتي بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه ونسعى خلفه قال فقال رجل من القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق او مدلى في الجنة لابن الدحداح او قال شعبة لابي الدحداح وفي اخرى له قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله وفي رواية ابي داود قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ونحن شهود ثم اتي بفرس فعقل حتى ركبه فجعل يتوقص به ونحن نسعى حوله ٥ قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة ابن الدحداح وهو على فرس له يسعى ونحن حوله وهو يتوقص به اخرجه الترمذي **الاسراع بها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها عليه وان يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم اخرجه الجماعة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير ذلك قالت يا ويلها اين تذهبون بها

خ م د
ام عطية
د ت س
المغيرة

ت د
ثوبان

م د ت س
جابر بن سمرة

ت
جابر بن عبد الله
خ م ط د ت س
ابو هريرة

خ س
الخدري

يسمع صوتها كل شي الا الثقلين او قال الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق اخرجه البخاري والنسائي ٥
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضع الرجل الصالح على سريره قال قدموني واذا وضع
الرجل يعني السو على سريره قال يا ويلي اين تذهبون بي اخرجه النسائي **القيام معها ولها**
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له حبر من اليهود
فقال انا هكذا نصنع يا محمد قال فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوهم واجلسوا اخرجه ابو داود
والترمذي ٥ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر
ولما يلحد بعد فجلس رسول الله مستقبل القبله وجلسنا معه اخرجه ابو داود وعند النسائي قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما انتهينا الى القبر ولم يلحد فجلس وجلسنا حوله كان
على روسنا الطير وهو طرف من اول حديث البرا بن عازب في الفصل الثاني من الباب الثالث ٥ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه
او توضع قبل ان تخلفه وفي روايه قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم اخرجه البخاري ومسلم والنسائي
واخرج الترمذي وابو داود الثانيه وزاد ابو داود او توضع ٥ ان القسم كان يمشي بين يدي الجنازة
ولا يقوم لها ويخبر عن عايشه قالت كان اهل الجاهليه يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك
ما انت مرتين اخرجه البخاري ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها
فلا يقعد حتى توضع اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري من حديث ابي سعيد المقبري قال كنا في جنازة فاخذ
ابو هريره بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجا ابو سعيد الخدري فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله
لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك فقال ابو هريره صدق ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتبعتم الجنازة فلا تجلسوا حتى توضع واخرج الترمذي والنسائي الاولى وللنسائي اذا مرت
بكم جنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا عليه
بجنازة فقام وفي روايه ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتبعتم الجنازة فلا تجلسوا حتى
توضع واخرج ابو داود ايضا المسند من روايه البخاري وهذا لفظه بمثل حديث ابي سعيد وقال فيه
حتى توضع بالارض وفي اخرى حتى توضع في اللحد ٥ لا ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد جنازة
قط فجلس حتى توضع اخرجه النسائي ٥ قال انهم كانوا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلعت
جنازة فقام رسول الله وقام من معه فلم يزالوا قياما حتى نفذت اخرجه النسائي ٥ قال مرت جنازة
فقام لها رسول الله وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهوديه فقال ان للموت فزعا فاذا رايتم الجنازة فقوموا

ابو هريره

د ن
عباده بن الصامت

د س
البرا بن عازب

خ م د ت س
عامر بن ربيعه

خ
عبد الرحمن بن القسم

خ م د س
ابو سعيد

س
ابو سعيد وابو هريره

س
يزيد بن ثابت

خ م د س
جابر



اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال قام النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لجنازة يهودي حتى توارت واخرج النسائي
الروايتين وفي روايه ابي داود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ مرت جنازة فقام لها فلما ذهبنا
لنحمل اذا هي جنازة يهودي فذكر الحديث وللنسائي ايضا مثل روايه مسلم ولم يذكر يهودي ٥ قال كان
سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسيه فمر عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض
اي من اهل الذمه فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي
فقال اليست نفسا اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ٥ قال ان جنازة مرت بالحسين بن علي وابن عباس
فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن اليس قد قام رسول الله لجنازة يهودي قال نعم ثم جلس
وفي اخرى مثله ولم يذكر يهودي وفي اخرى فقال فقام احدهما وقعد الاخر ولم يسم القايم ولا
القاعد وفي اخرى عن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسين بن علي كان جالسا فمر عليه بجنازة فقام الناس
حتى جاوزت الجنازة فقال الحسن انما مر بجنازة يهودي وكان رسول الله على طريقها جالسا وكره ان
يعلوا راسه جنازة يهودي فقام اخرجه النسائي ٥ ان جنازة مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
فقيل انها جنازة يهودي اخرجه النسائي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم للجنايز ثم جلس بعد
اخرجه الموطا وابو داود وفي روايه مسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني
في الجنازة وفي روايه الترمذي والنسائي انه ذكر القيام في الجنايز حتى توضع فقال علي قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد وفي اخرى للنسائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا ورايناه قعد
فقعدنا وفي اخرى له عن ابي معمر قال كنا عند علي فمرت به جنازة فقاموا لها فقال علي قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد وفي اخرى للنسائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا ورايناه قعد
فقعدنا وفي اخرى له عن ابي معمر قال كنا عند علي فمرت به جنازة فقاموا لها فقال علي ما هذا فقالوا
امر ابي موسى قال انما قام رسول الله لجنازة يهوديه ولم يعد بعد ذلك وفي روايه ذكرها رزين
عن محمد بن المنكدر قال سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن علي وقد قيل له لم لم يقم للجنازة قال رايتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا ثم قعد فقعدنا يعني في الجنازة وانما قال ذلك لان نافع بن جبير
راى واقد بن عمرو قام حتى وضعت الجنازة **الفصل الخامس في الدفن** وفيه فروع **الفرع**
**الاول في دفن الشهدا** قال جات الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقالوا اصابنا قرح
وجهد فكيف تامر قال اوسعوا القبر واعمقوا واجعلوا الرجلين والثلثه في القبر قيل فايهم نقدم
قال اكثرهم قرانا قال اصيب ابي يوميذ عامر بين اثنين او قال واحدا اخرجه ابو داود وفي روايه الترمذي
عامر معا

خ م س
عبد الرحمن بن ابي ليلي

س
محمد بن سيرين

س
انس

م ط د ت س
علي

د ت س
هشام بن عامر

خ د ت س
جابر

قال شُكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجراحات يوم احد فقال احفروا واوسعوا واحسنوا وادفنوا
الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرآنا فمات ابي فقدم بين يدي رجلين وفي رواية
النسائي قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقلنا يا رسول الله الحفر علينا لكل انسان شديد
فقال رسول الله احفروا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد قالوا فمن
نقدم يا رسول الله قال قدموا اكثرهم قرآنا فكان ابي ثالث ثلاثة في قبر واحد وفي اخرى قال
اشتد الجراح يوم احد فشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احفروا واوسعوا وادفنوا وفي اخرى
قال لما كان يوم احد اصاب الناس جهد شديد فقال النبي صلى الله عليه وسلم احفروا وذكر الحديث الى قوله

خ د ت
جابر

اكثرهم قرآنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم وفي اخرى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين والثلاثة
من قتلى احد وقال ادفنوهم في دمائهم ولم يغسلهم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي
الاولى وليس عند ابي داود ولم يصل عليهم وله في اخرى مثله ولم يذكر في ثوب واحد قال لما حضر
احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب رسول الله واني لا اترك بعدي
اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا
فكان اول قتيل فدفنت معه اخر في قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع اخر فاستخرجته بعد ستة اشهر
واذا هو كيوم وضعته غير اذنه وفي رواية فجعلته في قبر على حدة اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود
قال دفن مع ابي رجل فكان في نفسي من ذلك حاجة فاخرجته بعد ستة اشهر فما انكرت منه شيئا الا
شعيرات كن في لحيته مما يلي الارض وفي رواية النسائي قال دفن رجل مع ابي في القبر فلم تطب قلبي
حتى اخرجته ودفنته على حدة وفي رواية ذكرها رزين قال جرف السيل على قبر ابي واخر كان الى
جنبه فاخرجناهما فوجدناهما على هيئتهما يوم وضعناهما ويد ابي قد وضعها على جرحه فنحيناها عن

ط
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة

موضعها وارسلناها فعادت كما كانت الى موضعها وكان بين يوم احد ويوم جرف السيل عن قبره
اربعون سنة ○ بلغه ان عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو الانصاريين ثم المسلمين دفنا يوم احد
معا فجرف السيل قبرهما فحفر عنهما ليغيرا من مكانهما فوجدا كانما ماتا بالامس وكان في احدهما

د ت س
جابر

جرح قد وضع يده عليه فاميطت يده عن جرحه ثم ارسلت فرجعت كما كانت وكان بين يوم احد ويوم
حفر عنهما ست واربعون سنة اخرجه الموطا ○ قال لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا

فنادى



د
جابر

فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعهم اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود
قال كنا حملنا القتلى يوم احد لندفنهم فجاء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله يامركم
ان تدفنوا القتلى في مضاجعهم فرددناهم وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتلى احد
ان يردوا الى مصارعهم وكانوا نقلوا الى المدينة وفي اخرى قال ادفنوا القتلى في مصارعهم ○

د
ابن عباس

قال رمي رجل بسهم في صدره او في حلقه فمات فادرج في ثيابه كما هو قال ونحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرجه ابو داود ○ قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود
وان يدفنوا بثيابهم ودمائهم اخرجه ابو داود ○ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زملوهم بدمائهم

س
عبد الله بن ثعلبة

فانه ليس احد يكلم في سبيل الله الا اتى يوم القيامة جرحه يدمى لونه لون دم وريحه ريح المسك
اخرجه النسائي ○ قال اصيب رجلان من المسلمين يوم الطائف فحملا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

س
عبيد الله بن معية

فامر ان يدفنا حيث اصيبا وكان ابن معية ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي

د ت
ابن شهاب

ان انسا حدثهم ان شهداء احد لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم ولم يصل عليهم وفي رواية قال انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على حمزة وقد مثل به فقال لولا ان تجد صفية في نفسها لتركته
حتى تاكله العافية وتحشر من بطونها وقلت الثياب وكثرت القتلى فكان الرجل والرجلان والثلاثة
يكفنون في الثوب الواحد زاد في رواية ثم يدفنون في قبر واحد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال
ايهم اكثر قرآنا فيقدمه الى القبلة وفي اخرى قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحمزة وقد مثل به ولم يصل
على احد من الشهداء غيره اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي ان انسا قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على حمزة يوم احد فوقف عليه فراه قد مثل به قال لولا ان تجد صفية في نفسها
لتركته حتى تاكله العافية حتى يحشر يوم القيامة من بطونها ثم دعا بنمرة فكفنه فيها فكان اذا
مدت على رجليه بدا راسه قال فكثر القتلى وقلت الثياب قال فكفن الرجل والرجلان والثلاثة
في الثوب الواحد ثم يدفنون في قبر واحد قال فجعل رسول الله يسال عنهم ايهم اكثر قرآنا فيقدمه
الى القبلة قال فدفنهم رسول الله ولم يصل عليهم **الفرع الثاني في دفن الموتى وهيئة القبور**

د
الحصين بن وحوح

**تعجيل الدفن** ان طلحة بن البراء لما مرض اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا اراه
الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله

م د س
جابر

اخرجه ابو داود **الدفن في الليل** ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض
وكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر رسول الله ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان

ابي ذلك وقال في خطبته اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه اخرجه م وابو داود والنسائي

ادخال الميت القبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلاً فاسرج له سراج فاخذه من قبل القبلة معترضًا وقال رحمك الله ان كنت لأوّاهًا تلّاءً للقران وكبر عليه اربعًا اخرجه الترمذي وقال انما كان هذا من العذر لانه قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر بان يسلّ من قبل رجليه سلًّا قال رأينا نارًا بالبقيع فاتيناها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر وهو يقول ناولوني الرجل فناولوه من قبل رجلي القبر فنظرت فاذا هو الذي كان يرفع صوته بالذكر وفي رواية قال ناسًا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر وهو يقول ناولوني صاحبكم واذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر اخرج ابو داود الثانية والاولى ذكرها رزين قال اوصى الحارث ان يصلي عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه ثم ادخله القبر من قبل رجلي القبر وقال هذا من السنة اخرجه ابو داود قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من لم يقارف الليلة قال ابو طلحة انا قال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها اخرجه البخاري اللحد والشق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللحد لنا والشق لغيرنا اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وقد تقدم في الباب الاول ذكر اللحد والشق فلم نعده تسوية القبور قال كنا مع فضالة بارض الروم فتوفي صاحب لنا فامر فضالة بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بتسويتها اخرجه م وابو داود والنسائي قال قال لي علي بن ابي طالب الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فلا تدع تمثالًا الا طمسته ولا قبرًا مشرفًا الا سويته اخرجه م وابو داود والترمذي تجصيصها وتعليمها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يجصص القبور وان يبنى عليه وان يقعد عليه وفي رواية زيادة وان يكتب عليه وان يوطا وفي اخرى نهى عن تجصيص القبور وهو تقصيصها اخرجه م واخرج النسائي الاولى والثالثة واخرج الترمذي الثانية وللنسائي نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبنى على القبر او يزاد عليه او يجصص زاد في رواية او يكتب عليه وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد على القبر وان يقصص وان يبنى عليه زاد في رواية او يزاد عليه وزاد في اخرى وان يكتب عليه قال لما مات عثمن بن مطعون وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين فلما دفن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلًا ان ياتيه بحجر فيعلم قبره فاخذ حجرًا فضعف عن حمله فقام اليه رسول الله فحسر عن ذراعيه ثم حمله فوضعه عند راسه وقال اعلم به قبر اخي وادفن عنده من مات من اهلي وفي رواية ابي داود قال لما مات عثمان بن مطعون خرج بجنازته فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلًا ان يأتيه

ت ابن عباس
د جابر
د ابو اسحق
خ انس
د ت س ابن عباس
م د س ثمامة بن شفي
م د ت ابو الهياج
م د س جابر
د المطلب بن ابي وداعة



بحجر فلم يستطع حمله فقام اليه رسول الله وحسر عن ذراعيه قال المطلب قال الذي يخبرني عن رسول الله كاني انظر الى بياض ذراعي رسول الله حين حسر عنهما ثم حمله فوضعه عند راسه وذكر الحديث الرواية الاولى التي ذكرها رزين قال رايتني ونحن في شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مطعون حتى يجاوزه اخرجه البخاري في ترجمة باب نقل الميت قال لما توفي عبد الرحمن بن ابي بكر بالحبشي وهو موضع فحمل الى مكة فدفن بها فلما قدمت عائشة اتت قبر عبد الرحمن بن ابي بكر فقالت

وكنا كندماني جذيمة حقبةً من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كاني ومالكًا لطول اجتماع لم نبت ليلة معًا
وعشنا بخير في الحياة وقبلنا اصاب المنايا رهط كسرى وتبعا

ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك اخرجه الترمذي عن غير واحد ممن يثق اليه ان سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل توفيا بالعقيق وحملا الى المدينة ودفنا بها اخرجه الموطا الدعاء عند الدفن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر وقال مرة اذا وضع الميت في لحده قال مرة بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وقال مرة بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله اخرجه الترمذي وعند ابي داود بسم الله وعلى سنة رسول الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاخيكم واسألوا له التثبيت فانه الآن يسأل اخرجه ابو داود قال كان يقول بعد ما فرغ من دفن الميت اللهم هذا عبدك نزل بك وانت خير منزول به فاغفر له ووسع مدخله اخرجه احاديث مفردة اوصى ان يجعل في قبره جريدتان اخرجه البخاري ان عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى به اخرجه البخاري وفي رواية قال سمعت عائشة توصي عبد الله بن الزبير تقول لا تدفني معهم في الحجرة ادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى بهم ابدًا ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم احدًا اخرجه البخاري الفصل السادس في زيارة القبور وفيه اربعة فروع الفرع الاول في النهي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور اخرجه الترمذي قال قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتًا فلما فرغنا انصرف رسول الله وانصرفنا معه فلما حاذى رسول الله بابه وقف فاذا نحن بامراة مقبلة

خ خارجة بن زيد
ت ابن ابي مليكة
ط ملك
د ت ابن عمر
د عثمن
علي
خ بريدة
خ عروة بن الزبير
خ عروة بن الزبير
د ت س ابن عباس
ت ابو هريرة
د س ابن عمرو بن العاص

قال طلحة عرفها فلما ذهبت عرفها فاذا هي فاطمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرجك يا فاطمة
من بيتك قالت اتيت يا رسول الله اهل هذا البيت فرحمت اليهم ميتهم او عزيتهم به فقال رسول الله لعلك
بلغت معهم الكدا قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدا فذكر
تشديدا في ذلك قال فسالت ربيعة بن سيف عن الكدا فقال القبور فيما احسب اخرجه ابو داود
واخرجه النسائي بنحوه وقال في اخره فقال لو بلغتها معهم ما رايت الجنة حتى يراها جد ابيك ه

**الفرع الثاني في جواز ذلك** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد
اذن لمحمد في زيارة قبر امه فزوروها فانها تذكر الاخرة هذه رواية الترمذي وفي رواية مسلم وابي
داود والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم
الاضاحي فوق ثلثة فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقا فاشربوا في الاسقية كلها
ولا تشربوا مسكرا وللنسائي في رواية ذكر المعنيين دون زيارة القبور ه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استاذنت ربي ان استغفر لامي فلم ياذن لي واستاذنته ان ازور قبرها فاذن
لي اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود والنسائي قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى
من حوله فقال رسول الله استاذنت ربي عز وجل على ان استغفر لها فلم يوذن لي فاستاذنته
ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور وزاد رزين في رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى قبر
امه بالابوا في الف مقنع فبكى وابكى من حوله الحديث ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اخرجه ه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد قبور
الشهدا حتى اذا اشرفنا على حرة واقم فلما تدلينا منها فاذا قبور بمحنية فقلنا يا رسول الله اقبور
اخواننا هذه قال هذه قبور اصحابنا فلما جينا قبور الشهدا قال هذه قبور اخواننا اخرجه ابو داود

**الفرع الثالث فيما تقوله زائر القبر** قال يوما الا احدثكم عني وعن امي فظننا انه يريد امه التي
ولدته قال قالت عائشة الا احدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال قالت لما كانت ليلتي
التي النبي فيها عندي انقلب فوضع رداه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره على فراشه
فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن اني قد رقدت فاخذ رداه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب رويدا
فخرج ثم اجافه رويدا وجعلت درعي في راسي واختمرت وتقنعت ازاري ثم انطلقت على اثره حتى جا
البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلث مرات ثم انحرف فانحرفت فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت
واحضر فاحضرت فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عائشة حشيا رابية



قالت قلت لا شي قال لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير قالت قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته
فقال فانت السواد الذي رايت امامي قلت نعم فلهدني في صدري لهدة اوجعتني ثم قال اظننت
ان يحيف الله عليك ورسوله قالت قلت مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم قال فان جبريل عليه السلام اتاني
حين رايت فناداني فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك
فظننت ان قد رقدت وكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي فقال ان ربك يامرك ان تاتي اهل
البقيع فتستغفر لهم قالت قلت كيف اقول يا رسول الله قال قولي السلام على اهل الديار من المومنين
والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شا الله بكم للاحقون اخرجه مسلم والنسائي
وفي رواية الموطا مختصرا قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلبس ثيابه ثم خرج فامرت جاريتي
بريرة تتبعه فتبعته حتى جا البقيع فوقف في ادناه ما شا الله ان يقف ثم انصرف فسبقته فاخبرتني
فلم اذكر له شيا حتى اصبح ثم ذكرت ذلك له فقال اني بعثت الى اهل البقيع لاصلي عليهم واخرج النسائي
رواية الموطا ولمسلم والنسائي ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها منه يخرج من اخر
الليل الى البقيع ويقول السلام عليكم دار قوم مومنين واتاكم ما توعدون غدا موجلون وانا ان شا
الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد هذه الرواية الاخرة قد افردها الحميدي عن الاولى
وجعلهما حديثين وهما حديث واحد الا ان الاولى فيها زيادة تبسط وان كانا قد اجتمعا في معنى زيادة
البقيع وعند النسائي فيها السلام عليكم دار قوم مومنين وانا واياكم متواعدون غدا ومواكلون
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور اهل المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور
ويغفر الله لنا ولكم وانتم لنا سلف ونحن بالاثر اخرجه الترمذي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان شا الله بكم لاحقون اخرجه ابو داود ه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول قايلهم السلام عليكم اهل
الديار من المومنين والمسلمين وانا ان شا الله بكم لاحقون اسال الله لنا ولكم العافية اخرجه مسلم
والنسائي **الفرع الرابع في الجلوس على القبور والمشي عليها** ه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر اخرجه مسلم وابو داود
والنسائي ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها اخرجه مسلم والترمذي
وابو داود والنسائي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقعدوا على القبور اخرجه النسائي ه
كان اسمه في الجاهلية زحم ابن معبد فهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال زحم فقال

(Margin notes: بريدة — ابو هريرة — ام عطية — طلحة بن عبيد الله — محمد بن قيس بن مخرمة — ومنه — ابن عباس — ابو هريرة — بريدة — ابو هريرة — ابو مرثد الغنوي — عمرو بن حزم — بشير مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم)

بل انت بشيرى لبينا انا اماتتي رسول الله من بقبور المشركين فقال لقد سبق هولا خيرا كثيرا ثلاثا ثم مر بقبور المسلمين فقال لقد ادرك هولا خيرا كثيرا قال نحانت من رسول الله صلي الله عليه وسلم نظرة فاذا رجل يمشي علي القبور عليه نعلان فقال له يا صاحب السبتيتين الق سبتيتيك فنظر الرجل فلما عرف رسول الله صلي الله عليه وسلم خلعهما فرمى بهما اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي قال كنت امشي مع النبي صلي الله عليه وسلم فمر علي قبور المسلمين فقال لقد سبق هولا خير كثير ثم مر علي قبور المشركين فقال لقد سبق هولا خيرا كثيرا فحانت منه التفاتة فراى رجلا يمشي بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتيتين القهما كان يتوسد القبور ويضطجع عليها اخرجه الموطا قال كان ابن عمر يجلس علي القبور اخرجه البخاري قال اخذ خارجة بن زيد فاجلسني علي قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت انه قال انما كره ذلك لمن احدث عليها اخرجه البخاري في ترجمة باب **الفصل السابع في احاديث متفرقة** ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة اخرجه الترمذي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من عزى مصابا فله مثل اجره اخرجه الترمذي قال لما جا نعي جعفر قال النبي صلي الله عليه وسلم اصنعوا لاهل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم اخرجه الترمذي وابو داود قال كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة وكانوا يسمون العقيرة البلية فلما جا الاسلام قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام وفي رواية عن انس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا عقر في الاسلام قال عبد الرزاق كانوا يعقرون عند القبر يعني بقرة او شاة اخرج ابو داود الرواية الثانية والاولى ذكرها رزين قالت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم الماذى الي جنازة بن مظعون قبله اخرجه الترمذي مولي عمر بن عبيد الله قال لما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لما مات عثمن بن مظعون ومر بجنازته ذهبت ولم يتلبس منها بشي اخرجه الموطا قالت كسر عظم المسلم وهو ميت ككسره وهو حي يعني في الاثم اخرجه الموطا وفي رواية ابي داود كسر عظم الميت ككسره حيا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه فقال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي وزاد الموطا بعد قوله الدنيا واذاها الي رحمة الله وزاد النسائي واذاها لا عنت قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلي عليه رسول الله ثم قال ليتة مات بغير مولده قالوا ولم ذاك يا رسول الله قال ان الرجل اذا مات بغير مولده قيس بين مولده الي منقطع اثره في الجنة اخرجه النسائي **الباب الثالث فيما بعد الموت**

وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول في عذاب القبر** قال كان عثمن اذا وقف علي قبر بكي حتي يبل لحيته فقيل له يذكر الجنة والنار فلا يبكي ويذكر القبر فيبكي فقال اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما رايت منظرا قط الا القبر افظع منه اخرجه الترمذي وزاد رزين قال هاني وسمعت عثمان ينشد علي قبر فان تنج منها تنج من ذي عظيمة والا فاني لا اخالك ناجيا قال ما زلنا نشك في عذاب القبر حتي نزلت الهاكم التكاثر حتي زرتم المقابر اخرجه الترمذي ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر قالت عايشة فسالت رسول الله صلي الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت فما رايت رسول الله صلي بعد صلوة الا تعوذ من عذاب القبر اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم قالت دخل علي رسول الله وعندي امراة من يهود وهي تقول هل شعرت انكم تفتنون في القبر فارتاع لذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال انما تفتن يهود قالت عايشة فلبثنا ليالي ثم قال رسول الله هل شعرت انه اوحي الي انكم تفتنون في القبور قالت فسمعته بعد يستعيذ من عذاب القبر وفي رواية لها قالت دخل علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا ان اهل القبور يعذبون فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فدخل علي رسول الله فقلت له يا رسول الله ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهايم ثم رايته بعد في صلوة الا يتعوذ من عذاب القبر وفي رواية النسائي انها سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما رايت رسول الله يصلي صلوة الا تعوذ من عذاب القبر وفي اخرى له قالت دخلت علي امراة من اليهود فقالت ان عذاب القبر من البول فقلت كذبت فقالت بلي انا لنقرض منه الجلد والثوب فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم الي الصلوة وقد ارتفعت اصواتنا فقال ما هذا فاخبرته بما قالت فقال صدقت فما صلي بعد يومئذ الا قال في دبر الصلوة رب جبريل وميكايل واسرافيل اعذني من حر النار وعذاب القبر وفي اخرى قالت دخلت يهودية عليها فاستوهبتها شيا فوهبت لها عايشة فقالت اجارك الله من عذاب القبر قالت عايشة فوقع في نفسي من ذلك حتي جا رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انهم ليعذبون في قبورهم عذابا تسمعه البهايم واخرج ايضا الرواية الثانية والثالثة قال مر رسول الله صلي الله عليه وسلم علي قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلي اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر

ط
علي
نافع
خ
عثمن بن حكيم
ابو برزة
ابن مسعود
ت
عبد الله بن جعفر
د
عبد الرزاق

ت
عايشة
ط
ابو النضر
ط د
عايشة
خ م ط س
ابو قتادة

س
ابن عمرو بن العاص

ت
هاني مولي عثمن

ت
علي
خ م س
عايشة

[illegible]

خ م د ت س
ابن عباس

فكان لا يستتر من بوله ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدًا وعلى هذا واحدًا
ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وفي رواية لا يستتر من البول وفي اخرى لا يستنزه من البول وفي
اخرى قال مر بحائط من حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال وذكر الحديث
وفيه فدعا بجريدة بدل عسيب اخرجه الجماعة الا الموطا وانتهت رواية الترمذي عند قوله من بوله ه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من
اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله
يوم القيامة اخرجه الجماعة الا ابا داود ه مثله الى قوله فمن اهل النار ولم يذكر ما بعده اخرجه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا مصلاه فراى اناسًا كانهم يكتشرون فقال اما انكم لو اكثرتم
ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى اكثروا ذكر هادم اللذات فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم
فيه فيقول انا بيت الغربة انا بيت الوحدة انا بيت التراب انا بيت الدود والهوام فاذا دفن العبد
المومن قال له القبر مرحبًا واهلًا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم
وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر
او الكافر يقول له القبر لا مرحبًا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك
اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى يلتقي وتختلف اضلاعه قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم باصابع يديه فشبكها ثم يقيض له سبعون تنينًا او قال تسعة وتسعون لو ان واحدًا
منها نفخ في الارض ما انبتت شيئًا ما بقيت الدنيا فتنهشه وتخدشه حتى يفضى به الى الحساب قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار اخرجه الترمذي
الا انه قال تسعون الذي ذكره رزين هكذا ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر روضة
من رياض الجنة او حفرة من حفر النار اخرجه ه قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبًا فذكر
فتنة القبر التي يفتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة اخرجه البخاري هكذا وزاد النسائي
حالت بيني وبين ان افهم كلام رسول الله فلما سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب مني بارك الله لك
ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر قوله قال قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبًا من
فتنة الدجال ه انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر اخرجه البخاري ه قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه
واذا اقبر ستة او خمسة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر فقال رجل انا قال فمتى ماتوا قال في الشرك



فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي
اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر قلنا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا
بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما
بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ
بالله من فتنة الدجال اخرجه مسلم ه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما غربت الشمس فسمع صوتًا
فقال يهود تعذب في قبورها اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا
ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر اخرجه مسلم وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم
سمع صوتًا من قبر فقال متى مات هذا قالوا مات في الجاهلية فسر بذلك وقال لولا ان لا تدافنوا
لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الذي تحرك له العرش
وفتحت له ابواب السماء وشهده سبعون الفًا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه اخرجه النسائي ه
قال كنت جالسًا وسليمان بن صرد وخالد بن عرفطة فذكروا ان رجلًا توفي مات ببطنه فاذا هما
يشتهيان ان يكونا شهدا جنازته فقال احدهما للاخر الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتله بطنه
لم يعذب في قبره فقال الاخر بلى اخرجه النسائي واختصره الترمذي ان سليمان بن صرد قال لخالد ابن
عرفطة او خالد لسليمان اما سمعت رسول الله يقول من قتله بطنه لم يعذب في قبره فقال احدهما لصاحبه نعم

## الفصل الثاني في سؤال منكر ونكير

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره
وتولى عنه اصحابه انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت
تقول في هذا محمد فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار
ابدلك الله به مقعدًا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعًا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح
له في قبره ثم رجع الى حديث انس واما الكافر او المنافق وفي رواية واما الكافر او المنافق
فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيه فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد
ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين اخرجه البخاري ومسلم واللفظ لحديث
البخاري ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره ثم ذكر نحو ما تقدم الى قوله
وذكر لنا انه يفسح في قبره سبعون ذراعًا ويملأ عليه خضرًا الى يوم يبعثون لم يزد على هذا وفي
رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المومن اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت
تعبد فان الله هداه قال كنت اعبد الله فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله

فما يسأل عن شيء بعدها فينطلق به إلى بيت كان له في النار فيقال له هذا كان لك ولكن الله عصمك
فأبدلك به بيتا في الجنة فيراه فيقول دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي فيقال له اسكن قال وإن الكافر
والمنافق إذا وضع في قبره أتاه ملك فينتهره فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا أدري فيقال له لا دريت
ولا تليت فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت أقول ما يقول الناس فيضربه بمطراق بين
أذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين وفي رواية أبي داود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل نخلا
لبني النجار فسمع صوتا ففزع فقال من أصحاب هذه القبور قالوا يا رسول الله ناس ماتوا في الجاهلية قال
تعوذوا بالله من عذاب النار ومن فتنة الدجال قالوا ومم ذاك يا رسول الله قال إن المؤمن إذا وضع في
قبره وذكر نحو ما تقدم أولا وأخرجه النسائي إلى قوله فيراهما جميعا ولم يذكر ما بعده وأخرجه في
أخرى بتمامه ه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قبر الميت أو قال أحدكم أتاه ملكان أسودان
أزرقان يقال لأحدهما المنكر والآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول
هو عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا
ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم
فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك فإن
كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا أدري فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول ذلك
فيقال للأرض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف أضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك أخرجه الترمذي ه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت قال
نزلت في عذاب القبر وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر
يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي ه
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولم يلحد بعد
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير وبيده عود ينكت به في الأرض
فرفع رأسه فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا زاد في رواية وقال إن الميت
ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين حين يقال له يا هذا من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما
دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان
وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله وآمنت به وصدقت زاد في رواية فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
الآية

أبو هريرة

خ م د ت
البراء

د
البراء



ثم اتفقا قال فينادي مناد من السماء أن قد صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا
له بابا إلى الجنة فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره وإن الكافر فذكر موته قال فتعاد
روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان ما
دينك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي
مناد من السماء أن قد كذب فأفرشوه من النار وألبسوه من النار وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه من حرها
وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه زاد في رواية ثم يقيض له أعمى أبكم معه مرزبة
من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها من بين المشرق والمغرب إلا الثقلين
فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح أخرجه أبو داود **الفصل الثالث في أحاديث متفرقة** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاث أهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع أهله وماله
ويبقى عمله أخرجه البخاري ومسلم والترمذي ه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره
وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أخرجه أبو داود والنسائي وهو طرف من حديث أنس الذي تقدم
في الفصل الثاني ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يموت إلا ندم إن كان محسنا ندم
ألا يكون ازداد وإن كان مسيئا ندم ألا يكون نزع أخرجه الترمذي ه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو
له أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن نفس المؤمن
معلقة بدينه حتى يقضى عنه أخرجه الترمذي ه قال مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت ثم قال بعضكم على بعض شهداء
أخرجه أبو داود **الكتاب السادس في المساجد وما يتعلق بها وبناء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وفيه فصلان **الفصل الأول في بناء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنبره** قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام فيهم أربع عشرة ليلة
ثم إنه أرسل إلى ملأ من بني النجار فجاؤوا متقلدين بسيوفهم قال فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال وكان يصلي حيث
أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم ثم إنه أمر بالمسجد قال فأرسل إلى بني النجار فجاؤوا فقال يا
بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس فكان فيه نخل وقبور
المشركين وخرب وبالخرب فسويت قال وصفوا النخل قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون

فأمر بقبور المشركين فنبشت

خ م ت
أنس

د س
أنس

ت
أبو هريرة

م د ت س
أبو هريرة

ت
أبو هريرة

د
أبو هريرة

خ م د س
أنس

خرب

ورسول الله صلي الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم انه لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره

اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وعند ابي داود حرث قال وكان عبد الوارث يقول خرب وفي

(خ — عكرمه)

روايه للبخاري وابي داود وخرب وفيه وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون اللهم ان الخير خير الاخره فاغفر

للانصار والمهاجره قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الي ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا

فاذا هو في حايط يصلحه فاخذ رداه فاحتبي ثم انشا يحدثنا حتي اتي علي ذكر بنا المسجد فقال كنا نحمل

لبنه لبنه وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلي الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم

الي الجنه ويدعونه الي النار قال ويقول عمار اعوذ بالله من الفتن اخرجه البخاري وقد تقدم في

كتاب الفضايل من حرف الفا وذكر هذا الحديث والزياده التي فيه فلا حاجه الي اعادته وزاد رزين

وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم ينقل معهم ويقول هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر

ولقيه رجل وهو ينقل التراب فقال يا رسول الله ناولنيها لبنتك احملها عنك قال اذهب فخذ غيرها فلست

(الحزرمي)

بافقر مني الي الله قال وجا رجل كان يحسن عجن الطين وكان من حضرموت فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم

رحم الله امرا احسن صنعته وقال له الزم انت هذا الشغل فاني اراك تحسنه قال وكان سقف

(خ د — ابن عمر)

المسجد من جريد النخل فامر عمر في خلافته ببنا المسجد قال اكن من المطر واياك ان تحمر او تصفر اخرجه

قال كان المسجد علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه بالجريد وعمده خشب النخل

فلم يزد فيه ابو بكر شيا وزاد فيه عمر وبناه علي بنايه في عهد رسول الله باللبن والجريد واعاد عمده

خشبا ثم غيره عثمان وزاد فيه زياده كثيره وبني جداره بالحجاره المنقوشه والقصه وجعل عمده

من حجاره منقوشه وسقفه ساجا اخرجه البخاري وابو داود وفي روايه لابي داود ايضا ان مسجد

النبي صلي الله عليه وسلم كان سواريه علي عهد رسول الله من جذوع النخل اعلاه مظلل بجريد النخل ثم انها

(خ م د — عثمن)

نخرت في خلافه ابي بكر فبناها بجذوع النخل وبجريد النخل ثم انها نخرت في خلافه عثمان فبناها بالاجر

فلم تزل ثابته حتي الان قال عند قول الناس فيه حين بني مسجد رسول الله انكم اكثرتم واني

(ت — انس)

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من بني مسجدا يبتغي به وجه الله بني الله له بيتا في الجنه وفي اخري

بني الله له في الجنه مثله اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي المسند من الثانيه فقط ان النبي

(س — عمرو بن عبسه)

صلي الله عليه وسلم قال من بني لله مسجدا صغيرا كان او كبيرا بني الله له بيتا في الجنه اخرجه الترمذي

(د — ابو الوليد)

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من بني لله مسجدا ليذكر الله فيه بني الله له بيتا في الجنه اخرجه

النسائي قال سالت ابن عمر عن الحصا الذي كان في المسجد فقال انا مطرنا ذات ليله فاصبحت



الارض مبتله فجعل الرجل يجي بالحصا في ثوبه فيبسطه تحته فلما قضي رسول الله صلي الله عليه وسلم صلوته قال ما

(د — ابو هريره)

احسن هذا اخرجه ابو داود قال ابو بدر وسمعت شجاع بن الوليد اراه قد رفعه الي النبي صلي الله عليه وسلم ان

(د — ابن عمر)

الحصا ليناشد الذي يخرجه من المسجد ليدعها اخرجه ابو داود ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لما بدن قال له

تميم الداري الا اتخذ لك منبرا يجمع او يحمل عظامك قال بلي قال فاتخذ له منبرا مرقاتين اخرجه ابو داود

(خ — جابر)

ان امراه قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شيت فعملت المنبر

(جابر)

وذكر الحديث وقد تقدم ذكر المنبر في كتاب الصلوه من حرف الصاد اخرجه البخاري قال رايت

رسول الله صلي الله عليه وسلم حين استوي عليه يعني المنبر قال للناس اجلسوا فسمعه ابن مسعود وكان داخله

(خ م د — سلمه بن الاكوع)

عند باب المسجد فجلس فراه رسول الله فقال تعال يا ابن مسعود اخرجه قال كان بين منبر رسول الله

صلي الله عليه وسلم وبين الحايط كقدر ممر الشاه اخرجه ابو داود وعند البخاري ومسلم قال كان جدار المسجد

عند المنبر ما كادت الشاه تجوزه وفي اخري لمسلم ان سلمه كان يتحري موضع المصحف يسبح فيه وذكر

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يتحري ذلك المكان وكان بين المنبر والقبله قدر ممر الشاه وفي روايه

لهما كان سلمه يتحري الصلوه عند الاسطوانه التي عند المصحف فقلت له يا ابا مسلم اراك تتحري الصلوه عند

هذه الاسطوانه قال رايت النبي صلي الله عليه وسلم يتحري الصلوه عندها وقد جعل الحميدي هذا والذي

(خ — السايب بن يزيد)

قبله حديثين وذكر ان ابا مسعود جعلهما كذلك وهما حديث واحد انه سمع عثمان بن عفان علي

منبر النبي صلي الله عليه وسلم اخرجه البخاري هكذا **الفصل الثاني في احكام تتعلق بالمسجد** وفيه اربعه فروع

(خ م س — انس)

**الفرع الاول في البصاق** ان رسول الله صلي الله عليه وسلم راي نخامه في القبله فشق ذلك عليه حتي

ريي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في الصلوه فانما يناجي ربه او ان ربه بينه

وبين القبله فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردايه

فبصق فيه ثم رد بعضه علي بعض فقال او يفعل هكذا هذه روايه البخاري وفي روايه له ولمسلم

قال ان المومن اذا كان في الصلوه فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن

عن يساره او تحت قدمه وللبخاري طرف قال بزق النبي صلي الله عليه وسلم في ثوبه لم يزد عليه وفي روايه

النسائي ان النبي صلي الله عليه وسلم اخذ طرف ردايه فبزق فيه فرد بعضه علي بعض وله في اخري قال

(خ م ط د س — ابن عمر)

راي رسول الله صلي الله عليه وسلم نخامه في قبله المسجد فغضب حتي احمر وجهه فقامت امراه من الانصار

فحكتها وجعلت مكانه خلوقا قال رسول الله ما احسن هذا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم راي

بصاقا في جدار القبله فحكه ثم اقبل علي الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه

(في الهامش: فان الله قبل وجهه اذا صلي)

وفي رواية قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده وتغيظ فيه. أخرجه البخاري
ومسلم والموطأ والنسائي. وفي رواية أبي داود قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما إذ رأى نخامة
في قبلة المسجد فتغيظ على الناس ثم حكها، قال: وأحسبه قال: ودعا بزعفران فلطخه به ثم قال: إن الله تعالى
قبل وجه أحدكم إذا صلى فلا يبزق بين يديه ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار القبلة
فتناول حصاة فحتها فقال: إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه
اليسرى. أخرجه البخاري ومسلم عنهما وهما من رواية ابن عيينة عن أبي سعيد وحده قال: فحكها بحصاة ونهى
أن يبصق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى. وأخرجه النسائي عن الخدري
وحده. وأخرجه أبو داود عن الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجين ولا يزال في يده منها
وأنه دخل المسجد فرأى نخامة في قبلة المسجد فحكها ثم أقبل على الناس مغضبا فقال: أيسر أحدكم أن
يبصق في وجهه؟ فإن أحدكم إذا استقبل القبلة فإنما يستقبل ربه عز وجل والملك عن يمينه فلا يتفل
عن يمينه ولا في قبلته وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فإن عجل به أمر فليتفل هكذا، ووصف لنا ابن
عجلان ذلك أن يتفل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض ٥ أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا قام أحدكم
إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا
وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها. أخرجه البخاري ومسلم ٥ أنه رأى نخامة في قبلة المسجد
فأقبل على الناس فقال: ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع أمامه، أيحب أن يستقبل فيتنخع في وجهه
فإذا تنخع أحدكم فليتنخع عن يساره أو تحت قدمه فإن لم يجد فليقل هكذا، ووصف الراوي فتفل
في ثوبه ثم مسح بعضه ببعض. وفي رواية قال أبو هريرة: كأني أنظر إلى رسول الله يرد ثوبه بعضه
على بعض. وفي رواية أبي داود قال: من دخل هذا المسجد فبزق فيه أو تنخم فليحفر فليدفنه فإن لم
يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به. وفي رواية النسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا صلى أحدكم
فلا يبصق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه، وذكر الحديث ٥ أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها. أخرجه الجماعة إلا الموطأ. وفي أخرى لأبي
داود قال: التفل في المسجد خطيئة وكفارته أن تواريه. وفي أخرى له: النخاعة ٥ أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بزاقا أو نخامة فحكه. أخرجه البخاري ومسلم والموطأ ٥
قال: إن رجلا أم قوما فبصق في القبلة ورسول الله ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومه
حين فرغ: لا يصلي لكم. فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم فمنعوه فأخبروه بقول رسول الله فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م س — الخدري وأبو هريرة
خ م د س — أبو هريرة
خ م د ت س — أنس
خ م ط — عائشة
د — السائب بن خلاد وهو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فقال نعم



فقال نعم، وحسبت أنه قال: إنك آذيت الله ورسوله. أخرجه أبو داود ٥ قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: إذا كنت في الصلاة فلا تبزق عن يمينك ولكن خلفك أو تلقاء شمالك أو تحت قدمك اليسرى.
أخرجه الترمذي. وفي رواية أبي داود قال: إذا قام الرجل إلى الصلاة أو إذا صلى أحدكم فلا يبزق أمامه
ولا عن يمينه ولكن تلقاء يساره إن كان فارغا أو تحت قدمه اليسرى ثم ليقل به. وفي رواية النسائي
مثل الترمذي إلى قوله: شمالك، ثم قال: إن كان فارغا وإلا هكذا، وبزق تحت رجله ودلكه ٥
قال: رأيت واثلة بن الأسقع في مسجد دمشق بصق على البوري ثم مسحه برجله فقيل له: لم فعلت هذا؟ قال:
لأني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. أخرجه أبو داود ٥ قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا
هذا وفي يده عرجون ابن طاب فرأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم أقبل علينا فقال: أيكم
يحب أن يعرض الله عنه؟ فخشعنا ثم قال: أيكم يحب أن يعرض الله عنه؟ قلنا: لا أينا يا رسول الله. قال: فإن
أحدكم إذا قام يصلي فإن الله تعالى قبل وجهه فلا يبصق قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن
يساره تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا، ثم طوى ثوبه بعضه على
بعض وقال: أروني عبيرا. فقام فتى من الحي يشتد إلى أهله فجاء بخلوق في راحته فأخذه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعله على رأس العرجون ثم لطخ به على أثر النخامة. قال جابر: فمن هناك جعلتم الخلوق في
مساجدكم. هذا طرف من حديث عبادة بن الوليد عن جابر وقد ذكرنا الحديث بطوله في المعجزات
من كتاب النبوة من حرف النون. وأخرج أبو داود منه هذا القدر في باب كراهية البزاق في المساجد
ولفظ مسلم فيه أتم ٥

## الفرع الثاني في دخول المرأة

قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا
استأذن أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها. وفي رواية قال: فقال بلال بن عبد الله: والله لنمنعهن.
قال: فأقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال: أخبرك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتقول: والله لنمنعهن. وفي أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا استأذنكم نساؤكم بالليل
إلى المسجد فأذنوا لهن. وفي أخرى أنه قال: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله. وفي أخرى قال: كانت
امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة فقيل لها: لم تخرجين وقد تعلمين أنه يكره ذلك ويغار؟
قالت: فما يمنعه أن ينهاني؟ قالوا: يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.
وفي أخرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تمنعوا النساء من الخروج إلى المساجد بالليل.
وفي أخرى: ائذنوا للنساء إلى المساجد. فقال ابن له: والله لا نأذن لهن فيتخذنه دغلا، قال: فضربه
في صدره وقال: أحدثك عن رسول الله وتقول: لا! وفي أخرى: لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد

د ت س — طارق بن عبد الله المحاربي
د — أبو سعيد
خ م د — جابر
خ م ط د — ابن عمر

اذا استاذنكم قال بلال والله لنمنعهن فقال عبد الله اقول قال رسول الله وتقول انت لنمنعهن اخرجه
البخاري ومسلم والرواية الاخرى لمسلم وفي رواية الموطا وابي داود انه قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله
واخرج ابو داود ايضا والترمذي الرواية التي فيها ذكر واتيه ولابي داود لا تمنعوا نساءكم المساجد
وبيوتهن خير لهن وفي رواية ذكرها رزين زيادة على هذه وبيوتهن خير لهن من دورهن وصلوة
المراة في مخدعها خير من صلوتها في بيتها ن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة المراة في بيتها
خير من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها اخرجه ابو داود د ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلات اخرجه ابو داود د
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها اخرجه النسائي ن
هي زوجة عمر بن الخطاب انها كانت تستاذن عمر بن الخطاب الى المسجد فيسكت فتقول والله لاخرجن
الا ان يمنعني فلا يمنعها اخرجه الموطا ن قالت قالت عائشة لو راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعه نساء بني اسرائيل قيل لعمرة اومنعن قالت نعم اخرجه البخاري
ومسلم والموطا وابو داود ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو تركنا هذا الباب للنساء قال نافع فلم
يدخل منه ابن عمر حتى مات اخرجه ابو داود وفي رواية عن نافع قال قال عمر وهو اصح ن قال
كان عمر بن الخطاب ينهى ان يدخل المسجد من باب النساء اخرجه ابو داود **الفرع الثالث في افعال
متفرقة** انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها
الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا اخرجه مسلم وابو داود وعند الترمذي قال اذا رايتم من يبيع
او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد ضالة فقولوا لا رد الله عليك ن
ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال رسول الله لا وجدت انما بنيت المساجد
لما بنيت له وفي رواية قال الواحد غيرك وذكره اخرجه مسلم ن قال جاء رجل ينشد ضالة في المسجد
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت اخرجه النسائي ه عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشرا والبيع في المسجد وان ينشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر ونهى عن الحلق قبل
الصلوة يوم الجمعة اخرجه ابو داود والترمذي وفرقه النسائي في موضعين ن قال بنى عمر رحبة
في ناحية المسجد تسمى البطيحا وقال من كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج
الى هذه الرحبة اخرجه الموطا ن قال كنت نائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب
فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما

د ابن مسعود
د ابو هريرة
س جابر
ط عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل
خ م ط د عمر
د نافع ابن عمر
نافع
م د ت ابو هريرة
م بريدة
م جابر
د ت س عمرو بن شعيب
ط مالك
خ السائب بن يزيد

من اهل



من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله اخرجه البخاري ن قالت جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد فقال وجهوا هذه البيوت عن المسجد ثم دخل
رسول الله ولم يصنع شيا رجاء ان ينزل لهم رخصة فخرج اليهم بعد فقال وجهوا هذه البيوت عن
المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب اخرجه ابو داود ن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا نعس احدكم في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره اخرجه ابو داود ن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا
بسائل يسال فوجدت كسرة خبز في يد عبد الرحمن فاخذتها فدفعتها اليه اخرجه ابو داود ن
انه كان ينام وهو شاب عزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري والترمذي
والنسائي وعند الترمذي كنا ننام على عهد رسول الله في المسجد ونحن شباب ن قالت لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبش يلعبون في المسجد ورسول الله يسترني بردائه
انظر اليهم وفي رواية والله لقد رايت رسول الله يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم
في مسجد رسول الله ورسول الله يسترني بردائه لكي انظر الى لعبهم ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا
التي انصرف اخرجه البخاري ومسلم ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد اخرجه النسائي
وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرج بعضه وهو مذكور في اسلام
ثمامة بن اثال **الفرع الرابع في احاديث متفرقة** ان كعب بن عجرة ادركه وهو يريد المسجد
ادرك احدهما صاحبه قال فوجدني وانا مشبك بيدي فنهاني عن ذلك وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين يديه
فانه في صلوة اخرجه ابو داود واخرج الترمذي المسند منه فقط ن قالت امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان تنظف وتطيب اخرجه ابو داود والترمذي قال سفيان بناء
المساجد في الدور يعني القبائل ه كتب الى بنيه اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا
ان نصنع المساجد في ديارنا ونصلح صنعتها ونطهرها اخرجه ابو داود ن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
اخرجه ابو داود ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد
اخرجه ابو داود والنسائي قال من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد ن قال خرجنا وفدا

د عائشة
د ابن عمر
د عبد الرحمن بن ابي بكر
خ ت س ابن عمر
خ م عائشة
س ابو هريرة
د ت ابو ثمامة الحناط
د ت عائشة
د سمرة
ابن عباس
د س انس
س طلق بن علي

اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعه لنا فاستوهبناه من
فضل طهوره فدعا بما فتوضا وتمضمض ثم صبه لنا في اداوه وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم
ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الما واتخذوها مسجدا قلنا ان البلد بعيد والحر شديد
والما ينشف فقال مدوه من الما فانه لا يزيده الا طيبا فخرجنا حتى قدمنا بلدنا فكسرنا بيعتنا
ثم نضحنا مكانها واتخذناها مسجدا فنادينا فيه بالاذان قال والراهب رجل من طي فلما سمع
الاذان قال دعوة حق ثم استقبل تلعه من تلاعنا فلم نره بعد اخرجه النسايي ٥ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر ان يجعل مسجد اهل الطايف حيث كانت طواغيتهم اخرجه ابو داود ٥ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشي فهو حظه اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت
ولولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا وفي روايه ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان
يتخذ مسجدا ولم يذكر قالت اخرجه البخاري ومسلم وقد ذكر عن عايشه وابن عباس وغيرهم نحو ذلك
في موضع اخر من الكتاب فلم نعد ذكره **ترجمه الابواب** التي اولها ميم ولم ترد في حرف الميم
**المحاقله والمزابنه** في كتاب البيع من حرف البا **المرا** في كتاب الجدال من حرف الجيم **ما زمزم**
في كتاب الحج من حرف الحا **المجالسه** في كتاب الصحبه من حرف الصاد **المصافحه** في كتاب الصحبه من
حرف الصاد **المخنثون** في كتاب الصحبه من حرف الصاد **المياه** في كتاب الطهاره من حرف الطا
**المني** في كتاب الطهاره من حرف الطا **المسح على الخفين** في كتاب الطهاره من حرف الطا **المرض** في
كتاب الفضايل من حرف الفا **موت صغار الاولاد** في كتاب الفضايل من حرف الفا **ميراث النبي**
في كتاب الفرايض من حرف الفا **المساله** في كتاب القناعه من حرف القاف **الميزان** في كتاب القيمه
من حرف القاف **منكر ونكير** في كتاب الموت من حرف الميم **المعجزات** في كتاب النبوه من حرف النون
**شرح غريب الميم كتاب المواعظ** الصعيد وجه الارض وقيل هو التراب وحده ٥ المحيط
بكسر الميم الابرص ٥ اليم البحر ٥ الراجفه النفخه التي تموت لها الخلايق والرادفه النفخه الثانيه
التي يحيون لها يوم القيامه ٥ الصرم القطع واذنت اعلمت ٥ حذا اي منقطعه ومنفصله
الصبابه الما القليل يبقى في الانا ونحوه ٥ شفير الوادي والجبل حافته وجانبه ٥ موضع
كغطيط ضيق من كثره الزحام ٥ الفرط المتقدم على القوم في السير السابق الى الما والمراد انا
لكم سابق متقدم بين ايديكم فاذا قدمتم على وردي وجدوني لكم منتظرا ٥ المنافسه المبالغه على تحصيل

عثمن بن ابي العاص
د
ابو هريره
د
خ م
عايشه

صعيد محيط
البحر الراجفه
اذنت بصرم حذا
صبابه شفير
كغطيط فرط
تنافسوها

المني



المني والانفراد به ٥ الخبط فعل الشي على غير نظام وكذلك في القول ٥ السهو الغفله واللهو اللعب
العتو التجبر والتكبر ٥ والطغيان مجاوزه الحد ٥ الختل الخداع والمكر يريد انه يمكر ويخدع
الناس بالدين ليحصل الدنيا ٥ الملاط
موت مجهز اي سريع عجل ٥ جماع الامر والشي اي مجمعه ومظنته ٥ الحبايل الاشراك التي يصايد
العشير المعاشر والمراد به الزوج وكفرهن اياه جحدهن احسانه اليهن ٥ الدبسي طاير صغير
قيل هو ذكر اليمام ٥ الحايط البستان وقيل هو اذا كان محوطا عليه ٥ ذللت اي قربت وادنيت
وقيل هي التي لا تمتنع على طالبها **كتاب المزارعه** الصفرا الذهب والبيضا الفضه ٥ صرم النخل
وصرامها قطع الثمار ٥ جداد النخل بالدالين المهملتين قطع الثمار وهو المعروف والذي قد
جا في هذا الحديث بالزاي المعجمه وان صحت الروايه فتكون من الجز وهو قص الشعر والصوف
من الغنم ونحوه ٥ الربيع النهر الصغير وجمعه اربعا مثل نصيب وانصبا واضافته الى الساقي
من اضافه الموصوف الى الصفه اي الى النهر الذي يسقي الزروع ووجه الحديث انهم كانوا يكرون
الارض بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الانهار والتبن ٥ الخرج
والخراج معروف ٥ الخبر والمخابره المزارعه على نصيب معين ويقال انه من خيبر لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر خيبر في يد اهلها على النصف من ثمارهم وزروعهم فقيل خابرهم
اي عاملهم في خيبر ٥ الحقل القراح من الارض وهي الطيبه التربه الصالحه للزراعه ومنه
حقل يحقل اذا زرع والمحاقل مواضع الزراعه كما ان المزارع مواضعها ايضا والمحاقله مفاعله
من ذلك وهي المزارعه بالثلث او الربع او نحو ذلك وقيل هي اكرا الارض بمقدار من البر وقيل
هو بيع الطعام في سنبله وقيل هو بيع الزرع قبل ادراكه ٥ تواجرنا على من الاحارم ٥
الاوسق جمع وسق وهي ستون صاعا ٥ الماذيانات الانهار الكبار الواحد ماذيان
واللفظه غير عربيه ٥ الجداول جمع جدول وهو النهر الصغير واقبالها اوايلها وما
استقبل منها وانما اراد ما ينبت عليها من العشب ٥ القصري بوزن المهذي ما يبقى في
السنبل بعد ما يدرس ويذرى ٥ هو ان يبيع ثمر البستان لاكثر من سنه واحده وهو
نوع من الغرر **كتاب المدح والمزح** الجري الوكيل يقال جرت جريا واستجريت جريا
اي اتخذت وكيلا ومعنى الحديث يقول تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتنطعوا كانما تنطقون
عن لسان الشيطان وذلك ان القوم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغه في المدح ونهاهم عن ذلك

الخبط سهو ولهو
عتو طغيان الختل الدين بالدنيا
ملاطها
مجهزا جماع الامر حبايل
يكفرن العشير دبسي
حايطا ذللت
صفرا بيضا صرم النخل
جداد النخل
ربيع الساقي
خرجا
المخابره
محاقلكم
تواجر
اوسق الماذيانات
اقبال الجداول
القصري
بيع السنين
ولو ابقولكم ولا
يستجرينكم

السيادة
بين هم
لانطروني تطرف
فاحثوا في وجوهم التراب
عقرى
انشاناهن ابكارا عربا
كشحى
لاعبا جادا

وقوله لا تستهوينكم اي لا تستميلكم ولا يضلكم وقيل لا يذهب بكم يريد بقوله السيد الله ان حقيقة السودد لله وان الخلق كلهم عبيد له وانما منعهم ان يدعوه سيدا مع قوله انا سيد ولد ادم وقوله يوم حكم بني قريظة قوموا الي سيدكم يريد سعد بن معاذ من اجل انهم حديث عهد بالاسلام وكانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة هي كاسباب الدنيا وكان لهم روسا يعظمونهم وينقادون لامرهم ويسمونهم السادات فعلمهم الثنا عليه وارشدهم الي الادب في ذلك فقال قولوا بقولكم اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم وادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله عز وجل في كتابه فقال يا ايها النبي ويا ايها الرسول ولا تسموني سيدا كما تسمون روساكم وعظماكم ولا تجعلوني مثلهم فاني لست كاحدهم اذ كانوا يسودونكم في اسباب الدنيا وانا اسودكم بالنبوة والرسالة وقوله بعض قولكم فيه حذف واختصار ومعناه دعوا بعض قولكم واتركوه يريد بذلك الاقتصاد في المقال ٥ الاطرا مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه ٥ اي اهلكته بالاطرا والمدح الزايد وتعظيم شانه عند نفسه فانه يعجب بنفسه فيهلك كانك قد قطعت عنقه ٥ المداحون هم الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من مدح علي الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا له في امثاله وتحريضا للناس علي الاقتدا به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول وقد استعمل المقداد الحديث علي ظاهره في تناول عين التراب بيده وحثيه في وجه المادح وقد تناول ايضا علي وجه اخر وهو ان يكون معناه الخيبة والحرمان اي من تعرض لكم بالثنا والمدح فلا تعطوه واحرموه فكني بالتراب عن الحرمان كقولهم ماله غير التراب وما في يده غير التراب وقوله صلى الله عليه وسلم اذا جاك من يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا وكقوله وللعاهر الحجر ومثله في الكلام كثير ٥ هذا دعا عليها بالعقر وهو الجرح اي عقرها الله وظاهره الدعا ولم يرد الدعا انما هو علي طريقة التعجب من النبي كقولهم تربت يداك ونحو ذلك ويقال ان الصواب عقرا بالتنوين لانه مصدر عقر الا ان المحدثين هكذا يروونه بغير تنوين ٥ الانشا ابتدا الخلق ٥ الابكار جمع بكر وهي التي لم تفتض ٥ العرب جمع عروب وهي المراة الحسنا المتحببة الي زوجها والاتراب الاقران ٥ تقول الجني عليه الجاني اصبر من نفسك اي اقدرني ومكني من نفسك لاقتص منك يقال اصبره فاصطبر اي اقصه فاقتص ٥ الكشح ما فوق مشد الازار من جانب البطن ادخال الخيط علي اخيه وهما كشحان ٥ قوله لاعبا جادا هو ان لا يريد باخذه سرقة ولكن ادخال الغيظ علي اخيه فهو لاعب في مذهب السرقة جاد

اليهري
نترمش
اوكيتهن
مخضب يحري
لينبو عكوف
رقيقا تشش
ففقمته
نابته بصرع
الزميل الابل
حاقني
وذاقنتي
اللغط الرزيه
هجر
اجيزوا الوفد
دستا الكرازينا
وتيلي صحاريين
حبره بجرايه
بحوليه

في ادخال الاذي عليه اي هو ناهد للعب مريد للجد في ذلك ليغيظه كتاب الموت الابهر عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع مات صاحبه ٥ مرضت العليل اذا عالجته ودارته الاوكيه جمع وكا وهو ما يشد به القربه من خيط او نحوه ٥ المخضب كالاجانة ٥ السحر الريه وارادت انه مات عندها في حضنها ٥ نابالنبي ينوا اذا انهض به ٥ العكوف جمع عاكف وهو المقيم في المكان الملازم له ٥ رجل رقيق اي ضعيف لين الجانب ٥ الاستنانا بالسواك ٥ القصم بالصاد المهملة الكسر فقال قصمت الشي اذا كسرته والفضم بالضاد المعجمة من فضم الدابة شعيرها يقال فضمت الدابة شعيرها والقصم بالقاف والصاد المهملة ان تنصدع الشي من غير ان تبين فاذا بان فهو بالقاف والصاد المهملة ٥ الحميدي والحربي في حديث عايشه اقرب الي القضم بالقاف والضاد المعجمة لانه مضغ وتليين لما استن من السواك والقصم بالصاد المهملة والفا قريب من ذلك قال والذي رويناه فيها القاف والضاد المعجمة والله اعلم بما قالته او بما قاله الراوي عنها قلت ومما يدل علي صحة ما رواه الحميدي انه قد جا في باقي الروايات فمضغته وفي اخري فلينته وهو معني القضم بالقاف والضاد المعجمة ابته بالبا المعجمة بواحدة اي مد اليه كانه اعطاه بيده من بصره ٥ وهي النصيب والحظ ٥ الابيل الذين يسكنون اعلي عليين وهو اسم جا علي فعيل ومعناه الجماعة ٥ الحاقنة ما سفل من البطن والذاقنة طرف الحلقوم الناتي وقيل الحاقنة المطمين من الترقوة والحلق والذاقنة نقرة الذقن ٥ اللغط الضجة واختلاف الاصوات ٥ الرزية المصيبة التي تنزل بالانسان من الشدايد ٥ الهجر بالفتح الهذيان وهو النطق بما لا يفهم يقال هجر فلان اذا هذا واهجر نطق بالفحش والهجر بالضم الفحش في النطق ٥ الوفد الذين يقصدون الملوك في طلب حوايجهم وما ينوبهم في مهماتهم واجازتهم اعطاوهم الجايزة وهي ما يعطون من العطا والصلة وقد تقدم شرح ذلك مستقصي فيما مضي من الكتاب ٥ الدسمة لون بين الغبرة والسواد ٥ الكرازين جمع كرزين وهو الفاس ٥ الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه ٥ صحار قرية باليمن تنسب اليها الثياب وقال الخطابي الصحري جمع خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري وقيل ان الاصحر ما كان لونه لون الصحرا من الارض ٥ الحبرة واحد الحبر وهي الثياب المنقوشة الموشية ٥ اللفظة ان كانت بالبا والحا فهي منسوبة الي البحر تشبيه علي غير قياس والبحرين موضع معروف من ارض عمان وان كانت بالنون والجيم فهي منسوبة الي نجران موضع معروف يقال ثياب نجرانية ٥ سحول قرية باليمن تنسب اليها الثياب وقيل السحولية المقصورة كانها نسبت الي السحول وهو القصار

لانه سحلها اي نحيلها وروي بضم السين كانه نسب الي السحول جمع سحل وهو الثوب الابيض
وقيل الثوب من القطن وفي هذا النسب نظر من حيث انه نسب الي الجمع وقد ذكر ان اسم القرية
اليمانية بضم السين ٥ الكرسف القطن وقد وصف به كقولهم مررت بجبة ذراع ٥ الافذاذ جمع
فذ وهو المنفرد ٥ الريطة كل ملاءة لا تكون لفقين ٥ الاسف الغضبان اسف ياسف اسفا
فهو اسف واسفه غيره ٥ الظئر التي ترضع ولد غيرها بالاجر وزوج المرضعة يسمي ظئرا ٥
اجاد المريض بنفسه اذا قارب الموت فكانه سمح بخروج روحه ٥ الشن القربة البالية وتقعقعها
حركتها وصوتها ٥ الوزر الاثم والذنب المثقل للظهر والوازرة النفس المذنبة التي تذنب والمراد
لا تحمل احدى المذنبين ذنب غيره ٥ اعولت علي الميت اذا ندبته وبكيت عليه وكذلك عولت عليه
حيال الشي تجاهه ومقابله ٥ الاسترجاع عند المصيبة ان يقول الانسان انا لله وانا اليه راجعون
امت المراة تئيم اذا مات بعلها ٥ الصالقة والسالقة هي التي تصيح عند المصيبة وتنتح
الحالقة التي تحلق شعرها عند المصيبة والشاقة التي تشق ثيابها ٥ قال الخطابي يشبه ان يكون
هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهاليهم بالبكا والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحيا وكان
ذلك مشهورا من مذاهبهم وموجودا في اشعارهم كثيرا فالميت يلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم
من امره اليهم في وقت حياته ٥ اللهز الدفع في الصدر بجميع الكف ٥ وقص الرجل اذا وقع فاندقت
عنقه واوقصته دابته اذا القته فاصابه ذلك ٥ والقعص الموت السريع واقعصته دابته اذا
فعلت به ذلك ٥ الحنوط ما يطيب به اكفان الميت خاصة ٥ خمرت الشي اذا غطيته ٥ التلبية
ان يقول المحرم لبيك اللهم لبيك والاهلال رفع الصوت بالتلبية ٥ تلبيد الشعر هو ان يترك
شي يمسك بعضه ببعض كالصمغ اغرا وكذا كان يفعل المحرم اولا لئلا يتشعث ويتشعر ٥ الحقو
الازار واصله معقد الازار فسمي بموضعه ٥ الردع اللطخ واثر الشي المتلون في الثوب والبدن
المهلة بضم الميم وكسرها القيح والصديد ٥ قيل اراد بالثياب هاهنا العمل الذي يموت الانسان
عليه ويختم له به وقد قيل في قوله تعالى وثيابك فطهر عملك فاصلح وفلان دنس الثياب اذا
كان خبيث الفعل والمذهب ولبس فلان ثوب غدر اذا اغدر ٥ النمرة كل شملة مخططة من
مازر الاعراب ٥ الاجمار والتجمير التبخير تبخير الثياب بالبخور ٥ قوله ثمه اي ثم كان واي
شي كان ٥ قدر عليه اي كان علي قدره وفي طوله وعرضه وصلح للباسه ٥ الشملة البردة والخميصة
الرمل سرعة المشي دون العدو ٥ التوقص في المشي سرعة الوطي والوثب ٥ الثقلان الجن والانس

كرسف افذاذا
ريطة اسف
ظئرا
تجود بنفسه
شن يتقعقع
لا تزر وازرة
اعولت
تجاهه
فاسترجع
تجمع الصالقة
الحالقة الشاقة
لعذب ببكا اهله
يلهزانه اوقصته
اقعصته
حنطوه خمروا
يلبي ويهلل
ملبدا
الحقو
ردع
للمهلة
يبعث في ثيابه
نمرة
اجمروا ثمه
قدر عليه شملة
يرمل يتوقص

صعق الرجل اذا مات وصعق اذا غشي عليه ٥ الحبر بفتح الحا وكسرها العالم ٥ الفرح الجرح والجهد
المشقة ٥ قعد فلان علي حدة اذا قعد منفردا ٥ زملته في ثوبه اذا لففته فيه وكذلك اذا
تدثر به ٥ وجد تجد علي الميت اذا حزنت عليه وجزعت ٥ كل طالب رزق من سبع او طاير او دابة
او انسان فهو عاف واكثر ما يطلق العافية علي السباع والطاير ٥ جلست بين ظهراني القوم
اذا جلست فيما بينهم ٥ في كفن غير طايل اي في كفن حقير ٥ الاواه الكثير الدعا وقيل هو الرقيق
القلب ٥ قوله لم يقارف اي لم يذنب ذنبا ويجوز ان يريد به الجماع فكني عنه ٥ العرب تسمي الجص
قصة وتقصيص القبر بناوه بالقصة وهي الجص ٥ الكدا جمع كدية وهي الارض الصلبة وتسمي
المقابر لان مقابرهم كانت في مواضع صلبة من الارض ٥ رجل مقنع اذا كان غايصا في السلاح
الفحش الردي من القول ٥ والهجر الهذيان ٥ الرتبة الابطا والمراد هنا ان يمشي رويدا
اذا مشي علي مهل ٥ اجفت الباب اذا اغلقته ٥ احضر يحضر اذا عدا والحضر العدو ٥ الحشا
الربو وهو ما يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال
حشيان وحشي وامراة حشيا وحشية والرابية اسم فاعلة الربو وهو ارتفاع النفس ٥ اللهز
الدفع في الصدر بجميع الكف ٥ السبت جلود مدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال والمراد اخلع
نعليك ٥ التوسد اتخاذ الوسادة وهي المخدة ٥ امراة ثكلي فقدت ولدها ومن يعز عليها
المصاب الذي عرضت له المصيبة ٥ العقر ضرب قوايم الفرس او البعير بالسيف وهو قايم
فيسقط وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية عند قبر الميت ويقولون صاحب القبر كان يعقر
للاضياف فنحن نفعل ذلك في موته كما كان يفعله في حياته فنهي عنه الشرع ٥ البلية هي الناقة
التي كانت تعقل في الجاهلية عند قبر صاحبها فلا تعلف ولا تسقي الي ان تموت او يحفرون لها
حفيرة ويتركونها فيها الي ان تموت لانهم كانوا يزعمون ان الناس يحشرون يوم القيامة ركبانا
علي البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقر بالبعث ٥ الفظيع الشديد
الشنيع ٥ اي لم يعذبا في امر كان يكبر عليهما او يشق عليهما فعله لو ارادا ان يفعلاه وهو التنزه
من البول وترك النميمة ولم يرد ان المعصية في هاتين الخصلتين ليست بكبيرة في حق الدين
وان الذنب فيهما هين ٥ العسيب من سعف النخل ما بين الكرب ومنبت الخوص وما عليه
الخوص فهو سعف والجريد السعف ايضا حاد عن الطريق اذا مال عنه ٥ يقال لا دريت ولا تليت
اي ولا اتبعت الناس بان تقول شيئا يقولونه وقيل هو من قولهم فلان تلو غيره عامل اذا عمل الجهال

صعق حبر فرح
علي حدة زملوهم
تجد العافية
ظهراني
طايل اواها
تقارف تقصيصها
الكدا مقنع
فحشا هجرا رتبة رويدا
اجفت فاحضر
حشيا رابية
لهزني
السبتيتين
يتوسد ثكلي
مصابا يعقرون
البلية
افظع
في كبير
بعسيب
ولا تليت

يعني هلكت تخرجت من القبيلين وقيل معناه ولا قران وغلب الواو تبا للازدواج وقيل الصولب
ابتليت افتعلت من لا الوكدا اذا لم يسقطه والمحدثون لا يروونه الا تليت ٥ نكت في الارض
بيله ونقصيب اذا اثرفيها بذلك اثرا ٥ الابكم الذي خلق اخرس من عادة المستهم الحاير
اذا خوطب ان يقول هاه هاه كانه يستفهم عما يقال عنه ٥ الصدته الجاريه في الدار المتصله
كالوقف وما يجري مجراه ٥ لينا لو وجبت في الخير اذا وجبت له الجنه وفي الشر اذا وجبت له النار
كتاب المساجد ثامنت الرجل في المبيع وعلى السلعه اثامنه اذا قاولته في ثمنها وساومته
على بيعها منه واستزاديها ان الحرب جمع خربه ومن رواه حرثا اراد به الموضع المحروث والحرث الزرع
القصه الجص بلغه اهل الحجاز بدن الرجل بالتشديد اذا كبر وبالتخفيف وضم الدال اذا سمن
النخامه بزنته تخرج من اصل الحلق من مخرج الخاء العراجين جمع عرجون وهو القضيب الاصفر
المنقوش الذي يكون عذق الرطب فيه ٥ النقل اقل ما يكون من البزاق والنفث اقل منه
البوري والباري المعمول من القصب معروف قاله الاصمعي واما البورياء والبارياء فانه بالفارسيه
حكاه الجوهري ٥ ابن طاب نوع من تمر المدينه معروف عندهم ٥ الخشع ما يكون من الحرص ٥
العبير اخلاط من طيب تجمع بالزعفران وقيل هو عند العرب الزعفران ٥ الدغل الفساد والسر
رجل تفل وامراه تفله بين التفل اذا كانا غير متطيبين ٥ الضاله الضايعه ونشيدها طلبها
والتسوال عنها ٥ اراد بقوله من دعا الى الجمل الاحمر من وجد الجمل الاحمر فدعا اليه صاحبه ليأخذه
الحلق جمع حلقه وهي الجماعه من الناس هاهنا ٥ اللغط الصوت والجلبه حصبته اذا رميته
بالحصباء وهي الحصى الصغار ٥ الزخرفه النقوش واذهاب الحيطان وتمويهها بالذهب ٥ التباهي
التفاخر ٥ التلعه مجرى اعلى الارض الى بطون الاوديه وقيل هو ما ارتفع من الارض وما انهبط
منها فهو اذن من الاضداد ٥ الطواغيت جمع طاغوت وهو المراد من الشيطان وقيل الصنم وكذا
اراد به هاهنا **حرف النون** ويشتمل على ثمانيه كتب **الكتاب الاول في النبوه** وفيه خمسه
ابواب **الباب الاول في احكام تخص ذاته صلى الله عليه وسلم** وفيه اربعه فصول **الفصل الاول
في اسمه ونسبه** ذكر البخاري رحمه الله في ترجمه باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مره بن كعب بن لوي
بن غالب بن فهر بن ملك بن النضر بن كنانه بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان وذكر عن ابن عباس ٥ قال قلت لزينب بنت ابي سلمه هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بنكث
ابكم هاه هاه
صدته جاريه
وجبت
تامنوني
حرب
القصه
نخامه العراجين
بنقل
البوري
ابن طاب
تخشعا
عبيرا ادغلا
تفل بينشد ضاله
دعا الى الجمل
الحلق بلغط
تحصبني زخرفت
بيتباهي تلعه
طواغيتهم
كليب بن وائل

من مضر قالت ممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانه وفي روايه قال حدثتني ربيبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت فقلت لها اخبريني النبي
صلى الله عليه وسلم ممن كان قالت وذكرت الحديث اخرجه البخاري ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله اصطفى كنانه من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانه واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم اخرجه مسلم وقد تقدم نحو هذا في باب فضل النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الفضائل من حرف الفا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسه اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحوا الله بي الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده نبي وقد سماه الله رؤفا رحيما
اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا عن محمد بن جبير بن مطعم مرسلا وانتهى حديثه عند قوله وانا العاقب
واخرجه الترمذي الى قوله ليس بعده نبي ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه
اسما فقال انا محمد وانا احمد وانا المقفي ونبي التوبه ونبي الرحمه اخرجه مسلم ٥ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما
وانا محمد اخرجه البخاري والنسائي **الفصل الثاني في مولده وعمره** عن ابيه عن جده قال ولدت
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل قال وسال عثمن بن عفان قباث بن اشيم اخا بني يعمر بن ليث
انت اكبر ام رسول الله فقال رسول الله اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد وانا رايت خذق
الطير اخضر محيلا اخرجه الترمذي ٥ قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل اخرجه ٥
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب بمثله
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكه ثلث عشره سنه يوحى اليه
وتوفي وهو ابن ثلث وستين وفي روايه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكه خمس عشره سنه يسمع الصوت
ويرى الضوء ولا يرى شيئا سبع سنين وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينه عشرا وتوفي وهو ابن
خمس وستين سنه وفي اخرى انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلث عشره
ثم امر بالهجره فهاجر الى المدينه فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم
واخرج الترمذي الاولى وله في روايه قال انزل عليه وهو ابن اربعين واقام بمكه ثلث عشره وبالمدينه
عشرا وتوفي وهو ابن ثلث وستين وله في اخرى قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس
وستين وفي روايه لمسلم عن عمار بن ابي عمار مولى بني هاشم قال سالت ابن عباس كم اتى لرسول الله
يوم مات قال ما كنت احسب مثلك من قومه يخفى عليه ذلك قلت اني قد سالت الناس فاختلفوا علي

واثله بن الاسقع م

خ م طرف
جبير بن مطعم

ابوموسى م
خ س
ابوهريره

ت
المطلب بن عبد الله
بن قيس بن مخرمه

العباس
خ م ت
عايشه
خ م ت
ابن عباس

فاجبت ان اعلم قولك فيه قال أَتحسُبُ قلت نعم قال امسك اربعين بعث لها وخمس عشرة بمكة يامن ويخاف وعشرا مهاجرا الى المدينة وفي اخرى له عن عمرو بن دينار قال قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قال قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره وقال انما اخذه من قول الشاعر توفي في قريش بضع عشرة حجة وله في اخرى عن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة عشرا ومات وهو ابن ثلث وستين سنة قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين سنة وابو بكر وهو ابن ثلث وستين سنة وعمر وهو ابن ثلث وستين سنة اخرجه مسلم قال كنا قعودا عند معاوية فذكروا سنّ رسول الله فقال معاوية قبض رسول الله وهو ابن ثلث وستين سنة ومات ابو بكر وهو ابن ثلث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلث وستين وفي رواية انه سمع معاوية يخطب فقال مات رسول الله وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وعمر وانا ابن ثلث وستين اخرجه مسلم واخرج الترمذي الثانية **الفصل الثالث في اولاده** ان قريشا تواصت بينها بالتمادي في الغي والكفر فقال بعضهم الذي نحن عليه احق مما هو عليه هذا الصُنبور المُبتَر فانزل الله انا اعطيناك الكوثر الى اخرها وانا بعد ذلك جملة اولاد ذكور اربعة من خديجة عبد الله وهو اكبرهم والطاهر وقيل ان الطاهر هو عبد الله فهم ثلثة والطيب والقسم وابراهيم من مارية وكان له صلى الله عليه وسلم اربع بنات منها زينب التي كانت تحت ابي العاص بن الربيع ورقية وام كلثوم كانتا تحت عتبة وعُتيبة ابني ابي لهب فلما نزلت تبت يدا ابي لهب امرهما بفراقهما وتزوج عثمان اولا رقية وهاجرت معه الى ارض الحبشة وولدت هناك ابنه عبد الله وبه كان يكنى ثم ماتت وتزوج بعدها ام كلثوم وفاطمة كانت تحت علي وولدت له حسنا وحسينا ومحسنا وزينب وكانت تحت عبد الله بن جعفر وام كلثوم وزوجها علي بن عمر بن الخطاب اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ثم دفعه الى ام سيف امراة قين يقال له ابو سيف فانطلق فاتبعته فانتهينا الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره وقد امتلأ البيت دخانا فاسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله فامسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه وقال ما شاء الله ان يقول فقال انس لقد رايته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله فدمعت عينا رسول الله وقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا والله يا ابراهيم انا بك لمحزونون اخرجه مسلم قال انه لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم مات في الثدي

[في الهامش: ابن عباس — انس — عمرو — جابر — ابن عباس — انس — انس]



وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة وانه ابني اخرجه مسلم قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة اخرجه البخاري قال قلت لابن ابي اوفى ارايت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده اخرجه البخاري قال لما مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليه عند باب المقاعد وهو موضع عند باب الخابز ودفنه عند علي ابن مظعون اخرجه **الفصل الرابع في صفاته واخلاقه** وقد تقدم فيما مضى من الكتاب شيء كثير من صفاته واخلاقه مفرقا في الابواب التي اوجب ذكرها فيها ونذكر في هذا الفصل ما لم يختص بباب من تلك الابواب وينقسم هذا الفصل الى ثمانية انواع **النوع الاول في احاديث جامعة لاوصافه عليه** قال كان علي ينعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم كان اسيل الخد وكان ابيض مشربا بحمرة ادعج العينين اهدب الاشفار ذا مسربة شثن الكف والقدمين جليل المشاش والكتد اذا التفت التفت معا واذا مشى تكفا كانما ينحط من صبب بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا وانجاهم واصدقهم لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله ليس ذا الحديث سردا يتكلم بكلام فصل يفهمه من سمعه هذه الرواية ذكرها رزين والذي جاء في كتاب الترمذي هذا لفظه قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله وللترمذي في رواية اخرى عن علي قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن القدمين والكفين ضخم الراس ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا كانما انحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم قال سمعت انس بن مالك يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ازهر اللون ليس بالابيض الامهق ولا بالآدم ليس بجعد قطط

[في الهامش: البراء — اسمعيل بن ابي خالد — والد بن عبيد — ابراهيم بن محمد من ولد علي — ربيعة بن ابي عبد الرحمن]

ولا سبط أنزل عليه وهو ابن اربعين سنه فلبث بمكه عشر سنين ينزل عليه الوحي وبالمدينه عشرا وتوفاه
الله على راس ستين وليس في راسه ولحيته عشرون شعره بيضا قال ربيعه فرايت شعرا من شعره
فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا الى قوله شعره بيضا
واخرجه الترمذي كذلك وفي الفاظه نقص وللبخاري عن انس او عن ابي هريره قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وفي روايه عن انس ضخم اليدين لم ار بعده
مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط وفي كان ضخم الراس والقدمين
لم ار قبله ولا بعده مثله وكان سبط الكفين وفي اخرى شثن الكفين والقدمين وفي روايه
عن انس او عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له
وللترمذي ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعه ليس بالطويل ولا بالقصير حسن
الجسم اسمر اللون وكان شعره ليس بجعد ولا سبط اذا مشى يتكفا ٥ قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضليع الفم اشكل العينين منهوس العقبين ضخم القدمين قيل لسماك ما ضليع الفم قال
عظيم الفم قيل ما اشكل العينين قال طويل شق العينين قيل ما منهوس العقب قال قليل
لحم العقب اخرجه مسلم وفي روايه الترمذي قال ضليع الفم اشكل العينين منهوس العقب وفي
اخرى اشكل العينين منهوس العقب ولم يذكر ضليع الفم ٥ قال قلت لابي الطفيل رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم كان ابيض مليح الوجه وفي روايه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على
وجه الارض رجل راه غيري قال قلت فكيف رايته قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض
مليحا مقصدا اخرجه مسلم وفي روايه ابي داود مثله وقال كان ابيض مليحا اذا مشى كانما يهوي
في صبوب ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير وفي روايه قال كان مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر
يبلغ شحمه اذنيه رايته في حله حمرا لم ار شيا قط احسن منه وفي روايه ما رايت احدا احسن
في حله حمرا من النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري وقال بعض اصحابي عن مالك بن اسمعيل ان جمته
لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مره ما حدث به قط الا ضحك وفي
اخرى قال عظيم الجمه الى شحمه اذنيه اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الروايه الثانيه
وله في اخرى قال ما رايت من ذي لمه احسن في حله حمرا من رسول الله زاد بعض رواته له
شعر يضرب منكبيه وفي اخرى يبلغ شحمه اذنيه وفي روايه النسائي قال ما رايت رجلا احسن

اخرج م

م ت
جابر بن سمرة

م د
سعيد الجريري

خ م د ت س
البراء



في حله من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت لمته لتضرب قريبا من منكبيه وله في اخرى قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا عريض ما بين المنكبين كث اللحيه يعلوه حمره جمته الى شحمه اذنيه
لقد رايته في حله حمرا ما رايت احسن منه واخرج الترمذي ما رايت احدا احسن في حله حمرا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان جمته لتضرب ما بين منكبيه لم يكن بالقصير ولا بالطويل بعيد ما بين
المنكبين ٥ سيل اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر اخرجه البخاري
والترمذي ٥ قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشه وكان لا يضحك الا تبسما وكنت
اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذي ٥ قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللولو اذا مشى تكفا وما مسست ديباجه ولا حريرا
الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكه ولا عنبره اطيب من رايحه النبي وفي اخرى
قال ما شممت عنبرا قط ولا مسكا ولا شيا اطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مسست
شيا قط ديباجا ولا حريرا الين مسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم وفي روايه البخاري
قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط
ولا عرفا اطيب من ريح عرق النبي صلى الله عليه وسلم وفي روايه الترمذي قال خدمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط وما قال لشي صنعته لم صنعته ولا لشي تركته لم تركته
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا وما مسست خزا قط ولا حريرا ولا
شيا كان الين من كف رسول الله ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان اطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
**النوع الثاني في صفه شعره** قال سالت انسا عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شعر بين
شعرين لا رجل سبط ولا جعد قطط كان بين اذنيه وعاتقه وفي روايه قال كان رجلا ليس
بالسبط ولا بالجعد بين اذنيه وعاتقه وفي اخرى قال كان يضرب شعره منكبيه وفي اخرى
الى انصاف اذنيه اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي روايه ابي داود وكان شعر رسول الله
الى شحمه اذنيه وفي روايه الى انصاف اذنيه ٥ قالت عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمه ودون الوفره اخرجه الترمذي وفي روايه ابي
داود قالت كان شعر رسول الله فوق الوفره ودون الجمه ٥ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكه وله اربع غداير اخرجه الترمذي وابو داود ٥ قال كان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم
وكان المشركون يفرقون وكان رسول الله يعجبه موافقه اهل الكتاب فيما لم يومر به فسدل رسول الله

خ ت
البراء
جابر
خ م
انس

خ د س
قتادة

د ت
عائشة

د ت
ام هانئ
د خ
ابن عباس

ناصيته ثم فرق بعد اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ه قال سدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ما شاء
الله ثم فرق بعد اخرجه الموطا ه قالت كنت اذا اردت ان افرق شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم صدعت الفرق
من يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه اخرجه ابو داود ه سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما شانه الله ببيضا وفي رواية قال يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضا من راسه ولحيته قال ولم
يخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ اخرجه مسلم
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا تحت شفته السفلى العنفقة وفي اخرى رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه منه بيضا ووضع بعض اصابعه على عنفقته قيل له مثل من انت يومئذ قال ابري
النبل واريشها اخرجه البخاري ومسلم ه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه
زاد البخاري في رواية وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة عشر قلوصا فقبض النبي قبل ان نقبضها قال
الحميدي وزاد البرقاني وذكره ابو مسعود قال فذهبوا ان يعطونا شيا فاتينا ابا بكر فاعطاناها
قال الحميدي ولم اجد ذكرها عندنا من اصل كتاب البخاري وعند البخاري فيه فقلت لابي جحيفة صفه
قال كان ابيض قد شمط وعند مسلم فيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وفي رواية
الترمذي مثله وزاد زيادة فذاوحية ذكرها في كتاب الوعد من حرف الواو وذكر الحميدي هذا
الحديث معزدا عن الذي قبله وهما بمعنى واحد فاقتدينا به وافردناهما قال انه سال عبد الله
ابن بسر قال ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض اخرجه
البخاري ه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته فكان اذا ادهن لم يتبين
فاذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل مثل الشمس
والقمر وكان مستديرا قال ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمام يشبه جسده اخرجه مسلم
وفي رواية النسائي قال سئل جابر بن سمرة عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا
دهن راسه لم ير منه واذا لم يدهن راي منه ه قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس قال لان يكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا
وما فيها اخرجه البخاري ه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه واطاف به اصحابه
فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل اخرجه مسلم **النوع الثالث في خاتم النبوة** قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا فقلت يا رسول الله غفر الله لك قال ولك قال
الراوي عنه فقلت استغفر لك رسول الله قال نعم ولك ثم تلا هذه الاية واستغفر لذنبك وللمومنين

ابن شهاب
ق عايشه
ك انس
خ م ابو جحيفه
خ م ت ابو جحيفه
خ حريز بن عثمان
م س جابر بن سمره
خ محمد بن سيرين
م انس
م عبد الله بن سرجس



والمومنات قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه
خيلان كامثال الثاليل اخرجه مسلم ه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم الذي بين كتفيه غدة حمرا
مثل بيضة الحمام اخرجه الترمذي وقد تقدم في النوع الثاني في حديث جابر بن سمرة ايضا لمسلم ذكر
الخاتم ه قال كان الخاتم مثل زر الحجلة وكان اشهل العينين منهوس العقب ضليع الفم اخرجه
**النوع الرابع في مشيه** قال ما رايت احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه
قال وما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكانما الارض تطوى له كنا اذا
مشينا معه نجهد انفسنا وانه لغير مكترث اخرجه الترمذي ه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى
متوكا اخرجه ابو داود ه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب اخرجه
**النوع الخامس في كلامه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وفي رواية
عن عروة قالت الا يعجبك ابو فلان جا فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني
ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي فلو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد
الحديث كسردكم هذا لفظ البخاري واخرج مسلم الاولى ولمسلم قال كان ابو هريرة يحدث ويقول اسمعي
يا ربة الحجرة اسمعي يا ربة الحجرة وعايشة تصلي فلما قضت صلوتها قالت لعروة الا تسمع الى هذا ومقالته
انفا انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه واخرج ابو داود الثانية وله
في اخرى قال عروة جلس ابو هريرة الى جنب حجرة عايشة وهي تصلي فجعل يقول اسمعي يا ربة الحجرة مرتين
وذكر نحو رواية مسلم وفي رواية الترمذي قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه
كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه ه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلثا
لتعقل عنه اخرجه الترمذي ه خدم النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حدث حديثا اعاده
ثلث مرات اخرجه ابو داود قال ورواه ابو سلام عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم ه قال كان في كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل او ترسيل اخرجه ابو داود ه قالت كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلاما فصلا يفهمه من سمعه اخرجه ابو داود ه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر
ان يرفع طرفه الى السما اخرجه ابو داود **النوع السادس في عرقه** ان ام سليم كانت تبسط للنبي
صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع فاذا قام النبي اخذت من عرقه وشعره فجمعته
في قارورة ثم جعلته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك
السك قال فجعل في حنوطه هذه رواية البخاري ولمسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيت ام سليم

ت جابر بن سمره
السايب بن يزيد
ت ابو هريره
د انس
علي
خ م د ت عايشه
ت انس
د رجل
م جابر
د عايشه
ابن سلام
خ م س انس

فينام على فراشها وليست فيه قال فجاء ذات يوم فنام على فراشها فاتيت فقيل لها هذا النبي نائم في
بيتك على فراشك قال فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة ادم على الفراش ففتحت عتيدتها
فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها ففزع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين يا ام سليم
فقالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت ولمسلم ايضا قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عندنا فعرق وجاءت امي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي فقال يا ام سليم
ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو اطيب الطيب وقد روى مسلم هذا عن
انس عن ام سليم نحوه وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم اضطجع على نطع فعرق فقامت ام سليم
الى عرقه فنشفته فجعلته في قارورة فراها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي تصنعين يا ام سليم
فقالت اجعل عرقك في طيبي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **النوع السابع في شجاعته** قال كان فزع
بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما
راينا من شيء وان وجدناه لبحرا وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان
اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم
رسول الله راجعا وقد سبقهم الى الصوت وفي رواية وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة
عري في عنقه السيف وهو يقول لن تراعوا فقال وجدناه بحرا او انه لبحر قال وكان فرسا يبطا
وفي اخرى مختصرا قال استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف اخرجه
البخاري ومسلم وللبخاري اخرى ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان
يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد لا يجارى وله في اخرى قال
فزع الناس فركب رسول الله فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه
فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم واخرج الترمذي الرواية الثانية ونحو الاولى وله
في اخرى قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فقال ما كان من فزع وان
وجدناه لبحرا واخرج ابو داود نحو الرواية الاولى ولم يذكر لفظة مندوب **النوع الثامن في شيء
من اخلاقه** قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن
اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة
الله فينتقم لله اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه

خ م د ت
انس

خ م ط د
عائشة

خ م د
عائشة



الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله اخرجه مسلم هذا الحديث اخرجه الحميدي في افراد مسلم والاولى
في المتفق بين مسلم والبخاري ولو جمعهما لجاز الا انا اقتدينا به واخرج ابو داود طرفا من هذا الحديث
ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما ولا امراة قط لم يزد على هذا قال ما رايت رجلا التقم اذن
النبي صلى الله عليه وسلم فينحي راسه وما رايت رجلا اخذ بيده فترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده
اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استقبله الرجل فصافحه لا
ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو يصرفه
ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له قال ان كانت الامة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والعبد ويجيب اذا دعي وفي رواية قال كانت الامة من اماء المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت اخرجه البخاري قال ما رايت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله
كان ابراهيم ابنه مسترضعا في عوالي المدينة وكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن
وكان ظئره قينا فياخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله ان ابراهيم ابني مات
في الثدي وان له ظئرين تكملان رضاعه في الجنة اخرجه مسلم قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهما
واحدا واحدا قال واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار اخرجه
مسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ولا
يانف ان يمشي مع الارملة والمسكين فيقضي له الحاجة اخرجه النسائي قال سالت عائشة ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة يتوضا
ويخرج الى الصلاة اخرجه مسلم والترمذي قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسما اخرجه الترمذي قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله وفي رواية كان يحب التيمن ما استطاع
اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وفي رواية الترمذي كان يحب التيمن في طهوره اذا تطهر وترجله
اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل واخرج النسائي نحوه وله في اخرى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ياخذ بيمينه ويعطي بيمينه ويحب التيمن في جميع امره قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجلس معنا في المسجد يحدثنا فاذا قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه
فحدثنا يوما فقمنا حين قام فنظرنا الى اعرابي قد ادركه فجبذه بردائه فحمر رقبته وكان رداء

د ت
انس

خ
انس

خ
انس

م
جابر بن سمرة

س
ابن ابي اوفى

م ت
الاسود

ت
عبد الله بن الحارث بن جزء

خ م د ت
عائشة

د س
ابو هريرة

فالتفت اليه فقال له الاعرابي احملني على بعيري هذين فانك لا تحملني من مالك ولا من مال ابيك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله لا واستغفر الله لا واستغفر الله لا احملك حتى تقيدني من
جبذتك التي جبذتني فكل ذلك يقول له الاعرابي والله لا اقيدكها فذكر الحديث قال ثم دعا رجلا
فقال له احمل له على بعيريه هذين على بعير شعيرا وعلى الآخر تمرا ثم التفت الينا وقال انصرفوا على بركة
الله عز وجل اخرجه ابو داود وعند النسائي مثله الى قوله لا اقيدكها ثم قال فقال ذلك ثلاث مرات
وكل ذلك يقول لا والله لا اقيدك فلما سمعنا قول الاعرابي اقبلنا اليه سراعا فالتفت الينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عزمت على من سمع كلامي ان لا يبرح مقامه حتى آذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل من القوم يا فلان احمل له على بعير شعيرا وعلى بعير تمرا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرفوا
وقال في روايته فقمنا معه حتى لما بلغ وسط المسجد ادركه رجل وذكره ه قال كنت امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت
الى صفحة عاتق رسول الله قد اثرت به حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال
الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وضحك ثم امر له بعطا وفي رواية نحوه وفيه حتى
انشق البرد وحتى بقيت حاشيته في عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم ه قال
خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لي اف ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت
كذا وفي رواية قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر
والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا وفي اخرى
قدم رسول الله المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله ثم ذكره اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين فما اعلمه قال لي قط لم فعلت كذا
وكذا ولا عاب على شيا قط وفي اخرى له قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا
فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم
فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي
من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قال قلت نعم انا اذهب
يا رسول الله قال انس والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعته لم فعلت كذا وكذا او
لشيء تركته هلا فعلت كذا وكذا واخرج ابو داود الرواية الاولى والاخرى وزاد فيها لقد خدمته تسع سنين

خ م انس

خ د ت انس

او



او سبع سنين واخرج الترمذي من الرواية الاولى اولها وزاد فيها معنى اخر وقد ذكرت رواية في النوع
الاول من هذا الفصل ه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها
الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه فربما جاؤه في الغداة الباردة فيغمس يده فيه اخرجه مسلم ه قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما اقبل رجل فاكب عليه فطعنه رسول الله بعرجون كان معه فجرح وجهه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال فاستقد قال بل عفوت يا رسول الله اخرجه ابو داود والنسائي ه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير وهو فطيم كان
اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير لنغر كان يلعب به فربما حضرت الصلوة وهو في بيتنا فيامر
بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم خلفه فيصلي بنا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وعند ابي
داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا ولي اخ صغير يكنى ابا عمير وكان له نغير يلعب به
فمات فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فراه حزينا فقال ما شانه قالوا مات نغره فقال يا ابا عمير
ما فعل النغير وللترمذي قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل
النغير ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يا بني اخرجه مسلم **الباب الثاني في علاماته صلى الله
عليه وسلم** وفيه فصلان **الفصل الاول فيما كان منها قبل مبعثه** عن ابيه انه حدثه قال خرجنا الى
الشام في اشياخ من قريش وكان معي محمد صلى الله عليه وسلم فاشرفنا على راهب بالطريق فنزلنا
وحللنا رواحلنا فخرج الينا الراهب وكان قبل ذلك لا يخرج الينا فجعل يتخللنا حتى جاء فاخذ بيد
محمد وقال هذا سيد العالمين قال فقال له اشياخ من قريش وما علمك بما تقول قال اجد صفته
ونعته في الكتاب المنزل وانكم حين اشرفتم لم يبق شجر ولا حجر الا خر له ساجدا ولا تسجد الجمادات
الا لنبي فاعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع طعاما فاتاه به
وكان محمد في رعية الابل فجاء وعليه غمامة تظله فلما دنا وجد القوم قد سبقوه الى الشجرة فجلس في
الشمس فمال فيء الشجر عليه وصحابه في الشمس فبينا هو قائم عليهم يناشدهم الله ان لا يذهبوا به
الى الروم ويقول ان الروم عرفوه بالصفة واذوه فبينا هو يناشدهم الله في ذلك التفت فاذا تسعة
من الروم مقبلين نحو ديره فاستقبلهم وقال ما جاء بكم قالوا بلغنا من اخبارنا ان نبيا من العرب
خارج يوم بلادنا في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه باناس وبعثنا الى طريقك هذا
قال فهل خلفكم احد خير منكم قالوا انما اخترنا لطريقك هذا خيرة قال لهم ارايتم امرا اراده
الله تبارك وتعالى ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس ان يرده قالوا لا قال فبايعوا هذا النبي

م انس
دس البخاري

خ د ت انس

م انس
ت علي بن ابي طالب

فانه حق فما يعمر وانا مواضع الراهب ثم رجع اليا فانشدكم ايكم وليه قالوا هذا يعنوني فما
زال يناشدني حتى رددته مع رجال فكانوا خيلهم جلالا ووروده الراهب كعكا وزيتا هذه الرواية ذكرها
رزين هكذا عن علي عن ابيه واخرجه الترمذي عن ابي موسى الاشعري قال خرج ابو طالب الى الشام
وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش وذكر نحو هذه الرواية وليس بين الالفاظ كثير اختلاف
قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله في التوراة قال اجل والله انه
لموصوف في التوراة ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجا ويفتح به اعينا عميا واذانا
صما وقلوبا غلفا اخرجه البخاري قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال ابو
مودود المدني قد بقي في البيت موضع قبر اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل
وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرجه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ
الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه ثم اعاده في مكانه وجا الغلمان يسعون
الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وقد كنت ارى ذلك
المخيط في صدره اخرجه مسلم واختصره النسائي قال ان الصلوة فرضت بمكة وان ملكين اتيا رسول الله
فذهبا به الى زمزم فشقا بطنه واخرجا حشوه في طست من ذهب فغسلاه بماء زمزم ثم كبسا جوفه
حكمة وعلما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان ياتوا النجاشي قال وذكر حديثه وموته وصلوة
رسول الله وانه الذي بشر به عيسى ولولا ما انا فيه من الملك وما حملت من امور الناس لاتيته حتى
احمل نعليه اخرجه ابو داود واول روايته قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننطلق الى ارض النجاشي
وذكر حديثه فقال النجاشي اشهد انه رسول الله وذكر الحديث قال ما سمعت عمر يقول لشي قط اني
لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه
في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم
قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاتك به جنيتك
قال بينما انا يوما في السوق جاتني اعرف فيها الفزع قالت
الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها
قال عمر صدق بينما انا نائم اذ جا رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا اشد صوتا منه

حطاب بن يسار ...

ت عبد الله بن سلام

خ م س انس

د ابو موسى

خ ابن عمر



ارى

يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما ورا
هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي اخرجه البخاري
الفصل الثاني فيما كان منها بعد مبعثه قال حدثني ابو سفيان بن حرب من فيه الى فيّ قال انطلقت
في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله قال فبينا انا بالشام اذ جي بكتاب من النبي الى هرقل قال
وكان دحية الكلبي جا به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل
ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت
انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يوثر علي الكذب لكذبته ثم قال
لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من اباه من ملك قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم
قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت
تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه
المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيا غير هذه قال فهل قال هذا
القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في اباه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان
من اباه ملك قلت رجل يطلب ملك اباه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم
يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان
يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون او
ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة
وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال هذا القول احد قبله
فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بما يامركم

خ م ابن عباس

فكذبوه

ملكه

قال وسالتك

ق

فلنا يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه
خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم
يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوا
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا
فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت
موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم
فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال
فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد اغلقت قال علي بهم فدعا بهم فقال اني اختبرت شدتكم
على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه هذا لفظ حديث البخاري وفي رواية هشام
بن يوسف وعبد الرزاق عن معمر وعند مسلم من حديث محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق عن معمر نحوه
من اوله الى قوله حتى ادخل الله علي الاسلام وطرف من حديث صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد قال فيه
وزاد في الحديث وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله
قال مسلم وقال في الحديث من محمد بن عبد الله ورسوله وقال اثم اليريسيين وقال بداعية الاسلام هذا القدر
ذكره مسلم من رواية صالح قال الحميدي وغاية ما في كتاب البرقاني مفصلا بقوله شكرا لما ابلاه الله فلما
جاء قيصر كتاب رسول الله قال حين قرأه التمسوا ههنا احدا من قومه لنسألهم عن رسول الله قال ابن عباس
فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله وبين كفار
قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا
عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه عليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب
نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي وذكر نحو ما تقدم من حديث معمر وفي حديثه فان عليك اثم اليريسيين
يعني الحراثين وفي رواية اثم الاركوسيين وللبخاري في رواية اخرى نحو حديث معمر وفيه قال ماذا يامركم
قال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامر بالصلوة والصدق
والعفاف والصلة وقال في الجواب ايضا اعاده هذا الحديث وقال في اخره فما زلت ذليلا مستيقنا بان امره





سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وانا كاره قال وكان ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل اسقفه
على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته
قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني
رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن
الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيها من اليهود فبينما هم على امرهم
اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن العرب
فقال انهم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية
وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي
هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر
بابوابها فغلقت ثم قال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا
هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت ثم ذكر نحو ما في حديث
معمر الى اخر هذا الفصل ثم قال فكان ذلك اخر شان هرقل وفي رواية الترمذي عن ابن عباس
ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر
الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد هذا القدر اخرج الترمذي في باب كيف
يكتب الى اهل الشرك لحاجته اليه وهو فصل من الحديث بطوله ولم يثبت للترمذي علامه لقلة
ما اخرج منه قال كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحي فاذا استمعوا الكلمة زادوا عليها
تسعا فاما الكلمة فتكون حقا واما ما زادوا فيكون باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
منعت الجن مقاعدها من السماء بالشهب قال ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس ما
هذا الا لامر حدث فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي بين جبلين بمكة
فاتوه فاخبروه فقال هذا الحدث الذي حدث في الارض اخرجه الترمذي الباب الثالث
في بدء الوحي وكيفية نزوله قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وحبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار
حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة

ت ابن عباس

خ م عائشة

بتزود لمثلها حتى جاءه الحق وفي رواية حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا
قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرا وربك الاكرم حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف فؤاده فدخل على خديجة
بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت له خديجة كلا ابشر فوالله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به على ورقة
بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبراني فكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد
عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله
خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا
اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا
عودي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال البخاري
وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر ترجف بوادره وفي حديث معمر عن الزهري
عند مسلم فوالله لا يحزنك الله ابدا بالحاء والنون وزاد البخاري في رواية اخرى قال وفتر الوحي فترة
حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا حتى يتردى من رؤس شواهق الجبال
فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك رسول الله
حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا
اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك واخرج الترمذي طرفا من الحديث قالت
اول ما ابتدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة حين اراد الله كرامته ورحمة العباد به ان لا يرى
رؤيا الا جاءت كفلق الصبح فمكث على ذلك ما شاء الله ان يمكث وحبب اليه الخلوة فلم يكن شيء احب اليه
من ان يخلو هذا القدر اخرج منه الترمذي ولقلة ما اخرج منه لم اثبت له علامة ق قال سالت ابا
سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك قال ابو سلمة
سالت جابرا عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله
قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي

هزام

خ م ت
يحيى بن ابي كثير



فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني
وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وذلك قبل ان
تفرض الصلوة وفي رواية فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي
وعن يميني وعن شمالي فلم ار احدا ثم نوديت فنظرت فلم ار احدا ثم نوديت فرفعت راسي فاذا هو قاعد
على عرش في الهوا يعني جبريل عليه السلام فاخذتني رجفة شديدة فاتيت خديجة فقلت دثروني
فدثروني وصبوا علي ماء فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر وفي رواية
فاذا هو جالس على العرش بين السماء والارض وفي رواية عن ابي سلمة عن جابر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فقال لي في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه ثم رجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان
وفي اخرى فجئثت منه حتى هويت الى الارض وفيه قال ابو سلمة الرجز فاهجر قال ثم حمي الوحي وتتابع
واول هذه الرواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي ثم ذكر نحوه
اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي نحو الرواية الثالثة ه ان الحارث بن هشام سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله احيانا ياتيني في مثل صلصلة الجرس وهو
اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
قالت عائشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد
عرقا اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي واللفظ للبخاري وفي رواية النسائي الى قوله فيفصم
وقد وعيت عنه ثم قال وهو اشده علي واحيانا ياتيني في مثل صورة الفتى فينبذه الي ت قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكث ساعة
ثم سري عنه فقرا قد افلح المؤمنون الى عشر ايات من اولها وقال من اقام هذه العشر ايات
دخل الجنة ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم ارضنا وارض عنا زدنا ولا تنقصنا واكرمنا
ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا اللهم ارضنا وارض عنا اخرجه الترمذي ه قال كان
نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه كرب لذلك وتربد له وجهه وفي رواية كان اذا انزل عليه الوحي
نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عنه رفع راسه ورفعوا وفي رواية كان اذا نزل
عليه الوحي عرفنا ذلك فيه وغمض عينيه وتربد وجهه فنزل عليه يوما فسكتنا فلما سري عنه قال خذوا عني

خ م ط ت س
عائشة

ت
عمر

م
عبادة بن الصامت

ابو هريره
خ م س
يعلي بن اميه

قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مايه ثم نفي عام الثيب بالثيب جلد مايه ثم الرجم اخرجه مسلم ٥
قال كان اذا اتاه الوحي لا يحبني علينا واذا لبس احد يرفع طرفه الي رسول الله حتي ينقضي الوحي اخرجه
قال كان يقول لعمر ليتني اري رسول الله صلي الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي بالجعرانه وعليه
ثوب قد اظل به عليه ومعه ناس من اصحابه فيهم عمر اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف تري
في رجل احرم في جبه بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلي الله عليه وسلم ساعه ثم سكت فجاءه الوحي فاشار عمر
الي يعلي ان تعال فجا يعلي فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعه ثم سري عنه قال اين الذي
سالني عن العمره انفا فالتمس الرجل فجي به الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلث مرات واما الجبه فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك وفي روايه قال كنت مع النبي صلي الله
عليه وسلم فاتاه رجل عليه اثر صفره بنحوه اخرجه البخاري ومسلم وفي روايه النسائي قال صفوان بن يعلي قال
اي ليتني اري رسول الله صلي الله عليه وسلم ينزل عليه فبينا نحن بالجعرانه والنبي صلي الله عليه وسلم في قبه فاتاه
الوحي فاشار الي عمر ان تعال فادخلت راسي القبه فاتاه رجل قد احرم في جبه بعمره متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله ما تقول في رجل احرم في جبه اذ انزل عليه الوحي فجعل النبي يغط لذلك فسري عنه
فقال اين الرجل الذي سالني انفا فاتي الرجل فقال اما الجبه فاخلعها واما الطيب فاغسله ثم احدث
احراما قال النسائي قوله ثم احدث احراما ما اعلم احدا قاله غير نوح بن حبيب ولا احسبه محفوظا

خ م
ابن عباس

والله اعلم ٥ قال في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يعالج من التنزيل
شده وكان مما يحرك به شفتيه قال بن جبير فقال ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقراه قال فكان رسول الله صلي الله عليه وسلم

خ م س
ابن عباس

اذا اتاه جبريل بعد ذلك استمع فاذا انطلق قراه النبي صلي الله عليه وسلم كما اقراه وفي روايه كما وعده
الله عز وجل اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه جبريل في كل ليله من رمضان فيدارسه القران فلرسول
الله صلي الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسله وفي روايه نحوه قال وكان جبريل
عليه السلام يلقاه كل ليله من رمضان حتي ينسلخ يعرض عليه النبي صلي الله عليه وسلم القران اخرجه البخاري

من الوجيز ج

ومسلم والنسائي واخرج النسائي عقيب هذا الحديث حديثا عن عايشه قالت ما لعن رسول الله صلي الله عليه وسلم
من لعنه تذكر وكان اذا كان قريب عهد بجبريل يدارسه وكان اجود بالخير من الريح المرسله قال النسائي





خ
ابو هريره
خ م
انس

هذا خطا والصواب حديث يونس بن يزيد احد رواه حديث بن عباس ٥ قال كان يعرض علي النبي صلي الله
عليه وسلم القران كل عام مره فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه اخرجه البخاري ٥ قال ان الله
تابع الوحي علي رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل وفاته حتي توفاه الله اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله

خ م
ابو عثمن النهدي

صلي الله عليه وسلم بعد اخرجه البخاري ومسلم ٥ ان سلمان قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق
ولا اخر من يخرج منها فانها معركه الشيطان وبها ينصب رايته قال ابو عثمن فانبيت ان جبريل
اتي النبي صلي الله عليه وسلم وعنده ام سلمه قال فجعل يتحدث ثم قام فقال نبي الله صلي الله عليه وسلم لام سلمه من
هذا او كما قال قالت هذا دحيه قال فقالت ام سلمه ايم الله ما حسبته الا اياه حتي سمعت خطبه
النبي صلي الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال سليمان التيمي فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من
اسامه بن زيد اخرجه مسلم واخرج البخاري منه من قوله انبيت ان جبريل الي اخره ولم يذكر ما قبله ٥

ابن عباس

قال دخلت مع ابي علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما سلمنا عليه لم ياذن لنا فانصرفنا فقال لي ابي اما تري
كيف لم ياذن لنا قلت لعله كان في سر مع الذي كان يناجيه فقال لي وكان معه احد قلت نعم قال
ذاك الذي يشغله فاخبرت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال لي انت رايته او كما قال قلت نعم قال جبريل

خ
يوسف بن ماهك

وذكر الحديث اخرجه ٥ قال اني عند عايشه ام المومنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت
ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرا
غير مولف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما اول ما نزل سوره من المفصل فيها ذكر الجنه والنار
حتي ثاب الناس الي الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شي لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر
ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكه علي محمد صلي الله عليه وسلم واني لجاريه العب بل
الساعه موعدهم والساعه ادهي وامر وما نزلت سوره البقره والنسا الا وانا عنده قال فاخرجت
له المصحف فاملت عليه السور وله في اخري مختصرا قال قالت عايشه لقد انزل علي النبي صلي الله عليه وسلم

د
ابن عباس

واني لجاريه العب بل الساعه موعدهم والساعه ادهي وامر اخرجه البخاري ٥ قال كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا يعرف فصل السوره حتي ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم اخرجه ابو داود ٥ قال لم يكن

ابو هريره
د
ثابت بن عماره وقتاده
وابو مالك الاشعري
خ م ت
البرا

يعرف كمال السوره ولا انقضاوها الا ببسم الله الرحمن الرحيم اخرجه ٥ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
لم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم حتي نزلت سوره النمل اخرجه ابو داود هكذا عن هولا المذكورين ٥
قال ان اخر سوره نزلت تامه سوره التوبه وان اخر ايه نزلت ايه الكلاله وفي روايه اخر ايه
نزلت كامله اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم انه قال اخر ايه نزلت يستفتونك واخرج الترمذي قال اخر ايه نزلت

عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود
ابن عمرو بن العاص
خ
ابن عباس
جابر
خ م انس
قتادة

واخر ما انزل يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ٥ قال قال ابن عباس تدري اخر سورة من القران نزلت جميعا قلت نعم اذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت اخرجه مسلم ٥ قال اخر سورة نزلت سورة المايدة والفتح اخرجه الترمذي وقال وقد روي عن ابن عباس انه قال اخر سورة انزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا اخرجه البخاري ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف فيقول الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا منعوني ان ابلغ كلام ربي اخرجه ابو داود والترمذي

## الباب الرابع في الاسرا وما يتعلق به

عن انس عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجع ومنهم من قال بين النايم واليقظان اذ اتاني ات قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة فقال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى اتى السما الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه



قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى فقيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك قال ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاساله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي وفي رواية بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان وفيه ثم غسل البطن بما زمزم ثم ملي حكمة وايمانا وفيه فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اخر ما عليهم وفي اخره وخففت عن عبادي واجزي بالحسنة عشرا وفي اخرى بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان اذ سمعت قايلا يقول احد الثلثة بين الرجلين فاتيت فانطلق بي فاتيت بطست من ذهب فيها من ما زمزم فشرح صدري الى كذا وكذا يعني الى اسفل بطنه وفي اخرى فاتيت بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن فغسل بما زمزم اخرجه البخاري ومسلم واخرجه النسايي نحو معناه واختصر منه وهذا اتم واطول واخرجه الترمذي الى قوله فغسله بما زمزم ثم اعيد مكانه ثم حشي ايمانا وحكمة قال الترمذي وفي الحديث قصة طويلة ولم يذكرها

انس

قال شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمع انس بن ملك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة انه جاءه ثلثه نفر قبل ان يوحي اليه وهو نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم
هو خيرهم فقال احدهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه
وتنام عينه ولا تنام قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه
عند بير زمزم فتولاه منهم جبريل عليه السلام فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى خرج من صدره
وجوفه وغسله من ما زمزم بيده حتى انقا جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشو
ايمانا وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السما الدنيا
فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السما من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال معي محمد قالوا
وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا يستبشر به اهل السما لا يعلم اهل السما ما يريد الله به في
الارض حتى يعلمهم فوجد في السما الدنيا ادم عليه السلام فقال له جبريل هذا ابوك ادم فسلم عليه ورد
عليه وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السما الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان
النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما قال ثم مضى به الى السما فاذا هو بنهر اخر عليه
قصر من لولؤ وزبرجد فضرب بيده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هو الكوثر الذي
خبا لك ربك ثم عرج به الى السما الثانية فقالت الملايكة له مثل ما قالت الاولى من هذا قال جبريل
قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السما الثالثة
وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ما قالت ذلك ثم عرج به
الى الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السابعة فقالوا
مثل ذلك كل سما فيها انبيا قد سماهم قال فوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة
واخر في الخامسة ولم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله
فقال موسى رب لم اظن ان يرفع على احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه احد الا الله حتى جا سدرة
المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله اليه فيما يوحي اليه
خمسين صلوة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ما ذا عهد
اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك
ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان
نعم ان شيت فعلا به الى الجبار تعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا



فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس
صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرايل قومي على ادنى من هذا
فضعفوا وتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك
ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه
عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفا اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار
يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب فكل حسنة
بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا
اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرايل على ادنى من ذلك فتركوه فارجع
الى ربك فليخفف عنك ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف
قال فاهبط بسم الله واستيقظ وهو في المسجد الحرام هذا لفظ حديث البخاري وادرج مسلم حديث شريك
عن انس الموقوف عليه على حديث ثابت البناني المسند وذكر من اول حديث شريك طرفا ثم قال و
ساق الحديث نحو حديث ثابت قال مسلم وقدم واخر وزاد ونقص وليس في حديث ثابت من هذه الالفاظ
ما نورده على نصه اخرجه مسلم من حديث حماد بن سلمه عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال
فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبيا قال ثم دخلت المسجد
فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن
فقال جبريل اخترت الفطرة قال ثم عرج بنا الى السما فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب بي
ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الثانية فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى بن
مريم ويحيى بن زكريا فرحبا ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الثالثة فاستفتح جبريل عليه السلام
فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
انا بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن قال فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الرابعة
فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس فرحب ودعا لي بخير قال الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا

ثم عرج بنا الى السما الخامسه فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما السادسه
فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد
بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى عليه السلام فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما السابعه فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
ابراهيم عليه السلام مسندا ظهره الى البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى السدره المنتهى واذا ورقها كاذان الفيله واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها
من امر الله عز وجل ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الي ما اوحى
ففرض علي خمسين صلوه في كل يوم وليله فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين
صلوه قال ارجع الى ربك فسأله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم
قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا
فقال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فسأله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك
وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليله لكل صلوه عشر فذلك
خمسون صلوه ومن هم بحسنه ولم يعملها كتبت له حسنه فان عملها كتبت عشرا ومن هم بسيئه فلم يعملها
لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئه واحده قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى
ربك فسأله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه اخرجه
مسلم طرفا منه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت فانطلقوا بي الى زمزم فشرح عن صدري ثم غسل
بما زمزم ثم انزلت اخرجه مسلم على هذا من هذه الروايه وقد اخرجها ابو بكر البرقاني في كتابه قال ثم انزلت
طست من ذهب ممتليه ايمانا وحكمه فحشي بها صدري ثم عرج بي الى الملك الى السما الدنيا وذكر
الحديث على سياق ما سبق من الروايات ونحوها واخرجه النسائي من روايه ابي مالك سعد بن طارق
عن انس نحو هذا الحديث الا ان حديثه احصر واقل لفظا والمعنى واحد وقال في اخرها فرجعت
الى ربي فسألته التخفيف فقال اني يوم خلقت السموات والارض فرضت عليك وعلى امتك خمسين
صلوه فخمس بخمسين فقم بها انت وامتك فعرفت انها امر الله تعالى حتمي فلم ارجع وفي روايه
الترمذي طرف مختصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليله اسري به ملجما مسرجا فاستصعب
عليه فقال له جبريل ايا محمد تفعل هكذا ما ركبك احد اكرم على الله منه فارفض عرقا قال كان ابو ذر يحدث

خم
انس



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكه فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله من
ما زمزم ثم جا بطست من ذهب ممتلي حكمه فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السما
فلما جينا السما الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السما الدنيا افتح لنا قال من هذا قال هذا جبريل قال
هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم قال فارسل اليه قال نعم ففتح فلما علونا السما الدنيا
فاذا رجل عن يمينه اسوده وعن يساره اسوده قال فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكا قال فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت يا جبريل من هذا قال هذا ادم عليه السلام
وهذه الاسوده عن يمينه وعن شماله نسم بنيه واهل اليمين اهل الجنه والاسوده التي عن شماله اهل
النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكا قال ثم عرج بي جبريل الى السما الثانيه فقال
لخازنها افتح قال فقال له خازنها مثل ما قال خازن السما الدنيا ففتح فقال انس بن مالك فذكر انه
وجد في السموات ادم وادريس وموسى وابراهيم عليهم السلام ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه
قد وجد ادم في السما الدنيا وابراهيم في السما السادسه قال فلما مر جبريل ورسول الله بادريس
صلوات الله عليهم قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال ثم مر فقلت من هذا قال هذا ادريس
قال ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا قال هذا موسى قال ثم
مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا قال هذا عيسى بن مريم قال ثم
مررت بابراهيم عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت من هذا قال هذا ابراهيم
قال بن شهاب واخبرني بن حزم ان بن عباس وابا حبه الانصاري يقولان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال بن حزم وانس بن مالك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوه قال فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال
موسى عليه السلام ماذا فرض ربك على امتك قال قلت فرض عليهم خمسين صلوه قال لي موسى
فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فوضع شطرها قال فرجعت الى موسى
فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون
لا يبدل القول لدي فقال فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي قال
ثم انطلق بي جبريل حتى اتى سدره المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي قال ثم ادخلت الجنه
فاذا فيها جنابذ اللولو واذا ترابها المسك اخرجه البخاري ومسلم قال لما اسري برسول الله صلى الله
عليه وسلم انتهي بي الى سدره المنتهى وهي في السما السادسه واليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها

حم س
ابن مسعود

واليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال
فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله
من امته شيئا المقحمات اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية الترمذي قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
سدرة المنتهى قال انتهى اليها ما يعرج من الارض وما ينزل من فوق فاعطاه الله ثلثا لم يعطهن نبي
كان قبله فرضت عليه الصلوة خمسا واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لامته المقحمات ما لم يشركوا
بالله شيئا قال ابن مسعود اذ يغشى السدرة ما يغشى قال السدرة في السماء السادسة قال سفيان
فراش من ذهب واشار سفيان بيده فارعدها وفي رواية اليها ينتهي علم الخلائق لا علم لهم فوق ذلك
قال قلت لحذيفة اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس قال لا قلت بلى قال انت تقول ذلك
يا اصلع بم تقوله قلت بالقران بيني وبينك القران فقال حذيفة من احتج بالقران قال سفيان
يقول فقد احتج وربما قال فقد فلج وابن هو فقرات سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى قال افتراه صلى فيه قلت لا قال اما لو صلى فيه لكتبت عليكم الصلوة فيه كما كتبت
عليكم الصلوة في المسجد الحرام ثم قال حذيفة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدابة طويل الظهر ممدود
هكذا خطوه مد بصره فما زايلا ظهر البراق حتى رايا الجنة والنار ووعد الاخرة اجمع ثم رجعا
عودهما على بدئهما قال ويتحدثون انه ربطه لم ليفر منه انما سخره له عالم الغيب والشهادة اخرجه
الترمذي ب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهيت الى بيت المقدس قال جبريل كذا فخرق
به الحجر وشد به البراق اخرجه الترمذي ح انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي وزاد البخاري في رواية قال لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس
وذكر الحديث ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب
الاحمر وهو قائم يصلي في قبره اخرجه مسلم والنسائي **الباب الخامس في معجزاته ودلائل نبوته**
**صلى الله عليه وسلم** وفيه سبعة فصول **الفصل الاول في اخباره عن المغيبات** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله اخرجه البخاري ومسلم ت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده

ت زر بن حبيش
ت بريده
خ م ت جابر
م س انس
خ م جابر بن سمره
خ م ت ابو هريره
قيصر م



وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله زاد في رواية في اخره وسمى الحرب
خدعة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ه قال عامر بن سعد بن ابي وقاص كتبت الى جابر بن سمرة مع
غلامي نافع ان اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب الي اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم جمعة عشية رجم الاسلمي قال لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة
كلهم من قريش وسمعته يقول عصبة من المسلمين يفتحون البيت الابيض بيت كسرى او ال كسرى وسمعته
يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه
واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض وفي رواية سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز ال كسرى الذي في الابيض وفي رواية
اخرى قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة اخرجه مسلم
وقد تقدم في بعض هذا الحديث في كتاب الخلافة من حرف الخاء خ قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة
قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال ان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن
طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك
حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين
الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبين الله حجاب ولا ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك
رسولا فيبلغك فيقول بلى يا رب فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة
لترون ما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه اخرجه البخاري ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط وفي رواية ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاستوصوا
باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما وفي اخرى فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة
ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فمر بربيعة
وعبد الله ابني شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها وفي اخرى فرايت فخرجت اخرجه مسلم

م جابر بن سمره
خ عدي بن حاتم
ما قال الا المهلب
الرجل
م ابو ذر

م د ت
ثوبان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ
ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة
بعامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت
قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة بعامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم
يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي
بعضهم بعضا وفي رواية ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض حتى رايت مشارقها
ومغاربها واعطاني الكنزين الاحمر والابيض ثم ذكر نحوه اخرجه مسلم وزاد ابو داود وانما اخاف
على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة
حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون
ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا
يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله وقد اخرج مسلم بعض هذه الزيادة عن ثوبان وهو قوله لا تزال طائفة
من امتي ظاهرين الى اخرها واخرج الترمذي الزيادة كلها مفردة وهو مذكور في كتاب الفتن من

خ م د ت
جابر

حرف الفاء ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني يكون لنا الانماط قال اما
انها ستكون فكانت قال فانا اقول لها يعني لامراته اخري عنا انماطك فتقول الم يقل رسول الله
ستكون لكم الانماط فادعها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وانتهت رواية ابي داود عند قوله
ستكون لكم انماط وفي رواية النسائي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تزوجت قلت نعم قال اتخذتم

د
ابو هريرة

انماطا وذكر الحديث الى قوله ستكون د ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث لهذه الامة

خ م د
حذيفة

على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها اخرجه ابو داود ق قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما
فما ترك شيئا يكون من مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدثه حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل

م
حذيفة

اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه اخرجه البخاري ومسلم وابو داود م قال اخبرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة فما منه شيء الا وقد سالته الا اني لم اساله ما يخرج اهل

م
عمرو بن اخطب الانصاري

المدينة من المدينة اخرجه مسلم م قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعد على المنبر
فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد
المنبر حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيامة قال فاعلمنا احفظنا اخرجه مسلم



م
جابر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح شديدة تكاد ان تدفن
الراكب فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدم المدينة اذا عظيم

خ
ابو هريرة

من المنافقين قد مات اخرجه مسلم خ قال لما فتحت خيبر اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم فقال رسول الله اجمعوا الي من كان هاهنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله اني
سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله من ابوكم قالوا فلان
قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا
نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كما عرفته في ابينا قال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا
ثم تخلفونا فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا قال هل انتم صادقي
عن شيء ان سالتكم فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم
على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت صادقا لم يضرك اخرجه البخاري خ م د

خ م د
انس

ان امراة يهودية اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالها عن ذلك فقالت اردت لاقتلك فقال ما كان الله ليسلطك على ذلك او قال علي قالوا الا نقتلها

د
ابن شهاب

قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله اخرجه البخاري ومسلم وابو داود د قال كان جابر
يحدث ان يهودية من خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ الذراع
فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه ثم قال لهم رسول الله ارفعوا ايديكم وارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى اليهودية فدعاها فقال لها اسممت الشاة قالت اليهودية من اخبرك قال اخبرتني
هذه الذراع التي بيدي قالت نعم قال وما اردت الى ذلك قالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان
لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها ولم يعاقبها وتوفي اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة حجمه ابو هند بالقرن والشفرة وهو مولى
لبني بياضة من الانصار وفي رواية ابي سلمة نحوه وفيها فمات بشر بن البراء بن معرور الانصاري
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهودية ما حملك على الذي صنعت فذكر نحوه فامر بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقتلت ولم يذكر امر الحجامة اخرجه ابو داود وهذا الحديث موضعه الفصل الثاني

د
عاصم بن كليب

من هذا الباب وانما ذكرناه هاهنا ليجيء في جملة احاديث الشاة المسمومة د عن ابيه عن رجل
من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرايت رسول الله وهو على القبر يوصي
الحافر يقول اوسع من قبل رجليه اوسع من قبل راسه فلما رجع استقبله داعي امراة فجاء وجيء معه

خ م س
عائشة

د
هلال بن عمرو

د
ابن ابي كثير

ت
جابر بن سمرة

ت
ابن عباس

خ م
معن بن عبد الرحمن

خ س
جابر

فجي بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فنظر اباونا رسول الله صلي الله عليه وسلم يلوك اللقمة في فيه ثم قال
اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها فارسلت المراة تقول يا رسول الله اني ارسلت الي البقيع وهو موضع
يباع فيه الغنم لتشتري لي شاة فلم توجد فارسلت الي جاري قد اشتري شاة ان يرسل بها الي بثمنها
فلم يوجد فارسلت الي امراته فارسلت الي بها فقال رسول الله اطعمي هذا الطعام الاسري اخرجه
ابو داود ٥ ان بعض ازواج النبي صلي الله عليه وسلم قلن يا رسول الله اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن
يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كان طول يدها
الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ومسلم
قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن ايتهن
اطول يدا فكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق ٥ قال سمعت عليا يقول
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث علي مقدمته رجل
يقال له منصور يوطي او يمكن لال محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلي الله عليه وسلم واوجب علي كل
مومن نصره او قال اجابته اخرجه ابو داود ٥ قال قال ابو نشيم مرت بي امراة في المدينة
فاخذت بكشحها ثم اطلقتها فاصبح رسول الله صلي الله عليه وسلم في المدينة يبايع الناس فاتيته فقال
الست صاحب الجبذة بالامس قلت بلي فاني لا اعود يا رسول الله فبايعني اخرجه **الفصل الثاني
في تكليم الجمادات له وانقيادها اليه** قال كنت مع رسول الله بمكة فخرجنا في بعض نواحيها
فما استقبله شجر ولا جبل الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله اخرجه الترمذي ٥ ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال ان بمكة حجرا كان يسلم علي ليالي بعثت اني لاعرفه الآن اخرجه مسلم والترمذي ٥
قال جا اعرابي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال لم اعرف انك رسول الله قال بما اعرف انك رسول
الله قال ان دعوت هذا العذق من النخلة فتشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله فجعل العذق
ينزل من النخلة حتي سقط الي رسول الله فسلم عليه وقال السلام عليك يا رسول الله فقال له رسول الله
ارجع الي موضعك فعاد الي موضعه والتام فاسلم الاعرابي عند ذلك اخرجه الترمذي ولم
يذكر سلام العذق علي النبي صلي الله عليه وسلم ٥ قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من آذن النبي
صلي الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني عبد الله بن مسعود انه قال اذنت
بهم شجرة اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال كان في مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم جذع في قبلته يقوم اليه
رسول الله في خطبته فلما وضع المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتي نزل رسول الله صلي الله عليه وسلم

خ ت
ابن عمر

ت
انس

خ م
عمران بن حصين

فوضع يده عليه قال الحسن كان والله يبكي لما كان يسمع عنده من الذكر وفي رواية قال كان المسجد
مسقوفا علي جذوع من نخل فكان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الي جذع منها وذكر نحوه
وفي رواية ان امراة من الانصار قالت لرسول الله يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان
لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلي الله عليه وسلم
علي المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتي كادت تنشق وفي اخري فصاحت
النخلة صياح الصبي فنزل النبي صلي الله عليه وسلم حتي اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي
يسكت حتي استقرت قال بكت علي ما كانت تسمع من الذكر اخرجه البخاري وفي رواية النسائي
قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اختطب يستند الي جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع المنبر
واستوي عليه اضطربت تلك السارية كحنين الناقة حتي سمعها اهل المسجد حتي نزل اليها رسول
الله صلي الله عليه وسلم فاعتنقها ٥ قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يخطب الي جذع فلما اتخذ المنبر
تحول فحن الجذع فاتاه فمسح بيده عليه وفي رواية ان النبي صلي الله عليه وسلم لما اسن وكبر قبل الا نتخذ
لك منبرا وذكر الحديث وفيه فنزل اليه فاحتضنه وساره بشي اخرجه البخاري وفي رواية
الترمذي فاتاه فالتزمه فسكن حديث عمر ٥ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم خطب الي لزق جذع
واتخذوا له منبرا فخطب عليه فحن الجذع حنين الناقة فنزل النبي صلي الله عليه وسلم فمسه فسكن
اخرجه الترمذي **الفصل الثالث في زيادة الطعام والشراب** قال كنا في سفر مع
النبي صلي الله عليه وسلم وانا اسرينا حتي اذا كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة عند المسافر احلي
منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان يسميهم ابو رجا العطاردي
فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلي الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظه حتي يكون هو يستيقظ
لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر وراي ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا
وعند مسلم وكان اجوف جليدا اكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتي
استيقظ لصوته النبي صلي الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا ضير او لا
يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا ونودي بالصلوة فصلي بالناس
فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلي مع
القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلي الله عليه وسلم
فاشتكا اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجا ونسيه عوف ودعا عليا

فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذن قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء فافرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس ان اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء فقال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الصابي ففعل كذا وكذا والله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعها السبابة والوسطى فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى الا ان هولاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام وفي رواية ان اول من استيقظ ابو بكر ثم استيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم قال ارتحلوا فسار حتى اذا ابيضت الشمس نزل فصلى الغداة قال عمران ثم عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا عطشا شديدا فبينا نحن نسير اذا بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء قالت هيهات لا ماء لكم قلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت مسيرة يوم وليلة وذكر قال واستقبلنا بها رسول الله فسالها فاخبرته بمثل الذي اخبرتنا واخبرته انها موتمة فامر براويتها فانيخت فمج في العزلاوين العلياوين ثم بعث براويتها فشربنا ونحن اربعون رجلا عطاشا حتى روينا وملانا كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا غير انا لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج بالماء يعني المزادتين ثم قال هاتوا ما عندكم فجمعنا لها من كسر وتمر وصر لها صرة فقال اذهبي واطعمي هذا عيالك واعلمي انا لم نرزأ من مائك شيئا وانما الله سقانا فلما اتت اهلها قالت لقد لقيت اسحر البشر او انه لنبي كما زعم كان من امره ذيت وذيت فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا اخرجه البخاري ومسلم

قال



(في الهامش: م د ابو قتادة)

قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه قال فنعس رسول الله فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته قال ثم سار حتى اذا كان في اخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين الاولتين حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته فرفع راسه فقال من هذا قال ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من احد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء قال فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بالصلوة فصلى رسول الله ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجيء وقت الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس فقدوا نبيهم فقال ابو بكر وعمر رسول الله بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله بين ايديكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا لي غمري قال ودعا بالميضاة فجعل رسول الله يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله قال ثم صب رسول الله فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى يشرب رسول الله قال ان ساقي القوم اخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله قال فاتى الناس الماء جامين رواء قال فقال عبد الله بن رباح اني لاحدث الناس هذا الحديث في مسجد الجامع اذ قال عمران بن حصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني احد الركب تلك الليلة قال فقال انتم اعلم بحديثكم

فقال ممن انت فقلت من الانصار قال حدث فانت اعلم بحديثكم قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت
تلك الليله وما شعرت ان احدا حفظه كما حفظته اخرجه م واخرج ابو داود بعض هذا الحديث في
باب من نام عن صلوة او نسيها للحاجة اليه وهذا لفظه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقال
رسول الله وملت معه فقال انظر فقلت هذا راكب هذان راكبان هولاء ثلثة حتى صرنا سبعة فقال
احفظوا علينا صلوتنا يعني الفجر فضرب على اذانهم فما ايقظهم الا حر الشمس فقاموا فساروا هنية
ثم نزلوا فتوضوا واذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد فرطنا
في صلوتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تفريط في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا سها احدكم عن
صلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت ٥ قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة
العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله بوضوء فوضع رسول الله في ذلك الاناء يده
وامر الناس ان يتوضوا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من
عند اخرهم وفي روايه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء فاتي بقدح رحراح فجعل القوم يتوضون فحزرت
ما بين الستين الى الثمانين قال فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه اخرجه البخاري وم وللبخاري
قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب
من حجارة فيه ما فصغر المخضب عن ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم فقلنا كم كنتم قال ثمانين وزياده
وله في اخرى قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون
فحضرت الصلوة فلم يجدوا ما يتوضون به فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ما يسير فاخذه النبي
صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع الى القدح ثم قال قوموا توضوا فتوضا القوم حتى بلغوا
فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه ولهما في روايه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو
بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتاده قلت لانس
كم كنتم قال ثلثمايه او زها ثلثمايه ولمسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان واصحابه بالزوراء قال والزوراء
بالمدينه عند السوق والمسجد فيما ثمه دعا بقدح فيه ما فوضع كفه فيه فجعل ينبع من بين اصابعه فتوضا
جميع اصحابه قال قلت كم كانوا يا ابا حمزه قال كانوا زها ثلثمايه واخرج الموطا والنسائي الروايه الاولى
وللنسائي قال طلب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوا فقال رسول الله هل مع احد منكم ما فوضع يده
في الما ويقول توضوا بسم الله فرايت الما يخرج من بين اصابعه حتى توضوا من عند اخرهم قال قلت لانس
كم تراهم قال نحو من سبعين ٥ قال عطش الناس يوم الحديبيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوه

خ انس

خ م جابر

فتوضا



فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه وفي روايه جهش الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوه
فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال لو كنا مايه الف لكفانا كنا خمس عشره مايه هذا حديث البخاري وهو اتم ولم يخرج م
منه الا قوله لو كنا مايه الف لكفانا كنا خمس عشره مايه وله ايضا في روايه اخرى عن سالم عن ابي
الجعد قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربع مايه لم يزد وللبخاري ان جابرا قال لقد
رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ما غير فضله فجعل في اناء فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم فادخل يده فيه وفرج بين اصابعه وقال حي على اهل الوضوء والبركه من الله فلقد
رايت الما يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا الوا ما جعلت في بطني منه وعلمت
انه بركه فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الف واربع مايه قال البخاري وقال حصين وعمرو بن مره
عن سالم عن جابر خمس عشره مايه واخرج م روايه حصين وعمرو بن مره بالاسناد وللبخاري من
حديث بن المسيب ان قتاده قال له لقد بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشره مايه
فقال سعيد حدثني جابر بن عبد الله قال كانوا خمس عشره مايه الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبيه قال البخاري وتابعه ابو داود عن قره عن قتاده وقد قال بعض الرواه عن سعيد
بن ابي عروبه عن قتاده ان بن المسيب قال نسي جابر كانوا خمس عشره مايه ولم يقل حدثني جابر ٥
قال تعدون انتم الفتح فتح مكه وقد كان فتح مكه فتحا ونحن نعد الفتح بيعه الرضوان يوم الحديبيه
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشره مايه والحديبيه بير فنزحناها فلم نترك فيها قطره فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ما فتوضا فمضمض ودعا ثم صبه فيها
فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا وفي روايه نحو الا انه قال اتوي
بدلو من مايها فاتي به فبصق ودعا ثم قال دعوها ساعه فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا
اخرجه البخاري ٥ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوه تبوك فكان يجمع الصلوه الظهر
والعصر جميعا والمغرب والعشا جميعا فلما كان ذات ليله قال انكم ستاتون غدا ان شا الله عين
تبوك وانكم لن تاتوها حتى يضحى النهار فمن جاها منكم فلا يمس من مايها شيا حتى اتي فجيناها
وقد سبقنا اليها رجلان والعين تبض بشي من ما فسالهما رسول الله وقال لهما ما شا الله ان يقول
ثم غرفوا بايديهم من العين قليلا حتى اجتمع شي وغسل رسول الله يديه ووجهه ثم اعاده فيها فجرت العين بما كثير

محلب

خ البرا

ط معاذ

خ م س
ابن مسعود

اوشك ان يفنى الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ يوشك ان طالت بك حياة ان ترى
ما هاهنا قد ملئ جنانا اخرجه الموطا واخرج مسلم وابو داود والنسائي خروج الصلوة وحده وذلك
لم نعلم عليه علاماتهم وقد ذكرناه في كتاب الصلوة عن قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الما فقال اطلبوا فضلة من ما فجاوا باناء فيه ما
قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى فلقد رايت الما ينبع
من بين اصابع رسول الله ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل اخرجه البخاري والترمذي وفي
رواية النسائي عن قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا ما فاتي بتور فادخل يده فلقد رايت
الما يتفجر من بين اصابعه ويقول حي على الطهور والبركة من الله تعالى قال الاعمش فحدثني سالم
بن ابي الجعد قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الف وخمسمائة عن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا ان ننحر بعض ظهرنا فامرنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا تزوادنا
فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لاحزره كم هو قال فحزرته فاذا هو
كربضة العنز ونحن اربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم فهل من وضوء فجاء رجل باداوة فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضانا كلنا ندغفقه دغفقة اربع
عشرة مائة قال ثم جا بعد ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله فرغ الوضوء قال الحميدي ذكر
ابو مسعود في افراد مسلم وفيه زيادة توجب له ذلك واما كان ما فيه من ذكر الازواد يعني ما
اخرجه البخاري في معنى الازواد وهذا لفظ البخاري قال سلمة خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فقال ما بقاوكم بعد ابلكم فدخل على النبي فقال يا رسول
الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فاتوا بفضل ازوادهم فبسط لذلك
نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله اخرج الحميدي رواية مسلم في افراده
ورواية البخاري في افراد البخاري وبينه عليه والروايتان متشتركان في معنى واحد وان انفردت
احداهما بزيادة فلذلك جعلناهما حديثا واحدا عن قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير قال فنفدت
ازواد القوم حتى هم بنحر بعض حمائلهم قال فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواد القوم فدعوت
الله عليها قال ففعل فجا ذو البر ببره وذو التمر بتمره قال وقال مجاهد وذو النواة بنواه قلت وما كانوا
يصنعون بالنوى قال يمصونه ويشربون عليه الما قال فدعا عليها قال حتى ملا القوم ازودتهم قال

خ م
سلمة بن الاكوع

م
ابو هريرة

---



فقال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة
وفي رواية عنه او عن ابي سعيد شك الاعمش قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة
فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال رسول الله افعلوا فجا عمر فقال
يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله
ان يجعل في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل ازوادهم
فجعل الرجل يجي بكف ذرة قال ويجي الاخر بكف تمر ويجي الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك
شي يسير قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم حتى ما تركوا في
العسكر وعا الا ملوه قال واكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة اخرجه مسلم عن قال لما حفر الخندق
رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فخرجت الى جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
لا تفضحني برسول الله ومن معه فجيته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا
من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق
ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي
فجيت وجا رسول الله يقدم الناس حتى جيت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي
قلت فاخرجت عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك
واقدحي من برمتك ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوا وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري من حديث عبد الرحمن بن ايمن
عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية فجاوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق
طعاما فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي
الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيا ما في ذلك صبر فعندك شي قالت عندي شعير
وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جيت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل
او رجلان قال وكم هو فذكرت له قال كثير طيب قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي

خ م
جابر

خ م ط ت
انس

فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرون
والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز
ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر ويغرف
حتى شبعوا وبقي منه فقال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة قال ابو طلحة لام سليم
قد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله جالسا في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال الطعام قلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم
فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله فاقبل رسول الله معه حتى دخلا فقال رسول الله هلمي ما عندك
يا ام سليم فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته ثم قال
فيه رسول الله ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون رجلا او ثمانون اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري نحو ان ام سليم عمدت الى مد من شعير جشته
وجعلت منه خطيفة وعصرت عليه عكة لها ثم بعثتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فدعوته
فقال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته
لك ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر
هل نقص منها شيء ولمسلم قال بعثني ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لادعوه وقد جعل طعاما
قال فاقبلت ورسول الله مع الناس فنظر الي فاستحييت فقلت اجب ابا طلحة فقال للناس قوموا فقال
ابو طلحة يا رسول الله انما صنعت لك شيئا فمسها رسول الله ودعا فيها بالبركة ثم قال ادخل نفرا من
اصحابي عشرة وقال كلوا واخرج لهم شيئا من بين اصابعه فاكلوا حتى شبعوا فخرجوا فقال ادخل عشرة
فاكلوا حتى خرجوا فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم الا دخل فاكل حتى شبع ثم هيأها
فاذا هي مثلها حين اكلوا منها وفي اخرى نحوه وفي اخره ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة قال
فعاد كما كان فقال دونكم هذا وفي اخرى قال امر ابو طلحة ام سليم ان تصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما

لنفسه



لنفسه خاصة ثم ارسلتني اليه وقال فيه فوضع النبي يده وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
واهل البيت وتركوا سؤرا وفي اخرى بحزم القصعة وفيه فقام ابو طلحة على الباب حتى اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انما كان شيئا يسيرا فقال هلمه فان الله سيجعل فيه البركة وفي اخرى
نحو هذا وفيه ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل اهل البيت ثم افضلوا ما بلغوا جيرانهم وفي
اخرى قال راى ابو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد يتقلب ظهرا لبطن حاثيا وساق
الحديث وقال فيه ثم اكل رسول الله وابو طلحة وام سليم وانس وفضلت فضلة فاهدوها لجيراننا
وفي اخرى انه سمع انس بن مالك يقول جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا مع اصحابه
وقد عصب بطنه بعصابة قال اسامة بن زيد وانا اشك على حجر قال فقلت لبعض اصحابه لم عصب
رسول الله بطنه فقالوا من الجوع فذهبت الى ابي طلحة وهو زوج ام سليم بنت ملحان فقلت يا ابتاه
قد رايت رسول الله عصب بطنه بعصابة فسالت بعض اصحابه فقالوا من الجوع فدخل ابو طلحة على امي
فقال هل من شيء فقلت نعم عندي كسر من خبز وتمرات فان جاءنا رسول الله وحده اشبعناه وان
جاء اخر معه قل عنهم ثم ذكر سائر الحديث الموطا والترمذي الرواية الاولى الا ان الموطا
قال ائذن لعشرة ست مرات ه كان يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على
الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي
يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم
مر عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
فتبسم حين راني وعرف ما في وجهي وما في نفسي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق
ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن
قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم
لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا يلوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة
بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني
ذلك وقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى
بها فاذا جاءوا امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله
وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت فقال يا ابا هر

خ م
ابو هريرة

قلت لبيك يا رسول الله قال خذ وادعهم قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح فاعطيه الاخر فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال اباهر قلت لبيك يا رسول
الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب
فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته
القدح فحمد الله واثنى عليه وسمى وشرب الفضلة اخرجه البخاري واخرجه الترمذي واول حديثه قال
ابو هريرة كان اهل الصفة اضياف اهل الاسلام لا ياوون الى اهل ولا مال والله الذي لا اله الا

[خ م — عبد الرحمن بن ابي بكر]
هو وذكر الحديث ه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي هل مع احد منكم طعام فاذا
مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابيعا ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منها شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد
البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها
ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت
القصعتان فحملناه على البعير وفي رواية ففضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال اخرجه البخاري

[ت — سمرة بن جندب]
وسلم ان قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة
فقلنا فما كانت تمد قال من اي شي تعجب ما كانت تمد الا من ها هنا واشار بيده الى السما اخرجه الترمذي

[م — جابر]
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه
وامراته وضيفهما حتى كاله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم اخرجه مسلم

[م — جابر]
ان امراة كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم
شي فتعمد الى العكة التي كانت تهدي منها للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيها سمنا فما زال يقيم ادم بيتها
حتى عصرتها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما اخرجه مسلم

[ت — ابو هريرة]
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي
فيهن ثم قال خذهن فاجعلهن في مزودك هذا او في هذا المزود فكلما اردت ان تاخذ منه شيا فادخل
يدك فيه فخذ ولا تنثر نثرا قال ففعلت فلقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله [حتى]
فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي كان يوم قتل عثمان انقطع اخرجه الترمذي وزاد رزين

[خ م س — ابن مسعود]
من حقوي فسقط فحزنت عليه حزنا شديدا

## الفصل الرابع في اجابة دعائه

قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم



يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى
سلا جزور بني فلان فياخذه فيضعه بين كتفي محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد النبي وضعه
بين كتفيه فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وانا قايم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم والنبي ساجد ما يرفع راسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحته
عنه ثم اقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبي صلوته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا
سال سال ثلثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته
ثم قال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية
بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه قال فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رايت
الذين سمى صرعى ثم سحبوا الى القليب قليب بدر وفي رواية فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم
الشمس وكان يوما حارا وقال بعض الرواة الوليد بن عتبة غلط في هذا الحديث وفي رواية
ذكر السابع وهو عمارة بن الوليد وفيها فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجي به ثم يمهله حتى اذا

[خ م — انس]
سجد وضعه بين كتفيه اخرجه البخاري ومسلم واخرجه النسائي مختصرا ان قال كان رجل نصراني اسلم
فقرا البقرة وال عمران وكان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد
الا ما كتبت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله اية فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد
لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا
ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا مثل الاول فحفروا له واعمقوا فلفظته الثالثة
فعلموا انه ليس من الناس فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة اخرجه البخاري ومسلم الى قوله
فالقوه وفي رواية قال كان منا من بني النجار رجل قد قرا البقرة وال عمران وكان يكتب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق باهل الكتاب فاعجبوا به فرفعوه فما لبث ان قصم الله عنقه
فيهم فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فعادت ثلث مرات فتركوه

[خ د س — جابر]
منبوذا ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان
ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع اليه فجاء رسول الله فكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله
الذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف الذي له
فجده بعدما رجع رسول الله فاوفى ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجا جابر رسول الله
ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر بذلك ابن الخطاب

ثم ذهب جابر فاخبره فقال لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها وفي رواية
قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله فجا
ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة فيه ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له دين
على ابي الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون حبيوا وستة وسبعة فوافيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك وقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون وقال في رواية صلاة العصر وقال في رواية صلاة الظهر
وفي اخرى قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت بالنبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه
ان يضعوا من دينه فطلب اليهم فلم يفعلوا فقال النبي اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق
ابن زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت اليه فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم
فكلت لهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شي وفي رواية فما زال يكيل لهم حتى
ادى وفي اخرى نحوه وفيه زيادة قال جابر اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين
ان يضعوا بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شي
على حدة ثم احضرهم حتى اتيك ففعلت ثم جا فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كانه
كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه ثم ذكر نحو ما
تقدم من امر الجمل وبيعه وسواله عما تزوج وجوابه واتيانه اهله ولوم خاله له وفي اخرى فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم وفي اخرى ان اباه
استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه ثلاثين وسقا عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت فقلت يا رسول الله
قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واحب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما راوه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول
اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة
والدي وانا والله راض ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها
حتى انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة وفي اخرى ان اباه
توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله
ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر



فدعا ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم وفي اخرى فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله حائطي
ولم يكسره لهم ولكن قال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة
فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرنا بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال رسول الله
لعمر وهو جالس اسمع يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله هذه
روايات البخاري وفي رواية ابي داود ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فا
ستنظره جابر فابى فكلم جابر رسول الله ليشفع له اليه فجاء رسول الله فكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له عليه
فابى عليه فكلمه رسول الله ان ينظره وساق الحديث كذا ذكره ابو داود واخرج النسائي معظم
روايات البخاري وله في اخرى قال كان ليهودي على ابي تمر فقتل يوم احد وترك حديقتين وتمر اليهودي
يستوعب ما في الحديقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تاخذ العام نصفه وتوخر نصفه فابى اليهودي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ان تاخذ الجداد فاذني قال فاذنته فجاء هو وابو بكر فجعل يجد
ويكال من اسفل النخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بالبركة حتى وفينا جميع حقه من اصغر
الحديقتين ثم اتيتهم برطب وماء فاكلوا وشربوا ثم قال هذا من النعيم الذي تسالون عنه قال
كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة
فجلست النخل عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره الى قابل فابى
فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاوني
في نخلي فجعل رسول الله يكلم اليهودي ويقول لا انظره فقام رسول الله فطاف بالنخل ثم جاءه فكلمه
فابى فقمت فجيت بقليل رطب فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين عريشك يا جابر
فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجيته بقبضة اخرى فاكل منها
ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب فطاف في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض
فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبشرته فقال اشهد اني رسول الله اخرجه البخاري ن قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي
مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى علي فدعوتها اليوم فاسمعتني
فيك ما اكره فادع الله تعالى ان يهدي ام ابي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة

جابر
جابر
ابو هريرة

فخرجت مستبشرا ادعوه النبي فلما جيت فصرت الباب ودربت منه فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا اباهريره وسمعت خضخضة الما فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا اباهريره اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله فاتيته وانا ابكي من الفرح فقلت يا رسول الله ابشر فقد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريره فحمد الله وقال خيرا قال فقلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني وامي الى عباده المومنين ويحببهم الينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني اباهريره وامه الى عبادك المومنين وحبب اليهما عبادك المومنين فما خلق من مومن يسمع بي ولا يراني الا احبني اخرجه مسلم ۞ قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركه ثم توضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوه بين كتفيه مثل زر الحجله وقال الجعيد رايت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعا رسول الله اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي الى قوله زر الحجله ۞ قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على وجهي ودعا لي قال عزره فلقد رايته بعد ما عاش عشرين ومايه سنه وليس في لحيته الا شعيرات بيض اخرجه الترمذي ۞ قال رايت اثر ضربه في ساق سلمه فقلت ما هذه قال اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمه فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعه اخرجه ابوداود

الفصل الخامس في كف الاعدا عنه

۞ قال قال ابوجهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لين رايته يفعل ذلك لاطان رقبته او لاعفرن وجهه في التراب قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطا على رقبته قال فما فجيهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحه فقال رسول الله لو دنا مني لاختطفته الملايكه عضوا عضوا فانزل الله لا ندري في حديث ابي هريره او شي بلغه كلا ان الانسان ليطغى الى قوله كلا لا تطعه قال وامره بما امره به زاد في روايه فليدع ناديه يعني قومه اخرجه مسلم وفي روايه قال قال ابوجهل لين رايت محمدا يصلي عند الكعبه لاطان على رقبته فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملايكه ۞ قال قال ابو جهل لان رايت محمدا يصلي عند البيت لاطان على عنقه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملايكه عيانا اخرجه الترمذي واخرجه البخاري الى قوله الملايكه ۞ قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاه قبل نجد فادركنا رسول الله في القايله في واد كثير العضاه

خ م ت
السايب بن يزيد

ت
ابو زيد بن اخطب

د
يزيد بن عبيد

ابو هريره

خ م ت
ابن عباس

جابر



فنزل رسول الله تحت شجره فعلق سيفه بغصن من اغصانها وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر فقال رسول الله ان رجلا اتاني وانا نايم فاخذ السيف فاستيقظت وهو قايم على راسي والسيف صلتا في يديه فقال من يمنعك مني قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله وكان ملك قومه فانصرف حين عفا عنه فقال لن اكون في قوم هم حرب لك اخرجه البخاري ومسلم

الفصل السادس فيما سيل عنه

قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعه كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت الا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جيت اسالك فقال رسول الله اينفعك شي ان حدثتك قال اسمع باذني فنكت رسول الله بعود معه فقال سل فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمه دون الجسر قال فمن اول الناس اجازه قال فقرا المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنه قال زياده كبد النون قال فما غذاوهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنه الذي كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجيت اسالك عن شي لا يعلمه الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع باذني قال جيت اسالك عن الولد قال ما الرجل ابيض وما المراه اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراه اذكرا باذن الله واذا علا مني المراه مني الرجل انثا باذن الله فقال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فقال رسول الله لقد سالني هذا عن الذي سالني عنه وما لي علم بشي منه حتى اتاني الله عز وجل به وفي روايه مثله غير انه قال كنت قاعدا عند رسول الله وقال زايده كبد النون وقال اذكرا وانثا ولم يقل اذكرا وانثا اخرجه مسلم ۞ قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي نسله فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعه اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببري الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا محصنه ولا تولوا الادبار يوم الزحف وعليكم خاصه اليهود ان لا تعدوا في السبت فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي الله قال فما يمنعكما ان تتبعاني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان اتبعناك ان تقتلنا اليهود اخرجه الترمذي والنسايي ۞ قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه قال في روايه وهو في ارض يخترف فاتاه

م
ثوبان

ن س
صفوان بن عسال

خ
انس

وقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة
ومن اي شي ينزع الولد الى ابيه ومن اي شي ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني
بهن انفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة زاد في رواية فقرا هذه الاية
من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك فقال رسول الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في
الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها قال
اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني
عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا
وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك
زاد في رواية فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك قال فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه زاد في رواية قال يعني ابن سلام
هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله اخرجه البخاري

## الفصل السابع في معجزات متفرقة

هذا حديث عبادة بن الوليد عن ابي اليسر وجابر قد مر اوله في كتاب الدين والقرض من حرف الدال
وبعضه في كتاب فضيلة المسجد وبعضه في كتاب السب واللعن وبعضه في كتاب الصلوة لان كل
واحد من احاديثه حديث مفرد مستقل بنفسه وقد جاء في بعض الصحاح متفرقة فذكرناها
كذلك وسردها مسلم حديثا واحدا واوردها الحميدي في مسند ابي اليسر وكان معظم معاني
الحديث يتضمن ذكر المعجزات فاوردناه بطوله في هذا الباب ليلا يخلو الكتاب من ذكر الحديث
مسرودا على حالته وان كان قد جاء مفرقا في ابوابه قال عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت خرجت
انا وابي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار قبل ان يهلكوا فكان اول من لقينا ابو اليسر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له معه ضمامة من صحف وعلى ابي اليسر بردة ومعافري وعلى غلامه
بردة ومعافري فقال له ابي يا عم اني ارى في وجهك سفعة من غضب فقال اجل كان لي على
فلان بن فلان الحرامي مال فاتيت اهله فسلمت فقلت اثم هو قالوا لا فخرج علي ابن له جفر فقلت
اين ابوك قال سمع صوتك فدخل اريكة امي فقلت اخرج الي فقد علمت اين انت فخرج فقلت ما حملك على
ان اختبات مني قال انا والله احدثك ثم لا اكذبك خشيت والله ان احدثك فاكذبك وان اعدك
فاخلفك وكنت صاحب رسول الله وكنت والله معسرا قال قلت آلله قال الله قلت آلله قال الله

عبادة بن الوليد



هذا

قال قلت آلله قال الله قال فاتي بصحيفته فمحاها بيده وقال فان وجدت قضاء فاقض والا فانت في حل
فاشهد بصر عيني هاتين ووضع اصبعيه على عينيه وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي هذا واشار الى نياط
قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله قال فقلت له انا يا عم
انك لو اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك واخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك
حلة وعليه حلة فمسح راسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي
هذا واشار الى نياط قلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون
وكان ان اعطيته من متاع الدنيا اهون علي من ان ياخذ من حسناتي يوم القيامة ثم مضينا حتى اتينا جابر
بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة
فقلت يرحمك الله اتصلي في ثوب واحد ورداوك الى جنبك قال فقال بيده في صدري هكذا وفرق
بين اصابعه وقوسها اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك فيراني كيف اصنع فيصنع مثله اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب فراى في قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون
ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال
فخشعنا ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قلنا لا اينا يا رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلي فان
الله تبارك وتعالى قبل وجهه فلا يبزقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله
اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى بعضه على بعض فقال اروني عبيرا فقام
فتى من الحي يشتد الى اهله فجاء بخلوق في راحته فاخذه رسول الله فجعله على راس العرجون ثم لطخ
به على اثر النخامة فقال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم سرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بطن بواط وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة
والسبعة فدارت عقبة رجل من الانصار على ناضح له فاناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن
فقال له شا لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره قال انا يا رسول الله قال
انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا
توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطاء فيستجاب لكم سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت
عشيشية ودنونا ماء من مياه العرب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض
فيشرب ويسقينا قال جابر فقمت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله اي رجل مع جابر فقام
جبار بن صخر فانطلقنا الى البير فنزعنا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدرناه ثم نزعنا فيه حتى افهقناه

فكان اول طالع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا اذن فانّ قلنا نعم يا رسول الله فاشرع ناقته فشربت
شنق لها فشجت فبالت ثم عدل بها فاناخها ثم جاء رسول الله الى الحوض فتوضا منه ثم قمت فتوضات
من متوضا رسول الله فذهب جابر بن صخر يقضي حاجته فقام رسول الله ليصلي وكانت علي بردة ذهبت
ان اخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي وكانت لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها ثم جئت
حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جابر بن صخر
فتوضا ثم جاء فقام عن يسار رسول الله فاخذ بايدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه فجعل رسول الله
يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت قال هكذا بيده يعني شد وسطك فلما فرغ رسول الله قال يا جابر
قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه واذا كان ضيقا فاشدده على
حقوك سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قوت كل واحد منا يوم تمرة فكان يمصها ثم يصرها في
ثوبه وكنا نختبط بقسينا وناكل حتى قرحت اشداقنا فاقسم اخطئها رجل منا يوما فانطلقنا به
ننعشه فشهدنا انه لم يعطها فاعطيها فقام فاخذها سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا
واديا افيح فذهب رسول الله يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله فلم ير شيئا يستتر
به واذا شجرتان بشاطي الوادي فانطلق رسول الله الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال
انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى
فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف
مما بينهما لأم بينهما حتى جمعهما فقال التئما علي باذن الله فالتأمتا قال جابر فخرجت احضر مخافة
ان يحس رسول الله بقربي فيبتعد فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله
عليه وسلم واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرايت رسول الله وقف وقفة
فقال براسه هكذا واشار الراوي براسه يمينا وشمالا ثم اقبل فلما انتهى الي قال يا جابر هل رايت
مقامي قلت نعم يا رسول الله قال انطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما
حتى اذا قمت مقامي فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فاخذت حجرا
فكسرته وحسرته فانذلق لي فاتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ثم اقبلت اجرهما
حتى قمت مقام رسول الله ارسلت غصنا عن يميني وغصنا عن شمالي ثم لحقت فقلت قد فعلت يا رسول
الله فعم ذاك قال اني مررت بقبرين يعذبان فاحببت بشفاعتي ان يرفه عنهما ما دام الغصنان
الغصنان رطبين فاتينا العسكر فقال رسول الله يا جابر ناد بوضوء فقلت الا وضوء الا وضوء الا وضوء

هح

٢١٧

قال قلت يا رسول الله ما وجدت من قطرة في الركب وكان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الماء في اشجاب له على حمارة من جريد قال فقال لي انطلق الى فلان بن فلان الانصاري فانظر هل في
اشجابه من شيء قال فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم اجد الا قطرة في عزلاء شجب منها لو اني افرغه لشربه
يابسه فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم اجد فيها الا قطرة في عزلاء شجب منها لو اني افرغه
لشربه يابسه قال اذهب فاتني به فاتيته به فاخذه فجعل يتكلم بشيء لا ادري ما هو ويغمزه بيده
ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب فاتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين اصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال
خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرايت الماء يتفور من بين اصابع رسول
الله ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلات فقال يا جابر ناد من كان له حاجة بماء قال فاتى الناس
فاستقوا حتى رووا قال فقلت هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله يده من الجفنة وهي ملاى
وشكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عسى الله ان يطعمكم فاتينا سيف البحر فزخر
البحر زخرة فالقى دابة فاورينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا واكلنا وشبعنا قال جابر
فدخلت انا وفلان وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها ما يرانا احد حتى خرجنا فاخذنا ضلعا
من اضلاعها فقوسناه ثم دعونا باعظم رجل في الركب واعظم جمل في الركب واعظم كفل في
الركب فدخل تحته ما يطاطي راسه اخرجه مسلم ٥ عن رجل من اصحاب النبي قال لما امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحفر فقام رسول الله واخذ المعول
ووضع رداءه ناحية الخندق وقال تمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم فندر ثلث الحجر وسلمان الفارسي ينظر فبرق مع ضربة رسول الله صلى الله عليه وسلم برقة ثم ضرب
الثانية وقال تمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فندر الثلث الاخر
فبرقت فراها سلمان ثم ضرب الثالثة وقال تمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم فندر الثلث الباقي وخرج رسول الله واخذ رداءه وجلس قال سلمان يا رسول الله
رايتك حين ضربت ما تضرب ضربة الا كانت معها برقة قال له رسول الله يا سلمان رايت ذاك
قال اي والذي بعثك بالحق يا رسول الله قال فاني حين ضربت الضربة الاولى رفعت لي مدائن
كسرى وما حولها ومدائن كثيرة حتى رايتها بعيني فقال له من حضر من اصحابه يا رسول الله ادع الله
ان يفتحها علينا ويغنمنا ذراريهم ويخرب بايدينا بلادهم قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك

س

ابو سكينه

ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت لي مداين قيصر وما حولها حتى رايتها بعيني فقالوا يا رسول الله
ادع الله ان يفتحها علينا ويغنمنا ذراريهم ونخرب بايدينا بلادهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ضربت الضربة الثالثة فرفعت لي مداين الحبشة وما حولها من القرى حتى رايتها بعيني قال
رسول الله عند ذلك دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم اخرجه النسائي ٥ قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقتين فقال رسول الله اشهدوا وفي اخرى ونحن معه فقال
اشهدوا اشهدوا وفي اخرى قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذ انفلق القمر فلقتين فلقة
وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله اشهدوا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال وقال مسروق
عن عبد الله بمكة واخرج الترمذي مثله ٥ مثل حديث قبله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلقتين فستر الجبل فلقة وكانت فلقة فوق الجبل فقال رسول الله اللهم اشهد اخرجه مسلم
والترمذي ٥ قال ان القمر انشق في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ومسلم ٥ ان
اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر وفي اخرى فاراهم القمر
شقتين اخرجه البخاري ومسلم وزاد الترمذي فنزلت اقتربت الساعة وانشق القمر الى قوله
سحر مستمر يقول ذاهب ٥ قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقالت
قريش سحر محمد اعيننا فقال بعضهم لئن كان سحرنا ما يستطيع ان يسحر الناس كلهم اخرجه الترمذي
وزاد رزين فكانوا يتلقون الركبان فيخبرونهم بانهم قد راوه فيكذبونهم ٥ قالت قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم هل اتى عليك يوم اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت يوم العقبة
اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على
وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي واذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا
فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال
لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا
ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك فما شئت ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا
اخرجه البخاري ومسلم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي
صلاتي فامكنني الله منه فذعته فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله

خ م ت
ابن مسعود

خ م ت
ابن عمرو

خ م
ابن عباس
خ م ت
انس

ت
جبير بن مطعم

خ م
عائشة

خ م
ابو هريرة

خاشيا



خاسيا وفي رواية فاخزته بدل فذعرته اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله اخرصوا فخرصناها
وخرصها رسول الله عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا
تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير
فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي وجاء رسول ابن العلماء
صاحب ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب واهدى له بغلة بيضاء فكتب اليه رسول الله واهدى
له بردا ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت
عشرة اوسق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث فخرجنا
حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان خير دور الانصار
دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني الحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور
الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد رسول الله فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا اخرا
فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود بعضه ولم يذكر
فيه حديث الريح وانتهى حديثه عند قوله اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع ومن شاء منكم فليمكث
الا انه قال اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل الكتاب الثاني
من حرف النون في النكاح وفيه اربعة ابواب الباب الاول في المقدمات وفيه اربعة
فصول الفصل الاول في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وازواجه رضي الله عنهن عائشة
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة
من حرير فيقول هذه امراتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول ان يك من عند الله
يمضه وفي رواية اريتك في المنام مرتين وذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي
ان جبريل عليه السلام جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه
زوجتك في الدنيا والاخرة ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر
انما انا اخوك فقال انت اخي في الله وكتابه وهي لي حلال اخرجه البخاري مرسلا ٥ قالت قلت
يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا فيه شجر قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع
بعيرك قال في التي لم يرتع منها تعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها اخرجه البخاري

خ م د
ابو حميد الساعدي

خ م ت
عروة
هلال

خ
عروة
خ
عائشة

١٤ دس
عائشة

وقد اخرج الحميدي هذه الاحاديث الثلاثة حديثا واحدا في المتفق عليه بين البخاري ومسلم وكل واحد منها
مفرد برأسه مستقل بمعناه في الثاني والثالث من افراد البخاري خ قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى
جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد مني فاخذت
بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به
وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت
تسع سنين وفي رواية نحوه الا ان فيه فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب فقلت هه هه حتى ذهب
نفسي وفيه فغسلن راسي واصلحنني فلم يرعني الا رسول الله فاسلمنني اليه وفي اخرى ان النبي صلى الله
عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع سنين ومكثت عنده تسعا وفي اخرى
عن عروة ولم يقل عن عائشة مثله وفي اخرى عن عروة قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين وهذا ايضا
موقوف على عروة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين
وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة وفي اخرى تزوجها
وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة وفي رواية ابي داود قالت
تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت سبع زاد في رواية او ست ودخل بي وانا ابنة تسع وفي اخرى
له قالت لما قدمنا المدينة جاءني نسوة وانا العب على ارجوحة وانا مجممة فذهبن بي فهيأنني وصنعنني
ثم اتين بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابنة تسع سنين وفي رواية بهذا الحديث قالت وانا على ارجوحة
ومعي صواحباتي فادخلنني بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة وفي اخرى قالت
قدمنا فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوالله اني لعلى ارجوحة بين عذقين فجاءتني امي فانزلتني
ولي جميمة وساق الحديث وفي رواية النسائي قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست وبنى بي
وانا بنت تسع وفي اخرى تزوجني لتسع سنين وصحبته تسعا وفي اخرى تزوجها وهي بنت تسع ومات
عنها وهي بنت ثمان عشرة وفي اخرى تزوجني وانا ابنة تسع سنين وانا العب بالبنات وفي رواية
ذكرها رزين نحوا من ذلك وفيه فلم اشعر ان جاء رسول الله ودخل وذلك ضحى ثم اتي لرسول الله
بلبن فقال للنسوة اشربن منه واسقين صاحبتكم يعنيني فقلن ما نريده واستحيين فقال لا تجمعن جوعا

وكذبا



خ س
ابن عمر

وكذبا اشربن منه فشربن. **حفصة** قال ان عمر حين تايمت حفصة من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة ابنة عمر فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني
فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت له ان شئت انكحتك
حفصة ابنة عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك شيئا فقلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله
لقبلتها قال تفرد معمر بقوله فيه الا اني سمعت رسول الله يذكرها وسائر الرواة يقول علمت قال
فيه الداودي عن معمر حبيش بالحاء المهملة والشين المعجمة والباء تصحيف وانما هو بالخاء المعجمة والنون
والسين المهملة واختصر البخاري رواية معمر احترازا مما وقع للراوي فيه فقال ان عمر حين تايمت
حفصة من ابن حذافة السهمي ولم يبينه وقطعه عند قوله قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة لم يزد اخرجه البخاري والنسائي د ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها اخرجه ابو
داود والنسائي. **ام سلمة** عن ام سلمة لما انقضت عدتها بعث اليها ابو بكر يخطبها فلم تزوجه فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب يخطبها عليه فقالت اخبر رسول الله اني امراة غيرى واني امراة
مصبية وليس احد من اوليائي شاهد فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ارجع اليها فقل لها
اما قولك اني امراة غيرى فسادعو الله عز وجل فيذهب غيرتك واما قولك اني امراة مصبية فستكفين
صبيانك واما قولك ليس احد من اوليائي شاهد فليس احد من اوليائك شاهد ولا غائب يكره
ذلك فقالت لابنها يا عمر قم فزوج رسول الله فزوجه اخرجه ابو داود والنسائي. **زينب** قال لما
انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اذهب فاذكرها علي قال فانطلق زيد حتى اتاها
وهي تخمر عجينها قال فلما رايتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها ان رسول الله ذكرها فوليتها
ظهري ونكصت على عقبي فقلت يا زينب ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما انا بصانعة
شيئا حتى اوامر ربي فقامت الى مسجدها ونزل القران وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليها بغير اذن
قال فلقد رايتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمنا الخبز واللحم حتى امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال
يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله واتبعته فجعل يتتبع حجر نسائه ويسلم عليهن ويقلن يا رسول الله

وهو

د س
عمر
د س
عمر

م س
انس

كيف وجدت اهلك قال فما ادري انا اخبرته ان القوم خرجوا او غيري قال فانطلق حتى دخل البيت
فذهبت ادخل معه فالقى الستر بيني وبينه ونزل الحجاب قال ووعظ القوم بما وعظوا به زاد في روايه
ذكر الايه لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله لا يستحيي من الحق اخرجه ستم وقد اخرج هذا المعنى في ذكر الوليمه
وخروج القوم ونزول الايه اخرجه البخاري والترمذي والنسائي وقد تقدم ذكره في تفسير سورة الاحزاب
من كتاب تفسير القران في حرف التا ولم نثبت ههنا الاعلامة ستم حيث انفرد بالزياده التي في
اول الحديث واضفنا اليه علامة النسائي فانه اخرج الزياده التي في اول الحديث وهذا لفظه قال
لما انقضت عدة زينب قال رسول الله لزيد اذكرها علي قال زيد فانطلقت يا زينب ابشري ارسل الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك فقالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي فقامت الى مسجدها ونزل القران وجا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن ام حبيبه من حديثها انها كانت تحت عبيد الله بن جحش فمات بارض
الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وامهرها عنه اربعة الاف وبعث بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة وفي روايه ان النجاشي زوج ام حبيبة بنت ابي سفيان من رسول الله صلى الله
عليه وسلم على صداق اربعة الاف وكتب بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل اخرجه ابو داود وفي روايه
له انها كانت عند عبد الله بن جحش فهلك عنها وكان فيمن خرج الى ارض الحبشة فزوجها النجاشي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي عندهم وفي روايه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بارض الحبشة
زوجها النجاشي وامهرها اربعة الاف وجهزها من عنده وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة ولم يبعث اليها
رسول الله بشيء وكان مهور نسائه اربع مائة درهم صفيه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفيه بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحا فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفيه ثم خرجنا
الى المدينه قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفيه رجلها على ركبته حتى تركب وفي روايه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم
ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذرين فخرجوا يسعون في
السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم فقتل المقاتله
وسبى الذراري فصارت صفيه لدحيه الكلبي وصارت لرسول الله ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها
فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا ما امهرها قال امهرها نفسها فتبسم زاد في روايه

تحرك ثابت راسه تصديقا له اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفيه فاعتقها
وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال نفسها فاعتقها وفي اخرى له ان صفيه كانت في السبي
فصارت الى دحيه ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرى له ان النبي اقام على صفيه بنت حيي بطريق
خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب زاد في روايه فاصبنا من لحوم الحمر
فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس ومنهم
من قال عنه رجس او نجس وان المنادي كان ابا طلحه وفي روايه لمسلم عن انس كنت ردف ابي طلحه
يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيناهم حين بزغت الشمس وقد اخرجوا
مواشيهم وخرجوا بفوسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا هذا محمد والخميس قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذرين قال وهزمهم الله ووقعت
في سهم دحيه جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس ثم دفعها الى ام سليم
تصنعها وتهيئها قال واحسبه قال تعتد في بيتها وهي صفيه بنت حيي قال فجعل رسول الله وليمتها
التمر والاقط فشبع الناس قال وقال الناس لا ندري اتزوجها ام اتخذها ام ولد فقالوا ان
حجبها فهي امراته وان لم يحجبها فهي ام ولد فلما اراد ان يركب حجبها فقعدت على عجز البعير فعرفوا انه
قد تزوجها فلما دنوا من المدينه دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا قال فعثرت الناقة العضبا
وندر رسول الله وندرت فقام فسترها وقد اشرفت النسا فقلن ابعد الله اليهوديه قال قلت
يا ابا حمزه اوقع رسول الله قال اي والله لقد وقع قال انس وشهدت وليمة زينب فاشبع الناس خبزا
ولحما وكان يبعثني فادعو الناس فلما فرغ قام وتبعته وتخلف رجلان استانس بهما الحديث لم يخرجا
قال فجعل يمر على نسائه فيسلم على كل واحده منهن سلام عليكم كيف انتم يا اهل البيت فيقولون بخير
يا رسول الله كيف وجدت اهلك فيقول بخير فلما فرغ رجع ورجعت معه فلما بلغ الباب اذا هو بالرجلين
قد استانس بهما الحديث فلما راياه قد رجع قاما فخرجا فوالله ما ادري انا اخبرته ام انزل عليه
الوحي بانهما قد خرجا فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله في اسكفة الباب ارخى الحجاب بيني وبينه
وانزل الله عز وجل لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم وفي اخرى له قال صارت صفيه لدحيه
في مقسمه وجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون ما راينا في السبي مثلها قال فبعث
الى دحيه فاعطاه بها ما اراد ثم دفعها الى امي فقال اصلحيها ثم ضرب عليها القبه فلما اصبح قال
من كان عنده فضل زاد فليأتنا به قال فجعل الرجل يجي بفضل التمر وفضل السويق حتى جعلوا من ذلك سوادا

فجعلوا ياكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض الي جنبهم من ما السما قال فقال انس فكانت تلك
وليمه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قال ثم انطلقنا حتى اذا راينا جدر المدينه هششنا اليها فرفعنا
مطينا ورفع رسول الله مطيته قال وصفيه خلفه قد اردفها قال فعثرت مطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصرع وصرعت قال فليس احد من الناس ينظر اليه ولا اليها حتى قام رسول الله فسترها قال فدخلنا
فقال لم نضر قال فدخلنا المدينه فخرج جواري نسايه يترايينها ويشمتن بصرعتها واخرج ابو داود طرفا
من ذلك قال صارت صفيه لدحيه الكلبي ثم صارت لرسول الله وفي روايه قال وقع في سهم دحيه جاريه
جميله فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعه اروس ثم دفعها الي ام سليم تصنعها وتهيها قال حماد
واحسبه قال وتعتد في بيتها وهي صفيه بنت حيي واخرج النسايي الروايه الثالثه من افراد البخاري
وله في اخرى قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينه ثلثا يبني بصفيه بنت حيي فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي عليها من التمر والاقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس وهذه الروايه
قد اخرجها البخاري ايضا وقد ذكرت في كتاب الطعام من حرف الطا **جويريه** قالت وقعت جويريه
بنت الحارث بن المصطلق في سهم ثابت بن قيس بن شماس او ابن عم له فكاتبت على نفسها وكانت امراه
ملاحه لها في العين حظ فجات تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابتها فلما قامت على الباب فراتها
كرهت مكانها وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرى منها مثل الذي رايت فقالت يا رسول الله انا جويريه
بنت الحارث وانه كان من امري ما لا يخفى عليك واني وقعت في سهم ثابت بن قيس بن الشماس واني
كاتبت على نفسي وجيتك تعينني فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل لك فيما هو خير لك قالت وما هو
يا رسول الله قال اودي عنك كتابتك واتزوجك قالت قد فعلت فلما تسامع الناس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد تزوج جويريه ارسلوا ما في ايديهم من السبي واعتقوهم وقالوا اصهار رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت فما راينا امراه كانت اعظم بركه على قومها منها اعتق في سببها اكثر من مايه اهل بيت
من بني المصطلق اخرجه ابو داود **ابنه الجون** قالت ان ابنه الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك اخرجه البخاري وفي روايه
النسايي ان الكلابيه لما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ن قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى
انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين جلسنا بينهما فقال النبي اجلسوا ها هنا

فاتبناه ح

د
عايشه

خ س
عايشه

خ
ابو اسيد

وذاني بلجو

وذاني بالجونيه فانزلت في نخل في بيت ومعها دايتها حاضنه فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكه نفسها لسوقه فاهوى بيده تضع عليها لتسكن فقالت اعوذ
بالله منك قال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وفي
روايه عن ابي اسيد وعن سهل بن سعد قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمه بنت شراحيل فلما دخلت
عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين اخرجه
البخاري خ قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امراه من العرب فامر ابا اسيد ان يرسل اليها فقدمت
فنزلت في اجم بني ساعده فخرج رسول الله حتى جاها فدخل عليها فاذا امراه منكسه راسها فلما كلمها
رسول الله قالت اعوذ بالله منك قال قد اعذتك مني فقالوا اتدرين من هذا فقالت لا قالوا
هذا رسول الله جا ليخطبك قالت انا كنت اشقى من ذلك قال سهل فاقبل رسول الله يوميذ حتى جلس في
سقيفه بني ساعده هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل قال فاخرجت لهم هذا القدح فاسقيتهم فيه
قال ابو حازم فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز
فوهبه له اخرجه البخاري ومسلم **احاديث متفرقه** انها كانت ممن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
اخرجه النسايي ن قال كنت عند انس وعنده بنت له فقال انس جات امراه الى النبي صلى الله عليه وسلم
تعرض عليه نفسها فقالت يا رسول الله الك بي حاجه فقالت بنت انس ما اقل حياها واسوتاه واسوتاه
فقال انس هي خير منك رغبت في رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها عليه اخرجه البخاري والنسايي ن
قال ان ابا بكر جا يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس ببابه جلوسا لم ياذن لهم فاذن
له فدخل ثم اقبل عمر فاستاذن فاذن له فوجد رسول الله جالسا حوله نساوه واجما ساكتا فقال
ابو بكر لاقولن شيا اضحك به رسول الله فقال يا رسول الله لو رايت بنت خارجه سالتني النفقه فقمت
اليها فوجات عنقها فضحك رسول الله وقال كل من حولي كما ترى يسالنني النفقه فقام عمر الى حفصه
يجا عنقها وقام ابو بكر الى عايشه يجا عنقها كلاهما يقول تسالن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده
فقلن والله لا نسال رسول الله ابدا شيا ليس عنده قال ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم
نزلت هذه الايه يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ المحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدا بعايشه
فقال يا عايشه اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت
وما هو يا رسول الله والدار الاخره واسالك ان لا تخبر امراه من نسايك بالذي قلت قال لا تسالني
امراه منهن الا اخبرتها لم يبعثني الله معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا اخرجه مسلم م

خ م
سهل بن سعد

س
ام شريك
هـ س
ثابت

م
جابر

خ م ت س
ابو سلمه بن عبد الرحمن

ان عايشه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه قالت فبدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخره قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد النسايي ولم يكن ذلك حين قاله لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخترنه طلاقا من اجل انهن اخترنه

## الفصل الثاني في الحث على النكاح والترغيب فيه

خ م ت د س
علقمه بن قيس

قال كنت امشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن الا نزوجك جاريه شابه لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لين قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا وفي روايه نحوه واوله يا معشر الشباب اخرجه البخاري ومسلم وفي روايه الترمذي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيا فقال لنا رسول الله يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه الحديث وفي روايه ابي داود اني لامشي مع عبد الله بن مسعود بمنى اذ لقيه عثمان فاستخلاه فلما راى عبد الله ان ليست له حاجه قال لي تعال يا علقمه فجيت فقال له عثمان الا نزوجك يا ابا عبد الرحمن جاريه بكرا لعله يرجع اليك من نفسك ما كنت تعهد فقال ابن قلت ذاك وذكر الحديث واخرج النسايي الروايه الاولى وله في اخرى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شباب فقال يا معشر الشباب عليكم بالباه فانه اغض للبصر ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجا وله في اخرى قال ان ابن مسعود لقي عثمان بعرفه فخلا به وذكر الحديث كما سبق اولا وفي اخرى نحوه وفيه من كان منكم ذا طول فليتزوج فانه اغض للطرف واحصن للفرج ومن لا فالصوم له وجا

د س
معقل بن يسار

قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت امراه ذات حسب وجمال وانها لا تلد افاتزوجها قال لا ثم اتاه الثانيه فنهاه ثم اتاه الثالثه فقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم اخرجه ابو داود والنسايي

خ
ابن جبير

قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال تزوج فان خير هذه الامه كان اكثرهم نسا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري

م س
ابن عمرو بن العاص

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاعها المراه الصالحه اخرجه مسلم والنسايي وفي روايه ذكرها رزين قال الدنيا متاع ومن خير متاعها امراه تعين زوجها على الاخره مسكين مسكين

ابن ابي نجيح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مسكين مسكين مسكين رجل لا امراه له مسكينه مسكينه امراه لا زوج لها





خ م د س
ابو هريره

رجل ليست له امراه قالوا وان كان كثير المال قال وان كان كثير المال مسكينه مسكينه مسكينه امراه ليس لها زوج قالوا وان كانت كثيره المال قال وان كانت كثيره المال اخرجه

خ م د ت س
جابر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراه لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسايي قال تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها وفي حديث مسلم فاين انت من العذارى قال شعبه فذكرته لعمرو بن دينار فقال لقد سمعته من جابر وانما قال فهلا جاريه تلاعبها وتلاعبك وفي روايه قال هلك ابي وترك سبعا او تسع بنات فتزوجت امراه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم وذكر الحديث واعتذاره من نكاحه الثيب قال فبارك الله عليك وخير ولم يذكر الدعا ولمسلم قال تزوجت امراه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي فقال يا جابر تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيب قلت ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها قال قلت يا رسول الله ان لي اخوات فخشيت ان تدخل بيني وبينهن فقال فذاك اذا ان المراه تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك وفي روايه البخاري فهلا جاريه تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جاريه خرقا مثلهن ولكن امراه تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت وفي روايه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له تزوجت يا جابر فقلت نعم قال بكرا ام ثيبا فقلت لا بل ثيبا فقال هلا جاريه تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله ان عبد الله مات وترك سبع بنات او تسعا فجيت بمن تقوم عليهن فدعا لي وله في اخرى مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المراه تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك واخرج ابو داود والنسايي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جاريه تلاعبها وتلاعبك وفي اخرى للنسايي قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر هل اصبت امراه بعدي قلت نعم يا رسول الله قال ابكرا ام ايما قلت ايم قال فهلا بكرا تلاعبك وله في اخرى بنحوه

م د ت
جابر

وفي روايه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى امراه فاتى امراته زينب وهي تمعس منيئه لها فقضى حاجته منها ثم خرج الى اصحابه فقال ان المراه تقبل في صوره شيطان وتدبر في صوره شيطان فاذا ابصر احدكم امراه فليات اهله فان ذلك يرد ما في نفسه اخرجه مسلم وفي روايه الترمذي فليات اهله فان معها مثل الذي معها وفي روايه ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى امراه فدخل على زينب بنت جحش فقضى حاجته منها ثم خرج الى اصحابه فقال لهم ان المراه تقبل في صوره شيطان

من وجد ذلك فليات اهله فانه يضمر ما في نفسه وفي روايه لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
احدكم اعجبته المراه فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه هكذا
في كتاب الحميدي والذي في كتاب مسلم فان ذلك يرد ما في نفسه وفي اخرى مثل الاولى ولم يذكر
وتدبر في صوره شيطان **الفصل الثالث في الخطبه والخطبه والنظر** نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يخطب الرجل على خطبه اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له اخرجه الموطا وفي روايه
ابي داود لا يخطب احدكم على خطبه اخيه ولا يبيع احدكم على بيع اخيه الا باذنه وفي روايه النسائي
لا يخطب احدكم على خطبه بعض واخرج الروايه الاولى وزاد في اولها نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيع بعضكم على بيع بعض الحديث واخرج هذا المعنى البخاري ومسلم والترمذي في جمله حديث يتضمن
ذكر البيع وهو مذكور في كتاب البيع من حرف الباء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل
على خطبه اخيه اخرجه ابو داود والنسائي وزاد النسائي في روايه اخرى حتى ينكح الاول او
يترك وفي روايه الموطا عن ابن عمر وابي هريره لا يخطب احدكم على خطبه اخيه وفي روايه الترمذي
عن ابي هريره لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبه اخيه واخرج البخاري ومسلم هذا الفصل
مضافا الى ذكر البيع مثل الترمذي وقد ذكرت طرفه في كتاب البيع قال علمنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطبه الحاجه ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما لم يقل في
روايه ان وفي روايه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد ذكر نحوه قال بعد قوله ورسوله ارسله
بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا
نفسه ولا يضر الله شيئا اخرجه ابو داود وفي روايه النسائي قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في
الصلوه والتشهد في الحاجه ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا من يهده
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وتقرا
ثلث ايات وفي روايه الترمذي قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوه التحيات لله والصلوه
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمه الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان

خ م ط د ت س ابن عمر

خ م ط د ت س ابو هريره

د ت س ابن مسعود



لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والتشهد في الحاجه ان الحمد لله وذكر الحديث قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كل خطبه ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء اخرجه الترمذي
قال خطبت الى النبي صلى الله عليه وسلم امامه بنت عبد المطلب فانكحني من غير ان يتشهد اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خطب احدكم المراه فان استطاع ان ينظر منها الى ما يدعوه الى
نكاحها فليفعل قال فخطبت امراه فكنت اتخبا لها حتى رايت منها ما دعاني الى نكاحها
فتزوجتها اخرجه ابو داود قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فاخبره انه تزوج
امراه من الانصار فقال له رسول الله انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار
شيئا اخرجه مسلم والنسائي وللنسائي قال خطب رجل امراه من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نظرت اليها الحديث انه خطب امراه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر اليها فانه احرى ان يودم
بينكما اخرجه الترمذي والنسائي وعند النسائي فانه اجدر **الفصل الرابع في اداب النكاح**
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف
اخرجه الترمذي وزاد رزين فان فصل ما بين الحلال والحرام الاعلان قالت زففنا امراه الى
رجل من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشه اما يكون معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
اخرجه البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت
اخرجه الترمذي وزاد النسائي في النكاح وله في اخرى باسقاط الدف قال دخلت على قرظه
بن كعب وابي مسعود الانصاري في عرس واذا جوار يغنين فقلت اي صاحبي رسول الله واهل
بدر يفعل هذا عندكم فقال اجلس ان شئت فاسمع معنا وان شئت فاذهب فانه قد رخص لنا
في اللهو عند العرس اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم المراه
او اشترى الجاريه فلياخذ بناصيتها وليدع بالبركه واذا اشترى البعير فلياخذ بذروه
سنامه وليستعذ بالله من الشيطان اخرجه الموطا عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا تزوج احدكم امراه او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها
عليه واعوذ بك من شرها ومن شر ما جبلتها عليه وان اشترى بعيرا فلياخذ بذروه سنامه وليقل
مثل ذلك اخرجه ابو داود وزاد في روايه ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركه في المراه والخادم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفا الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير

ت س ابو هريره

د رجل من بني سليم

ت حيان

م س ابو هريره

ت س المغيره

ت عائشه

خ عائشه

ت س محمد بن حاطب

س عامر بن سعد

ط زيد بن اسلم

د عمرو بن شعيب

د ت ابو هريره

احزجه ابو داود والترمذي ٥ قال تزوج عقيل بن ابي طالب امراه من بني جشم فقالوا بالرفاء والبنين فقال قولوا كما قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بارك الله فيكم وبارك لكم اخرجه النسايي ٥ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم راي علي عبد الرحمن اثر صفره فقال مهيم ما هذا قال تزوجت قال بارك الله لك اولم ولو بشاه اخرجه الجماعه ٥ قالت تزوجني رسول الله صلي الله عليه وسلم في شوال ودخل بي في شوال فاي نسايه كان احظي عنده مني قال وكانت عايشه تستحب ان تدخل نساها في شوال اخرجه مسلم والترمذي والنسايي ٥ قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لو ان احدكم قال اذا اراد ان ياتي اهله او قال حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك ولد لم يضره شيطان ابدا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي **الباب الثاني في اركان النكاح** وفيه فصلان **الفصل الاول في العقد** وفيه فرعان **الفرع الاول في نكاح المتعه** قال كنا نغزو مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس معنا نسا فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع فكان احدنا ينكح المراه بالثوب الي اجل ثم قرا عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال رخص رسول الله صلي الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعه ثم نهي عنها هذا لفظ حديث مسلم واخرج البخاري تعليقا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ايما رجل وامراه توافقا فعشره ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا فما ادري اشي كان لنا خاصه او للناس عامه قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلي الله عليه وسلم انه منسوخ ٥ قال لا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا يعني متعه النسا وفي روايه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اتانا فاذن لنا في متعه النسا اخرجه البخاري ومسلم وقد اخرج الحميدي هذا الحديث في مسند سلمه وجعلهما حديثين وهما في معني واحد ولعله ادرك بينهما تفرقه حملته علي ذلك فاقتدينا به ولم نخرج الحديث في مسند جابر ٥ قال انما كانت المتعه في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلده ليس له بها معرفه فيتزوج المراه بقدر ما يري انه مقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شانه حتي اذا نزلت الايه الا علي ازواجهم او ما ملكت ايمانهم قال ابن عباس فكل فرج سواهما فهو حرام اخرجه الترمذي وفي روايه ذكرها رزين قال ابو جمره سمعت ابن عباس يسال عن متعه النسا فرخص فيه فقال له مولي له انما ذلك في الحال الشديد وفي النسا قله قال نعم ٥ قال عروه بن الزبير ان اخاه عبد الله قام بمكه فقال ان ناسا اعمي الله قلوبهم كما اعمي ابصارهم يفتون بالمتعه يعرض برجل فناداه فقال



انك لجلف جاف فلعمري لقد كانت المتعه تفعل علي عهد امام المتقين يريد رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال له ابن الزبير فجرب بنفسك فوالله لين فعلتها لارجمنك باحجارك قال ابن شهاب فاخبرني خالد بن المهاجر بن سيف الله انه بينا هو جالس عند رجل فاستفتاه بالمتعه فامره بها فقال له ابن ابي عمره الانصاري مهلا قال ما هي والله لقد فعلت في عهد امام المتقين قال ابن ابي عمره انها كانت رخصه في اول الاسلام لمن اضطر اليها كالميته والدم ولحم الخنزير ثم احكم الدين ونهي عنها قال ابن شهاب فاخبرني ربيع بن سبره ان اباه قال قد كنت استمتعت في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم ببردين احمرين امراه من بني عامر ثم نهانا رسول الله صلي الله عليه وسلم عن المتعه قال ابن شهاب وسمعت الربيع بن سبره يحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وانا جالس وفي روايه عن عمر بن عبد العزيز قال حدثني الربيع بن سبره عن ابيه ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن المتعه وقال الا انها حرام من يومكم هذا الي يوم القيامه ومن كان اعطي شيا فلا ياخذه وفي روايه قال سبره اذن لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم بالمتعه فانطلقت انا ورجل الي المراه من بني عامر كانها بكره عيطا فعرضنا عليها انفسنا فقالت ما تعطي فقلت ردايي وقال صاحبي ردايي وكان ردا صاحبي اجود من ردايي وكنت اشب منه فاذا نظرت الي ردا صاحبي اعجبها واذا نظرت الي اعجبتها ثم قالت انت وردايك يكفيني فمكثت معها ثلثا ثم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من كان عنده شي من هذه النسا اللاتي يتمتع بها فليخل سبيلها وفي روايه عن الربيع بن سبره ان اباه غزا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فتح مكه قال فاقمنا خمس عشره ليله ثلثين بين ليله ويوم فاذن لنا رسول الله في متعه النسا فخرجت انا ورجل من قومي ولي عليه فضل في الجمال وهو قريب من الدمامه ومع كل واحد منا برده فبردي خلق واما برد ابن عمي فبرد جديد غض حتي اذا كنا باسفل مكه او باعلاها فتلقتنا فتاه مثل البكره العنطنطه او كانها بكره عيطا فقلنا هل لك ان يستمتع منك احدنا قالت وما تبذلان فنشر كل واحد منا برده فجعلت تنظر الي الرجلين ويراها صاحبي تنظر الي عطفها فقال ان برد هذا خلق وبردي جديد غض فقالت برد هذا لا يكفيني لا باس به مرتين او ثلثا فاستمتعت منها فلم اخرج حتي حرمها رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني كنت قد اذنت لكم في الاستمتاع من النسا والله قد حرم ذلك الي يوم القيامه فمن كان عنده منهن فليخل سبيلها ولا تاخذوا مما اتيتموهن شيا وفي روايه نحوه وزاد وهل يصلح ذلك وفيه قال ان برد هذا خلق مح وفي اخري ان اباه كان مع رسول الله فقال يا ايها الناس اني كنت قد اذنت لكم في الاستمتاع وان الله قد حرم ذلك الي يوم القيامه فمن كان عنده منهن شي فليخل سبيله

ولا ناخذ واما ابقينوهن شيا زاد في روايه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما بين الركن والباب وهو يقول فذكر الحديث وذكر التحريم الي يوم القيامه وفي اخري قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعه عام الفتح حين دخلنا مكه ثم لم نخرج منها حتي نهانا عنها وفي اخري نحو ما تقدم وفيه فامرت نفسها ساعه ثم اختارتني علي صاحبي فكن معنا ثلثا ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراقهن وفي اخري مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي زمان الفتح عن متعه النسا زاد في روايه وان اباه كان تمتع ببردين احمرين هذه روايات مسلم وفي روايه ابي داود عن الزهري قال كنا عند عمر بن عبد العزيز فتذاكرنا متعه النسا فقال له رجل يقال له الربيع بن سبره اشهد علي ابي انه حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عنها في حجه الوداع وفي روايه مختصرا عن سبره ان رسول الله حرم متعه النسا واخرج النسايي الروايه الثالثه بطولها ه قال ان خوله بنت حكيم دخلت علي عمر بن الخطاب فقالت ان ربيعه بن اميه استمتع بامراه مولده فحملت منه فخرج عمر يجر رداه فزعا فقال هذه المتعه ولو كنت تقدمت فيها لرجمت اخرجه الموطا ه ان عليا قال لابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن متعه النسا يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسيه اخرجه الجماعه الا ابا داود ه قال كنا نستمتع بالقبضه من التمر والدقيق الايام علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتي نهي عنه عمر في شان عمرو بن حريث اخرجه مسلم الفرع الثاني في نكاح الشغار ونكاح الجاهليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الشغار وهو ان يزوج الرجل ابنته او اخته الرجل علي ان يزوجه ابنته او اخته وليس بينهما صداق اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسايي الا ان النسايي لم يذكر الاخت وفي روايه لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام وفي اخري انه نهي عن الشغار لم يزد علي هذا واخرج الترمذي وابو داود هذه الروايه الاخيره ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الشغار وهو ان يقول زوجني ابنتك او اختك وازوجك ابنتي وزوجني اختك وازوجك اختي اخرجه مسلم وفي روايه النسايي انه نهي عن الشغار لم يزد ه قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار اخرجه مسلم ه ان العباس بن عبد الله بن العباس انكح عبد الرحمن بن الحكم ابنته وانكحه عبد الرحمن ابنته وكانا جعلا صداقا فبلغ ذلك معاويه فكتب الي مروان يامره بالتفريق بينهما وقال في كتابه هذا هو الشغار الذي نهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود ه ان عايشه اخبرته ان النكاح في الجاهليه كان علي اربعه انحا فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الي الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الي فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها

ط
عروه بن الزبير

خ م ط د ت س
محمد بن الحنفيه

حم
سبره

خ م ط د ت س
ابن عمر

م س
ابو هريره

م
جابر

د
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج

خ د
عروه

حتي يتبين حملها من ذلك الرجل الذي يستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبه في نجابه الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشره فيدخلون علي المراه كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتي يجتمعوا عندها فتقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع الرجل ونكاح رابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون علي المراه لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن علي ابوابهن الرايات ويكون علما لمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا القافه ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد بالحق هدم نكاح الجاهليه كله الا نكاح الناس اليوم اخرجه البخاري وابو داود الا ان ابا داود قدم النكاح الرابع فجعله اولا ه قالت خرجت مع ابي في حجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فدنا ابي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي ناقه له ومع رسول الله درة كدره الكتاب فسمعت الناس يقولون الطبطبيه الطبطبيه فدنا اليه ابي فاخذ بقدمه فاقر له ووقف عليه واستمع منه فقال اني حضرت جيش عثران فقال طارق بن المرقع من يعطيني رمحا بثوابه قلت وما ثوابه قال ازوجه اول بنت تكون لي فاعطيته رمحا علي ذلك ثم غبت عنه حتي علمت ان قد ولد له جاريه وبلغت ثم جيته فقلت جهز الي اهلي فحلف ان لا يفعل حتي اصدقها صداقا جديدا غير الذي كان بيني وبينه وحلفت ان لا اصدقها غير الذي كنت اعطيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقرن اي النسا هي اليوم قال قد رات القتير قال اري لك ان تتركها قال فراعني ذلك ونظرت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راي ذلك مني قال لا تاثم ولا ياثم صاحبك اخرجه ابو داود ه عن خالته عن امراه قال هي مصدقه امراه صدق قالت بينما انا في غزاه في الجاهليه اذ رمضوا فقال رجل من يعطيني نعليه وانكحه اول بنت تولد لي قال فخلع ابي نعليه فالقاهما اليه فولدت له جاريه فبلغت وذكرت كالذي تقدم ولم يذكر فيه قصه القتير اخرجه ابو داود الفصل الثاني في الاوليا والشهود وفيه ثلثه فروع الفرع الاول في حكم الاوليا والشهود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراه نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فان دخل بها فالمهر لها بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له اخرجه الترمذي وفي روايه ابي داود فنكاحها باطل ثلث مرات الحديث ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي اخرجه الترمذي وابو داود ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراه زوجها وليان فهي للاول منهما وايما رجل اباع بيعا

د
ميمونه بنت كردم

د
ابراهيم بن ميسره

د ت
عايشه

د ت
ابو موسي

د ت
سمره

من رجلين فهو للاول منهما اخرجه ابو داود والترمذي وزاد رزين قبل ذكر البيع وان دخل بها فهي
لمن دخل ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة اخرجه الترمذي
وقال وقد روي موقوفا وهو الصحيح ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نكح العبد بغير اذن مواليه
فنكاحه باطل اخرجه ابو داود وقال هذا الحديث ضعيف وهو موقوف وهو قول ابن عمر ٥

ت ابن عباس — د ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه فهو عاهر اخرجه ابو داود والترمذي
ان عمر بن الخطاب أتي بنكاح لم يشهد عليه الا رجل وامراة فقال هذا نكاح السر ولا اجيزه ولو كنت
تقدمت فيه لرجمت اخرجه الموطا **الفرع الثاني في الاستيذان والاجبار** ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها وفي رواية نحوه
وقال والبكر يستاذنها ابوها في نفسها واذنها صماتها قال وربما قال وصمتها اقرارها اخرجه مسلم
والنسائي واخرج الموطا والترمذي وابو داود الاولى وفي رواية لابي داود والنسائي قال ليس
للولي مع الثيب امر واليتيمة تستامر وصمتها اقرارها ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح
الايم حتى تستامر ولا البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله كيف اذنها قال ان تسكت اخرجه الجماعة
الا الموطا الا ان لفظ الترمذي واذنها الصموت وفي رواية لابي داود والترمذي والنسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليتيمة البكر تستامر في نفسها وان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا
جواز عليها قال ابو داود زاد بعض الرواة فان بكت او سكتت قال وبكت ليس بمحفوظ ٥ قالت
قلت يا رسول الله تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحيي فتسكت قال
سكاتها اذنها وفي رواية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي
قال اذنها صماتها وفي اخرى قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية ينكحها اهلها اتستامر
ام لا فقال رسول الله نعم تستامر قالت عايشة فقلت له فانها تستحيي فقال رسول الله فذلك اذنها
اذا هي سكتت اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي الرواية الاولى ٥ ان عمر بن الخطاب قال لا
تنكح المراة الا باذن وليها او ذي الراي من اهلها او السلطان اخرجه الموطا ٥ ان جارية بكرا
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم
اخرجه ابو داود ٥ ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى
شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية فقالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها
ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن فسمعته

د ت جابر — ط ابو الزبير المكي — ط د ت س ابن عباس — خ د ت س ابو هريرة — خ م س عايشه — ط ابن المسيب — د ابن عباس — خ ط د س القسم بن محمد



يقول عن ابيه ان خنساء وفي رواية عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء
بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحها اخرجه البخاري واخرج الموطا الاولى واخرج ابو داود والنسائي الثانية ٥ ان فتاة
دخلت عليها فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه ليرفع بي خسيسته وانا كارهة قالت اجلسي حتى
ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى ابيها فدعاه فجعل الامر اليها فقالت
يا رسول الله قد اجزت ما صنع ابي ولكن اردت ان اعلم النساء انه ليس الى الآباء من الامر شيء وفي
نسخة السماح اردت ان اعلم ان للنساء من الامر شيئا اخرجه النسائي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امروا النساء في بناتهن اخرجه ابو داود **الفرع الثالث في الكفاءة** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد
كبير اخرجه الترمذي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه
الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير قالوا يا رسول الله وان كان فيه قال اذا جاءكم من ترضون
دينه وخلقه فانكحوه ثلث مرات اخرجه الترمذي ٥ ان ابا هند حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليافوخ
فقال رسول الله يا بني بياضة انكحوا ابا هند وانكحوا اليه قال وان كان في شيء مما تداوون
به خير فالحجامة اخرجه ابو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احساب اهل الدنيا الذي
يذهبون اليه المال اخرجه النسائي ٥ ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند ابنة الوليد بن عتبة
بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه
الناس لابيه فورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل في ذلك ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله
فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم فردوا الى ابائهم ومن لم يعلم له اب كان مولى
واخا في الدين وفي رواية عن عايشة وام سلمة ان ابا حذيفة بن عتبة بن عبد شمس وكان ممن شهد
بدرا وذكر نحوه وفيه وكانت هند بنت الوليد بن عتبة من المهاجرات الاول وهي يومئذ
من افضل ايامى قريش فلما انزل الله عز وجل في زيد بن حارثة ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله
رد كل احد يتبنى من اولئك الى ابيه فان لم يكن يعلم ابوه رد الى مواليه اخرجه النسائي والبخاري
الا ان البخاري لم يسمها وزاد رزين فانكرت قريش فعل ابي حذيفة وقالوا انكح ابنة اخيه مولى فقال
ما علم الا انه خير منها فاعجبوا من قوله اشد من عجبهم لفعله فجاءت سهلة امراة ابي حذيفة وهي بنت
سهيل بن عمرو القرشي

س عايشه — د ابن عمر — ت ابو هريرة — ت ابو حاتم المزني — د ابو هريرة — س بريدة — خ س عايشه

ثم العامري رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله عز وجل ما قد علمت فذكر
حديث الرضاعة وسيجي في الباب الثالث من كتاب النكاح ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح
الزاني المجلود الا مثله اخرجه ابو داود **الباب الثالث في موانع النكاح** وفيه ثلثه فصول
**الفصل الاول في الحرمة المؤبدة** وفيه فرعان **الفرع الاول في النسب والصهر** قال حرم من
النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية اخرجه البخاري ت عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل نكح امراة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يكن دخل بها وايما
رجل نكح امراة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل اخرجه الترمذي ط سُئل عن رجل تزوج
امراة ثم فارقها قبل ان يصيبها هل تحل له امها فقال زيد بن ثابت لا الام مُبْهَمَةٌ ليس فيها شرط وانما
الشرط في الربايب اخرجه الموطا ط عن غير واحد ان عبد الله بن مسعود استفتي وهو بالكوفة عن
نكاح الام بعد الابنة اذا لم تكن الابنة مست فارخص في ذلك ثم ان ابن مسعود قدم المدينة فسال
عن ذلك فاخبر انه ليس كما قال وانما الشرط في الربايب فرجع ابن مسعود الى الكوفة فلم يصل الى
منزله حتى اتى الرجل الذي افتاه بذلك فامره ان يفارق امراته اخرجه الموطا ط قال لا تحرم امهات
النسا اخرجه ط عن ابيه ان عمر بن الخطاب سُئل عن المراة وابنتها من ملك اليمين توطا احداهما
بعد الاخرى فقال عمر ما احب ان اُخْبُرَهُمَا جميعا ونهاه عن ذلك اخرجه الموطا ط بلغه ان عمر بن
الخطاب وهب لابنه جارية فقال لا تمسها فاني قد كشفتها اخرجه الموطا خ قال اذا زنا باخت امراته
لم تحرم عليه امراته وفي رواية قال ابو عبد الله ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر
ليس يعرف له سماع من ابن عباس اخرجه البخاري في ترجمة باب **الفرع الثاني في الرضاع** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب اخرجه الترمذي ق قالت ان افلح
اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته فقال ائذني له فانه عمك
تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي رواية
نحوه وفيه فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت
ان اذن حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني لعمك قلت يا رسول الله ان
الرجل ليس ارضعني وذكر الحديث وفي اخرى ان افلح اخا ابي القعيس جا يستاذن عليها وهو عمها

د ابو هريرة
خ ابن عباس
ت عمرو بن شعيب
ط زيد بن ثابت
ط ملك
علي
ط عبد الله بن عبد الله بن عتبة
ط ملك
خ ابن عباس
ت علي
خ م ط د ت س عايشة

من الرضاعة بعد ان انزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت
فامرني ان اذن له وفي اخرى نحوه بمعناه وفيه انه عمك فليلج عليك وفي اخرى قالت استاذن علي افلح فلم
اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي قالت فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت صدق افلح ائذني له وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عايشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في
بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة يا رسول الله
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما
تحرم الولادة وفي اخرى مختصرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان عمها من الرضاعة يسمى افلح استاذن عليها فحجبته فاخبرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تحتجبي منه فانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وله في اخرى قالت استاذن علي
عمي من الرضاعة ابو الجعد فرددته فقال هشام بن عروة انما هو ابو القعيس فلما جا النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ذلك فقال هلا اذنت له تربت يمينك او يدك اخرجه الموطا والنسائي نحو الاولى
واخرج الرواية التي فيها ذكر حفصة والرواية المختصرة التي لهما واخرج ابو داود والترمذي الاولى
والرواية التي فيها ذكر حفصة والرواية المختصرة الا ان الترمذي قال ان الله حرم وفي اخرى
للنسائي قال ما حرمته الولادة حرمه النسب ق قال قلت يا رسول الله ما لك تنوق في قريش وتدعنا
قال وعندكم شي قلت نعم بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة
اخرجه مسلم والنسائي ق ان النبي صلى الله عليه وسلم اريد على ابنة حمزة فقال انها لا تحل لي انها ابنة اخي
من الرضاعة ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وفي رواية ما يحرم من الرحم اخرجه البخاري ومسلم
والنسائي ق قالت قلت يا رسول الله اين انت عن بنت حمزة او قيل الا تخطب بنت حمزة بن عبد المطلب
قال ان حمزة اخي من الرضاعة اخرجه مسلم ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من
النسب اخرجه ق قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين قال وتحبين ذلك فقلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا لا يحل لي قلت فانا نتحدث
انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
لانها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباسلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال
عروة وثويبة مولاة ابي لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة

م س علي
خ م س ابن عباس
م ام سلمة
ابو هريرة
خ م د س ام حبيبة

فقال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة وفي

رواية ان ام حبيبة قالت انا لنتحدث انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنت

ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة وفي اخرى ان ام حبيبة قالت للنبي صلى الله

عليه وسلم انكح اختي عمرة فقال اتحبين ذلك وذكر الحديث اخرجه البخاري ومسلم وزاد رزين في رواية

قال عروة وثويبة مولاة ابي لهب وكان اعتقها حين بشرته بميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فارضعت

رسول الله فلما مات ابو لهب كان اراه العباس في المنام بعدما اسلم العباس بشر خيبة فقال له

ماذا لقيت قال لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت او قال اسقى في هذه يعني نقرة ابهامه كل ليلة اثنين

بعتاقتي ثويبة قال وقال ابو عيسى وكانت ثويبة حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ام ايمن وام

اسامة بن زيد وكانا اخوين لام وابوه رجل من الانصار واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى

الى قوله ولا اخواتكن قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت

اخي من الرضاعة فقال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة وفي رواية قالت

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورايت الغضب في وجهه

فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة قال فقال انظرن اخوانكن من الرضاعة فانما الرضاعة

من المجاعة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصة

ولا المصتان اخرجه الجماعة الا البخاري والموطا وقد اخرج الحميدي هذا الحديث في جملة الحديث الذي

قبله وهو عندهم كما ترى فافردناه والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصة ولا المصتان

اخرجه النسائي قالت دخل اعرابي على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا نبي الله اني كانت

لي امراة فتزوجت عليها اخرى فزعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى رضعة او رضعتين

فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الاملاجة والاملاجتان وفي رواية ان رجلا من بني عامر بن صعصعة

قال يا نبي الله هل تحرم الرضعة الواحدة قال لا وفي اخرى قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ا

تحرم المصة قال لا وفي اخرى قال لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان ولا المصة ولا المصتان اخرجه

مسلم وفي رواية النسائي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الرضاع فقال لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان

الاملاجتان قال قتادة المصة والمصتان قال كتبنا الى ابراهيم النخعي اسأله عن الرضاع

فكتب ان شريحا حدثنا ان عليا وابن مسعود كانا يقولان يحرم من الرضاع قليله وكثيره وكان

في كتابه ان ابا الشعثاء المحاربي حدثنا ان عائشة حدثته ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول

خ م د س
عائشة

م د س
عائشة

س
ابن الزبير
م س
ام الفضل

س
قتادة



م ط د ت س
عائشة

ط
نافع

ط
نافع

ط
القسم بن محمد
ط
ابن عباس
ط
نافع
خ ط د س
عائشة

لا تحرم الخطفة والخطفتان اخرجه النسائي قالت كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات

يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرا من القران اخرجه

الجماعة الا البخاري ان سالم بن عبد الله اخبره ان عائشة ارسلت به وهو يرضع الى اختها ام

كلثوم بنت ابي بكر فقالت ارضعيه عشر رضعات حتى يدخل علي قال سالم فارضعتني ثلث رضعات

ثم مرضت فلم يرضعني غير ثلث مرات فلم اكن ادخل على عائشة من اجل ان ام كلثوم لم تتم لي

عشر رضعات اخرجه الموطا ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان حفصة ام المومنين ارسلت

بعاصم بن عبد الله بن سعد الى اختها فاطمة بنت عمر لترضعه عشر رضعات وهو صغير يرضع ليدخل

عليها ففعلت فكان يدخل عليها اخرجه الموطا ان عائشة كان يدخل عليها من ارضعته اخواتها

وبنات اختها ولا يدخل عليها من ارضعته نساء اخوتها اخرجه الموطا كان يقول ما كان في

الحولين وان كان مصة واحدة فهو يحرم اخرجه الموطا ان ابن عمر كان يقول لا رضاعة الا لمن

ارضع في الصغر ولا رضاعة لكبير اخرجه الموطا ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس

وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه الوليد بن عتبة بن ربيعة

وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية

دعاه الناس اليه وورثه من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا

الى ابائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي

ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد

انزل الله عز وجل فيه ما قد علمت وذكر الحديث هكذا هو عند البخاري ولم يخرج تمامه قال الحميدي وقد

اخرجه ابو بكر البرقاني في كتابه بطوله من حديث ابي اليمان الذي اخرج البخاري عنه ما اخرجه منه

وفيه بعد قولها وكنا نرى سالما ولدا وكان ياوي معي ومع ابي حذيفة في بيت واحد ويراني فضلا

وقد انزل الله عز وجل ما قد علمت وكيف ترى يا رسول الله فقال لها رسول الله ارضعيه فارضعته

خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك كانت عائشة تامر بنات اخوتها وبنات

اخواتها ان يرضعن من احبت عائشة ان يراها ويدخل عليها وان كان كبيرا خمس رضعات ثم

يدخل عليها وابت ام سلمة وسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن بتلك الرضاعة احدا حتى

يرضع في المهد وقلن لعائشة والله ما ندري لعلها رخصة لسالم من رسول الله دون الناس وفي رواية

مسلم عن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ارى في وجه ابي حذيفة

من دخول سالم وهو حليفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير
فتبسم رسول الله وقال قد علمت انه رجل كبير وقد كان شهد بدرا وفي اخرى له ان سالما مولى ابي حذيفة
واهله في بيتهم فاتت يعني سهلة بنت سهيل فقالت ان سالما قد بلغ ما بلغ الرجال وعقل ما عقلوا
وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه
تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس ابي حذيفة فرجعت فقالت اني قد ارضعته فذهب الذي في نفس
ابي حذيفة وفي اخرى عن زينب بنت ام سلمة قالت قالت ام سلمة لعائشة انه يدخل عليك الغلام الايفع
الذي ما احب ان يدخل علي قالت قالت عائشة اما لك في رسول الله اسوة وقالت ان امراة ابي حذيفة
قالت يا رسول الله ان سالما يدخل علي وهو رجل وفي نفس ابي حذيفة منه شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارضعيه حتى يدخل عليك وفي اخرى عنها ان ام سلمة قالت لعائشة والله ما تطيب نفسي ان يراني الغلام
قد استغنى عن الرضاعة فقالت لم قد جاءت سهلة بنت سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
والله اني لارى في وجه ابي حذيفة من دخول سالم فذكر نحوه وفيه ارضعيه يذهب ما في وجه ابي حذيفة
وفي اخرى عنها ان امها ام سلمة كانت تقول ابى سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن احدا
بتلك الرضاعة وقلن لعائشة ما نرى هذا الا رخصة رخصها النبي صلى الله عليه وسلم خاصة فما هو بداخل
علينا احد بهذه الرضاعة ولا رائينا وفي رواية الموطا عن ابن شهاب انه سئل عن رضاعة الكبير
فقال اخبرني عروة بن الزبير ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا كان قد تبنى سالما الذي يقال له سالم مولى ابي حذيفة كما تبنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيد بن حارثة وانكح ابو حذيفة سالما وهو يرى انه ابنه انكحه ابنة اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة
بن ربيعة وهي يومئذ من المهاجرات الاول وهي من افضل ايامى قريش فلما انزل الله تبارك وتعالى
في كتابه في زيد بن حارثة ما انزل فقال ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم
في الدين ومواليكم رد كل واحد من اولئك الى ابيه فان لم يعلم ابوه رد الى مواليه فجاءت سهلة بنت سهيل
وهي امراة ابي حذيفة وهي من عامر بن لوي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كنا نرى سالما
ولدا وكان يدخل علي وانا فضل وليس لنا الا بيت واحد فماذا ترى في شانه فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما بلغنا ارضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنها وكانت تراه ابنا من الرضاعة فاخذت بذلك عائشة
ام المؤمنين فيمن كانت تحب ان يدخل عليها من الرجال فكانت تامر اختها ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق
وبنات اخيها ان يرضعن من احبت ان يدخل عليها من الرجال وابى سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

ان يدخل



ان يدخل عليهن بتلك الرضاعة احد من الناس وقلن لا والله ما نرى الذي امر به رسول الله سهلة بنت
سهيل الا رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في رضاعة سالم وحده لا والله لا يدخل علينا بهذه
الرضاعة احد فعلى هذا كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في رضاعة الكبير واخرج ابو داود الرواية
الاولى بتمامها الذي اخرجه الحميدي عن البرقاني الا ان ابا داود قال فيها وله عن عائشة وام سلمة
وفيه وانكحه هندا ابنة اخيه الوليد واخرج النسائي الرواية الاولى التي لمسلم وزاد فجاءت بعد
فقالت والذي بعثك بالحق ما رايت في وجه ابي حذيفة بعد شيئا اكرهه واخرج الرواية الثانية
والخامسة اللتين لمسلم وله في اخرى قالت جاءت سهلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان سالما يدخل علينا وقد عقل ما يعقل الرجال وعلم ما يعلم الرجال قال ارضعيه تحرمي عليه بذلك
وله في اخرى عن عروة قال ابى سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل عليهن بتلك الرضاعة احد من
الناس يريد رضاعة الكبير فقلن لعائشة ما نرى الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت سهيل الا
رخصة في رضاعة سالم وحده من رسول الله والله لا يدخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا يرانا واخرج
ايضا الرواية الاولى التي اخرجها البخاري ولم يذكر تمامها الذي للبرقاني وقد ذكر له رواية اخرى
في الباب الثاني من كتاب النكاح ٥ ت جاء رجل الى عبد الله بن عمر وانا معه عند دار القضاء يسأله
عن رضاعة الكبير فقال ابن عمر جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني كانت لي وليدة اطؤها فعمدت
امراتي فارضعتها ثم قالت لي دونك فقد والله ارضعتها فقال عمر اوجعها وائت جاريتك فانما
الرضاعة في الصغر اخرجه الموطا ٥ ان رجلا سال ابا موسى الاشعري فقال اني مصصت من امراتي
من ثديها لبنا فذهب في بطني فقال ابو موسى لا اراها الا وقد حرمت عليك فقال عبد الله بن مسعود
انظر ما تفتي به الرجل فقال ابو موسى فما تقول انت فقال عبد الله بن مسعود لا رضاعة الا ما كان في
الحولين فقال ابو موسى لا تسالوني عن شيء ما كان هذا الحبر بين اظهركم اخرجه الموطا واختصر ابو
داود قال فقال ابن مسعود لا رضاع الا ما شد العظم وانبت اللحم فقال ابو موسى لا تسالونا وهذا
الحبر فيكم وفي رواية وانشز العظم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحرم من الرضاعة الا ما
فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام اخرجه الترمذي ٥ انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته
امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال رسول الله كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت
زوجا غيره وفي رواية انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما قال فذكرت

ط
عبد الله بن دينار

ط د
يحيى بن سعيد

خ
ام سلمة
ت د س
عقبة بن الحارث

ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له فقال وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها وفي اخرى كيف وقد قيل دعها عنك او نحوه وفي اخرى فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال وكيف وقد قيل وكانت تحته بنت ابي اهاب التميمي وفي اخرى نحوه وفيه فاعرض عنه قال فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك اخرجه البخاري واخرج الترمذي وابو داود نحوه وفي رواية النسائي الرواية الاخرى ت سئل عن رجل له امراتان ارضعت احداهما جارية والاخرى غلاما ايحل للغلام ان ينكح الجارية قال لا لان اللقاح واحد اخرجه الموطا واخرجه الترمذي وقال يدل المراتين جاريتان ت قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذهب عني مذمة الرضاع قال غرة عبد او امة اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي الا ان ابا داود قال الغرة العبد او الامة **الفصل الثاني فيما لا يوجب حرمة مؤبدة** وفيه ثلثة فروع **الفرع الاول في الجمع بين الاقارب** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة على خالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عايشة قالت حرموا من الرضاع ما تحرمون من النسب هذا لفظ البخاري وعند مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح العمة على بنت الاخ ولا ابنة الاخت على الخالة وفي اخرى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع الرجل بين المراة وعمتها وبين المراة وخالتها قال الزهري فنرى خالة ابيها وعمة ابيها بتلك المنزلة وفي اخرى لهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها وفي اخرى نهى ان تنكح المراة على عمتها وخالتها ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اربعة نسوة ان يجمع بينهن المراة وعمتها والمراة وخالتها وفي اخرى نهي ان تنكح المراة على عمتها او خالتها او ان تسال المراة طلاق اختها لتكتفئ ما في صحفتها فان الله رازقها وفي اخرى لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يسوم على سوم اخيه وذكر الحديث في العمة والخالة وفي رواية الموطا والترمذي وابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها وللترمذي وابي داود لا تنكح المراة على عمتها ولا العمة على بنت اخيها ولا المراة على خالتها ولا الخالة على بنت اختها لا تنكح الكبرى على الصغرى ولا الصغرى على الكبرى واخرج النسائي هذه الرواية الاخرى بجعله بنتا اختها ت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ان يجمع بين العمة والخالة وبين الخالتين والعمتين اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي نهي ان تزوج المراة على عمتها او على خالتها ت قال سمعت جابرا يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها اخرجه البخاري والنسائي ت عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان

ط ت ابن عباس

د ت س حجاج بن حجاج

خ م ط د ت س ابو هريره

د ت ابن عباس

خ س الشعبي

د الضحاك بن فيروز





قال طلق ايتهما شيت اخرجه ابو داود ت ان رجلا سال عثمان عن اختين مملوكتين لرجل هل يجمع بينهما فقال عثمان احلتهما اية وحرمتهما اية فاما انا فلا احب ان اصنع ذلك فخرج من عنده فلقي رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن ذلك فقال اما انا فلو كان لي من الامر شي ثم اجد احدا فعل ذلك الا جعلته نكالا قال ابن شهاب اراه علي بن ابي طالب قال مالك انه بلغه عن الزبير بن العوام مثل ذلك اخرجه الموطا **الفرع الثاني في المبتوتة والمحلل** ان رجلا طلق امراته ثلثا فتزوجها رجل ثم طلقها فسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الاخر من عسيلتها ما ذاق الاول وفي رواية قال طلق رجل زوجته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شي تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي فلم يكن معه الا مثل هذه الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى شي فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته وفي اخرى قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك زاد في رواية وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يوذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه وما تجهر به عند رسول الله وفي اخرى الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم وفيه وما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها وفي رواية ان رفاعة طلقها اخر ثلث تطليقات اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود والنسائي الرواية الاولى واخرج النسائي ايضا الثالثة بتمامها الى واما الموطا فانه اخرج هذا المعنى عن القسم بن محمد موقوفا على عايشة انها سيلت عمن طلق امراته ثلثا فتزوجها غيره فطلقها قبل ان يمسها فقالت لا تحل للاول حتى يذوق الاخر من عسيلتها زاد رزين وذكرت فيه امراة رفاعة القرظي ان رفاعة بن سموال طلق امراته تميمة بنت وهب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا فنكحت عبد الرحمن بن الزبير فاعترض عنها فلم يستطع ان يمسها ففارقها فاراد رفاعة ان ينكحها وهو زوجها الاول الذي كان طلقها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه عن تزوجها وقال لا تحل لك حتى تذوق العسيلة اخرجه الموطا ت انه النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن الرجل يطلق امراته ثلثا فيتزوجها الرجل فيغلق الباب ويرخي الستر ثم يطلقها قبل ان يدخل بها قال لا تحل للاول حتى يجامعها الاخر

ط قبيصة بن ذويب

خ م ط د ت س عايشه

ط الزبير بن عبد الرحمن ابن الزبير

س ابن عمر

وفي اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل تكون له المراه يطلقها ثم يتزوجها رجل فيطلقها قبل ان
ان يدخل بها فترجع الى زوجها الاول قال لا حتى يذوق العسيله اخرجه النسائي ٥ كان يقول
في الرجل يطلق الامه تطليقتين ثم يشتريها انها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره اخرجه الموطا قال ان
ابن عباس وابا هريره وابن العاص سيلوا عن البكر يطلقها زوجها ثلثا قبل الدخول فكلهم قال لا
تحل له حتى تنكح زوجا غيره اخرجه الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المحل والمحلل له اخرجه
الترمذي وقال حديث علي وجابر معلول وصح حديث ابن مسعود واما ابو داود فانه رواه عن
علي وحده وقال اسمعيل واراه قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله المحل والمحلل له
وفي روايه اخرى له عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرئينا انه علي ان النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه
واخرج النسائي عن ابن مسعود وحده بزياده في اوله وهي مذكوره في كتاب الزينه من حرف الزاي
الفرع الثالث في امور متفرقه قال ان عليا خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمه ابنة النبي صلى الله عليه
وسلم فسمعت بذلك فاطمه فاتت رسول الله فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا
ابنة ابي جهل فقام رسول الله فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني
وصدقني وان فاطمه مني وانا اكره ان يسوها وفي روايه ان يفتنوها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت
عدو الله عند رجل واحد ابدا فترك علي الخطبه وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
على المنبر ان بني هاشم بن المغيره استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن
الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعه مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها
اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى واخرج ابو داود الثانيه وزاد الترمذي ثم لا اذن ثم
قال ابن شهاب ٥ ان عبد الله بن عامر اهدى لعثمن بن عفان جاريه ولها زوج اشتراها بالبصره فقال عثمان
لا اقربها ولها زوج فارضى ابا عامر زوجها ففارقها اخرجه الموطا ن انه سمع ابن عمر يقول لا يطا رجل
وليده الا وليده ان شا باعها وان شا وهبها وان شا صنع بها ما شا اخرجه الموطا بلغه ان عبد
الله بن عباس وعبيد الله بن عمر سيلا عن رجل كان تحته امراه حره فاراد ان ينكح عليها امه فكرها
ان يجمع بينهما اخرجه الموطا الفصل الثالث في نكاح المشركات واسلام الزوج عليهن ان ابن عمر
كان اذا سيل عن نكاح النصرانيه واليهوديه قال ان الله تعالى حرم المشركات على المومنين ولا
اعلم من الاشراك شيا اكثر من ان تقول المراه ربها عيسى وهو عبد من عباد الله اخرجه البخاري ٥
ان رجلا قال لرسول الله ما تري فيمن اسلم وله عشر نسوه قال يتخير منهن اربعا وفي روايه ان غيلان

ط ا
زيد بن ثابت
ط
محمد بن اياس
د ت س
علي وجابر
وابن مسعود
خ م ت س
المسور بن مخرمه
ط
ابن شهاب
ط
نافع
ط
ملك
خ
نافع
خ
ابن عمر





ابن سلمه الثقفي اسلم وله عشر نسوه في الجاهليه فاسلمن معه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخير منهن
اربعا اخرجه الترمذي الثانيه ن انه سمع ابن فيروز الديلمي يحدث عن ابيه انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت وتحتي اختان فقال له رسول الله اختر ايتهما شيت وطلق الاخرى اخرجه
الترمذي ٥ قال اسلمت وعندي ثمان نسوه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اختر منهن
اربعا اخرجه ابو داود د ن قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من ثقيف اسلم وعنده
عشر نسوه حين اسلم الثقفي امسك منهن اربعا وفارق سايرهن اخرجه الموطا ويحتمل ان يكون
الحديث الذي اخرجه الترمذي عن ابن عمر الا ان ذاك سمى الثقفي وهذا لم يسمه الباب الرابع
في احكام متفرقه للنكاح وفيه خمسه فصول الفصل الاول فيما يفسخ النكاح وما لا يفسخه
ان عمر قال ايما رجل تزوج امراه وبها جنون او جذام او برص فمسها فلها صداقها كاملا وذلك
لزوجها غرم على وليها ان عمر قال ايما امراه فقدت زوجها فلم تدر اين هو فانها تنتظر اربع سنين
ثم تعتد اربعه اشهر وعشرا ثم تحل اخرجه الموطا ن ان العميصا او الرميصا اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تشتكي زوجها انه لا يصل اليها فلم يلبث ان جا زوجها الاول فقال يا رسول الله هي كاذبه وهو
يصل اليها ولكنها تريد ان ترجع الى زوجها الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك لها
حتى تذوق عسيلته اخرجه النسائي ن عن رجل من الانصار يقال له نضره بن اكثم من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت امراه على انها بكر في سترها فدخلت عليها فاذا هي حبلى
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحللت من فرجها والولد عبد لك وفرق بيننا
وقال اذا وضعت فحدوها اخرجه ابو داود وقال الخطابي هذا حديث لا اعلم احدا من الفقها
قال به وهو مرسل ولا اعلم احدا من العلما اختلف في ان ولد الزنا اذا كان من حره قال ويشبه
ان يكون معناه ان ثبت الخبر انه اوصى به خيرا وامره بتربيته واقتنايه لينتفع بخدمته
اذا بلغ فيكون كالعبد له في الطاعه مكافاه له على احسانه ويحتمل ان يكون ان صح الحديث ان
يكون منسوخا ٥ قال بلغني ان عمر بن الخطاب قال في المراه يطلقها زوجها وهو غايب عنها ثم يراجعها
فلا يبلغها رجعته وقد بلغها طلاقه اياها فتزوجت انه ان دخل بها زوجها الاخر او لم يدخل بها
فلا سبيل لزوجها الاول الذي طلقها اليها اخرجه الموطا ن قال اذا اسلمت النصرانيه تحت الزوج
قبل زوجها بساعه حرمت عليه اخرجه البخاري ٥ ان رجلا جا مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ثم جات امراته مسلمه بعده فقال يا رسول الله انها كانت قد اسلمت معي فردها عليه اخرجه ابو داود

ت
ابو وهب الجيشاني
د
الحارث بن قيس
او قيس بن الحارث
ط
ابن شهاب
ط
ابن المسيب
ط
ابن المسيب
س
ابن عباس
د
ابن المسيب
ط
ملك
خ
ابن عباس
د ت
ابن عباس

ابن عباس

قال اسلمت امراة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فتزوجت فجاء زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كنت قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول اخرجه ابو داود ت قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على ابي العاص بالنكاح الاول بعد ست سنين ولم يحدث شيا وفي رواية سنتين اخرجه ابو داود والترمذي ت عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على ابي العاص بن الربيع بمهر جديد ونكاح جديد اخرجه الترمذي ط ان نساء كن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمن بارضهن وهن غير مهاجرات وازواجهن اسلمن كفار منهن بنت الوليد بن المغيرة وكانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب صفوان من الاسلام فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان ودعاه رسول الله الى الاسلام وان يقدم عليه فان رضي امرا قبله والا سيره شهرين فلما قدم صفوان على رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه ناداه على رؤوس الناس فقال يا محمد ان هذا وهب بن عمير جاءني بردائك وزعم انك دعوتني الى القدوم عليك فان رضيت امرا قبلته والا سيرتني شهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل ابا وهب فقال لا والله لا انزل حتى تبين لي فقال رسول الله بل لك تسيير اربعة اشهر فخرج رسول الله قبل هوازن بحنين فارسل الى صفوان يستعير اداة وسلاحا عنده فقال صفوان اطوعا ام كرها فقال بل طوعا فاعاره الاداة والسلاح التي عنده ثم رجع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كافر فشهد حنينا والطايف وهو كافر وامراته مسلمة ولم يفرق رسول الله بينه وبين امراته حتى اسلم صفوان واستقرت عنده امراته بذلك النكاح قال ابن شهاب كان بين اسلام صفوان واسلام امراته نحو من شهر اخرجه الموطا ط ان ام حكيم بنت الحارث بن هشام وكانت تحت عكرمة بن ابي جهل فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها عكرمة من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه باليمن فدعته الى الاسلام فاسلم وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فلما راه رسول الله وثب اليه فرحا وما عليه رداء حتى بايعه فثبتا على نكاحهما بذلك اخرجه الموطا كان يقول في الامة تحت العبد فتعتق ان لها الخيار ما لم يمسها اخرجه الموطا قال بلغني ان عمر وعثمان قضيا في امراة غرت رجلا بنفسها انها حرة فتزوجها فولدت له اولادا ان يفدي اولاده بمثلهم من العبيد قال مالك وتلك القيمة اعدل ذلك عندي اخرجه

الفصل الثاني في العدل بين النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت له امراتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط اخرجه الترمذي وعند ابي داود من كان له امراتان

فال



فمال الى احداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل وعند النسائي يميل لاحداهما على الاخرى جاء يوم القيامة واحد شقيه مائل ت قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني القلب اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي د قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض في القسم من مكثه عندنا وكان قل يوم ياتي الا وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امراة من غير مسيس حتى يبلغ التي هو يومها فيبيت عندها ولقد قالت سودة بنت زمعة حين اسنت وفرقت ان يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يومي لعائشة فقبل ذلك رسول الله منها قالت تقول في ذلك انزل الله عز وجل وفي اشباهها وان امراة خافت من بعلها نشوزا اخرجه ابو داود ت قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله اخرجه البخاري وابو داود وانتهت رواية النسائي عند قوله خرج بها ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة وفي رواية قالت ما رايت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة من امراة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة زاد في رواية قالت وكانت اول امراة تزوجها من بعدي اخرجه البخاري ومسلم واخرج الحميدي هذا الحديث في المتفق والذي قبله في افراد البخاري ويجوز ان يكون حديثا واحدا لاشتراكهما في ذكر سودة ويومها ولعله انما افرده لاجل ذكر السفر والاقراع بين النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى النساء يعني في مرضه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فان رايتن ان تاذن لي فاكون عند عائشة فعلتن فاذن له اخرجه ابو داود ت قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة وكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المراة الاولى الا في تسع فكن يجتمعن في كل ليلة في بيت التي ياتيها فكان في بيت عائشة فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى استخبتا واقيمت الصلوة فمر ابو بكر على ذلك فسمع اصواتهما فقال اخرج يا رسول الله واحث في افواههن التراب فخرج رسول الله فقالت عائشة الان يقضي النبي صلوته فيجي ابو بكر فيفعل بي ويفعل فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته اتاها ابو بكر فقال لها قولا شديدا

د ت س عائشة
د عائشة
خ د س عائشة
خ م عائشة
د عائشة
م انس

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قال
قتادة قلت لانس وكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وفي رواية ان انس بن مالك حدثهم
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة اخرجه البخاري
واخرج النسائي الثانية ۞ قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال هذه زوجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا بها فانه كان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم منهن لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطا التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقسم لها بلغنا انها صفية وكانت اخرهن موتا ماتت بالمدينة اخرجه البخاري ومسلم وقال رزين
قال غير عطا هي سودة وهو اصح وهبت يومها لعايشة حين اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاقها
فقالت له امسكني وقد وهبت يومي لعايشة لعلي ان اكون من نسائك في الجنة وفي رواية انها
انما قالت له بعد ان طلقها واحدة فقالت له راجعني والباقي كما تقدم واخرج النسائي المسند فقط
الى قوله لواحدة وله في اخرى مختصرا قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده تسع نسوة يصيبهن
الا سودة فانها وهبت يومها وليلتها لعايشة ۞ قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها
سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا
اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود والترمذي الرواية الثانية وفي رواية الموطا عن انس كان
يقول للبكر سبع وللثيب ثلث ۞ قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية اقام عندها ثلاثا زاد
في رواية وكانت ثيبا اخرجه ابو داود ۞ عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج ام سلمة اقام
عندها ثلاثا وقال انه ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك
هوان ان شئت سبعت عندك وان شئت ثلثت ثم درت قالت ثلث وفي اخرى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين تزوج ام سلمة فدخل عليها فاراد ان يخرج فاخذت بثوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت
زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب ثلث اخرجه مسلم والروايتان الاخريان مرسلتان لكن
جعلهما عن ام سلمة واخرج الموطا الثانية وقال ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت
عندك ودرت فقالت ثلث واخرج ابو داود والنسائي الاولى ۞ ان رافع بن خديج تزوج ابنة محمد

[خ س — انس] [خ م س — عطا] [خ م ط د ت — انس] [د — انس — م ط د س — ابو بكر بن عبد الرحمن] [ط — ابن شهاب]



بن مسلمة الانصارية فكانت عنده حتى كبرت فتزوج عليها فتاة شابة فاثر الشابة عليها فناشدته الطلاق
فطلقها واحدة ثم امهلها حتى اذا كادت تحل راجعها ثم عاد فاثر الشابة عليها فناشدته الطلاق
فطلقها واحدة ثم راجعها ثم عاد فاثر الشابة عليها فناشدته الطلاق فقال ما شئت انما بقيت
واحدة فان شئت استقررت على ما ترين من الاثرة وان شئت فارقتك قالت بل استقر على الاثرة
فامسكها على ذلك ولم ير رافع عليه اثما حين قرت عنده على الاثرة اخرجه الموطا **الفصل الثالث**
**في العزل والغيلة** قال ابو محيريز عبد الله بن محيريز الجمحي دخلت المسجد فرايت ابا سعيد
الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النسا واشتدت علينا العزبة واحببنا
العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة وفي رواية نحوه
وفيه انه عليه السلام قال لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا وهي كائنة
وفي اخرى الا وهي خارجة وفي اخرى ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى
يوم القيامة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم لا عليكم ان لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة الى
يوم القيامة الا ستكون وله في اخرى قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل
ذلك احدكم ولم يقل فلا يفعل ذلك احدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها وقد اخرج
البخاري هذه الرواية تعليقا فقال وقال مجاهد عن قزعة قال سالت ابا سعيد فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها ولمسلم في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم
ان لا تفعلوا ذلكم فانما هو القدر وفي اخرى قال سئل رسول الله عن العزل فقال لا عليكم ان لا
تفعلوا ذاكم فانما هو القدر قال ابن سيرين وقوله لا عليكم اقرب الى النهي وله في اخرى قال
ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما ذاكم قالوا الرجل تكون له المراة ترضع فيصيب
منها ويكره ان تحمل منه والرجل تكون له الامة فيصيب منها ويكره ان تحمل منه قال فلا عليكم ان لا
تفعلوا ذاكم فانما هو القدر قال ابن عون فحدثت به الحسن فقال والله لكان هذا زجرا وله في
اخرى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الما يكون الولد واذا اراد
الله خلق شي لم يمنعه شي واخرج الترمذي وابو داود الرواية الثانية من افراد مسلم واخرج ابو
داود ايضا ان رجلا قال يا رسول الله ان لي جارية وانا اعزل عنها وانا اكره ان تحمل وانا اريد ما يريد الرجال

[خ م ط د ت س — ابو سعيد]

وان اليهود تحدث ان العزل موؤده الصغرى قال كذبت يهود لو اراد الله ان يخلقه ما استطعت
ان تصرفه واخرج النسائي روايه مسلم التي فيها قالوا الرجل تكون له المراه ترضع فيصيب منها واخرج
الموطا الروايه الاولى وكذلك ابو داود ن قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران
ينزل اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال كنا نعزل على عهد رسول الله فبلغ ذلك نبي الله فلم ينهنا وفي اخرى
له ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جاريه هي خادمنا وسانيتنا في النخل وانا اطوف
عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال
ان الجاريه قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها وفي اخرى بنحوه وفيه فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لما قال يا رسول الله حملت قال انا عبد الله ورسوله وله مختصرا قال لقد كنا نعزل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو داود الثانيه من افراد مسلم واخرج الترمذي الروايه الاولى
من المتفق وله في اخرى قال قلنا يا رسول الله انا كنا نعزل فزعمت اليهود انها الموؤده الصغرى
فقال كذبت اليهود ان الله اذا اراد ان يخلقه لم يمنعه م ان اسامه اخبر والده سعد بن ابي وقاص
ان رجلا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي فقال له رسول الله لم تفعل ذلك
فقال الرجل اشفق على ولدها او على اولادها فقال رسول الله لو كان ذلك ضارا اضر فارس
والروم وفي روايه ان كان كذلك فلا ما ضار فارس ولا الروم اخرجه مسلم ق ان رجلا سال النبي صلى
الله عليه وسلم عن العزل فقال ان امراتي ترضع وانا اكره ان تحمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ما قد
قدر في الرحم سيكون اخرجه النسائي ط عن رجل يقال له ذفيف انه قال سيل ابن عباس عن العزل
فدعا جاريه له فقال اخبريهم فكانها استحيت فقال هو ذلك اما انا فافعله يعني انه يعزل اخرجه
الموطا ط ان اباه سعد بن ابي وقاص كان يعزل اخرجه الموطا ط هو مولى ابي ايوب الانصاري
عن ام ولد لابي ايوب انه كان يعزل اخرجه الموطا ط قال كنت جالسا عند زيد بن ثابت فجاءه
ابن فهد رجل من اهل اليمن فقال يا ابا سعيد ان عندي جواري ليس نسايي اللاتي اكن باعجب الي
منهن وليس كلهن يعجبني ان تحمل مني افاعزل فقال زيد افته يا حجاج قال فقلت يغفر الله لك
انما نجلس عندك لنتعلم منك قال افته فقلت انما هو حرثك ان شئت سقيته وان شئت اعطشته
قال وكنت اسمع ذلك من زيد فقال زيد صدق اخرجه الموطا ط انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لقد هممت ان انهى عن الغيله حتى ذكرت ان الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر اولادهم
وفي روايه قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيله فنظرت

خ م د ت جابر
م عامر بن سعد
م ابو سعيد الزرقي
ط حميد بن قيس المكي
ط عامر بن سعد
ابن افلح
الحجاج بن عمرو
ابن غزيه
م خ ط د ت س جذامه بنت وهب الاسديه



في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ذلك شيا ثم سالوه عن العزل فقال
رسول الله ذلك الواد الخفي وهي واذا الموؤده سئلت اخرجه مسلم واخرج الموطا وابو داود والترمذي
والنسائي الروايه الثانيه وفي روايه الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اردت ان
انهى عن الغيال فاذا فارس والروم يغيلون ولا يقتلون اولادهم د قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس ~~والروم~~ فيدعثره عن فرسه اخرجه
ابو داود ط ان عمر قال ما بال رجال يطوون ولايدهم ثم يعتزلوهن لا تاتيني وليده يعترف
سيدها انه قد الم بها الا الحقت به ولدها فاعزلوا بعد او اتركوا وفي روايه صفيه بنت ابي عبيد
عن عمر مثله وفيه يقول العزل ثم يدعوهن يخرجن وفي اخرى فارسلوهن بعد او امسكوا اخرجه الموطا
ط ان ابن عمر كان لا يعزل وكان يكره العزل اخرجه الموطا **الفصل الرابع في النشوز** خ م قالت في
قوله تعالى وان امراه خافت من بعلها نشوزا او اعراضا نزلت في المراه تكون عند الرجل لا يستكثر
منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها فتقول له امسكني لا تطلقني ثم تزوج غيري وانت في حل من النفقه
علي والقسمه لي قالت فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير اخرجه البخاري ومسلم
وفي روايه قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني
واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا خ ان رفاعه القرظي طلق امراته فتزوجها
عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عايشه وعليها خمار اخضر فشكت اليها واريتها خضره بجلدها
فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنسا ينصر بعضهن بعضا قالت عايشه ما رايت مثل ما يلقى المومنات
لجلدها اشد خضره من ثوبها قالت وسمع زوجها انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا ومعه
ابنان من غيرها فقالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت
هدبه من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق عسيلتك قال وابصر معه
ابنين له فقال بنوك هولا قال نعم قال هذا الذي تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب
اخرجه البخاري مرسلا عن عكرمه **الفصل الخامس في لواحق الباب** ت قال اذا تزوج المراه
وشرط لها ان لا يخرجها من مصرها فليس له ان يخرجها بغير رضاها اخرجه الترمذي ت قال وقد
سيل عن ذلك فقال شرط الله قبل شرطها والشارط لها اخرجه الترمذي د س قال جا رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي لا ترد يد لامس قال غربها قال اخاف ان تتبعها نفسي

د اسما بنت يزيد
ط ابن عمر
ط نافع
خ م عايشه
خ عكرمه
ت عمر
ت علي
د س ابن عباس

قال فاستمتع بها اخرجه ابو داود والنسائي وقال النسائي رفعه احد الرواة الى ابن عباس واوهم لم يرفعه قال وهذا الحديث ليس بثابت ٥ ان رجلا خطب الى رجل اخته فذكر انها قد كانت احدثت فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فضربه او كاد لضربه ثم قال ما لك وللخبر اخرجه الموطا ٥ قال قالوا يا رسول الله الا تتزوج من نسا الانصار قال ان فيهم غيرة شديدة اخرجه النسائي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها اخرجه ابو داود والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز فاطمة في خميل وقربة ووسادة حشوها اذخر اخرجه النسائي قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب واخاف العنت ولا اجد ما اتزوج به الا اختصي فسكت عني ثم قلت له فسكت عني ثم قال يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر اخرجه البخاري واخرجه النسائي الا انه قال فاعرض عنه حتى قال ثلثا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد على عثمان بن مظعون التبتل لاختصينا وفي رواية لو اجاز له لاختصينا اخرجه البخاري ومسلم واخرج الثانية الترمذي وفي رواية النسائي قال لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان التبتل ولو اذن له لاختصينا ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل زاد بعض رواته وقرا قتادة ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية اخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي وعن عائشة نحوه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل وفي اخرى ان سعد بن هشام دخل على ام المومنين عائشة قال فقلت اني اريد ان اسالك عن التبتل فما ترين فيه قالت فلا تفعل اما سمعت الله عز وجل يقول ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فلا تتبتل اخرجه النسائي ٥ قال كان ابن عمر يكره الاختصاء ويقول فيه نما الخلق اخرجه الموطا ٥ قال قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ما اقول ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب عن مالك بن اوس عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم اخرجه **الكتاب الثالث من حرف النون في النذور** وفيه اربعة فصول **الفصل الاول في النهي عن النذر** انه سمع ابن عمر يقول اولم ينهوا عن النذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يوخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل وفي اخرى نهى عن النذر وقال انه لا ياتي بخير وانما يستخرج به من البخيل اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود والنسائي الثانية والنسائي في رواية عوض البخيل الشحيح ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا



ياتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله من البخيل فيوتي عليه ما لم يكن يوتي عليه من قبل وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر وقد قدرته له يستخرج به من البخيل اخرجه البخاري واخرجه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقرب من ابن ادم شيئا لم يكن قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج وفي اخرى له عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يرد من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل واخرج الترمذي والنسائي هذه الرواية الاخيرة وفي اخرى للنسائي لا ياتي النذر ابن ادم شيئا لم اقدره عليه ولكنه شيء استخرج به من البخيل واخرج ابو داود نحو الرواية الاولى وقال في اخرها يوتي عليه ما لم يكن يوتي من قبل **الفصل الثاني في نذر الطاعات واحكامها** **نذر الصلوة** ان امراة شكت شكوى فقالت ان شفاني الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرات ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة تسلم عليها فاخبرتها بذلك فقالت اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله يقول صلوة فيه افضل من الف صلوة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة اخرجه مسلم ٥ ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله عز وجل ان فتح الله عليك مكة ان اصلي صلوة في بيت المقدس زاد في رواية ركعتين فقال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال فشانك اذن اخرجه ابو داود ٥ بهذا الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعث محمدا بالحق لو صليت هاهنا لاجزا عنك كل صلوة في بيت المقدس اخرجه ابو داود ٥ **نذر الصوم** انه امراة جعلت امها على نفسها صلوة بقبا ان تصلي عنها وعن ابن عباس نحوه اخرجه سال رجل فقال انذرت ان اصوم كل ثلثا او اربعا ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر قال امر الله بالوفا ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه وفي رواية قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بوفا النذر ونهانا النبي عن صوم هذا اليوم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري من حديث حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع ابن عمر في رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم سمى الا صام فوافق ذلك اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما وفي اخرى سئل عمن وافق نذره في الصوم اضحى او فطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بوفا النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذين اليومين فاعاد عليه فلم يزد على هذا ان قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يخطب اذ هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم في الشمس ولا يقعد

ابو الزبير المكي
س
انس
د ت
ابن مسعود
عطا بن يسار
خ س
ابو هريرة
خ م ت س
سعد بن ابي وقاص
ت س
سمرة
عائشة
ط
نافع
ابن شهاب
خ د ت س
سعد بن الحارث
خ م د ت س
ابو هريرة

ابن عباس
د
جابر
د
رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ابن عمر
خ م
ابن عمر
عمر
خ د
ابن عباس

ويصوم ولا يفطر بنهار ولا يستظل ولا يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروه فليستظل وليقعد
وليتكلم وليتم صومه أخرجه البخاري وأبو داود وأخرجه الموطأ عن حميد بن قيس وثور بن زيد مرسلًا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلًا قائمًا في الشمس وذكر الحديث وزاد مالك فأمره رسول الله بإتمام ما
كان لله من طاعة وترك ما كان معصية ولم يبلغني أنه أمره بكفارة ٥ أن عمر قال لرسول الله إني نذرت
في الجاهلية أن أعتكف يومًا في المسجد الحرام قال أوف بنذرك أخرجه الجماعة إلا الموطأ وجعله الترمذي
عن ابن عمر عن عمر **نذر راجل** قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله الحرام حافية فأمرتني أن أستفتي
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب أخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي
حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام ولم يخرج أبو داود الروايتين وأخرج
النسائي الثانية ٥ قال إن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية وإنها لا تطيق ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله لغني عن مشي أختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية أمرها أن تركب وتهدي
هديًا وفي أخرى مروها فلتركب وفي أخرى إن الله لا يصنع بمشي أختك إلى البيت شيئًا أخرجه أبو داود
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى شيخًا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال
إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب أخرجه الجماعة إلا الموطأ ٥ أن النبي صلى الله
عليه وسلم أدرك شيخًا يمشي بين ابنيه يتوكأ عليهما فقال النبي ما شأن هذا قال ابناه يا رسول الله كان
عليه نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركب أيها الشيخ فإن الله غني عنك وعن نذرك أخرجه مسلم وأبو
داود ٥ قال نذرت امرأة أن تمشي إلى بيت الله فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إن
الله لغني عن مشيها مروها فلتركب أخرجه الترمذي ٥ قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أختي نذرت أن تمشي إلى البيت أو قال تحج ماشية فقال رسول الله إن الله لا
يصنع بشقاء أختك شيئًا فلتحج راكبة ولتكفر يمينها أخرجه أبو داود ٥ قال خرجت مع جدة لي عليها
مشي إلى بيت الله حتى إذا كنا ببعض الطريق عجزت فأرسلت مولى لها يسأل ابن عمر فخرجت معه فسأل
ابن عمر فقال له مرها فلتركب ثم لتمش من حيث عجزت أخرجه الموطأ **نذر المال** سئلت عن رجل
قال مالي في رتاج الكعبة فقالت يكفره ما يكفر اليمين أخرجه الموطأ وفي رواية ذكرها رزين قالت
من قال مالي في رتاج الكعبة فإنها كفارة يمين ومن عين أمرًا ما من ماله للصدقة لزمه إخراجه
ولو كان أكثر من الثلث سئل عن رجل قال كل مالي في سبيل الله فقال يجعل ثلث ماله لأن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا لبابة حين قال يا رسول الله أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأجاورك

خ م د ت س — ابن عمر
خ م د ت س — عقبة بن عامر
د — ابن عباس
خ م د ت س — أنس
م د — أبو هريرة
ت — أبو هريرة
د — ابن عباس
ط — عروة بن أذينة الليثي
ط — عائشة
مالك



وأنخلع من مالي صدقة إلى رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزيك في ذلك الثلث أخرجه ٥ قال
نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينحر إبلًا ببوانة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال هل كان فيها عيد من
أعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك فإنه لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك
أخرجه أبو داود ٥ قالت خرجت مع أبي في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت رسول الله وسمعت الناس
يقولون رسول الله فجعلت أبده بصري فدنا إليه أبي وهو على ناقة له معه درة كدرة الكتاب فسمعت
الأعراب والناس يقولون الطبطبية الطبطبية فدنا إليه أبي فأخذ بقدمه قالت فأقر له ووقف
واستمع منه فقال يا رسول الله إني نذرت إن ولد لي ولد ذكر أن أنحر على رأس بوانة في عقبة من الثنايا
عدة من الغنم قال لا أعلم إلا أنها قالت خمسين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بها من هذه الأوثان شيء
قال لا قال فأوف بما نذرت به لله قالت فجمعها فجعل يذبحها فانفلتت منه شاة فطلبها وهو يقول
اللهم أوف عني نذري فظفر بها فذبحها أخرجه أبو داود ٥ عن أبيه عن جده أن امرأة أتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني نذرت إذا انصرفت من غزوتك سالمًا غانمًا أن أضرب على رأسك
بالدف قال إن كنت نذرت فأوفي بنذرك وإلا فلا قالت ونذرت أن أذبح بمكان كذا وكذا مكان
يذبح فيه أهل الجاهلية فقال هل كان بذلك المكان وثن من الأوثان الجاهلية يعبد قالت لا قال
هل كان فيه عيد من أعيادهم قالت لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوفي بنذرك أخرجه أبو داود ومنه
أن امرأة قالت يا رسول الله إني نذرت أن أضرب على رأسك بالدف قال أوفي بنذرك لم يذكر
هذا والرواية الأولى ذكرها رزين **الفصل الثالث في نذر المعصية** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي ٥ قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نذر إلا فيما يبتغى به وجه الله تعالى ولا يمين في قطيعة رحم أخرجه
أبو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم أخرجه
النسائي وفي أخرى له قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين وفي أخرى لا نذر في غضب الله
وكفارته كفارة يمين وهذا طرف من حديث طويل قد أخرجه مسلم وأبو داود وهو في كتاب الجهاد
من حرف الجيم ٥ أنه سمع القاسم بن محمد يقول أتت امرأة إلى عبد الله بن عباس فقالت إني نذرت
أن أنحر ابني فقال ابن عباس لا تنحري ابنك وكفري عن يمينك فقال شيخ عند ابن عباس وكيف يكون
في هذا كفارة فقال ابن عباس إن الله قال والذين يظاهرون من نسائهم ثم جعل فيه من الكفارة ما رأيت

د — ثابت بن الضحاك
د — ميمونة بنت كردم
د — عمرو بن شعيب
د ت س — عائشة
د — ابن عمرو بن العاص
س — عمران بن حصين
ط — يحيى بن سعيد

محمد بن المنتشر

خ م د ت س
عائشة

س
عمران بن حصين

د
ابن عباس

٢

م د ت س
عقبة بن عامر

ت
ثابت بن الضحاك

خ م د ت س
ابن عباس

ط
عبد الله بن ابي بكر

خ م د ت س
عمر

قال ان رجلا نذر ان ينحر نفسه ان نجاه الله من عدوه فسال ابن عباس فقال له سل مسروقا فسأله
فقال له لا تنحر نفسك فانك ان كنت مؤمنا قتلت نفسا مؤمنة وان كنت كافرا تعجلت الى النار واشتر
كبشا فاذبحه للمساكين فان اسحاق خير منك وفدي بكبش فاخبر ابن عباس فقال هكذا كنت اردت
ان افتيك اخرجه **الفصل الرابع يجري في احاديث مشتركة** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه وفي رواية فليطعه ولا
يعصه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
النذر نذران فمن كان نذر في طاعة الله فذلك لله فيه الوفاء ومن كان نذر في معصية الله فذلك للشيطان
ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين وفي رواية انه سئل عن رجل نذر لا يشهد الصلاة في مسجد قومه
فقال عمران سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين اخرجه النسائي ٥
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في
معصية الله فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا
اطاقه فليف به وفي رواية انه موقوف اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر
اذا لم يسم شيئا كفارة اليمين اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي الا ان مسلما والنسائي
لم يقولا اذا لم يسم شيئا ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على العبد نذر فيما لا يملك اخرجه الترمذي
وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه الجماعة الا الموطا وهو مذكور في كتاب اللواحق ٥ قال استفتى
سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال اقضه عنها
اخرجه الجماعة وفي رواية للنسائي ان سعدا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها
نذر فيجزئ عنها ان اعتق عنها قال اعتق عن امك ٥ عن عمته انها حدثته انها كانت جعلت على نفسها
مشيا الى قباء فماتت ولم تقضه فافتى عبد الله بن عباس ابنتها ان تمشي عنها اخرجه الموطا **الكتاب الرابع
في النية والاخلاص** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وفي رواية
بالنية وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه اخرجه الجماعة الا الموطا
وهذا الحديث اول حديث في كتاب البخاري وللبخاري في رواية وهي التي في اول كتابه عن علقمة بن وقاص
الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه



خ م
ابن عمر

ابن عباس

ابو هريرة

م د س
تميم الداري

س
ابو هريرة

خ م ت د س
جرير

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا
على نياتهم اخرجه البخاري ومسلم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت
ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه اخرجه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخلص لله اربعين صباحا
يوما وليلة ظهرت ينابيع الحكمة على لسانه اخرجه **الكتاب الخامس في النصح والمشورة** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم اخرجه مسلم وعند النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول
الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله
ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله عز وجل ولكتابه
ولرسوله وائمة المؤمنين وعامتهم او ائمة المسلمين وعامتهم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الدين النصيحة ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولائمة المسلمين
وعامتهم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله
ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اخرجه الترمذي والنسائي ٥ قال زياد بن علاقة
سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله
وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الآن ثم قال استغفروا لاميركم
فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت رسول الله فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح
لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لكم ناصح ثم استغفر ونزل اخرجه البخاري واخرج مسلم
المسند منه وفي رواية لهما قال جرير بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم وفي اخرى لهما قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما
استطعت والنصح لكل مسلم واخرج الترمذي وابو داود الرواية الثانية وزاد فيها ابو داود وكان
اذا باع الشيء او اشترى قال اما ان الذي اخذنا منك احب الينا مما اعطيناك فاختر وفي رواية
النسائي قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة وان انصح لكل مسلم وفي اخرى قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم وفي اخرى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ابايعك على السمع والطاعة فيما احببت وكرهت فقال النبي او تستطيع ذلك يا جرير او تطيق
ذلك قال قل فيما استطعت فبايعني والنصح لكل مسلم وفي اخرى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يبايع فقلت يا رسول الله ابسط يدك حتى ابايعك واشترط علي فانت اعلم قال ابايعك على ان تعبد الله

وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتناصح المسلمين وتفارق المشركين واخرج الرواية الثانية وزاد فيها
وعلى فراق المشركين ه ان اباه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما بلغنا المغار استحثثت
فرسي فسبقت اصحابي فتلقاني اهل الحي فقلت لهم قولوا لا اله الا الله تحرزوا امنا امركم ودماءكم فقالوها
فلامني اصحابي وقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه بالذي صنعت
فدعاني وحسن لي فعلي فقال قد كتب منا وقال اما ان الله قد كتب لك من كل انسان منهم خيرا وقال
لي اما اني ساكتب لك بالوصاة على قومك فكتب لي كتابا وختم عليه ودفعه الي اخرجه ه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه زاد في رواية ومن اشار على اخيه
بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه اخرجه ابو داود ه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار
المستشار مؤتمن اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود عن ابي هريرة **الكتاب السادس في**
**النوم وهيئته والقعود** عن عمه انه ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد رافعا احدى
رجليه على الاخرى قال مالك وبلغني عن ابن المسيب ان عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك اخرجه الجماعة
الا ان الترمذي والنسائي لم يذكرا عمر وعثمان ه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم
يضع احدى رجليه على الاخرى وفي رواية نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع
الرجل احدى رجليه وهو مستلق على ظهره وفي اخرى انه قال لا تمش في نعل واحد ولا تحتبي
في ازار واحد ولا تاكل بشمالك ولا تشتمل الصماء ولا تضع احدى رجليك على الاخرى اذا استلقيت
اخرجه مسلم واخرج الترمذي الرواية الثانية وفي رواية ابي داود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يضع وفي رواية ان يرفع احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره ه قال رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله اخرجه الترمذي ه قال كان
ابي من اصحاب الصفة فحدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا معي قال فانطلقنا الى بيت عائشة
فقال اطعمينا فجاءت بحشيشة فاكلنا ثم قال يا عائشة اطعمينا فجاءت بحيسة مثل القطاة فاكلنا ثم
قال يا عائشة اسقينا فجاءت بعس من لبن فشربنا ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بقدح صغير
فشربنا ثم قال ان شئتم بتم وان شئتم انطلقتم الى المسجد قال فخرجت الى المسجد فبينا انا مضطجع
من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله قال فنظرت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود ه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على
سطح ليس بمحجور عليه اخرجه الترمذي ه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت

علي بن شهل — د ابو هريرة — ت د ام سلمة وابو هريرة — خ م ط د ت س عباد بن تميم — م د ت جابر — ت ابو هريرة — د يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري — ت جابر — د عبد الرحمن بن علي ابن شيبان



ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة اخرجه ابو داود وفي بعض النسخ ليس عليه حجاب ه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره وفي رواية رأيته متكئا على وسادة ولم يذكر على
يساره اخرجه الترمذي ه قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع للانسان في قبره
وكان المسجد عند رأسه اخرجه ابو داود ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته
فغسل وجهه ويديه ثم نام قال ابو داود يعني بال وهو اخرجه ابو داود ه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه هكذا ووصف بيديه الاحتباء وهو القرفصاء اخرجه البخاري
قالت يكره ان يجعل الرجل يده في خاصرته وكانت تقول ان اليهود تفعله اخرجه **الكتاب السابع**
**في النفاق** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر
واذا خاصم فجر وفي رواية عوض اذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف اخرجه الجماعة الا الموطا
واخرج النسائي الثانية قال الترمذي معنى هذا عند اهل العلم نفاق العمل وانما كان نفاق
التكذيب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلث زاد
مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم ثم اتفقا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر
اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لهما وللترمذي والنسائي مثله والثالثة اذا اؤتمن خان ه قال ثلث
من كن فيه فهو منافق اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف فمن كان فيه واحدة
منهن لم تزل فيه خصلة من النفاق حتى يتركها اخرجه النسائي ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين اخرجه الترمذي ه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه
مرة اخرجه مسلم والنسائي وزاد النسائي لا تدري ايها تتبع ه قال قال ناس لابن عمر انا
لندخل على سلطاننا وامرائنا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم فقال كنا نعد
هذا نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري ه قال انما كان النفاق على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان وفي اخرى الكفر او الايمان وفي
اخرى قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون
واليوم يجهرون اخرجه البخاري ه قال قلت لعمار ارأيتم صنيعكم هذا الذي صنعتم في امر علي
ارأيا رأيتموه ام شيئا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد الينا رسول الله شيئا لم يعهده

ت جابر بن سمرة — د بعض آل ام سلمة — د ابن عباس — خ ابن عمر — عائشة — خ م ت د س ابن عمرو بن العاص — خ م ت س ابو هريرة — س ابن مسعود — ت ابو هريرة — م س ابن عمر — خ زيد بن عبد الله ابن عمر — خ حذيفة — م قيس بن عباد

الي الماس كانه ولكن اخبرني حذيفه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه ان في عشرة منافقا منهم ثمانيه
لا يدخلون الجنه حتي يلج الجمل في سم الخياط واربعه لم احفظ ما قال فيهم وفي روايه ثمانيه تكفيكهم
الدبيله سراج من النار يظهر في اكتافهم حتي ينجم من صدورهم اخرجه مسلم ن قال كان بين رجل
من اهل العقبه وبين حذيفه بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك الله كم كان اصحاب العقبه
قال فقال له القوم اخبره اذ سالك فقال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم
خمسة عشر واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
وعذر ثلاثه قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما اراد القوم وقد كان
في حرة يمشي فقال ان الما قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يوميذ اخرجه
مسلم قد يظن بعض من لا علم عنده ان اصحاب العقبه المذكورين في هذا الحديث هم اصحاب العقبه الذين
بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام وحاشاهم من ذلك انما هولاء قوم عرضوا الرسول صلى الله
عليه وسلم في عقبه صعدها لما قفل من غزوه تبوك وقد كان امر مناديا فنادي لا يطلع العقبه احد
فلما اخذها النبي عرضوا له وهم متلثمون لئلا يعرفوا ارادوا به سوءا فلم يقدرهم الله تعالى ع قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيا قال الليث كانا رجلين من المنافقين
وفي روايه قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا عايشه ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا
الذي نحن عليه اخرجه البخاري ن قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من عكل فوضعت
يدي عليه فقلت والله ما رايت كاليوم اشد حرا فقال رسول الله الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيمة
هذينك الرجلين المقفيين لرجلين حينيذ من اصحابه اخرجه مسلم ن قال كنا في حلقه عبد الله فجا
حذيفه حتي قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق علي قوم خير منكم فقلنا سبحان الله فان الله عز وجل
يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفه في ناحيه المسجد فقام
عبد الله وتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفه عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد
انزل النفاق علي قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم اخرجه البخاري ع قال ادركت ثلاثين
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهدوا بدرا كلهم يخاف النفاق علي نفسه ولا يامن المكر في دينه ما
منهم من احد يقول انه علي ايمان جبريل وميكاييل صلوات الله عليهما اخرجه البخاري في ترجمه باب
**الكتاب الثامن في النجوم** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر
الله فقد اقتبس شعبه من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر وفي روايه من اقتبس علما

ابو الطفيل
عايشه
سلمة بن الاكوع
الاسود
ابن ابي مليكه
ابن عباس



من النجوم اقتبس شعبه من السحر زاد ما زاد اخرجه ابو داود والتابعه والكذب ذكرها رزين خ
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوه الصبح بالحديبيه في اثر سما كانت من الليل فلما انصرف
اقبل علي الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي
مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما
من قال مطرنا بنو كذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابو داود
وفي روايه النسايي قال مطر الناس علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم تسمعوا ما قال
ربكم الليله قال ما انعمت علي عبادي من نعمه الا اصبح طايفه منهم بها كافرين يقولون مطرنا بنو
كذا وبنو كذا فاما من امن بي وحمدني علي سقياي فذلك الذي امن بي وكفر بالكوكب ومن
قال مطرنا بنو كذا وكذا فذلك الذي كفر بي وامن بالكوكب خ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم تروا الي ما قال ربكم قال ما انعمت علي عبادي من نعمه الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون
الكوكب وبالكوكب وفي روايه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السما من بركه
الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون الكوكب كذا وكذا اخرجه مسلم
وفي روايه النسايي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ما انعمت علي عبادي من نعمه
الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب س قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو امسك الله القطر علي عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طايفه من الناس كافرين يقولون
سقينا بنو المجدح اخرجه النسايي ط انه كان يقول اذا اصبح وقد مطر الناس مطرنا بنو
الفتح ثم يتلو هذه الايه ما يفتح الله للناس من رحمه فلا ممسك لها اخرجه الموطا ق قال خلق الله
هذه النجوم لثلاث جعلها زينه للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدي بها فمن تاول فيها بغير
هذا فقد اخطا حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبيا
والملايكه صلوات الله عليهم اجمعين وعن الربيع مثله وزاد والله ما جعل الله في نجم حياه احد
ولا رزقه ولا موته فانما يفترون علي الله الكذب ويتعللون بالنجوم اخرجه **ترجمه الابواب**
النجي اوله نون ولم ترد في حرف النون **النهي عن المنكر** في كتاب الخمس من الامر بالمعروف **النفل** في
كتاب الجهاد من حرف الجيم **نتف الشيب** في كتاب الزينه من حرف الزاي **النقوش** في كتاب الزينه
من حرف الزاي **النبيذ** في كتاب الشراب من حرف الشين **النصر** في كتاب الصحبه من حرف الصاد
**النميمه** في كتاب الغيبه من حرف الغين **النوايب** في كتاب الفضايل من حرف الفا **النوم والنشور** في كتاب القيمه
من حرف القاف

زيد بن خالد
ابو هريره
ابو سعيد
ابو هريره
قتاده

النار في كتاب الفيه من حرف القاف المزج في كتاب الموت من حرف الميم المنثور في كتاب النكاح من حرف
النون شرح غريب النون، كتاب النبوع اصطفي اختار وهو افتعل فقلبت التا طا لاجل الصاد
القرن اهل كل عصر وزمان وجمعه قرون ن الحسب ما يعده الانسان من مفاخر ابايه وقيل
ما يفتخر به الانسان من اوصافه التي تخصه ن المقفي الذاهب المولي فكان المعني انه صلى الله عليه وسلم
اخر الانبيا واذا قفي فلا نبي بعده وقيل المقفي المتبع ارادانه متبع للنبيين ن قوله صلى الله عليه وسلم
يحشر الناس علي قدمي يعني انه اول من يحشر من الخلق ثم يحشر الناس علي اثره ابي علي اثره وقيل
اراد بقدمه عهده وزمانه فيقال كان لكذا علي رجل فلان وعلي قدم فلان ابي في عهده ن حذف الطاير
بالخا والذال المعجمتين وبالقاف ذرقه وقد حذف يحذف والذي في الروايه حذف الطير وانما
هو الفيل اراد انه ابي ذرق الفيل احضر محيلاً يعني بالبا تذدثر وذلك ان ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم
كان عام الفيل وهذا كان اسن من النبي كما ذكر وعلل ذلك بانه راي ذرق الفيل وان
كانت الروايه حذف الطير صحيحه فلعله اراد الطير التي ارسلها الله تعالى علي اصحاب الفيل ترميهم
بحجارة من سجيل وذلك صحيح ن عفوه ابي استغفر له وقال غفر الله له ن الصنبور في الاصل النخله
التي تبقي منفرده ويدق اسفلها وقيل هي سعفات تنبت في جذع النخله غير راسخة في الارض في
نعلع منها واراد كفار قريش ان محمدا صلى الله عليه وسلم بمنزله صنبور تنبت في جذع النخله فاذا قطع
انقطع يعنون انه لا عقب له فاذا مات انقطع ذكره ن المنبتر المنقطع من البتر القطع ن القين
الصانع واراد به الحداد او الصايغ ن الظير المراه التي ترضع غير ولدها ن الممغط بتشديد الميم
العين المعجمه هو الرجل البائن الطول والمحدثون يقولون بتشديد الغين ن المتردد الذي
تردد بعض خلقه علي بعض فهو مجتمع ن رجل ربعه معتدل القامه بين الطويل والقصير ن شعر قطط
شديد الجعوده شعر سبط سابل ليس فيه من الجعوده شي ن وشعر رجل اذا لم يكن شديد الجعوده
ولا شديد السبوطه بل بينهما ن المطهم الفاحش السمن وقيل المنتفخ الوجه الذي فيه جهامه
وقيل هو النحيف الجسم الدقيقه وقيل المطهم في اللون ان يجاوز السمره الي السواد ووجه
مطهم اذا كان كذلك ن المكلثم المستدير الوجه ولا يكون الا مع كثره اللحم ن الاسالة في الخد
هي الاستطاله وان لا يكون مرتفعا ن الدعج في العين شده سوادها ن الاهدب الذي شعر اجفانه
كثير مستطيل واشفار العين منابت الشعر المحيط بالعين ن المسربه الشعر النابت علي وسط
الصدر نازلا الي اخر البطن ن الشثن الغليظ وهو مدح في الرجال لانه اشد لقبضهم واصبر لهم

اصطفي
قرون احسابهم
المقفي
الحاشر
حذف الطير
نقفوه الصنبور
المنبتر قين
لظير الممغط
المتردد
ربعه قطط
سبط رجل
المطهم
المكلثم اسيل الخد
ادعج اهدب
مسربه
شثن الكف





علي المراس ن جليل المشاش عظيم رووس العظام كالركبتين والمرفقين والمنكبين ونحو ذلك
والمشاش جمع مشاشه وهي رووس العظام اللينه التي يمكن مضغها ن الكتد الكاهل ن التكفي
التمايل في المشي ابي قدام كما تتكفا السفينه في جريها والاصل فيه الهمز فترك ن قوله كانما
ينحط من صبب فتريب من التكفو ابي كانه ينحدر من موضع عال وفي روايه ابي داود صبوب قال
الخطابي اذا فتحت الصاد كان اسما لما يصب علي الانسان من ما ونحوه كالطهور والغسول
والفطور ومن رواه بالضم فعلي انه جمع الصبب وما انحدر من الارض ن روقد جا في اكثر الروايات
كانما يمشي في صبب قال وهو المحفوظ وقوله يهوي معناه ينزل وينحدر وذلك مشيه القوي من
الرجال يقال هوي الشي يهوي هويا بفتح الها اذا نزل من فوق الي اسفل وهوي يهوي هويا
بضم الها اذا صعد ن الهجه اللسان ن فلان لين العريكه اذا كان سلسا منقادا ن
سرد الحديث يسرده اذا تابعه واسرع في النطق به ن كلامه فصل ابي قاطع لا يرد فيه ولا
يتعتع ن الاجرد الذي ليس علي بدنه شعر وانما اراد به لم يكن علي جميع بدنه شعر انما
الشعر في اماكن منه مثل المسربه والساقين والساعدين ن تقلع في مشيه اذا كان كانه
تقلع رجله من وحل ن الكراديس كل عظمين التقيا في مفصل فهو كردوس والجمع الكراديس
نحو الركبتين والمنكبين والوركين ن لون ازهر مستنير وهو احسن الالوان والزهره
والزهره البياض النير ن الامهق الابيض الكريه البياض كلون الجص ن الادم الشديد
السمره ن ضليع الفم ابي عظيمه ن الشكله في العين حمره تكون في البياض والشهله حمره في سواد
رجل منهوس القدمين والعقبين بالسين والشين اذا كان خفيف لحمها واصله ان النهس
بالسين المهمله اخذ اللحم باطراف الاسنان بالشين المعجمه اخذه بالاضراس ن المقصد الذي ليس
بجسيم ولا قصير وقيل هو من الرجال نحو الربعه ن رجل احمش الساقين دقيقهما وكذلك حمش الساقين
اللمه الشعر الذي الم بالمنكبين ابي قاربهما ن فلان كث اللحيه اذا كان كثير شعرها ن
الجمه الشعر الواصل الي المنكبين ن الكحل في العين سواد يكون في معارز الاجفان خلقه ن
الوفره الشعر الواصل الي شحمه الاذن ن الغدائر الذوائب واحدها غديره ن سدل الشعر
ارساله ن مفرق الراس وسطه وفرق الشعر جعله فرقتين ن الناصيه شعر مقدم الراس ن
اليافوخ وسط الراس ن يقال في راسه نبذ وشيب ابي شي يسير وهو مفتوح الاول ساكن الثاني
يونيت النبل اذا اخذته واصلحته لتصيب سهما ما تري بها ن وريش السهم اريشه اذا عملت له ريشا

جليل المشاش
الكتد يتكفا
من صبب
لهجه العريكه
يسرد فصل
اجرد
تقلع
الكراديس
ازهر
امهق الادم
ضليع اشكل
منهوس
مقصدا
حمشه
لمه كث
جمه الكحل
الوفره
غدائر يسدلون
يفرقون ناصيه
يافوخه نبذ
ابري اريش

القلوص الشابه من النوق وهي بمنزله الجاريه ن الشمط الشيب يخالط السواد ن الشعث بعد العهد بالغسل وتسريح الشعر ن ناعض الكتف هو طرف العظم العريض الذي يلي الرأس
الحيلان جمع حال وهو الشامه ن قال الحميدي لعله عني جمع الكف وهو ان يجمع الرجل اصابعها ويعطفها الي باطن الكف ن المسبحه الصلوه النافله ن الترتيل في القراه ترتيبها والتاني فيها
وكذلك الترسيل ن قال الاتان يقيل اذا سكن واتاه عند القايله وهي شده الحر وسط النهار
السكر شي يتطيب به ن الحنوط ما يطيب به اكفان الميت خاصه ن عتيله المراه الا انا الذي يترك
فيه ما يعز عليها من متاعها ن سلت الدم عن الجرح والعرق عن الجسم مسحه ن فرش نحره اذا
كان واسع الجوف ن استبرا الشي اي كشفه وحققه امره ن قطف الفرس في مشيه اذا ضاق
خطوه واسرع ردحوه ن النغر اي جعله في فيه مثل اللقمه ن جونه العطار هي التي يعد فيها
الطيب ويدخره ن اللغو الهذر من القول ن المهنه الصنعه والمراد به شغل اهله وحوايجهم
التيمن الابتدا في الافعال باليمين مثل ان يلبس نعله اليمني قبل اليسري ن والتنعل لبس النعل
الترجل تسريح الشعر ن جبذ به وجبله بمعني وقيل هو مقلوب منه ن احملني اركبني واعطني ما
اركبه وشيا احمله عليه ن الفود العقاص اقرت فلانا من فلان ن العرجون قضيب العذق الاصفر
النغير تصغير النغر جمع النغره وهي طاير صغير كالعصفور والجمع نغران مثل صرد وصردان
قال الجوهري ن النضح الرش ونضح الجسم عرقا اذا تندي بالعرق ن غضروف الكتف راس لوحه
ضحوا اي الشمس برزوا لها ن الاحبار جمع حبر بفتح الحا وكسرها وهو العالم ن الاميون
جمع الامي وهم العرب ذلك لانهم لا يحسنون الكتابه والذي لا يكتب يقال له امي ن الفظ الفاني
القلب الغليظ الجانب ن الصخب بالشين والصاد الصياح والجلبه اي ليس ممن ساقس في الدنيا
وجمعها في محضر الاسواق لذلك ولصحب معهم في ذلك ن الغلف بسكون اللام جمع اغلف وهو الذي
عليه غلاف ن العلقه القطعه من الدم ن يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغيرت الابلاس
التحير والدهش ن انكاسها انقلابها عن امرها ن القلاص جمع قلوص وهي الناقه الشابه ن
الاحلاس جمع حلس وهو الكسا الذي يكون علي ظهر البعير ن الجلج والنجح السريع وجوز ان يكون
من النجح والنجاح وهو الظفر بالمطلوب ن ما انشبت اي ما لبثت ن ما دهم اي صالحهم الجيش اسفرت
بينهم ن يونس علي الكذب اي وديعني ويستب اي ن نقال الحرب بين القوم سجال اي مناقله تاره
لهاولا وتاره لهولاء وهو من المساجله المفاخره وان تصنع مثل صنيع فزنك واصله من السجل وهو الدلو لان

ناعض ۔ حيلان جمعا ۔ سبحتي ترتيل ۔ يقيل ۔ سكر حنوطه عتيده ۔ تسلت نحرا ۔ استبرا فقطف ۔ النغر جونه ۔ اللغو مهنه ۔ التيمن تنعله ۔ ترجله جبذه احملني ۔ اقيدها بعرجون ۔ النغير ۔ ينضح غضروف ۔ فضحوا احبارا ۔ اميون فظ ۔ سخاب ۔ غلفا ۔ علقه ۔ منتقع ابلاسها ۔ انكاسها القلاص ۔ احلاسها جلج نجح ۔ انشبنا مادهم ۔ يونس سجال



لكل واحد من الواردين دلوا مثل ما للاخر ولكل واحد منهم يوم في الاستقا ن التاسي الاقتدا
والاخذ بفعل غيره ن البشاشه انشراح القلب بالشي والفرح به بقبوله واصله في اللقا وهو
الملاطفه في الملتقي ن اديل لفلان علي فلان اذا صارت الغلبه والدوله له ن الغدر ضد الوفا
وهو نقض العهد ن صله الارحام كانها امر الله به ان يوصل الي الاقارب من انواع البر والاحسان
العفه والعفاف الكف عما لا يحل لكن ن التجشم التكلف واتعاب النفس في طلب الغرض والحاجات
قال الحميدي كذا وقع في رواية اصحاب الحديث الاريسيين والبريسيين واهل اللغه يقولون
الاريسيون واحدهم اريس بوزن فعيل وقد تفتح الهمزه وقد تخفف فيقال اريس بوزن فارس
فهو اريسي واريس ارارسه فهو اريسي والاريسيين مشددا ومخففا الاكار وهو الفلاح
وقد يجمع علي اراريس وارارسه وهي لغه شاميه وانما قال فعليك اثم الا كارين لان الغالب
عليهم انهم يكونون اهل جهل وجفا وقله دين لا يرجعون الي معرفه وقيل ان اهل السواد وما
والاه كانوا اهل فلاحه وهم رعيه كسري ودينهم المجوسيه فاعلمهم انه ان لم يومن وهو من اهل
الكتاب كان عليه اثم اهل المجوس الذين لا كتاب لهم وفي بعض روايات هذا الحديث اليريسيون
وهم الحراثون فان صحت الروايه فقد ابدل من الهمزه يا وفي بعض الروايات الركوسيين
وهم القايلون بالركوسيه وهي دين بين النصاري والصابيين لعل بعض من لا يتدين بالنصرانيه
منهم يبطن الركوسيه ويتدين بها ن الصخب الضجه والجلبه واللغط اختلاط الاصوات واختلافها
والهذر من القول ن امر امر فلان اي كثر شانه وعظم واتسع وكان المشركون ينسبون النبي
صلي الله عليه وسلم الي ابي كبشه لان ابا كبشه الخزاعي واسمه وجز حالف قريشا في عباده الاوثان
وعبد الشعري العبور وهي النجم المعروف في نجوم السما فلما خالفهم النبي صلي الله عليه وسلم في عباده
الاوثان شبهوه به وقيل كان احد جدود النبي صلي الله عليه وسلم لامه اراد انه نزع اليه في الشبه ن بنو الاصفر
هم الروم سموا بذلك لما يعرض لالوانهم في الغالب من الصفره ن حاصوا حيصه اي نفروا نفره
وجالوا جوله وهو من المحيص المهرب والملجا والميل من جهه الي اخري ن قوله وهو قبل اسقفه
في نصاري الشام اي جعله اسقفا والسقف والتسقيف مرتبه يليها من قبل الملك والسقف
طول في انحنا ويحتمل ان يسمي اسقفا لخضوعه وتخاشعه ن الحزا والحازي الذي يحزر الاشيا
ويقدرها بظنه ويقال لخارص النخل الحازي يقول منه حزرت الشي احزره واحزته لغتان
ويقال للذي ينظر في النجوم حزا من قبل هذا لانه ينظر في النجوم واحكامها بظنه ويقدره فربما اصاب

الصخب واللغط ۔ امر امر ابن ابي كبشه ۔ بنو الاصفر ۔ حاصوا حيصه ۔ اسقفه ۔ حزا

دام يريد اذا زال من مكانه ولم يبرح من مكانه اي لم يبرح ۵ الدسكره واحد الدساكر وهي القصور
التحنث التعبد اي يفعل فعلا يخرج به من الحنث وهو الاثم ۵ نزعت اي اهلي اي رجعت ۵ غطه اذا
حطه بشده كما يغط في الما اذا بالغ في حطه فيه ۵ الجهد بفتح الجيم المشقه وضمها الطاقه
وقيل هما لغتان ۵ التزميل والتدثير واحد وهو التغطي والتلفف في الثوب ۵ الكل الاثقال
والحوايج المهمه والعيال وكل ما يتكلف الانسان من الاحوال وحمله عن غيره فهو كل ۵ حمل الكل
لنفسه وانه يصل الي كل محروم ديناله فلا يتعذر عليه لنبوله وقيل يكسب المعدوم اي يعطي الشي
المعدوم عنده ويوصله الي كل من هو معدوم عنده يقال كسبت مالا وكسبت زيدًا اي اعنته
علي كسبه ومنهم من عداه بالالف يقال اكسبت زيدًا مالا اي جعلته يكسبه والقول الثاني اولي
القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام ان يكسب هو لنفسه ما لا كان
معدومًا عنده وباب الحظ والاستعانه في الاكتساب غير باب التفضل والانعام ۵ الناموس
صاحب سر الملك الذي لا يحضر الا خير ولا يظهر الا الجميل وسمي جبريل عليه السلام ناموسًا لانه
مخصوص بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما احد من الملايكه سواه ۵ الجذع هاهنا كنايه عن
الشباب يقول يا ليتني كنت شابا عند ظهورك لانصرك واعينك نصرًا موزرًا اي موكدًا ازيًا ۵
رجف فؤاد الانسان اذا خفق ۵ وبوادره جمع بادره وهي اللحمه التي تكون بين عنق الانسان ومنكبه
وكذلك في غير الانسان ۵ التردي الوقوع من موضع عال ۵ الشواهق الجبال العاليه والواحد
شاهق ۵ اوفي اشرف علي الشي وذروه كل شي اعلاه ۵ الجاش الجنان والقلب المجاوره اراد
بها لزوم المكان والاعتكاف فيه ۵ العرش السرير كانه راي جبريل عليه السلام جالسًا علي سرير
في الفضا فقال جثت لجثوم فبلتا وثابت وجثوم وتبادقا كله بمعني فزعت والذي في الروايه
الاولي ۵ الصلصله صوت الاشيا الصلبه اليابسه ۵ فصم عني اي انفصل وفارقني ۵ وعيت الكلام
اذا حفظته وعرفته ۵ ليتفصد عرقًا اي يجري عرقه كما يجري الدم من المفصد ۵ الربده في
الالوان غبره مع سواد ۵ ابل المريض من مرضه اذا زال عنه وكذلك المغمي عليه والمراد به زوال
ما كان يعرض له عند نزول الوحي وكذلك سري عنه اي كشف عنه ذلك ۵ المتضمخ بالطيب المتلطخ به
الغطيط صوت نفس النايم ۵ الاهلال رفع الصوت بالتلبيه عند الاحرام بالحج والعمره ۵ ثاب اذا
رجع ۵ ثغره النحر الوهده التي بين الترقوتين ۵ القص راس الصدر وقيل وسطه ۵ السدر
شجر معروف واما سدره المنتهي فهي شجره في اقصي الجنه اليها ينتهي علم الاولين والاخرين ۵

فلم يرم دسكره
فتحنث ينزع
فغطني الجهد
زملوني يحمل الكل
يكسب المعدوم

الناموس

جذعًا
موزرًا

يرجف بوادره
يتردي شواهق
اوفي بذروه
جاشه جاورت عرش

فجثثت
صلصله
فيفصم وعيت
ليتفصد تربد
ابل
متضمخ
الغطيط اهل ثاب
ثغره قصه سدره

البنن



البنن معروف اراد ثمر سدره المنتهي ۵ القلال جمع قله وهي الحب تسع مزاده من الما وتسمت
الي هجر لانها تعرف بها ۵ اللبه موضع وسط القلاده من صدر الانسان ۵ اللغاديد اللحمات
التي بين الحنك وصفحه العنق واحدها لغدود ۵ الجنابذ القصور ۵ يطردان اي يجريان ۵
العنصر الذي يكون منه الشي ۵ مسك اذفر شديد الرايحه ۵ التدلي النزول من العلو ۵
وقاب القوس قدره والمراد به في الحديث جبريل عليه السلام انه كان من النبي صلي الله عليه وسلم في هذه
الحاله بهذا القدر ۵ المراوده المراجعه وتكرار القول لمن تريد منه قولا او فعلا وفي احدي
الروايات راودت فان كانت كذلك فالمراد به من الالطافه بالمنتهي والالمام به وهو قريب من الاول
يقال في اليمين هي مني صري بوزن معري اي عزيمه وجد وهي مشتقه من اصررت علي الشي اذا
دمت عليه ولزمته ۵ ارفض عرقًا اي جري عرقه وسال ۵ الاسوده جمع سواد والسواد
الشخص انسانا كان او غيره اراد وحوله اشخاص ۵ النسم جمع نسمه وهي كل شي فيه روح وقيل
النسمه النفس والروح ۵ ظهرت لمستوي من الارض اي علوت عليه وارتفعت وصرت علي ظهره
والمستوي المكان المستوي ۵ الصريف الصوت ومنه صريف البكره وصريف ناب البعير ۵
الفراش هذا الحيوان الذي يرمي نفسه في النار وضو السراج ۵ فلج الرجل علي خصمه يفلج فلجا
اذا غلبه وظفر به ۵ المقحمات هي الذنوب التي تقحم صاحبها في النار اي تلقيه فيها ۵ يروي
بفتح الخا وهي اللغه الفصحي وهي المره الواحده من الخداع يعني ان الحرب مره واحده من الخداع يبلغ
فيها الغرض لان الخصم متي انخدع غلب وقهر ويروي بضم الخا وهي الاسم من الخداع وقد روي بضم
الخا وفتح الدال بوزن همزه اي ان الحرب تخدع الرجال ۵ الفرط الذي يتقدم الوراد فيهيي
لهم الحبال والدلا والحياض ويستقي لهم وهو فعيل بمعني فاعل يقال رجل فرط وقوم فرط ۵
الظعينه المراه ما دامت في الهودج هذا هو الاصل ثم سميت المراه ظعينه وان لم تكن في هودج
ولا مسافره ۵ الدعار بالدال المهمله قطاع الطريق والذين يخيفون الناس في مقاصدهم
واصل الدعر الفساد ۵ سعروا البلاد ملوها شرًا وفسادًا ماخوذ من استعار النار وهو
اتقادها والتهابها ۵ السنه الجدب والسنه العامه التي تعم الكل ۵ زويت الشي لفلان
اي جمعته وضممته اليه وقوله وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها من معجزاته صلي الله عليه وسلم
لان ملك امته بلغ المشارق والمغارب كثيرًا واسعًا اما الغرب فالي منتهي الارض واما
الشرق فالي اقاصي العماره والباقي من الشرق يسير بالنسبه الي المملوك منه واما جهه الجنوب

بنبقها
قلال هجر
لبته لغاديد
جنابذ يطردان
عنصرها
اذفر تدلي
قاب قوس
راودت

صري
فارفض عرقًا اسوده
نسم
ظهرت لمستوي
صريف
فراش فلج
المقحمات
الحرب خدعه

الفرط

الظعينه
دعار
سعروا البلاد
بسنه عامه
زويت لي الارض
مشارقها ومغاربها

وجهه الشمال فلم يبلغ ملك الامه الاسلاميه فيهما كثيرا مبلغه في جهه الشرق والغرب فكان
هذا منه صلي الله عليه وسلم اخبارا عما يقع في المستقبل وقال الخطابي قوله ما زوي لي منها توهم
بعض الناس ان حرف من هاهنا معناه التبعيض وليس كذلك وانما معناه التفصيل للجمله المتقدمه
والتفصيل لا يناقض الجمله ولا يبطل شيا منها لكنه ياتي عليها شيا شيا ويستوفيها جزءا جزءا
والمعني ان الارض زويت جملتها له مره واحده ثم يفتح جزءا جزءا منها حتي ياتي عليها كلها فيكون
هذا معني التبعيض فيها وهذا القول كما تراه والذي ينبغي ان يقال في ذلك ان قوله زويت
لي الارض اي جمعت قرايب مشارقها ومغاربها اعتراف منه انه لما زويت له لم ير الا مشارقها
ومغاربها وقوله سيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها يعني المشارق والمغارب التي راها لانه لما
قصر رويته علي المشارق والمغارب كان كانما زوي له من الارض ما راه منها وهذا ظاهر فانا
نعلم ان الارض اذا زويت له فنظر اليها فانه يبقي منها اماكن لا يراها وهي ما كان من الجهه
المقابله لموضع نظره مما تحت الارض فيكون ما زوي لي منها اي ما وقع نظري عليه منها فيكون
من للتبعيض حقيقه في هذا المكان وهذا يقتضي ان ملك الامه لا يستوعب الارض جميعها لانه
قصر ملك امته علي ما راه منها ويعضد ذلك كون الحاله هكذا ه بيضه الناس مجتمعهم ومعظمهم
يستبيح بيضهم
وبيضه البلد وسطه ومعظمه واستباحتهم جعلهم مباحا باخذهم اسرا وقتلا وتغرب
انماط
من يجدد لها دينها
فيهم كيف شا ه الانماط جمع نمط وهو من البسط معروف ه قد تكلم العلما في تاويل هذا الحديث كل
واحد في زمانه واشار الي القايم الذي يجدد للناس دينهم علي راس كل مايه سنه وكان كل قايل
قد مال الي مذهبه وحمل تاويل الحديث عليه والاولي ان يحمل الحديث علي العموم فان قوله صلي الله
عليه وسلم ان الله يبعث لهذه الامه علي راس كل مايه سنه من يجدد لها دينها لا يلزم منه ان يكون
المبعوث علي راس المايه رجلا واحدا انما قد يكون واحدا وقد يكون اكثر منه فان لفظه من
تقع علي الواحد والجمع وكذلك لا يلزم منه ان يكون اراد بالمبعوث الفقها خاصه كما ذهب
اليه بعض العلما فان انتفاع الامه بالفقها وان كان نفعا عاما في امور الدين فان انتفاعهم بغيرهم
ايضا كثير مثل اولي الامر واصحاب الحديث والقرا والوعاظ واصحاب الطبقات من الزهاد فان كل
قوم ينفعون بفن لا ينفع به الاخر اذ الاصل في حفظ الدين حفظ قانون السياسه وبث العدل
والتناصف الذي به تحقن الدما ويتمكن من اقامه قوانين الشرع وهذا وظيفه اولي الامر
وكذلك اصحاب الحديث ينفعون بضبط الاحاديث التي هي ادله الشرع والقرا ينفعون بحفظ القراات



وضبط الروايات والزهاد ينفعون بالمواعظ والحث علي لزوم التقوي والزهد في الدنيا فكل واحد ينفع
بغير ما ينفع به الاخر لكن الذي ينبغي ان يكون المبعوث في راس المايه رجلا مشهورا معروفا
مشارا اليه في كل فن من هذه الفنون فاذا حمل تاويل الحديث علي هذا الوجه كان اولي وابعد من
التهمه واشبه بالحكمه فان اختلاف الايمه رحمه وتقرير اقوال المجتهدين متعين فاذا ذهبنا الي تخصيص
القول علي احد المذاهب واولنا الحديث عليه بقيت المذاهب الاخري خارجه عن احتمال الحديث لها
وكان ذلك طعنا فيها فالاحسن والاجدر ان يكون ذلك اشاره الي حدوث جماعه من الاكابر المشهورين
علي راس كل مايه سنه يجددون للناس دينهم ويحفظون مذاهبهم التي قلدوا فيها مجتهديهم وايمتهم ونحن
نذكر الان المذاهب المشهوره في الاسلام التي عليها مدار المسلمين في اقطار الارض وهي مذهب
الشافعي وابي حنيفه وملك واحمد ومذهب الاماميه ومن كان المشار اليه من هولا علي راس كل
مايه سنه وكذلك من كان المشار اليه من باقي الطبقات واما من كان قبل هذه المذاهب المذكوره فلم يكونوا
مجتمعين علي مذهب امام بعينه ولم يكن قبل ذلك الا المايه الاولي وكان علي راسها من اولي الامر
عمر بن عبد العزيز ويكفي الامه في هذه المايه وجوده خاصه فانه فعل في الاسلام ما ليس بخاف وكان
من الفقها بالمدينه محمد بن علي الباقر والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وسالم بن عبد الله بن عمر وكان
بمكه منهم مجاهد بن جبر وعكرمه مولي ابن عباس وعطا بن ابي رباح وكان باليمن طاوس وبالشام
مكحول وبالكوفه عامر بن شراحيل الشعبي وبالبصره الحسن البصري ومحمد بن سيرين واما القرا
علي راس المايه الاولي فكان القايم بها عبد الله بن كثير واما المحدثون فمحمد بن شهاب الزهري وجماعه
كثير مشهورون من التابعين وتابعي التابعين واما من كان علي راس المايه الثانيه فمن اولي
الامر المامون بن الرشيد ومن الفقها الشافعي والحسن بن زياد اللولوي من اصحاب ابي حنيفه واشهب
بن عبد العزيز من اصحاب ملك واما احمد فلم يكن يوميذ مشهورا فانه مات سنه احدي واربعين
ومايتين ومن الاماميه علي بن موسي الرضا ومن القرا يعقوب الحضرمي ومن المحدثين يحيي بن معين
ومن الزهاد معروف الكرخي واما من كان علي راس المايه الثالثه فمن اولي الامر المقتدر بالله
ومن الفقها ابو العباس بن سريج من اصحاب الشافعي وابو جعفر احمد بن سلامه الطحاوي من
اصحاب ابي حنيفه        من اصحاب ملك وابو بكر احمد بن هارون الخلال من اصحاب احمد
وابو جعفر محمد بن يعقوب الرازي من الاماميه ومن المتكلمين ابو الحسن علي بن اسمعيل الاشعري
ومن القرا ابو بكر احمد بن موسي بن مجاهد ومن المحدثين ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسايي

واما من كان علي راس المايه الرابعه فمن اولي الامر القادر بالله ومن الفقها ابو حامد بن ابي طاهر الاسفرايني من اصحاب الشافعي وابو بكر محمد بن موسي الخوارزمي من اصحاب ابي حنيفه وابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر من اصحاب ملك وابو عبد الله الحسين بن علي بن حامد من اصحاب احمد ومن الاماميه المرتضي الموسوي اخو الرضي الشاعر ومن المتكلمين القاضي ابو بكر بن محمد بن الطيب الباقلاني والاستاد ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ومن المحدثين ابو عبد الله النيسابوري المعروف بالحاكم بن البيع ومن القرا ابو الحسن علي بن احمد الحمامي ومن الزهاد ابو بكر محمد بن علي الدينوري واما من كان علي راس المايه الخامسه فمن اولي الامر المستظهر بالله ومن الفقها الامام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي من اصحاب الشافعي والقاضي فخر الدين محمد بن علي الارسابندي المروزي من اصحاب ابي حنيفه من اصحاب ملك وابو الحسن علي بن عبد الله الزاغوني من اصحاب احمد ومن المحدثين رزين بن معاويه العبدري ومن القرا ابو العز محمد بن بندار القلانسي هولا كانوا المشهورين في هذه الازمنه المذكوره وقد كان قبل كل مايه ايضا من يقوم بامور الدين وانما المراد بالذكر من انقضت المايه وهو حي عالم مشهور مشار اليه ٥ حسنات الكلاب اذا طرفه وابعدته ٥ اللهوات جمع اللهات وهي الهنه في اقصي الفم ٥ شاه مصليه اي مشويه ٥ الكاهل ما بين الكتفين ٥ لاك اللقمه في فيه يلوكها اذا مضغها ٥ العشار جمع عشرا وهي الناقه الحامل التي مر عليها عشره اشهر من حملها ٥ الجليد الجلد القوي في نفسه وهمته والاجون الضخم الحوت العظيم الضير والضرر خامه ولا ضير ولا ضرا الا انه فعل من الضير ٥ الصعيد وجه الارض وقيل التراب المزاده القربه والراويه ٥ النفر جماعه القوم وقيل هم من ثلثه الي عشره والخلوف الغيب عن الحي والمعني ان الرجال قد خرجوا من الحي واقام النسا وقيل ان الخلوف من الاضداد تكونون بمعني المقيمين والظاعنين ٥ الصابي الذي يخرج من دين الي دين اخر وكان المشركون يسمون رسول الله صلي الله عليه وسلم الصابي لمفارقته دينهم ٥ العزالي جمع افواه المزاد السفلي واحدها عزلا ٥ الاوكيه الشد والربط والوكا ما يشد به راس القربه وغيرها من خيط ونحوه ٥ العجوه نوع من تمر المدينه معروف ما رزانا اي ما اخذنا ولا نقصنا ٥ الصرم طايفه من القوم ينزلون بابلهم ناحيه من الما منفردين امراه مومله ذات ايتام تنضح المزاده بالما اي تشق من الامتلا ٥ بيا رد بت وذبت مثل كيت وكيت وكذا وكذا وهي الفاظ الكنايات ٥ فلان لا يلوي علي كذا اي لا يعطف عليه ولا يلتفت والوي براسه ولواه اذا اماله من جانب الي جانب ٥ الا عارمضي لصفه وقيل اذا استنار ويكسر الالف

اخشوشرا
لهوات مصليه
كاهله يلوكها العشار
جليد لا ضير
الصعيد مزادتين
نفر خلوف
الصابي
العزالي واوكا
عجوه
رزانا الصرم
مومله تنضح ذيت وذيت
لا يلوي
الهبار



دعمته اي ادعمته واسندته ٥ تقور الليل ذهب معظمه وبقي اليسير ٥ يتخفل اي ينقلب عن علي راحلته وسقط ٥ الهمس الكلام الخفي ٥ النبا الخبر والمراد انها سيكون لها شان يتحدث به الناس ٥ الغمر القدح الصغير ٥ جامين اي مستريحين من التعب والاعيا ٥ الرّوا جمع راو وهو المستقي من الما ٥ قوله صلي الله عليه وسلم فاذا سها احدكم عن صلوه فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقها قال بهذا او لا عمل به وجوبا ويشبه ان يكون الامر به استحبابا ليحرز فضيله الوقت في القضا عند مصادفه الوقت والله اعلم ٥ المخضب كالاجانه ٥ كان القوم زهها كذا اي قدر كذا وما يقاربه ٥ الجهش ان يفزع الانسان وهو مع ذلك يريد ان يبكي كالصبي يفزع الي امه ٥ تبض اي ترشح يبقي يسير من الما ٥ والبضاضه اليسير من الما ٥ المزواد ما يتزوده الانسان في سفره من زاد وغيره ٥ النطفه الما القليل ومنه سمي القليل نطفه ٥ دغفقت الما دغفقه اذا صببته صبا كثيرا ٥ الاملاء الانتفار والمراد انهم احتاجوا الي الزاد ٥ الحمايل والجمالات جمع جمل او جمع جمال فيكون جمع الجمع ٥ النواضح الابل التي يستقي عليها الما ٥ الخمص والخميص الضامر البطن البهمه تصغير البهمه وهي ولد الضان ويقع علي المذكر منها والمونث والسخال اولاد المعزي فاذا اجتمعت البهايم والسخال قلت لها جميعا بهام وبهم ٥ الداجن الشاه التي تالف البيت وتربي فيه ٥ السور لفظه فارسيه معناها الوليمه والطعام الذي يدعي اليه قال الازهري في هذا ان النبي صلي الله عليه وسلم تكلم بالفارسيه ٥ حي هلا كلمتان جعلتا كلمه واحده ومعناها تعالوا وعجلوا ٥ قدحت القدر اذا غرفت ما فيها والقدح المرنف فعيل بمعني مفعول والمقدحه المغرفه ٥ غطت القدر تغط غطيطا وغطيطها صوتها ٥ الكديه حجر صلب يعرض لحافر البير فيتعبه حفره ٥ الكثيب المجتمع من الرمل واهار الرمل اذا سال وجري ٥ وهلته انا فانهال واهلته لغه فيه ٥ واما اهيم فهو من الهبا وهو الرمل الذي يكون ترابا دقاقا يابسا ٥ العناق الانثي من ولد المعز ٥ الاثافي الحجاره التي ينصب القدر عليها ٥ المضاغطه المزاحمه في باب او نحو ذلك ٥ العكه الوعا الذي يكون فيه السمن ادمته اي خلطته بالخبز وجعلته له اداما ٥ جنثته اي طحنته طحنا قليلا لتطحنه ٥ الخطيفه ان يوخذ قليل لبن ويذر عليه دقيق ثم يطبخ فيلعقه الناس ٥ هلم بمعني تعال والهاها السكت ٥ الجنبات النواحي واحدها الجنبه ٥ الحيس خلط من سمن ودقيق وتمر والاقط اللبن الجامد اليابس ٥ رجل مشعان الراس بالنون اذا كان منتفش الشعر ثاير الراس ٥ سواد البطن الكبد ٥ شطر كل شي نصفه والوشق ٥ متون صاعان ٥ الحجزه معقد الازار وسمي الازار نفسه حجزه ٥ الولد الكبد

دعمته تقور يتخفل
يهمس نبا
غمر جامين رو‌ا
ومن الغد للوقت
مخضب زهها
جهش
تبض تزودنا
نطفه دغفقته
املقوا حمايلهم
نواضحنا خمصا
بهيمه
داجن سورا
الدي
حي هلا اقدحي
لتغط
كديه كثيبا
اهيل اهيم
عناق الاثافي
تضاغطوا عكه
فادمته جنثته
خطيفه هلمه
لجنبات حيسه
مشعان
سواد البطن
شطر حجزته

لجزور البعير ذكرا كان او انثي الا ان اللفظه موتنه ٥ السلا الذي يكون فيه الولد في بطن امه وقيل
هو الكرش ٥ المنعه القوه والشده التي تمنع بها الانسان علي من يريده باذي او غيره ٥ القليب البير
التي هي غير مطويه ٥ الفرث ما يكون في الكرش ٥ لفظته الارض اي القته من بطنها الي ظهرها ٥
رضخوا عليه الحجاره اي جمعوا عليه والرضام الحجاره ٥ ثم اثم انه عتقه او دفنهان ٥ المنبوذ الملقي
المرمي علي وجه الارض ونبذته انا القيته ٥ الاستنظار طلب التاخير اي دفنت اخر واطرحه اخرته
الجداد قطع ثمر النخل وهو الصرام ٥ جعلت الشي علي حده منفردًا يعني كل جنس وحده ٥ عذق بن
زيد نوع من التمر بالمدينه معروف وكذلك اللينه والعجوه وقيل اللينه واللون وهو عند اهل المدينه
كل تمر ليس بعجوه وقيل اللينه جميع النخل من غير استثنا والاول اشبه ٥ المربد موضع التمر الذي
يجمع فيه ٥ البيدره جمع التمر في البيدر وهو المكان الذي يجمع فيه قبل نقلها الي البيوت وكذلك
موضع الغلات يسمي بيدرًا ٥ اعزيت فلانًا بفلان اذا حملته علي قصده والمراد انهم الحوا في مطالبتي
والحوا ٥ تمزوعه اي تفرقوه واقتسموا به ٥ اي ان النخل تاخرت عن قبول الابار ولم يوثر فيها
التابير الكامل فلم تستكمل حملها ٥ اجفت الباب اذا اغلقته فهو مجاف ٥ الخشف والخشفه الصوت
والحركه ٥ التعفير التمريغ في التراب ٥ نكص علي عقبيه اذا رجع الي ورايه القهقري ٥
الاختطاف الاستلاب بسرعه ٥ العضاه شجر الشوك كالسلم والاراك ٥ سيف صلت اذا
كان خارجًا من غمده ٥ سمت السيف اذا غمدته واذا سللته فهو من الاضداد ٥ النحفه ما
يعطيه الانسان غيره من البر والاحسان والهديه ٥ النون الحوت وجمعه نينان ٥ اذكرت المراه اذا
ولدت ذكرا وانثت اذا ولدت انثي ٥ الزحف القتال والمراد به الجهاد في سبيل الله ٥ الاحتراف
جني الثمار من الشجر ٥ الاشراط العلامات التي تتقدمها مثل خروج الدجال وطلوع الشمس من
المغرب ٥ نزع الولد الي ابيه او الي امه اذا جا شبه احدهما ٥ بهت فلان فلانًا اذا كذب
عليه فهو باهت وقوم بهت ٥ الخمامه من الكتب الشله المجتمعه منها ٥ المعافري ثوب ينسب
الي معافر وهو موضع باليمن ٥ السفعه تغير اللون من الغضب واصله من سفعه النار اذا غيرت
لونه ٥ غلام جعفر اي مشتد قوي واصله في اولاد المعز اذا اتي عليه اربعه اشهر وفصل عن
امه واخذ في الرعي فهو جعفر ٥ الاريكه السرير المنضد عليه فرش ودونه ستر وقيل هو كل ما
اتكي عليه ٥ نياط القلب هو العرق المعلق بالقلب ٥ الحله ثوبان مجتمعان من جنس واحد ٥
العرجون العود الذي يكون فيه شماريخ عذق الرطب ٥ عذق بن طاب نوع من رطب المدينه

جزور سلا
منعه القليب
نزقها لوطنه
رضخوا ثم نبذته
فاستنظره
جل علي حدته
عذق بن زيد
المربد
جبيذر
اعزوابي
تمزوع النخل
عجاف خشف
يعفر نكص
لاختطفته
العضاه صلتا
فشام السيف النحفه
النون اذكرانثا
الزحف يجتزف
اشراط الساعه
ينزع الولد بهت
خمامه معافري
سفعه جعفر
اريكه
نياط حله
عرجون ابن طاب



النخامه البزقه التي تخرج من اقصي الحلق من مخرج الخا المعجمه ٥ الخشع الفزع والخوف ٥ العبير طيب
مخلوط وقيل العبير عند العرب الزعفران ٥ الاستداد الحدد ٥ الخلوق طيب له لون احمر واصفر
الاستحداد حلق الشعر بالموسي وغيرها ٥ المغيبه التي غاب عنها زوجها والمراد حتي تستعد وتتاهب
للقا زوجها ٥ الطروق اتيان المنزل ليلًا ٥ تخون فلان اهله اذا تطلب عثراتهم وتتبع عيوبهم واصل
التخون التنقص فكانه يطلب نقص زوجته عنده ٥ التعقب ركوب الرفقه علي بعير واحد ابعد واحد
اي يركب هذا عقب هذا والعقبه هي تلك الفعله ٥ تلارت البعير اذا توقف في المشي وتمكث علي راكبه
عشيبته تصغير عشيه علي غير قياس ٥ مدرت الحوض اذا طينته تصلحه به وتسد ثقبه ٥ السجل
الدلو العظيمه ٥ نزعت الدلو اذا جذبتها واستقيت بها الما من البير ٥ افهقت الحوض اذا ملاته
واصفقته اذا جمعت فيه الما ومنه قولهم اصفقوا علي الامر اي اجتمعوا عليه ٥ اشرع ناقته اذا اوردها
الما ٥ شنق لبعيره اذا جذب زمامه اليه ليعدان كان ارخاه ٥ فشجت اي قطعت الشرب
ومنه شجت المفازه اذا قطعتها بالسير هذا الذي فسره الحميدي في شرح كتابه الجمع بين الصحيحين
والذي رواه الخطابي في غريبه قال فاشرع ناقته فشربت وشنق لها فشجت فبالت وقال
معناه تفاجت وفرقت ما بين رجليها لتبول والذي جا في كتاب مسلم فشجت كما رواه الحميدي
بتشديد الجيم واسكانها ٥ الذباذب كل ما يتعلق من الشي فيتحرك والذبذبه حركه الشي المعلق
تواقصت عليها اي امسكتها بعنقي وهي انحني عليها برقبته ٥ الاختباط ضرب الشجر بالعصا
ليتناثر ورقها ٥ قرحت اشداقنا اي جرحت من اكل الخبط ٥ اخطيها يعني انهم عقلوا عن رجل
منهم فلم يعطوه الثمره التي تخصه نسيانا ٥ فانطلقنا نعتشه اي نستشهد له كانه تدعثرنا نعتش
فقام واخذها لما اعطيناه ٥ الافيح الواسع ٥ البعير المخشوش هو الذي تدجعل في انفه الخشاش
وهو عويد يجعل في انفه ليكون اسرع لانقياده ٥ المنصف موضع النصف بين السيئين ٥
الاحضار العدو والسعي رويدًا اي علي مهل ٥ اندلق اي صار له حد يقطع به ودلق كل شي
حله واندلقت الشي اذا احددته ٥ حسرته اي قطعته وهو من حسرت السعر اذا ازلته من
موضعه وحسرت الذراع اذا كشفتها فكانه كشف نواحي الحجر بالتقطيع لتنفق تنطبه من
شظايا ويقطع بها غصن الشجره ٥ الانتجاب جمع نجب وهو ما احلق من الاسقيه وبلي
جريد النخل سعفها ٥ العزلا فم المزاده وهو فمها الذي يخرج منه الما ٥ سيف البحر
ساحله وجانبه ٥ زخر البحر زخرا اذا هاج وارتفعت امواجه ٥ اوريت النار اوقدنا النار

نخامه خشعا عبير
ليستحد لخلوف
سيتحد المغيبه
يطرق يتخون
تعقبه
فتلارت
عشيبته
بلبدد سجلا
نزعنا افهقناه
اصفقناه اشرع
شنق لها
شجت
ذباذب
تواقصت عليها
خبط
قرحت اخطيها
نعتشه
افيح المخشوش
بالمنصف
احضر رويدا ناندلق
حسرته
انتجاب
جريد عزلا سيف
زخر اوردينا

عجاج العين العظم المستند وحولها الذي مجموع العين ببه ٥ الركب جمع راكب والمراد به الرفقه كلم
الكفل العجز ٥ الاحشبان جبلا مكه الحيطان بعاد كل جبل عظيم بهو احشب ٥ ذعته اي جففته
والذعت اشد الحنق ٥ حرص النخل حرز مقدار ثمرها ٥ طابه اسم المدينه سماها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذلك طيبه وهامش الطيب ٥ **كتاب النكاح** الشرقه واحد الشروف وهي المشوه البيض
من الحرير خاصه ٥ الرنع الاتساع في الحصب ولخ البعير وارتعه صاحبه اذا ارسله في المرعي
واختاره له ٥ تمرق الشعر وامرق اذا سقط وانتثر من مرض او عله تعرض له ٥ الجميه تصغير الجمه
وجمه الانسان شعر ناصيته ودونا الشي اذا كثر ٥ الارجوحه معروبه وهي من لعب الصغار
والعرق بفتح العين الحطه بعينها ٥ مجممه اي لها جمه كما يكون شعر الصغار ٥ تايمت المراه اذا
مات زوجها او فارقها وقيل الايم التي لا زوج لها ثيبا كانت قد تزوجت او لم تتزوج والرجل ايضا
ايم ٥ الموجده الغضب والغيظ ٥ امراه عبري كثيره العبر ٥ امراه مصبيه اي ذات صبيان
واولاد صغار ٥ الحويه كسا يجعل حول سنام البعير ليركب وكذا ان يجعل علي كفله ليردف
الراكب وراه اذا ركب عليه ليتمكن من الركوب ٥ مهرت المراه وامهرتها اذا جعلت لها مهرا
واذا سقت اليها مهرها ٥ بزغت الشمس اذا طلعت ٥ المكاتل جمع مكتل وهو الزبيل ٥ الاقط
لبن يابس جامد متحجر ٥ فحصت اي كشفت الارض وجعلت فيها موضعا ومنه مفحص القطاه ٥
العضبا اسم ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن عضبا فان العضب شق الاذن الناقه ولم
يكن مشقوقه الاذن ٥ يندر من ظهر الدابه اذا سقط عنها بغته ٥ هششت لهذا الامر اذا
فرحت به وسررت برويته ٥ صرع الرجل يعني عن ظهر الدابه اذا سقط عنها ٥ الملاحه يعني
المليحه وهذا البنا للمبالغه في الملاحه ٥ المكاتبه ان يشتري العبد نفسه من مولاه ليودي ثمنه
اليه من كسبه ٥ السوقه من الناس العامه والرعايا الياب ٥ الرازقيه ثياب من كتان
الاجم واحد الاجام وهي الحصون ٥ الزواجر المطرق الساكت كانه متفكر ٥ وجاء عنق
فلان اذا دسها برجله وخوذلك ٥ البا ممدودا مهموزا الجماع واصله الموضع الذي ياوي
اليه الانسان وهو المباه ٥ غض البصر كفه عما لا يحل وحصانه الفرج منعه عن الزنا ٥ الوجا
نوع من الخصا وهو ان ترض عروق الانثيين ويترك الخصيتان كما هما وقيل هو رض الانثيين
والمراد انه يقطع شهوه الجماع كما يقطعها الجماع والخصا ٥ الودود المراه المواده والولود التي
تكثر ولادتها وهذا البنا من ابنيه المبالغه ٥ حسب الانسان ما يعده من مفاخر ابايه وقيل هو

عجاج الركب
كفل الاخشبين منعبع
احرصوا طابه
شرقه
ترتع
تمرق شعري
وفا جميه
ارجوحه
مجممه تايمت
موجده عبري مصبيه
الحويه
مهرها
بزغت مكاتل
الاقط فحصت
العضبا
يندر هششنا
نصرع ملاحه
كاتبها
لسوقه رازقيه
اجم واجا
وجات البآه
اغض وجا

الودود الولود
لحسبها



شرف النفس وفضلها ٥ تربت اي التصقت بالتراب من الفقر وهذا الدعا وامثاله كان يرد من العرب
ولا يريدون به الدعا علي الانسان انما يقولونه في معرض المبالغه في التحريض علي الشي او التعجب منه ونحو
ذلك ٥ العذاري جمع عذرا وهي البكر من النسا ٥ اللعاب بكسر اللام اللعب ٥ معست الجلد امعسه
اذا دلكته والمراد به الدباغه والاصلاح ٥ المنيه بوزن فعيله مهموزا الجلد اول ما يدبغ ثم يكون
افيقا ثم يكون اديما ٥ الذي في روايه الحميدي فان ذلك يرد ما في نفسه ومعناه ظاهر فانه اذا
راي امراه فنازعته نفسه الي النكاح فاتي زوجته فان اتيانها يرد ما في نفسه والذي جاء في
كتاب مسلم فيما قراناه فان ذلك يرد ما في نفسه بالبا من البرد وله معني فان اتيانه زوجته يبرد
ما حركت له نفسه من شهوه الجماع وفي روايه ابي داود يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله ٥
قال مالك هو ان يخطب الرجل المراه فتركن اليه ويتفقان علي صداق معلوم وقد تراضيا فتلك التي
يخطبها الرجل علي خطبه اخيه ولم يرد بذلك الرجل اذا خطب المراه فلم يوافقها امره ولم تركن اليه
ان لا يخطبها احد بعد ذلك فساد يدخل علي الناس ٥ اليد الجذما المقطوعه او التي بها جذام ٥ احري
بمعني اولي واجدر ان يجمع بينهما ويتفقا علي ما فيه صلاح امرهما واكثر الفه تنتسج بينهما ٥ الرفا
الموافقه وحسن المعاشره وهو من رفوت الرجل اذا سكنت ما به من روع وقوله بالرفا والبنين
يعنون ان هذا النكاح يكون ملتبسا بالرفا والبنين وانما نهي عنه لانه كان من شعار الجاهليه فكره
لذلك ٥ مهيم كلمه يمانيه للمستفهم المسترشد بالشي ومعناه ما امرك وما شانك ٥ اولم الرجل اذا عمل
وليمه وهي طعام العرس ٥ الجلف الاحمق الجاهل والجافي النافر الطبع ٥ نكاح المتعه هو النكاح
الي اجل معين ٥ الدمامه بالدال المهمله صغر الخلقه وقبح المنظر ٥ العفف الطرب والمراد انه جديد
البكره الفتيه من النوق واراد به المراه الشابه ٥ العيطا المراه الطويله العنق في اعتدال وكذلك
العنطنطه ٥ الحي البالي الخلق من الثياب ٥ وقد ذكر معني الشغار في متن الحديث قال الخطابي
واصل الشغار في اللغه الرفع يقال شغر الكلب برجله اذا رفعها عند البول وسمي هذا النكاح شغارا
لان المتناكحين رفعا المهر بينهما وقيل بل سمي شغارا لانه رفع العقد من اصله فارتفع النكاح والمهر معا
الطمث الحيض والدم ٥ الاستبضاع نوع من نكاح الجاهليه وهو استفعال من البضع الجماع وذلك
ان تطلب المراه جماع الرجل لتنال منه الولد فقط ٥ البغايا الزواني ٥ القافه الذين يعرفون
الناس فيلحقون النسب بالشبه ٥ القافه اي الصفه بنفسه وجعله ولده ٥ المطيبه بفتح الطاين
المهملتين وتسكون البا الموحده الاولي وكسر الثانيه وبعدها يا مشدده يجي شرحها في كتاب النذور

ترتب يداك

العذاري
لعاب نعمس
منيئه
يرد ما في نفسه

علي خطبه اخيه

الجذما احري
ان يودم بينهما الرفا
مهيم

اولم
جلف المتعه
دمامه غفف
بكره عيطا
خ الشغار

طمثها فاستبضعي
البغايا فافه
فالقاطه المطيبه

القتير بنواتش واحد المعنى شيب اى الشاهى ٥ القتير الشيب وبياض الشعر فى الراس واللحيه قال
الخطابى يشبه ان تكون النبى صلى الله عليه وسلم انما امرها بتركها لان عقد النكاح على معدوم العين فاسد
وان ذلك كان وعدا من ابيها فلما راى ان الاب لا يفى بالوعد وان هذا لا ينقطع عما قال اشار عليه بتركها
لما يخاف عليهما من الاثم اذا تنازعا وتخاصما ويلطف صلى الله عليه وسلم فى صرفه عنها بالسوال عن سنها
حتى قرر عنده انها قد كبرت وشاب شعرها وانه لا حظ فيها له الرمضا شدة الحر واصله من الرمل
اذا حمى واشتد من وقع الشمس عليه ٥ الفتنا جرى العقد ومراتهم فى الولايه سوا فالعقد لمن سبق
اليه منهم اذا كان ذلك منه نظرا فى مصلحتها ومعنى قوله بغير اذن وليها هو ان يلى العقد بنفسه او
وكيله ٥ كنى بالابضاع عن النكاح والمباضعه المباشره ٥ اراد بقوله فلا جواز عليها اى لا ولايه
عليها لغير ابيها وحيث هى يتيمه قد مات ابوها فلا تجبرها على النكاح اصلا اذا ادنت ٥ آمروا النسا
اى ادعوهن استاذنوهن وشاوروهن قال الخطابى وهو امر استحباب من جهة استطابة انفسهن
وحسن العشره معهن لان فى ذلك بقاء للصحبه بين البنت وزوجها اذا كان برضا الام خوفا من
وقوع الوحشه بينهما اذا لم يكن برضاها اذ البنات الى الامهات اميل وفى سماع قولهن ارغب
ولان المراه ربما علمت من حال بنتها الخافى عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من عله تكون بها او آفه تمنع
من وفا حقوق النكاح وعلى نحو هذا يتناول قوله صلى الله عليه وسلم لا يزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها
وذلك انها قد تستحى ان تفصح بالاذن وان تظهر الرغبه فى النكاح فيستدل بسكوتها على سلامتها من آفه
تمنع الجماع او سبب لا يصلح معه النكاح ٥ النافوخ وسط الراس ٥ المس واللمس من كنايات الجماع
قال الازهرى يذهب كثير من الناس الى انه قيل لها مبهمه لانه ابهم امرها فلم يتبين اهن امهات
المدخول بهن او امهات اللاتى لم يدخل بهن فلما وقع هذا الابهام لم تحل وهذا غلط والتبس معنى الابهام
فيها بمعنى الاشكال وانما المبهمات من النسا اللاتى حرمن بكل حال فلا يحللن ابدا كالامهات
والبنات والاخوات والعمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت فهذا يسمى التحريم المبهم لانه يحرم
من كل جهه كالفرس المبهم الذى لا شيه فيه وهو المصمت الذى له لون واحد وكذلك المبهمات من
النسا هن اللواتى لا يحللن بحال ولهن حكم واحد فاما ام امراه لم يدخل بها زوجها فظاهرها الابهام
لان الله تعالى لم يشترط فيها عند التحريم حين قال وامهات نسائكم وانما الشرط فى الربائب حين
قال وربائبكم اللاتى فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن وذهب بعض اهل العلم الى ان الام
اذا لم يدخل بابنتها حل نكاحها وان الشرط الذى فى اخر الايه ينتظم الربائب والامهات فان نكاح

يعوف القتير

ومضوا

اشتجروا

ابضاعهن
فلا جواز عليها
آمروا

نافوخه المس
مبهمه

نكاح الامهات اذا لم يكن ازواج البنات دخلوا بهن وابى ذلك اكثر اهل العلم ورد اهل العربيه ذلك
وقالوا ان الخبرين اذا اختلفا لم يكن نعتهما واحدا لا يجوز مررت بنسائك وهربت من نسائك الظريفات
والصفه للجمع ٥ معنى قوله ما احب ان اخبرهما جميعا اى اطاهما معا ٥ المخليه التى تخلوا بزوجها وتنفرد
به اى لست متروكه لدوام الخلوه بك وهذا البنا انما يكون من اخليت بمعنى اخلت المراه فهى مخليه
فاما من خلوت فلا وقد جا اخليت بمعنى خلوت قاله الجوهرى ٥ الربائب جمع ربيبه وهى بنت الزوج
من غيرك ٥ قال الحميدى تشرخيه اى تشرحال وقال الجوهرى قال ابن السكيت لى فى بنى فلان
حوبه وبعضهم يقول حيبه فتقلب الواو يا اذا انكسر ما قبلها قال وهى حرمه تضيع من ام او اخت
او بنت او غير ذلك من كل ذات رحم قال وهى فى موضع احرالهم والحاجه ٥ لبن الفحل هو ان المراه
اذا ارضعت طفله حرم زوج المرضعه على الطفله لانه ابوها وكذلك اخوه لانه عمها وكذلك
الباقون ٥ تاق الى الشى مال اليه ورغب فيه ٥ المجاعه الجوع والرضاع الذى يقع به الحرمه
ما ينبت اللحم فيه من الجوع فى الصغر وكذلك المصه والمصتان لا يوثر فى الجوع فلا حرمه لهما ٥
الحذفى تابت الاحدب يريد به المراه التى يزوجها بعد الاولى ٥ الاملاجه المصه الواحده والملج
المص ٥ الايفع واليافع واليفعه الغلام الذى قد شارف الاحتلام ولم يحتلم بعد ٥ امراه فضل
اذا كان عليها ثوب واحد وهو الذى تلبسه فى بيتها وذلك الثوب مفضل ٥ اشتر الحم بالراى معناه
زاد فى جهه فنشز اى ارتفع وبالرا معناه الاحيا من قوله تعالى ثم اذا شا انشره ٥ قوله دعها
عنك اشاره بالكف عنها من طريق الورع الحكم وقوله وما يدريك تعلق منه القول فى امرها
وليس فى هذا دلاله على وجوب قبول قول المراه فى هذا وفيما لا يطلع عليه الرجال من امر النسا
وقد اختلف فى قول من يقبل من النسا فى الرضاع وغيره من اسباب النسا فقال قوم تقبل شهاده
المراه الواحده وقيل اربع نسوه وقيل شهاده امراتين ٥ معنى قوله اللقاح واحد اى ان الفحل الذى
حملت منه واحد واللقاح ما الفحل واللبن الذى ارضعت كل واحد منهما كان اصله ما الفحل ويحتمل
ان يكون اللقاح فى هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل يلقح لقاحا والقاحا كما يقال اعطى
يعطى عطا واعطا واصل اللقاح فى الابل ثم استعير للنسا ٥ الذمام والمذمه الحق والحرمه
التى يذم مضيعها يقال رعيت ذمام فلان ومذمته والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب
الرضاع او حق ذات الرضاع فحذف المضاف قال النخعى كانوا يستحبون ان يرضخوا عند فصال الصبى
الظير شيا سوى الاجر ٥ الغره خيار المال واصله من غرة الوجه فكنى بالغره عن الذات فكانه

اخبرهما بمخليه

ربائبكم
تشرخبيه

لبن الفحل

يتوق من المجاعه

الحذفى ملاجه
الايفع فضل

اشتر الحم
دعها عنك

اللقاح

مذمة الرضاع

غرة عبد او امة

قال عبد او امه ٥ قوله لتكتفي ما في صحفتها اي لتستفرغ ما في انائها وهو كنايه عن انفرادها
بالزوج دونها واستبدادها بما له من مال زوجها منفرده وتكتفي هو تفتعل من كفات القدر اذا
قلبتها ٥ الايه التي احلت المملوكين هي اوما ملكت ايمانكم والايه التي حرمتها قوله وان تجمعوا بين
الاختين الاما قد سلف ٥ النكال العقوبه والشهوه والهوان ٥ العسيله كنايه عن لذه الجماع
وانما انثه لان العرب من يونث العسل وقيل انثه حملا له على المعنى لان المراد به النطفه ٥ هدبه
الثوب طرفه مما يلي اوله واخره واراد بقولها هنه واحده من واحده من الجماع ٥ البضعه القطعه
من اللحم ٥ وقوله يريبني ما يريبها اي ليسوؤني ما يسوؤها يقول رابني هذا الامر يريبني اذا رايت
منه ما تكرهه وهذيل يقول ارابني ٥ هذا المشار اليه بالوعد والوفا هو ابو العاص بن الربيع زوج
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه كان اسرى غزوه بدر ففدته زينب مراه من مكة فعرف
رسول الله صلى الله عليه في الذي تفديه قلاده كانت خرجت معها لما دخلت عليه كانت لخديجه
فرق لها رسول الله صلى الله عليه رقه شديده واستطلق اسيرها من المسلمين واستوهبهم الفدا
فوهبوه فرده اليها وشرط مع ابي العاص ان يبعث زينب اليه اذا وصل الى مكه ففعل ٥ الاداه
اله الحرب من سلاح ونحوه ٥ نشوز المراه بغضها زوجها واستعصا وها عليه نشوزا الزوج ضربها
وجفاوها ٥ يقول احب ان اكون في مسلاخ فلان يا بخا المهجه اي في ثيابه التي تحددها اسعاله
كانها تمنت ان تكون في مثل هديها وطريقها دما استحسنته منها ٥ استخبيت استفعلت من
الحيا والمراد ان كل واحده منهما قرمت في وجه صاحبتها التراب ٥ الاستيثار والتي هو الانفراد
به ٥ النسمه كل ذي روح وقيل هي النفس ٥ الواد هو ما كانت العرب تفعله في دفن البنات
احيا فجعل العزل عن المراه بمنزله الواد الا انه خفي وذلك لانهم كانوا يفعلون ذلك بالبنات هربا
منهن وكذلك من يعزل انما يعزل هربا من الولد ٥ ولذلك سمي هذا الفعل الموؤده الصغرى
لان تلك الموؤده الكبرى ٥ السانيه البعير الذي يستقي عليه الما ٥ الغيله ان يجامع المراه وهي
مرضع والغيال مصدر وعثر الحوض اذا هدمه والمراد النهي عن الغيل وان من سوء اثره في
بدن المغيل افساد مزاجه وارتخا قواه ان ذلك لا يزال ما ثلا فيه الى ان يكتهل ويبلغ مبلغ الرجال
فاذا اراد مفاداه قرن في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكسار الغيل ومعنى الادراك
قوله يدرك الفارس فيدعثره معنى التدارك وسمي هذا الفعل بالموضع قتلا لانه قد يفضي به الى
القتل الا انه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا ان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه

لتكتفي

احلتها ايه

نكالا لاعسيلتها

الهدبه

بضعه

يريبني ما يريبها

ووعدني فوفى لي

اداه

نشوز

مسلاخها

استحيتا

الانزاد

نسمه الواد الخفي

الموؤده الصغرى

سانيتنا الغيله

فيدعثره

والغيل في الاصل اللبن واغال الرجل واغيل اذا استقاه الغيل اراد بالعرب الطلاق واصله البعد
وقوله لا ترد يد لامس يعني انها مطاوعه لمن طلب منها الريبه والفاحشه ٥ الاستمتاع ها كنا به
عن امساكها بقدر ما تقضي منها متعه النفس ومن وطرها والاستمتاع بالشي الانتفاع به الى مده
ومنه نكاح المتعه ٥ الخميل كسا له خمل ٥ العنت الاثم والفجور والزنا والعنت ايضا الوقوع في
امر شاق ٥ التبتل التفرد والانقطاع في الاصل ثم قيل للمنقطع عن النسا وشهوه النكاح متبتل
لذلك كتاب النذر معنى النهي عن النذر انما هو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه
ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفا به اذ كان
بالنهي يصير معصيه فلا يلزم الوفا به وانما وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك امر لا يجر لهم في
العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضا فلا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيا لم يقدره الله
لكم او تصرف به عنكم ما جرى به القضا عليكم فاذا فعلتم ذلك فاخرجوا عنه بالوفا فان الذي نذرتموه
لازم لكم ٥ جا فلان يهادى بين رجلين اي يمشي متكيا عليهما من ضعفه ٥ الرتاج الباب واراد
بقوله جعلت مالي في رتاج الكعبه اي جعلته لها ٥ الوثن الصنم ٥ ابه يصره اذا اتبعه اياه والزمه
لا تقطعه عنه ٥ الطبطبه حكايه وقع السياط كانهم قالوا احذروا ذلك وقيل هي حكايه وقع
الاقدام عند السعي اي انه اقبل اليه الناس يسعون ولاقدامهم طبطبه ويحتمل ان يراد بها الدره وسماها
طبطبه لانها اذا خفقت حكت صوتها ونصبها على التحذير اي احذروها ٥ قطع الرحم
هو ان يقطع بره واحسانه عن اقاربه واهله ٥ الكفاره معروفه واصلها من التغطيه والستر وهي
فعاله من ذلك كتاب النصح النصيحه كلمه يعبر بها عن جمله وهي اراده الخير للمنصوح له وليس يمكن
ان يعبر هذا اللفظ بكلمه واحده تحصرها وتجمع معناها غيرها واصل النصح في اللغه الخلوص ومعنى
نصيحه الله صحه الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النيه في عبادته والنصيحه لكتاب الله تعالى هو
التصديق به والعمل بما فيه والنصيحه لرسوله التصديق بنبوته وبذل الطاعه فيما امر به ونهى عنه
والنصيحه التصديق لائمه المومنين ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم بالسيف اذا جاروا
والنصيحه لعامه المسلمين ارشادهم الى مصالحهم ٥ المغار بفتح الميم موضع الغاره وبضمها الاغاره
تنتهان استنحت فرسه اذا حثته على الجري كتاب النوم الجنبيش طعام يصنع من حنطه قد طحنت
بعض الطحن وطبخت ٥ الحيس طعام يتخذ من تمر وسمن واقط مخلوط ٥ العس قدح كبير ٥ انما نهى
ان يضع احدى رجليه على الاخرى اذا كان مستلقيا على ظهره من اجل انكشاف العوره اذا كان لابسا

عن هنا فاستمتع بها

بخيل العنت

التبتل

النهي عن النذر

يهادى رتاج

وثن ابه

الطبطبه

قطيعه رحم

النصيحه

المغار

استنحت جنبشه

حيسه بعض

احدى رجليه على الاخرى

بيت ليس عليه حجاز

دون؟

الازار/ السراويلات والغالب ان ازرهم غير سابغه فاما سبوغ الازار والاحتراز من الانكشاف
او مع لبس السراويل فليس بممنوع وبهذا يصح الجمع بين الخبرين فان احدها نهي عنه والاخر اجازه
الذي قراته في كتاب ابي داود رحمه الله وهو الذي اخرج هذا الحديث من نام على ظهر بيت ليس عليه حجاب
فقد برئت منه الذمه وفي نسخه اخرى حجار ومعناها ظاهر اما الحجاب بالبا فهو الذي يحجب الانسان
عن الوقوع واما بالرا فيجوز ان يكون جمع حجر والحجر ما حجرته من حايط ومنه حجر البيت العتيق
والحجره حظيرة الابل ومنه حجره الدار وذلك ايضا مما يمنع النايم على السطح من السقوط والذي رايته
في كتاب معالم السنن للخطابي من نام على سطح بيت ليس عليه حجى بوزن حمى وقال في تفسيره انه يروى
بكسر الحا وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجى الذي هو العقل وذلك ان
العقل يمنع الانسان من الفساد وحفظه من التعرض بالعقل المانع الهلاك فشبه الستر الذي يكون
على السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء المؤديه الى التردي
ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الطرف والناحيه واحجا الشي نواحيه واحدها حجى مقصور هذا الذي
ذكره الخطابي وما شرح الا ما رواه بعضه الروايه الا في الحديث الذي اخرجه الترمذي عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه ◌ القرفصا هو ان يحتبي الانسان بيديه
ويقعد **كتاب الصفات** الفجور الكذب والفسق ونحوها والمراد به هاهنا قول الفحش ◌ الايه العلامه
السمت الطريقه والهيئه التي تكون للانسان من خير او شر وهي والهدي والدل بمعنى ◌ عارت الشاه
تعير اذا ذهبت كذا وكذا متردده ◌ الوعك الحمى وقيل المها والمراد به المرض ◌ نجم الشي ينجم بالضم
نجوما ظهر وطلع ◌ الحزن الارض التي تكون فيها حجاره سود ◌ رجل مقف اذا لاك ظهره وقفاه ذاهبا
الدرك الاسفل الطبق الاسفل من النار والنار دركات لانها مطبقه بعضها فوق بعض **كتاب النجوم**
السما هاهنا المطر سمي بذلك لانه ينزل من السما ◌ النو واحد الانوا وهي ثمان وعشرون منزله ينزل
القمر كل ليله في منزله منها تسقط في الغرب كل ثلث عشر ليله منها منزله مع طلوع الفجر وتطلع اخرى
مقابلها فتنقضي جميعها مع انقضا السنه وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزله وطلوع نظيرها
يكون مطر فينسبون المطر الى المنزله ويقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط
منها بالمغرب نا الطالع بالمشرق بنوء نوءا اي نهض وطلع وقيل ان النوء هو الغروب فهو من الاضداد
قال ابو عبيد لم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم في امر الانوا
لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد بقوله مطرنا بنوء كذا

القرفصا
فجر آيه
سمت العاير
موعوكا ينجم
جمع المقعفين
الدرك
الشمار بنو كذا

اي في وقت كذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز وقد قيل ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد ان
يستسقي فنادى بالعباس بن عبد المطلب كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلما بها يزعمون انها تعترض
في الافق سبعا بعد وقوعها فما مضت تلك السبع حتى غيث الناس واراد عمر كم بقي من الوقت الذي
قد جرت العاده اذا تم اتى الله بالمطر واما قوله كافر فيحتمل انه اراد به الكفر الذي هو ضد
الايمان وانه اراد الكفر الذي هو ضد الشكر يعني انه كفر نعمه الله حين نسبها الى غيره ◌ علم النجوم
المنهي عنه هو ما يدعيه اهل التنجيم من علم الكاينات والحوادث التي تقع وستقع في المستقبل
وانهم يدركون معرفتها بتسيير الكواكب وانتقالاتها واجتماعها وافتراقها وان لها تاثيرا اختياريا
في العالم فاما من تعرف من النجوم في معرفه الاوقات والاهتدا بها في الطرقات ومعرفه القبله
واشباه ذلك فليس به باس ◌ المجدح بكسر الميم نجم يقال هو الدبران وبعضهم يضم الميم ◌ الرجوم
جمع رجم وهو مصدر سمي به ما يرجم به ومعنى كونها رجوما لهم ان الشهب التي تنقض لرمي
الشياطين منفصله من نار الكواكب لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها لانها ثابته في الفلك على
حالها وما ذاك الا كقبس يوخذ من نار والنار ثابته في مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون
التي تزجر وتحزر وما يعانيه المنجمون من الظنون والحكم على النجوم واياهم اراد بالشياطين
فانهم شياطين الانس وكذلك قد جاء في متن الاحاديث من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما
ذكر الله فقد اقتبس شعبه من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذي
يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التاثيرات من السعاده والشقاوه اليها كافرا نعوذ بالله من
ذلك ونساله التوفيق في القول والعمل **حرف الها** ويشتمل على ثلثه كتب **الكتاب الاول في الهجره باب**
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكره وعشيه فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشه حتى اذا بلغ برك
الغماد لقيه ابن الدغنه وهو سيد القاره فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد
ان اسيح في الارض فاعبد ربي فقال ابن الدغنه فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانا لك جار فارجع فاعبد ربك
ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنه فطاف ابن الدغنه في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يخرج ولا يخرج مثله اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوايب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنه وفي روايه فانفذت قريش جوار ابن الدغنه

المجدح
رجوما
التوفيق
عائشه خ
ابنه

وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها وليقرا ما شاء ولا
يؤذنا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلوته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في
داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن الصلوة والقراءة وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا
وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك
فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر بالاستعلان قالت عائشة
فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي قد عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما
ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال له ابو بكر
اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي للمسلمين اني اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده من ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال
قائل لابي بكر هذا رسول الله متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدى له ابي وامي
والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له
فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله
قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله فقال رسول الله نعم قال
ابو بكر فخذ بابي انت وامي يا رسول الله احدى راحلتي هاتين فقال رسول الله بالثمن قالت فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به
على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله وابو بكر بغار في جبل ثور
فكمنا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما



بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك
الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين
كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث براحلتيهما فاتاهما صبح ثلث فارتحلا
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق السواحل وفي رواية طريق الساحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره
انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل
رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها
محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا
باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة
فتحبسها علي فاخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي
الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت
الازلام تقرب بي حتى سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج
يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام
فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم
اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال
اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب لي في رقعة
من ادم ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابا بكر شاب يعرف وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة
الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما آووا الى
بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله واصحابه مبيضين
يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه
قال فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى
نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت
الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله عند ذلك
فلبث رسول الله في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند باب مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهيل غلامين يتيمين في حجر
سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول
الله الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر
ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المهاجرين لم يسم
قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات
اخرجه بطوله البخاري واخرج منه ايضا طرفا اوله قال هاجر الى الحبشة نفر من المسلمين وتجهز ابو بكر
مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر اترجو بابي انت قال نعم
فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحو ما قدمنا الى قوله واستاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل واخرج منه طرفا اخر قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في
الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان يقول اني لارجو
ذلك قال فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فقال له اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي احداهما وهي الجدعاء فركب
فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة



اخي عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن
له احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة قال
هشام فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل
من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء
حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم
قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب فيهم
يومئذ عروة بن اسماء بن الصلت ومنذر بن عمرو وفي اخرى قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله
عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا
وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل
عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال انما هما ابنتاي عائشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في
الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ
احداهما قال قد اخذتها بالثمن قال جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب
ابعث معي ابنك يحمله معي الى منزلي فقال لي ابي احمله فحملته وخرج ابي معه ينتقد ثمنه فقال له
ابي يا ابا بكر كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا كلها حتى قام
قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس
بعد فنزلنا عندها فاتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلها
ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله
فاذا انا براعي غنم مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فلقيته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل
من اهل المدينة فقلت افي غنمك لبن فقال نعم قلت افتحلب لي قال نعم فاخذ شاة فقلت له انفض
الضرع من الشعر والتراب والقذى قال فرايت البراء يضرب بيده على الاخرى ينفض فحلب لي في
قعب معه كثبة من لبن قال ومعي اداوة ارتوي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضا قال
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وكرهت ان اوقظه من نومه فوقفت حتى استيقظ وفي رواية فوافقته
حين استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن
قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك ونحن في جلد من الارض فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا

اي

البراء بن عازب

اي

قد عاعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه الى بطنها فقال اني قد علمت انكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجا فرجع لا يلقى احدا الا
قال قد كفيتم ما هاهنا ولا يلقى احدا الا رده وفي لنا زاد في رواية ان سراقة قال وهذه كنانتي
فخذ سهما منها فانك ستمر على ابلي وغلماني بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لي في ابلك فقدمنا
المدينة ليلا فتنازعوا ايهم ينزل عليه فقال انزل على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك
فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله
يا محمد يا رسول الله وفي رواية اخرى جاء محمد جاء رسول الله زاد في اخرى قال البراء فدخلت مع ابي بكر
على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها ويقول كيف انت
يا بنية وفي اخرى زيادة ان البراء قال ابو بكر رضي الله عنه لما خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى
المدينة مررنا براع وقد عطش رسول الله قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه لرسول الله صلى الله
عليه وسلم كثبة من لبن فاتيته بها فشرب حتى رضيت هكذا رفع مفصولا من حديث الرحل اخرجه
البخاري ومسلم ٥ قال نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا فقلت يا رسول الله
لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي ٥ قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ
يعرف ورسول الله شاب لا يعرف فيلقى ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول
هذا الرجل يهديني السبيل فيحسب الحاسب انما يعني به الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر
فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحقنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اصرعه فصرعته فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا
قال فكان اول النهار جاهدا على رسول الله واخره مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة
ثم بعث الى الانصار فجاؤوا فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله وابو بكر وحفوا
دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله واشرفوا ينظرون فاقبل يسير حتى نزل دار ابي
ايوب الانصاري فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل
ان يضع التي يخترف لهم فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال رسول الله
اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا
مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله

خ م ق
ابو بكر

خ م
انس

الرجل

نعجل





واعلمهم

وانك جئت بالحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسالهم عني قبل ان
يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالها ثلاث مرات قال فاي رجل فيكم ابن سلام قالوا ذاك
سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قالها
ثلاث مرات وردوا عليه فقال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بالحق قالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرجه البخاري ٥ قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن
ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد
والصبيان يقولون جاء رسول الله هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها
من المفصل اخرجه البخاري ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلاثة نزلت
فهي دار هجرتك المدينة والبحرين او قنسرين اخرجه الترمذي ٥ قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر
ابو رهم اما قال في بضعة واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي قال فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال
جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة قال فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
قال فوافقنا رسول الله حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح
خيبر منها شيئا الا لمن شهد خيبر الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم قال وكان
ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل سفينتنا سبقناكم بالهجرة قال فدخلت اسماء بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
في من هاجر اليه فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء
بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه فقالت اسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق
برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلمة يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله

خ
البراء

نهاجا

اي

ت
حويد

خ م
ابو موسى

لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة فقالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني اخرجه البخاري ومسلم ـ ان ابا فاطمة حدثه انه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالهجرة فانه لا مثل لها اخرجه مسلم ـ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر من المهاجرين لانهم هجروا دار المشركين وكان من الانصار مهاجرون لان المدينة كانت دار شرك فجاؤوا الى رسول الله ليلة العقبة اخرجه النسائي ـ قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلنا نطلب حاجة وكنت اخرهم دخولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني تركت من خلفي وهم يزعمون ان الهجرة قد انقطعت قال لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار اخرجه النسائي ـ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها اخرجه ابو داود ـ قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي امية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع ابي على الهجرة فقال رسول الله ابايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة اخرجه النسائي ـ قال قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام فقال لا هجرة بعد الفتح او قال بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت اخرجه البخاري ـ قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي وهي مجاورة بثبير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله عز وجل والى رسوله مخافة ان يفتن عنه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية اخرجه البخاري ومسلم ـ قال لا هجرة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي ـ قال قال رجل يا رسول الله اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي فاما البادي فيجيب اذا دعي ويطيع اذا امر واما الحاضر فهو اعظمهما بلية واعظمهما اجرا اخرجه النسائي ـ قال سمعت ابن عمر يغضب اذا قيل له انه هاجر قبل ابيه قال ابن عمر قدمت انا وعمر على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فوجدته قد استيقظ

كثير بن مرة — ابن عباس — عبد الله بن السعدي — معاوية — يعلى بن امية — مجاهد — عطاء بن ابي رباح — عمر — ابن عمرو بن العاص — ابو عثمان النهدي



فبايعته ثم انطلقت الى عمر فجئنا نهرول فبايعه ثم بايعته اخرجه البخاري ـ قال ما عدوا من مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة اخرجه البخاري

الباب الثاني في الهدية

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة هذا لفظ الترمذي وقد اخرج البخاري ومسلم الفصل الاخير عن ابي هريرة ايضا وهو مذكور في حفظ الجار من كتاب الصحبة من حرف الصاد ـ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها اخرجه البخاري وابو داود والترمذي ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت اليه لاجبت اخرجه الترمذي ـ قال ان كسرى اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقبل منه وان الملوك اهدوا اليه فقبل منهم اخرجه الترمذي ـ قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة او هدية فقال لي اسلمت قلت لا قال فاني نهيت عن زبد المشركين اخرجه ابو داود والترمذي ـ ان اعرابيا اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي بكرة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي اخرجه الترمذي وقال وفي الحديث كلام اكثر من هذا ولم يذكره الترمذي وله في رواية اخرى ـ قال اهدى رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم ناقة من ابله التي كانوا اصابوا بالغابة فعوضه منها بعض العوض فتسخط فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا من العرب يهدي احدهم الهدية فاعوضه منها بقدر ما عندي ثم يتسخطه فيظل يتسخط به علي وايم الله لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي واختصره ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اقبل بعد يومي هذا من احد هدية الا ان يكون مهاجريا او قرشيا او انصاريا او دوسيا او ثقفيا وكذلك اختصره النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي ـ قال ان ملك ذي يزن اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة فقبلها واشتري له رسول الله ايضا ما اهدي اليه وفي رواية ان ملك ذي يزن اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة اخذها بثلاثة وثلاثين بعيرا او ثلاث وثلاثين ناقة فقبلها اخرجه ابو داود الرواية الثانية ـ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى حلة ببضع وعشرين قلوصا فاهداها لذي يزن اخرجه ابو داود ـ قال قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم هدية

سهل بن سعد — ابو هريرة — عائشة — انس — علي — عياض بن حمار — ابو هريرة — انس — ابو اسحق عبد الله بن الحارث — عبد الرحمن بن علقمة الثقفي

قال اهدية ام صدقة فان كانت هدية فانما يبتغي بها وجه الرسول صلى الله عليه وسلم وقضا الحاجة
وان كانت صدقة فانما يبتغي بها وجه الله عز وجل قالوا لا بل هدية فقبلها منهم وقعد معهم يسائلهم
ويسايلونه حتى صلى الظهر والعصر اخرجه النسائي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع
لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا اخرجه ابو داود ٥
قال علمت ناسا من اهل الصفة الكتاب والقران فاهدى الي رجل منهم قوسا فاتيته فقلت يا رسول الله
رجل اهدى الي قوسا ممن كنت اعلمه الكتاب والقران وليست بمال وارمي عليها في سبيل الله قال
ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها وفي رواية نحوه وفيه جمرة بين كتفيك تقلدتها او تعلقتها
اخرجه ابو داود ٥ **الكتاب الثالث في الهبة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيه وفي رواية كالكلب يرجع في قيه وفي اخرى كالكلب
يقي ثم يعود فيه فياكله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود قال العائد
في هبته كالعائد في قيه قال قتادة ولا نعلم القي الا حراما ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل
ان يعطي عطية او يهب هبة فيرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يرجع في عطيته او هبته
كالكلب ياكل فلما اشبع قا ثم عاد في قيه اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وفي اخرى للترمذي
مختصرا عن ابن عمر قال مثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كالكلب اكل حتى اذا اشبع قا ثم عاد
فرجع في قيه وهذان الحديثان قد اشتركا في معنى واحد وان انفرد الثاني بذكر الولد وهبته
وكانهما حديث واحد ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقي
فياكل قيه فاذا استرد الواهب فليوقف فليعرف بما استرد ثم ليدفع اليه ما وهب اخرجه ابو
داود وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرجع احد في هبته الا الوالد من ولده
والعائد في هبته كالعائد في قيه ٥ قال ان اباه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني
هذا غلاما كان لي فقال رسول الله اكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارجعه وفي رواية قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابي الى النبي ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله افعلت هذا
باولادك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة وفي اخرى
[struck] فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير الك ولد سوى هذا قال نعم قال اكلهم وهبت له مثل هذا
قال لا قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور وفي اخرى لا تشهدني على جور وفي اخرى اشهد

د ابو امامة
د عبادة بن الصامت
خ م د ت س ابن عباس
د ت س ابن عباس وابن عمر
د س ابن عمرو بن العاص
خ م ط د ت س النعمن بن بشير

على هذا غيري ثم قال اسرك ان يكونوا اليك في البر سوا قال بلى قال فلا اذن اخرجه البخاري ومسلم
ان اباه اعطاه غلاما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قال اعطانيه ابي قال فكل اخوتك اعطاه كما
اعطاك قال لا قال فاردده وفي رواية الموطا والترمذي والنسائي مثل الاولى وقال فارتجعه واخرجه
ابو داود والنسائي رواية مسلم ولابي داود ايضا قال نحلني ابي نحلة وفي رواية نحلة غلاما له فقالت
له امي عمرة بنت رواحة ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشهده قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له اني نحلت ابني النعمان نحلا وان عمرة سالتني ان اشهدك على ذلك فقال الك ولد سواه قال
قلت نعم قال فكلهم اعطيته مثل ما اعطيت النعمان قال لا قال هذا جور وفي رواية هذا تلجية فاشهد
على هذا غيري قال مغيرة في حديثه اليس يسرك ان يكونوا في البر واللطف سوا قال نعم قال فاشهد
على هذا غيري فذكر مجالد في حديثه ان لهم عليك من الحق ان تعدل بينهم كما ان لك عليهم من الحق
ان يبروك وله فصل منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين ابنائكم اعدلوا بين ابنائكم
وللنسائي هذا الفصل وله في اخرى قال اتى به ابوه النبي صلى الله عليه وسلم يشهده على نحل نحله اياه
فقال اكل ولدك نحلت مثل ما نحلته قال لا قال فلا اشهد على شي اليس يسرك ان يكونوا اليك في البر سوا
قال بلى قال فلا اذن وله في اخرى ان امه ابنة رواحة سالت اباه بعض الموهبة من ماله لابنها
فالتوى بها سنة ثم بدا له فوهبها له فقالت لا ارضى حتى تشهد رسول الله فقال يا رسول الله
ان ام هذا قاتلتني على الذي وهبت له فقال رسول الله يا بشير الك ولد سوى هذا قال نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افكلهم وهبت لهم مثل الذي وهبت لابنك قال لا قال رسول الله فلا تشهدني
اذن فاني لا اشهد على جور وله في اخرى ان بشيرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
عمرة امرتني ان اتصدق على ابنها نعمان بصدقة فذكر الحديث ٥ قال قالت امراة بشير انحل ابني
غلاما واشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله فقال ان ابنة فلان سالتني ان انحل ابنها
غلاما وقالت اشهد رسول الله فقال اله اخوة قال نعم قال افكلهم اعطيت مثل ما اعطيته قال لا
قال فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا على حق اخرجه مسلم ٥ قال ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني تصدقت على ابني بصدقة فاشهد فقال هل لك ولد غيره قال نعم قال اكلهم اعطيتهم مثل ما
اعطيته قال لا قال لا اشهد على جور اخرجه النسائي ٥ قالت نحلني ابو بكر جاد عشرين وسقا
من مال الغابة فلما حضرته الوفاة قال والله يا بنية ما من الناس احب الي غنى منك بعدي ولا اعز
علي فقرا بعدي منك واني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا ولو كنت جددته واحترزته لكان لك

م جابر
ب عبد الله بن عتبة بن مسعود
ط عائشة

وانما هو اليوم مال الوارث وانما هو اخواك واختاك فاقتسموه على كتاب الله قالت فقلت يا ابه لو كان
كذا وكذا لتركته انما هي اسما فمن الاخرى قال ذو بطن ابنة خارجة اراها جارية اخرجه الموطا
ان عمر بن الخطاب قال ما بال اقوام ينحلون ابناءهم نحلا ثم يمسكونها فان مات ابن لاحدهم قال مالي
بيدي لم اعطه احدا وان مات هو قال هو لابني قد كنت اعطيته اياه من نحل نحلة لم يحزها الذي
نحلها حتى يكون ان مات لورثته فهو باطل اخرجه الموطا ان عثمان قال من نحل ولدا له صغيرا
لم يبلغ ان يحوز ما نحله على نفسه فاعلن الاب بها واشهد عليها فهي جايزة وان وليها ابوه اخرجه الموطا
وزاد رزين وان وليها ابوه بعد ذلك قال فان كانت ذهبا او ورقا ثم هلك وهو يليه فليس للابن
شي الا ان يكون عزلها بعينها او دفعها الى رجل وضعها له عنده فان فعل ذلك فهي جايزة للابن
وان كان النحل عبدا او وليدة او دارا او شيا معلوما معروفا ثم اشهد عليه واعلن به ثم هلك الاب
وهو يلي ابنه فذلك جايز لانه بمنزلة الحايز لابنه ه ان عمر قال من وهب هبة لصلة رحم او على وجه
صدقة فانه لا يرجع فيها ومن وهب هبة يعلم انه اراد بها الثواب فهو على هبته يرجع فيها ان لم يرض
منها اخرجه الموطا قال القسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عايشة بالغابة مالا وقد
اعطاني به معاوية مايه الف فهو لكما اخرجه البخاري ه قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة
عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته اخرجه ابو داود ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما فتح مكة قام خطيبا فقال في خطبته لا يجوز لامراه عطيه الا باذن زوجها وفي روايه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز لامراه امر في مالها اذا ملك زوجها عصمتها اخرجه النسايي ولابي داود نحوه

ترجمة الابواب التي اوردها ها ولم ترد في حرف الها الهدنة في كتاب الجهاد من حرف الجيم الهدي
في كتاب الحج من حرف الحا الهجران في كتاب الصحبة من حرف الصاد شرح غريب الها كتاب الهجرة

الدين الطاعة ه برك الغماد بكسر الغين وضم العين ويروى بضمهما اسم موضع والقاره قبيلة يرمي
او هم بذلك حين قالوا ه دعونا فانا لا تعرفونا فنجعل مثل اجفال الظليم ه تكسب المعدوم فيه
قولان احدهما انه لسعده وحظه من الدنيا لا يتعذر عليه كسب كل شي معدوم متعذر على من سواه
والثاني انه يملك الشي المعدوم المتعذر ومن لا يقدر عليه فهو يصف احسانه وكرمه وعموم فضله
يقال كسبت مالا وكسبت فلانا مالا واكسبته مالا ه والكل ما يثقل حمله من صلات الارحام
والقيام بالعيال وقرى الاضياف ونحو ذلك وهذا قرن هذه الاشيا بقوله تكسب المعدوم والقول

ط عبد الرحمن بن عبد القاري
ط ابن المسيب
ط ابو غطفان بن طريف المري
خ اسما
د جابر
د س ابن عمرو بن العاص
يدنان برك الغماد
يكسب المعدوم
يحمل الكل

الثاني من القولين هو القول اذ به يحصل الفصل لا بالاول ه الثواب ما يثوب للانسان من المغارم
وقضا الحقوق لمن يقصده ويومله ه انا لك جار اي حام وناصر ومدافع ه الاستعلان والاعلان الاظهار
يتقصف الناس عليه اي ازدحموا ه الذمة العهد والامان ه اخفرت الرجل اذا نقضت عهده ه
السبخ من الارض الموضع الذي لا يكاد ينبت لملوحته وقلما يوافق الا النخيل ه اللابه الحره والحرة
الارض ذات الحجارة السود ه يقال افعل على رسلك بكسر الرا اي على هينتك ه الراحلة البعير
القوي على الاحمال والسير ه الظهيرة اشد الحر ونحوها او الطاق النطاق ان تشد المراة وسطها
بحبل او نحوه وترفع ثوبها من تحته فينعطف طرفا من اعلاه على اسفله لئلا ينال الارض ه ثقف الرجل ثقافة
اي صار حاذقا خفيفا فهو ثقف مثل ضخم فهو ضخم وثقف ايضا ثقفا فهو ثقف وثقف مثل حذر حذرا
فهو حذر وحذر اي صار حاذقا فطنا ويقال ثقفت فلانا في الحرب اذا لقيته فانا مثاقف به والمراد انه
ثابت المعرفة بما يحتاج اليه ه يقال لقن اي سريع الفهم ه ادلج يدلج اذا سار من اول الليل وادلج
يدلج اذا سار من اخر الليل بتشديد الدال ه كدت الرجل كيدا اذا طلبت له الغوايل ومكرت به ه
الاصل في المنيحة ان يجعل الرجل لبن ناقته او شاته لاخر وقتا ما ثم يقع ذلك في كل ما يرزقه
المرء ويعطاه والمنيحة والمنحة واحد يقال ناقة منوح اذا بقي لبنها بعد ما يذهب البان الابل فكانها
اعطت اصحابها اللبن ومنحتهم اياه ه الرواح ذهاب العشي وهو من زوال الشمس الى الليل ه الرسل
بكسر الرا وسكون السين اللبن ه الرضيف اللبن الموصوف وهو الذي جعل فيه الرضفة وهي الحجارة
المحماة ه اصل النعيق للغنم يقال نعق الراعي اذا دعاها لترجع اليه ه الغلس ظلام اخر الليل ه
يقال قد غمس فلان حلفا في ال فلان اي اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم والحلف التحالف ه الاسودة
جمع سواد وهو الشخص ه الاكمة الرابية المرتفعة عن الارض من جميع جوانبها ه ضرب الفرس تقريب
تقريبا اذا عدا عدوا دون الاسراع وله تقريبان اعلى وادنى ه الكنانة كالخريطة المستطيلة
من جلود تجعل فيها السهام وهي الجعبة ه الازلام القداح واحدها ازلم وزلم بفتح الزاي وضمها وفتح
اللام فيهما والقدح السهم الذي لا نصل له ولا ريش وكانوا في الجاهلية هذه الازلام مكتوب عليها
الامر والنهي وكان الرجل منهم يضعها في كنانته او في وعايه ثم يخرج منها عند عزمه على امر ما اتفق له
عن غير قصد فان خرج الامر مضى على عزيمته وان خرج الناهي انصرف ه اصل الاستقسام طلب ما قسم الله
له من الاقسام والقسم النصيب المغيب عنه عند طلبه وذلك محمود اذا طلب من جهته وكان اهل
الجاهلية يطلبون ما غيب عنهم من ذلك من جهة الازلام فما دلتهم عليه فعلوه ه ساخت قوايم الدابة

ثواب الحق
جار يستعلن
يتقصف ذمتك تخفرك
سبخة لابتين
رسلك راحلة
نطاقها
بحر الظهيرة
ثقف
لقن يدلج
يكادان
بمنحة
فيريحها رسل
رضيفها
ينعق بغلس
غمس حلفا اسودة
اكمة يقرب
كنانتي
الازلام
قدح
استقسمت
ساخت

العثان الغبار واصله الدخان وجمعه عواثن على غير قياس ٥ الساطع المرتفع في الجو منتشرا ن ما رزانت
فلانا اي ما اصبت منه شيا والمراد انهم لم ياخذوا منه شيا ٥ القافل الراجع من سفره ٥ اوفي اشرف
واطلع ٥ الاطم بنا مرتفع ٥ قال بهم السراب اي ظهرت حركتهم فيه للعين ٥ المربد البيدر الذي يوضع
فيه التمر ٥ الحمال من الحمل والذي يحمل من خيبر هو التمر ولعله عني ان هذا في الاخرة افضل من ذلك
ثوابا واحسن عاقبة ٥ اعقب الرجل على الراحلة اذا ركب مرة وركب اخرى كانه ركب عقيبه كوكبه
الرجل سرج البعير وهو الكور وقد يكون يراد به القتب والحداجة ٥ الظهيرة اشد الحر وسط النهار
وقايلها وقت استوا الشمس في وسط السما ٥ الكثبة القليل من اللبن ٥ ارتوي فيها الما اي احمله الموضع
والشرب ٥ الم يان الم يقرب وحين وقت الرواح ٥ الجلد الارض الغليظة الصلبة ٥ اي الرحل اب
فقد وطلب والمراد انهم لحقونا وادركونا ٥ ارتطم في الوحل اذا نشب فيه ولم يكد يتخلص وارتطم
الرجل في امره اذا سدت عليه مذاهبه ٥ الجاهد المبالغ الباذل غاية ما يقدر عليه ٥ المسلحة قوم ذو
سلاح والمسلحة ايضا كالثغر والمرتب وهو الموضع الذي يقيم فيه قوم يحفظون من وراهم العدو لئلا
يهجموا عليهم او يدخلوا اليهم وهو بالاعجمية اليزك ٥ الاخزاف اجتنا التمر من النخل ٥ الزيغ
الميل عن الحق والعدول عنه ٥ جا القوم ارسالا اي فرقا فرقا وجماعة جماعة ٥ القايل الذي
قد اقام وقت شدة الحر اما في بيت او مكان ليسكن الحر ويخرج ليسير ٥ **كتاب الهدية** وحر الصدر
يقع الحا غشه ووساوسه ٥ فرسن الشاة ظلفها وهو في الاصل اسم لخف البعير فاستعير للشاة ٥
وقال ابن السراج النون زايدة ٥ الاثابة الجزا على الشي ٥ الزبد بسكون البا الرفد والعطا
يقال زبدت الرجل ازبده زبدا اي رضخت له من مال قال الخطابي وانما رد هديته ليغيظه فيحمله ذلك
ليغيظه برد هديته فيمتعض من ذلك فيحمله على الاسلام والاحزان للهبة موضعا من القلب وقد قال
صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الى مشرك فرد الهدية قطعا لسبب الميل ذلك
منافيا لقبول هدية النجاشي فانه ليس بمشرك وانما كان كتابا ٥ البكرة الفتية من النوق ٥ القلوص
الناقة **كتاب الهبة** النحلة العطية والهبة نحلته النحلة نحلا بالضم اذا اعطيته ٥ الجور ضد
العدل اراد انه لم يعدل بين اولاده في العطا ٥ التلجية الاكراه قال الازهري التلجية ان يجعل
ماله لبعض ورثته دون بعض كانه يتصدق به عليه وهو ان يلجيك انه اتي امرا باطنه خلاف
ظاهره وذلك مثل ان يشهد على امر خالف ظاهره باطنه ٥ الوسق ستون صاعا والصاع مكيال يسع
اربعة امداد والمد رطل وثلث او رطلان على اختلاف المذهبين والجاد النخل الذي يجد من ثمره مقدار معلوم

عثان الساطع ابرزانت
قافلين اوفي
اطم بزول مربد
الحمال
نعقبانه
بحله قايم الظهيرة
كثبة ارتوي
الم يان جلد اتينا
فارتطمت
جاهدا مسلحة مرم
تخترف
ازيغ ارسالا
قايلا وحر
فرسن
نثيب زبد
وليتهم
بكرة قلوصها
نحلني جور
تلجيه
جادعشرين وسقا



والمراد انه اعطاها نخلا يقطع من ثمره عشرون وسقا والجد اجتنا ثمر النخل ٥ الترقوة العظم الذي
بين ثغرة النحر والمنكب ٥ عصمة المراة عقد نكاحها **حرف الواو** وفيه ثلثة كتب **الكتاب الاول
في الوصية** وفيه سبعة انواع **النوع الاول في الحث عليها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق
امري مسلم له شي يوصي فيه وفي رواية له شي يريد ان يوصي به ان يبيت ليلتين وفي رواية ثلث ليال
الا ووصيته مكتوبة عنده قال نافع سمعت عبد الله بن عمر يقول ما مرت ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي مكتوبة اخرجه الجماعة ٥ ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار
ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصي بها او دين الى قوله ذلك الفوز العظيم اخرجه ابو داود والترمذي ت
قال ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين فكانت الوصية كذلك حتى نسختها اية الميراث اخرجه
ابو داود **النوع الثاني في وقتها** قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة خير او افضل قال
ان تصدق وانت صحيح تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا وقد كان
لفلان اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية ابي داود وانت صحيح حريص تامل البقا وتخشى الفقر
ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ٥ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لان يتصدق المرء في حياته وصحته بدرهم خير له من ان يتصدق عند موته بماية اخرجه
ابو داود ٥ قال اوصى اخي لي بطايفة من ماله فلقيت ابا الدردا فقلت له ان اخي اوصى لي بطايفة في
الفقرا والمساكين او المجاهدين قال اما انا فما كنت لاعدل عن المجاهدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته كمثل الذي يهدي اذا شبع وان افضل الصدقة ان يتصدق
وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر انتهت رواية الترمذي عند قوله اذا شبع ولم يذكر
فيه ويتصدق وفي رواية النسائي قال اوصى رجل بدنانير في سبيل الله فسيل ابو الدردا فحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته مثل الذي يهدي بعد ما شبع
**النوع الثالث في مقدارها** قال جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع
اشتدني فقلت يا رسول الله اني قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله فقال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان
تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى
الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك قال فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف

ترقوته
عصمتها
خ م ط د ت س
ابن عمر
د ت
شهر بن حوشب
د
ابن عباس
خ م د س
ابو هريرة
تشحيح
د
الحلقوم
ت س
ابو حبيبة الطاي
خ م ط د ت س
سعد بن ابي وقاص
والثلث

فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وفي رواية بمعناه ولم يذكر قوله عليه السلام في سعد بن خولة غير انه قال وكان
يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها اخرجه البخاري ومسلم وفي افراد البخاري قال مرضت فعادني وذكر
الحديث مختصرا وفيه الثلث والثلث كثير وفي افراد مسلم خرج من طرق عدة وفي اخرها ان سعدا قال اي
قد خفت ان اموت بالارض التي هاجرت منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف
سعدا اللهم اشف سعدا وفيه ذكر الوصية والثلث والثلث كبير وفيها ان صدقتك من مالك صدقة وان
نفقتك على عيالك صدقة وان كل ما تاكل امراتك من مالك صدقة واخرج الموطأ وابو داود والنسائي
الرواية الاولى وفي رواية النسائي الترمذي قال عادني رسول الله وانا مريض فقال اوصيت قلت نعم
قال بكم قلت بمالي كله في سبيل الله قال فما تركت لولدك قال هم اغنياء بخير فقال اوص بالعشر فما زلت
اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كبير قال الترمذي قد روي كبير وكثير وللنسائي ايضا والنسائي
قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي
مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي فاوصي بمالي كله قال لا قلت فبثلثي مالي وذكر الحديث وللنسائي ايضا
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوده بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال النبي صلى الله عليه وسلم
رحم الله سعد بن عفرا او يرحم الله سعد بن عفرا ولم يكن له الا ابنة واحدة قال يا رسول الله اوصي بمالي كله
الحديث ** كان يقول في الوصية لو غض من الثلث الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسعد
والثلث كثير او قال كبير اخرجه البخاري ومسلم والنسائي **النوع الرابع في الوصية للوارث** ان
النبي صلى الله عليه وسلم خطب على ناقته وانا تحت جرانها وهي تقصع بجرتها وان لعابها يسيل بين كتفي
فسمعته يقول ان الله عز وجل اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر
الحجر اخرجه الترمذي والنسائي وللنسائي قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اعطى
كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث ولم يذكر النسائي في هذه الرواية الاولى الولد للفراش ** قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اخرجه ابو
داود وهو طرف من حديث طويل هذا اخرجه ابو داود والترمذي وهو في كتاب اللواحق من اواخر
الكتاب **النوع الخامس في وصية النبي صلى الله عليه وسلم** قال سالت ابن ابي اوفى هل اوصى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا قلت فكيف كتب على الناس الوصية او امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله

خ م س
ابن عباس

ت س
عمرو بن خارجة

د
ابو امامة

خ م ت س
طلحة بن مصرف



خ م س
عائشة

اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ** قال الاسود بن يزيد ذكروا عند عائشة ان عليا كان
وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت في حجري فدعا بالطست فلقد
انخنث في حجري فما شعرت انه مات فمتى اوصى اليه اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي قالت
يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي لقد دعا بالطست ليبول فيه فانخنثت نفسه وما اشعر
فالى من اوصى وفي رواية ذكر عندها ان قوما زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى
لعلي والله لقد مرض في بيتي ولقد توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري ولقد انخنث في حجري
وان شاء ليعذبني وما اشعر انه مات فمتى اوصى اليه **النوع السادس في احاديث متفرقة** **
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وانتم تقرؤون الوصية قبل الدين اخرجه الترمذي

ت
علي
ط
عمرو بن سليم الزرقي

** قال قيل لعمر بن الخطاب ان هاهنا غلاما يفاعا لم يحتلم من غسان ووارثه بالشام وهو ذو مال وليس له
هنا الا ابنة عم فقال له عمر فليوص لها فاوصى لها بمال يقال له بئر جشم قال عمرو بن سليم فبيع ذلك المال
بثلاثين الف درهم قال وابنة عمه التي اوصى لها هي ام عمرو بن سليم وفي رواية عن ابي بكر بن حزم ان غلاما
من غسان حضرته الوفاة بالمدينة ووارثه بالشام فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقيل له ان فلانا
يموت افيوصي قال فليوص قال ابو بكر وكان الغلام ابن عشر سنين او اثنتي عشرة سنة فاوصى ببئر جشم
فباعها اهلها بثلاثين الف درهم اخرجه الموطأ ** قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه

خ
عبد الله بن الزبير

فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر
همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا ثم قال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه
لبنيه يعني لبني عبد الله قال فان فضل من مالنا بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال عبد الله بن الزبير
فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن بمولاي قال فوالله ما دريت ما اراد
حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض
عنه دينه فيقضيه قال فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا
بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي كان عليه ان الرجل
كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف اني اخشى عليه الضيعة وما ولي
امارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا الا ان يكون ~~[illegible]~~ في غزوة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته الفي الف
ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين قال فكتمته وقلت مائة الف

فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع هذه قال فقال له عبد الله ارايتك ان كانت الفي الف ومايتي الف
قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شي منه فاستعينوا بي وكان الزبير قد اشترى الغابة
بسبعين الفا ومايه الف فباعها عبد الله بالف الف وستمايه الف ثم قام فقال من كان له على الزبير
شي فليوافنا بالغابة قال فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مايه الف فقال لعبد الله
ان شيتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شيتم جعلتموها فيما توخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال
فاقطعوا لي قطعة قال فقال عبد الله من هاهنا الى هاهنا قال فباع عبد الله منها فقضى دينه واوفاه وبقي
منها اربعة اسهم ونصف قال فقدم على معاويه وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال
فقال له معاويه كم قومت الغابة قال كل سهم مايه الف قال كم بقي منها قال اربعة اسهم ونصف فقال
المنذر بن الزبير قد اخذت منها سهما بمايه الف قال كم بقي منها قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر
بن الزبير قد اخذت منها سهما بمايه الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمايه الف وقال ابن زمعة
قد اخذت سهما بمايه الف فقال فقال معويه كم بقي قال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومايه الف
قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاويه بستمايه الف قال فلما فرغ بن الزبير من قضا دينه قال
بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له
على الزبير دين فليا تنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي في الموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم ودفع
الثلث قال وكان للزبير اربع نسوه فاصاب كل امراة الف الف ومايتا الف قال فجميع ماله خمسون
الف الف ومايتا الف اخرجه البخاري ٥ عن ابيه عن جده ان العاص بن وايل اوصى ان يعتق عنه
مايه رقبة فاعتق ابنه هشام خمسين رقبة فاراد ابنه عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى
اسال رسول الله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي اوصى ان يعتق عنه مايه رقبة
وان هشاما اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة افاعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لو كان مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك اخرجه ابو داود ٥ قال في صدقة
عمر بن الخطاب قال نسخها لي عبد الحميد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما
كتب عبد الله بن عمر في ثمغ فقص من خبره نحو حديث نافع قال غير متاثل مالا فما عفا عنه من ثمره فهو
للسايل والمحروم وقص القصة قال وان شا ولي ثمغ اشترى من ثمره رقيقا لعمله وكتب معيقيب
وشهد عبد الله بن الارقم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به عبد الله امير المومنين ان حدث به حدث
ان ثمغا وصرمة بن الاكوع والعبد الذي فيه والمايه السهم الذي بخيبر ورقيقه الذي فيه والمايه

ت عمرو بن شعيب

د يحيى بن سعيد

الي الطعمة



الى الطعمة محمد صلى الله عليه وسلم بالوادي تليه حفصة ما عاشت ثم يليه ذو الراي من اهلها ان لا يباع ولا يشترى
ينفقه حيث راى من السايل والمحروم وذوي القربى ولا حرج على من وليه ان اكل او اشترى رقيقا
منه هكذا اخرجه ابو داود واما حديث نافع الذي احال ابو داود عليه فقد ذكرناه في كتاب الصدقة
من حرف الصاد وقد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي بنحو من رواية ابي داود ولذلك لم نعد ذكره
هاهنا **النوع السابع في الوصي واليتيم** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا
واني احب لك ما احب لنفسي فلا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم اخرجه ابو داود والنساي ٥
عن ابيه عن جده ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شي ولي يتيم فقال كل
من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل اخرجه ابو داود والنساي ٥ قال حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم الى الليل اخرجه الترمذي **الكتاب الثاني
في الوعد** قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث فبقيت له بقية ووعدته ان اتيه بها
في مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد ذلك فجيت فاذا هو في مكانه فقال يا فتى لقد شققت علي انا
هاهنا منذ ثلث انتظرك اخرجه ابو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وعد الرجل اخاه
ومن نيته ان يفي له فلم يف له ولم يجي للميعاد فلا اثم عليه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وعد
رجلا فلم يات احدهما الى وقت الصلوه وذهب الذي جا ليصلي فلا اثم عليه اخرجه ٥ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجي حتى قبض قال فلما
مات رسول الله جا ابا بكر مال البحرين زاد رزين من قبل ابن الحضرمي فنادى منادي ابي بكر من
كان له على رسول الله عدة او دين فليا تنا فاتيته فاخبرته فقال حتى ولم يعطني ثم اتيته الثانية فقلت
سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال قلت اما ان تعطيني
واما ان تبخل عني واي دا ادوى من البخل وما رددتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك فحثا لي
حثية وجعل سفيان حين رواه يحثو بكفيه جميعا ثم قال هكذا قال لنا ابن المنكدر عن جابر وقال
عدها فوجدتها خمسمايه قال لخذ مثلها مرتين وفي روايه قال لما مات رسول الله جا ابا بكر مال
من البحرين فقال ابو بكر من كان له على رسول الله عدة او دين فليا تنا قال جابر فقلت وعدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمايه
ثم خمسمايه اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال قدم على ابي بكر مال من البحرين فقال من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
واي او عدة فليا تني فجاه جابر بن عبد الله فحفن له ثلث حفنات اخرجه الموطا ٥ قال رايت رسول الله

د س ابو ذر

د س عمرو بن شعيب

ت علي

د عبد الله بن الحسنا

د ت زيد بن ارقم

ربيعة بن ارقم

خ م جابر

ط ربيعة بن ابي عبد الرحمن

خ م ابو جحيفة

ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامرلنا بثلثة عشر قلوصًا فذهبنا نقبضه فاتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامرلنا بها اتفق البخاري ومسلم والترمذي علي الفصل الاول واتفق البخاري والترمذي علي الفصل الثاني وانفرد الترمذي بذكر ابي بكر واعطايه اياهم الكتاب الثالث في الوكاله قال سمعت اهل الحي يحدثون عن عروه البارقي صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم ان رسول الله اعطاه دينارا ليشتري به شاة فاشتري له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشتري التراب لربح فيه اخرجه البخاري وابو داود والترمذي عن ابي لبيد عن عروه البارقي قال دفع الي رسول الله صلي الله عليه وسلم دينارا لاشتري له شاة فاشتريت له شاتين فبعت احداهما بدينار وجيت بالشاة والدينار الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكر له ما كان من امره فقال له بارك الله لك في صفقة يمينك وكان يخرج بعد ذلك الي كناسة الكوفة فيربح الربح العظيم وكان من اكثر اهل الكوفة مالا ٥ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث معه بدينار ليشتري له به اضحيه فاشتري كبشا بدينار وباعه بدينارين فرجع فاشتري اضحيه بدينار وجا بها وبالدينار الذي استفضل من الاخري فتصدق رسول الله صلي الله عليه وسلم بالدينار ودعا له ان يبارك له في تجارته اخرجه ابو داود وفي روايه الترمذي نحوه وقال له ضح بالشاة وتصدق بالدينار ترجمه الابواب التي اولها واو ولم يرد في حرف الواو الوزن في كتاب البيع من حرف الباء الوفا بالعهد في كتاب الجهاد من حرف الجيم الوصل في الشعر في كتاب الزينه من حرف الزاي الوشم في كتاب الزينه من حرف الزاي الوشر في كتاب الزينه من حرف الزاي الوضو في كتاب الطهاره من حرف الطا الوليمه في كتاب الطعام من حرف الطا وقعه الجمل في كتاب الفتن من حرف الفا الوقف في كتاب الصدقه وفي كتاب الوصيه شرح غريب الواو المضاره ايصال الضرر الي شخص ومعني المضاره في الوصيه ان لا يمضي او ينقص بعضها او يوصي لغير اهلها او نحو ذلك ٥ قوله لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان فيه المنع من الاضرار في الوصيه عند الموت وفي قوله وقد كان لفلان دليل علي انه اذا اسرف في الوصيه كان للورثه ان يبطلوها حينئذ ما لم الاتراه يقول وقد كان لفلان يريد به الوارث والتقدير كان النبي صلي الله عليه وسلم قال له تقول لفلان كذا ولفلان كذا وليس لك وقد صار مالك لوارثك العاله الفقرا ٥ اشفيت علي الشي اذا اشرفت عليه وقاربته ٥ التكفف المساله من الناس كانه من الطلب بالاكف ٥ غض من الشي اي نقصه والمراد لو انقصوا الي الربع ٥ الغلام البالغ واليفعه الذي قارب الاحتلام وشب وارتفع واليفاع المرتفع من كل شي وما وجدت اليفع يطلق علي الاناسي فيما





اعنبرته انما يقال يافع ويفعه ولعله يقال ٥ الجران باطن العنق مما يلي الارض ٥ الجره ما يجره البعير من بطنه ليجتره ويمضغه ثم يمضغه وقيل هو استفاضه خروجها من الجوف الي الفم ومتابعه بعضها بعضا وانما يفعل البعير ذلك اذا كان مطمئنا فاذا خاف شيا قطع الجره ٥ العاهر الزاني وانما قال له الحجر اي لا شي له في الولد وقيل اراد انه يرجم بالحجر ٥ الاخناث الاثنا والانكسار ارادت انه استرخي فانثنت اعضاوه ٥ السحر الريه والنحر معروف ارادت انه صلي الله عليه وسلم مات وهي محتضنته في صدرها ٥ نع وصرمه بن الاكوع مالان بالمدينه معروفان كانا لعمر بن الخطاب وقفهما ٥ الموسم في زمن مقدم الحجيج بمكه ٥ المتاثل الذي يدخر المال ويقتنيه ٥ ما عفا اي ما زاد وفضل ٥ المحروم الذي صرف عنه الرزق ٥ المبازر المبذر وهو المسرف في النفقه ٥ حتي يجني جنوابيله اذا اشتد بها الشي ٥ الواي الوعد يقول منه وابنه وايا ٥ حرف الباء وفيه كتاب اليمين ويشتمل علي ثمانيه فصول الفصل الاول في لفظ اليمين وما يحلف به ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شي يعني للمدعي اخرجه ابو داود ٥ قال اكثر ما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب اخرجه البخاري وارسله مالك قال بلغني ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقول لا ومقلب القلوب وعند الترمذي وابي داود كثيرا ما كان يحلف بهذه اليمين لا ومقلب القلوب وفي روايه النسائي قال كانت اليمين التي يحلف عليها رسول الله صلي الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب وفي اخري له كانت يمين رسول الله التي يحلف بها لا ومصرف القلوب قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القسم بيده اخرجه ابو داود قال كانت يمين رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله اخرجه ابو داود ٥ ان يهوديا اتي النبي صلي الله عليه وسلم فقال انكم تنددون وتشركون تقولون ما شا الله وشيت وتقولون والكعبه فامرهم النبي صلي الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبه ويقول احدهم ما شا الله ثم شيت اخرجه النسائي ٥ ان ابن عمر سمع رجلا يقول لا والكعبه فقال له لا تحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك اخرجه الترمذي وقال هذا علي التغليظ يعني في قصه الاعرابي فقال النبي صلي الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق ودخل الجنه وابيه ان صدق اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث طويل قد ذكر في كتاب الايمان من حرف الهمزه الفصل الثاني فيما نهي عن الحلف به قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابايكم اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وزاد فيها الا البخاري قال فقال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله

خ م ط د ت س
ابن عمر

صلى الله عليه وسلم عنها ذاكرا ولا اثرا ه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع عمر وهو يحلف بابيه فقال ان الله ينهاكم
ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم ادرك عمر
في ركب يحلف بابيه وذكره وفي اخرى ان النبي سمع عمر يقول وابي وابي فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا
بآبائكم فمن كان حالفا فلا يحلف الا بالله او ليسكت وفي اخرى انه ادرك عمر في بعض اسفاره وذكر
نحوه وفي اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف
بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت وله في اخرى انه قال لا تحلفوا بآبائكم وكانت العرب تحلف بآبائها واخرج
الموطا وابو داود والترمذي الرواية الثانية الا ان ابا داود جعلها عن ابن عمر عن عمر واخرج الترمذي
والنسائي الرواية الثالثة واخرج النسائي ايضا الرواية التي فيها ذكر قريش ه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله عز وجل الا وانتم صادقون اخرجه ابو داود والنسائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم اخرجه مسلم وفي رواية النسائي لا تحلفوا
بآبائكم ولا بالطواغيت ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالامانة فليس منا اخرجه ابو داود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال اخرجه الترمذي وابو داود
والنسائي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وزاد النسائي في
هذا الطرف زيادة اخرى هي من جملة الحديث الطويل قال ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان
كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما اخرجه ابو داود والنسائي **الفصل الثالث في اليمين الفاجرة**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين مصبورة كاذبا فليتبوأ بوجهه مقعده من النار اخرجه
ابو داود ه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان
قال عبد الله ثم قرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية زاد في رواية بمعناه قال فدخل الاشعث بن قيس الكندي فقال ما حدثكم
ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال صدق ابو عبد الرحمن كان بيني وبين رجل خصومة فاختصمنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله شاهداك او بينة قلت انه اذا حلف ولا يبالي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
ونزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية اخرجه البخاري ومسلم وابو داود

د س
ابو هريرة

م س
عبد الرحمن بن سمرة

خ م د ت س
بريدة
ثابت بن الضحاك

د س
سويد

د
عمران بن حصين

خ م د ت
ابن مسعود

والترمذي



م د ت
وائل بن حجر

والترمذي الا ان الترمذي وابا داود قالا ان الحكومة كانت بين الاشعث وبين رجل من اليهود
قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا
قد غلبني على ارض كانت لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي
على ما حلف عليه وليس يتورع عن شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وفي رواية قال
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجلان يختصمان في ارض فقال احدهما ان هذا انتزى على ارضي
يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن عبدان فقال بينتك
قال ليس لي بينة قال يمينه قال اذا يذهب بها قال ليس لك الا ذلك قال فلما قام ليحلف قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع ارضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان وفي رواية ربيعة بن عبدان اخرجه
مسلم واخرج ابو داود والترمذي الرواية الاولى ه ان رجلا من كندة واخر من حضرموت اختصما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا
وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ
الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم
فقال الكندي هي ارضه اخرجه ابو داود ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم
بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار قالوا وان كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيبا من اراك
اخرجه مسلم والنسائي وفي رواية الموطا وان كان قضيبا من اراك وان كان قضيبا من اراك
قالها ثلث مرات **الفصل الرابع في موضع اليمين** قال اختصم زيد بن ثابت وابن مطيع الى مروان
في دار كانت بينهما فقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين على المنبر فقال زيد احلف له مكاني
هذا فقال مروان لا والله الا عند مقاطع الحقوق فجعل زيد يحلف ان حقه لحق وابى ان يحلف على المنبر
فجعل مروان يعجب من ذلك اخرجه الموطا واخرجه البخاري نحوه في ترجمة باب ه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين اثمة ولو على سواك اخضر الا تبوا مقعده من النار
او وجبت له النار اخرجه ابو داود وفي رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف عند منبري
هذا على يمين اثمة تبوا مقعده من النار **الفصل الخامس في الاستثناء** قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فقد استثنى وفي اخرى من حلف على يمين فاستثنى

د
الاشعث بن قيس

م ط س
اياس بن ثعلبة الحارثي
وهو ابو امامة

ابو غطفان بن طريف

ط د
جابر

ط د ت س
ابن عمر

ت س
ابو هريرة

فان شاء رجع وان شاء ترك غير حنث اخرجه ابو داود والنسائي وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه قال الترمذي وقد روي موقوفا وفي
رواية الموطا موقوفا عن نافع ان ابن عمر كان يقول من قال والله ثم قال ان شاء الله ثم لم يفعل الذي
حلف عليه لم يحنث ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال ان شاء الله لم يحنث اخرجه الترمذي
وعند النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فقد استثنى ه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما والله لاغزون قريشا والله لاغزون قريشا ثم قال ان شاء الله وفي
رواية عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن عكرمة رفعه انه قال والله لاغزون
قريشا ثم قال ان شاء الله زاد فيه بعض الرواة ثم لم يغزهم اخرجه ابو داود ه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل امراة تاتي بفارس يجاهد في
سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق
رجل فقال والذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وفي رواية
عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة منهن غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن فلم تلد منهن الا امراة
نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته وفي رواية نحوه
وقال تسعين امراة قال ولو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته قال وقال مرة قال
رسول الله لو استثنى وفي رواية سبعين امراة وفي اخرى قال كان لسليمان ستون امراة فقال لاطوفن
عليهن الليلة فذكر نحوه وفي اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان استثنى لولدت كل واحدة منهن
غلاما فارسا يقاتل في سبيل الله هذه روايات البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسعة وتسعين ثم ذكره وفيه والذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وله في اخرى نحوه وقال على تسعين امراة
وفيه فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه الحديث ولمسلم نحوه وفيه تسعين امراة واخرج
النسائي نحو هذه الروايات وعنده فيها على تسعين امراة

## الفصل السادس في نقض اليمين والرجوع عنها

خ م د ت س
عبد الرحمن بن سمرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اتيتها عن مسالة وكلت اليها
وان اتيتها عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير
وكفر عن يمينك اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود ولم يذكر حديث الامارة



خ م ط ت
ابو هريرة

واول حديثه انا حلفت وله في اخرى فكفر عن يمينك ثم ائت الذي هو خير وللنسائي ايضا قال اذا
حلف احدكم على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه ولينظر الى الذي هو خير فلياته ه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فراى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وفي رواية الذي
هو خير وفي رواية قال اعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فوجد الصبية قد ناموا فاتاه
اهله بطعامه فحلف لا ياكل من اجل صبيته ثم بدا له فاكل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فلياتها وليكفر عن يمينه اخرجه مسلم
واخرج الموطا والترمذي الاولى ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او قال الا اتيت الذي هو خير
وكفرت عن يميني اخرجه ابو داود وعند النسائي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما على الارض يمين
احلف عليها فارى غيرها خيرا منها الا اتيته وله في اخرى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ م د س
ابو موسى

في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي
بابل فامر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نستحمله فحلف ان لا يحملنا قال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم
بل الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي
هو خير وفي رواية البخاري ومسلم نحو هذه التي للنسائي وزاد فيها فامر لنا بثلاث ذود غر الذرى
وفيها واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي
هو خير زاد في رواية او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني وفي رواية بالحول من هو قال
زهدم بن مضرب الجرمي كنا عند ابي موسى فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج فدخل رجل من بني تيم
الله احمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكا فقال هلم فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
منه فقال الرجل رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه فقال هلم احدثك عن ذلك اني اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
عليه فلبثنا ما شاء الله فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فدعا بنا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
ثم فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض اغفلنا رسول الله يمينه لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا يا رسول الله
انا اتيناك نستحملك وانك حلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا افنسيت يا رسول الله قال اني والله ان شاء
الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها فانطلقوا فانما حملكم الله عز وجل

رس
تميم بن طرفة الطائي

وقد اخرج النسائي حديث الدجاج مفردا وهو مذكور في كتاب الطعام منه من الطاف قال جاء سائل
الى عدي بن حاتم يسأله نفقة او في ثمن خادم او في بعض ثمن خادم فقال ليس عندي ما اعطيك الا
درعي ومغفري فاكتب الى اهلي ان يعطوكها قال فلم يرض فغضب عدي فقال اما والله لا اعطيك شيئا
ثم ان الرجل رضي فقال اما والله لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم رأى
اتقى لله منها فليأت التقوى ما حنثت في يميني وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حلف احدكم
على اليمين فرأى خيرا منها فليكفرها وليأت الذي هو خير اخرجه مسلم واخرج النسائي الرواية الثانية

س
ابو الاحوص

وله في اخرى فليأت الذي هو خير وليترك يمينه ۵ عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت ابن عم لي
آتيه اسأله فلا يعطيني ولا يصلني ثم يحتاج الي فيأتيني فيسألني وقد حلفت ان لا اعطيه ولا اصله

خ
عائشة

فامرني ان آتي الذي هو خير واكفر عن يميني اخرجه النسائي ۵ قالت ما كان ابو بكر يحنث قط
في يمين حتى نزل كفارة اليمين فلما نزلت حنث اذا رأى غيرها خيرا منها وكفر وفي رواية ان ابا بكر
لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله عز وجل كفارة الايمان فقال لا احلف على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني وفي اخرى الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو

خ م د
عبد الرحمن بن ابي بكر

خير اخرجه البخاري ۵ قال ان اصحاب الصفة كانوا ناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما
قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي لا ادري هل قال
وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء

قلت م

ثم رجع حتى تعشى رسول الله وفي رواية حتى نعس رسول الله فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امرأته ما حبسك عن اضيافك او قال ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء وقد عرضوا عليهم
قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال والله لا اطعمه ابدا قال
وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر
اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن
اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل
منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده قال وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا
اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال وفي رواية
قال ان ابا بكر تضيف له اضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امي احتبست عن ضيفك



او اضيافك الليلة قال او ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فأبى فغضب ابو بكر فسب وجدع
وحلف لا يطعمه فاختبأت انا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا
يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا
يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها
الآن لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منه وفي اخرى ان
ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من
قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا
قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه
فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت فقال
يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك
فقالوا صدق اتانا به فقال انما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه
حتى تطعمه فقال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما لكم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع
يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا زاد في رواية فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله بروا وحنثت قال واخبره فقال بل انت ابرهم واخيرهم قال ولم يبلغني كفارة
اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود قال نزل بنا اضياف لنا وكان ابو بكر يتحدث عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا ارجعن اليك حتى تفرغ من ضيافة هؤلاء ومن قراهم فاتاهم بقراهم فقالوا
لا نطعمه حتى يأتي ابو بكر فجاء فقال ما فعل اضيافكم افرغتم من قراهم قالوا لا قلت قد اتيتهم بقراهم
فقالوا لا نطعمه حتى يجيء فقالوا صدق قد اتانا به فابينا حتى يجيء قال فما منعكم قالوا مكانك قال
فوالله لا اطعمه الليلة قال فقالوا ونحن والله لا نطعمه حتى تطعمه قال ما رأيت في الشر كالليلة قط
قال قربوا طعامكم فقال فقرب طعامهم ثم قال بسم الله فطعم وطعموا فاخبرت انه اصبح فغدا على
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي صنع وصنعوا قال بل انت ابرهم واصدقهم زاد في رواية قال ولم يبلغني

د
ابن المسيب

كفارة ۵ ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما اخاه القسمة فقال الآخر
ان عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة لغنية
عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية

دس
عمرو بن شعيب

الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك اخرجه ابو داود ۵ عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لانذر ولا يمين فيما لا يملك ابن ادم ولا في معصية ولا في قطيعة رحم ومن حلف على يمين فراى غيرها
خيرا منها فليدعها وليات بالذي هو خير فان تركها كفارتها اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي نزقه
في موضعين تذكر النذر وحده واليمين والرجوع فيها وحده **الفصل السابع في احاديث متفرقة**

د ت
ابو هريرة

**النية** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف وفي رواية يمينك على ما يصدقك به
صاحبك اخرجه مسلم واخرج ابو داود والترمذي الثانية **اللغو** قالت انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم

خ د
عايشة

الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود قال
اللغو في اليمين قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قول الرجل في بيته كلا والله وبلى والله
ورواه ايضا عنها موقوفا **التورية** قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا وايل بن حجر

د
سويد بن حنظلة

فاخذه عدو له فتحرج القوم ان يحلفوا وحلفت انه اخي فخلوا سبيله فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته ان القوم تحرجوا ان يحلفوا وحلفت انا انه اخي فقال صدقت المسلم اخو المسلم اخرجه
ابو داود **الاخلاص** ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال رسول الله المدعي البينة

د
ابن عباس

فلم يكن له بينة فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذي لا اله الا هو ما فعلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلى قد فعلت ولكن الله قد غفر لك باخلاص قول لا اله الا الله اخرجه ابو داود **اللجاج** ان النبي صلى الله

خ م
ابو هريرة

عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله
من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة **الفصل الثامن في الكفارة** ان عبد الله بن عمر

ط
نافع

كان يقول من حلف بيمين فوكدها ثم حنث فعليه عتق رقبة او كسوة عشرة مساكين ومن حلف بيمين
ولم يوكدها ثم حنث فعليه اطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد من حنطة فان لم يجد فصيام ثلثة ايام
وفي رواية ان ابن عمر كان يكفر عن يمينه باطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد من حنطة وكان يعتق

خ م د ت س
ابو هريرة

المرار اذا وكد اليمين اخرجه الموطا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف منكم فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق قال ابو داود يعني بتي وقد
سلم هذا الحرف يرونه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيه احد باسناد جيد اخرجه الجماعة الا الموطا

س
سعد بن ابي وقاص

قال كنا نذكر بعض الامر وانا حديث عهد بالجاهلية فحلفت باللات والعزى فقال لي اصحاب رسول الله
ما قلت ايت رسول الله فاخبره فانا لا نراك الا قد كفرت فلقيته فاخبرته فقال قل لا اله الا الله وحده
ثلث مرات وتعوذ بالله من الشيطان ثلث مرات واتفل عن شمالك ثلث مرات ولا تعد له وفي اخرى قال حلفت



باللات والعزى فقال لي اصحابي بئس ما قلت قلت هجرا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وانفث عن يسارك ثلثا
وتعوذ بالله من الشيطان ثم لا تعد اخرجه النسائي **شرح غريب الالفاظ** انما فرق بين قوله ما شاء الله

ما شاء الله وشيت

وشيت وما شاء الله ثم شيت لان الواو قد ذهب الى انها موضوعة للجمع والمشاركة لا للترتيب فاذا قال
ما شاء الله وشيت كانه قد جمع بينه وبين الله عز وجل في المشية ولهذا قال القايل هذا اذا قلت قام زيد
وعمرو يجوز ان يكون عمرو قد قام قبل زيد فاما اذا قال ما شاء الله ثم شيت ترتيب مشية الله تعالى قبل

من حلف بالامانة فليس منا

مشيته ولهذا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا ما شاء الله ثم شيت قال الخطابي يشبه ان يكون الكراهة
فيها من اجل انه امر ان يحلف بالله وصفاته وليست الامانة من صفاته وانما هي امر من اوامره وفرض
فروضه فنهوا عنه لما في ذلك من التسوية بينها وبين اسما الله وصفاته على ان ابا حنيفة واصحابه
رحمهم الله تعالى قالوا اذا قال وامانة الله فهو يمين وعليه الكفارة وخالفهم الشافعي في الامرين

افلح وابيه

هذه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وانما نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول منه قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى
منه على عادة الكلام الجاري على اللسان وهو لا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبل اللغو او انه
اراد به التاكيد لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم وللتاكيد والتعظيم
هو المنهي عنه واما التوكيد فلا كقوله   لعمر ابي الواشين لا عمر غيرهم لقد كلفتني خطة لا اريدها

ذاكرا ولا اثرا

فهذا توكيد لانه لا يقصد ان يقسم بابي الواشين وهذا في كلامهم كثير قوله ما حلفت بها ذاكرا اي عن
ذكر مني وعلم ولا اثرا اي ولا راويا لها عن احد انه حلف بابيه يقال اثرت الحديث اذا رويته

الطواغي فهو كما قال

الطواغي والطواغيت الاديان وما كانوا يعبدونه وكذلك الشياطين وكل راس في ضلالة فهو طاغوت
والجمع طواغيت والطواغي جمع طاغية قال معنى هذا القول هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان
كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني ونحو ذلك ويكون كاذبا في قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قال ذلك وهو كاذب فقد صار الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان تنعقد به يمين عند
ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا الكفارة يمين واما الشافعي فانه لا ينعقد عنده بذلك يمين ولا كفارة

يمين مصبورة ويمين صبر

فيه قال اصل الصبر الحبس وقيل فلان صبرا اي حبستا على القتل وقهرا عليه ويمين الصبر هو ان يلزم
الحاكم الخصم اليمين حتى يحلف ويقفه ويلزمه بها قوله يمين مصبورة يعني لازمة لصاحبها من جهة
الحكم وقيل لليمين مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها

ناضيت الصبر الي اليمين مجازا اوانشاعا ٥ نبوات المنزل اذا اتخذته مسكنا ينزل فيه وسكنه ٥ الانقطاع
اخذ الشي والاستبداد به كانه قطع بعض من كل ٥ انتزي على الدجى اي وثب على اخرها والنزي والانتزا
تسرع الانسان الي الشر ونوبه اي ما البسه الوثوب عليه ٥ الاجذم المقطوع الاطراف وهو من الجذام
ونوول الي الاول فان الجذام ينتهي الي قطع الاعضاء الشو من كل شي نصفه ٥ الدرك اللحوق بالشي ٥
اعتم الانسان اذا دخل في العتمه وهي ظلمه اول الليل ٥ استعملت الانسان اذا طلبت منه شيا تركبه او تحمل
عليه متاعك ٥ الذود من الابل ما بين الثنتين الي التسع وقيل ما بين الثلث الي التسع من الاناث خاصه
وقيل ليس للاناث به اختصاص انما اللفظه مونثه ٥ الذري لاسمه وصفها الفاغراي بعض حسان
لسمنها ٥ تلكأت في الامر اذا توقفت فيه فلم تفعله ٥ المغفر زرد يلبس على الراس ٥ روي اضم العين
وفتحها وهو من الغثاره وهي الجهل وقيل هو من الغنثر وهو شرب الما من غير عطش وذلك من الحمق
وقيل غنثر كلمه يقولها الغاضب اذا اخاف صلمه من شي جرى على غير ما اراده قال بعض اهل اللغه
احسبه الثقيل الوخم وقد ذكر الزمخشري رحمه الله انما رويت بالعين المهمله مفتوحه والثا المعجمه
بنقطتين وهو الذباب الازرق يشبهه به تحقيرا له ويجوز ان يكون شبهه به لكثره اذاه ٥ المحادعه
المخاصمه ٥ ربا الشي يربوا اذا زاد وارتفع ٥ بر الرجل يبر برا اذا صدق ٥ وحنث في اليمين اذا
نقض ما حلف عليه وخالفه ٥ الرتاج الباب ٥ جعلت مالي في رتاج الكعبه اي جعلته لها
وليس المراد الباب نفسه وانما المعني ان يكون المال هديا الي الكعبه او في كسوتها والنفقه عليها
التحرج الهرب من الوقوع في الحرج وهو الاثم ٥ اللغو من الكلام ما لا يعقد عليه القلب هذا اصله وقيل
اللغو من الكلام الباطل وقيل الكلام المختلط والكل متقارب وهو في لفظ الحديث قد ذكر معناه
وقيل ان يحلف الانسان على شي وهو يري انه صادق ثم يتبين له خلافه وهو الخطا وقيل هو اليمين
في المعصيه وقيل في الغضب وقيل في الهزل والمراء وقيل في النسيان ٥ لج واستلج في يمينه اذا
لج في الاستمرار عليها وترك تكفيرها وراي انه صادق فيها وقيل هو ان يحلف ويري ان
غيرها خير منها فيقيم على ترك الكفاره والرجوع الي ما هو خير فذلك اثم له اي اكثر اثما لانه قد
امر بان يأتي الذي هو خير ٥ قال الخطابي معني قوله فليتصدق اي فليتصدق بقدر ما كان قد جعله
خطرا في القمار قال الخطابي وفي قوله من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف
بهما وبما كان في معناهما لا يلزمه كفاره اليمين وانما يلزمه الانابه والاستغفار وهو مذهب الشافعي
رحمه الله وقد سبق ذلك      تم حرف الياء حديثا وغريبا   والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله وسلم

فليلبثوا يتقطع
انتزي
اجذم
شي دركا
اعتم يستعمله
ذود
عز الذري
تلكأ مغفر غنثر
تخلج
ربا بر حنث
رتاج الكعبه
تحرج
اللغو
هو
يستلج
فليتصدق
اللات والعزى

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب اللواحق** هذا كتاب يتضمن احاديث في معان متفرقه مشتركه
ومنفرده لم يكن ادخالها في التقفيه الا بتعسف فراينا ان نفردها من الحروف ونجعل لها كتابا واحدا مفردا
ينقسم الي فصول وانواع واوردنا الاحاديث فيها وهي اربعه فصول **الفصل الاول في احاديث مشتركه**
**بين اداب النفس** وهي عشره انواع **النوع الاول** ٥ ابن عباس قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك او قال امامك تعرف الي الله في الرخا يعرفك في الشده
اذا سالت فسل الله واذا استعنت فاستعن بالله فان العباد لو اجتمعوا ان ينفعوك بشي لم يكتبه الله لك
لم يقدروا على ذلك ولو اجتمعوا ان يضروك بشي لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك جفت الاقلام
وطويت الصحف فان استطعت ان تعمل لله بالرضى في اليقين فافعل فان لم تستطع فان في الصبر على ما
تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ولن يغلب عسر يسرين
هذا الحديث ذكره رزين ولم اجده في واحد من الاصول الستة الا ما اخرجه الترمذي وهذا لفظه
قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده
تجاهك واذا سالت فسل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامه لو اجتمعت على ان ينفعوك
بشي لم ينفعوك الا بشي قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشي لم يضروك الا بشي قد كتبه الله
عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف هذا القدر اخرج منه الترمذي الا ان الحديث بطوله قد جا مثله
او نحوه في مسند احمد بن حنبل رحمه الله عليه ٥ ابو هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه من ياخذ
هولا الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قال ابو هريره قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا
فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الي جارك تكن مومنا
واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثره الضحك تميت القلب اخرجه الترمذي ٥
ابو هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرني ربي بتسع خشيه الله في السر والعلانيه وكلمه العدل في
الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان
يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبره وامر بالعرف وقيل بالمعروف اخرجه ٥ علي قال وجدنا
في قايم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف عمن ظلمك وصل من قطعك واحسن الي من اسا اليك وقل
الحق ولو على نفسك اخرجه ٥ زيد الخير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زيد الخير ما علامه الله فيمن يريد
وما علامته فيمن لا يريد قال لي كيف اصبحت يا زيد قلت اصبحت احب الخير واهله وان قدرت عليه
بادرت اليه وان فاتني حزنت عليه وحننت اليه قال رسول الله فتلك علامه الله فيمن يريد ولو ارادك لغيرها

ابن عباس
ابو هريره
ابو هريره
علي
زيد الخير

النوع الثاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القصد والتؤده وحسن السمت جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوه اخرجه الموطا وفي روايه ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوه ⊙ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤده والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوه اخرجه الترمذي ⊙ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحيا والتعطر والنكاح والسواك اخرجه الترمذي النوع الثالث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاناه من الله والعجله من الشيطان اخرجه الترمذي ⊙ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناه اخرجه الترمذي ⊙ قال حدثتني ام ابان بنت الوازع بن زارع عن جدها زارع وكان في وفد عبد القيس قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وانتظر المنذر الاشج حتى اتى عيبته فلبس ثوبيه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناه فقال يا رسول الله انا اتخلق بهما ام الله جبلني عليهما قال بل الله جبلك عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله اخرجه ابو داود ⊙ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التؤده في كل شي الا في عمل الاخره اخرجه ابو داود النوع الرابع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انه قد كافاتموه اخرجه ابو داود والنسايي ⊙ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال بوجه الله فاعطوه وفي روايه ومن سالكم بالله اخرجه ابو داود النوع الخامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى اخرجه مسلم وفي روايه ابي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلث لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله ⊙ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي اخرجه البخاري ومسلم وزاد مسلم والترمذي وانا معه اذا دعاني ⊙ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن العباده اخرجه ابو داود وعند الترمذي ان حسن الظن بالله من حسن العباده النوع السادس قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس منك اخرجه مسلم والترمذي وللترمذي ايضا ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ⊙ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئه الحسنه تمحها وخالق الناس بخلق حسن وعن معاذ نحوه اخرجه الترمذي ⊙ قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ط د ابن عباس — ت عبد الله بن حسن — ابو ايوب — ت سهل بن سعد — ابن عباس — د مطر بن عبد الرحمن الاعنق — د سعد بن ابي وقاص — د س ابن عمر — د ابن عباس — م د جابر — خ م ت ابو هريره — د ت ابو هريره — م ت النواس بن سمعان — ت ابو ذر — ت ابو هريره



عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج وسيل عن اكثر ما يدخل الناس الجنه قال تقوى الله وحسن الخلق اخرجه الترمذي ⊙ قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المومنين افضل قال احسنهم خلقا قيل فاي المومنين اكيس قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا قبل ان ينزل به اولئك هم الاكياس اخرجه ⊙ قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم اخرجه ⊙ قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسب المال والكرم التقوى اخرجه الترمذي ⊙ قال بلغني ان عمر كان يقول كرم المومن تقواه ودينه حسبه ومروته خلقه والجراه والجبن غرايز يضعها الله حيث يشا فالجبان يفر عن ابيه وامه والجري يقاتل عمن لا يووب به الى رحله والقتل حتف من الحتوف والشهيد من احتسب نفسه على الله اخرجه الموطا النوع السابع ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وسا عمله اخرجه الترمذي ⊙ ان اعرابيا قال يا رسول الله من خير الناس قال من طال عمره وحسن عمله اخرجه الترمذي ⊙ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال الا اخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شرنا فقال خيركم من يرجا خيره ويومن شره وشركم من لا يرجا خيره ولا يومن شره اخرجه الترمذي النوع الثامن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله لا شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله لا شاكرا ولا صابرا اخرجه الترمذي ⊙ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت مال من صدقه وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبد لله الا رفعه الله اخرجه مسلم والترمذي عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريره واخرجه الموطا انه سمع العلا بن عبد الرحمن يقول ما نقصت صدقه من مال الحديث وقال مالك في اخره لا ادري ايرفع هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم ام لا ⊙ النوع التاسع قال قلت يا رسول الله ما النجاه قال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيتك اخرجه الترمذي ⊙ قال بلغني انه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى يريدون الفضل قال صدق الحديث واداء الامانه وتركي ما لا يعنيني اخرجه الموطا وزاد في روايه والوفا بالوعد ⊙ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم عليه النار قال كل قريب هين سهل اخرجه الترمذي ⊙ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بري من الكبر والغلول والدين دخل الجنه وفي روايه من فارق الروح الجسد وهو بري

انس — ابو هريره — مالك — ت ابو بكره — عبد الله بن بسر — ابو هريره — ت ابن عمرو بن العاص — م ط ت ابو هريره — ت عقبه بن عامر — ط مالك — ت ابن مسعود — ثوبان

الكبر والغلول والدين دخل الجنة اخرجه الترمذي **النوع العاشر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة اخرجه الترمذي ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن
احدكم امعة يقول انا مع الناس ان احسن الناس احسنت وان اساؤا اسات ولكن وطنوا انفسكم
ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا لا تظلموا اخرجه الترمذي عن حذيفة رضه وقال فيه لا
تكونوا امعة نجمع والاولى ذكره طرزين ۞ قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر
اخر بدعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعدل بالدعة اخرجه الترمذي ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينبغي للمومن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلا لما لا يطيق اخرجه الترمذي ۞
انه كتب الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت عائشة الى معاوية سلام عليك
اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله موونة الناس
ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك اخرجه الترمذي ۞ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المومن غر كريم والفاجر خب لئيم اخرجه ابو داود والترمذي ۞ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المومن لا يلسع من جحر واحد مرتين وفي رواية لا يلدغ المومن من جحر مرتين اخرجه البخاري
ومسلم وابو داود ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ ولم يغفر له
ورغم انف رجل ادرك ابويه او احدهما وهو حي ولم يدخلاه الجنة ورغم انف رجل ذكرت عنده ولم
يصل علي اخرجه الترمذي وهذا لفظه قدم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم الصوم وبعده الوالدين
وقال في حديثه ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة قال الراوي واظنه قال او
احدهما ۞ ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار فلما ولى دعاه قال ان ابي واباك في النار
اخرجه مسلم وابو داود ۞ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له سرقت
قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ۞
قال بلغني ان رجلا من بعض الفقها كتب الى ابن الزبير يقول الا ان لاهل التقوى علامات يعرفون
بها ويعرفونها من انفسهم من رضي بالقضا وصبر على البلا وشكر على النعما وصدق في اللسان ووفا
بالوعد والعهد وتلا لاحكام القران وانما الامام سوق من الاسواق فان كان من اهل الحق
حمل اليه اهل الحق حقهم وان كان من اهل النار حمل اليه اهل الباطل باطلهم اخرجه **الفصل الثاني**
**في احاديث مشتركة بين افات النفس** وهي ثلثة عشر نوعا **النوع الاول** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ما بطريق

الخدري — حذيفة وابن مسعود — جابر — حذيفة — معاويه — ابو هريره — ابو هريره — ابو هريره — الكبير — انس — ابو هريره — ملك — ابو هريره



منعه ابن السبيل زاد في رواية يقول له الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ورجل
بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل
بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفى له وان لم يعطه لم يف وفي رواية فان
اعطاه منها رضي وان لم يعط منها سخط وفي رواية نحوه وقال رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر
مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ما
فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي
رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة رجل منع ابن السبيل فضل
ما عنده ورجل حلف على سلعة بعد العصر يعني كاذبا ورجل بايع اماما فان اعطاه وفى له وان لم
يعطه لم يف له وفي اخرى له معنا ۞ وقال ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقال في السلعة بالله لقد اعطي
بها كذا وكذا فصدقه الاخر فاخذها ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقراها رسول الله ثلث مرات فقلت خابوا وخسروا من هم
يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب اخرجه مسلم وابو داود والترمذي
وزاد ابو داود في بعض طرقه والمنان لا يعطي شيا الا منه وفي رواية النسائي المسبل ازاره والمنفق
سلعته بالحلف الكاذب والمنان عطاه وفي اخرى له والمنان بما اعطى والمسبل ازاره والمنفق
سلعته بالحلف الكاذب ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر اخرجه مسلم وعند النسائي ثلثة لا يكلمهم الله يوم
القيامة الشيخ الزاني والعائل المزهو والامام الكذاب وفي رواية قال اربعة يبغضهم الله البياع الحالف
والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجائر ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم
القيامة العاق لوالديه والمراة المترجلة والديوث وثلثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والمدمن
الخمر والمنان بما اعطى اخرجه النسائي ۞ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا
مدمن خمر اخرجه النسائي ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة
ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا ثم اكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه العمل ولم يوفه اجره اخرجه البخاري **النوع الثاني** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يضمن لي ما بين رجليه وما بين لحييه ضمنت له بالجنة اخرجه البخاري والترمذي ۞ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة اخرجه الترمذي

ابو ذر — ابو هريره — ابن عمر — ابن عمرو بن العاص — ابو هريره — سهل بن سعد — ابو هريره

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة فقال رجل يا رسول الله الا تخبرنا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد رسول الله مقالته فقال الرجل الا تخبرنا يا رسول الله ثم قال رسول الله مثل ذلك
ثم ذهب الرجل يقول مثل مقالته الاولى فاسكته رجل الى جنبه قال رسول الله من وقاه الله شر اثنين
ولج الجنة ما بين لحييه وما بين رجليه ما بين لحييه وما بين رجليه ما بين لحييه وما بين رجليه اخرجه الموطا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اكبر ما اخاف عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن
اخرجه **النوع الثالث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
السارق حين يسرق ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قال وكان ابو هريرة يلحق ولا ينتهب
نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وفي رواية مثله واسقط
منها قوله ذات شرف واسقط في اخرى يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وزاد في اخرى ولا يغل احدهم
حين يغل وهو مؤمن فاياكم واياكم اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم زيادة بعد قوله حين يشربها
وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد لم يزد واخرج النسائي الاولى والثانية واخرج هو وابو داود رواية
مسلم وعند الترمذي قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ولكن التوبة معروضة
وللنسائي ايضا قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن وذكر
رابعة فنسيتها فاذا فعل ذلك فقد خلع ربقة الاسلام فان تاب تاب الله عليه ع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن قال ابن عباس بعضهم ينزع منه الايمان لان الايمان نزه فاذا اذنب العبد
فارقه فاذا نزع عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه ثم فرقها اخرجه البخاري وزاد النسائي ولا يقتل
وهو مؤمن ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان وكان عليه كالظلة
فاذا اقلع رجع اليه الايمان اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي خرج منه الايمان كان فوق راسه
فاذا خرج من ذلك العمل عاد اليه الايمان قال محمد الباقر رضي الله عنه تفسيره يخرج من الايمان الى الاسلام
**النوع الرابع** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع سمع الله به ومن رايا رايا الله به اخرجه مسلم ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن رايا رايا الله به اخرجه البخاري ومسلم ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرائي يرائي الله به ومن يسمع يسمع الله به وقال رسول الله من لا يرحم الناس
لا يرحمه الله اخرجه الترمذي **النوع الخامس** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم
ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم

عطا بن يسار
ابو برزة
خ م د ت س ابو هريرة
خ س ابن عباس
ت ابو هريرة
م ابن عباس
خ م جندب بن عبد الله
م الحارثي
م جابر



اخرجه مسلم ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيمة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع اخرجه ابو داود **النوع السادس**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من ضار مؤمنا او مكر به اخرجه الترمذي ع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه اخرجه الترمذي ع قال شهدت صفوان واصحابه
وجندب يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع
سمع الله به يوم القيامة ومن شاق شاق الله عليه يوم القيامة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من
الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف
دم اهراقه فليفعل اخرجه البخاري **النوع السابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب
احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم اخرجه
الترمذي وابو داود وزاد رزين وذلك لان الله تعالى يقول انما بغيكم على انفسكم ع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد اخرجه ابو داود
**النوع الثامن** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النار قريبة من كل جبار مختال مناب وفي رواية لا يدخل
الجنة خب ولا بخيل ولا منان اخرج الترمذي الرواية الثانية ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
وتصدقوا والبسوا في غير اسراف ولا مخيلة اخرجه النسائي واخرجه البخاري في ترجمة باب ع قال كل
ما شئت واشرب ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف ومخيلة اخرجه البخاري في ترجمة باب
**النوع التاسع** قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان احدنا يجد في نفسه يعرض
بالشيء لان يكون حممة احب الي من ان يتكلم به فقال الله اكبر الله اكبر الحمد لله الذي رد كيده
الى الوسوسة اخرجه ابو داود وفي رواية قال ابو زميل قال قلت لابن عباس ما شيء اجده في صدري
قال ما هو قلت والله لا اتكلم به فقال لي اشيء من شك وضحك ثم قال ما نجا من ذلك احد حتى انزل الله فان
كنت في شك مما انزلنا اليك فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك ثم قال اذا وجدت شيئا من ذلك في
نفسك فقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم اخرجه ابو داود **النوع العاشر**
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث
قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ اخرجه البخاري قال سفيان وصله لنا ايوب وله في رواية عن ابن عباس قوله يحج واخرجه
ابو داود ع قال من صور صورة ومن تحلم ومن استمع بعقب حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم حلم

خ م ت ابن عمر
د ابو هريرة
ت ابو بكر الصديق
ت ابو صرمة
خ ابو تميمة
د ت ابو بكرة
د عياض بن حماد
د ت الصديق
س ابن عمرو بن العاص
خ ابن عباس
د ابن عباس
د ابن عباس
خ ابو هريرة

اي كاف ان يعقد بين شعيرتين الحديث اخرجه البخاري ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرا ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر ويقول على الله شيا لم يقل اخرجه البخاري **النوع الحادي عشر** ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله قال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشي عذب به يوم القيامه وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المومن كقتله ومن رمي مومنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه بشي ذبح به يوم القيامه ومن ادعي دعوي كاذبه ليتكثر بها لم يزده الله الا قله اخرجه البخاري ومسلم وفي روايه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المرء نذر فيما لا يملك ولاعن المومن كقاتله ومن قذف مومنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشي عذبه الله بما قتل به نفسه يوم القيامه واخرج ابو داود والنسائي روايه البخاري ومسلم الى قوله فيما لا يملك **النوع الثاني عشر** قال ما ظهر الغلول في قوم الا القي الله في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو اخرجه الموطا ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلثه ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنه الجاهليه ومطلب دم امري بغير حق ليهريق دمه اخرجه البخاري ٥ قال وراد كتب معاويه الى المغيرة ان اكتب الي بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعه المال وكثره السوال وفي روايه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووا د البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثره السوال واضاعه المال اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم نحوه الا انه قال وحرم عليكم ولم يقل ان الله حرم عليكم وله في اخري ان المغيرة كتب الى معاويه سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله حرم ثلثا ونهي عن ثلث عقوق الوالد ووا د البنات ولا وهات ونهي عن ثلث عن قيل وقال وكثره السوال واضاعه المال واخرج ابو داود نحوه **النوع الثالث عشر** قال مررت بالشام على اناس من الانباط قد اقيموا في الشمس وصب على روسهم الزيت فقلت ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقلت اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وفي روايه قال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا قال وكان اميرهم يوميذ عمير بن سعد وكان على فلسطين فدخلت عليه فحدثته فامر بهم فخلوا اخرجه مسلم وفي روايه ابي داود ان هشام بن حكيم وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من النبط في ادا الجزيه فقال ما هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ولمسلم ايضا هذه الروايه وقال وجد رجلا وهو على حمص يشمس ناسا من النبط وذكر الحديث ٥ قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله من الموبقات يعني المهلكات اخرجه البخاري ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تظهر الشماته لاخيك فيعافيه الله ويبتليك اخرجه الترمذي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك للشي يعمي ويصم اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجري الدم اخرجه ابو داود ٥ بلغه ان ام سلمه قالت لرسول الله انهلك وفينا الصالحون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثر الخبث اخرجه الموطا ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من خبب امراه على زوجها او عبدا على سيده اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شراركم الذي ياكل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده اخرجه **الفصل الثالث في احاديث مشتركه في افات اللسان** وفيه ثمانيه انواع **النوع الاول** يرفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضا كلها تستكفي اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا اخرجه الترمذي واخرجه ايضا ولم يرفعه وقال وهو اصح ٥ قال قلت يا رسول الله حدثني بامر اعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا اخرجه الترمذي ٥ ان عمر دخل يوما على ابي بكر وهو يجبذ لسانه فقال له عمر مه غفر الله لك فقال له ابو بكر ان هذا اوردني الموارد اخرجه الموطا ٥ **النوع الثاني** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت اخرجه الترمذي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا اخرجه الترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اخرجه الترمذي عن علي بن الحسين عن ابي هريره وارسله الموطا عن علي بن الحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ٥ قال توفي رجل فقال رجل اخر ورسول الله يسمع ابشر بالجنه فقال رسول الله ما يدريك لعله تكلم بما لا يعنيه او بخل بما لا يغنيه اخرجه الترمذي ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم الكلمه من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها في الجنه وان العبد ليتكلم الكلمه من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم اخرجه البخاري وفي روايه الموطا نحوه ولم يقل من رضوان الله ولا من سخط الله وفي روايه للبخاري ومسلم ان العبد ليتكلم بالكلمه ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وفي روايه الترمذي ان الرجل ليتكلم بالكلمه لا يري بها باسا يهوي بها سبعين خريفا في النار ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكلم بالكلمه من رضوان الله ما كان يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه اخرجه الموطا والترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم اخرجه ابو داود ٥ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر او ذكر الله اخرجه الترمذي **النوع الثالث**

خ واثلة بن الاسقع
خ د س ابو قلابه
ط ابن عباس
خ ابن عباس
م خ د المغيرة
م د هشام بن حكيم ابن حزام
خ انس
ت واثلة بن الاسقع
د ابو الدردا
د انس
ط مالك
د ابو هريره
ابو هريره
ت الخدري
ت سفيان بن عبد الله الثقفي
ط اسلم
ت ابو هريره
ت ابن عمر
ط ت ابو هريره
ت انس
خ ط ت ابو هريره
ط ت بلال بن الحارث المزني
د بريده
ت ام حبيبه

الترمذي ق

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما تتخلل البقرة اخرجه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ الذي يتخلل الكلام بلسانه تخلل الباقرة بلسانها الكلا
وفي روايه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها اخرج ابو داود الروايه
الثانيه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه
يوم القيمه صرفا ولا عدلا اخرجه ابو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلثا اخرجه مسلم
وابو داود ٥ قال قدم رجلان من المشرق في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا او ان من بعض البيان لسحرا اخرجه البخاري وابو داود وارسله مالك عن زيد بن اسلم
واخرجه الترمذي فعجب الناس من كلامهما فالتفت الينا رسول الله وقال ان من البيان لسحرا او ان من بعض البيان لسحرا

**النوع الرابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم ببيت في ربض الجنه لمن ترك المرا وان كان محقا وببيت في وسط
الجنه لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنه لمن حسن خلقه اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ترك المرا وهو مبطل بنى الله له بيتا في ربض الجنه ومن ترك المزاح وهو محق بنى الله له بيتا في وسط
الجنه ومن حسن خلقه للناس بنى الله له بيتا في اعلاها اخرجه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بك اثما ان لا
تزال مخاصما اخرجه الترمذي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه
اخرجه الترمذي

**النوع الخامس** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اني صمت رمضان كله وقمته
قال فلا ادري اكره التزكيه او قال لا بد من نومه او رقده اخرجه ابو داود والنسائي ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اخرجه البخاري ومسلم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
جاشت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اخرجه ابو داود ٥ عن يحيى بن سعيد ان عيسى بن مريم عليه السلام لقي خنزيرا على
الطريق فقال له انفذ بسلام فقيل له تقول هذا لخنزير فقال عيسى اني اخاف ان اعود لساني المنطق بالسوء اخرجه
الموطا ٥ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل شي لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال اقوام
يقولون كذا وكذا اخرجه ابو داود ٥

**النوع السادس** ان عمرو بن العاص قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد
في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير
اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله
قسوة القلب وان ابعد الناس من الله القاسي القلب اخرجه الترمذي ٥

**النوع السابع** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع في امتي من امر الجاهليه لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقا بالنجوم والنياحه
وقال النائحه اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمه وعليها سربال من قطران ودرع من جرب اخرجه مسلم ٥

قال



قال خلال من خلال الجاهليه الطعن في الانساب والنياحه ونسي الراوي الثالثه قال سفيان ويقولون انها
الاستسقا بالانوا اخرجه البخاري ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهليه لن يدعها
الناس النياحه والطعن في الانساب والعدوى اجرب بعير فاجرب مائة بعير من اجرب البعير الاول
والانوا مطرنا بنوء كذا وكذا اخرجه الترمذي وفي روايه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس
هما بهم كفر الطعن في الانساب والنياحه على الميت

**النوع الثامن متفرق** ان رجلا استاذن على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راه قال بيس اخو العشيره فلما جلس تطلق في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق قلت يا رسول الله
حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال يا عايشه متى عهدتني فحاشا
ان من شر الناس عند الله منزله يوم القيمه من تركه الناس اتقا شره وفي روايه استاذن رجل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ايذنوا له بيس اخو العشيره او ابن العشيره وذكر نحوه وفي اخرى اخو القوم وابن العشيره اخرجه
البخاري ومسلم والموطا والترمذي وعند ابي داود من شرار الناس الذين يكرمون اتقا السنتهم وعند الترمذي
وابي داود ايضا من تركه الناس او ودعه الناس اتقا فحشه وفي اخرى لابي داود نحوه قال في اخرها
فلما دخل انبسط اليه فقال رسول الله ان الله لا يحب الفاحش المتفحش ٥ ان رجلا خطب عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له رسول الله بيس الخطيب انت
قل ومن يعص الله ورسوله اخرجه مسلم وفي روايه ابي داود ان خطيبا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال قم او قال اذهب بيس الخطيب واخرج النسائي
قال تشهد رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له
رسول الله بيس الخطيب انت ٥ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شا الله وشا فلان ولكن قولوا
ما شا الله ثم شا فلان اخرجه ابو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس
فهو اهلكهم اخرجه مسلم والموطا وابو داود قال ابو اسحق سمعته بالنصب والرفع ولا ادري ايهما قال مالك
اذا قال ذلك معجبا بنفسه مزريا بغيره فهو اشد هلاكا منهم لانه لا يدري سرائر الله في خلقه واما اذا
قاله وهو يرى نفسه معهم وهو لنفسه اشد احتقارا منه لغيره فلا باس به ٥ قال قال ابو مسعود لابي
عبد الله او قال ابو عبد الله لابي مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعت رسول الله
يقول بيس مطيه الرجل اخرجه الترمذي وقال ابو عبد الله حذيفه ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله قال احمد من ذنب قد تاب منه اخرجه الترمذي ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرون وان من المجاهره وفي اخرى ان من الاجهار ان يعمل الرجل بالليل عملا

ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عنه أخرجه البخاري ومسلم ن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال أخرجه أبو داود

عوف بن مالك الأشجعي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستعجلوا بالبلية قبل نزولها فانكم ان تفعلوا لن يزال فيكم من يقول فيسدد وان لم تفعلوا تشتت بكم السبل هاهنا وهاهنا أخرجه ن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا فقال صعصعة بن صوحان صدق رسول الله

أسامة

بريدة

اما قوله من البيان سحرا فالرجل يكون عليه الحق وهو الحن بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه إلى نفسه لأن معنى السحر قلب الشيء في عين الإنسان وليس بقلب الأعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين إلى حب الممدوح ثم يذمه حتى يصرفها إلى بغضه واما قول رسول الله وان من العلم جهلا فهو تكلف العالم ما لا يعلم فيجهله ذلك عند غيره واما قوله ان من الشعر حكما فهي هذه المواعظ والامثال التي يتعظ الانسان بها واما قوله وان من القول عيالا فعرضك كلامك وحديثك على من لا يريده وعلى من ليس من شأنه وقد نهى عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون وبقوله لا تعطوا الحكمة غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها عن أهلها فتظلموهم قال وقد ضرب لذلك مثل انه كتعليق اللآلي في أعناق الخنازير أخرجه أبو داود ن

جابر بن سليم

قال رأيت المدينة رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا هذا رسول الله قال فقلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فان ذلك تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله فقال انا رسول الله الذي ان اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك وان كنت بأرض قفراء او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا شاة ولا بعيرا قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه بوجهك فان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه يكن وبال ذلك عليه أخرجه أبو داود وأخرج الترمذي منه حديث السلام لا غير وهو مذكور في كتاب الصحبة من حرف الصاد

## الفصل الرابع في احاديث متفرقة من كل نوع لا يضمها معنى ولا يحصرها فن وفيه عشر انواع

ت

الخدري

**النوع الاول** قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وكان فيما قال الا لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول الحق اذا علمه قال فبكى ابو سعيد وقال قد والله رأينا اشياء فهبنا وكان فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لواء



يوم القيامة بقدر غدرته ولا غدرة اعظم من غدرة امام عامة يركز لواؤه عند استه وكان فيما حفظنا يومئذ الا ان بني آدم خلقوا على طبقات فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا الا وان منهم البطيء الغضب سريع الفيء والسريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك الا وان منهم بطيء الفيء سريع الغضب الا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء الا وان منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيء القضاء حسن الطلب فتلك بتلك الا وان منهم سيء القضاء سيء الطلب الا وخيرهم الحسن القضاء الحسن الطلب وشرهم سيء القضاء سيء الطلب الا وان الغضب جمرة في قلب ابن آدم اما رأيتم الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشيء من ذلك فليلصق بالارض قال وجعلنا نلتفت الى الشمس هل بقي من النهار شيء فقال رسول الله الا انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه أخرجه الترمذي

عياض بن حمار

م ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش زاد في رواية وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد وقال فيه وهم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا فقلت وكيف يكون ذلك يا ابا عبد الله قال نعم والله لقد ادركتهم في الجاهلية وان الرجل ليرعى على الحي ما به الا وليدتهم يطؤها أخرجه مسلم

ت د

ابو امامة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله تبارك وتعالى قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة لا تنفق امرأة من بيت زوجها الا باذن زوجها فقيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا ثم قال العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم

اخرجه الترمذي وقد فرقه ايضا في مواضع من كتابه وفي روايه ابي داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصيه لوارث لا تنفق امراه شيا من بيت زوجها الا باذنه قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا العاريه موداه والمنحه مردوده والدين مقضي والزعيم غارم وزاد رزين

بعد قوله اموالنا قال وفي لبدها اخذت حتى توديه فان حبسك من استمسك شيا فهو امسك اليمين **النوع الثاني**

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبه الدهر فان الله هو الدهر اخرجه البخاري وفي روايه له ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المومن وفي اخرى لمسلم لا تسموا العنب الكرم فان الكرم المسلم وفي اخرى لمسلم لا تقولن احدكم للعنب الكرم انما الكرم الرجل المسلم وفي روايه ابي داود قال لا يقولن احدكم الكرم فان الكرم الرجل المسلم ولكن قولوا حدائق الاعناب

وقولوا العنب والحبله اخرجه مسلم **النوع الثالث** ان رسول الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب

(خ د / ابو هريره)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قطع سدره صوب الله راسه في النار اخرجه ابو داود وفي رفع الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قطع سدره في فلاه يستظل بها ابن السبيل والبهايم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار قال سالت هشام بن عروه عن قطع السدر وهو مستند الى قصر عروه فقال اترى هذه الابواب كلها والمصاريع انما هي من سدر عروه وكان عروه يقطعه من ارضه وقال لا باس به زاد في روايه فقال هي يا عراقي جيتني ببدعه قال قلت انما البدعه من قبلكم سمعت من يقول بمكه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع السدر ثم ساق معناه اخرجه ابو داود وذكر نحو هكذا اخرجه ابو داود وسيل ابو داود عن معنى هذا الحديث فقال هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدره

(د / وايل بن حجر / عبد الله بن حبشي / عروه بن الزبير / د / حسان بن ابراهيم)

**النوع الرابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار وقد وسم في وجهه فقال لعن الله من وسمه وفي روايه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه اخرجه مسلم وفي روايه ابي داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمار قد وسم في وجهه فقال اما بلغكم اني لعنت من وسم البهيمه في وجهها او ضربها في وجهها فنهى عن ذلك وفي روايه ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بحمار قد وسم في وجهه فانكر ذلك وقال لعن الله من وسمه وقال والله لا اسمه الا اقصى شي من الوجه فامر بحمار له فكوي في جاعرتيه وقال لا اسمه الا ابعد شي من الوجه فهو اول من كوى الجاعرتين

(م د / جابر)

قال رای رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوم الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا اقصى شي من الوجه وامر بحماره فكوي في جاعرتيه فهو اول من كوى الجاعرتين اخرجه مسلم ه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحه ليحنكه فرايته في يده الميسم يسم به ابل الصدقه وفي روايه فغدوت فاذا هو في الحايط وعليه خميصه حويتيه وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح اخرجه البخاري ومسلم وفي روايه ابي داود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي حين ولد ليحنكه فاذا هو في مربد يسم غنما احسبه

(ابن عباس / خ م د / انس)





(خ م د ت / جابر)

قال في اذانها وقد تقدم في كتاب الاشتمام حرف الهمزه لهذا الحديث روايات طويله **النوع الخامس** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينيذ فاذا ذهب ساعه من الليل فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاك واذكر اسم الله وخمر اناك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيا زاد في روايه فان الشياطين لا تفتح بابا مغلقا وفي اخرى واطفيوا المصابيح فان الفويسقه ربما جرت الفتيله فاحرقت اهل البيت وفي اخرى وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم غطوا الانا واوكوا السقا واغلقوا الباب واطفيوا السراج فان الشيطان لا يحل سقا ولا يفتح بابا ولا يكشف انا فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انايه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فان الفويسقه تضرم على اهل البيت بيتهم وفي روايه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمه العشا فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمه العشا وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الانا واوكوا السقا فان في السنه ليله ينزل فيها وبا لا يمر بانا ليس عليه غطا او سقا ليس عليه وكا الا نزل فيه من ذلك الوبا زاد في روايه قال الليث فالاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول واخرج الموطا روايه مسلم الاولى الى قوله ولا يكشف انا وذكر الفويسقه واضرامها النار وكذلك الترمذي وفي روايه ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغلق بابك واذكر اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقايك واذكر اسم الله وخمر اناك ولو بعود تعرضه عليه واذكر اسم الله وله في اخرى بهذا الخبر قال وليس بتمامه قال فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ولا يحل وكا ولا يكشف انا وان الفويسقه تضرم على الناس بيتهم او بيوتهم وله في اخرى قال واكفتوا صبيانكم عند العشا وفي اخرى عند المسا فان للجن انتشارا وخطفه واخرج الروايه الثانيه التي لمسلم ولم يذكر صبيانكم وفي روايه ذكرها رزين قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءت فاره تجر فتيله حتى وضعتها بين يديه على طرف الحصير فاحرقته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفيوها عنكم فان الشيطان يدل هذه على مثل هذا فيحرق على اهل البيت متاعهم

قال جاءت فاره فاخذت تجر الفتيله فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمره التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم فقال اذا نمتم فاطفيوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم اخرجه ابو داود ه قال احترق بيت على اهله في المدينه من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشانهم قال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمتم فاطفيوها عنكم اخرجه البخاري ومسلم ه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود ه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقلوا الخروج بعد هداه الرجل فان لله تعالى دواب يبثهن في الارض تلك الساعه وفي روايه فان لله عز وجل خلقا قال ابو داود ثم ذكر نباح الكلب

(د / ابن عباس / خ م / ابو موسى / خ م د ت / ابن عمر / د / علي / جابر بن عبد الله)

والحمير نحو حديث قبله وزاد في حديثه قال ابن الهاد وحدثني شرحبيل الحاجب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله والحديث الذي احال عليه ابو داود وهو عن جابر وهذا لفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلاب
ونهيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله فانهن يرون ما لا ترون **النوع السادس** قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوم على رؤوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء قالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فيلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اظن يغني ذلك شيئا فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان ينفعهم ذلك
فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن الله بشيء فخذوا به فاني لن اكذب على الله
وفي رواية فان الله لا يخلف وعده اخرجه مسلم قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يابرون النخل فقال ما
تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا لكان خيرا فتركوه فنفضت او قال فنقصت قال فذكروا ذلك
له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من رأي فانما انا بشر اخرجه مسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون فقال لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا
قال انتم اعلم بامر دنياكم اخرجه مسلم **النوع السابع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صراخ الديكة فسلوا
الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر بالليل فتعوذوا
بالله فانهم يرون ما لا ترون اخرجه الموطا **النوع الثامن** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تبايعتم
بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى
دينكم اخرجه ابو داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وراى سكة او شيئا من آلة الحرث يقول لا يدخل
هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل اخرجه البخاري **النوع التاسع** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى
والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار عنيد يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله وفي رواية
مثله وليس فيه قوله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله
كتب قبل موته وذكر الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر فقال ان توليت فعليك اثم الاريسيين
اخرجه البخاري وهو طرف من الحديث الطويل الذي يقدم في كتاب النبوة من حرف النون وفي رواية ابي داود
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى وفي اخرى ان ابا
سفيان اخبره قال فدخلنا على هرقل قال فاجلسنا بين يديه ثم دعا بكتاب رسول الله فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى
كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله ان يمزقوا كل ممزق اخرجه البخاري

طلحه

رافع بن خديج

انس
وعايشه

ابو هريره

جابر

ابن عمر

ابو امامه

انس

ابن عباس

ابن عباس

قال

---



قال كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين فكان اذا كتب اليه بدا بنفسه اخرجه ابو داود **النوع العاشر**
**متفرق** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراه
يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي
بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي واذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال له
عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى
رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد
الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه
واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة على ان
يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به
ما رايت فعفا عنه رسول الله وكان النبي واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا
وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل
الله به من قتل من صناديد كفار قريش وقفل رسول الله واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد
الكفار وسادة قريش قال ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم نحوه وهذا انس قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لو اتيت عبد الله بن ابي قال فانطلق اليه وركب حمارا فانطلق المسلمون وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله
عليه وسلم قال اليك عني فوالله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله اطيب ريحا منك
قال فغضب لعبد الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهما اصحابه قال فكان بينهم ضرب بالجريد وبالايدي
وبالنعال فبلغنا انه نزل فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الاية اخرجه البخاري ومسلم قال كنت وافد بني المنتفق

العلا بن الحضرمي

اسامه

انس

لقيط بن صبره

اوفي وفد هجر الي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال فلما قدمنا لم نصادفه في منزله وصادفنا عايشه ام المومنين فامرت لنا بخزيره
وفي روايه بعصيده فصنعت لنا قال واتينا بقناع ولم يقل قتيبه القناع والقناع طبق فيه تمر ثم جا رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال هل اصبتم شيا او امر لكم بشي قلنا نعم يا رسول الله قال فبينا نحن جلوس اذ دفع الراعي غنمه الي
المراح ومعه سخله تيعر فقال له رسول الله ما ولدت يا فلان قال بهمه قال فاذبح لنا مكانها شاه ثم قال لا تحسبن
من اجلك ذبحناها لنا غنم مايه لا نريد ان تزيد فاذا ولد الراعي بهمه ذبحنا مكانها شاه قال قلت يا رسول الله
ان لي امراه وان في لسانها شيا يعني البذا قال فطلقها اذا قال قلت ان لها صحبه وان لي منها ولدا قال فعظها فان يك فيها خير
فستفعل ولا تضرب ظعينتك كضربك اميتك فقلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع
وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما اخرجه ابو داود وقال ورواه ابن جريج وقال فيه اذا توضات فمضمض
واخرج ايضا طرفا يسيرا منه في كتاب الحروف قال لقيط كنت وافد بني المنتفق او في وفد بني المنتفق فذكر الحديث
قال يعني النبي لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن اراد ابو داود من هذا الحرف كسر سين تحسبن وفتحها قال وفد
المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الاسود ورجل من بني اسد من قنسرين الي معاويه بن ابي سفيان فقال معاويه
للمقدام اما علمت ان الحسن بن علي توفي فرجع المقدام فقال له فلان اتعدها مصيبه قال المقدام ولم لا اراها
مصيبه وقد وضعه رسول الله في حجره فقال هذا مني وحسين من علي فقال الاسدي جمره اطفاها الله قال المقدام
اما انا فلا ابرح اليوم حتي اغيظك واسمعك ما تكره ثم قال يا معاويه ان انا صدقت فصدقني وان انا كذبت
فكذبني قال افعل قال انشدك بالله هل سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم نهي عن لبس الذهب قال نعم قال فانشدك
بالله هل سمعت رسول الله نهي عن لبس الحرير قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم رسول الله نهي عن لبس جلود السباع
والركوب عليها قال نعم قال المقدام فوالله لقد رايت هذا كله في بيتك يا معاويه فقال معاويه قد علمت اني
لن انجو منك يا مقدام قال خالد فامر معاويه للمقدام بما لم يامر لصاحبيه وفرض لابنه في المايتين ففرقها المقدام
علي اصحابه ولم يعط الاسدي احدا شيا مما اخذ فبلغ معاويه ذلك فقال اما المقدام فرجل كريم بسط يده واما
الاسدي فرجل حسن الامساك لشيه اخرجه ابو داود واختصر النسايي قال وفد المقدام بن معدي كرب
علي معاويه فقال انشدك بالله هل تعلم ان رسول الله نهي عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم وفي اخري له
ان المقدام قال نهي رسول الله عن الحرير والذهب ومياثر النمور ه عن ابيه قال دعاني رسول الله صلي الله عليه وسلم
واراد ان يبعثني بمال الي ابي سفيان الي مكه يقسمه في قريش بعد الفتح فقال التمس صاحبا فجاني عمرو بن
اميه الضمري فقال بلغني انك تريد الخروج الي مكه وتلتمس صاحبا قال اجل قال فانا لك صاحب فجيت رسول الله فقلت
قد وجدت صاحبا قال من قلت عمرو بن اميه قال اذا هبطت بلاد قومه فاحذره فانه قد قال القايل اخوك

خالد بن معدان

٢

عبد الله بن عمرو الخزاعي





من يقول يحبب ربنا علي مانه من الكفر بغال

البكري لا تامنه قال فخرجنا حتي اذا كنا بالابوا قال اني اريد حاجه الي قومي بودان فتلبث لي قليلا قلت راشدا
فلما ولي ذكرت قول رسول الله صلي الله عليه وسلم فشددت علي بعيري حتي خرجت اوضع حتي اذا كنت بالاصافر اذا هو يعارضني
في رهط قال واوضعت فسبقته فلما راني قد فتهم انصرفوا وجاني فقال قد كانت لي الي قومي حاجه قال قلت
اجل ومضينا حتي قدمنا مكه فدفعت المال الي ابي سفيان اخرجه ابو داود ه قالت اسلمت امراه سودا لبعض العرب
وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح
فلما اكثرت قالت لها عايشه وما الوشاح وفي روايه فقلت لها ما شانك قالت خرجت جويريه لبعض اهلي
وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليها الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني فعذبوني حتي بلغوا
من امرهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتي وازت رووسنا ثم القته فاخذوه
فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريه اخرجه البخاري ه قال حدثنا ابو هريره احاديث منها قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اشتري رجل ممن كان قبلكم عقارا من رجل فوجد الذي اشتري العقار في عقاره
جره فيها ذهب فقال له الذي اشتري العقار خذ ذهبك عني انما اشتريت العقار ولم ابتع منك الذهب فقال
بايع الارض انما بعتك الارض بما فيها فتحاكما الي رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام
وقال الاخر لي جاريه فقال انكحوا الغلام الجاريه وانفقوا عليهما منه وتصدقوا اخرجه البخاري ومسلم ه
قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسي هل
يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل
عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابوك لابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله وصلينا وصمنا
وعملنا خيرا كثيرا واسلم علي ايدينا بشر كثير وانا لنرجوا ذاك قال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده
لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شي عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله كان خيرا
من ابي اخرجه البخاري ه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تجدون الناس كابل مايه لا يوجد فيها راحله
وفي روايه انما الناس كالابل المايه لا تجد فيها راحله اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الثانيه
وله في اخري مثله وزاد ولا تجد فيها الا راحله ه ان ام العلا امراه من الانصار بايعت النبي صلي الله عليه وسلم اخبرته
انهم اقتسموا المهاجرين قرعه فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه
فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت رحمه الله عليك ابا السايب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلي الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت وامي يا رسول الله
فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاه اليقين والله اني لارجوا له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي

خ
عايشه

خ م
همام بن منبه

خ
ابو برده بن ابي موسي

خ م ت
ابن عمر

خ
خارجه بن زيد

قالت فوالله لا اركي احدا بعده ابدا بعد رسول الله زاد في روايه قالت ورايت لعثمان في النوم عينا تجري فجيت رسول الله
فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله وفي روايه قالت فاحزنني ذلك فنمت فرايت لعثمان عينا تجري اخرجه البخاري ۝
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لهم من يصعد الثنيه ثنيه المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرايل قال فكان اول
من صعدها خيلنا بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله فكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا
تعال يستغفر لك رسول الله فقال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم قال وإذا هو ينشد
ضالة له اخرجه مسلم ۝ ان النبي صلي الله عليه وسلم قال تدور رحي الاسلام لخمس وثلثين او ست وثلثين او سبع وثلثين فان هلكوا
فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قالت قلت مما بقي او مما مضي قال مما مضي اخرجه ابو داود ۝ عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال اني لارجوا ان لا يعجز الله امتي عند ربها ان يوخرهم نصف يوم قيل لسعد كم نصف يوم قال خمسمايه
سنه اخرجه ابو داود ۝ قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لن يعجز الله هذه الامه من نصف يوم اخرجه ابو داود ۝
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا كانت سنه مايتين ومايه فقد احلت لامتي العزبه والترهب في رووس الجبال
اخرجه ۝ قال سمعت ابا رجا العطاردي قال كنا نعبد في الجاهليه الحجر فاذا وجدنا حجرا خيرا منه القيناه واخذنا
الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا حثوه من تراب ثم جينا بالشاه فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل
الاسنه فلا ندع رمحا فيه حديده ولا سهما فيه حديده الا نزعناه والقيناه قال مهدي وسمعت ابا رجا يقول كنت
يوم بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم غلاما ارعي علي اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الي النار الي مسيلمه الكذاب قال
الحميدي انما روا البخاري هذا الحديث ليعرف ان العطاردي ممن ادرك الجاهليه وانه لم يسلم في اول الاسلام
اخرجه ۝ قال الحميدي حكي ابو مسعود يعني الدمشقي ان للبخاري في الصحيح حكايه من روايه حصين عنه قال رايت
في الجاهليه قرده اجتمع عليها قرده قد زنت فرجموها فرجمتها معهم كذا حكا ابو مسعود ولم يذكر في اي موضع
قد اخرجه البخاري في كتابه فبحثنا عنه فوجدناه في بعض النسخ لا في كلها قد ذكر في ايام الجاهليه وليس في
روايه النعيمي يعني عن الفربري اصلا شي من هذا الخبر في القرده ولعلها من المقحمات التي اقحمت في كتاب البخاري
والذي قال البخاري في التاريخ الكبير عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهليه قرده اجتمع عليها قرود فرجموها
فرجمتها معهم وليس فيه قد زنت فان صحت هذه الزياده فانما اخرجها البخاري دلاله علي ان عمرو بن ميمون قد
ادرك الجاهليه ولم يبال بظنه الذي ظن في الجاهليه هذا لفظ الحميدي في كتابه ۝ قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقدت امه من بني اسرايل لا يدري ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب
واذا وضع لها البان الشا شربت قال ابو هريره فحدثت كعبا بهذا الحديث فقال انت سمعت النبي صلي الله عليه وسلم
يقوله قلت نعم قال لي مرارا افاقرا التوراه اخرجه البخاري ومسلم ۝ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم سما الفاره فويسقه

جابر
ابن مسعود
سعد بن ابي وقاص
ابو ثعلبه الخشني
عطي بن خالد
مهدي بن ميمون
عمرو بن ميمون الاودي
ابو هريره
ام شلمه



وفي قال ما اراها الا مسخ فانها اذا جعل لها البان الابل لم تشرب واذا جعل لها البان الشا شربت اخرجه ۝
قال قيل لرسول الله صلي الله عليه وسلم القرده والخنازير هي مما مسخ فقال رسول الله ان الله لم يهلك قوما فيجعل لهم نسلا
وان القرده والخنازير كانت قبل ذلك اخرجه ۝ قالت قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم هل رايت وكلمه غيرها
فكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن اخرجه ابو داود ۝ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال من سكن الباديه جفا ومن تبع الصيد غفل ومن اتي ابواب السلطان افتتن وعند ابي داود ومن اتي السلطان
افتتن وفي اخري ومن لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا
قال له رسول الله صلي الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مده ان تري قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب
الله ويروحون في سخط الله وفي روايه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم
معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونسا كاسيات عاريات مميلات مايلات رووسهن كاسنمه
البخت لا يدخلن الجنه ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيره كذا وكذا اخرجه مسلم ۝ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
نهي ان يقعد السير بين اصبعين اخرجه ابو داود ۝ قالت ما سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم ينسب احدا الا الي
الدين اخرجه ابو داود ۝ قال رجل في الجاهليه نكسا ما بين الجبلين قال سفيان كان عمرو بن دينار يقول
حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده وذكر هذا الخبر له شان اخرجه البخاري ۝ قال احتلمت وانا ابن ثنتي عشره
سنه اخرجه البخاري في ترجمه باب ۝ قال ادركت جاره لنا جده بنت احدي وعشرين سنه اخرجه البخاري
في ترجمه باب ۝ قال قرا رسول الله صلي الله عليه وسلم وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوه حسنه اخرجه
البخاري ۝ ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما اوتيتم من شي فلا امنعكموه انما انا الامام واضع حيث امرت
وفي روايه انما انا قاسم اضع حيث امرت اخرجه البخاري وابو داود ۝ قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم عبدا مامورا
ما اختصنا دون الناس بشي الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقه وان لا ننزي حمارا
علي فرس اخرجه الترمذي والنسايي ۝ قال كان نبي الله صلي الله عليه وسلم يحدثنا عن بني اسرايل حتي يصبح ما
نقوم الا الي عظم صلوه اخرجه ابو داود ۝ عن ابيه قال نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم ان تكسر سكه المسلمين
الجايزه بينهم الا من باس اخرجه ابو داود ۝ قال قال رجل لرسول الله صلي الله عليه وسلم اعقلها واتوكل او اطلقها
واتوكل قال اعقلها وتوكل اخرجه الترمذي وقال عمرو بن علي قال يحيي هذا عندي حديث منكر قال اراد
الضحاك بن قيس ان يستعمل مسروقا فقال له عماره بن عقبه اتستعمل رجلا من بقايا قتله عثمان فقال له
مسروق حدثنا ابن مسعود وكان في انفسنا موثوق الحديث ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لما اراد قتل ابيك
قال من للصبيه فقال النار وقد رضيت لك ما رضي لك رسول الله اخرجه ابو داود ۝ ان ابا بكر قال لوفد بزاخه

ابن مسعود
عايشه
ابن عباس
ابو هريره
سمره بن جندب
عايشه
حزن
المعيره
الحسن بن صالح
ابن عباس
ابو هريره
ابن عباس
ابن عمرو بن العاص
علقمه بن عبد الله
انس
ابراهيم
طارق بن شهاب

يتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه والمهاجرين امرًا يعذرونكم به هذا طرف من حديث طويل قد اخرجه
الحميدي في كتابه عن ابي بكر البرقاني ولم يخرج البخاري منه الا هذا الطرف لا غير والحديث هو قال وفد بزاخة
من اسد وغطفان الى ابي بكر يسألونه الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية فقالوا هذه المجلية قد عرفناها
فما المخزية قال ننزع منكم الحلقة والكراع ونغنم ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم منا وتدون لنا قتلانا ويكون
قتلاكم في النار وتتركون اقوامًا يتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
امرًا يعذرونكم به فعرض ابو بكر ما قال على القوم فقام عمر بن الخطاب فقال قد رايت رايًا وسنشير عليك اما ما
ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت ان نغنم ما اصبنا منكم وتردون ما اصبتم علينا فنعم ما ذكرت
واما ما ذكرت يدون قتلانا ويكون قتلاكم في النار فان قتلانا قاتلت فقتلت على امر الله اجورها على الله ليس
لها ديات فتتابع القوم على ما قال عمر قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكما
رجلا امينا حق امين حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة
فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة اخرجه ق قال جاء كعب الى عمر فوقف بين يديه فاستخرج
من تحت يده مصحفًا قد تشرمت حواشيه فقال يا امير المؤمنين في هذا التوراة افاقراها فسكت طويلا فاعاد
عليه كعب مرتين او ثلاثًا قال له عمر ان كنت تعلم انها التوراة التي انزلت على موسى يوم طور سيناء فاقراها
اناء الليل والنهار والا فلا فراجعه كعب فلم يزده على ذلك اخرجه ق قال كنت عند النجاشي فقرا ابن له آية
من الانجيل فضحكت فقال اتضحك من كلام الله عز وجل اخرجه ابو داود ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
تابعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي الا اسلم وفي رواية لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي
اليهود اخرجه البخاري ومسلم ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين
فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرًا منها ويمر باخيه قد انقطع
به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج اخرجه ابو
داود ق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك
بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئًا قال فما تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا يصرعه الرجال
قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب اخرجه م واخرج ابو داود ذكر الصرعة وحدها دون
الرقوب وزاد رزين فما تعدون المفلس فيكم قلنا من لا مال له قال ليس بذاك ولكنه الذي ياتي يوم القيمة
بحسنات ويأتي قد لطم هذا وشتم هذا واخذ مال هذا وليس هناك دينار ولا درهم فيعطون من حسناته



ولا يجد فيؤخذ من سيئاتهم فيطرح عليه وفي رواية مختصرًا ليس بذاك انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئًا اخرجه مسلم
قال قال ابو بكر بعد وفاة رسول الله لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا ما يبكيك اما
تعلمين ان ما عند الله خير لرسوله فقالت ما ابكي اني لا اعلم ان ما عند الله خير لرسوله ولكنما ابكي ان الوحي قد انقطع
من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها اخرجه م عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ابن آدم والى
جنبه تسعة وتسعون منية فان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت اخرجه الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كانت امراة من بني اسرائيل قصيرة تمشي بين امراتين طويلتين فاتخذت قدمين من خشب وخاتمًا
من ذهب مطبق ثم حشته مسكا وهو اطيب الطيب اخرجه مسلم زاد رزين فمرت بين امراتين فلم يعرفوها فقالت
بيدها هكذا ونفض شعبة يده واخرج النسائي منه ذكر اتخاذها الخاتم ولم يذكر قصرها ومشيها بين المراتين
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير ليلا في بعض اسفاره اذ سمع قوم حاديه فساروا نحو الصوت فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم قالوا من مضر قال ونحن من مضر قال عكرمة قال ابن عباس فبلغ بالنسبة
لينتسب الى مضر فقال شيخ منهم لرسول الله وهو لا يعرفه من اي مضرات انت امن الياس ام من الناس فقال من الياس
فقال من مدركة او طابخة قال من مدركة قال ثم ممن قال من خزيمة قال ثم ممن قال من كنانة قال ثم ممن قال
من النضر قال ثم ممن قال من مالك قال ثم ممن قال من فهر قال ثم ممن قال من غالب قال ثم ممن قال من قصي قال ثم
ممن قال من عبد مناف قال ثم من ايها قال من هاشم قال من ايهم قال من بني عبد المطلب قال فمن ايهم قال ابن عبد الله
قال فما اسمك قال محمد قال فانت رسول الله قال نعم فسلموا عليه قال ابن عباس ثم قال رسول الله لولا الحدا اما
اجتمعنا اتدرون ما كان اصل هذا الحدا قال فان جدكم مضر قال لغلامه اجمع الابل فكانه ابطا فضرب
ابله يده بعصًا فكسرها فجعل الغلام يتبع الابل فجمعها وهو يصيح وا يداه والابل تسرع الاجتماع لصوته فجعل
سبيله يقول نعم وايك قل وا يداه فجعلوا يضحكون تعجبا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم اخرجه ق قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ اخرجه البخاري والترمذي ق قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده اتبعته وقدم المدينة في
بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما اريت قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيك ما اريت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب

فادحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا قال فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي وكان احدهما العنسي صاحب صنعا
والاخر مسيلمه صاحب اليمامه وفي روايه عبيد الله بن عبد الله بن عتبه ق بلغنا ان مسيلمه الكذاب قدم المدينه
فنزل في دار بنت الحارث وكانت تحته وهي بنت الحارث بن كريز ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله وفي يد رسول الله قطعة جريد فوقف
يكلمه فقال له مسيلمه ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سالتني
هذا القضيب ما اعطيتكه ولن تعدوا امر الله ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك
ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله سالت ابن عباس عن
قول رسول الله الذي اريت فيه ما اريت فقال ابن عباس ذكر لي وفي روايه اخبرني ابو هريره وذكر الحديث وفي
اخره احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمه وفي روايه قال عبيد الله سالت ابن عباس عن رويا
رسول الله فقال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما
فطارا فاولتهما كاذبين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمه اخرجه
البخاري ومسلم ق عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرا كتاب مسيلمه الكذاب للرسل فما تقولان انتما
قالا نقول كما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما اخرجه ابو داود ق
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الي الطايف فمررنا بقبر فقال رسول الله هذا قبر ابي رغال
فكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج اصابته النقمه التي اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه واية ذلك
انه دفن معه غصن من ذهب ان انتم نبشتم عنه اصبتموه فابتدر الناس فاستخرجوا الغصن اخرجه ابو داود ق
قال كان اخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوه الصلوه اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم اخرجه ابو داود ق

شرح غريب اللواحق الحتف وجمعه حتوف يقال مات فلان حتف انفه اذا مات من غير قتل ولا ضرب
ولا شي من فعل ق رجل امعه وامع بكسر الهمزه وتشديد الميم اذا كان لا يثبت مع احد ولا علي راي فيكون مع
هذا ومره مع هذا وذلك لضعف رايه قالوا وهو فعل لانه لا يكون افعل وصفا قالوا ولا يقال للمراه امعه
الهدي والسمت والدل حالة الرجل وهيئته ومذهبه واصل السمت الطريق المنقاد والاقتصاد سلوك
الامر في القصد والدخول فيه برفق علي سبيل يمكن الدوام عليه كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الاعمال
ادومها وان قل ومعني قوله الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسه وعشرين جزءا من النبوه ان هذه
الخلال من شمايل الانبيا ومن جملة الخصال المعدوده من خصالهم وانها جز معلوم من اجزا افعالهم فاقتدوا بهم
فيها وتابعوهم وليس معني الحديث ان النبوه تتجزا ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوه غير مكتسبه

سمرة بن نعيم بن مسعود الاشجعي
ابن عمرو بن العاص
علي بن ابي طالب
حتف
امعة
الهدي والسمت

ولا مجتلبه بالاسباب وانما هي كرامه من الله تعالي ويجوز ان يكون اراد بالنبوه هاهنا ما جات به النبوه ودعا اليه
الانبيا ويجوز ان يكون المعني من اجتمع له هذه الخلال لقيه الناس بالتعظيم والتوقير والبسه الله لباس التقوي الذي
البسه انبياءه فكانها جزء من النبوه الغر الذي لم يجرب الامور وانما جعل المومن غرا نسبة الي سلامه
الصدر وحسن الباطن والظن في الناس فكانه لم يجرب بواطن الامور ولم يطلع علي دخايل الصدور فتري
الناس منه في راحه لا يتعدي اليهم منه شر بل لا يكون فيه شر فيتعدي ق والخب والخب الخداع المكار
الخبيث ولذلك قابل به الغر لان الناس ينادون به لما يصلح من شي ق قال الخطابي يروي بضم العين وكسرها
فالضم علي وجه الخبر ومعناه ان المومن هو الكيس الحازم الذي لا يوتي من جهة الغفله فيخدع مره بعد اخري
وهو لا يفطن بذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا في امر الدنيا واما الكسر فعلي وجه النهي
يقول لا يخدعن المومن ولا يوتين من ناحيه الغفله فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا
وهذا التاويل يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا ق ارغم الله انفه اذا الصقه بالرغام وهو التراب اي
اذله ق المسبل هو الذي يسبل ازاره اذا مشي تكبرا وفخرا ق المنان الذي يمن بصنيعه وعطاياه وهو من
النقص والبخس ق العايل الذي له عيال يحتاج ان يقوم بامورهم والمزهو هو الذي يعجب بنفسه تكبرا وفخرا
زهي الرجل فهو مزهو ويقال زها الرجل والاول اكثر ق المراه المترجله هي التي تتشبه بالرجال في هيئتهم وافعالهم
الديوث من الرجال هو الذي لا غيره له ولا حميه ق اللمم صغار الذنوب ويقال هو مقاربه المعصيه من غير مواقعه
الم بالذنب يلم به الماما واللمم الاسم ق
قوله هو ذات شرف اي ذات قدر فيرفع الناس ابصارهم اليها ينظرونها لعظم قدرها ق ربقة الاسلام
يريد بها عصمته وحكمه واصل الربقه العروه تكون في الحبل تشد بها الجدي اذا ولد فكان المسلم الملتزم
احكام الدين قد جعل عروة الاسلام في عنقه فاذا فعل فعلا يخرج به عن الاسلام فكانه قد خلع تلك العروه
عن رقبته ق نزع عن الامر اذا اقلع عنه وفارقه ق شنع فلان بفلان اذا افضحه واظهر عيبا كان يستره من
فعل ذلك بالناس فان الله يفعل به مثله بان يهتكه ويكشف عيوبه الي الناس في الدنيا والاخره ويجوز ان
يريد بالتسميع الريا وهو ان يفعل الانسان فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فيفسد
صالح عمله بالريا الواقع بالاظهار فان الله يسمع به ويظهر الي الناس غرضه من طلب الريا وان عمله لم
يكن خالصا ويجوز ان يريد من سمع الناس بان نسب الي نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعي خيرا لم يصنعه فان
الله يفضحه ويظهر كذبه فيسمع الناس بعرضه الفاسد ق الشح اشد البخل والهلع اشد الجزع والمراد ان
الشحيح يجزع جزعا شديدا ويحزن علي درهم يفوته او يخرج عن يده ق وهذا من باب قولهم ليل نايم ويوم عاصف

عنو كريم
خب
لا يلدغ من جحر مرتين
ارغم
المسبل المنان
العايل المزهو
المترجله
الديوث اللمم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن
ذات شرف ربقة
شنع سمع الله به
شح هالع
جبن خالع

اي نام فيه وتصرف فيه ويجل ان يكون قال هالع لمكان خالع للازواج والخالع الذي كانه خلع فواده لشده
خوفه ونزعه ۞ المصاره والمصرم والمشاقه التراح لمن اصر بعبره تعديًا او مشاقته ظلما بغير حق فان الله
تجازيه على فعله بمثله ۞ الحيله والاحتيال الحيل والكيره الجمه الغيره وجمعها جمم ۞ الالد الرماص ۞ الفريه
الكذب والجمع الفرا ۞ الختر الغدر ونقض العهد ختر فلان فهو ختار وخنار ۞ الملحد المايل عن الحق والمعرفي الحرم
اذا ظلم فيه وتعدي ۞ قال ابو عبيد في قوله نهي عن قيل وقال نحو وعربيه وذلك انه جعل القال مصدرًا
فكانه قال نهي عن قيل وقول يقال قلت قولًا وقيلًا وقالا وقال غيره لو كان هذا لقلت القايل لانا الثاني
هو الاول والقيل والقال عنده بمعني واحد فاي معني للنهي عن شي واحد بلفظين والاحسن ان يكون على
الحكايه فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وان يقول المرء في حديثه قيل كذا وقال كذا وهذا
يشبه الحديث الاخر بيس مطيه الرجل زعموا وهو التحدث بما لا يصح وشغل الزمان بحكايه ما لا يعلم صدقه
واما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسند ذلك الي معروف بالصدق والثقه فلا وجه للنهي عنه ولا ذم فيه
عند احد من اهل العلم ۞ وقوله ومنع وهات فهو منع ما عليه وطلب ما ليس له لان منع ما له منعه وطلب ماله
طلبه غير منهي عنه ولا ملوم عليه ويمكن ان يراد به ان يمنع بره من يستحقه ثم يطلب من الناس برهم فيجعل بما
في يده ويسال اشكنا ان العقوق منع ما يجب فعله من صله الرحم وانما خص الامهات بالذكر لزياده التاكيد
والتعظيم لشانهن وان كان عقوق الآبا وذوي الارحام عظيما فلعقوق الامهات زياده مزيه في القبح ۞
واد البنات هو دفن البنت حيه كما كانوا يفعلونه في الجاهليه وهو قوله تعالى واذا الموؤده سيلت باي ذنب
قتلت ۞ اراد باضاعه المال التبذير فيه والاسراف وانفاقه في غير وجهه واخراجه في غير مبره ۞ كثره
السوال الالحاح فيما لا حاجه له اليه ما لا تدعو الضروره اليه فلان خب اي افسد وخدع واصله من الخب
الخداع ۞ جبذ مقلوب جذب وقيل هما لغتان ۞
اراد بصرف الكلام ما يتكلفه الانسان من الزياده فيه من ورا الحاجه وانما كره صلى الله عليه وسلم ذلك لما يدخله من
الريا والتصنع لما يخالطه من الكذب والتزيد ۞ الاستبا استفعال من السبي كانه يسبي بكلامه قلوب السامعين
العدل الفرض والصرف النافله وقيل الصرف التوبه والعدل الفديه ۞ التنطع في الكلام التعمق فيه والتفاصح
ربض الجنه ما حولها من العمارة ۞ المرا الجدال والخصام ۞ لقست نفسي من الثي تلقس اذا غثت وانما
كره خبثت هربا من لفظ الخبث ۞ جاشت النفس اذا غثت ۞ الفاحش ذو الفحش الفحش وهو القبيح من القول
والفعل والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعاطاه ۞ انما قال له النبي صلى الله عليه وسلم بيس الخطيب انت لانه لما قال
ومن يعصهما فقد غوي جمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله فاراد ان يقول ومن يعصي الله ورسوله فيانيه بالمظهر

صار ونار
مخيله جمع الانكد الفرا
خنتر ملحد
قيل وقال
منع وهات
عقوق الامهات
واد البنات
اضاعة المال
كثرة السوال
خبب
جبذ مخلوب الباقم
صرف الكلام
يستبي
صرفا ولا عدلا المتنطعون
ربض الجنة
جاشت الفاحش المتفحش
ومن يعصهما



ليرتب اسم الله في الذكر او لا ففي اسم الرسول ثانيا وفي هذا دليل على ان الواو تفيد الترتيب لانه لولا ذلك لكان
كذا مر ليبني فذلها عن مثله ۞ قال الخطابي فيه وجهان احدهما انه في اصحاب الوعيد ومن يري راي الغلاه في الخلود
على الكبير واليأس من عفو الله والقنوط من رحمته يقول فمن راي هذا الراي كان اشد هلاكا واعظم وزرا
من فارق الخطيه ثم يايس من الرحمه    الوجه الثاني ان يكون ذلك في الرجل يولع بذكر الناس واحصا عيوبهم
وعد مساويهم فهو لا يزال يقول هلك الناس وفسدت نياتهم وقلت اماناتهم ويذهب بنفسه عجبا ويري لها على
الناس فضلا يقول هذا ابا بنا له في ذلك من الاثم اشد هلاكا واعظم وزرا هذا التاويل على ان تكون الروايه بالرفع
واما من رواه بالنصب فانما يريد انه يقول هذا فقد اهلك الناس فانه يويسهم من الرحمه ويغريهم على ارتكاب الذنوب
ومفارقه المعاصي ۞ معني قوله بيس مطيه الرجل زعموا ان الرجل اذا اراد المسير من بلد الي بلد ركب
مطيته وسار حتى يقضي حاجته فشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما يقدمه الرجل امام كلامه ويتوصل به الي حاجته من قوله
زعموا بالمطيه التي يتوصل بها الي الموضع الذي يقصده وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما هو
شي يحكي عن الالسن على سبيل البلاغ فذم النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث ما كان هذا سبيله ۞ اراد بهذا القول الخطب
وذكر ان الامرا كانوا يغزونها بانفسهم فيقصون فيها على الناس ويعظونهم فاما المامور فهو من يقيمه الامير
ويختاره الاميه فينصبونه لذلك ويكادون لحنا رون الا رضا من الناس فاضلا وما سوي ذلك فلا يكاد يتذبب
له من الناس الا مرا ومختال فان المختال ينصب نفسه لذلك من غير ان يامره احد من اولي الامر طلبا للرياسه فهو يراي
بذلك ويختال وقيل اراد به الفتوي في الاحكام ۞ فلان الحن بحجته من فلان اذا كان اقوم بها منه واقدر على اظهارها
والحاجه بها من خصمه ۞ الفي الرجوع فابي فيا اذا رجع ۞ اجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم وتركوا
للقوم اذا تركوا القصد والهدي اجتالتهم الشياطين اي جالوا معهم في الضلاله ۞ قوله امرني ان احرق قريشا
فانه كنايه عن القتل ومثله في ذكر قتال اهل الرده فلم يزل يحرق اعضاهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه
الثلغ الشدخ وقيل هو فضخك البسي الرطب بالشي اليابس ۞ الذي لا تزبر له اي لا عقل له ولا انما سكر مصدر الاصل مصدر
المستنطير من الاناس السي الخلق والفاحش المبالغ في الفحش ۞ اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرر ويسدد ما في
قوله عز وجل اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقه انيقه ومسلك لطيف وكرمز خلوب فبصران هذا النوع من غير
الاناسي المسمي بالاسم المشتق من الكرم انتم احقا بان لا توهلوه بهذه التسميه ولا تطلقوها عليه غيره للمسلم
التقي وانفه ان يشارك فيما سماه الله به واختصه بان جعله صفه له فضلا ان تسموا بالكرم من ليس بمسلم
وتعقيق قواله بذلك وليس الغرض حقيقه النهي عن تسميه العنب كرما و لكن الرمز الي هذا المعني كانه ان يأتي لكم
ان لا تسموه مثلا باسم الكرم ولكن بالجبله فافعلوا وقوله فانما الكرم قلب المسلم والرجل المسلم اي فانا المستحق للاسم

فهو اهلكهم
زعموا
لا مصر لا امراء مامور او مختال
الحن بحجته
الفي فاجتالتهم
احرقت
يثلغوا لا تزبر له
المستنطير
لا تقولوا للعنب الكرم

المشتق من الكرم المسلم ونظيره في الاسلوب قوله صبغه الله ومن احسن من الله صبغه وقيل اراد نفي الاثم عنها حتى لا يحتمل
ذلك في نوطيها وانها مشتقه من الكرم وان شاربها كريم وابنت الكرم لشاربها تاكيدًا لتحريمها قاله الخطابي وقوله ان
الكرم الرجل المسلم يريد ان الكريم فوضع المصدر موضع الاسم كقولهم رجل عدل يعني عادل فيكون الواحد والاثنان والجميع سوا
تقول رجل كرم ورجلان كرم وقوم كرم ونسا كرم وقال ابن الانباري سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذ منه تحث على
السخا والكرم فاستعوا لها اسما من الكرم ولذلك كره التسميه بهذا الاسم كما قلنا الحبلة بفتح الحا وفتح البا وربما سكنت
القضيب من شجر الاعناب ٥ السدر شجر النبق وورقه غسول وقد جا في الحديث ذكر السدر المنهي عن قطعه ٥
الحاعرتان موضع الرقمتين من است الحمار وهو مضرب الفرس بذنبه على فخذيه وقيل هما حرفا الوركين المشرفان على
الفخذين ٥ الخميصه كسا اسود له علمان فان لم يكن معلما فليس بخميصه ٥ والجونيه منسوبه الى السواد ٥ جنح الليل
اقبال ظلامه وكذلك جنوحه وجنح واستجنح اذا اقبل وقيل اذا اشتدت ظلمته ٥ الفواشي جمع فاشيه وهي كل شي ينتشر
من الابل والبقر والغنم في المراعي وغيرها وقد افشى الرجل اذا كثرت فاشيته اي نعمه ودوابه اصل الفشو الظهور
والانتشار ٥ فحمه العشا اسوداد ظلامه ٥ الوكا خيط يشد به فم المزاده ونحوها ان كفت التي ضمنته وفيه خننه
وقوله اكفتوا صبيانكم عند المسا من هذا الخطفه المره الواحده من الاختطاف وهو الاستلاب ٥ الحمرة حصير
صغير من سعف النخل او نحوه ٥ ابرت النخل آبره اذا لقحته واصلحته والتابير التلقيح ونخله مو بره ٥ نفضت الشجره
حملها اذا القته من افه بها ٥ عين التاجر يعين تعيينًا وعينه وذلك اذا باع من رجل سلعه بثمن معلوم الى اجل معلوم
ثم اشتراها منه باقل من الثمن الذي باعها به وتذكره العينه اكثر الفقها فان اشترى التاجر بحضره طالب العينه
سلعه من اخر بثمن اكثر مما اشتراه الى اجل مسمى ثم باعها المشتري من البايع الاول بالنقد باقل من الثمن الذي اشتراها
به فهي ايضًا عينه وهي اهون من الاولى واكثر الفقها على اجازه العينه مع الكراهيه من بعضهم لها وحمله الامر انها اذا
تعرت من شرط نفسيرها فهي جايزه وان اشتراها المتعين بشرط ان يبيعها من بايعها الاول فالبيع فاسد عند الجميع
وسميت عينه لحصول النقد لصاحب العينه لان اشتقاقها من العين وهو النقد الحاضر ٥ اراد بقوله لا دخل هذا
بيت قوم الا ذلوا ان اهل الحرث ينالهم المذله بما يطالبون به من الخراج والعشور ونحوها وقريب من هذا الحديث
قوله العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر ٥ قد تقدم ذكر اليربيتين وذكر اختلاف الروايه فيها وشرح معناها
من كتاب النبوه من حرف النون ٥ ثار البعير اذا انهض قايما وثار القوم للخصام اذا نهضوا مسرعين لايقاع
الفتنه وتثاوروا تفاعلوا منه ٥ يقال خفض عليك القول والامر اي هون والمراد انه سكنهم وسهل الامر عليهم
ليتركوا النزاع والشقاق ٥ البحيره تصغير البحره وهي البلده واراد بها مدينه النبي صلى الله عليه وسلم ٥ شبه ما
اصابه من فوات الرياسه بالشرق وهو الغصص يقال شرق يشرق اذا غص بالما وغيره ٥ الصناديد الاشراف

من قطع سدره
جاعرتيه
خميصه جونيه استجنح
فواشيكم

فحمه وكا اكفتوا
خطفه الخمره
تابرون نفضت
بالعينه

الا ذلوا

البريتين
يتثاورون
يخفضهم
البحيره
شرق صناديد



واكابر الناس وقيل السادة السمحاء والجمع صناديد ٥ الخزير والخزيرة ان ينصب القدر بلحم يقطع صغارا على ما
كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيده ٥ يتقلع في مشيه مثل تكفا وهو ان يتمايل في مشيه
الى قدام كما تتكفا السفينه في جريها والاصل فيه الهمز فترك ٥ يعرت الشاه بتعر اذا صاحت واليعار صوتها
البهمه ولد الشاه والجمع بهم وبهام ٥ البذا الفحش في المنطق ٥ رجع في قوله عند سماع المصيبه اذا قال انا لله وانا
اليه راجعون ٥ اوضع ناقته اذا حثها على السير والايضاع ضرب من السير سريع ٥ الحفش بيت صغير ٥
الوشاح شي مضفور من ادم ينسج عريضًا ويرصع بالجوهر وتشده المراه بين عاتقيها وكشحيها ويقال اشاح
برد هذا الامر اذا ثبت ودام والمراد ليثبت لنا ثوابه ودام وخلص ٥ الكفاف ما لا فضل فيه ولا تقصير
واصله المساواه لما جعل بازايه ولذلك قال راسا براس اي لا لي ولا علي ٥ الراحله البعير القوي على السير والاحمال
وهو الذي يرحله الانسان جملا كان او ناقه والمعنى في قوله تجدون الناس كابل مايه ليس فيها راحله ان المرضي
المنتخب من الناس في عزه وجوده كالنجيب من الابل الذي لا يوجد في كثير من الابل والكاف في قوله كابل
مفعول ثاني لوجد لان وجد بمعنى علم يتعدى الى مفعولين كانه قال كالابل غير موجوده فيها راحله وهي جمله
مستانفه وهو اوجه واوضح معنى ٥ تتام الناس اي تتابعوا واحدًا بعد واحد وقيل تتاموا اي جاوا كلهم
وتموا وهو تفاعلوا من التمام ٥ يقال دارت رحى الحرب اذا قامت على ساقها والمعنى فيما قيل ان الاسلام عند
قيام امره على سنن الاستقامه والبعد من احداثات الظلمه الى ان تنقضي هذه المده التي ذكرها وهي خمس وثلثون
سنه ووجهه ان يكون قد قاله وقد بقيت من عمره صلى الله عليه وسلم خمس سنين او ست فاذا انضمت الى مده خلافه
الخلفا الراشدين وهي ثلثون سنه كانت بالغه ذلك المبلغ وان كان اراد خمسا وثلثين من الهجره ففيها
خرج اهل مصر وحصر عثمان وان كانت سنه ست وثلثين ففيها كانت وقعه الجمل وان كانت سنه سبع وثلثين
ففيها كانت وقعه صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون مده ملك بني اميه
وانتقاله الى بني العباس فان كان بين استقرار الملك لبني اميه الى ان ظهرت دعاه الدوله العباسيه بخراسان
نحو من سبعين سنه ولهذا فيه نظر لا يطابق التاويل الاول ٥ حثا يحثو حثوًا ويحثي حثيًا اذا سفى ترابا
او غيره بيديه ٥ كانوا يسمون في الجاهليه رجبًا منصل الاسنه اي مخرجها من اماكنها من الرماح والسهام
ابطالا للقتال وقطعًا لاسباب الفتن فلما كان رجب سببًا لذلك نسب اليه واخبر به عنه يقال انصلت الرمح
والسهم اذا اخرجت نصله منه ٥ انما سمي هذا النوع من الناس مغربين لانقطاعهم عن اصولهم وبعد انسابهم
واصل الغرب البعد ومنه قيل عنقا مغرب اي جايه من بعد فسمى هولا الذين اشترك فيهم الجن مغربين
لما رجعهم من شبه الغربا لمداخله من ليس من جنسهم ولا على طباعهم وشكلهم ٥ المعنى انهن كاسيات من نعم الله

خنزير
يتقلع يتكفا
يتعر
بهمه البذا فرجعه
اوضعه حفش
وشاح
بردلنا كفافا
ليس فيها راحله

تتام الناس
تدور رحى الاسلام

حثوا
منصل الاسنه

المغربون

كاسيات عاريات

الخزي وهو الهوان ... اي بتوقعهم في الخزي وهو الهوان صح

عاريات من شكره وقيل اراد ان يكشفن بعض اجسامهن ويسدلن الخمر من ورايهن فتكشف صدورهن فهن كاسيات عاريات اذ بعض ذلك منكشف وقيل هو ان يلبسن ثيابا رقاقا تصف ما تحتها فهن كاسيات عاريات في ظاهر الامر عاريات في الحقيقة ٥ مايلات اي زايغات عن طاعة الله وما يلزمهن من حفظ الفروج وميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مايلات اي متبخترات في مشيهن مميلات اي يملن اعطافهن واكتافهن وقيل مايلات اي يمشطن المشطة الميلا وهي التي جات كراهتها في بعض الحديث فهي مشطة البغايا والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن بالمشطة الميلا وقيل مايلات اي الشر مميلات الرجال الى الفتنة ٥ اراد تشبيه رووسهن باسنمة البخت بما يكبرن رووسهن بالمقانع والخمر والعمايم او بصلة الشعور ٥ نهي عن كسر سكة المسلمين الجايزة بينهم اراد بها الدراهم والدنانير المضروبة بالسكة وانما كره تعريضها لما فيها من ذكر الله او لانها تضيع قيمتها وقيل كانت في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان يعمد احدهم اليها فياخذ اطرافها بالمقراض تنقيصا لها ٥ الحلقة الدروع وقيل اسم جامع للسلاح ٥ التشريم التشقيق ٥ الرقوب المراة التي لا يعيش لها ولد فنقله النبي صلى الله عليه وسلم اي التي لم تقدم من الولد شيا تعويضا ان الاجر والثواب لمن قدم شيا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعزر ٥ الصرعة بضم الصاد وفتح الرا المبالغ في الصراع ولذلك قالوا في معناه انه الذي لا يصرعه الرجال فنقله النبي صلى الله عليه وسلم اي الذي يغلب نفسه عند الغضب فانه اذا ملك نفسه حينيذ كان قد قهر اقوى اعدايه واشر خصومه ٥ العقر في الاصل هو ان يضرب قوايم الفرس او البعير بالسيف فيقطع عقيرته فانه يعقر وهو عقير ثم استعمل في القتل والهلاك ٥ امر فظيع اي شنيع عظيم ٥

انتهى الركن الثاني في المقاصد والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا رب اختم بخير

تم المجلد الرابع من جامع الاصول على يد اضعف عباد الله عثمن بن الشيخ زين الدين عمر المغربي الصالحي بن حمزة بن الشيخ يونس غفر الله له ولوالديه ولمن قرا فيه ولمن دعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين امين.

يا رب ... واعفو ... كريم

والدعا ... ولجميع ...

مايلات مميلات

كاسنمة البخت

سكة المسلمين

الحلقة تشرم الرقوب

الصرعة

لنعقرنك

فقطعتهما